المعجم المفصّل في علوم اللغة

(الألسنيّات)

إعداد

الدكتور محمد التونجي — الأستاذ راجي الأسمر

مراجعة

الدكتور إميل يعقوب

المجلد الأول

الخزانة اللغوية

دار الكتب العلمية

المعجم المفصّل

في

علوم اللغة

(الألسنيّات)

إعداد

الدكتور محمد التونجي   الأستاذ راجي الأسمر

مراجعة

الدكتور إميل يعقوب

الجزء الأول

تنبيه

فهرس المحتويات في آخر الجزء الثاني

منشورات

محمد علي بيضون

لنشر كتب السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠١ م

ISBN 2-7451-1444-1

دار الكتب العلميـة
بيروت ـ لبنان
رمل الظريف ـ شارع البحتري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ ـ ٣٦٦١٣٥ ـ ٣٧٨٥٤٢ (١ ٩٦١)
صندوق بريد : ٩٤٢٤ ـ ١١ بيروت ـ لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ére Etage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban

http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

«إنّي رأيتُ أنّه لايكتُبُ أحد كتاباً في يومه إلاّ قال في غده: لو غُيِّرَ هذا لكان يُستَحسَن، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل، ولو تُرِك هذا لكان أجمل. وهذا من أعظم العِبَر، وهو دليل على استيلاء النَّقص على جملة البشر».

العماد الأصفهاني

«يتُوق كُلُّ مَنْ يُؤلِّفُ كتاباً إلى المديح؛ أمّا من يُصَنِّفُ قاموساً فَحَسْبُهُ أنْ يَنْجُوَ من اللَّوم».

الدكتور جنسن

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

أُعد هذا المعجم ليكون حلقةً من سلسلة «الخزانة اللغويّة» التي تصدرها «دار الكتب العلميّة» الزاهرة، وقد صدر من هذه السلسلة:

١ - المعجم المفصَّل في العروض والقافية وفنون الشعر.

٢ - المعجم المفصَّل في الإملاء.

٣ - المعجم المفصَّل في الإعراب.

٤ - المعجم المفصَّل في النحو العربيّ.

٥ - المعجم المفصَّل في شواهد النحو الشّعريّة.

٦ - المعجم المفصَّل في علوم البلاغة.

٧ - المعجم المفصَّل في الأدب.

٨ - المعجم المفصَّل في الصرف.

وقد حرصنا أن يتضمَّن هذا المعجم مصطلحات العلوم اللغوية كافّة، معتبرين أنّ هذه العلوم تشمل النحو، والصرف، والعروض، والبلاغة (البيان، والبديع، والمعاني)، وعلم اللغة، وفقه اللغة.

واعتمدنا منهج الاختصار والإيجاز في شرح المصطلحات، ومن يودّ التوسُّع في مادّة من الموادّ التي يتضمَّنها معجمنا هذا، يستطيع الرجوع إلى المعاجم التي سبق ذكرها.

هذا، وقد أثبتنا ملحقين بالكتاب: واحد لأهمّ مصادر ومراجع العلوم اللغويّة، وآخر لمقرّرات مجمع اللغة العربيّة في بعض ما تتضمّنه هذه العلوم.

ونأمل أن نكون قد وُفِّقنا فيما بذلنا من جهد كبير ووقت ثمين ليأتي معجمنا مفيداً لقرّاء العربيّة عموماً وللمختصّين بها خصوصاً، والله هو الموفق والمعين.

المؤلّفان

باب الهمزة

آتاه سليمان

جملة تجمع، عند بعضهم، حروف الزيادة.

انظر: سألتمونيها.

ائتلاف القافية مع ما يدلّ عليه سائر البيت

انظر: التخيير.

ائتلاف اللّفظ مع اللّفظ

هو أن يَستعمِل الشاعر للمعاني المختلفة ألفاظاً يناسِبُ بعضُها بعضاً، نحو قول البحتري في وصف إبل نحيلة [من الخفيف]:

كـالقِسِـيِّ المُعَطَّفَـاتِ، بَـلِ الأَسْـ
ـهُـمِ مَبْـرِيَّـةً، بَـلِ الأَوْتَـارِ

حيث شبّه الإبل بالقِسِيّ (جمع قوس)، ثمّ أتى بالأوتار المشدُودة. وكان الشاعر يستطيع أن يشبّهها بأمور كثيرة تدلّ على الإبل، لكنّه عندما شبّهها بالقِسِيّ اختار الأسهم والأوتار لتناسب القِسِيّ.

ائتلاف اللّفظ مع المعنى

هو ملاءمة الألفاظ للمعاني، فإن كانت هذه فخمة، كانت الألفاظ جزلة، وإن كانت ناعمة، كانت الألفاظ رقيقة، وهكذا، ومنه قول المتنبيّ [من الطويل]:

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ العَزْمِ تأتي العَزَائمُ
وَتَـأْتـي عَلَـى قَـدْرِ الكِـرَامِ المكـارِمُ
وَتَعْظُـمُ فـي عَيْنِ الصَّغيـرِ صِغَـارُهـا
وَتَصْغُـرُ فـي عَيْنِ العَظِيـمِ العَظَـائِـمُ
هَلِ الحَدَثُ الحَمْراءُ تَعْرِفُ لَوْنَها
وَتَعْلَـمُ أَيُّ السَّـاقِيَيْـنِ الغَمَـائِـمُ؟
سَقَتْهـا الغَمَـامُ الغُـرُّ قَبْـلَ نُـزُولِـهِ
فَلَمّـا دَنَـا مِنْهـا سَقَتْهـا الجَمَـاجِـمُ
بَنَـاهـا فَـأَعْلَـى والقَنَـا يَقْـرَعُ القَنَـا
وَمَـوْجُ المَنَـايـا حَـوْلَهـا مُتَـلَاطِـمُ.

ائتلاف اللّفظ مع الوزن

هو أن تناسب الألفاظ في تراكيبها الوزنَ الشّعريّ، فلا يضطرّ الشاعر إلى التقديم، أو التأخير، أو الزيادة، أو النقصان كي يستقيم معه وزن البيت، ومنه الأبيات المُثبتة في المادّة السابقة.

الائتلاف مع الاختلاف

هو ما كانت الألفاظ المؤتلفة فيه منعزلة عن الألفاظ المختلفة، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

أَبَى القلبُ أنْ يأتي السَّديرَ وأَهْلَهُ
وإنْ قيلَ: عَيْشٌ بالسَّديرِ غَريرُ
بِكَ البَقُّ والحُمَّى وَأُسْدٌ تَحُفُّهُ
وعَمْرو بنُ هِنْدٍ يَعْتَدِي ويَجُورُ

أو هو ما كانت الألفاظ المؤتلفة فيه متداخلة مع الألفاظ المختلفة، نحو قول العبّاس بن الأحنف [من الطويل]:

وِصالُكُمُ هَجْرٌ وَحُبُّكُمُ قِلًى
وَعَطْفُكُمُ صَدٌّ وسِلْمُكُمُ حَرْبُ

ائتلاف المعنى مع المعنى

هو قسمان:

١ ـ الجمع في الكلام بين معنى وأمرين: أحدهما يلائم هذا المعنى، والثاني يخالفه، ومنه قول المتنبّي [من البسيط]:

فالعُرْبُ مِنْه مَعَ الكُدْرِيِّ طائِرَةٌ
والرُّومُ طائِرَةٌ مِنْهُ مَعَ الحَجَلِ

حيث جمع الشاعر بين «الطيران» وأمرين هما الناس (العرب والروم)، والطّير (الكدريّ والحجل)، والأوّل لا يلائمه الطيران، والثاني يناسبه. والشاعر قد قرن بين العرب والكدريّ (وهو طائر يشبه القطا) لأنّ كليهما يعيش في الصحراء، كما قرن بين الروم والحجل وكلاهما يعيش في الجبال.

٢ ـ الجمع في الكلام بين أمرين ملائمين لمعنى واحد، نحو قول المتنبّي [من الطويل]:

تَمُرُّ بِكَ الأبطالُ كَلْمى هزيمةً
وَوَجْهُكَ وَضّاحٌ وثَغْرُكَ باسِمُ

حيث قرن الشاعر بين وضوح الوجه وابتسام الثغر ليؤكّد ثبات الممدوح في الحرب ورباطة جأشه فيها، وثقته الأكيدة بالانتصار.

ائتلاف المعنى مع الوزن

هو أن يكون المعنى مفصّلاً على قَدّ الوزن، فلا يضطرّ الشاعر إلى الغموض، أو التعقيد كي يستقيم الوزن معه، ومنه قول صلاح الدين الصفدي [من البسيط]:

وَٱسْتَشْعِرِ الحِلْمَ في كُلِّ الأمُورِ ولا
تُسْرِعْ بِبَادِرَةٍ يَوْماً إلى رَجُلِ
وإنْ بُلِيتَ بِشَخْصٍ لا خَلاقَ لَهُ
فَكُنْ كأنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ يَقُلِ

ومنه قول الشاعر القروي [من البسيط]:

إذا رَمَاكَ خُسَاسُ الناس عَنْ سَفَهٍ
فَوَلِّ ظَهْرَكَ ما قالُوا ولا تُجِبِ
فاللَّيْثُ مُدَّخِرٌ للشِّبْلِ مِخْلَبَهُ
وَيَكْتَفِي لِذُبَابِ الغَابِ بالذَّنَبِ

ومن الأبيات التي لم يأتلف المعنى فيها مع الوزن قول عروة بن الورد [من الوافر]:

فإنّي لو شَهِدْتُ أبا سُعَادٍ
غَداةَ غَدٍ بِمُهْجَتِهِ يَفُوقُ

فَـدَيْـتُ بِنَفْسِـهِ نَفْسِـي ومـالـي
ومـــا آلُـــوهُ إلاّ مـــا يُطِيـــقُ

والمراد: فَدَيْتُ نفسه بنفسي، ولكن الوزن اضطرّه إلى ما قال، فلم يحصل الائتلاف.

ائتلاف الوزن مع المعنى

انظر المادّة السابقة.

الائْتِناف

هو الاستئناف.

انظر: الاستئناف.

الآتي

هو، عند بعضهم، الفعل المضارع.

انظر: الفعل المضارع.

ابن آجروم

هو النحويّ أبو عبد الله محمد بن محمد (ت ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣ م) واضع الآجروميّة.

وانظر: الآجروميّة.

الآجروميّة

ملخّص نحويّ مشهور لأبي عبد الله محمد ابن محمد المعروف بـ«ابن آجروم» (ت ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣ م). وتُسمّى أيضاً «مَتْن الآجروميّة»، و«مقدمة الآجروميّة».

الآحاد

هو ما تفرّد بنقله بعض أهل اللغة. ويقابله المتواتر.

انظر: المتواتر.

الآخر الحقيقيّ

هو الحرف الأخير من الكلمة، كالراء في «نور».

وانظر: الآخر العارض.

الآخر العارض

هو الحرف الظاهر الآخر في الكلمة، وبعده حرف محذوف لعلّة كالترخيم في نحو: «يا فاطمُ» (الأصل: يا فاطمة)، وكالجزم في نحو: «لم تكوِ دعد ثوبها» (الأصل: لم تكوي)، فالآخر العارض في المثال الأوّل هو الميم في «فاطم»، وفي المثال الثاني هو الواو في «تكوِ».

وانظر: الآخر الحقيقيّ.

الآرامية الفلسطينيّة

لغة ساميّة من العائلة الساميّة استُخدمت في فلسطين في عهد السيّد المسيح، وبقيت مستخدمة حتى الفتح الإسلاميّ.

الآراميّة القديمة الغربيّة

لغة بائدة من العائلة الساميّة الحاميّة. استُخدمت في سورية.

الآلة

هي اسم الآلة.

انظر: اسم الآلة.

آلة التعريف

هي أل التعريف.

انظر: أل التعريف.

الإباحات

هي الجوازات الشِّعريَّة.

انظر: الجوازات الشِّعريَّة.

الإباحة

هي ترديد الأمر بين شيئين يجوز الجمع بينهما كما يجوز الخلوّ منهما معاً. وهي من معاني «أو»، و«إمّا» نحو: «تعلَّمْ إمّا النحو وإمّا الأدَبَ» حيث يجوز الجمع بين تعلّم النحو والأدب، كما يجوز تعلّم أحدهما، أو عدم تعلّم أيّ منهما.

وتختلف الإباحة عن التخيير في أنّ هذا الأخير يُعيِّن أحد الأمرين، نحو: «خُذِ السِّلعةَ أو ثمنَها» حيث لا يجوز الجمع بين أخذ السلعة وثمنها.

الابتداء

هو، في علم النحو عند البصريّين، العامل المعنويّ الذي يرفع المبتدأ. وهو، أيضاً، وقوع اللفظ في أوّل الكلام. وهو نوعان: حقيقيّ وحكميّ.

وهو، في علم القراءة، إظهار الحركة عند الوقف، ويقابله الوقف.

وهو، في علم البديع، الاستفتاح بما هو حسن السبك، ويرادفه براعة الاستهلال.

وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الأوّل من البيت الشِّعريّ أُعِلّ بعلّة ممتنعة في حشوه كالخرم. ويرى بعضهم أنّه هو العلّة نفسها التي تدخل الجزء وتمتنع في الحشو، لا الجزء.

انظر: العلة، والخَرْم، والحشو، وبراعة الاستهلال.

الابتداء الحقيقيّ

هو أن يقع اللفظ في أوّل الكلام غير مسبوق بأيّ كلمة، نحو: «العلم نورٌ».

وانظر: الابتداء الحكميّ.

الابتداء الحكميّ

هو أن يقع اللفظ بعد حرف لا يغيِّر الابتداء، نحو: «إنَّ الله غفورٌ رحيم» وأحرف الابتداء هي: «إنَّ»، و«إنْ» (المخفَّفة من «إنَّ»)، و«أنَّ»، و«كأنَّ»، و«لكنَّ»، و«لكنْ» (المخفَّفة من «لكنَّ») و«ليت»، و«لعلَّ» و«هلْ»، و«حتّى»، و«لولا».

وانظر: الابتداء الحقيقيّ.

ابتداء الغاية

هو ابتداء المكان أو الزمان أو نحوهما، وهو من معاني: «مِنْ»، و«مُذْ»، و«مُنْذُ»، نحو: «سرتُ منَ البيتِ إلى المدرسةِ»، و«لم أشربْ منذُ ساعتين». ويقابله انتهاء الغاية.

انظر: انتهاء الغاية.

الابتدائيّة

وصف لبعض أنواع الجمل.

انظر: الجملة الابتدائيّة.

الابتذال

هو حالة اللفظ، أو المعنى المتداول بكثرة بحيث يفقد جدّته وطرافته. ويقابله الابتكار.

انظر: الابتكار.

الأَبتَر

هو، في علم العروض، الضَّرب الذي أصابه البَتْر.

انظر: الضَّرب، والبَتْر.

الابتكار

هو الخلق والإبداع بصورة غير مألوفة أو نادرة أو متميِّزة. ويقابله الابتذال.

انظر: الابتذال.

أَبْجَدَة

انظر: الترتيب الأبجديّ.

الأبجديَّة

هي حروف الهجاء العربيَّة المرتَّبة في الكلمات الثماني التالية: أبجد، هوَّز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت، ثخذ، ضظغ. ومنهم من لا يفرِّق بينها وبين الألفباء، أو بينها وبين حروف الهجاء. والأفضل التفريق بينها.

انظر: حروف الهجاء، والألفباء.

الأَبجديَّة الصوتيَّة الدوليَّة

هي نظام للكتابة الصَّوتيَّة استحدثته الجمعية الصوتية، ويرمز إليه بـ IPA (International Phonetic Alphabet).

الأبجديَّة العالميَّة

هي الأبجديَّة التي تصلح أن تكتب بها جميع لغات العالم.

الأبجديَّة العربيَّة

انظر: الأبجديَّة.

الأبجديَّة المِثاليَّة

هي الأبجديَّة التي يُرمز فيها لكلّ صوت بحرف واحد، ويكون فيها كلّ حرف رمزاً لصوت واحد.

الأبجديَّة المقطعيَّة

«هي مجموعة الغرافيمات التي يُمثِّل كلٌّ منها مقطعاً، وتُستخدم في الكتابة المقطعية كما في كتابة اللغة اليابانيَّة» (خولي ص ٢٧٦).

الإبداع

هو الإتيان بشيء لا نظير له. وهو، في علم البديع، استعارة الأديب فقرة من سواه على وجه يصرفها عن معناها المراد، أو هو اشتمال الكلام على عدَّة أنواع من البديع أقلّها نوعان، ومنه قول أبي تمام [من البسيط]:

السَّيفُ أصدقُ إنباءً من الكتُبِ
في حَدِّهِ الحَدُّ بين الجِدِّ واللَّعبِ

حيث جمع في عجزه بين الجناس (حدّه الحد) والطباق (الجدّ واللعب).

الإبداعيَّة

نسبةٌ الى الإبداع والذي هو أسلوبٌ جديدٌ للتعبير الفنيّ والأدبيّ. فالإبداعيَّةُ صفةٌ لكلِّ حركةٍ أدبية أو فنية تَتَّسم بالجِدِّ والابتكار. وتمرُّ العمليَّةُ الإبداعيةُ بأربع مراحل: الأولى؛ الإعدادُ لتكوينِ فكرةٍ عامّةٍ إجماليةٍ ومعالجةِ التصوراتِ والإيحاءاتِ بشأنها. الثانية:

الكُمون؛ وهو مواصلةُ المجاهدةِ الذهنيةِ للوصولِ إلى الحلِّ. الثالثة: الإلهامُ، إذ تتّقدُ في ذهنهِ فجأةً الطريقةُ الجديدةُ لعرضِ الفكرة. الرابعة: التّحقُّق، وهو التأكُّدُ من الحلِّ الذي اتّقدَ في ذهنهِ لمعرفةِ صحتهِ، وكيفيةِ صياغتِه.

وهذا المصطلحُ استخدمَه النقّادُ المحدثون عوضاً عن الرومانسيّة، لأنها في الأصل تجاوزٌ إبداعيٌّ للموروثِ الكلاسيكيِّ القديم الذي دُعي بالاتّباعي. ومن هنا نشأ الصراعُ بين الإبداعيِّ والاتّباعيِّ، أو بينَ الجديدِ والقديم.

الإبدال

هو استبدال حرف بآخر سواءٌ أكان الحرفان من أحرف العلّة، نحو: «باعَ» (أصلها: بَيَعَ)، أم من غير أحرف العلّة، نحو: «تلعذَم» و«تلعثَمَ»، أم مختلفين، نحو: «اِتَّصَفَ» (اصلها: «اِوْتَصَفَ») والإبدال أنواع.

أنظر المواد التالية.

الإبدال الاشتقاقيّ

هو الإبدال اللغويّ.

انظر: الإبدال اللّغويّ.

الإبدال التصريفيّ

هو الإبدال الصَّرفيّ.

انظر: الإبدال الصَّرفيّ.

الإبدال الشّائع

هو الإبدال الصَّرفيّ.

انظر: الإبدال الصَّرفيّ.

الإبدال الشّاذّ

هو الإبدال النادر الاستعمال كما في قول بعضهم "النات" بدلاً من "الناس" مبدلاً السين تاءً.

الإبدال الصَّرفيّ

هو جعل حرف مكان حرف آخر من حروف الإبدال في الكلمة الواحدة وفي الموضع نفسه، نحو: "باعَ" (أصلها: بَيَعَ).

واختُلف في حروف هذا الإبدال، فقيل:

- ثمانية، يجمعها القول: "طويتُ دائماً".
- تسعة، يجمعها القول: "هدأت مُوطِياً".
- عشرة، يجمعها القول: "اصطدته يوماً".
- أحد عشر، يجمعها القول: "أجد طويت منها".
- إثنا عشر، يجمعها القول: "طال يوم أنجدته".
- أربعة عشر، يجمعها القول: "أنجدتُه يوم صال زُطّ"، أو القول: "أنصت يوم زلَّ طاهِ جَدٌّ".
- خمسة عشر، يجمعها القول: "استنجده يوم صال زُطّ".
- واحد وعشرون، يجمعها القول: "لجدُّ صرفُ شكس أَمِنَ طيَّ ثوبِ عزَّتِهِ".

الإبدال الصَّرفيّ الشائع

هو الإبدال الصَّرفيّ.

انظر: الإبدال الصَّرفيّ.

الإبدال الصَّرفيّ الضروريّ

هو الإبدال الصَّرفيّ.

انظر: الإبدال الصَّرفيّ.

الإبدال الصَّرفيّ اللازم

هو الإبدال الصَّرفيّ.
انظر: الإبدال الصَّرفيّ.

الإبدال غير القياسيّ

هو الإبدال الشّاذّ.
انظر: الإبدال الشّاذّ.

الإبدال غير المطَّرِد السَّماعيّ

هو الإبدال الشّاذّ.
انظر: الإبدال الشّاذّ.

الإبدال القياسيّ

هو الإبدال الصَّرفيّ.
انظر: الإبدال الصَّرفيّ.

الإبدال اللّغويّ

هو نزع كلمة من أخرى بتغيير حرف من أحرفها، نحو: «طنّ» و«دَنَّ» و«نَعَقَ» و«نَهَقَ». ويشترط بعضهم في هذا النوع من الإبدال ثلاثة شروط:

١ـ قرب مخرجي الحرفين اللذين يحلّ أحدهما مكان الآخر.

٢ـ الترادف أو شبهه بين الكلمتين.

٣ـ وحدة القبيلة التي يدور في كلامها اللفظان المبدلان.

إبدال المخالفة

هو قلب أحد الصَّوتين المتماثلين إلى صوت آخر، نحو: «تمطَّطَ» و«تَمَطَّى».

الإبدال المُطَّرِد

هو الإبدال الصرفي.
انظر: الإبدال الصَّرفيّ.

الإبدال النادر

هو الإبدال الشّاذّ.
انظر: الإبدال الشّاذّ.

الإبراز

هو الإتيان بالضمير البارز، نحو: «نجحتُ في الامتحان».

الإبطال

هو، في النحو، إلغاء عمل العامل، نحو إبطال (أو إلغاء) عمل «إنَّ» إذا دخلت عليها «ما» الكافة، نحو: «إنَّما العلمُ نورٌ»، أو هو كفّ عمل العامل معنًى لا لفظاً، نحو: «كَفَى باللهِ شهيداً» (الباء في «بالله» حرف جرّ زائد جرّ لفظ الجلالة (عمل لفظاً)، ولا متعلَّق له، فلم يعمل معنًى).

أبنية القِلَّة

هي صِيَغ جموع القِلَّة.
انظر: صِيَغ جموع القِلَّة.

أبنية الكثرة

هي صِيَغ جموع الكثرة.
انظر: صِيَغ جموع الكثرة.

أبْنية المبالغة

هي صِيَغ المبالغة.

انظر: صِيَغ المبالغة.

الإبهام

هو عدم التبيين، ويكون على السامع، في حين يكون الشّكّ من جهة المتكلّم، نحو قوله تعالى: ﴿ وإنَّا أَوْ إيّاكُمْ لعلَى هدًى أو في ضلالٍ مُبين﴾(سبأ: ٢٤). والإبهام من معاني «أَوْ» و«إمّا».

والإبهام، في علم البيان، لون من ألوان الكناية يأتي الكاتب فيه بكلام يحتمل معنيين متضادَّين، دون أيّة قرينة ترجّح أحدهما، ومنه قول بشّار بن برد في خيّاط أعور [من مجزوء الرمل]:

خــاط لــي زيــدٌ قبــاءْ

ليــتَ عينيــه ســواء

فليس يُدرى من هذا الكلام، أهو دُعاءٌ له بصحّة عينه العوراء أم دعاءٌ عليه بتساوي عينيه في العمى؟

الإبهام والتفسير

هو الإتيان بالمعنى مبهماً ثمّ تفسيره، وذلك بهدف التفخيم والتعظيم، نحو الآية: ﴿إنّ الله لا يستحيي أن يضرب مثلاً ما﴾ التي تتضمّن إبهاماً يفسّره قوله: ﴿بعوضة فما فوقها﴾ (البقرة: ٢٦).

الأبواب

هي أوزان الفعل الثلاثي السّتّة:

١ـ فَعَلَ يَفْعُلُ، نحو: "دَرَسَ يَدْرُسُ".

٢ـ فَعَلَ يَفْعِلُ، نحو: "ضَرَبَ يَضرِبُ".

٣ـ فَعَلَ يَفْعَلُ، نحو: "عَلِمَ يَعْلَمُ".

٤ـ فَعِلَ يَفْعَلُ، نحو: "فَرِحَ يَفْرَحُ".

٥ـ فَعِلَ يَفْعِلُ، نحو: "حَسِبَ يَحْسِبُ".

٦ـ فَعُلَ يَفْعُلُ، نحو: "كَبُرَ يَكْبُرُ".

أتاه سليمان

جملة تجمع، عند بعضهم، حروف الزيادة.

انظر: حروف الزيادة.

الإتْباع

هو إلحاق شيء بشيء آخر، وهو خمسة أنواع:

١ـ الإتباع الإعرابيّ، وهو إعطاء كلمة حكْم كلمة سابقة في الإعراب. والتوابع خمسة، وهي: البدل، والنعت، والتوكيد، وعطف البيان، وعطف النسق.

٢ـ إتباع الحروف، وهو إعطاء آخر حرف من الكلمة حركة الحرف الذي قبله، كحركة الدال في القول: «مُدُّ الغطاءَ».

٣ـ الإتباع التوكيديّ، وهو أن تُتبع الكلمة بكلمة أخرى على وزنها ورويّها، نحو: «هنيئاً مريئاً».

٤ـ الإتباع التزيينيّ، وهو أن تتبع الكلمة بكلمة أخرى لا معنى لها، وتكون على وزن الكلمة الأولى ورويّها، نحو: «كثير بثير». وهو غير قياسيّ.

٥ـ الإتباع الصّرفيّ، وهو إعطاء الحرف الساكن حركة الحرف الذي قبله في جمع المؤنّث السالم، نحو: «ذُرْوَة ذُرُوات».

الاتّباع

هو الإتباع.

انظر: الإتباع.

الأتْباع

انظر: الإتباع.

الإتباع الإعرابيّ

انظر: الإتباع، الرقم١.

الإتباع التزيينيّ

انظر: الإتباع، الرقم٤.

الإتباع التوكيديّ

انظر: الإتباع، الرقم٣.

إتباع الحروف

انظر: الإتباع، الرقم٢.

الإتباع الصَّرفيّ

انظر: الإتباع: الرقم٥.

الإتباع على اللفظ

هو أن يُعطى التابع حكم المتبوع في الإعراب من جهة لفظه لا محلّه، نحو: «يا زيدُ المجتهدُ» حيث رُفع النعت «المجتهد» إتباعاً لمنعوته «زيدُ» المضموم، ولم يُنصب على محلّ «زيد» الذي هو في محلّ نصب منادى.

وانظر: الإتباع على المحلّ.

الإتباع على المحلّ

هو أن يُعطى التابع حكم المتبوع في الإعراب من جهة محلّه لا لفظه، نحو: «يا زيدُ المجتهدَ» حيث نُصب النعت «المجتهد» إتباعاً لمنعوته «زيد» الذي هو في محلّ نصب منادى.

وانظر: الإتباع على اللفظ.

الاتّساع

هو، في النحو، نوع من الحذف، فهو في الظرف عدم إظهار حرف الجرّ، فيُنْصَب نصب المفعول به، نحو: «جاءَ نهاراً».

وهو، في علم البديع، الإتيان بكلام يتّسع فيه التأويل، ومنه قول امرىء القيس [من الطويل]:

إذا قامتا تَضَوَّعَ المسكُ منهما
نسيمُ الصَّبا جاءَتْ بريّا القرَنْفُلِ

فقد قيل في تفسيره: تضوَّع المسك منهما بنسيم الصّبا، وقيل: تضوع نسيم المسك كتضوّع نسيم الصَّبا، كما قُرِئَ البيت بفتح ميم «المسك»، والمَسك: الجلد.

الاتّصال

هو، في النحو، التعلّق والارتباط، وهو من معاني حرفي الجرّ: «الباء»، و«في».

وانظر: حروف الاتّصال.

الإثْبات

هو الحكم بوجود أمر، وضدُّه النفي. نحو: «العلم نافع»، فهو كلام مُثبت.

إثباتُ الشيء بنَفْي نقيضِه

شكلٌ من أشكال تخفيفِ الأسلوب الحادّ المعتمد على النفي، وذلك بإثبات شيءٍ ما، فكأنك نقضت شيئاً آخر، كقوله تعالى على لسان إبراهيمَ: ﴿ولكنْ ليطمئنَّ قَلبي﴾

(البقرة: ٢٦٠) فكأنّه أراد: حتى لا يَعْتريَني الشكُّ. وهو استخدامٌ أدبيٌّ هادىءٌ حسن.

إثبات النون

انظر: ثبوت النون.

الأَثَر

هو، في علوم اللغة، العمل الذي يكتبه لغويّ.

الأَثْرَم

هو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي دخله الثَّرم.
انظر: الثَّرم.

الأثلم

هو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الثَّلْم.
انظر: الثَّلْم.

الإجارة

هي الإجازة عند الكوفيِّين.
انظر: الإجازة بمعناها الأوّل.

الإجازات الشعريّة

انظر: الجوازات الشعريّة.

الإجازة

لها ثلاثة معانٍ:
١ ـ اختلاف حروف الرويّ مع تباعد مخارجها، وهذا عيب من عيوب القافية.

٢ ـ نوع من المطارحة الشّعريّة، وهو أن يتمّم الشاعرُ البيتَ الذي أنشد غيرُه مصراعاً منه، كما حدث لأبي نواس عندما قال:

عَذُبَ الماءُ وطابا

فأكمل أبو العتاهية قائلاً:

حَبّذا الماءُ شرابا

٣ ـ أن يزيد الشاعر على كلام غيره، بعد فراغه منه، بيتاً أو أكثر على الوزن نفسه والقافية نفسها. ومنه أنَّ أحمد بن يوسف سمع قينةً تغنِّي [من الطويل]:

أناسٌ مَضَوا كانُوا إذا ذُكِر الأُلى
مَضَوا قبلَهُمْ صَلُّوا عليهِم وسَلَّموا

فقال [من الطويل]:

وما نحنُ إلاّ مِثْلُهُمْ غيرَ أنّنا
أَقَمْنا قليلاً بَعْدَهُمْ وتَقَدَّمُوا

الإجازة الشّعريّة

انظر: الجوازات الشّعريّة.

اجتماع الساكنين

انظر: التقاء الساكنين.

اجتماع الساكنين على حَدّ

انظر: التقاء الساكنين على حدّ.

الاجتهاد

هو بذل غاية الوسع وأقصاه في استخراج الأحكام اللغويّة.

أجد طويت منها

جملة تجمع، عند بعضهم، أحرف الإبدال الصّرفيّ.

انظر: الإبدال الصرفيّ.

الإجراء

الإجراء هو الصرف، والممنوع من الإجراء هو الممنوع من الصرف.
انظر: الممنوع من الصرف.

إجراء الاستعارة

هو تحليل الاستعارة إلى عناصرها الأساسيّة التي تتألّف منها. وهذا الأمر يقتضي تعيين المشبَّه (المستعار له)، والمشبَّه به (المستعار منه)، وعلاقة المشابهة، ونوع الاستعارة، والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقيّ. نحو: «ضحكت الأشجار» حيث شُبّهت الأشجار بالإنسان بجامع البياض (في أسنان الإنسان وأزهار الأشجار)، ثمّ حُذف المُشبَّه به، ورُمز إليه بشيء من لوازمه، وهو الضحك، والقرينة المانعة من إرادة المعنى الحقيقيّ لفظيّة «ضحكت»، والاستعارة، هنا، مكنية لأن المشبّه به هو المحذوف.

الأجزاء

أجزاء البيت الشعريّ هي تفاعيله.
انظر: التفاعيل.

الأجَمّ

هو الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الجَمَم، أو الجَمّ.
انظر: الجَمّ.

الإجماع

هو اتّفاق علماء اللغة على حكمٍ ما. وهو مع القياس والسماع والاجتهاد الأسس التي بنى عليها النحاة العرب قواعدهم.

الإجناح

هو الإمالة.
انظر: الإمالة.

الأجنبيّ

هو، في النحو، اللّفظ الذي يُقْحم بين متلازمين كالمضاف والمضاف إليه، والجار والمجرور، نحو كلمة «والله» في قولك: «حضرَ، والله، المعلّمُ».

الإجهار

هو النطق بالحرف المهموس مجهوراً، نحو: «إزْتانَ» في «إزْدان». ويقابله الإهماس.
انظر: الإهماس.

الأجوبة الثمانية

هي: الأمر، والنهي، والدّعاء، والنفي، والتمنّي، والاستفهام، والعرْض، والتحضيض. وزاد الفرّاء الترجّي.

الأجْوَف

هو اللفظ الذي عينه حرف علّة، نحو: «باع»، و«حُوت». وسُمّي بذلك لخلوّ جوفه من الحرف الصّحيح. وقد يُقصد به الفعل الأجوف.
انظر: الفعل الأجوف.

الأجوف الواويّ

هو الأجوف الذي عينه واو، نحو: «قال»،

و«قَوْل».

انظر: الأجوف.

الأجوف اليائيّ

هو الأجوف الذي عينه ياء، نحو: «باع»، و«بَيْع».

الأحاجي

انظر: الأحجيّة.

أُحاديّ اللّغة

صفة لمن يتكلّم لغةً واحدة، أو صفة لكتاب يستعمل لغة واحدة. ويقابله متعدّد اللغات.

انظر: متعدِّد اللغات.

الأُحاديّة

هي، في علم اللغة، نظريّة تقول بأنَّ أصول الكلمات حرف واحد، وليس حرفين كما تقول النظريّة الثّنائيّة، أو ثلاثة أحرف كما تقول النظريّة الثلاثيّة.

الاحتباك

هو، في علم البيان، أن يجتمع في الكلام متقابلان، فيُحذف من الأوّل ما أُثبت نظيره في الثاني، أو يحذف من الثاني ما أُثبت نظيره في الأوّل. فمن النوع الأوّل الآية: ﴿إنَّ الله وملائكتُه يصلّون على النبي﴾ (هود: ٣٥) في قراءة من رفع «ملائكته»، أي: إنّ الله يُصلّي، فحذف من الأوّل لدلالة الثاني عليه. ومن النوع الثاني الآية: ﴿يَمْحُو الله ما يشاء وَيُثْبِتُ﴾ (الرعد: ٣٩)، أي: ويثبت ما يشاء.

الاحتجاج

هو، في اللغة، إثبات قاعدة نحويّة، أو صحّة استخدام كلمة أو عبارة بدليل نقليّ يعود إلى من يصحّ الاحتجاجُ به. وما يُحتجّ به هو كلام العرب قبل منتصف القرن الهجريّ الثاني بالنسبة إلى عرب الأمصار وحتى نهاية القرن الرابع الهجريّ بالنسبة إلى عرب البوادي. والقبائل التي احتُجّ بلغتها هي: قريش، وقيس، وتميم، وأسد، وبعض كنانة، وبعض الطائيّين.

وانظر: عصر الاحتجاج.

الاحتراس

هو ذكر معنى فيه غموض، ثمّ الإتيان بما يزيل هذا الغموض، نحو الآية: ﴿وأَدْخِلْ يَدَكَ في جيبك تخرُجْ بيضاءَ من غير سُوءٍ﴾ (النمل: ١٢)، فقوله: ﴿من غير سوء﴾ احتراس من البَرَص.

الاحتمالات

نوعٌ من النظم المعقَّد الشبيه بالشعر المتقلِّب وفرعٌ منه، وأسماه بعضهم «أشعارَ التبادل والمتواليات». وهو أن ينظمَ الشاعرُ البيتَ على شكل كلماتٍ مفردات، وزنُ كلِّ كلمة منه على تفعيلة خاصة، ومجموعُها يؤدِّي معنًى عامّاً واحداً. ولهذا يجوزُ فيه تقديمُ كلماتٍ منه وتأخيرُها، أو تبديلها ونقلها، وتظلُّ محافظةً على الوزن، كقول أحدهم [من المتقارب]:

محبٌّ صبورٌ غريبٌ فقيرٌ
وحيدٌ ضعيفٌ كتومٌ حمولُ

وقد حسب بعضُهم احتمالاتِ تبديلِ الكلماتِ في كل بيتٍ على طريقةِ المتواليات فوجدَها ٤٠٣٢٠ مرةً. واشترطوا في الاحتمالات أن يكون البحرُ ممّا يتألّفُ من تفعيلةٍ مكرَّرة كالرجزِ والمتقارب. والبيتُ الشاهدُ هو من المتقارب، وكلُّ كلمة فيه على وزن «فَعُولُنْ».

الأُحْجِيَّة

هي كلّ معنى يُستخرج بالحَدْس والحَزْر لا بدلالة اللفظ عليه حقيقةً أو مجازاً، ومنه قول منير الطرابلسيّ في الضرس [من البسيط]:

وصاحبٌ لا أَملُّ الدَّهْرَ صحْبَتَهُ
يَشْقَى لِنَفْعي وَيَسْعَى سَعْيَ مُجْتَهِدِ
ما إنْ رأيتُ لَهُ شَخْصاً فَمُذْ وَقَعَتْ
عَيني عليهِ افْتَرَقْنا فُرْقَةَ الأبَدِ

الأَحَدِيَّة

انظر: الأحاديّة.

الأَحَذّ

هو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الحذَذ.

انظر: الحَذَذ.

أحرف...

انظر: حروف...

الأحرف السبعة

قال النبيُّ (ﷺ): «أُنزلَ القرآنُ على سبعةِ أحرفٍ، لكلٍّ منها ظهرٌ وبطنٌ، ولكلِّ حرفٍ حَدٌّ، ولكلِّ حدٍّ مَطْلعٌ». واختلفوا في تفسير هذه الأحرف. لكنَّ الأغلبَ أنها سبعُ لغات من لغاتِ قريش وما حولها. والأشهرُ أن هذه الأحرف هي:

١ ـ إبدالُ لفظٍ بلفظ: كالحوت بالسمك، وبالعكس. وكالعِهْن المنفوش بالصوف المنفوش.

٢ ـ إبدالُ حرف بحرف: كالتابوت والتابوه.

٣ ـ تقديمٌ وتأخير، بكلمة أو بحرف: يأيس وييأس.

٤ ـ زيادةُ حرف أو نقصانه: ماليَهْ، سلطانيَهْ.

٥ ـ اختلافُ حركات البناء: فلا تحسَبنَّ (بفتح السين وكسرها).

٦ ـ اختلافُ الإعراب: ما هذا بشراً، وبشرٌ.

٧ ـ التضخيمُ والإمالة، وهو اختلافٌ في اللحن لا في اللغة.

وهذا تسهيلٌ للعرب كافة، كي يقرؤوه بلحونهم. والرقم (سبع) رمزٌ إلى ما أَلِفُوهُ من معنى الكمالِ في هذا العدد، فقد تكونُ اللهجاتُ أكثر من هذا العدد، وإنّما قُصد بالسبع التوسُّع وليس التحديد. وهكذا اشتهر سبعة قرّاء واشتهرتْ قراءاتُهم، واتّفقوا عليها، وأجمعوا. ثم أضافوا على السبعة ثلاثة قرّاء صحّت قراءاتهم وتواترت، فاكتملت بهم «القراءات العشر». وما عدا هذه القراءات فشاذّ.

ولكن بعدَ اختلاط العرب بالأعاجم، واختبال الألسنة، وتوزُّع العرب، لم يعدْ لذلك الاختلاف وجهٌ يتصل برأيٍ سليم.

فقصروا قراءاتِهم على السبع والعشر، ولم يأخذوا عن غيرهم، وتَبعوا رسمَ أحد مصاحف عثمان لكيلا يختلفوا.

الأحكام

جمع «حكم».
انظر: حكم.

الأحكام التركيبيّة

هي النحو.
انظر: النحو.

أحكام الكلام المركّب

هي النحو.
انظر: النحو.

أحمد رِضا

لغويّ ومعجميّ لبنانيّ (ت ١٣٧٢ هـ/ ١٩٥٣ م)، له معجم «مَتْن اللغة».

أحمد فارس الشِّدياق

لغويّ ومعجميّ لبنانيّ (ت ١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٧ م) له «الجاسوس على القاموس»، وقد تعقَّب فيه أخطاء الفيروزبادي في معجمه «القاموس المحيط» ـ، فجاء كتابه «الجاسوس» بحجم القاموس تقريباً.

الإخبار

انظر: «حرفا الإخبار».

أخت الضَمّة

هي الواو.
انظر: الواو.

أخت الفتحة

هي الألف
انظر: الألف.

أخت الكسرة

هي الياء.
انظر: الياء.

الاختراع والإبداع

الاختراعُ خلقُ المعاني التي لم يُسبق إليها، والإتيانُ بما لم يكن منها قطُّ. والإبداعُ: إتيانُ الشاعر باللفظ المستظرف، الذي لم تجْرِ العادةُ بمثله. ثم لزمَتْه هذه التسميةُ حتى قيل له بديعٌ. فصارَ الاختراعُ للمعنى والإبداعُ للفظ. وإذا تمَّ للشاعر أن يأتيَ بمعنًى مخترعٍ في لفظ بديع فقد استولى على الأمرِ وحازَ قصبَ السبق.

الاختزال

١ ـ في الصَّوت: هو إسقاطُ بعض الحروف مِنَ الكلمات، وهو من خصائص الأمم السامية؛ فأهلُ اللاذقية يقولون للضمير أنتَ (أتّ)، والمصريون يقولون للبنت (بِتّ). والعامة تقول للسينما (سِيما). وأغلبُ ما يسقط حرفُ النون.

٢ ـ في الكتابة: أسلوبٌ كتابيّ يَتَّصف بالإيجاز الكتابيّ للسرعة والاختصار. وقد عُرف هذا الفنُّ منذ عام ١٥٥٨ م عندما نَشر «تيموثي برايت» مجموعَةَ رموزهِ عن الكلمات. وتتابعَ بعدَه مصلحون حتى جاء «إسحاق بيتمان» فوضع نظاماً للاختزال باللغة الإنكليزية.

وطريقتُه هندسيةٌ ومُنحنية، وتؤدّي في غايةٍ من السرعة. وما زالت طريقتُه سائرة في العالم.

الاختصار

هو، في البلاغة، قسم من الإيجاز خاصّ بحذف الجمل.

انظر: الإيجاز.

الاختصار الكتابيّ

هو الاكتفاء ببعض حروف الكلمة أو العبارة عن الكلمة أو العبارة كلّها، نحو: «إلخ» المختصرة عن «إلى آخره»، ونحو «ص. ب» المختصرة عن «صندوق البريد».

الاختصاص

هو، في النحو، قَصْر الحكم على بعض أفراد الجنس، ويكون بالإتيان باسم ظاهر معرفة بعد ضمير لغير الغائب، ونصبه على أنّه مفعول به لفعل واجب الحذف مع فاعله، نحو: «نحنُ العربَ نحبُّ الضيوفَ».

وهو، أيضاً، تعلّق أمر بأمر على وجه الاقتصار، وهو من معاني اللّام، و«إلى»، نحو: «أمرنا لله».

والاختصاص، في البلاغة، هو الحَصْر.

انظر: الحصْر.

الاختلاس

هو، في علم القراءة وعلم العروض، عدم إشباع الحركة، أي أن يُلغى حرف العلّة الساكن الواقع بعد حركة، ومن المعروف أنّه يجوز، في الكتابة العروضيّة، اختلاس ألف «أنا»، وعدمه، والاختلاس أحسن.

الاختيار

هو امتلاك إجراء الكلام على أصله، ويكون في النَّثر. ويقابله الاضطرار.

انظر: الاضطرار.

الأَخْذ

هو أخذ الشاعر معنى أو عبارة لغيره واستعمالها في شعره، ومنه قول جرير [من الطويل]:

غرائِبُ أُلّافٌ إذا حانَ وِرْدَها
أَخَذْنَ طريقاً للقصائدِ مُعْلِما

فأخذه أبو تمّام، وزاد عليه زيادةً بديعيّة إذ قال [من الطويل]:

غَرائِبُ لاقَتْ في فَنائِكَ أُنْسَها
منَ المجْدِ فهي الآنَ غيرُ غرائِبِ

فقصائد جرير لا يماثلهنّ غيرهنّ، وقصائد أبي تمّام لهنّ أمثال تأنس لهنّ، وهي غرائب المجد عند الممدوح.

الأَخْرَب

هو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الخَرْب.

انظر: الخرب.

الأَخْرَم

هو الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الخَرْم.

انظر: الخَرْم.

الإخفاء

هو، في علم القراءة، النطق بحرف ساكن غير مشدَّد بحيث لا يظهر كاملاً ولا يختفي

كاملاً، نحو إخفاء الميم الساكنة قبل الباء مع إبقاء الغنّة في نحو: «وهم بعدك خاسرون».

الأخفش

لقب لثلاثة من مشاهير النحاة، وهم:

١ ـ عبد الحميد بن عبد المجيد (١٧٧ هـ/ ٧٩٣ م)، وهو الأخفش الأكبر.

٢ ـ سعيد بن مسعدة (٢١٥ هـ/ ٨٣٠ م)، وهو الأخفش الأوسط.

٣ ـ علي بن سليمان (٣١٥ هـ/ ٩٢٠ م)، وهو الأخفش الأصغر.

الإخلال

هو أن يترك من اللفظ ما يتمّ به المعنى، أو أن يزيد في اللفظ ما يفسد به المعنى، ومن الأوّل قول الحارث بن حِلِّزة [من مجزوء الرجز]:

والعيــشُ خَيْــرٌ فــي ظــلا
لِ النَّــوْكِ مِمَّــنْ عــاشَ كَــدّا

يريد: والعيش خير في ظلال النّوك من العيش بكدّ في ظلال العقل.

ومن الثاني قول الشاعر [من الطويل]:

فمـا نُطْفَـةٌ مِـنْ مـاءِ نَحْـضٍ عُـذَيْبَـةٍ
تمنّـع مـن أيـدي الـرّقـاةِ تَـرومُهـا
بـأطيـب مِـنْ فيهـا لـو أنّـك ذقتـه
إذا ليلـة أَسْجَـتْ وغـارتْ نُجـومُهـا

أخوات «ليس»

هي: «ما»، و«إنْ»، و«لا»، و«لاتَ».

الأخْيَف

صفة لبعض أنواع الشعر.

انظر: الشعر الأخيف.

الأَداة

كلمة تربط بين المسند والمسند إليه، أو بينهما وبين الفضلة، أو بين جملة وأخرى. والأدوات إمّا حروف، كحروف العطف والجرّ، وإمّا أسماء كأسماء الاستفهام، وإمّا أفعال كـ«عدا»، و«حاشا»، و«خلا» المسبوقة بـ«ما» المصدريّة.

أداة التشبيه

هي الكاف.

انظر: الكاف.

أداة التعريف

هي «أل التعريف».

انظر: أل التعريف.

أداة المصدر

هو الموصول الحرفيّ.

انظر: الموصول الحرفيّ.

أداة الوصل

هو الموصول الحرفيّ

انظر: الموصول الحرفيّ.

الإدْراج

هو، في النحو، الإدغام الصَّغير، وفي علم العروض التدوير.

انظر: الإدغام الصَّغير، والتدوير.

الإدْغام

هو إدخال حرف ساكن بحرف آخر مثله

متحرّك من غير الفصل بينهما بحركة أو بوقف، فيصير الحرفان، لشدّة اتصالهما، كحرف واحد بحيث يرتفع اللسان وينخفض دفعة واحدة، نحو: «مَرّ».

وهو، في علم التجويد أو علم القراءات، ميل النون أو التنوين إلى مخرج ما يليه من حروف يجمعها قولك: «يرملون»، وهو نوعان: ادغام بغنّة: وهو أن يأتي بعد النون أوالتنوين أحد أحرف: ينمو. أو. أن يأتي بعد النون أو التنوين حرف الراء أو اللام ويسمى إدغاماً بغير غنّة.

الادّغام

هو الإدغام.
انظر: الإدغام.

الإدغام الأصْغَر

هو الإدغام الصَّغير.
انظر: الادغام الصّغير.

الإدغام الأكبر

هو الإدغام الكبير.
انظر: الإدغام الكبير.

الإدغام الصّغير

هو الإدغام الذي يكون فيه الحرف الأوّل ساكنًا والثاني متحرّكاً، نحو: «الشّدُّ» (أصلها: الشّدْدُ)، وسُمّي صغيرًا لأنّ فيه عملاً واحدًا هو الإدراج.

الإدغام الكبير

هو الإدغام الذي يكون فيه الحرفان متحرّكين، فيُسكّن الأول بحذف حركته، نحو: «شَدَّ» (أصلها: شَدَدَ)، أو بنقلها إلى الحرف الساكن قبله، نحو: «يَشُدُّ» (أصلها: يَشْدُدُ). وسُمّي كبيراً لأنّ فيه عمليّتين: الإسكان، والإدراج.

أدلّة النحو

هي الأسس التي اعتمدها النحاة واللغويّون في إثبات صحّة قاعدة، أو كلمة، أو تركيب. ومنها: السماع، والقياس، والإجماع، والاستصحاب، وعدم النظير، والاستحسان، والاستقراء، وعدم الدليل، وبيان العلّة، والأصول، والعكس.

انظر كلاًّ في مادته.

الإدماج

هو، في علم العروض، التدوير. وهو، في علم البديع، أن يتضمَّن الكلام معنيين: معنىً مصرَّح به، ومعنى كالمشار إليه، ومنه قول الأخطل [من البسيط]:

قومٌ إذا اسْتَنْبَحَ الأضْيافُ كَلْبَهُمُ
قالوا لِأُمِّهِم: بُولي على النارِ

فالمعنى المصرَّح به هو البخل، والمعنى المشار إليه هو مهانتهم، ومهانة أمّهم عندهم.

وانظر: التدوير.

الأدوات

جمع «أداة».
انظر: أداة، والموادّ التالية.

أدوات الاستثناء

هي:
- الحرفان: «إلّا»، و«لمّا».

ـ الأفعال: «ليس»، و«لا يكون».
ـ الأسماء: «غير»، و«سِوَى»، و«بيدَ».
ـ الأفعال أو الحروف: «عدا»، و«خلا»، و«حاشا».
انظر: الاستثناء.

أدوات الاستغراق

هي الحروف: «أل»، و«لا» النافية للجنس، و«لمّا»، والظروف: «قطُّ»، و«عوضُ»، و«أبداً» ونحوها.
انظر: الاستغراق، والاستغراق الزّمنيّ.

أدوات الاستفهام

هي الحرفان: الهمزة، و«هَلْ»، والأسماء: «مَنْ»، و«ما»، و«ماذا»، و«متى»، و«أيّانَ»، و«كيفَ»، و«أيْنَ»، و«كَمْ»، و«أيّ»، و«أنّى».
انظر: الاستفهام.

أدوات التشبيه

هي الحرفان: «كَأَنَّ»، و«الكاف»، وأسماء، منها: «مِثْل»، و«شِبْه»، و«شبيه»، و«مثيل»، وأفعال، منها: «ظَنَّ»، و«حَسِبَ»، و«شابَهَ»، و«تشابَهَ»...
انظر: التشبيه.

أدوات التعليق

هي الحروف: «ما»، و«إنْ» و«لا» النافيات، ولام الابتداء، وأدوات الاستفهام، و«إنّ وأخواتها» (ما عدا «أنَّ»)، وأدوات الشرط، و«كَمْ» الخبريّة.
انظر: التعليق.

أدوات الرّبط

هي حروف المعاني.
انظر: حروف المعاني.

أدوات الشّرط

هي الحروف: «إنْ»، و«إذما»، و«لَوْ»، و«لولا»، و«لوما»، و«أمّا»، والأسماء: «كيف»، و«إذا»، و«مَنْ»، و«ما»، و«متَى»، و«مَهْما»، و«أيْنَ»، و«حيثما»، و«كيفما»، و«أيّ»، و«أنّى»، و«أيّانَ».
انظر: الشرط، والمادّتين التاليتين.

أدوات الشّرط الجازمة

هي الحرفان: «إنْ»، و«إذْما»، والأسماء: «مَنْ»، و«ما»، و«مَهْما»، و«مَتَى»، و«أيّ»، و«حيثما»، و«كيفَما»، و«أيْن»، و«أنّى»، و«أيّانَ».

أدوات الشرط غير الجازمة

هي الحروف: «لو»، و«لمّا»، و«لولا»، و«لوما»، و«أمّا»، والاسمان: «كيف»، و«إذا».

أدوات المصدر

انظر: الموصول الحرفيّ.

أدوات الوصل

انظر: الموصول الحرفيّ.

ادوار سابير

لغويّ أميركيّ (١٨٤٨م ـ ١٩٣٩م) ومن الألسنيين الأوائل الذين أسهموا في نشأة

الألسنيّة. اهتمّ باللغات الأميركو-هنديَّة.

«إذ» التي للتعليل

هي التي بمنزلة اللام، نحو الآية: ﴿ولَنْ يَنْفَعَكُم اليومَ إذْ ظَلَمْتُمْ﴾ (الزخرف: ٣٩).

«إذ» التي للمفاجأة

هي الواقعة بعد «بينما»، نحو: «بينما زيد في الحديقة إذ زاره زيادٌ».

«إذ» التي هي ظرف لما مَضَى من الزمان

نحو الآية: ﴿ رَبَّنا لا تُزِغْ قلوبَنا بعد إذْ هَدَيْتَنا﴾ (آل عمران: ٨).

«إذ» التي هي ظرف لما يستقبل من الزمان

هي التي بمعنى «إذا»، وقد قال بها بعض النحاة في قوله تعالى: ﴿ فسوف يعلمون إذِ الأغلال في أعناقهم﴾ (غافر: ٧٠-٧١).

«إذ» التعليليَّة

انظر: «إذ» التي للتعليل.

«إذ» الزائدة

قال بها بعضهم في الآية: ﴿وإذْ قال ربُّك للملائكة﴾ (البقرة: ٣٠). ومذهبهم ضعيف.

«إذ» الظرفيَّة

انظر: «إذ» التي هي ظرف لما مضى من الزمان.

«إذ» الفجائيَّة

انظر: «إذ» التي للمفاجأة.

«إذا» الاسميّة غير الظّرفيّة

هي «إذا» المجرورة بـ«حتّى»، نحو الآية: ﴿حتّى إذا جاؤوها﴾ (الزمر: ٧١). قال بذلك ابن مالك وغيره. وقال بعضهم: إنَّ «حتّى» في هذه الآية ابتدائيّة.

«إذا» التي هي ظرف لما مضَى من الزمان

هي التي تقع موقع «إذْ»، نحو الآية: ﴿وإذا رأوا تجارةً أو لهواً انفضّوا إليها﴾ (الجمعة: ١١). وقال بعضهم: إنّ «إذا» لا تقع موقع «إذْ»، ولا «إذْ» موقع «إذا»، وأوَّلوا ما أوْهَم ذلك.

«إذا» التي هي ظرف لما يستقبل من الزمان والمتضمِّنة معنى الشرط

هي التي في نحو قول أبي ذؤيب الهذليّ [من الكامل]:

والنَّفْسُ راغبةٌ إذا رَغَّبْتَها
وإذا تُرَدُّ إلى قليلٍ تَقْنَعُ

ويكثر مجيء الفعل الماضي بعدها مراداً به الاستقبال.

«إذا» التي هي ظرف لما يستقبل من الزمان المُجَرّدة من معنى الشرط

هي التي في نحو الآية: ﴿واللّيل إذا يَغْشَى﴾ (الليل: ١). والفعل الماضي بعدها يكون بمعنى المستقبل كما هو بعد «إذا» المتضمنة معنى الشرط.

«إذا» التفسيريّة

هي التي تقع في موضع «أي» التفسيريّة،

وتفسّر الجمل، ويكون الفعل بعدها للمخاطب، نحو: «استعذبته إذا وجدتُه عذباً».

«إذا» الزمانيّة

انظر: «إذا» التي هي ظرف لما يستقبل من الزمان، و«إذا» التي هي ظرف لما مضى من الزمان.

«إذا» الشرطيّة

هي «إذا» التي هي ظرف لما يستقبل من الزمان.

«إذا» الظّرفيّة

انظر: «إذا» التي هي ظرف لما يستقبل من الزمان، و«إذا» التي هي ظرف لما مَضَى من الزمان.

«إذا» الفجائيّة

هي حرف تختصّ بالدخول على الجملة الاسميّة، ولا تحتاج إلى جواب، نحو الآية: ﴿فلمّا جاءَهم بآياتنا إذا هُمْ منها يضحكون﴾ (الزخرف: ٤٧).

«إذاً» الجوابيّة

هي حرف جواب غير عامل، نحو: «قال زيد لصديقه: سأزورك هذا المساء. فأجابه صديقه: إذاً سأكون في انتظارك».

الإذالة

هي التذييل.
انظر: التذييل.

«إذن» الجوابيّة

هي حرف نصب تنصب بشروط، نحو: «سأزورك هذا المساء. إذن أنتظرَكَ».

«إذن» الناصبة

هي «إذن» الجوابيّة.
انظر: «إذن» الجوابيّة.

الأراجيز

جمع الأرجوزة، والأرجوزة هي القصيدة المنظومة على بحر الرَّجز.
انظر: بحر الرَّجز.

الارتجاز

هو الإرجاز.
انظر: بحر الرجز.

الارتجال في اللغة

هو وضعُ اللفظ ابتداءً في أول أمرِ اللغة بتقليد الطبيعة. ولا تمكن الإحاطة بأوائل كلام العرب. وكثيرة هي ألفاظ الارتجال، وكانوا يراعون النسبة بين اللفظ الموضوع والمعنى الموضوع له. وكانت مرحلة ارتجال اللغة مرحلة الفصاحة والحاجة والتذوق. وكل ما وضع ارتجالاً إنما وضع لمناسبة بين الدَّالّ والمدلول.

الارتفاد

هو الحشو وفضول الكلام، ومنه قول قيس ابن الخطيم [من المنسرح]:

قَضَى لها الله حين صَوَّرها الـ
خالِقُ ألاّ يُكِنَّها سَدَفُ

فالارتفاد في قوله: «الخالق»، لأن اسم الله تعالى قد تقدّم.

ارتفاع اللسان

هو مدى ارتفاع اللسان في الفم عند النطق بالصّوائت، الأمر الذي يحدِّد كون الصائت عالياً أو وسطيّاً أو منخفضاً.

الإرجاز

هو النّظم على بحر الرَّجز.
انظر: بحر الرَّجز.

الأرجوزة

هي القصيدة التي على بحر الرَّجز.
انظر: بحر الرَّجز.

الإرداف

١ ـ في النحو: هو الربطُ بين أجزاء الجملة من غير استعمال أدوات ربط، مثل جملة جواب الطلب: اقرأ تستفدْ.

٢ ـ في علم البيان: أن يعبِّر المتكلم عن معنى يريده، فلا يأتي باللفظ الدالّ على ذلك المعنى، بل بلفظ يرادفُه ويتبعه في المعنى. فالبحتري حين أراد وصف الذئب قال [من الطويل]:

فأَوْجَرْتُه أخرى فأضللتُ نصلَها
بحيثُ يكونُ اللبُّ والرعبُ والحقدُ

فلم يذكر «القلب» بعد «نصلها» بل عبر عنه بمعَاني اللب والرعب والحقد.

الإرداف الخُلْفيّ

مصطلحُ يوناني الأصل يطلق على اجتماع كلمتين أو عبارتين متتابعتين، متضادَّتين للوصول الى المعنى الحقيقي العميق بتأثير بلاغي بواسطة تناقض ظاهري (طباق)، كقولك: ودودٌ لدود، صمتٌ بليغ، تشاؤم مستبشر. وأكثرُ ما يستخدم عند الأدباء والشعراء المحدثين.

إرسال المثل

هو، في علم البديع، أن يأتي الشاعر في بعض بيت بما يجري مجرى المثل من حكمة أو نعت أو غير ذلك ممّا يحسن التمثّل به، ومنه قول المتنبّي [من الطويل]:

بِذا قَضَتِ الأيّامُ ما بينَ أَهْلِها
مصائِبُ قَومٍ عندَ قَومٍ فَوائِدُ

فقوله: «مصائب قوم عند قوم فوائد» من الأمثال الشائعة بين الخاصّة والعامّة.

إرسال المثلين

هو أن يضمّن الشاعر بيتاً من الشعر مَثَلين معاً، نحو قول لبيد [من الطويل]:

أَلا كُلُّ شَيْءٍ ما خَلا الله باطِلُ
وكُلُّ نعيمٍ، لا محالةَ، زائِلُ

إرشاد السالك شرح ألفيّة ابن مالك

كتاب نحويّ لأبي محمد عبد المجيد الشرنوبيّ الأزهريّ (ت ١٣٤٨ هـ/ ١٩٢٩ م)

الإرصاد

هو، في علم البديع، أن يُذكَر قبل الفاصلة من الفقرة، أو القافية من البيت ما يدلّ عليها إذا

عُرف الرّوَيّ، نحو الآية: ﴿وما كان الله ليظلمهم، ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾ (العنكبوت: ٤٠)، ونحو قول الشاعر [من الرمل]:

ولقد تَشْكُو فما أَفْهَمُها
ولَقَدْ أَشْكُو فما تَفْهَمُني

أرغة

لغة أو لهجة مكوَّنة من مفردات خاصَّة يستخدمها فئة من الناس ضمن مجتمع أكبر لا يفهمها.

الأرغوبيّة

لهجة أثيوبيّة.

الأرغونيّة

لهجة إسبانيّة قديمة شاعت وسط إسبانيا.

الأَرْقَط

هو نعت لنوع من الشعر.
انظر: الشعر الأرقط.

أركان الاستعارة

أركان الاستعارة ثلاثة: المستعار منه (المشبَّه به)، والمستعار له (المشبَّه)، ووجه الاستعارة (وجه الشّبه).
انظر: الاستعارة.

أركان البيت الشعريّ

هي تفعيلاته.
انظر: التفعيلة.

أركان التشبيه

أركان التشبيه أربعة، وهي: المُشبَّه، والمُشبَّه به (ويُسمّيان طرفي التشبيه)، وأداة التشبيه، ووجه الشبه.

الازدواج

هو، في علوم اللغة، المشاكلة بين لفظين بالإبدال في حروف أحدهما، نحو: «ليرجعن مأزورات غير مأجورات»، فأصل «مأزورات»: موزورات، فَهُمِزت مشاكلةً لِـ«مأجورات».

وهو، في علم البديع، تناسب المتجاورين، نحو: ﴿وجئتك من سبأ بنبأ يقين﴾ (النمل: ٢٢). وقيل: هو أن تزاوج بين الكلمات والجمل، بكلام عذب، وألفاظ عذبة حلوة. وقيل: هو أن تكون الفقرتان متساويتين في الطول أو متناسبتين. وقيل غير ذلك.

والازدواج، في الشعر، أن يتّحد كلّ بيتين في القافية، نحو قول أبي العتاهية [من الرجز]:

حَسْبُكَ فيما تبتغيهِ القُوتُ
ما أَكْثَرَ القُوتَ لمَنْ يموتُ
الفَقْرُ فيما جاوَزَ الكفافا
مَن اتَّقى الله رَجا وخافا

ازدواجيّة اللغة

هي حالة وجود لغتين مختلفتين عند شعب ما، كتكلّم يهود أميركا اللغتين: العبريّة والإنكليزيّة. ومنهم من يستخدم هذا المصطلح عانياً به ثنائيّة اللغة Diglossie.
انظر: ثنائيّة اللغة.

الأزهريّ

هو اللغويّ أبو منصور محمد بن

أحمد (ت ٣٧٦ هـ/ ٩٨١ م) صاحب معجم «تهذيب اللغة».

الأُزهيّة في علم الحروف

كتاب نحويّ في علم الحروف لأبي الحسن علي بن محمد الهروي (ت٤١٥هـ/ ١٠٢٥م).

أساس البلاغة

هو أوّلُ معجم بلاغيّ لأبي القاسم جار الله محمود بنِ عمرَ الزمخشريّ (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤ م). والمعجم نمط فذٌّ وطريف بين معاجم العربية، وتفوَّق فيه مؤلفه اللغويّ تفوُّقه في التفسير. ويُعْنَى المؤلف في معجمه ببيان المعاني الحقيقية للألفاظ، لكنه يوجّه جلَّ اهتمامه إلى بيان استعمالاتها المجازية، كما كان يوجز في شروحه. والاستفادة منه في غاية السهولة، مع شرط إرجاع اللفظة إلى مجردها، ثمّ التفتيش عن الكلمة بحسب حرفها الأول، فالثاني فالثالث. لكنه لم يستوعب كلّ الألفاظ.

الأساليب البلاغية

الأسلوبُ البلاغيُّ هو أسلوب الكاتب المرموق الذي يُدخل فيه شتى الفنون البلاغية التي من شأنها أن ترفع من أسلوبه فيتفَوَّق به على غيره شريطةَ ألاّ يبالغ في الأساليب البلاغية، والتي هي حصراً استخدام ثلاثة علوم يجمعها علم البلاغة، وهي: علم المعاني وهو خاصٌّ بالأسلوب، وعلم البيان وهو طريقة استخدام الصور والتشابيه والاستعارات، وعلم البديع وهو تزيين الأسلوب والصور بأنواع من الجناس والطباق والتورية، وما إلى ذلك.

الأسباب والأوتاد

هي الوحداتُ الصوتية في علم العروض، التي تتكون منها تفعيلات البيت، وهي ستة: سبب خفيف ـ سبب ثقيل ـ وتد مجموع ـ وتد مفروق ـ فاصلة صغرى ـ فاصلة كبرى.

الإسباغ

انظر: التسبيغ.

الإسبانيّة المكسيكيّة

هي اللغة الإسبانيّة المُستخدمة في المكسيك.

إسبيرانتو

هي لغة مصنوعة وضعها الطبيب البولونيّ لودفيج زامنهوف Ludwik Zamenof أخذها من اللاتينيّة، والإنكليزيّة، والفرنسيّة، والألمانيّة. وقد اتُّخذت أداةً للتفاهم في عدّة مؤتمرات دوليّة.

الاستئناف

هو الابتداء بجملة بعد قطعها عمّا سبقها، وعن حكمها الإعرابيّ. وحرفا الاستئناف هما الواو، والفاء.

انظر: حرفا الاستئناف.

الاستئنافيّة

وصف لنوع من أنواع الجمل.

انظر: الجملة الاستئنافيّة.

الاستبدال

هو، في البلاغة، إحلال صفة، أو اسم، أو وظيفة، أو لقب مكان اسم العلم، نحو استعمال كلمة «الفاروق» بدل «عمر بن الخطاب»، أو هو استعمال اسم علم للتعبير عن فكرة عامة، نحو استخدام عبارة «عنترة زمانه» للدلالة على القوّة والشجاعة.

والاستبدال، في علم اللغة، هو استبدال مقطع لغويّ بمقطع آخر بحيث يؤدّي هذا الاستبدال إلى كلمة جديدة، نحو الاستبدال بين الدال والجيم في «دار» و«جار».

الاستبدال البلاغيّ

إحلال صفة أو اسم وظيفة أو لقب مكان اسم علم، تعبيراً عن مقام صاحب الاسم تقديراً وإكباراً، أو هزءًا وسخرية. كمن يقول للجاهل: سيبويه عصره، وللجبان: فارس الحلبة.

الاسْتِبْطاء

هو وجدان الشيء بطيئاً، وهو من معاني همزة الاستفهام، نحو الآية: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قلوبُهم لذكر الله؟﴾ (الحديد: ١٦).

الاسْتِتْباع

هو، في علم البديع، أن يذكر المتكلّم معنًى من المعاني، ثمّ يُتبِعُه بمعنى آخر يُفيد زيادة المعنى الأوّل، ومنه قول المتنبّي [من الطويل]:

نَهَبْتَ مِنَ الأَعْمارِ ما لَوْ حَوَيْتَهُ
لَهُنِّئَتِ الدُّنْيا بِأَنَّكَ خالِدُ

فقد امتدح الشاعر شجاعة ممدوحه، ثمّ أتبع مدحه مدحاً آخر، فقال: لو خُلِّد ممدوحه، لكانت الدنيا هنيئة سعيدة به.

الاسْتِثْقال

هو وجدان الشّيء ثقيلاً.

انظر: الثِّقل.

الاستثناء

هو إخراج الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها، نحو: «نجح التلاميذ إلاّ زيداً». وهو أنواع.

الاستثناء التامّ

هو الاستثناء الذي يكون فيه المستثنى منه مذكوراً، نحو: «حضر الطلابُ إلاّ زيداً». ويقابله الاستثناء المُفَرَّغ.

انظر: الاستثناء المفرَّغ.

الاستثناء التامّ غير المتَّصِل

انظر: الاستثناء التامّ المنقطع.

الاستِثْناء التامّ المتَّصِل

هو الاستثناء التام الذي يكون فيه المستثنى منه بعضاً من المستثنى، نجو: «نجح الطلابُ إلاّ زيداً».

الاستِثْناء التامّ المتَّصِل غير الموجَب

هو الاستثناء التامّ المتّصل الذي يتضمَّن نفياً أو شبهه، نحو: «ما نجح الطلابُ إلاّ

زيداً».

الاستثناء التامّ المتّصِل الموجَب

هو الاستثناء التامّ المتّصل الخالي من النفي أو شبهه، نحو: «نجح الطلاب إلاّ زيداً».

الاستثناء التامّ المنقطع

هو الاستثناء التامّ الذي يكون فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه، نحو: «جاء الصيّادون إلاّ كلابَهم».

الاستثناء التامّ المنقطع غير الموجَب

هو الاستثناء التامّ المنقطع الذي يتضمّن نفياً أو شبهه، نحو الآية: ﴿لا يَسْمَعون فيها لغواً إلاّ سلاماً﴾ (مريم: ٦٢).

الاستثناء التامّ المنقطع الموجَب

هو الاستثناء التامّ المنقطع الخالي من النفي أو شبهه، نحو: «حضر الصّيّادون إلاّ كلابهم».

الاستثناء الصَّحيح

هو الاستثناء التامّ.

انظر: الاستثناء التامّ.

الاستثناء غير الموجَب

هو الاستثناء الذي يتضمّن نفياً أو شبهه، نحو: «ما زارني إلاّ زيادٌ». وشبه النفي هنا يعني النهي والاستفهام الذي يتضمّن معنى النفي.

الاستثناء المتَّصل

هو الاستثناء الذي يكون فيه المستثنى منه من جنس المستثنى، نحو: «حضرَ المعلِّمون إلاّ زيداً». ويقابله الاستثناء المنقطع.

انظر: الاستثناء المنقطع.

الاستثناء المُفَرَّغ

هو الاستثناء الذي حُذف منه المستثنى منه، نحو: «ما نجح إلاّ زيدٌ». وسُمّي بذلك لأنَّ ما قبل أداة الاستثناء تفرَّغ للعمل الإعرابيّ في ما بعدها.

الاستثناء المفرَّغ المتَّصل

هو الاستثناء المفرَّغ الذي يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه، نحو: «ما نجح إلاّ زيدٌ».

الاستثناء المفرَّغ المتَّصِل غير الموجَب

هو الاستثناء المفرَّغ المتّصل الذي يتضمَّن نفياً أو شبهه، نحو: «ما جاء إلاّ زيد».

الاستثناء المفرَّغ المتّصِل الموجَب

هو الاستثناء المفرَّغ المتَّصل الخالي من النفي أو شبهه، وهذا النوع غير معروف في اللغة العربيّة.

الاستثناء المفرَّغ المنقَطع

هو الاستثناء المفرَّغ الذي يكون فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه، نحو: «ما زارني إلاّ كلابُهم».

الاستثناء المفرَّغ المنقطع غير الموجَب

هو الاستثناء المفرَّغ المنقطع الذي يتضمَّن نفياً أو شبهه، نحو: «ما حضرَ إلاّ سياراتُهم».

الاستثناء المفرَّغ المنقَطع الموجَب

هو الاستثناء المفرَّغ المنقطع الخالي من النفي أو شبهه. وهذا النوع من الاستثناء غير معروف في اللغة العربيّة.

الاستثناء المنْفَصِل

هو الاستثناء المنقطع.
انظر: الاستثناء المنقطع.

الاستثناء المنْقَطِع

هو الاستثناء الذي يكون فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه، نحو: «استقبلتُ الصيّادينَ إلاّ كلابَهم».

الاستثناء المنقَطع غير الموجَب

هو الاستثناء المنقطع الذي يتضمَّن نفياً أو شبهه، نحو: «ما حضر إلاّ كلابهم».

الاستثناء المنقطع الموجَب

هو الاستثناء المنقطع الخالي من النفي أو شبهه، وهذا النوع غير معروف في العربيّة.

الاستثناء الموجب

هو الاستثناء الخالي من النفي أو شبهه، نحو: «حضر الطلابُ إلاّ زيداً».

الاستحالة والتناقض

هو تعليق الشرط على نقيضين: ممكن ومستحيل، ومراد المتكلِّم المستحيل لا الممكن، ليؤدّي التعليق إلى عدم وقوع المشروط. ومنه قول الشاعر [من البسيط]:

إنّي لَناقِضُ عَهْدِ البارِحينَ إذا
ما شابَ عَزْمي وشَبَّتْ شَهْوَةُ الهَرِمِ

فعلّق نقض عهده للبارحين بشيب عزمه وشبوب شهوة الهرم، والثاني مستحيل.

الاسْتِحْسان

هو ترك القياس، والأخذ بما هو أوفق للناس. ومنه استخدام كلمة «مشرِق» السّماعيّة بدلاً من «مَشْرَق» القياسيّة. والكلمتان صحيحتان، واستخدام الأولى أصَحّ وأحسن.

الاسْتِحْقاق

هو الجدارة بالشّيء، وهو من معاني اللام، نحو: «النار للكافرين».

الاسْتِخْبار

هو الاستفهام.
انظر: الاستفهام.

الاسْتِخْدام

هو، في علم البديع إمّا:

١ ـ استعمال الكلمة بمعنى من المعاني، ثمّ إعادة الضمير عليها بمعنى آخر لها، ومنه قول الشاعر [من الوافر]:

أُراعي النجمَ في سيري إليكم
ويَرْعاه مِنَ البَيْدا جَوادي

فمن معاني «النجم» النبات، وقد أعاد الشاعرُ الضمير في «يرعاه» إلى هذا المعنى.

٢ ـ ذكر كلمة بمعنيين، ثمَّ ذكر ضميرين

يعود كلّ منهما إلى معنى من المعنيين، نحو قول الشاعر [من الكامل]:

فَسَقَى الغضا والسّاكنيه وإنْ هُمُ
شَبّوهُ بين جوانحي وضُلوعي

فالغَضا: اسم مكان، ونوع من الشجر، وقد أعاد الشاعر الضمير في «ساكنيه» إلى المعنى الأوّل، والضمير في «شبّوه» إلى المعنى الثاني.

الاسْتخفاف

هو طلب الخفّة في النطق، وذلك بتسكين بعض الحروف، وهذا الاستخفاف كثير في اللغة العاميّة التي تميل إلى السهولة في النطق، ولذلك أسقطت الإعراب.

الاستدارة

هي التفريع.
انظر: التفريع.

الاستدراج

هو، في علم المعاني، إرسال الكلام مبيّناً وجه الحقّ دون إيلام المخاطب.

الاسْتِدْراك

هو رفع التوهّم المتولّد من كلام سابق، نحو: «نجح زيد لكنّ زياداً لم ينجح»، أو هو أن تنسب حكماً لما بعد حرف الاستدراك مختلف عن المحكوم عليه قبل هذا الحرف، نحو: «زيد كريمٌ لكنّه جبانٌ».

الاسْتِدْعاء

هو، في علم البيان، الإتيان بالقافية لإتمام الوزن دون أن تفيد معنًى زائداً، نحو قول أبي تمام [من الكامل]:

كالظَّبْيَةِ الأَدْماءِ صافَتْ فارْتَعَتْ
زَهَرَ العَرارِ الغَضْ والجَثْجاثا

فليس في وصف الظبية بأنّها ترتعي الجثجاث فائدة.

الاسْتِدْلال

هو إثبات قاعدة أو صحّة استعمال كلمة أو تركيب، أو عكس ذلك بالرجوع إلى أدلّة النحو.

انظر: أدلّة النحو.

الاسْتِدلال بالتّعليل

هو حسن التعليل.

انظر: حسن التعليل.

الاسْتِشْهاد

هو الإتيان بكلمة أو عبارة مرويّة عن العرب الذين يُحتجّ بهم لإثبات قاعدة، أو صحّة استخدام كلمة، أو جملة، أو نحو ذلك، وذلك كالاستشهاد ببيت الشاعر [من الكامل]:

قالوا: غَدَرْتَ. فقُلْتُ: إنَّ وربّما
نال المُنى وشَفَى الغليلَ الغادِرُ

على مجيء «إنَّ» بمعنى «نَعَمْ».

وانظر: الاحتجاج.

والاستشهاد في علم البيان، هو الإتيان بمعنًى، ثمّ تأكيده بمعنًى آخر يجري مجرى الاستشهاد على الأوّل، نحو قول الشاعر [من الخفيف]:

إنَّمـا يَعْشَـقُ المَنـايـا مِـنَ الأقْـ
وام مَـنْ كـانَ عـاشِقـاً للمعـالـي
وكـذلـك الـرِّمـاحُ أَوَّلُ مـا يُكْـ
سَـرُ مِنْهُـنَّ فـي الحـروبِ العـوالـي

الاسْتِصْحاب

هو إبقاء حال اللفظ على ما يستحقّه أصلاً عند عدم الدليل على التغيير، وذلك كاستصحاب الإعراب في الأسماء إذا لم يوجد دليل على البناء، واستصحاب البناء في الأفعال حتّى يوجد دليل الإعراب.

استصحاب الحال

هو الاستصْحاب.
انظر: الاستصحاب.

الاستعارة

هي، في علم البيان، تشبيه حُذف منه جميع أركانه إلاّ المشبَّه أو المشبَّه به، وأُلحقت به قرينة تدلّ على أنّ المقصود هو المعنى المستعار لا الحقيقيّ، نحو قول الشاعر [من الكامل]:

وإذا المَنِيَّـةُ أَنْشَبَـتْ اظفـارَهـا
أبْصَـرْتَ كُـلَّ تميمَـةٍ لا تَنْفَـعُ

فقد شبَّه الشاعر المنيّة بحيوان مفترس بجامع القَتْل، ثم حذَف المشبَّه به، وأبقى قرينةً عليه، وهو قوله: «أنشبت أظفارها».

الاستعارة الأصليّة

هي الاستعارة التي تجري في الأسماء الجامدة، نحو قول المعري [من الطويل]:

فتًـى عشِقَتْـهُ البـابليَّـةُ حقْبَـةً
فَلَـمْ يَشْفِهـا منـه بِرَشْـفٍ ولا لَثْـمِ

فالمشبَّه «البابليّة» وهي الخمر، اسم جامد. والمشبَّه به هنا محذوف، وتقديره: الحسناء، أو نحوها.

وسمِّيت أصليّة لعدم بنائها على تشبيه تابع لتشبيه آخر معتبرٍ أوَّلاً.

الاستعارة بالكناية

انظر: الاستعارة المكنيّة.

الاستعارة التَّبَعيّة

هي الاستعارة التي تجري في الأفعال، والحروف، والأسماء المبهمة، والأسماء المشتقَّة، نحو قول القطاميّ [من البسيط]:

نَقْـريهِـمُ لَهْـذَمِيّـاتٍ نَقُـدُّ بهـا
مـا كـانَ خـاطَ عليهِـم كُـلُّ زرّادِ

فالاستعارة في قوله «نقريهم» حيث شبّهت اللهذميّات (وهي السيوف) بالقرى بجامع الإعطاء للآخر، ثمَّ اشتقَّ من المشبَّه الفعل «نقريهم».

وسمِّيت تبعيَّة لتبعيّتها لاستعارة أخرى، لأنّها في المشتقّات تابعة للمصادر، وفي معاني الحروف تابعة لمتعلّق معانيها.

الاستعارة التجريديّة

هي الاستعارة المُجرَّدة.
انظر: الاستعارة المُجرَّدة.

الاستعارة التحقيقيّة

هي الاستعارة التي يكون فيها المستعار له (المُشبَّه) شيئاً محقَّقاً عقلاً أو حسًّا، نحو:

«رأيتُ بحراً يعطي»، ونحو الآية: ﴿إهْدِنا الصِّراط المستقيم﴾ (الفاتحة: ٦) أي: الدِّين الحقّ.

ويقابلها الاستعارة التخييليّة.

الاستعارة التَّخييليَّة

هي الاستعارة التي يكون فيها المستعار له (المشبّه) غير محقَّق لا حسًّا ولا عقلاً، نحو: «أنشبت المنيّةُ أظفارَها».

الاستعارة الترشيحيّة

هي الاستعارة المُرشَّحة.

انظر: الاستعارة المُرشَّحة.

الاستعارة التصريحيّة

هي الاستعارة التي ذُكر فيها المستعار منه (المُشبَّه به) وحُذف المستعار له (المشبَّه)، نحو قول المتنبّي [من الطويل]:

فَلَمْ أَرَ قَبْلي مَنْ مَشَى البَحْرُ نَحْوَهُ
ولا رجلاً قامَتْ تُعانِقُهُ الأُسْدُ

فالمشبّه (الممدوح) محذوف، والمشبَّه به «البحر»، أو «الأسد» مذكور.

وسمِّيت تصريحيّة لأنّه يُصرِّح فيها بالمشبه.

ويقابلها الاستعارة المكنيّة.

الاستعارة التَّمثيليَّة

هي تركيب استُعمل في غير ما وُضع له لعلاقة المشابهة، نحو قول الشاعر [من الوافر]:

ومَنْ مَلَكَ البلادَ بغيرِ حَرْبٍ
يَهونُ عليهِ تَسْليمُ البلادِ

فمعنى هذا البيت أنّ من يستولي على بلاد دون مشقّة أو قتال يهون عليه تسليمها لأعدائه. ولكنّ الشاعر لم يقصد هذا المعنى، وإنّما استعمله مجازاً للوارث الذي يُبذِّر ما ورثه عن والديه، فشبَّه حال الوارث هذا بحال من يستولي على بلاد بلا تعب، بجامع التفريط فيما لا يُتعب في تحصيله.

الاستعارة التَّمليحيَّة

هي، عند بعضهم، ما استُعمل في ضدّه أو نقيضه، نحو الآية: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بعذابٍ أليمٍ﴾ (آل عمران: ٢١)، حيث استُعيرت البشارة التي هي الإخبار بالأنباء المفرحة للإنذار الذي هو ضدّها بإدخاله في جنسها على سبيل الاستهزاء.

الاستعارة التهكّميّة

هي الاستعارة التمليحيّة.

انظر: الاستعارة التمليحيّة.

الاستعارة الحقيقيّة

هي، عند بعضهم، الاستعارة التحقيقيّة.

انظر: الاستعارة التحقيقيّة.

الاستعارة الخاصّيّة

هي الاستعارة التي يكون فيها وجه الاستعارة غامضاً لا يدركه إلّا الخاصّة، نحو قول كثيّر يمدح عبد العزيز بن مروان [من الكامل]:

غمْرُ الرّداءِ إذا تَبَسَّمَ ضاحكاً
غَلِقَتْ لِضحْكَتِهِ رِقابُ المالِ

فقوله: «غمر الرّداء» يعني به: كثير العطايا والمعروف، فاستعار الرداء للمعروف، لأنّه

يصون ويستر عرض صاحبه كستر الرّداء ما يُلقى عليه، وأضاف إليه «الغمر»، وهو القرينة على عدم إرادة معنى الثوب، لأنّ الغمر من صفات المال لا الثوب.

ويقابلها الاستعارة العاميّة.

انظر: الاستعارة العاميّة.

الاستعارة الخياليّة

هي الاستعارة التخييليّة.

انظر: الاستعارة التخييليّة.

الاستعارة العاميّة

هي الاستعارة القريبة المبتذلة التي لاكتها الألسن، فلا تحتاج إلى كدّ الذهن لإجرائها، نحو: «زارني بَدرٌ». ويقابلها الاستعارة الخاصّيّة.

انظر: الاستعارة الخاصّيّة.

الاستعارة العقليّة

هي، عند بعضهم، الاستعارة التخييليّة.

انظر: الاستعارة التخييليّة.

الاستعارة العناديّة

هي الاستعارة التي لا يمكن اجتماع طرفيها في شيء واحد لتنافيهما، وقد تكون تمليحيّة المقصود منها التمليح والظَّرافة، أو تهكّميّة المقصود منها التهكّم والاستهزاء، نحو: «رأيتُ أسداً» تريد: جباناً، ونحو الآية: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ أليم﴾ (آل عمران: ٢١). ويقابلها الاستعارة الوفاقيّة.

انظر: الاستعارة الوفاقيّة.

الاستعارة الكثيفة

هي، عند بعضهم، استعارة الأسماء للأسماء، نحو قول النبيّ (صلعم): «ضمّوا مواشِيَكم حتّى تذهبَ فحمةُ العشاءِ»، فاستعار للعشاء فحمة، لأنّ الفحمة أظهر للحسن من الظلمة، لأنّ هذه لا تدرك إلّا بالبصر في حين أنّ الفحمة تُدرك بالبصر واللمس.

الاستعارة اللَّطيفة

هي، عند بعضهم، استعارة الأفعال للأسماء، نحو الآية: ﴿فما بَكَتْ عليهم السَّماءُ والأرض﴾ (الدخان: ٢٩).

الاستعارة المجرَّدة

هي الاستعارة التي قُرنت بملائم المستعار له (المشبَّه)، نحو: «رأيتُ بحراً على فرس يعطي». وسمِّيت بذلك لتجريدها من بعض المبالغة لبعد المشبَّه حينئذ عن المشبَّه به بعض بعد، وذلك ببعد دعوى الاتحاد الذي هو مبنى الاستعارة.

الاستعارة المُرشَّحة

هي الاستعارة التي ذُكر فيها ما يلائم المشبَّه به بعد استيفاء القرينة، نحو الآية: ﴿أولئك الذين اشْتَرَوا الضَّلالةَ بالهدى، فما ربحتْ تجارتُهم﴾ (البقرة: ١٦) حيث استعير الشراء للاختيار، ثمّ فرَّع عليها ما يلائم المستعار منه من الربح والتجارة.

الاستعارة المُطْلَقَة

هي ما خَلَتْ من ملائمات المشبَّه والمشبَّه به، أو هي ما ذُكر معها ما لا يلائم المشبَّه

والمشبَّه به معاً. ومن أمثلة النوع الأوّل قول المتنبّي يخاطب سيف الدولة [من المنسرح]:

يا بَدْرُ، يا بَحْرُ، يا غمامَةُ، يا
لَيثَ الشَّرَى، يا حِمامُ، يا رَجلُ

حيث شبّه الشاعر ممدوحه بالبدر، والبحر، والغمامة، وليث الشرى، والحِمام، وحذف المشبّه. والقرينة المانعة من إرادة المعنى الحقيقيّ هي النداء، والاستعارات الخمس خالية، بعد استيفاء قرينتها، ممّا يلائم المشبّه أو المشبَّه به.

ومن أمثلة النوع الثاني قول كثيّر عزّة [من الطويل]:

رمَتْني بِسَهْمٍ ريشُهُ الكُحْلُ لمْ يَضِرْ
ظَواهِرَ جِلْدي وهو للقلبِ جارحُ

حيث شبّه الشاعر جفن حبيبته بالسهم بجامع الإصابة بالضرر والأذى، ثمّ استعار اللفظ الدالّ على المشبّه به، وهو السهم، للمشبّه، وهو الجفن، على سبيل الاستعارة التصريحيّة. والقرينة المانعة من إرادة المعنى الأصليّ لفظيّة، وهي الكحل وقد اقترن بهذه الاستعارة ملائم للمشبَّه به وهو «الريش»، وملائم آخر للمشبَّه، هو «الكحل».

الاستعارة المكنيّة

هي الاستعارة التي حُذف فيها المشبّه به (المستعار منه)، ورُمز إليه بشيء من لوازمه، نحو قول الشاعر [من الكامل]:

لا تَعْجبي يا سَلْمُ مِنْ رَجُلٍ
ضحِكَ المشيبُ برأسِهِ فَبَكَى

حيث شُبّه المشيب بإنسان، ثم حُذف المشبّه به، ورُمز إليه بشيء من لوازمه، وهو الضحك الذي هو القرينة المانعة من إرادة المعنى الحقيقيّ.

الاستعارة الوفاقيّة

هي الاستعارة التي يمكن اجتماع طرفيها (المشبَّه، والمشبَّه به) في شيء واحد لعدم التنافي، نحو الآية: ﴿أَوَمَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناه﴾ (الأنعام: ١٢٢) أي: ضالاً فهدَيناه، ففي هذه الآية استعارتان: الأولى في قوله: «ميتاً» حيث شبّه الضلال بالموت بجامع ترتّب نفي الانتفاع في كلّ، واستعير الموت للضلال، واشتقّ من الموت بمعنى الضلال ميتاً بمعنى ضالاً، وهي عناديّة لأنه لا يمكن اجتماع الموت والضلال في شيء واحد. والثانية استعارة الإحياء للهداية، وهي وفاقيّة لإمكان اجتماع الإحياء والهداية في الله تعالى.

الاستعانة

هي، في البلاغة، أن يُضَمِّن الشاعر قصيدته شطراً، أو بيتاً، أو أكثر لسواه.

وهي، في النحو، التأدّي إلى شيء بوسيلة ما، وهي من معاني الباء الجارّة، ومنه قولهم: «باء الاستعانة»، نحو: «كتبتُ بالقلم». وقد تفيد «مِنْ» و«عَنْ» الاستعانة، نحو: «نظر إليّ من عين عطوف» أي: بعين عطوف، ونحو: «رميت عن القوس» أي: بالقوس.

الاستعلاء

هو، في النحو، وقوع شيء فوق شيء آخر وقوعاً حسّيًّا أو معنويّاً. وحروف الجرّ التي تفيد هذا المعنى هي «الباء»، و«على»، و«عَنْ»، و«في»، و«الكاف»، و«مِنْ».

وهو، في علم القراءة والتجويد، استعلاء

اللسان إلى أعلى الحنك. وأحرف الاستعلاء هي: الخاء، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والغين، والقاف.

وهو، في علم المعاني، من معاني الأمر، وهو أن ينظر الآمر إلى نفسه على أنه أعلى منزلةً ممّن يوجّه إليه الأمر.

الاستعمال

هو دَوَران الكلمة أو التركيب على الألسن، ومنه قولهم: «شاذٌ قياساً لا استعمالاً»، ككلمة «المغرِب» التي استخدمها العرب، وهي غير قياسيّة.

الاستعمال الشائع

مصطلحٌ يُستخدم في الأدب والمحادثة، بما يدلُّ على ما اصطُلح عليه، وغدا معياراً، كطريقة الكتابة، أو كيفيّة استخدام علامات الترقيم. وما اعتاده المسرحيُّون في عرض مشاهدهم وفصولهم، إلى غير ذلك مما غدا متعارَفاً عليه بالعادة والممارسة.

الاسْتِغاثَة

هي نداء شخص لإغاثة غيره، نحو: «يا لَلْكريم لِلْفَقير». وحرف الاستغاثة هو «يا».

الاسْتِغْراق

هو الاستيعاب والإحاطة، وهذا المعنى تفيده «أَلْ» في بعض أوجهها، كما تفيده «لا» النافية للجنس، وغيرها.

وهو أنواع.

الاسْتِغْراق الجِنْسِيّ

هو الاستغراق الذي يشمل الجنس بكامله، نحو: «لا حيوانَ في صفِّنا» (المقصود جنس الحيوان لا حيوان واحد).

الاسْتِغْراق الزَّمَنيّ

هو الاستغراق الذي يشمل الزمن الماضي (ويكون بـ«لمّا» الجازمة، والظرف «قطّ»، وذلك بعد النفي والاستفهام)، نحو: «ما خنتُ وطني قطّ». أو المستقبل (ويكون بالظرف «عوضُ»، والظرف «أبداً»)، نحو: «لن أخون وطني أبداً».

الاستِغْراق العُرْفيّ

هو الاستغراق الذي يعود إلى العُرْف في الشمول والإحاطه، نحو: «حضرَ المعلمون إلى المدرسة». فالمقصود المعلمون المعهودون بين المتكلِّم والمخاطب لا كلّ المعلّمين.

الاسْتِغْراق الفَرْديّ

هو الاستغراق التي لا يشمل سوى فرد واحد فقط، نحو: «لا رجلٌ في الدار»، والمعنى أنّه لا رجل واحد في الدار التي قد يكون فيها مجموعة رجال، أو لا يكون فيها أحد (وفي هذا الاحتمال يكون الاستغراق جنسيًّا لا فرديًّا).

الاسْتِفال

هو انحطاط اللسان من الحنك إلى قعر الفم. وحروف الاستفال هي جميع الحروف

الهجائيّة ما عدا أحرف الاستعلاء السبعة، وهي: الخاء، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والغين، والقاف.

الاستفتاح

هو، في النحو، بدء الكلام بـ«ألا» أو «أما»، وهو أسلوب بلاغيّ خطابيّ يقصد به تنبيه السامع إلى بدء حديثه، نحو قول أبي العلاء المعرّي [من الطويل]:

ألا في سبيلِ المَجْدِ ما أنا فاعِلُ
عفافٌ وإقدامٌ وحزْمٌ ونائِلُ

الاستفهام

هو طلب معرفة اسم الشّيء، أو حقيقته، أو عدده، أو صفة من صفاته، أو غير ذلك. وهو أنواع.

الاستفهام الإبطاليّ

هو الاستفهام الإنكاريّ.

انظر: الاستفهام الإنكاريّ.

استفهام الإثبات

هو الاستفهام التقريريّ.

انظر: الاستفهام التقريريّ.

استفهام الإخبار

نحو: ﴿هَلْ أَتَى على الإنسانِ حينٌ من الدهر﴾ (الإنسان: ١) بمعنى: قد أتى.

وهو، عند بعضهم، الاستفهام التقريريّ.

استفهام الاستبطاء

نحو الآية: ﴿متى نَصْرُ الله﴾ (البقرة: ٢١٤).

استفهام الاستبعاد

قال به بعضهم في الآية: ﴿أنّى لهم الذّكرى وقد جاءهم رسول مُبين﴾ (الدخان: ١٣)، وقول أبي تمّام [من الكامل]:

مَنْ لي بإنسانٍ إذا أغْضَبْتُهُ
وَجَهِلْتُ كان الحِلْمُ رَدَّ جَوابِهِ

استفهام الاسترشاد

قال به السّيوطيّ في الآية: ﴿أتَجْعَلُ فيها مَنْ يُفْسِدُ فيها﴾ (البقرة: ٣٠)، والظاهر أنهم استفهموا مسترشدين، وقيل: استفهموا متعجّبين.

استفهام الافتخار

قال به السّيوطيّ في الآية: ﴿أليْسَ لي ملكُ مِصْر﴾ (الزخرف: ١) حيث استفهم فرعون عن ملك مصر، على سبيل الافتخار والاستعلاء.

وهو استفهام تقريريّ.

الاستفهام الإنكاريّ

هو الاستفهام الذي يتضمّن النفي، نحو الآية: ﴿فَمَنْ يَهْدي مَنْ أضَلَّ الله﴾ (الروم: ٢٩)، أي: لا أحد يهدي من أضلّ الله، والآية: ﴿أفأصْفاكُمْ ربُّكُمْ بالبنين﴾ (الاسراء: ٤٠)، أي: لم يصفكم بالبنين.

الاستفهام البلاغي

هو خروج عن معنى الاستفهام الأصليّ لمعان أخرى تُستفاد من سياق الكلام كالنفي، والإنكار، والتقرير، والتوبيخ، والتعظيم، والتحقير، والاستبطاء، والتعجب،

والتسوية، والتمني، والتشويق. . .

استفهام التَّجاهل

ذكره السيوطيّ، ومثّل له بالآية: ﴿أأُنْزِلَ عليه الذِّكْرُ من بيننا﴾ (ص: ٨).

استفهام التحذير

ذكره الزركشيّ، ومثّل له بالآية: ﴿أَلَمْ نُهْلِكِ الأوّلين﴾ (المرسلات: ١٦).

استفهام التحضيض

ذكره السّيوطيّ، ومثّل له بالآية: ﴿ألا تقاتِلونَ قوماً نكَثُوا أيمانَهُمْ﴾ (التوبة: ١٣).

استفهام التحقير

ذكره السيوطيّ، ومثّل له بالآية: ﴿أهذا الذي يذكُرُ آلهتَكُم﴾ (الأنبياء: ٣٦).

استفهام التذكير

ذكره السّيوطيّ، ومثّل له بالآية: ﴿ألم أَعْهَدْ إليكم يا بني آدم أنْ لا تَعْبُدوا الشَّيطانَ﴾ (يس: ٦٠).

استفهام الترغيب

ذكره السيوطيّ، ومثّل له بالآية: ﴿من ذا الذي يُقْرِضُ الله قَرْضاً حسناً﴾ (البقرة: ٢٤٥).

استفهام التسهيل

ذكره السيوطيّ، ومثل له بالآية: ﴿ وماذا عليهِمْ لو آمَنُوا﴾ (النساء: ٣٩).

استفهام التشويق

ذكره السيوطيّ، ومثّل له بالآية: ﴿هل أدلُّكُمْ على تجارةٍ تُنْجيكُمْ من عذابٍ أليم﴾ (الصف: ١٠).

استفهام التعجّب

ذكره السيوطيّ، ومثّل له بالآية: ﴿كيف تكفرون بالله وكُنْتُمْ أمواتاً فأحياكُمْ ثُمَّ يُميتُكُمْ ثُمّ يُحْييكُمْ ثُمَّ إليه ترجعون﴾ (البقرة: ٢٨).

سنفهام التعظيم

ذكره السيوطيّ، ومثّل له بالآية: ﴿مَنْ ذا الذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلاّ بإذنِهِ﴾ (البقرة: ٢٥٥)، ومنه قول الشاعر [من الوافر]:

أضاعوني وأيُّ فتًى أضاعُوا
لِيومِ كريهَةٍ وسِدادِ ثَغْرِ

استفهام التفجُّع

ذكره الزركشيّ، ومثّل له بالآية: ﴿ما لهذا الكتابِ لا يُغادِرُ صغيرةً ولا كبيرةً إلاّ أحصاها﴾ (الكهف: ٤٩).

استفهام التفخيم

انظر: استفهام التعظيم.

الاستفهام التقريريّ

هو الاستفهام الذي يُراد منه ثبوت الشيء المسؤول عنه، أي: طلب الاعتراف بوقوعه، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ، ووَضَعْنا عَنْكَ وِزْرَكَ﴾ (الشرح: ١-٢)، أي:

شرحناه، ووضعنا وزرك. ونحو: «ألم أحذّرك من اللعب بالنار». أي: حذّرتك.

استفهام التكثير

ذكره السيوطيّ، ومثّل له بالآية: ﴿فَكَأَيِّنْ من قَرْيَةٍ أَهلَكْناها﴾ (الحج: ٤٥).

استفهام التمنّي

ذكره السيوطيّ، ومثّل له بالآية: ﴿فَهَلْ لنا مِنْ شُفَعاءَ﴾ (الأعراف: ٥٣).

استفهام التنبيه

ذكره السيوطيّ، ومثّل له بالآية: ﴿أَلَمْ تَرَ إلى رَبِّكَ كيفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾ (الفرقان: ٤٥).

استفهام التهديد

ذكره السيوطيّ، ومثّل له بالآية: ﴿أَلَمْ نُهْلِكِ الأَوَّلين﴾ (المراسلات: ١٦).

استفهام التهكُّم

ذكره السيوطيّ، ومثّل له بالآية: ﴿أَصَلاتُكَ تأمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ ما يَعْبُدُ آباؤنا﴾ (هود: ٨٧).

استفهام التهويل

ذكره السّيوطيّ، ومثّل له بالآية: ﴿الحاقَّةُ ما الحاقَّةُ﴾ (الحاقة: ١-٢).

الاستفهام التوبيخيّ

ذكره السيوطيّ، ومثّل له بالآية: ﴿لِمَ تقولون ما لا تفعلون﴾ (الصف: ٢).

استفهام الدعاء

ذكره السيوطيّ، ومثّل له بالآية: ﴿أَتُهْلِكُنا بِما فَعَلَ السُّفهاءُ مِنّا﴾ (الأعراف: ١٥٥) بمعنى: لا تهلكنا بذنب غيرنا من السُّفهاء.

استفهام العتاب

ذكره السيوطيّ، ومثّل له بالآية: ﴿أَلَمْ يأْنِ لِلَّذينَ آمَنُوا أن تَخْشَعَ قلوبُهُمْ لِذِكْرِ الله﴾ (الحديد: ١٦)، ففي هذه الآية استفهام عتاب موجّه للصّحابة عندما أكثروا المزاح.

استفهام العرض

ذكره السيوطيّ، ومثّل له بالآية: ﴿ألا تحبّونَ أنْ يغْفِرَ الله لكُمْ﴾ (النور: ٢٢).

الاستفهام اللّفظيّ

هو الاستفهام بإحدى أدوات الاستفهام، ويقابله الاستفهام المقدّر.

انظر: الاستفهام المقدّر.

الاستفهام المقدّر

هو الاستفهام بواسطة نبرة الصوت، ودون استخدام أداة استفهام، نحو: «نجح زيد؟» (أي: أنجح زيد؟). ويقابله الاستفهام اللفظيّ.

استفهام النفي

هو الاستفهام الإنكاريّ.

انظر: الاستفهام الإنكاريّ.

استفهام النهي

ذكره السيوطيّ، ومثّل له بالآية: ﴿أَتَخْشَوْنَهُمْ؟فاللهُ أحقُّ أن تخشوه﴾ (التوبة: ١٣).

استفهام الوعيد

نحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نُهْلِكِ الأَوَّلِينَ﴾ (المرسلات: ١٦).

الاستقبال

هو الدلالة على المستقبل، وحروف الاستقبال هي السّين، وسوف، ولام الأمر، و«لا» الناهية، و«إن» الشرطيّة، و«إذما».

الاستقراء

هو تعرُّف الشّيء الكُلّيّ بجميع جزئيّاته، نحو: «الكلمة ثلاثة أنواع: اسم، وفعل، وحرف». والاستقراء من أدلّة النحو.

انظر: أدلة النحو.

الاستقصاء

هو، في البلاغة، أن يذكر المتكلّم معنًى ثمّ يستقصيه إلى أن لا يترك فيه شيئاً، ومنه الآية: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تكون له جَنَّةٌ مِنْ نخيلٍ وأعنابٍ تجري من تحتِها الأنهارُ فيها مِنْ كلِّ الثمراتِ وأصابَهُ الكِبَرُ وله ذُرِّيَّةٌ ضُعفاءُ فأصابَها إعصار فيه نار فاحْتَرَقَتْ﴾ (البقرة: ٢٦٦). فلو اقتصر تعالى على قوله: «جنّة» لكان الخبر كافياً، ولكنّه استقصى، فقال: «من نخيل وأعناب»، ثم زاد: «تجري من تحتها الأنهار»، ثمّ أضاف: «له فيها من كلّ الثمرات». وقال في وصف صاحبها: «وأصابه الكبر»، ثمّ استقصى المعنى لتعظيم المصاب بقوله: «وله ذرّيّة ضعفاء»، ثمّ قال: «فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت».

الاستمرار التجدُّديّ

هو الاستمرار المتجدِّد.

انظر: الاستمرار المتجدِّد.

الاستمرار الدواميّ

هو ملازمة الصِّفة لموصوفها في الأزمنة الثلاثة دون انقطاع. وهو من خصائص الصِّفة المشبَّهة وأفعل التفضيل. ويقابله الاستمرار المتجَدِّد.

انظر: الاستمرار المتجَدِّد.

الاستمرار المُتَجَدِّد

هو حدوث أمر تمّ انقطاعه ثمّ حدوثه فانقطاعه، وهكذا دواليك. وهو من خصائص اسم الفاعل، واسم المفعول، وَصِيَغ المبالغة. ويقابله الاستمرار الدّواميّ.

انظر: الاستمرار الدّواميّ.

استنجده يوم طال ز'.

جملة تجمع، عند بعضهم، الحروف التي تصلح للإبدال الصَّرفيّ.

انظر: الإبدال الصَّرفيّ.

الاسْتِنْطاء

خاصّة لهجيّة تُنْسَب إلى قبيلة سعد بن بكر، وهُذيل، والأزد، وقيس، والأنصار، وتتمَثَّل بقلب عين «أَعْطى» نوناً، فيقال: «أَنْطى»،

ومنه القراءة: ﴿إِنَّا أَنْطَيْنَاكَ الكوثَرَ﴾ (الكوثر: ١).

الاسْتِواء

هو تساوي احتمالين أو أكثر، كتساوي التذكير والتأنيث في قولك: «رجل رحومٌ» و«امرأةٌ رحومٌ»، وتساوي الرفع والنصب في «يا زيدُ الكريمُ أو الكريمَ»، أو تساوي الرفع والنصب والبناء في «لا تلميذَ كسولٌ، أو كسولاً، أو كسولَ في صفِّنا».

الاسْتِيتاء

هو الإغراء.
انظر: الإغراء.

الاسْتِيعاب

هو أن يتعلَّق بالكلام معنًى له أقسام متعدِّدة فيستوعبها في الذكر ويأتي عليها، نحو قول عمر بن أبي ربيعة [من الطويل]:

تهيمُ إلى نُعْم فلا الشَّمْلُ جامِعٌ
ولا الحَبْلُ مَوْصُولٌ ولا أنتَ تَقْصُرُ

الإسجال

هو أن يقصد الشاعر غرضاً من ممدوح، فيأتي بألفاظ تقرِّر بلوغه الغرض، فيسجِّل عليه ذلك، مثل أن يشترط لبلوغه ذلك الغرض شرطاً يلزم من وقوعه وقوع ذلك الغرض، ثمّ يُقرِّر وقوع ذلك الغرض مغالطةً ليقع المشروط، ومنه قول الشاعر [من البسيط]:

فإنْ هلكْتُ فَمَولانا يُكَفِّنني
هَبْني هلكْتُ فَهَبْني بَعْضَ أكْفاني

الأُسجوعة

هي السَّجعة
انظر: السَّجعة.

أسرار العربيّة

كتاب نحويّ لأبي البركات عبد الرحمن بن الأنباري. (ت ٥٧٧ هـ/ ١١٨١ م).

الإسراف

هو، عند بعضهم، الإصراف.
انظر: الإصراف.

الإسفراييني

انظر: الملا عصام.

الإسقاط

هو حذف حرف من الكلمة لعلّة صرفيّة. أو نحويّة، نحو: «نَصِفُ» (أصلها: نَوْصِفُ)، ونحو: «لم أَكْوِ ثيابي» (أصلها: أكوي).

الإسقاط البدئيّ

هو حذف حرف في بداية الكلمة، نحو حذف الواو من «وصف» في «صِفْ».

إسقاط الخافض

هو نزع الخافض.
انظر: نزع الخافض.

الإسْكان

هو تسكين الحرف، والوقف.
انظر: الوقف.

أسلمني وتاه

جملة تجمع، عند بعضهم، حروف الزيادة.
انظر: حروف الزيادة.

الأسلوب

طريقةٌ يستخدمها الكاتب ليبيِّن رأيه أو يعبِّر عن موقفه، بألفاظ مؤلَّفة على صورة تكون أقربَ لنيل الغرض المقصود من الكلام، وأفْعَلَ في نفس قارئه أو سامعه. فتعرف شخصية صاحب هذا الأسلوب، وتتميَّزُ باختياره المفردات وانتقاء التراكيب لأداء أفكاره حقّ أدائها. والأسلوب إمّا سهلٌ واضح، وإمّا مزخْرَف معقَّد وعِر. أمّا الأسلوب المعتدِل فهو الذي يجمع بينهما. وتتغيَّر سمات الأسلوب تبْعاً لكلّ عصر تماماً كما تتغيَّر من شخص إلى آخر. ومن هنا قالوا: الأسلوب هو طريقة الكاتب في التعبير عن موقف ما؛ والإبانة عن شخصيته الأدبية المتميزة عن سواها. وهو أنواع، أهمها:

١ ـ الأسلوب الأدبي: وأبرز صفاته الجمال، ومنشؤه جماله وخياله وحسن استعماله للتراكيب والمفردات. ويتميز بالتصوير الدقيق، وتلمُّس لوجوه الشَّبه البعيدة بين الأشياء، وإلباس المعنويّ ثوبَ المحسوس، وإظهارِ المحسوس في صورة المعنويّ.

٢ ـ الأسلوبُ التَّجريديّ: هو الذي يعبِّر عن الأفكار عوضاً عن الأشياء الحسّيّة والمشاهِد والأشخاص.

الأسلوب الأدبيّ

راجع: الأسلوب (الرقم ١).

الأسلوب التجريديّ

راجع: الأسلوب (الرقم ٢).

أسلوب تحقيريّ

هو استخدام كلمة خلافاً لما وضعت له أصلاً بهدف التحقير، نحو تسمية إنسان باسم حيوان.

أسلوب التهكُّم

أن يقصد المتكلِّم بعبارة ما عكس معناه الظاهر المعروف بهدف التهكّم، نحو مخاطبة المتنبّي لكافور الإخشيديّ الأسود بـ«أبي البيضاء».

أسلوب الحكيم

هو في علم البديع:

ـ تجاهل المقصود من السؤال، فنجيب محوِّلين معناه، ومنه أنَّ الحطيئة كان يرعى غنماً له، وفي يده عصا، فمرّ به رجل، فقال: يا راعي الغنم، ما عندك؟ فقال: عجراء من سلم، يعني عصاه. قال: إنّي ضيف. قال الحطيئة: للضِّيفان أعددتُها.

ـ تحميل السؤال غير مضمونه إشارةً إلى أنه كان ينبغي أن يسأل هذا السؤال، أو يقصدَ هذا المعنى، نحو الآية: ﴿يسألونك عن الأهِلَّة، قُلْ هي مواقيت للنّاس والحج﴾ (البقرة: ١٨٩)، أي إنه ما كان ينبغي على السائل أن يسأل عن فائدتها إلى أن يَتَيَسَّر له النضج العلميّ الذي يعينه على فَهْم ظاهرة الأهِلَّة.

الأسلوب الخطابيُّ

تبرز فيه قوّة المعاني والألفاظ، وقوّة الحجّة والبرهان، وقوّة العقل الخصيب. ويَستخدم فيه الخطيب تعبيراً يثيرُ العزائم. ولجماله ووضوحه شأنٌ كبير في تأثيره بالسامعين. ومن أظهر مميّزات الأسلوب الخطابي: التكرارُ، والمترادفات، وضرب الأمثلة، واختيار الكلمات الجزْلة الرنّانة. ويحسن أن تتعاقب ضروب التعبير من خبر الى إنشاء، ومن تعجّب الى استفهام لجذب المستمع إليه.

الأسلوب العاميّ

هو الذي يخرج على قواعد اللغة الفصحى.

الأسلوب العلميّ

هو أهدأ الأساليب، وأكثرها احتياجاً إلى المنطق السليم والفكر المستقيم، وأبعدُها عن الخيال الشعريّ لأنه يخاطب العقل، ويناجي الفكر، ويشرح الحقائق العلمية التي لا تخلو من غموضٍ وخفاء. وأظهرُ مِيزات الأسلوب العلميّ الوضوحُ، وسطوعُ البيان، ورصانةُ الحُجَجِ. وجماله في سهولة عباراته وحسن اختياره لألفاظه، وتقديره لتقليب الكلام حسب الأفهام. ويحسن التنحّي عن المجاز، وعن المحسِّنات إلا ما يجيءُ عفواً.

الأسلوب المتكلِّف

هو الأسلوب المفعم بألوان الصَّنعة البديعية، يغطون به المعاني الضَّحلة. وهو الأسلوب الذي عُرف في العصور المتأخِّرة، بدءاً من العصر العباسيّ السلجوقيّ (منذ القرنين الخامس والسادس الهجري) حتى مطلع عصر النهضة.

أسلوب المولَّدين

هو أسلوبٌ ظهر في مطلع العصر العبّاسيّ، كتب به المولدون. ويتميز أسلوبهم بالرصانة والجودة، ويكون خالياً من الألفاظ الحوشية والغريبة، والألفاظ العامية والمستهجنة. كما يتميز بتجديد الألفاظ.

الأسلوبيّة

تُعَرَّفُ عادة بأنها: الدراسة العلمية للأسلوب؛ أيّ أسلوب كان لا الأسلوب الأدبيّ وحده. ويعرِّفها بالي Bally بأنها «دراسة قضايا التعبير الكلامي من زاوية محتواه الشعوريّ، أي من حيث إنه تعبير عن قضايا الإحساس، وتبادل التأثير بين الإحساس والكلام. إن الأسلوبية، على أنها فرع من اللسانيات العامة، تتمثل في جرد الإمكانات والطاقات التعبيرية لِلُّغة بمفهوم دو سوسّير».

فالأسلوبية علم لسانيّ يُعنى بدراسة مجال التصرُّفِ في حدود القواعد البُنيوية لانتظام جهاز اللغة. وهي دراسة حديثة هدفها دراسة خصائص الأسلوب واتجاهاته. ولها تيارات ومناهج، غايتها متابعة الأساليب وطرق التعبير بها.

تعني كلمة «أسلوب Stylos في الإغريقية عموما، وكلمة Stilus في اللغات الأوروبية معناها الأصليّ ريشة. ثم تطوَّر حتى غدت الأسلوبية علم دراسة الأسلوب. وهي البحث في الأسس الموضوعية لإرساء علم

الأسلوب. وتطورت إلى كونها علماً تحليلياً تجريدياً يرمي إلى إدراك الموضوعية في حقل إنساني عبر منهج عقلاني. من هنا يُعَرِّفها «جاكوبسون» بأنها «بحث عما يتميز به الكلام الفنّي عن بقية مستويات الخطاب أولاً، وعن سائر أصناف الفنون الإنسانية ثانياً».

الأُسْلوبيّة الصَّوتيّة

انظر: دراسة الأسلوب الصَّوتيّة.

الأَصْليّة

صفة لنوع من الحروف.

انظر: الحروف الأصليّة.

الاسم

هو ما دلّ بذاته على شيء (محسوس أو غير محسوس) غير مقترن بزمن، نحو: «بيت»، و«كرامة».

اسم الآلة

هو الاسم الذي يدلّ على آلة الفعل، نحو: «مِبْرَد»، و«مِنشار»، و«مِسْطَرَة».

اسم الإشارة

هو اسم يُعيِّن مدلوله تعييناً مقروناً بإشارة حسّيّة، نحو: «هذا القلم».

اسم الأفعال الناقصة

هو مرفوعها، نحو: «كان المطرُ شديداً».

الاسم التامّ

هو الاسم المحْض، أو الاسم غير المبهم.

انظر: الاسم المحض، والاسم غير المبهم.

اسم التَّفْضيل

هو اسم مشتق على وزن «أَفْعَل» يدلّ، غالباً، على أنَّ شيئين اشتركا في معنى، وزاد أحدهما على آخر في هذا المعنى، نحو: «زيدٌ أشجَعُ من سمير».

اسم التَّقْريب

انظر: التَّقريب.

الاسم الثابت

هو الاسم الجامد.

انظر: الاسم الجامد.

الاسم الثّلاثيّ

هو الاسم الذي لا يتضمَّن سوى ثلاثة أحرف أصليّة، وهو قسمان: مجرَّد، ومزيد.

الاسم الثلاثيّ المجرَّد

هو الاسم الثّلاثيّ الذي لا يتضمَّن حرفاً زائداً أو أكثر، نحو: «بيت»، و«عُنُق»، و«عِنَب».

الاسم الثّلاثيّ المزيد

هو الاسم الثلاثيّ الذي يتضمَّن حرفاً زائداً، نحو: «بساط»، أو حرفين، نحو: «ناموس»، أو ثلاثة أحرف، نحو: «مفاتيح»؛ أو أربعة أحرف، نحو: «عاشوراء».

الاسم الجائِز الإضافة

هو الاسم الذي يصلح لأن يكون مضافاً، نحو: «معلِّم - معلم المدرسة».

الاسم الجاري مَجْرى الصَّحيح

هو الاسم الشبيه بالصَّحيح.
انظر: الاسم الشبيه بالصَّحيح.

الاسم الجامد

هو الاسم غير المشتقّ، نحو: «قَلَم»، و«قَدّوم». ويقابله الاسم المشتق.
انظر: الاسم المشتق.

الاسم الجامد المُلْحَق بالمُشتَقّ

انظر: الملحق بالمشتق.

اسم الجُثَّة

هو اسم العين.
انظر: اسم العين.

الاسم الجَمْع

انظر: الجمع.

اسم الجَمْع

هو ما دلّ على أكثر من اثنين، وليس له مفرد من لفظه ومعناه معاً، وليست صيغته على وزن خاصّ بالتكسير، نحو: «قَوم»، و«إِبِل»، و«رَهْط».

اسم الجِنْس

هو الاسم الذي لا يختصّ بواحد دون غيره من أفراد جنسه، نحو: «كتاب»، و«رجل». ومنه الضمائر، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة لأنّها لا تختصّ بمفرد دون غيره. ويقابله اسم العلم.
انظر: اسم العلم.

اسم الجنْس الآحاديّ

هو العَلَم الجنسيّ.
انظر العلم الجنسيّ.

اسم الجنس الإفراديّ

هو ما دلّ على الجنس، لا على اثنين منه، ولا على أكثر من اثنين، وإنما هو صالح للقليل والكثير، نحو: «تراب»، و«وخَلّ»، و«ماء».

اسم الجنس الجَمْعِيّ

هو ما تضمَّن الجمع، ودلّ على الجنس، وله مفرد من لفظه ومعناه، مُمَيَّز منه بالتاء أو بياء النسبة، نحو: «ثَمَر» (مفرده ثمرة)، و«عرب» (مفرده عربيّ).

اسم الجنس غير المُعيَّن

هو النكرة غير المقصودة.
انظر: النكرة غير المقصودة.

اسم الجنس المُعَيَّن

هو النكرة المقصودة.
انظر: النكرة المقصودة.

اسم الجوهر

هو اسم العين.
انظر: اسم العين.

اسم الحَدَث

هو المصدر.
انظر: المصدر.

اسم الحَدَثان

هو المصدر.
انظر: المصدر.

اسم الحروف المشبَّهة بالفعل

هو منصوبها، نحو: «إنَّ زيداً مجتهد».

اسم الحروف المشبَّهة بـ«ليس»

هو مرفوعها، نحو: «ما مجتهدٌ براسبٍ».

اسم الخاصّ

هو اسم العَلَم.
انظر: اسم العلم.

الاسم الخُماسيّ

هو الاسم الذي يتضمَّن خمسة أحرف أصليَّة. وهو قسمان: مجرَّد، ومزيد.

الاسم الخماسيّ المجرّد

هو الاسم الخماسيّ المجرَّد من أحرف الزيادة، نحو: «سَفَرْجَل».

الاسم الخماسيّ المزيد

هو الاسم الخماسيّ الذي زيد على أحرفه الأصليَّة حرف واحد، نحو: «خَنْدَريس».

اسم الذات

هو اسم العين.
انظر: اسم العين.

الاسم الرُّباعيّ

هو الاسم الذي يتضمَّن أربعة أحرف أصليَّة فقط. وهو نوعان: مجرَّد، ومزيد.

الاسم الرّباعيّ المُجَرَّد

هو الاسم الرّباعيّ الذي لا يتضمَّن أيّ حرف زائد، نحو: «جَعْفَر»، و«دِرْهَم».

الاسم الرّباعيّ المزيد

هو الاسم الرباعيّ الذي زيد على أحرفه الأصليَّة حرف. نحو: «مُدَحرِج»، أو حرفان، نحو: «منجنيق» (آلة لدكّ الحصون)، أو ثلاثة أحرف، نحو: «عُريقصان» (ضرب من النبات).

اسم الزَّمان

هو اسم مشتقّ يدلّ على زمن وقوع الفعل ومعناه، نحو: «مَشْرِق»، و«مَشْتَى»، و«منصَرَف».

الاسم الشامل

هو اسم يشمل معناه أسماء أخرى، مثل: «حيوان» الذي يشمل «حصان»، و«ثعلب»، و«كلب».

الاسم الشَّبيه بالصَّحيح

هو الاسم المختوم بحرف علّة متحرّك، قبله حرف ساكن، نحو: «ظَبْيٌ»، و«دَلْوٌ»، أو هو الاسم المختوم بياء مشدَّدة، نحو: «كرسيّ». وسُمِّي بذلك لظهور الحركات الثلاث (الضمَّة، والكسرة، والفتحة) على آخره، كما تظهر على الصَّحيح الآخر.

اسم الشَّرْط

انظر: أسماء الشَّرط.

اسم الشَّيْء

هو اسم الآلة.
انظر: اسم الآلة.

اسم الشيء المُعَدّ للفعل

هو المصدر الميميّ.
انظر: المصدر الميميّ.

الاسم الصحيح الآخر

هو الاسم الذي حرفه الأصليّ الأخير غير حرف علّة، نحو: «بيت»، و«حسّان». ويقابله الاسم المعتلّ الآخر.

الاسم الصَّريح

هو الاسم الظاهر، أو الاسم الموصوف.
انظر: الاسم الظاهر، والاسم الموصوف.

الاسم الصِّفة

انظر: الصِّفة.

اسم الصَّوت

هو قسمان:

١ـ لفظ موجَّه إلى الحيوان، أو إلى الطفل إمّا لزجره وتخويفه فيبتعد من شيء مُعَيَّن، وإمّا لحثّه على أداءِ أمرٍ معيَّن، نحو: «هيدِ»، و«عاهِ»، و«هِسَّ»، و«كِخْ».

٢ـ لفظ يصدر عن الحيوان أو الجماد، فيُرَدِّده الإنسان للتقليد، نحو: «غاقْ» (لصوت الغراب)، و«طَقْ» (لصوت وقع الحجارة)، و«قَبْ» (لصوت وقع السَّيف).

اسم الضَّرب

هو مصدر النوع.
انظر: مصدر النوع.

الاسم الظاهر

هو الاسم الذي يظهر في الكلام، نحو: «زارني زيد». ويقابله الاسم المضْمَر.

اسم العامّ

هو اسم الجنس.
انظر: اسم الجنس.

الاسم العامُّ

هو اسم الجنس، أو النكرة.
انظر: اسم الجنس، والنكرة.

الاسم العامِل

هو المُشتقُّ العامِل.
انظر: المشتقّ العامِل.

اسم العدد

هو العدد.
انظر: العدد.

الاسم على النسب

هو الاسم المنسوب.
انظر: الاسم المنسوب.

اسم العلم

انظر: العَلَم.

اسم العَيْن

هو الاسم الذي يدلّ على شيء محسوس قائم بنفسه، نحو: «شجرة»، و«بيت». ويقابله اسم المعنى.

انظر: اسم المعنى.

الاسم غيرُ التّامّ

هو الاسم غير المحض.

انظر: الاسم غير المحض.

الاسم غير صَحيح الآخِر

هو الاسم المنقوص، أو المقصور، أو الممدود. انظر كلاًّ في مادّته.

الاسم غير العامل

انظر: المشتقّ المُهْمَل.

الاسم غير المُبْهَم

هو الاسم الذي يقوم بنفسه في بيان معناه، نحو: «بيت»، و«رجل». ويقابله الاسم المبهم.

انظر: الاسم المبهم.

الاسم غير المُتَصرِّف

هو الاسم الذي لا يتصرَّف، فيلازم حالة واحدة، نحو: «مَنْ»، و«كيف». ويقابله الاسم المتصَرِّف.

انظر: الاسم المتصَرِّف.

الاسم غير المتمكِّن

هو الاسم المبنيّ.

انظر: الاسم المبنيّ.

الاسم غير المَحْض

هو الاسم الذي يفيد الظَّرفيّة، ويدلّ على الغاية الزمانيَّة أو المكانيَّة، نحو: «قبل»، و«بعد». ويقابله الاسم المحْض.

انظر: الاسم المَحْض.

الاسم غير الممنوع من الصرف

انظر: الاسم المنصرف.

الاسم غير المنصرف

هو الممنوع من الصرف.

انظر: الممنوع من الصرف.

اسم الفاعِل

هو اسم مشتق يدلّ على معنًى مجرَّد حادِثٍ (أي: يطرأ ويزول)، وعلى فاعله، نحو: «قاتِل» و«مجتهِد»، و«مُسْتَخْرِج».

اسم الفِعْل

هو اسم يدلّ على فعل مُعيَّن، ويتضمَّن معناه، وزمنه، وعمله من غير أن يقبل علامته، أو يتأثَّر بالعوامل، نحو: «آمين»، و«أُفّ»، و«شتّان». وهو أنواع.

اسم فِعْل الأمر

هو اسم الفعل الذي يدلّ على الأمر، نحو: «صَهْ» (بمعنى: اسكُتْ)، و«حذارِ» (بمعنى:

إحذَرْ).

اسم الفعل السَّماعيّ

هو اسم الفعل الذي ورد في كلام العرب مرتجلاً أو منقولاً.

انظر: اسم الفعل المرتجل، واسم الفعل المنقول.

اسم الفِعْل القِياسيّ

هو اسم الفعل الذي على وزن «فَعالِ»، نحو: «حذارِ».

انظر: اسم الفعل المعدول.

اسم الفعل الماضي

هو اسم الفعل الذي يدلّ على الزمان الماضي، نحو: «بُطْآنَ» (بمعنى: أَبْطَأَ)، و«سَرْعَانَ» (بمعنى: أَسْرَعَ).

اسم الفِعْل المُرْتَجَل

هو اسم الفعل الذي وُضع من أوَّل أمره اسم فعل، ولم يُستَعمل في غيره من قبل، نحو: «صَهْ» (اسكُتْ)، و«شَتّانَ» (بَعُدَ).

اسم الفعل المضارع

هو اسم الفعل الذي يدلّ دلالة الفعل المضارع، نحو: «آهٍ» (أَتَوجَّعُ).

اسم الفِعْل المَعْدول

هو اسم الفعل الذي على وزن «فَعالِ»، نحو: «نَزالِ» (انزِلْ) و«حذارِ» (إحْذَرْ)، وهو يُشتقّ من الفعل الثّلاثيّ، وقد شَذَّ اسم الفعل «دَراكِ» (من «أدركَ» بمعنى: أَدْرِكْ)

اسم الفعل المنقول

هو اسم الفعل الذي وُضِع، في أوَّل أمره، لمعنًى، ثمّ انتقل منه إلى اسم الفعل، نحو: «أمامَكَ» (بمعنى: تَقَدَّمْ)، و«إليكَ» (بمعنى: خُذْ) و«هاكَ» (بمعنى: خُذْ).

الاسم الفِعْليّ

هو المصدر.

انظر: المصدر.

اسم في معنى المصدر

هو اسم المصدر.

انظر: اسم المصدر.

اسم «كاد» وأخواتها

هو مرفوعها، نحو: «كادَ المطرُ ينهمرُ».

اسم «كان» وأخواتها

هو مرفوعها، نحو: «كان زيدٌ في منزلي».

اسم الكَثْرَة

هو اسم مشتقّ على وزن «مَفْعَلَة» يدلُّ على مكان يكثر فيه الشّيء، نحو: «مَتْحَفَة» و«مَأْسَدَة».

اسم الكَيْفيَّة

هو المصدر الصِّناعيّ.

انظر: المصدر الصِّناعيّ.

اسم «لا» النافية للجنس

هو منصوبها، نحو: «لا تلميذَ مجتهداً راسبٌ».

اسم للحال التي يُفْعَل بها

هو مصدر النوع.

انظر: مصدر النوع.

اسم للْمَصْدَر

هو اسم المصدر.

انظر: اسم المصدر.

اسم لِلْمَعْنَى الحاصل بالمصدر

هو اسم المصدر.

انظر: اسم المصدر.

الاسم المؤنَّث

انظر: المؤنَّث.

اسم ما لَمْ يُسَمَّ فاعله

هو اسم المفعول.

انظر: اسم المفعول.

اسم المُبْهَم

هو الاسم الذي لا يتّضح المراد منه إلاّ بشيء آخر. والأسماء المبهمة هي أسماء الإشارة التي لا يتحدَّد معناها إلاّ بالمشار إليه، والأسماء الموصولة التي لا تتحدَّد إلاّ بمرجعها.

الاسم المُتَصَرِّف

هو الاسم الذي يمكن أن يُثَنَّى، أو يُجْمَع، أو يُصغَّر، أو يُنْسَب إليه، نحو: "رجل رجلان - أرجل". ويقابله الاسم غير المتصرِّف.

انظر: الاسم غير المتصرِّف.

اسم المبالغة

انظر: أسماء المبالغة.

الاسم المَبْنِيّ

هو الاسم الذي لا تتغيَّر حركة آخره مهما تعدَّدت العوامل الداخلة عليه، نحو: "جاء هذا الطالب"، و"شاهدت هذا الطالبَ"، و"مررتُ بهذا الطالبِ"...

ويقابله الاسم المعرب. والأسماء المبنية هي الضمائر، وأسماء الاستفهام، وأسماء الشرط، وأسماء الإشارة، وأسماء الموصول، وأسماء الأفعال، وبعض الظروف (حيثُ، إذا..)، وبعض الأسماء (رقاشِ، حزامِ..).

انظر: الاسم المعرب.

الاسم المُتَمَكِّن

هو الاسم المعرَب.

انظر: الاسم المعرَب.

الاسم المُتَمَكِّن الأَمْكن

هو الاسم الذي يدخله التنوين والكسر، نحو: "جاء رجلٌ"، و"مررتُ بزيدٍ". ويقابله الاسم المُتمكِّن غير الأمكن.

الاسم المُتَمَكِّن غير الأَمْكن

هو الاسم الممنوع من الصرف.

انظر: الممنوع من الصرف.

اسم المُثَنَّى

هو الملحق بالمُثَنَّى.

انظر: الملحق بالمُثَنَّى.

الاسم المُجَرَّد

هو الاسم الذي لا يتضمَّن أيّ حرف زائد، نحو: «بيت» و«جعفر»، و«سفَرْجَل».

الاسم المَجْرور

هو الاسم المعرب في حالة الجرّ، نحو: «جاء زيد الى المدرسة».

الاسم المَحْدود

هو، عند بعضهم، المشغول عنه.
انظر: المشغول عنه.

الاسم المحض

هو الاسم الجامِد، أو هو الذي لا يدلّ على الظرفيّة. ويقابله الاسم غير المحض.
انظر: الاسم غير المحض.

الاسم المُحَقَّر

هو المُصغَّر.
انظر: الاسم المُصغَّر.

الاسم المُذَكَّر

انظر: المُذَكَّر.

اسم المَرَّة

هو مصدر المرَّة.
انظر: مصدر المرَّة.

الاسم المركَّب

انظر: العلم المركَّب.

الاسم المزيد

هو الاسم المزيد فيه حرف، نحو: «شارب»، أو حرفين، نحو: «مشروب»، أو ثلاثة، نحو: «مستخرج»، أو أربعة، نحو: «عاشوراء».
ويقابله الاسم المجرَّد.

الاسم المُشَبَّه بالصَّحيح

انظر: الاسم الشبيه بالصَّحيح.

الاسم المشتق

هو الاسم الذي اشتقّ مِن غيره، نحو: «ناجح»، و«منشار»، و«معلِّم». والأسماء المشتقة عشرة أنواع، وهي:
اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المُشبّهة، وصِيَغ المبالغة، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة، والمصدر الميميّ، ومصدر الفعل فوق الثلاثيّ المجرَّد.

الاسم المشتَقّ تأويلاً

هو الملحق بالمشتقّ.
انظر: الملحق بالمشتقّ.

الاسم المُشْتَقّ العامِل

انظر: المُشتقّ العامل.

الاسم المشتق غير العامل

انظر: المُشتقّ المُهمَل.

الاسم المشْمُول

هو اسم يكون معناه ضمن اسم آخر،

فالاسم «هِرّ» مثلاً، يشمله الاسم «حيوان».

اسم المصدر

هو ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه، وخالفه بخلوّه لفظاً وتقديراً من بعض حروف عامله (الفعل أو غيره)، دون تعويض شيء، نحو: «أَعْطى عطاءً»، و«عاوَنَ عَوْناً»، ومصدر «أعطى»: إعطاء، ومصدر «عاون»: معاونة.

الاسم المُصَغَّر

انظر: المُصَغَّر.

الاسم المُضْمَر

هو الضمير، أو الضمير المستتر.
انظر: الضمير، والضمير المستتر.

الاسم المُظْهَر

هو الاسم الظاهر.
انظر: الاسم الظاهر.

الاسم المُعْتَبَر

هو الاسم الذي إذا حُذف فسد المعنى، ويقابله الاسم المُلغى.
انظر: الاسم الملغى.

الاسم المعْتَلّ

هو، عند النحاة، الاسم المختوم بحرف علّة ساكن وقبله حرف مُتَحَرِّك، نحو: «الفتى»، و«القاضي» و«أرسطو» أو المختوم بهمزة قبلها ألف زائدة، نحو: «صحراء». وهو، عند الصَّرفيين، الاسم الذي أحد حروفه الأصليّة حرف علّة، نحو: «موت» و«فيل».

الاسم المعتلّ الآخر

هو نوعان:
١ـ معتلّ الآخر جارٍ مجرى الصَّحيح.
انظر: الاسم الشبيه بالصَّحيح.
٢ـ معتلّ الآخر غير جارٍ مجرى الصَّحيح، وهو ثلاثة أقسام:
١ـ مقصور، نحو: «الفتى».
٢ـ منقوص، نحو: «الوادي».
٣ـ الاسم المعرَّب الذي آخره الحقيقيّ واو ساكنة لازمة قبلها ضمّة، نحو: «أرسطو».

الاسم المُعْتَلّ بالواو

هو الاسم المعتلّ المختوم بواو ساكنة قبلها متحرّك، نحو: «أَرِسْطو».

الاسم المَعْدُول

انظر: المَعْدول.

الاسم المُعْرَب

هو الاسم الذي تتغيَّر حركة آخره بحسب العوامل الداخلة عليه، نحو: «جاء المعلمُ»، و«شاهدتُ المعلِّمَ»، و«مررتُ بالمعلِّم». ويقابله الاسم المبنيّ. والأسماء المعربة هي الأسماء غير المبنيّة.
انظر: الاسم المبنيّ.

الاسم المُعْرَب غير المنصرف

هو الاسم الممنوع من الصرف.
انظر: الممنوع من الصرف.

الاسم المُعْرَب المنصرف

انظر: المنصرف.

الاسم المعْرِفة

انظر: المعرفة.

اسم المَعْنَى

هو الاسم الذي يدلّ على معنى مجرَّد، غير محسوس، نحو: «كرامة»، و«العَدْل». ويقابله اسم العين.

انظر: اسم العين.

الاسم المُفْرَد

انظر: المفرد.

اسم المَفْعول

هو اسم مُشتقّ يدلّ على معنى مجرَّد غير ملازم، وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى، نحو: «مشروب»، و«مُكْرَم»، و«مُسْتَخْرَج». ودلالته على الأمرين السابقين مقصورة على الحال، فهي لا تفيد الدوام إلاّ بقرينة.

الاسم المقصور

انظر: المقصور.

اسم المكان

هو اسم مشتق يدل على وقوع الفعل ومعناه، نحو: «مغرِب»، و«مَرْقَى»، و«مَخْرَج».

الاسم المُكَبَّر

انظر: المُكبَّر.

الاسم الملازم التنكير

انظر: الأسماء الملازمة التنكير.

الاسم الملازم للإضافة

هو الاسم الذي يُضاف وجوباً، نحو: «سلّمتُ على بعضِ الطلاب». والأسماء الواجبة الإضافة هي الظروف «وسط»، و«عند»، و«لدى»، و«قبل»، و«بعد». . . والأسماء: «كلا»، و«سوى»، و«كِلْتا»، و«ذو»، و«ذات»، ومشتقاتهما، و«سبحانَ»، و«سائر»، و«وحد»، والمصادر «لبّيكَ»، و«سَعْدَيْكَ»، و«حنانَيْكَ»، و«دواليكَ».

الاسم المُلْغَى

هو الاسم الزّائد الذي يمكن حذفه دون أن يتأثر المعنى، نحو: ذهبت إلى دمشق الشامِ.

الاسم المُمْتَنِع عن الإضافة

هو الاسم الذي يمتنع أن يكون مضافاً، ويشمل الضمائر، وأسماء الإشارة، وأسماء الشَّرط، (ما عدا «أيّ»)، وأسماء الاستفهام (ما عدا «أيّ»)، والأسماء الموصولة (ما عدا «أيّ»). ويقابله الاسم الملازم للإضافة.

انظر: الاسم الملازم للإضافة.

الاسم المَمْدود

انظر: المَمْدود.

الاسم الممنوع من الصرف

انظر: الممنوع من الصرف.

الاسم المَنْدوب

هو الاسم المتفجَّع عليه، أو المتوجَّع منه، نحو: «وا زيداه»، و«وا كبداه».

انظر: النُّدْبة.

الاسم المَنْسوب

انظر: المنسوب.

الاسم المنسوب اليه

انظر: المنسوب إليه.

الاسم المُنْصَرف

انظر: المُنْصَرِف.

الاسم المنصوب

هو الاسم في حالة النصب، نحو: «إنَّ زيداً مجتهد».

الاسم المنقوص

انظر: المنقوص.

الاسم المُنَوَّن

هو الاسم الذي دخله التنوين. نحو: «زيدٌ تلميذٌ مجتهدٌ».

الاسم المَوْصُوف

هو الاسم الدالّ على ذات أو معنى، نحو: «ولد»، و«دفتر». ويقابل الاسم الصِّفة.

انظر: الاسم الصِّفة.

الاسم المَوْصُول

هو اسم غامض مبهم يحتاج دائماً، في تعيين مدلوله وإيضاح المراد منه إلى أحد شيئين بعده: إمّا جملة، وإمّا شبهها، وكلاهما يُسمَّى صلة الموصول. وأسماء الموصول قسمان:

- خاصّة، وهي التي تُفرد، وتُثنّى، وتُجمع، وتُذكَّر، وتُؤنَّث بحسب مقتضى الكلام، وهي: «الَّذي» للمفرد المذكَّر، و«اللذان» و«اللَّذَين» للمثنى المذكَّر، و«الّذِين» للجمع المذكَّر العاقل، و«الّتي» للمفردة المؤنَّثة، و«اللتان» و«اللَّتين» للمثنى المؤنَّث، و«اللاتي» و«اللّواتي»، و«اللائي» و«اللاّءِ» للجمع المؤنَّث، و«الأُلى» للجمع مطلقاً سواءٌ أكان مذكَّراً أم مؤنَّثاً، وعاقلاً أم غيره.

- مشتركة، وهي التي تكون بلفظ واحد للجميع، فيشترك فيها المفرد، والمثنَّى، والجمع، والمذكَّر، والمُؤنَّث، وهي: «مَنْ»، و«ما»، و«ذا»، و«أيّ»، و«ذو».

اسم الموضع

هو اسم المكان.

انظر: اسم المكان.

الاسم الموضوع

هو، عند بعضهم، الاسم المعرب.

انظر: الاسم المعرب.

اسم الموقع

هو الاسم الدالّ على موقع جغرافيّ، نحو: «دمشق» و«عمّان».

الاسم الناقص

هو:

- الاسم المبهَم. انظر: الاسم المبهم.

- الاسم المؤلَّف من حرفين في أصل وضعه، نحو: «مَنْ»، و«ما»، و«كيفَ».

الاسم النكرة

انظر: النكرة.

اسم النّوع

انظر: مصدر النَّوع.

اسم الهَيْئَة

هو مصدر النَّوع.

انظر: مصدر النَّوع.

الاسم الواجب الإضافة

انظر: الاسم المُلازم للإضافة.

اسم الوَحْدة

هو الواحد من اسم الجنس الجمعيّ، نحو: «ثمرة»، و«روميّ».

انظر: اسم الجنس الجمعيّ.

أسماء الاستفهام

انظر: أدوات الاستفهام.

أسماء الإشارة

	المفرد		المثنى		الجمع	ظرف
	مذكَّر	مؤنَّث	مذكَّر	مؤنَّث	مذكَّر ومؤنَّث	مكان
القريب	ذا، ذاءِ ذائِهِ ذاؤهُ	ذهْ، ذي، ذِهي، ذِهْ، ذِهِ، ذاتُ، تا، تي تِهي، تهْ، تِهِ	ذان ذَيْنِ	تان تَيْنِ	أولاءِ، ألاءِ، أولى، أُلى. هُلاءِ أولاء. أُولاء هَؤلاءِ	هُنا هَنا هِنا هُـنَهْ
المتوسط البعيد	ذاكَ هذاكَ	تيكَ، تاكَ، تِيْكَ، ذيكَ	ذانْ ذَيْنٌ ذانك، ذينك ذانيك ذينيك	تانْ، تانُكَ، تَيْنُكَ تانيكَ تينيكَ		هَـنّا هُنَّا هِنّا هُناكَ هَناكَ هناكَ
البعيد	ذلك آلك	تِلْكَ، تَلْكَ تِيلك تالك	ذانِّك ذَيْنِّكَ	تَيْنِّك تانِّكَ	أولئك أولالِك أولاكَ. أولاّك	ثَمَّ ثَمَّةَ ثَمَّتَ هُنالكَ

أسماء الأصوات

انظر: اسم الصَّوت.

أسماء الأفعال

انظر: اسم الفعل.

أسماء الجهات

هي: «يمين»، و«شمال»، و«وراء»، و«أمام»، و«تحت»، و«فوق». ويلحق بها «جنوب»، و«يسار»، و«قدّام»، و«خلف»، و«أول»، و«دون»، و«قبل»، و«بعد».

الأسماء الخَمْسة

هي: «أَبٌ»، و«أَخٌ»، و«حَمٌ»، و«فَمٌ»، و«ذو». ومنهم من يزيد عليها «هَنٌ»، فيجعلها ستَّة. وهي ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتُجرّ بالياء، وثمّة لغتان أخريان في إعرابها هما لغة القَصْر، ولغة النَّقص.

انظر: لغة القَصْر، ولغة النَّقص.

أسماء الذُّوين

هي الأسماء التي تبدأ بكلمة «ذو»، نحو: «ذو القعدة»، و«ذو الرئاستين».

الأسماء السِّتَّة

انظر: الأسماء الخمسة.

الأسماء الشبيهة بالأفعال

انظر: شبه الفعل من الأسماء.

الأسماء الشَّديدة الإبهام

هي الأسماء الملازمة التَّنكير.

انظر: الأسماء الملازمة التنكير.

أسماء الشرط

هي «مَنْ» (للعاقل)، و«ما» و«مهما» (لغير العاقل)، و«متى» و«أَيَّانَ» (للزمان)، و«أينما»، و«أَنَّى»، و«حَيْثُما» (للمكان)، و«كَيْفَما» (للحالة الشيء)، و«أيّ» (للعاقل ولغيره) و«إذا». وكلّها جازمة فعلين ما عدا «كيف» و«إذا» في الرأي الأرجح، وكلها مبنيّة ما عدا «أيّ» فهي معربة.

أسماء الصَّدارة

انظر: حقّ الصَّدارة.

أسماء الكناية

انظر: الكناية.

أسماء المبالغة

انظر: صِيَغ المبالغة.

الأسماء المبنيَّة

انظر: الاسم المبنيّ.

الأسماء المبهمة

انظر: الاسم المبهم.

الأسماء المتَّصلة بالأفعال

انظر: شبه الفعل من الأسماء.

الأسماء المتوغِّلة في الإبهام

هي الأسماء الملازمة التنكير.
انظر: الأسماء الملازمة التنكير.

الأسماء المتوغِّلة في التنكير

انظر: الأسماء الملازمة التنكير.

أسماء المجازاة

هي أسماء الشَّرط.
انظر: أسماء الشَّرط.

الأسماء المجْرورة

انظر: المجرورات.

الأسماء المُرْتَفِعَة

انظر: المرفوعات.

الأسماء المرفوعة

انظر: المرفوعات.

الأسماء المُشَبَّهَة بالأَفْعال

انظر: شبه الفعل.

الأسماء المُشْتَقَّة

انظر: الاسم المشتقّ.

الأسماء المُعْرَبَة

انظر: الاسم المُعْرَب.

الأسماء الملازمة التنكير

هي: «غير» و«مثل»، و«حسب»، و«شبهك»، و«نحوك»، و«خِدْنك»، و«شَرْعَك»، و«قَدْكَ»، و«قَطْكَ»، و«تِرْبَك».

الأسماء الملازمة للإضافة

انظر: الاسم الملازم للإضافة.

الأسماء الممتنعة عن الإضافة

انظر: الاسم الممتنع عن الإضافة.

الأسماء المُنْتَصِبة

انظر: المنصوبات.

الأسماء المنصوبة

انظر: المنصوبات.

أسماء الموصول

انظر: الاسم الموصول.

الاسميّة

نعت لبعض أنواع الجمل.
انظر: الجملة الاسميّة.

الإسناد

هو إثبات شيء لشيء، أو نفيه عنه، أو طلبه منه. ففي قولك: «الصِّدق نافع» تكون قد أسندت النفع للصدق، وفي قولك: «لا يرسب المجتهد» تكون قد نفيتَ الرسوب عن المجتهد. وفي قولك: «دافِعْ عن وطنك» تكون قد طلبت من المخاطَب الدفاع عن وطنه.

الأسنان

عضو من أعضاء النطق، وهي قسمان:

عليـا وسُفْلَـى، ويُنْسَـب إليهـا بعـض الأصوات، فيقال: أصوات أسنانيّة.

أسنانيّ

صفة للصوت الذي يلامس أو يقارب فيه ذلق اللّسان السطح الداخليّ للأسنان الأماميَّة العليا أو السُّفلى، مثل «ت» العربيّة.

الإشارة

حركة للعين، أو لليد، أو للرأس، أو لغيره، من أعضاء الجسم ترافق الكلام لتوكيده أو لإكماله، أو لإضافة معنى خاصّ إليه.

والإشارة، في علم المعاني، هي إيماء المتكلّم إلى معانٍ شتّى بلفظ وجيز، نحو الآية: ﴿وغيض الماء﴾ (هود: ٤٤) إشارة إلى انقطاع المطر، وجفاف الأنهار والبحار، وغير ذلك.

وانظر: أسماء الإشارة.

الإشارة اللغويّة

هو عند دو سوسّير (DE Saussure) وعلماء اللسانية من بعده، وحدة لغويّة تتألف من اتحاد الدالّ، أو الصورة الصوتيّة (Signifiant)، والمدلول، أو التصوُّر الذهنيّ (Signifié).

الإشباع

هو، في علم العروض، مدّ الصوت في الحركة بحيث يتولّد بعدها حرف علّة ساكن يجانسها، فيتولّد عن إشباع الضمَّة واو ساكنة، وعن إشباع الكسرة ياء ساكنة، وعن إشباع الفتحة ألف. ولا يكون الإشباع إلّا في آخر صدر البيت (آخر العروض)، وآخر عجزه (آخر العروض).

وهو، أيضاً، حركة الدخيل في القافية المطلقة، أي حركة الحرف الذي بين التأسيس والرويّ، ككسرة اللام في «المظالم» في قول المتنبي [من الطويل]:

مِنَ الحلمِ أن تستَعْمِلَ الجَهْلَ دونَهُ
إذا اتَّسَعَتْ في الحلمِ طُرْقُ المظالِمِ

والإشباع، أيضاً، وهو تبليغ الحركة حتى يتولّد منها حرف لين يناسبها، وذلك بهدف استقامة الوزن، نحو تبليغ كسرة الراء في «الصياريف» في قول الشاعر [من البسيط]:

تَنْفي يداها الحَصَى في كلّ هاجرَةٍ
نفْيَ الدراهِمِ تنقادُ الصياريفِ

والإشباع، في علم القراءة، إعطاء الحروف حقّها من المدّ.

وهو، في علم اللغة، ضرب من التأكيد بالإجمال بعد التفصيل، نحو الآية: ﴿فصيامُ ثلاثة أيّامٍ في الحجّ وسبعةٍ إذا رجعتم، تلك عشرة كاملة﴾ (البقرة: ١٩٦). وهو، أيضاً، التصريح بما يفهم لزوماً، نحو الآية: ﴿ولا طائر يطير بجناحيه﴾ (الأنعام: ٣٨).

أشباه المفاعيل

انظر: شبه المفاعيل.

الأشباه والنظائر في النحو

كتاب نحويّ لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ (٩١١ هـ/١٥٠٥ م).

الأشتر

هو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الشَّتْر.

انظر: الشَّتْر.

الاشتراك

هو، في علم البديع، أن يذكر المتكلّم لفظةً مشتركةً بين معنيين، فيتبادر إلى ذهن السامع أنه يقصد معنًى منهما، فيبادر المتكلّم إلى تصحيح هذا الاعتقاد، وإيضاح المعنى المقصود، ومنه قول كثيِّر عزّة [من الطويل]:

وَأَنْتِ التي حَبَّبْتِ كُلَّ قَصيرَةٍ ... إليَّ ولَمْ تَعْلَمْ بِذاكَ القَصائِرُ

عَنَيْتُ قصيراتِ الحجالِ وَلَمْ أُرِدْ ... قِصارَى الخُطا شَرُّ النساءِ البحاتِرُ

الاشتراك اللّفظيّ

هو إطلاق كلمة لها عدّة معانٍ حقيقيّة غير مجازيّة، نحو لفظة «العين» التي تعني أداة النظر، وعين الماء، والجاسوس، وأفضل الأشياء.

الاشتغال

هو أن يتقدَّم اسم واحد، ويتأخّر عنه عامل يعمل في ضميره، مباشرَةً، أو في سبب ضميره، بحيث لو خلا الكلام من الضمير الذي يباشره العامل، ومن سببه، وتفرَّغ العامل للمتقدِّم، لَعَمِلَ فيه النصب لفظاً، أو محلاً، نحو: «سميراً كافأته»، و«هذا هنّأتُ والدَه».

وللاشتغال ثلاثة أركان:

١ ـ المشغول (أو المُشْتَغِل)، وهو العامل، أي: الفعل «كافأتُ» في المثال الأوّل، و«هنّأتُ» في المثال الثاني.

٢ ـ مشغول به، وهو الضمير العائد على الاسم السابق مباشرةً، أو اللفظ السببيّ الذي اتصل به ضمير يعود على الاسم المتقدِّم، وهو الهاء في «كافأته» (في المثال الأول)، و«والدهُ» في المثال الثاني.

٣ ـ مشغول عنه، وهو الاسم المتقدِّم الذي كان في الأصل، متأخراً، مفعولاً به حقيقيًّا أو حكميًّا، تقدّم على عامله، وترك مكانه للضمير المباشر، أو للسببيّ، فانصرف العامل عن المفعول، واشتغل بما حلّ محلّه، وهو «سميراً» في المثال الأوَّل، و«هذا» في المثال الثاني.

اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة

هو أحد أسباب الإعراب التقديريّ، وينحصر في الاسم المضاف إلى ياء المتكلّم، إنْ لم يكن مقصوراً، أو منقوصاً، أو مثنًى، أو جمع مذكر سالم، نحو: «حضَرمعلّمي».

الاشتقاق

هو نزع لفظ من آخر بشرط تناسبهما معنًى وتركيباً ومغايرتهما في الصِّيغة، نحو اشتقاق كلمة «دارِس» من «دَرَس» (على رأي البصريِّين)، واشتقاق كلمة «فارِس» من «فَرَس». واختلف الكوفيّون والبصريّون في أصل الاشتقاق، فقال الكوفيون: الفعل أصل الاشتقاق، وقال البصريون: المصدر

أصل الاشتقاق. وهو أنواع.
وانظر: الاسم المشتق.

الاشتقاق الأَصْغَر

هو الاشتقاق.
انظر: الاشتقاق.

الاشتقاق الأكبر

هو القلب اللّغوي.
انظر: القلب اللغويّ.

الاشتقاق الصغير

هو الاشتقاق.
انظر: الاشتقاق.

الاشتقاق العام

هو الاشتقاق.
انظر: الاشتقاق.

الاشتقاق الكُبّارُ

هو، عند بعضهم، القلب اللغويّ، وعند آخرين النحت.
انظر: القلب اللّغويّ، والنحت.

الاشتقاق الكبير

هو القلب اللغويّ.
انظر: القلب اللغويّ.

الاشتقاق النحتيّ

هو النحت.
انظر: النَّحت.

الاشتمال

هو، في النحو، تعقيب الشيء ببعض ملابساته، نحو: «أعجبني سمير تهذيبُه».
وانظر: بدل الاشتمال.

الإشراب

هو التضمين.
انظر: التضمين.

الإشفاق

هو المحاذرة والخوف، وهو من معاني «لعلّ»، نحو: «لعلَّ المحذور حاصل». والفرق بين الترجّي والإشفاق أنَّ الأوّل يكون في المحبوب، في حين يكون الثاني في المكروه.

الإشمام

هو «الإشارة إلى حركة الضمّ من غير إبلاغ بها ولا تصويت، أي مثل "لا" الفرنجي، وهو معنى مجازيّ بملحظ أنّه حركة مختلسة كما لو أنّها تُشمّ شمًّا، أو بملحظ الارتفاع بحركة الكسر إلى الضم». (المرجع للشيخ عبدالله العلايلي).

الأشمونيّ

لقب علي بن محمد (نحو ٩٠٠ هـ/ نحو ١٤٩٥ م) النحويّ صاحب «شرح ألفيّة ابن مالك».

الإصراف

هو، في علم العروض، اختلاف حركة الرّويّ (المجرى) بين الفتح من جهة، وبين

الضمّ أو الكسر من جهة أخرى، ومنه قول الشاعر [من الوافر]:

أَلَمْ تَرَيْ رَدَدْتُ على ابنِ لَيْلَى
مَنِيحَتَــــهُ فَعَجَّلْـــتُ الأَداءَ
وقُلْـتُ لِشـاتِـهِ لمّـا أَتَتْنـا
رمـاكِ الله مِـنْ شـاةٍ بِـداءِ

اصطدته يوم

جملة تجمع، عند بعضهم، حروف الإبدال الصَّرفيّ.

انظر: الإبدالُ الصَّرفيّ.

الاصطلاح

هو ما تواضع عليه علماء اللغة للدلالة على أبواب النحو، والصرف، والعروض والبلاغة، وفقه اللغة، وعلمها.

وهو، أيضاً، ما تواضع عليه مستعملو اللّغة من مفردات وتراكيب لغويّة.

الأصل

هو ما ينبغي أن يكون الشيء عليه، أو الأسبقيَّة في المرتبة، فالمذكَّر أصل المؤنَّث، والمفرد أصل المثنّى، والنكرة أصل المعرفة. ويقابله الفرع.

انظر: الفرع.

الأصل العام

هو القاعدة الكلّيّة.

انظر: القاعدة الكلّيّة.

أصل اللغة

اختلف العلماء في أصل اللغة، فقيل: أصل اللغات جميعاً لغةٌ واحدة تفرَّعت على مرّ القرون، وقيل: أصل اللغات متعدِّد منذ البداية.

أصل المشتقات

هو المادّة الأساسيّة التي اشتُقَّ منها الأفعال والأسماء المشتقَّة. وقد اختُلف فيه، فقال البصريّون: المصدر أصل الاشتقاق، وقال الكوفيّون: الفعل أصل الاشتقاق.

وانظر: الاسم المشتقّ.

إصلاح المنطق

١ ـ كتابٌ لغويّ وَضَعَهُ ابن السِّكِّيت (ت ٢٤٤ هـ)، جمعه من أقوالِ علماء البصرة والكوفة، ومن أفواه بعضِ الأعراب لضبط بعض اللغة العربية بضوابط من الوزن الصرفيّ، وظواهر العلّة والتضعيف، والتذكير، مؤيدةً بالشواهد وبعض التفسير. وقد شرحه الخطيبُ التبريزي باسم «تهذيب إصلاح المنطق»، وقد تدخّل الخطيب بأصل الكتاب؛ فأسقط وحذف، وأضاف وهذَّب وقوَّم الروايات.

٢ ـ ولأبي حنيفةَ الدِّيْنَوَري (ت ٢٩٠ هـ) كتابٌ بهذا الاسم.

الأَصْلَم

هو الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الصَّلْم.

انظر: الصَّلم.

أصليّ

صفةٌ تطلق على الكتاب الذي تُنسخ منه

النسخ، أو تُطبع منه طبعات. والنسخة الأصلية من الكتاب أهم من النسخ المصوَّرة عنه، وأغلى ثمناً وقيمةً علميةً.

الأَصَمّ

هو الفعل المضاعف، أو المضاعف الثلاثيّ. وسمّي بذلك لشِدَّته.

انظر: الفعل المضاعف، والمضاعف الثلاثيّ.

الإصمات

هو المنع من الانفراد بكلمة طويلة، من قولهم: «صمت» إذا منع نفسه الكلام. وتقابله الذلاقة.

وانظر: الحروف المُصْمَتَة.

الأصمعيّ

١ ـ هو أبو سعيدٍ عبدُ الملك بن قُريب من أئمة علماء اللغ ومن مشاهير رواة الشعر. ولد بالبصرة سنه ١٢٢ هـ وتوفي سنة ٢١٣ هـ. ونسبته إلى جد له يدعى الأصمع. أفاد من دروس الخليل وأبي عمرو بن العلاء، وتخرَّج على يديه علماء مشهورون كالسّكريّ وأبي حاتم السِّجِسْتَانيّ. كان متضلّعاً في لغة البدو وَلَهَجَاتهم وعلى دراية تامّة بفنون الشعر. أمَّا في اللغة فكان يفوق معاصريه. استدعاه الرشيد وجعله مؤدّباً للأمين.

بقي لنا من مؤلفاته الشيء الكثير، ما زال بعضها مخطوطاً، منها «كتاب الفَرَس» و«كتاب الأراجيز» و«كتاب الميسر» و«الأصمعيّات». استقى العلماء رواياتِه، فقد روى قصائد ودواوين أكثر من الأبيات المفردة والقطع.

٢ ـ اسم مستعار اتَّخذه القاضي جمال الدِّين مفتي الديار المصريَّة، ومترجم كتاب «السياسة الشَّرعيَّة في حقوق الراعي وسعادة الرعيَّة». طبع في القاهرة عام ١٣١٨ هـ.

٣ ـ اسم تستَّر وراءه عدد من الكتاب العرب مثل: بطرس البستاني، وعارف غريّب.

الأصوات الاحتكاكيّة

هي التي يضيقُ عند نطقها مجرى الهواء عند الزَّفير فتحتكُّ بأحد أطراف الجهاز الصوتي فَتُحْدِثُ صوتاً يُسَمَّى حرفاً. وهي: ف. ث. ذ. ظ. س. ز. ص. ش. خ. غ. ح. ع. هـ.

أصوات الاستفال

انظر: حروف الاسْتِفال.

أصوات الاستعلاء

انظر: حروف الاستعلاء.

الأصوات الأَسَليَّة

انظر: الحروف الأسليَّة.

الأصوات الأسنانيّة

هي الأصوات التي يقارب، عند النطق بها، أحد أعضاء النطق الأسنانَ أو يلامسها. وهي ثلاثة أقسام:

١ ـ أسنانيّة لثويّة، مثل: د، ت، ض،

س، ز، ص.
٢ ـ أسنانيّة شفويّة، مثل: ف.
٣ ـ أسنانيّة ذولقيّة، مثل: ذ، ث، ظ.

أصوات الإطباق

هي التي يُنطق بها باقتراب مؤخّر اللسان في الطبق (أي الجزء الخلفيّ من الحنك). وهي في العربيّة: ك، خ، غ.

الأصوات الانفجاريّة

هي التي، عند النطق بها، يُحبَس مجرى الهواء الخارج من الرئتين حبساً تامًّا في موضع من المواضع، ثمّ يطلق سراحه فجأةً. وهي في العربيّة: ب، ت، د، ض، ط، ك، ق، الهمزة.

الأصوات الحلقيّة

هي الأصوات التي يُنطق بها على مستوى الحلق، وهي في العربيّة: ع، ح.

الأصوات الحنجريّة

هي الألفاظ التي يُنطق بها على مستوى الحنجرة، وهي في العربيّة: الهمزة، والهاء.

الأصوات السائلة

هي الأصوات التي يتّسع مجرى الهواء عند النطق بها، مع الاحتفاظ في الوقت نفسه بانغلاق أحد المواضع، أو بارتجاج أحد الأعضاء. وهي في العربيّة: ل، ر، ن.

الأصوات الساكنة

هي الصّوامت.
انظر: الصّوامت.

الأصوات الشَّجريّة

هي الأصوات الغاريّة.
انظر: الأصوات الغاريّة.

الأصوات الشَّفويّة

هي التي تشترك في النطق بها الشَّفتان أو إحداهما. وهي قسمان:
١ ـ شفويّة مزدوجة، وهي: ب، م، و.
٢ ـ شفويّة أسنانيّة، وهي الفاء.

الأصوات الصائتة

انظر: الصوائت.

الأصوات الصامتة

انظر: الصوامت.

أصوات الصفير

هي التي تخرج مع انسياب الهواء في موضع النطق انسياباً قويًّا بسبب تضييق ممرّ الهواء، وهي في العربيّة: ص، س، ز.

الأصوات الطبقيّة

انظر: أصوات الإطباق.

الأصوات الغاريّة

هي الأصوات التي يلامس أو يقارب اللسانُ عند النطق بها الغار (أي الحنك الصلب). وهي في العربيّة: ش، ج، ي.

الأصوات اللِّثويّة

هي الأصوات التي يلامس أو يقارب رأسُ اللسان، عند النطق بها، اللّثة الخلفيّة للأسنان العليا الأماميّة. وهي قسمان:

١ ـ لثويّة أسنانيّة، وهي: ض، د، ط، ت، ز، ص، س.

٢ ـ لثويّة سائلة، وهي: ل، ر، ن.

الأصوات اللَّهويّة

هي التي يُنطق بها باقتراب مؤخّر اللسان من اللّهاة أو بملامسته إيّاها. وهي، في العربيّة، تقتصر على الحرف القاف.

أصوات اللّين

هي الصوائت.

انظر: الصوائت.

الأصوات المجهورة

هي التي تُحدث، عند النطق بها، ذبذبةً في الأوتار الصّوتيّة. وهي في العربيّة: ب، ج، د، ر، ز، ض، ظ، ع، غ، ل، م، ن، هـ.

الأصوات المُطبقة

انظر: أصوات الإطباق.

الأصوات المهموسة

هي التي لا تُحدث، عند النطق بها، ذبذبةً في الأوتار الصّوتيّة. وهي في العربيّة: ت، ث، ح، خ، س، ش، ص، ط، ف، ق، ك، الهمزة.

الأصول

«هي إبطال دليلٍ بالرجوع إلى الأصل، فإذا استُدِلّ على أنّ المضارع يُرفَع لتجرّده من الناصب والجازم، يكون في ذلك مخالفة للأصل الذي يُشير إلى أنّ الرفع قبل النصب والجزم». (الخليل).

الأصول في النحو

كتاب نحويّ لأبي بكر محمد بن السري ابن سهل المعروف بابن السراج (ت ٣١٦ هـ/ ٩٢٩ م).

أصول النحو

هو العلم الذي تُبحث فيه أدلّة النحو.

أصول النحو السّماعيّة

هي كلّ ما سُمع عن العرب الذين يُحتَجّ بلغتهم.

انظر: الاحتجاج.

الإضافة

هي نسبة تقييديّة بين اسمين تُوجِب لثانيهما الجرّ مطلقاً. ويُسمّى الاسم الأوّل في الإضافة مضافاً، والاسم الثاني مضافاً إليه، نحو: «حضرَ معلّمُ المدرسةِ» («معلّم» مضاف، و«المدرسة» مضاف إليه). ويُعرب المضاف بحسب موقعه في الجملة، ويكون المضاف إليه مجروراً دائماً.

الإضافة الى ياء المتكلّم

• هي نسبة تقييديّة بين اسم مضاف وياء

المتكلِّم، نحو: «صديقي».

إضافة البيان

هي الإضافة البيانيّة.
انظر: الإضافة البيانيّة.

الإضافة البيانية

هي التي يكون فيها المضاف إليه جنساً للمضاف، نحو: «جسرُ حديدٍ» (أي: من حديد)، أو هي التي يوضِحُ فيها المضافُ إليه المضافَ ويبيِّنه، نحو: «علم النحو»، و«شَهْرُ رَجب».

الإضافة التشبيهيّة

هي التي يضاف فيها المشبَّه به إلى المشبَّه، نحو: «بدرُ الوجهِ»، و«ليلُ الشَّعر».

إضافة التفسير

هي الإضافة البيانيّة.
انظر: الإضافة البيانيّة.

الإضافة التفسيريّة

هي الإضافة البيانيّة.
انظر: الإضافة البيانيّة.

الإضافة الحقيقيّة

هي الإضافة المحضة، وسمِّيت بذلك لأنّها تُؤدِّي المعنى حقيقةً لا مجازاً.
انظر: الإضافة المحضة.

الإضافة الشبيهة بالمحضة

هي الإضافة التي يكون فيها المضاف هو نفس المضاف إليه أو بمنزلته، نحو: «شجر الليمونِ»، أو التي يكون فيها المضاف زائداً يمكن الاستغناء عنه، نحو: «اسم السلام».

إضافة الشَّيء الى مُلابِسِه

انظر: الإضافة لِأدنى ملابسة.

إضافة صَدْر المركَّب المزجيّ إلى عَجُزِه

نوع من الإضافة الملحقة بالإضافة غير المحضَة، وهي لغة، نحو: «بَعْلُبَكٌ مدينَةٌ جميلة»، و«شاهدتُ بعلَبَكٌ»، و«مررتُ بِبَعْلِبَكٌ».

الإضافة الظاهرة

هي الإضافة إلى ياء المتكلِّم بشرط ظهور هذه الياء نصًّا، نحو: «هذا قلمي». ويقابلها الإضافة المُقَدَّرة.
انظر: الإضافة المقدَّرة.

الإضافة الظرفيّة

هي الإضافة التي يكون فيها المضاف إليه ظرفاً للمضاف، وتفيد زمان المضاف، أو مكانه، نحو: «رفيق الليلِ»، و«صديقُ الملعبِ».

الإضافة غير المحضة

هي التي لا يستفيد بها المضاف تعريفاً، ولا تخصيصاً، ويغلب فيها أن يكون المضاف اسماً مشتقًّا عاملاً في المضاف

إليه، وزمنه للحال، أو الاستقبال، أو الدوام، نحو: «شاربُ الخمرِ مذمومٌ»، و«زيد رفيعُ الشَّرَفِ». وتسمَّى هذه الإضافة، أيضاً، الإضافة المجازية، وذلك لأنّها لغير الغرض الحقيقيّ من الإضافة الذي هو التعريف أو التخصيص. وتُسمَّى أيضاً الإضافة اللفظيّة، وذلك لأنّ فائدتها التخفيف اللفظيّ بحذف التنوين، ونون المثنى، ونون جمع المذكر السالم وملحقاتهما من آخر المضاف. وتُسمَّى، أيضاً، الإضافة المنفصلة، وذلك لأنّ المضاف فيها يرفع ضميراً مستتراً، وهذا الضمير المستتر، برغم استتاره، يفصل بين الوصف المضاف ومعموله المضاف إليه. ويقابلها الإضافة المحضة.

انظر: الإضافة المحضة.

الإضافة القويّة الملابسة

هي الإضافة المعنويّة التي تكون فيها الصلة بين المضاف والمضاف إليه قويّة، نحو: «معلِّم الصَّفّ»، و«سيّارةُ والدي». وتقابلها الإضافة لأدنى ملابسة.

انظر: الإضافة لِأدنى ملابسة.

الإضافة القويّة المناسبة

هي الإضافة القويّة الملابسة.

انظر: الإضافة القويّة الملابسة.

الإضافة اللاميّة

هي الإضافة المعنويّة التي تُقَدَّرُ فيها لامُ الملك أو الاختصاص، نحو: «سيارةُ والدي».

الإضافة لأدنى ملابَسَة

هي الإضافة المعنويّة التي لا تكون فيها الصلة بين المضاف والمضاف إليه قويّة، نحو: «ليلُ لبنانَ جميلٌ» حيث أضيف «الليل» إلى «لبنان»، ويشاركه فيه آلاف البلدان والمواضع.

الإضافة لِأدنى مناسبة

انظر: الإضافة لأدنى ملابسة.

الإضافة لفظاً ومعنًى

انظر: المضاف لفظاً ومعنًى.

الإضافة اللفظيّة

هي الإضافة غير المحضة.

انظر: الإضافة غير المحضة.

إضافة المؤكَّد إلى المؤكِّد

هي الإضافة غير المحضة التي تكون، غالباً، بإضافة أسماء الزمان المبهمة إلى ظروف بمعناها، نحو: «آنَئذٍ»، و«وقتَئِذٍ».

الإضافة المتّصلة

هي الإضافة المحضة.

انظر: الإضافة المحضة.

الإضافة المجازيّة

هي الإضافة غير المحضة.

انظر: الإضافة غير المحضة.

الإضافة المحضة

هي التي يستفيد فيها المضاف من

المضاف إليه تعريفاً أو تخصيصاً، وقد حمل النحاة هذا النوع من الإضافة على تقدير حرف جرّ، نحو: «سيارةُ والدي» (أي: لوالدي)، ونحو: «ثوب حرير» (أي: من حرير)، و«سهرُ الليل» (أي: في الليل).

وتسمَّى أيضاً، الإضافة الحقيقيّة، وذلك لأنّها تؤدّي الغرض من الإضافة، وهو التعريف أو التخصيص حقيقةً لا مجازاً، كما تسمَّى الإضافة المتّصلة، وذلك لقوّة الاتصال بين المضاف والمضاف إليه. وتسمَّى أيضاً الإضافة المعنويّة، وذلك لأنّها تؤدّي أمراً معنويًّا، وهو تعريف المضاف إن كان المضاف إليه معرفة، وتخصيصه إذا كان نكرة.

إضافة المُسَمَّى إلى الاسم

هي الإضافة البيانيّة.

انظر: الإضافة البيانيّة.

إضافة المعتبر إلى الملغى

هي الإضافة الملحقة بالإضافة غير المحضة التي يضاف فيها الأصل إلى الزائد، نحو: «زرتُ دمشقَ الشامِ».

الإضافة مَعْنًى

انظر: المضاف معنًى.

الإضافة المعنويّة

هي الإضافة المحضة.

انظر: الاضافة المحضة.

إضافة الملغى إلى المعتبر

هي الإضافة الملحقة بالإضافة غير المحضة التي يضاف فيها الاسم الزائد إلى الاسم الأصل، نحو: «ألقى زيد اسمَ السلامِ».

إضافة المنعوت إلى نعته

هي الإضافة الملحقة بالإضافة غير المحضة والتي يضاف فيها اسم إلى اسم آخر كان، قبل الإضافة، نعتاً للمضاف، نحو: «مسجدُ الجامعِ» (الأصل: المسجدُ الجامع).

الإضافة المنفصلة

هي الإضافة غير المحضة.

انظر: الإضافة غير المحضة.

إضافة النعت إلى المنعوت

هي الإضافة الملحقة بالإضافة غير المحضة التي يضاف فيها اسم إلى اسم آخر كان، قبل الإضافة، منعوتاً للمضاف، نحو: «مررت بجميل الوجه».

الإضجاع

هو، في اللغة، الإمالة.

انظر: الإمالة.

وهو، في علم العروض، اختلاف القوافي في الحركة.

انظر: الإصراف، والإقواء.

الأضداد

الأضدادُ، في اللغة، هي الكلمات التي

لكلٍّ منها معنيان متضادان. ومن أهمّ أسباب هذه الظاهرة استخدام اللفظ لدى أكثر من قبيلة، وكل قبيلة تخالف الأخرى؛ فالشّعب: الافتراق والاجتماع. وقد يقع الاختلاف في القبيلة الواحدة. ويرى بعضهم أن الأضداد لا تكون من وضع القبيلة الواحدة ويذهب بعضهم إلى إبطال الأضداد أصلاً. أو أن التضادَّ موجود، واعتبار الضد معنى مشتقاً من أصل الوضع، فالأصل لمعنى ثم تداخل على جهة الاتّساع. ولعل التضادَّ جاء على أكثر من مرحلة؛ بمعنى أن المعنى الواحد استُعْمِلَ في زمان، والمعنى الآخر استخدم بعدَه. والأضداد قليلة على أيّة حال.

ومن الأضداد كلمة «باعَ»، وهي تدل على البيع والشراء. بل إن كلمة «ضدّ» هي من الأضداد؛ ففي المثَل: «لاضدَّ له» لا تفيد المخالف وإنما تفيد المثل. وقد ألّف بعضهم في الأضداد كتباً.

وحيثما يُذكَر التضاد لا يُتحرّى فيه المعنى الدقيق المتقدم لكلمة ضدّ، بل يتوسع العلماء في تلمُّس الضدِّية وتحقيق معناها. ورأوْا أن الضدَّ منها ما كان في المفرد كالقُرْءِ؛ قالوا: إنه للطُّهر والحَيْض معاً. ومنها ما هو في الفعل؛ قالوا: «ظنّ» تكون للشك واليقين والرُّجحان جميعاً. ومنها ما هو في التراكيب؛ قالوا: «تهيَّبْتُ الطريقَ» و«تهيَّبَني الطريقُ» بمعنًى، وهذا من الأضداد. ومنها ما هو في المتعلقات مثل: رغبَ عنه ورغبَ فيه. كما أن الأضداد تأتي من اختلاف القبائل في استخدام الألفاظ؛ فالفعل «وثب» عند حمير بمعنى «قعدَ»، وعند غير حمير «نهض» بمعنى «قفز». والفعل «سجد» عند طيِّء بمعنى «انتصب» وعند غير طيّء بمعنى «انحنى». على أن العرب لم ينظروا إلى الأضداد نظراً عملياً، كما أنهم لم يُعنوا بحل مشكلة الأضداد، لأنهم لم يروها مشكلةً أصلاً في لغتهم.

الإضراب

هو الرجوع عن الحكم، أو الصِّفة على وجه الإبطال، أو الاستدراك. وهو نوعان:

١ - إبطاليّ، ومعناه نفي الحكم قبل حرف الإضراب، وإثبات الحكم الذي بعده، نحو: «جاء زيد بَلْ سمير».

٢ - انتقاليّ يفيد الانتقال من حكم إلى حكم جديد دون إبطال الحكم السابق، نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى، وذكر اسم ربِّه فصَلَّى، بَلْ تُؤْثِرون الحياةَ الدُّنيا، والآخِرةُ خيرٌ وأبْقَى﴾ (الأعلى: ١٤ - ١٧).

وحرف الإبطال هو «بَلْ»، وهو من معاني «أو» و«أَمْ»، و«على».

الإضراب الإبطاليّ

انظر: الإضراب، الرقم ١.

الإضراب الانتقاليّ

انظر: الإضراب، الرقم ٢.

الاضطرار

هو إخراج الكلام على أصله بسبب ضرورة الوزن، أو القافية، أو نحو ذلك.

انظر: الجوازات الشِّعريَّة.

الإضمار

هو، في النحو، الإتيان بالضمير بدل الاسم الظاهر. ويقابله الإظهار. وهو أيضاً إسقاط اللفظ لا معناه، كتقدير الفعل في باب الاشتغال، وكالنصب بـ«أنْ» مضمرة بعد الفاء السببيّة، نحو «ادرسْ فتنجحَ».

وهو، في علم العروض، تسكين الحرف الثاني المتحرِّك من الفاصلة الصُّغرى، فتصبح به «مُتَفاعِلُنْ» «مُتْفاعِلُنْ»، فتُنقل إلى «مُسْتَفْعِلُنْ».

الإضمار على شريطة التفسير

وهو أن يُحذَف من صدر الكلام ما يُؤتى به في آخره، فيكون الآخر دليلاً على الأوّل. ومنه قول أبي نواس [من الرمل]:

سُنَّـــــةُ العُشّـــــاقِ واحِـــــدَةٌ

فَـــإذا أحْبَبْـــتَ فَـــاسْتَكِـــنْ

فحذف لفظ الاستكانة في صدر البيت، والأصل: سنّة العشّاق الاستكانة، ثمّ ذكره في العَجز.

إضمار الفعل

هو، عند سيبويه، حذف الفعل، كما في التحذير والإغراء والاشتغال، نحو: «الكذبَ الكذبَ» أي: احذر الكذبَ، ونحو: «الصدقَ الصدقَ»، أي: الزمِ الصدق.

الإطباق

هو إلصاق الحنك الأعلى بما حاذاه من اللسان. وأحرف الإطباق هي: ص، ض، ط، ظ. ولولا الإطباق لصارت الطاء دالاً، والصاد سيناً، والظاء ذالاً، ولخرجت الضاد من الكلام.

الاطِّراد

هو، في علوم اللغة، الجريُ على نسق واحد. فالقاعدة المُطَّرِدة هي التي تخلو من الشذوذ.

وهو، في علم البديع، أن يذكر الشاعر اسم ممدوحه وأسماء آبائه مرتَّبةً حسب الولادة في بيت شعريّ واحد، وذلك دون تكلّف، أو تعسُّف، ومنه قول الشاعر [من الطويل]:

أقيسَ بنَ مَسْعُودِ بنِ قيسِ بنِ خالد

وأنتَ امْرُؤٌ ترجُو شبابك وائِلُ

الإطلاق

هو، في علم العروض، زيادة حرف مدّ لإشباع حركة الرّويّ في قافية أو فاصلة. وأحرف الإطلاق هي الألف، والواو، والياء.

الأطلس اللّغويّ

هو كتاب خاصّ يتضمَّن تسجيلاً دقيقاً لخصائص لهجة معيَّنة، أو لهجات شعب، أو لغاته، وطريقة صناعته تجري بمخاطبة شرائح من المجتمع، وتسجيل الألفاظ، وكيفيّة النطق بها مع مراعاة عمر الراوي اللغويّ وحرفته، بشرط أي يكون من صميم أهل البلدة أو المجتمع الذي يُؤلَّف الأطلس له، وألا تكون لهجته قد تأثّرت بهجرة أو نزوح.

أطلس اللهجة

مجموعة الخرائط التي تبيِّن كلّ واحدة منها الحدود الجغرافيّة لسِمةٍ ما في لهجةٍ ما.

الإطناب

هو، في علم المعاني، زيادة اللفظ على المعنى لفائدة، كتثبيت المعنى، أو توضيحه، أو تأكيده، أو دفع الإبهام، أو نحو ذلك، نحو قوله تعالى: ﴿كلاّ سوف تعلمون ثمّ كلاّ سوف تعلمون﴾ (التكاثر: ٣ ـ ٤).

الإطناب بالاعتراض

هو أن يُؤتى في أثناء الكلام، أو بين كلامين متّصلين في المعنى بجملة أو أكثر لا محلّ لها من الإعراب، وذلك لفائدة غير دفع الإبهام، نحو الآية: ﴿ويجعلون لله البنات، سبحانه، ولهم ما يشتهون﴾ (النحل: ٥٧)، ونحو قول الشاعر [من السريع]:

واعْلَمْ ـ فَعِلْمُ المَرْءِ يَنْفَعُهُ ـ
أَنْ سوفَ يأتي كُلُّ ما قُدِرا

الإطناب بالإيضاح بعد الإبهام

هو إعطاء المعنى في صورتين مختلفتين: إحداهما مجملة مبهمة، والأخرى مفصَّلة موضحة، وذلك بهدف جعل المعنى أكثر تمكّناً في النفس، نحو قوله تعالى: ﴿يا أيّها الذين آمنوا، هل أدلّكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم؟ تؤمنون بالله ورسوله﴾ (الصف: ١٠ ـ ١١). فقوله: ﴿تجارة تنجيكم﴾ كلام مجمل مُبْهَمٌ فُصِّل بقوله: ﴿تؤمنون بالله ورسوله﴾.

الإطناب بالإيغال

هو خَتْم البيت بكلمة أو بعبارة يتمّ المعنى بدونها، ولكنها تُزاد لتتميم القافية وإضافة معنًى زائد إلى معناه التامّ، نحو قول مروان بن أبي حفصة [من الطويل]:

هُمُ القومُ: إنْ قالوا أصابوا، وإنْ دُعُوا
أجابوا، وإن أعطوا أطابوا فَأَجْزَلُوا

فقوله: «فأجزلوا» إطناب بالإيغال.

الإطناب بالبَسْط

هو الإطناب الذي يكون بتكثير الجمل، نحو الآية: ﴿الذين يحملون العرش ومن حوله يسبِّحون بحمد ربِّهم ويُؤمنون به ويستغفرون﴾ (غافر: ٧) والإطناب في قوله: ﴿يؤمنون به﴾ لأنّ حملة العرش معلوم إيمانهم.

الإطناب بالتتميم

انظر: التتميم.

الإطناب بالتذييل

هو تعقيب جملة بجملة أخرى مستقلّة تشتمل على معناها، تأكيداً للفظ الأولى، أو لمعناها، نحو الآية: ﴿وقُلْ: جاء الحقُّ وزَهَقَ الباطلُ إنَّ الباطلَ كان زَهُوقاً﴾ (الاسراء: ١٧)، فقوله: ﴿إنَّ الباطلَ كان زهوقاً﴾ تشتمل على معنى الجملة السابقة وتؤكّدها.

الإطناب بالتكرير

هو تكرير الكلمة أو العبارة بهدف التأكيد، أو الاستيعاب، أو التلذّذ بذكر المكرّر، نحو قوله تعالى: ﴿كلّا سوف تعلمون ثمّ كلّا سوف تعلمون﴾ (التكاثر: ٣ - ٤). ونحو قول الشاعر [من البسيط]:

بـالله يـا ظَبَيـاتِ الحـيّ قُلْـنَ لنـا
لَيْلايَ مِنكُـنَّ أَمْ لَيْلَـى مِـنَ البَشَـرِ؟

الإطناب بالتكميل

هو التعقيب بجملة أو بشبه جملة تُحسِّن المعنى، ومنه قول كثيِّر عزَّة [من الكامل]:

لوْ أنَّ عَزَّةَ خاصَمَتْ شَمْسَ الضُّحَى
في الحُسْنِ، عندَ مُوَفَّقٍ، لقَضَى لها

فشبه الجملة «عند موفّق» تكميل حَسَّن المعنى.

الإطناب بالتوشيع

هو أن يؤتى في عجز الكلام بمثنّى مفسَّر باسمين: أحدهما معطوف على الآخر، ومنه قول ابن الرومي [من البسيط]:

إذا أبـو قـاسِـمٍ جـادَتْ لنـا يَـدُهُ
لَـمْ يُحْمَدِ الأَجْوَدَانِ: البَحْرُ والمطَرُ
وإنْ أضـاءَتْ لنـا أَنْـوارُ غُـرَّتِـهِ
تَضـاءَلَ النَّيِّـرانِ: الشَّمـسُ والقَمَـرُ

الإطناب بذكر الخاصّ بعد العامّ

هو إطناب تكون الغاية منه التنبيه على أمر من الأمور، وزيادة التنويه بشأنه، نحو الآية: ﴿حافِظوا على الصلواتِ والصلاةِ الوسطى﴾ (البقرة: ٢٣٨).

الإطناب بذكر العامّ بعد الخاصّ

هو الإطناب الذي غايته إفادة العموم مع العناية بشأن خاصّ، نحو الآية: ﴿ربِّ اغفِرْ لي ولوالديّ ولِمَنْ دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات﴾ (نوح: ٢٨)، فقوله: ﴿لي ولوالدي ولِمَنْ دَخَل بيتي مؤمناً﴾ تدخل معانيها في عموم ﴿المؤمنين والمؤمنات﴾.

الإظهار

هو، في علم النحو، الإتيان بالاسم الظاهر بدل الضمير، ويقابله الإضمار.

وهو، في علم الصرف، فكّ الإدغام، ويُسمَّى، أيضاً، البيان.

الإعانة

هي المساعدة على العمل، وهي من معاني «أَفْعَلَ»، نحو: «أَحْفَرَ»، أي: أعان على الحفر.

الاعتراض

انظر: الإطناب بالاعتراض.

الاعتراضيّة

وصف لنوع من أنواع الجمل.
انظر: الجملة الاعتراضيّة.

الاعتلال

هو الإعلال.
انظر: الإعلال.

الاعتماد

له، في علم العروض، معنيان:

١ ـ حذف الحرف الخامس الساكن من «فَعُولُنْ» في بحر الطويل قبل الضرب الذي أصابه الحذف.

٢ ـ سلامة «فَعُولُنْ» التي قبل الضرب الأبتر من رابع بحر المتقارب وسادسه، وكذلك سلامتها قبل عروضه البتراء على القول بجواز بترها.

والاعتماد، في علم النحو، هو أحد شروط إعمال المشتقّ المجرَّد من «ألْ»، كأنْ يُسبق بنفي أو استفهام، نحو: «ما ناجح الكسولان».

الإعجاز

هو تأدية المعنى بأسلوب أبلغ من جميع الأساليب الأخرى بحيث يعجز غير كاتبه عن تقليده.

الإعجام

هو نَقْطُ بعض الحروف لتمييزها من الحروف المهملة غير المنقوطة. والحروف المعجمة هي: ب. ت. ث. ج. خ. ذ. ز. ش. ض. ظ. غ. ف. ق. ن. ومسألة الإعجام عُرفت في العصر الأموي، إذْ أمَرَ الحجَّاجُ والي العراق نصرَ بنَ عاصم ويحيى بن يعمرَ أن يُعْجِمَا الحروف خشية اللَّحن.

الأَعْجَميّ

هو كلّ ما دخل اللغة العربيّة من اللغات الأخرى.

الإعدال

هو، في الصرف، تخفيف حرف العلّة بالتسكين، والقلب، والحذف.

انظر: الإعدال.

الإعراب

هو تغيير أواخر الكلمات لفظاً أو تقديراً، بتغيير وظائفها النحويّة ضمن الجملة. ويقابله البناء، نحو: «سميرٌ مجتهدٌ»، و«كان سميرٌ مجتهداً»، و«إنَّ سميراً مجتهدٌ».

ومن اللغات المعربة: العربية، والألمانية، والحبشيّة.

وانظر: البناء.

الإعراب بالحذف

هو الإعراب الذي تُحذف فيه الحركة، نحو: «يلعبُ - لم يلعبْ»، أو حرف العلّة نحو: «يمشي - لم يَمْشِ»، أو نون الأفعال الخمسة، نحو: «يلعبون - لم يلعبوا».

الإعراب بالحركات

هو الإعراب الذي تكون فيه الحركات علامته، نحو: «إنَّ الكذبَ ضارٌّ». ويقابله الإعراب بالحروف.

انظر: الإعراب بالحروف.

الإعراب بالحروف

هو الإعراب الذي ينوب فيه الحرف عن الحركة الأصليّة، نحو: «حضَر المعلمون» (المعلمون: فاعل مرفوع بالواو

التي نابت عن الضمّة).

الإعراب بالنيابة

انظر: علامات الإعراب الفرعيّة.

الإعراب البيانيّ

هو إظهار ما في الكلام من المحسّنات اللفظيّة والمعنويّة، مِمّا تشتمله علوم المعاني والبيان والبديع.

الإعراب التقديريّ

هو الإعراب الذي لا تكون فيه علامته ظاهرة على الحرف الأخير من الكلمة، ومن أسبابه التعذّر، نحو: «جاء فتًى يحمل عصاه»، والثِّقل، نحو: «حضر القاضي»، والتعذّر، نحو: «جاء أخي»، والحكاية، نحو: «رُبَّ حرف جرّ» («ربَّ»: مبتدأ مرفوع بالضمّة المقدَّرة منع من ظهورها حركة الحكاية)...

إعراب الجمل

هو تبيان محلّ الجملة من الإعراب، والجمل التي لها محلّ من الإعراب هي التي يصحّ تأويلُها بمفرد.

انظر: الجمل التي لها محلّ من الإعراب، والجمل التي لا محلّ لها من الإعراب.

الإعراب الظاهر

هو الإعراب اللّفظيّ.

انظر: الإعراب اللّفظيّ.

الإعراب على التوهّم

انظر: العطف على التوهّم.

الإعراب على المحل

انظر: العطف على التوهّم.

الإعراب اللّفظيّ

هو الإعراب الذي تكون فيه علامته ظاهرة على الحرف الأخير من الكلمة، نحو: «أكلَ زيدٌ تفّاحَةً». ويقابله الإعراب التقديريّ.

انظر: الإعراب التقديريّ.

الإعراب المحلّيّ

هو نوع من الإعراب التقديريّ تكون فيه الكلمة مبنيّة في محلّ رفع أو نصب أو جرّ، نحو: «أحترمُ هذا القاضي» («هذا»: اسم إشارة مبنيّ على السكون في محل نصب مفعول به)، و«مررتُ بالذي فازَ بالجائزة» («الذي»: اسم موصول مبني على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ).

الإعراب المقدَّر

انظر: الإعراب التقديريّ.

الإعراب النحويّ

هو الإعراب، ونُعِت بـ«النحويّ» تمييزاً له من «الإعراب البيانيّ».

أعرف المعارف

انظر: قوّة المعارف.

أعضاء الكلام

هي الأعضاء التي تُسْهم في عمليّة النطق، وهي: الرئتان، والحَنجرة، والحلق، والفم، واللسان، والأسنان، والشفتان، والغار (أي: الحنك الصلب)، والطَّبق (أي: الحنكُ اللَّيِّن)، واللَّهاة، والأنف.

الأعضب

هو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه العضْب.

انظر: العضْب.

أعطى وأخواتها

هي أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأً وخبراً، وأهمّها: أعطى، كسا، منع، ألبس، وهب، منح، سأل، نحو: «وهبتُ الفقيرَ لباساً».

الإعطاء

هو، عند بعضهم، الإجازة.

انظر: الإجازة.

الأَعْقَص

هو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه العَقْص.

انظر: العقص.

الإعلال

هو تغيير يطرأ على أحد الحروف الأربعة: ا، و، ي، أ، طلباً للتخفيف. وذلك إمّا بقلبه إلى حرف علّة آخر، وإمّا بنقل حركته إلى الحرف الصحيح الساكن قبله، وإمّا بإسكانه، وإمّا بحذفه.

انظر: الإعلال بالقلب، والإعلال بالنقل، والإعلال بالتسكين، والإعلال بالحذف.

الإعلال بالإسكان

انظر: الإعلال بالتسكين.

الإعلال بالتسكين

هو حذف حركة حرف العلّة دفعاً للثِّقَل، ثمّ نقل حركته إلى الساكن قبله، نحو: "يدعُو الداعي إلى النادي"، الأصل: يدعُوُ الداعِيُ إلى النادِي.

الإعلال بالحذف

هو الإعلال الذي يتمّ بحذف أحد الأحرف الأربعة: ا، و، ي، أ، نحو: «يُعْلِمُ» (أصلها: يُؤَعْلِمُ)، و«مَبيع» (أصلها: مَبْيُوع) و«مَقُول» (أصلها: مَقْوُول).

الإعلال بالقلب

هو الإعلال الذي يتمّ بقلب أحد الأحرف الأربعة: ا، و، ي، أ، إلى حرف آخر من هذه الأحرف الأربعة نفسها، نحو: «أُوثِر» (أصلها: أُؤْثِرُ)، ونحو: «دُلِيّ» (أصلها: دُلُيْو).

الإعلال بالنقل

هو الإعلال الذي يتمّ فيه نقل الحركة من حرف علّة متحرّك إلى حرف صحيح ساكن

قبله، وهو خاصّ بالواو والياء لأنّهما يتحرّكان بخلاف الألف، نحو: «يقُولُ» (أصلها: يقْوُلُ)، و«يبيعُ» (أصلها: يبْيِعُ).

الإعلال بالنقل والحذف

هو الإعلال الذي يتمّ فيه نقل حركة الواو أو الياء إلى الحرف الصحيح الساكن قبلهما، ثمّ حذف الواو أو الياء منعاً من التقاء ساكنين، نحو: «أَقِمْ» (أصلها: أقْوِمْ، ثمّ نُقلت إلى أَقِوْم، ثُمَّ إلى أَقِمْ)، ونحو: «لمْ يَبِعْ» (أصلها: يَبْيِعْ، ثمّ نُقلت إلى يَبِيع، ثمّ إلى يَبِعْ).

الإعلال بالنقل والقلب

هو الإعلال الذي يتمّ فيه نقل حركة الواو أو الياء إلى الحرف الصحيح الساكن قبلهما، ثمّ تحويل الواو أو الياء إلى حرف علّة آخر مجانس لهذه الحركة، نحو: «أقامَ» (أصلها: أَقْوَمَ، ثمّ انتقلت إلى «أَقَوْمَ» فإلى «أَقَام»)، ونحو: «يُحِيلُ» (أصلها: يُحْوِلُ، ثمّ نُقِلت إلى «يُحِوْلُ»، فإلى «يُحِيلُ»).

الإعلال بالنقل والقلب والحذف

هو الإعلال الذي يتمّ بنقل حركة الواو أو الياء إلى الحرف الصحيح الساكن قبلهما، وتحويل الواو أو الياء إلى حرف علّة آخر مجانس لهذه الحركة، وحذف الحرف المقلوب منعاً من التقاء ساكنين، نحو: «أقام - أَقِمْ» (الأصل: أَقْوِمْ، فأصبحت بالنقل «أَقِوْمْ»، ثمّ أصبحت بالقلب «أَقِيْمْ»، ثمَّ أصبحت بالحذف «أَقِمْ»)، ونحو: «ينالُ - لم يَنَلْ» (أصلها: يَنْيَلْ، فأصبحت بالنقل «يَنَيْلْ»، ثمَّ أصبحت بالقلب «يَنَالْ»، ثمّ أصبحت بالحذف «يَنَلْ»).

أعلم وأرى وأخواتهما

هي الأفعال المتعدِّية إلى ثلاثة مفاعيل.

انظر: المتعدِّي إلى ثلاثة مفاعيل.

الإعمال

هو جَعْل العامل يعمل.

انظر: العامِل.

الإعنات

هو، في البلاغة، لزوم ما لا يلزم.

انظر: لزوم ما لا يلزم.

الإغارة

هو أَخْذُ الشاعر من آخر سبقه معنًى من المعاني، ثمّ تغييره في اللفظ، أو استخدامه ببعض ألفاظه، ومنه قول بشار [من البسيط]:

من راقَبَ الناسَ لمْ يَظْفَرْ بحاجَتِهِ
وفازَ بالطَّيِّباتِ الفاتِكُ اللَّهِجُ

الذي أغار عليه سلم الخاسر، فقال [من مخلّع البسيط]:

من راقب الناس مات هَمّاً
وفازَ باللَّذَّةِ الجَسورُ

ومنه قول أبي تمام [من الكامل]:

هيهات لا يأتي الزمانُ بمثلِهِ
إنَّ الزمانَ بمثلِهِ لَبَخيلُ

الذي أغار عليه المتنبّي، فقال [من الكامل]:

أَعْدَى الزمانَ سخاؤُهُ فَسَخا بِهِ
إنَّ الزمانَ بمثلِهِ لبخيلُ

الإغراء

هو تنبيه المخاطب على أمر محبوب ليفعله، نحو: «الزكاةَ الزكاةَ».

الإغراب

هو أن يأتي الشاعر بمعنى غريب لقلّته في الكلام، إلاّ أنّه لم يسمعْ بمثله، أو هو أن يكون المعنى مِمّا لم يسبق إليه على جهة الاستحسان، ومنه قول أبي تمام [من الكامل]:

إقدامُ عَمْرٍو في سماحَةِ حاتمٍ
في حلمِ أَحنَفَ في ذكاءِ إياسِ
لا تُنكِروا ضَرْبي لَهُ مَنْ دُونَهُ
مَثَلاً شَروداً في العُلى والباسِ
فاللهُ قَدْ ضَرَبَ الأَقَلَّ لِنُورِهِ
مَثَلاً مِنَ المِشكاةِ والنِّبْراسِ

أغراض التشبيه

كثيرةٌ منها:

١ ـ بيان إمكان المشبَّه، وذلك حين يُسند إليه أمرٌ مُستغرَب لا تزول غرابته إلا بذكر شبيه له، كقول البحتري [من الكامل]:

دانٍ إلى أيدي العفاة وشاسِعٌ
عن كلِّ ندٍّ في النَّدى وضَريبِ
كالبدرِ أفرطَ في العُلوِّ وضوؤهُ
للعُصبةِ السّارينَ جِدُّ قَريبِ

٢ ـ بيان حال المشبَّه، وذلك حينما يكون المشبَّه غيرَ معروف الصفةِ قبل التشبيه، فيفيدُه التشبيهُ الوصفَ، كقول النابغة [من الطويل]:

كأنك شمسٌ والملوكُ كواكبٌ
إذا طَلَعَتْ لم يَبْدُ منهنَّ كوكبُ

٣ ـ بيان مقدارِ حال المشبَّه، وذلك إذا كان المشبَّهُ معروفَ الصفة قبل التشبيه معرفةً إجمالية، وكان التشبيهُ يبيِّن مقدار هذه الصفة. كقول المتنبي [من الكامل]:

ما قُوبلتْ عيناهُ إلا ظُنَّتا
تحتَ الدُّجى نارَ الفريقِ حُلولا

٤ - تقرير حال المشبَّه، كما إذا ما أُسنِد إلى المشبَّه ما يحتاج إلى التثبيتِ والإيضاح بالمثال، كقوله تعالى: ﴿والذينَ يَدْعون من دونِهِ لا يَسْتجيبونَ لهم بشيءٍ إلا كباسِطِ كفَّيهِ إلى الماءِ لِيَبْلُغَ فاهُ وما هوَ ببالغهِ﴾ (الرعد: ١٤).

٥ ـ تزيين المشبَّه أو تقبيحُه. فمن التقبيح قول أعرابي يذمُّ زوجته [من الطويل]:

وتَفتَحُ، لا كانت، فَماً لو رأيتَهُ
تَوَهَّمْتَهُ باباً من النارِ يُفْتَحُ

الإغراق

هو نوع من المبالغة يكون بوصف الشيء بما يمكن عقلاً ويُستبعد وقوعه عادةً، نحو قول الشاعر [من الوافر]:

ونُكــــرِمُ جـــارَنــا مــا دام فينــا
ونُتْبِعُــهُ الكــرامَــةَ حيــثُ مــالا

فإتباع الجار الكرامة حيث كان ممكن عقلاً لا عادةً.

الإغرام

له معنيان:

١ ـ أن يُتِمّ الشاعر وزن البيت دون أن يُتِمّ كلمة الرويّ، نحو قول الشاعر [من الهزج]:

أبــــا بكــــرٍ لقَـــدْ جــــاءَتْ
لَكَ مِـــنْ يَحْيَـــى بـــنِ مَنْصـــو
رِ الكـــــاسُ نَخُـــذْهـــا مِنْـ
ــــهُ صِــرْفــاً غيــرَ مَمْـــزو
جَـــــةٍ جَنَّبَـــــكَ اللــــــهُ
أبـــا بَكْــرٍ مِـــنَ الشُّـــو...

٢ ـ التعليق المعنويّ. انظر: التعليق المعنويّ.

الأغلب

هو المقيس عليه.

انظر: المقيس عليه.

الافتقار

طلب الشيء على وجه الحاجة اللازمة كافتقار اسم الموصول إلى العائد. وهو نوعان:

الافتقار العارض

هو حاجة الاسم الموصول إلى جملة الصِّلة المعرِّفة له.

الافتقار اللازم

هو عدم وجود قرينة في اسم الإشارة ترفع ما فيه من إبهام.

الافتنان

هو، في علم البديع، أن يأتي المتكلّم بفنَّين متضادَّين من فنون الكلام في بيت واحد أو جملة واحدة، مثل الغزل والحماسة، أوالفخر والهجاء، أوالتهنئة والتعزية، ومنه قول أبي نواس للعبّاس بن الفضل بن الربيع يعزّيه بالرّشيد، ويهنّئه بالأمين [من الطويل]:

تَعَـزَّ أبـا العبّـاسِ عَـنْ خيـرِ هـالِـكٍ
بـأكـرَمِ حَـيٍّ كـانَ أو مَـنْ هُـو كـائِـنُ
حَـــوادِثُ أيّـــامٍ تَـــدومُ حُـــروفُهـــا
لَهُـــنَّ مَســـاوِي مَـــرَّةً ومحـــاسِـــنُ
وَفي الحَيُّ بالميتِ الذي غَيَّبَ الثَّرى
فـلا أنْتَ مغْبُـونٌ ولا المـوتُ غـابِـنُ

الإفراد

هو الدلالة على الواحد من الناس، أو الحيــوانـــات، أو الأشيـــاء. ويقـــابلـــه التثنية، والجمع.

إفراد الفعل

هو أن يكون الفعل مفرداً ولو كان الفاعل أو نائبه مثنًّى أو جمعاً، نحو: «حضر المعلمان»، و«جاء القضاة». وهو قاعدة مطَّردة لم يشذّ عنها سوى لغة «أكلوني البراغيث».

الإفراط

هو المبالغة.

انظر: المبالغة.

الأفعال الأربعة

هي صِيَغ الفعل المضارع الأربع التي تُظهر حروف المضارعة، نحو: «يَشربُ، تَشْرَبُ، أَشْرَبُ، نَشْرَبُ».

أفعال الإنشاء

هي أفعال الشروع.
انظر: أفعال الشروع.

الأفعال التامّة

انظر: الفعل التامّ.

أفعال التحويل

هي الأفعال التي تدلّ على انتقال الشيء من حالة إلى أخرى، وأهمّ هذه الأفعال: حَوّلَ، صَيَّر، رَدَّ، ترك، تَخِذ، اتَّخذ، جعل، وهب. وهي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «صيَّرتُ الخشبَ خزانةً».

أفعال التّصيير

هي أفعال التحويل.
انظر: أفعال التحويل.

أفعال التقريب

هي أفعال المقاربة.
انظر: أفعال المقاربة.

الأفعال الخمسة

هي كلّ فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، نحو: «يدرسان، تدرسانِ، يدرسون، تدرسون، تدرسين». وتُسمَّى، أيضاً، الأفعال السِّتَّة لأنّ صيغة «تَفْعَلانِ» تُستعمل للمذكَّر وللمؤنَّث.

الأفعال الداخلة على المبتدأ والخبر

هي الأفعال الناقصة.
انظر: الأفعال الناقصة.

أفعال الذمّ

هي أفعال جامدة لإنشاء الذمّ، وهي: بِئْسَ، وساء، ولا حبَّذا، نحو: «بئسَ الكسولُ زيدٌ».

أفعال الرجاء

هي الأفعال التي تدلّ على رجاء وقوع الفعل، وهي قسم من أقسام «كاد وأخواتها». وهي: عَسَى، واخْلَولَقَ، وحَرَى.

أفعال الرُّجحان

هي الأفعال التي تدلّ على معنًى، اليقينُ فيه أقوى من الشّك، وهي قسم من أفعال القلوب، وأشهرها: ظنَّ، وخالَ، وحَسِبَ، وزَعَمَ، وعَدَّ، وحَجا، وجَعَلَ، وهَبْ. وهي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «ظننْتُ الطقسَ ممطِراً».

الأفعال السِّتَّة

انظر: الأفعال الخمسة.

أفعال الشروع

هي الأفعال التي تدلّ على الشروع في العمل، وأشهر أفعالها: شرع، وأنشأ، وقام،

وهَبَّ، وجعل، وعلِقَ، وأخَذَ، وطفِق، وبدأ، وابتَدَأ، وانبرى. وهي من أقسام «كاد وأخواتها» التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، نحو: «شَرَعَ المعلّمُ يشرحُ الدرسَ».

الأفعال الصحيحة

انظر: الفعل الصَّحيح.

أفعال الظنّ

انظر: ظَنَّ وأخواتها.

أفعال العبارة

هي الأفعال الناقصة، وسُمِّيت بذلك لعدم دلالتها على الحدث، فهي أفعال من جهة اللّفظ والتصرُّف لا من جهة الدلالة على الحدث.
انظر: الأفعال الناقصة.

الأفعال غير التامة

هي الأفعال الناقصة.
انظر: الأفعال الناقصة.

أفعال القلوب

هي الأفعال التي معانيها قائمة بالقلب، تُدرك بالحسّ وتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «ظننتُ زيداً صديقاً». وهي قسمان: أفعال اليقين، وأفعال الرُّجحان.
انظر كلاًّ منها في موضعه.

الأفعال اللازمة

انظر: الفعل اللازم.

الأفعال المبنيّة

انظر: الفعل المبنيّ.

الأفعال المتعدِّية

انظر: الفعل المتعدِّي.

أفعال المدح

هي أفعال جامدة لإنشاء المدح، وهي: نِعْم، وحَبَّ، وحَبَّذا، نحو: «نِعْمَ الصديقُ خالدٌ».

الأَفْعال المعْتَلَّة

انظر: الفعل المعتلّ.

أفعال المقاربة

هي التي تدلّ على قرب وقوع الخبر، وهي: كاد، وأوشك، وكرب، نحو: «أوشك المطرُ أن ينهَمِرَ». ومنهم من يطلق على «كاد وأخواتها» اسم «أفعال المقاربة» من باب تسمية الكلّ باسم الجزء.
انظر: «كاد وأخواتها».

أفعال المقاربة والشروع والرجاء

هي «كاد وأخواتها».
انظر: «كاد وأخواتها».

الأفعال الناسخة

هي الأفعال الناقصة، وسمِّيت بذلك لأنَّها تنسخ (أي: تغيِّر) الحكم الإعرابيّ للمبتدأ والخبر. إذ ترفع الأوّل على أنَّه اسم لها، وتنصب الثاني على أنّه خبر لها.

الأفعال الناقصة

هي الأفعال التي تدلّ على الزمن دون الحَدَث، أو هي التي لا تكتفي بمرفوعها في تأدية المعنى الأساسيّ للجملة، وإنّما تحتاج معه لمنصوب، وهي قسمان: «كان وأخواتها»، و«كاد وأخواتها».

انظر: «كان وأخواتها»، و«كاد وأخواتها».

أفعال اليقين

هي الأفعال التي تدلّ على اعتقاد جازم، سواءٌ كان هذا الاعتقاد صحيحاً أم غير صحيح. وهي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وأشهر أفعالها: وجَدَ، ودَرَى، وجَعَلَ، وأَلْفَى، ورأى القلبيّة، وتَعَلَّمْ (بمعنى: اعلَمْ)، نحو: «وجدتُ الصدقَ منجاةً».

أفعل التفضيل

انظر: اسم التفضيل.

الاقتباس

هو، في علم البديع، إتيان المتكلّم في كلامه بشيءٍ من ألفاظ القرآن الكريم، أو الحديث النبويّ الشريف، من غير تغيير كثير على وجه لا يكون فيه إشعار بأنّه من القرآن، أو من الحديث. ومنه قول الإمام أبي منصور البغداديّ [من الرجز]:

أَبْشِرْ بقَولِ الله في آياتِهِ
إنْ يَنْتَهُو يُغْفَرْ لَهُمْ ما قَدْ سَلَفْ

والاقتباس في الأدب أن يُدخل المؤلّف كلاماً منسوباً لغيره وبنصِّه، وذلك للاستدلال أو لغيره، ويوضَع الكلام المقتبَس عادةً بين علامتي التنصيص. وهو، أيضاً، تحديث أثر قديم بتبسيط مفرداته وعباراته، أو بغير ذلك.

الاقتباس الاستهلاليّ

هو أن يعمَدَ الأديب إلى اقتباس فكرةٍ من كتاب غيره قبل أن يبدأ بدراسته تأييداً لما يريد استعراضه.

الاقتراح في علم أصول النحو

كتاب نحويّ لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م).

الاقتراض

هو استعارة اللغة كلمات من لغة أخرى.
وانظر: التعريب.

الاقتصاد

هو، في علم المعاني، أن يكون المعنى المندرج تحت عبارة على حسب ما يقتضيه المعبِّر عنه مساوياً له من غير زيادة، فيكون إفراطاً، ولا نقصان، فيكون تفريطاً، ومنه الآية: ﴿قَدْ أَفْلَحَ المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللَّغْوِ مُعْرِضون والذين هم للزّكاةِ فاعلون أولئكَ هم الوارثون﴾ (المؤمنون: ٢٣).

الاقتصار

انظر: الحذف اختصاراً.

الاقتضاب

هو أن يقطع الشاعر أو الناثرُ كلامه الذي هو فيه، ويستأنف كلاماً آخر من مدح أو هجاء، ولا يكون للثاني علاقة بالأوّل، ومنه قول

القائل بعد حمد الله: «أمّا بعد»، ومنه الآية: ﴿هذا، وإنَّ للطاغين لشرَّ مآب﴾ (ص: ٥٥).

الاقتطاع

هو حذف بعض حروف الكلمة، نحو قول بعضهم: «ليس شيء على المنونِ بخالِ» يريد: بخالدِ.

الإقحام

هو الحشو.
انظر: الحشو.

الإقرار

هو الإثبات.
انظر: الإثبات.

أقرب الموارد

معجم وضعه الأب سعيد بن عبد الله الشرتوني (١٣٣٠ هـ/ ١٩١٢ م). واسم المعجم كاملاً: «أقرب الموارد في فصح العربيّة والشوارد».

أقسام الكلمة

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام: ١ - اسم. ٢ - فعل. ٣ - حرف. ومنهم من يعتبر «اسم الفعل» قسماً رابعاً.

الأقصم

هو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه القَصْم.
انظر: القَصْم.

الإقعاد

هو، في علم العروض، اختلاف أعاريض القصيدة، وأكثر ما يقع في بحر الكامل، ومنه ما وقع في قصيدة المُخبَّل السعديّ، وأوّلها:

ذكَرَ الرَّبابَ وذِكْرُها سُقْمُ
وصَبا، وليس لِمَنْ صَبا حِلْمُ

حيث جاء بعروض حذّاء «فَعِلُنْ»، ثمّ قال في البيت الثامن عشر:

ويضمّها دونَ الجناحِ بدفِّهِ
وتَحُفُّهُنَّ قَوادِمٌ قُتْمُ

حيث جاء بعروض سالمة «مُتَفاعِلُنْ» مخالفاً بها أعاريض القصيدة.

الأَقَلّ

هو، عند بعضهم، الشّماعيّ.
انظر: الشّماعيّ.

الإقواء

هو، في علم العروض، اختلاف حركة الرّويّ بالضمّ والكسر، وهو من عيوب القافية، ومنه قول حسّان بن ثابت الأنصاريّ [من البسيط]:

لا بأسَ بالقَوْمِ منْ طُولٍ ومِنْ قِصَرٍ
جِسْمُ البِغالِ وأَحْلامُ العَصافيرِ
كَأَنَّهُمْ قَصَبٌ جُوفٌ أسافِلُهُ
مُثقَّبٌ نَفَخَتْ فيهِ الأعاصيرُ

الاكتفاء

هو أن يحذف الشاعر من آخر البيت كلمةً أو بعضاً منها مكتفياً بما قبلها. ومنه قول الشاعر [من الكامل]:

لا أَنْتَهي، لا أَنْثَني، لا أَرْعَوِي
ما دُمْتُ في قيدِ الحياةِ ولا إذا

أي: ولا إذا متُّ. ومنه قول الشاعر [من الكامل]:

ولَقَدْ كفَفْتُ عِنانَ نَفْسي جاهداً
حتَّى إذا أَعْيَيْتُ أطلقْتُ العِنا

أي: العنان.

والاكتفاء، عند بعضهم، هو الإيجاز.

انظر: الإيجاز.

الإكثار

هو، عند بعضهم، الإطناب.

انظر: الإطناب.

الأكثر

هو المقيس عليه.

انظر: المقيس عليه.

الإكفاء

هو، في علم العروض، اختلاف الرّويّ بحروف متقاربة في المخرج الصوتيّ كالنون واللام، ومنه قول الشاعر [من الطويل]:

إذا زُمَّ أَحْمالٌ وفارقَ جيرةٌ
وصاحَ غُرابُ البَيْنِ: أَنْتَ حَزينُ

تَنادَوا بأَعْلى صَخْرَةٍ وَتَجاوَبَتْ
هَواذِنُ في حافاتِهِمْ وصَهيلُ

أكلوني البراغيث

انظر: لغة أكلوني البراغيث.

الإكمال

هو أن يذكر المتكلّم شيئاً من أفانين الكلام، فيرى في إفادته المدح كأنّه ناقص لكونه مُوهِماً بعيب من جهة دلالة مفهومه، فيأتي بجملة تكمله وتكون رافعة لذلك العيب المُتوهَّم. ومنه قول كعب بن سعد الغنويّ [من الطويل]:

حَليمٌ إذا ما الحِلْمُ زَيَّنَ أَهْلَهُ
مَعَ الحِلْمِ في عَيْنِ العَدُوِّ مَهيبُ

فلو اقتصر الشاعر على قوله: «حليم إذا ما الحلم زيّن أهله» لأوهم السامع أنه غير وافٍ بالمدح، لأنّ كلّ من لا يُعرف منه إلاّ الحلم ربّما طمع فيه عدوّه.

«أل» الاستغراقيّة

هي «أل» الجنسيّة التي تدخل على واحد من الجنس، فتجعله يُفيد الإحاطة بجميع أفراد الجنس، نحو الآية: ﴿وخُلِقَ الإنسانُ ضعيفاً﴾ (النساء: ٢٨)، أو تجعله يستغرق جميع خصائص الجنس على سبيل المجاز والحقيقة، نحو: «أنتَ المعلِّمُ»، أي: اجتمعت فيك كلّ صفات المعلّم. وعلامة «أل» الاستغراقيّة أن يصلح وقوع «كلّ» مكانها.

«أل» الاستفهاميّة

قال بها قطرب، فقد حكى أنّ بعض العرب يقول: «ألْ فَعَلْتَ؟» بمعنى: هل فعلتَ؟، وذلك بإبدال هاء «هَلْ» همزةً.

«أل» التي للتعريف

هي نوعان: «أل» العهديّة، و«أل» الجنسيّة.

انظر كلاًّ في مادّته.

«أل» التي للتعظيم والتفخيم

قال بها بعضُ الكوفيّين في لفظ الجلالة «الله». واعترُض بأنّه ليس في العربيّة اسم عُظِّم وفُخِّم بدخول «أل».

«أل» التي للحضور

هي الواقعة بعد اسم الإشارة غالباً، نحو الآية: ﴿لا أُقْسِمُ بهذا البلد﴾ (البلد: ١)، وبعد «أيّ» في النّداء، نحو: «يا أيّها المعلّمُ».

«أل» التي للحقيقة

هي «أل» الجنسيّة التي تفيد أنَّ المراد من الجنس حقيقته القائمة في الذهن دون النظر إلى ما ينطبق عليه من أفراد، نحو: «الذهبُ أثمنُ منَ الفضّةِ».

«أل» التي للطبيعة

هي «أل» التي للحقيقة.

انظر: «أل» التي للحقيقة.

«أل» التي للغلبة

هي «أل» العهديّة التي غلب مصحوبها على بعض ما له معناه، فصار عَلَماً بالغلبة، نحو: «البيت» للكعبة، «والنجم» للثُّريّا.

«أل» التي للماهيّة

هي «أل» التي للحقيقة.

انظر: «أل» التي للحقيقة.

«أل» التي للمح الأصل

هي «أل» الزائدة غير اللازمة التي تنبّه إلى الأصل، نحو: «العبّاس»، و«الفضل».

«أل» التي هي بدل من الضمير

قال بها الكوفيّون، وتبعهم ابن مالك وكثير من النحاة المتأخّرين، نحو الآية: ﴿فإنَّ الجنَّةَ هي المأوى﴾ (النازعات: ٤١)، أي: مأواه، ونحو الآية: ﴿جنّاتِ عَدْنٍ مفتَّحَةً لهمُ الأبوابُ﴾ (ص: ٥٠) أي: أبوابها.

«أل» التي هي بدل من الهمزة

هي التي في لفظ الجلالة «الله» على مذهب الخليل بن أحمد الفراهيديّ الذي جعل أصله «إلهاً»، وقال: إنّ الهمزة التي هي فاء الكلمة حُذفت اعتباطاً لا للنقل.

«أل» التي هي بقيّة من «الذي»

قال بها بعض النحويّين في قول الفرزدق [من البسيط]:

ما أنْتَ بالحَكم التُرْضَى حُكومَتُهُ
ولا الأصيلِ ولا ذي الرأيِ والجَدَلِ.

ومذهب الجمهور أنّها اسم موصول هنا.

«أل» التي هي مبدلة من ضمير

انظر: «أل» التي هي بدل من الضمير.

«أل» التي هي مبدلة من الهمزة

انظر: «أل» التي هي بدل من الهمزة.

«أل» البيانيّة

هي «أل» التي للحقيقة.

انظر: «أل» التي للحقيقة.

«أل» التبجيل

هي، عند بعضهم، «أل» التي لِلَمح الأصل.

انظر: «أل» التي للمح الأصل.

«أل» التعريف

هي «أل» التي تدخل على النكرة، فتجعلها معرفة. نحو: «معلّم - المعلّم».

«أل» التعريفيّة

هي «أل» التعريف.

انظر: «أل» التعريف.

«أل» الجنسيّة

هي «أل» الداخلة على نكرة وتفيد معنى الجنس المحض من غير أن تفيد العهد، وتكون إمّا للاستغراق، وإمّا لبيان الحقيقة.

انظر: «أل» التي للاستغراق، و«أل» التي للحقيقة.

«أل» الزائدة

هي أل التي تدخل على المعرفة أو على النكرة فلا تغيّر من تعريفها، أو تنكيرها، نحو: «الرشيد»، و«الآن». وهي نوعان: «أل» الزائدة اللازمة، و«أل» الزائدة غير اللازمة.

«أل» الزائدة غير اللازمة

هي «أل» الزائدة التي توجد حيناً، وتُحذف حيناً آخر. وهي نوعان: نوع يأتي للَمح الأصل، نحو: «الحارث»، و«المنصور»، ونوع يُزاد في النّثر شذوذاً، نحو قول العرب: «ادخلوا الأوّلَ فالأوّلَ»، و«الخمسةَ عشَرَ الدرهم»، أو يُزاد في الشعر ضرورةً، ومنه قول راشد بن شهاب [من الطويل]:

رأيتُكَ لمّا أنْ عَرفْتَ وُجوهَنا
صدَدْتَ، وطِبتَ النفسَ يا قيسُ عَنْ عمرِو

يريد: طبت نفساً.

«أل» الزائدة اللازمة

هي التي تقترن باسم معرفة، فلا تفارقه دون أن تزيده تعريفاً. كالتي في الأسماء الموصولة «الذي»، و«التي» و«اللذان»... وكالواقعة في نحو: «العُزّى»، و«اللاّت».

«أل» العارضة

هي «أل» الزائدة غير اللازمة.

انظر: «أل» الزائدة غير اللازمة.

«أل» العهديّة

هي «أل» التعريف التي تدخل على النكرة، فتجعل مدلولها فرداً معيّناً بعد أن كان مبهماً شائعاً. وتكون إمّا للعهد الذكريّ، وهي ما سبق لمصحوبها ذِكرٌ في الكلام، نحو: «جاءنا ضيف، فأكرمنا الضيفَ»، وإمّا للعهد الحضوريّ، وهو ما يكون مصحوبها حاضراً وقت الكلام، نحو: «سأتزوّجُ اليومَ»، وإمّا للعهد الذّهنيّ أو العلميّ، وهي ما يكون مصحوبها معهوداً في الذهن، فينصرف الفكر إليه بمجرّد النطق به، نحو قولك لزميلك: «هل جاء المعلم؟»

«أل» الكماليّة

هي «أل» الاستغراقيّة.

انظر: «أل» الاستغراقيّة.

«أل» اللازمة

انظر: «أل» الزائدة اللازمة»

«أل» المُعَرِّفة

هي: «أل» التعريف.
انظر: «أل» التعريف.

«أل» الموصولة

هي الداخلة على اسم الفاعل، او اسم المفعول، نحو: «قاصصتُ الضاربَ زيداً». وللعلماء فيها ثلاثة مذاهب: ١ ـ إنّها اسم موصول. ٢ ـ إنّها حرف موصول. ٣ ـ إنّها حرف تعريف.

«أل» الموصوليّة

هي «أل» الموصولة.
انظر: «أل» الموصولة.

«ألا» الاستفتاحيّة

هي «ألا» التي يُستَفْتح بها، أحياناً، الكلام، وتدخل على الجملتين: الفعليّة والاسميّة، وغايتها التنبيه، نحو الآية: ﴿ألا إنَّ أولياء الله لا خوفٌ عليهم﴾ (يونس: ٦٩).

«ألا» التي هي حرف جواب

بمعنى: بَلى، نحو: «ألم تنجح؟» ـ ألا. ذكر ذلك المالقي في «رصف المباني»، وقال: إنّه قليل شاذّ.

«ألا» التي هي حرف عَرْض وتحضيض

هي التي تختصّ بالدخول على الجملة الفعليّة، وتكون للعرض، وهو الطلب بلين، أو للتحضيض، وهو الطلب بحثّ، نحو الآية: ﴿ألا تُحبّون أن يَغْفِرَ الله لكم﴾ (النور: ٢٢)، والآية: ﴿ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيْمانَهُم﴾ (التوبة: ١٣).

«ألا» التنبيهيّة

هي «ألا» الاستفتاحيّة.
انظر: «ألا» الاستفتاحيّة.

«ألاّ» التي هي حرف تحضيض

لا يليها إلاّ فعل، نحو: «ألاّ تدرسُ»، أو معمول فعل ظاهر، نحو: «ألاّ زيداً كافأتَ»، أو معمول فعل مضمر، نحو: «ألاّ زيداً كافأته»، والتقدير: ألاّ كافأتَ زيداً كافأته.

«ألاّ» التوبيخيّة

هي الداخلة على الفعل الماضي، نحو: «ألاّ درستَ». قال بذلك ابن الحاجب.

«ألاّ» المُركَّبة من: «أنْ» المُخفَّفة من «أنَّ» و«لا» النافية

هي «ألاّ» التي يأتي بعدها اسم، وتُسبق بفعل متعدٍّ، نحو: «أيقنْتُ ألاّ بُدَّ من الجهادِ»، وذلك على مذهب من يصل «أن» المخفَّفة من الثقيلة بـ«لا» النافية، ومذهب الجمهور الفصل.

«ألاّ» المركَّبة من «أن» المُفسِّرة و«لا» الناهية

نحو قوله تعالى: ﴿قالتْ يا أيّها الملأ، إنّي أُلقِيَ إليَّ كتاب كريم إنّه من سليمان وإنّه بسم الله الرحمن الرحيم ألاّ تعلو عليَّ وأْتوني مسلمين﴾ (النمل: ٢٩ ـ ٣١).

«ألاّ» المركبة من «أنْ» الناصبة و«لا» النافية

وذلك إذا أتى بعدها فعل مضارع منصوب، نحو: «أحبُّ ألاّ تغيبَ عنّا طويلاً»

«إلى» التي بمعنى «عند»

نحو قول أبي كبير الهذليّ [من الكامل]:

أَمْ لا سَبِيلَ إلى الشَّبابِ وذِكْرُهُ
أَشْهَى إليَّ منَ الرَّحيقِ السَّلْسَلِ

أي: عندي.

«إلى» التي بمعنى «اللام»

نحو الآية: ﴿والأمر إليكِ، فانظري ماذا تأمرين﴾ (النمل: ٣٣).

«إلى» التي بمعنى «مِنْ»

قال بذلك الكوفيّون وابن مالك، واستدلّوا بقول عمرو بن أحمر [من الطويل]:

تقولُ وقَدْ عاليتُ بالكورِ فَوْقَها:
أَيُسْقَى فلا يَرْوَى إليَّ ابنُ أَحمَرا

أي: مِنّي. وتأوّل بعضهم البيت على التضمين، أي: فلا تأتي إليّ الرّواء.

«إلى» التبيينيّة

انظر: «إلى» المُبيِّنة.

«إلى» التوكيديّة

انظر: «إلى» الزائدة.

«إلى» الزائدة

هي الزائدة للتوكيد، قال بها الفرّاء في الآية: ﴿فاجْعَلْ أفْئِدَةً من الناس تَهْوَى إليهم﴾ (إبراهيم: ٣٧). وخرّج جمهور النحاة هذه الآية على تضمين الفعل «تهوى» معنى الفعل «تميل».

«إلى» الدالّة على المصاحبة أو المعيّة

نحو الآية: ﴿مَنْ أنصاري إلى الله﴾ (آل عمران: ٥٢)، أي: مع الله، ونحو قول العرب: «الذَّودُ إلى الذودِ إبلٌ».

«إلى» الظّرفيّة

هي التي بمعنى «في» نحو قول النابغة الذبيانيّ [من الطويل]:

فلا تَتْرُكَنّي بالوعيدِ كأنّني
إلى الناس مَطْليٌّ بهِ القارُ أجْرَبُ

أي: في الناس.

«إلى» الغائيّة

هي التي تدلّ على انتهاء الغاية الزمانيّة، نحو الآية: ﴿ثمَّ أَتِمُّوا الصِّيامَ إلى الليل﴾ (البقرة: ١٨٧)، أو الغاية المكانيّة، نحو الآية: ﴿سبحانَ الذي أسْرَى بِعَبْدِهِ ليلاً من المسجدِ الحرامِ إلى المسجدِ الأقصى﴾ (الإسراء: ١).

«إلى» المُبيِّنة

هي التي تبيّن أن الاسم المجرور بها فاعل في المعنى لا في الإعراب، وما قبلها مفعول به في المعنى لا في الإعراب. وذلك بشرط أن تقع بعد اسم التفضيل أو فعل التعجُّب المشتقَّيْن من لفظ يدلّ على الحبّ أو البغض وما بمعناهما، نحو الآية: ﴿ربِّ، السِّجْنُ

أحبُّ إليّ ممّا يدعونني إليه﴾ (يوسف: ٣٣).

«إلاّ» الاستثنائيّة

هي حرف للاستثناء، نحو: «نجحَ الطلاّبُ إلاّ زيداً».

وانظر: الاستثناء.

«إلاّ» التي بمعنى «غير»

هي التي يوصَف بها بشرطين:

١ ـ أن يكون الموصوف نكرة أو ما يشبهها من معرفة يُراد بها الجنس مثل المعرَّف بـ«أل» الجنسيّة.

٢ ـ أن يكون الموصوف جمعاً، أو شبه جمع، نحو الآية: ﴿لو كان فيهما آلهةٌ إلاّ الله لفَسَدَتا﴾ (الأنبياء: ٢٢). و«إلاّ» هنا ليست حرف استثناء، إذ لو كانت كذلك، لكان المعنى: لو كان في السماء والأرض آلهة ليس من ضمنها الله لفسدتا، وهذا المعنى باطل.

«إلاّ» التي بمعنى «قَدْ»

قال بها بعضهم في الآية: ﴿لئلاّ يكون للناس عليكم حُجَّةٌ إلاّ الذين ظلموا منهم﴾ (البقرة: ١٥٠) والجمهور يؤوِّل هذه الآية على الاستثناء المنقطع.

«إلاّ» التي بمعنى الواو

قال بها الفرّاء، والأخفش، وأبو عبيدة معمر بن المثنّى، في الآية: ﴿لئلاّ يكونَ للناس عليكم حُجَّةٌ إلاّ الذين ظلموا منهم﴾ (البقرة: ١٥٠)، أي: ولا الذين ظلموا. ومذهب الجمهور أنّ الاستثناء في الآية منقطع، والمعنى: لكنّ الذين ظلموا...

«إلاّ» الحاصِرة

هي «إلاّ» المستخدمة في الاستثناء المفرَّغ غير الموجَب، نحو: «ما نجحَ إلاّ زيدٌ».

«إلاّ» الزائدة

قال بها الأصمعيّ وابن جنّي في قول ذي الرّمّة [من الطويل]:

حراجيجُ ما تَنْفَكُّ إلاّ مُناخةً
على الخَسْفِ أو نَرْمي بها بلداً قَفْرا

وقيل: إنَّ الشاعر قد أخطأ، أو إنَّ الفعل «تنفكّ» تامّ، أو «تنفكّ» فعل مضارع ناقص خبره «على الخسف»، و«مناخة» حال.

«إلاّ» العاطفة المشْرِكة في الإعراب لا في الحكم

قال بها الكوفيّون في نحو: «ما رَسَبَ طالِبٌ إلاّ زيدٌ» مِمّا وقع بعد نفي أو شبهه. ومذهب البصريّين أنَّ «زيد» هنا بدل من «طالب»، وليست عاطفة.

«إلاّ» المركَّبة من «إنْ» الشَّرطيّة و«لا» النافية

نحو الآية: ﴿إلاّ تنصروه فقد نصره الله﴾ (التوبة: ٤٠).

الالتئام

هو أن تكون كلمات النظم متناسبةً ليس فيها ما يثقل على النطق عند اجتماعها. ومنه قول أبي حيّة النميريّ [من الطويل]:

رمَتْنــي وسِتْــرُ الله بينــي وبينَهــا
عشِيَّــةَ آرامِ الكِنــاسِ رَميـــمُ

الالتباس الدلاليّ

هو احتمال الكلام لأكثر من معنى.

انظر: التعقيد.

الالتباس النحويّ

هو احتمال الكلام لأكثر من معنى بسبب التركيب النحويّ، نحو: «شاهدت زيداً مُسرعاً»، فقد يكون «مسرعاً» حالاً من «زيد»، أو حالاً من التاء في «شاهدتُ».

الالتجاء

هو، في البلاغة، استعمال اللفظة في غير موضعها من النطق، نحو قول أوس بن حجر [من المنسرح]:

وذاتُ هِــدْمٍ عــارٍ نــواشِــرُهــا
تُصْمِــتُ بــالمــاءِ تَــوْلبــاً جَــدِعــا

حيث سمَّى الشاعرُ الطفلَ تولباً، والتَّوْلَبُ: ولد الحمار.

الالتزام

هو لزوم ما لا يلزم.

انظر: لزوم ما لا يلزم.

الالتفات

هو، في علم المعاني، الانتقال من ضمير إلى ضمير آخر أثناء الكلام، نحو الآية: ﴿حتَّى إذا كنتُم فـي الفُلْـكِ وجَـرَيْـنَ بهـم بـريـح طيِّبة﴾ (يونس: ٢٢) حيث كان الكلام بصيغة الخطاب (كنتم)، ثمّ تحوَّل إلى الإخبار (جَرَيْنَ بهم).

التقاء الساكنين

هو اجتماع ساكنين في كلمة واحدة، لا في كلمتين، ويلتقي الساكنان:

١ ـ عند الوقف بالتسكين على كلمة قبل آخرها حرف مدّ، نحو: «حُوتْ، وغطاءْ، وفيلْ».

٢ ـ عند التقاء حرف مدّ بحرف مشدَّد في كلمة واحدة، نحو: «دابّة»، و«خاصّ».

٣ ـ في قوافي الشعر، نحو قول الشاعر [من الرمل]:

أيُّهــا الليــلُ أتينــا نَشْتكــي
فاسْتمعْ شكْوى الحزانَى المتْعَبينْ

الالتقاط

هو التلفيق.

انظر: التلفيق.

الالتماس

هو الطلب من شخص إلى نظيره. وهو من معاني الأمر والنهي.

الإلحاق

هو زيادة حرف أو حرفين على أحرف كلمة لتوازن كلمةً أخرى، نحو: «سيطرَ» الملحقة بـ«دَحْرَجَ»، و«اقْعَنْسَسَ» الملحقة بـ«إِحْرَنْجَمَ» و«ابيضَضَّ» الملحقة بـ«اِقْشَعَرَّ».

الإلحاق غير المطَّرِد

هو الذي لا يُقاس عليه، ولا يكون بتكرير اللام الأصليّة، نحو الألف المزيدة في «أرطى»

(نوع من الشجر)، والباء المزيدة في «بيطر».

الإلحاق المُطَّرِد

هو الذي يُقاس عليه، وهو ما يكون بتكرير اللام الأصليّة، نحو: «جَلْبَبَ».

التمسن هواي

جملة تجمع، عند بعضهم، حروف الزيادة.
انظر: حروف الزيادة.

التناهي سُمُوّ

جملة تجمع، عند بعضهم، حروف الزيادة.
انظر: حروف الزيادة.

الإلجاء

هو أن تُجبر القافيةُ الشاعر على ذكر علم من الأعلام لاتفاقه مع الرويّ دون ميزة معيَّنةٍ فيه، نحو قول أبي تمّام [من الطويل]:

محاسِنُ أَصْنافِ المُغنّين جَمَّةٌ
وما قَصَباتُ السَّبْقِ إلاّ لمَعْبَدِ

إلجام الخصم بالحُجّة

هو الاحتجاج على المعنى المقصود بحجّة عقليّة تقطع المعاند له فيها، نحو الآية: ﴿قُلْ لَئِنْ اجتمعت الإنسُ والجنُّ على أنْ يأتُوا بِمِثْلِ هذا القرآنِ لا يأتون بمثْلِهِ ولو كان بعضُهُم لبعضٍ ظهيراً﴾ [الإسراء: ٨٨].

الألسنيّة

انظر: علم اللغة.

الإلصاق

هو الاتّصال، ويفيده حرفا الجرّ: الباء، وفي، ومعناه أنّ مجرور هذين الحرفين قد اتّصلا حِسّيًّا أو معنويًّا بما قبلهما.

الإلغاء

انظر: الإبطال.

إلغاء الفارق

هو بيان أنّ الفرع لم يفارق الأصل إلاّ فيما لا يؤثر، فيلزم اشتراكهما، وذلك كقياس الظرف على المجرور لأنّه لا فارق بينهما.

الإلغاز

هو، في علم البديع، التعبير عن الشيء بعبارات يدلّ ظاهرها على غيره وباطنها عليه. ومنه قول ابن منير الطرابلسي في الضرس [من الطويل]:

وصاحبٍ لا أَمَلُّ الدَّهْرَ صُحْبَتَهُ
يَشْقى لِنَفْعي ويَسْعى سَعْيَ مُجْتَهِدِ
لم أَلْقَهُ مذ تعارفنا فَمُذْ نَظَرَتْ
عيني إليه افْتَرَقْنا فرقَةَ الأَبَدِ

الألف

هي الحرف الثامن والعشرون من الألفباء، لا يُنطق بها منفردةً، ولا تكون إلاّ حرف علّةٍ ومدّ ولين لأنّها ساكنة أبداً وقبلها حركة تناسبها وقيمتها في حساب الجُمَّل واحد.
وكانوا قديماً يُطلقون على الهمزة اسم الألف، والأصحّ التفريق بينهما اليوم.

ألف الاثنين

هي ألف التثنية.
انظر: ألف التثنية.

ألف الأداة

هي الهمزة التي تَبدأ بها بعض الأدوات النحويّة، نحو: «إنّ»، و«أي».

ألف الاستغاثة

هي الألف التي يُختَم بها المستغاث أحياناً، نحو: «يا أبتاه».

ألف الاستفهام

هي همزة الاستفهام.
انظر: همزة الاستفهام.

ألف الاسم المنسوب

نحو ألف «نفسانيّ»، و«فاكهانيّ».

ألف الإشباع

هي الألف التي تتولّد من إشباع الفتحة، وأكثر ما يكون ذلك في الشعر، نحو قول الشاعر [من الرجز]:

أعـوذُ بـالله مـنَ العَقْـرابِ
الشّـائـلاتِ عقـدَ الأذنـابِ

أراد: العقرب، فأشبع فتحة الراء. وإذا كانت الألف لإشباع فتحة الرّويّ سُمّيت ألف الإطلاق.

ألف الأصل

هي الهمزة الأصليّة.
انظر: الهمزة الأصليّة.

ألف الإطلاق

هي الألف التي تقع بعد الرّويّ المفتوح غير المنوَّن، وسمّيت بذلك لأنّها تطلق الحرف من عقال التقييد، وهو السكون، إلى حال الحركة، وهي الفتحة هنا نحو قول امرىء القيس [من الطويل]:

أَلِمّا على الرَّبْعِ القديمِ بِعَسْعَسَا
كَأَنِّي أنادي أو أكلِّمُ أخْرَسا

الألف التي في رؤوس الآي

هي التي زيدت في رؤوس الآي تشبيهاً للآي بالقوافي، نحو الآية: ﴿وتظنّون بالله الظنونا﴾ (الأحزاب: ١٠).

الألف التي لمدّ الصوت بالمنادى المتعجَّب منه

نحو قول الراجز:

يـا عجبـاً لهـذهِ الفَليقَـه
هـل تُـذهبـنَّ القُـوَبـاء الرِّيقـه؟

الألف التي لمدّ الصوت بالمنادى المستغاث

انظر: ألف الاستغاثة.

الألف التي لمدّ الصوت بالمنادى المندوب

نحو: «يا زيداه».

الألف التي هي بدل من نون التوكيد الخفيفة

نحو الآية: ﴿كلّا لئِنْ لم يَنْتَهِ لنَسْفَعاً

بالناصية﴾ (العلق: ١٥).

الألف التي هي بدل من ياء المتكلّم في النداء والنُّدبة

نحو: «يا أبتا»، و«وا كبداه».

الألف التي هي ضمير الاثنين

تكون في محلّ رفع فاعل في الأفعال المبنيّة للمعلوم، نحو: «الطفلان يلعبان» (الألف في «يلعبان» فاعل)، وفي محلّ رفع نائب فاعل في الأفعال المبنيّة للمجهول، نحو: «المجتهدان كوفِئا» (الألف في «كوفئا» نائب فاعل).

ألف المُثنَّى

هي ألف التثنية.

انظر: ألف التثنية.

الألف التي هي علامة التثنية

هي الألف التي في لغة «أكلوني البراغيث» (لغة طيّىء، أو أزدشنوءة، أو بلحارث)، فأصحاب هذه اللغة يُلحقون الفعل المسند إلى الاسم الظاهر، مثنًى أو مجموعاً، علامةً كضميره، فيقولون مثلاً: «حضرا الرجلان» (الألف في «حضرا» علامة للتثنية).

الألف التي هي علامة نصب الأسماء الستة

نحو: «شاهدتُ أخاك» (الألف في «أخاك» علامة نصب).

الألف التي هي عوض من ضمّة أوّل حرف الاسم المصغر

وذلك في «اللّذيّا» و«اللّتيّا»، و«ذَيّا»، و«تَيّا»، و«أوليّا»، تصغير «الذي»، «التي»، و«إذا»، و«تا»، و«أولى».

ألف الإلحاق

هي التي تُزاد في كلمة لإلحاق وزنها بوزنٍ آخر، نحو ألف «أَرْطَى» (ضَرْب من الشجر)، التي زيدت في هذه الكلمة لإلحاقها بوزن «جَعْفَر».

ألف الإمالة

هي ألف مدّ ممالة إلى الكسر، نحو: ألف «بيان».

انظر: الإمالة.

ألف الإنكار

هي التي في قولك: «أزيداه؟» ردًّا على من قال لك: «رأيتُ زيداً»، ومنكِراً هذا القول.

ألف الإيجاب

هي همزة الاستفهام الداخلة على «ليس»، ويُراد بها الإثبات، نحو الآية: ﴿أليس الله بكافٍ عَبْدَه﴾ (الزمر: ٣٦).

ألف التأسيس

هي ألف بينها وبين الرّويّ حرف واحد متحرّك يُسمّى الدَّخيل. وسمّيت هذه الألف بذلك لتقدّمها على جميع حروف القافية، فأشبهت أسَّ البناء، نحو ألف «المكارم» في قول المتنبّي [من الطويل]:

على قَدْرِ أَهْلِ العَزْمِ تأْتي العزائِمُ
وتأتي على قَدْرِ الكِرامِ المكارِمُ

ألف التأنيث

تكون مقصورة وممدودة.

انظر: ألف التأنيث المقصورة، وألف التأنيث المدودة.

ألف التأنيث المقصورة

هي المزيدة سماعاً في آخر الأسماء المعْربة، وتدلّ غالباً، على أنَّ الكلمة التي هي فيها مؤنّثة، نحو ألف «حُبْلَى»، و«قَتْلَى»، و«سُكارَى»، و«ذِكْرَى».

ألف التأنيث الممدودة

هي المزيدة سماعاً في آخر الأسماء المعربة، وتدلّ، غالباً، على أنَّ الكلمة التي هي فيها مؤنّثة، نحو ألف «عقرباء»، و«صَحْراء»، و«قرفصاء».

ألف التثنية

هي الألف الدالّة على المثنّى في الاسم، نحو: «المعلمان»، والفعل، نحو: «يدرسان».

ألف التخبير

هي همزة «أمّا».

انظر: «أمّا».

ألف التخيير

هي همزة «إمّا».

انظر: «إمّا».

ألف التذكُّر

هي التي يُؤْتَى بها لتذكُّر ما بعد الكلمة التي هي فيها، كقول من أراد أن يقول: «شاهدت المعلّمَ في المدرسة»، فنسِي «في المدرسة»، فأراد مدّ الصَّوت ليتذكَّر إذا لم يُرِدْ قطع الكلام، كقوله: «رأيتُ المعلّما».

ألف الترنُّم

هي ألف الإطلاق.

انظر: ألف الإطلاق.

ألف التعريف

هي، عند بعضهم، «أل» التعريف.

انظر: «أل» التعريف.

ألف التفخيم

هي ألف مدّ مُمالة إلى الضّمّ، نحو قراءة بعضهم لكلمة «الصّلاة». وألف المدّ في اللغة الفارسيّة تكون مفخّمة دائماً.

ألف التفريق

هي ألف الفصل.

انظر: ألف الفصل.

ألف التفضيل

هي همزة أفعل التفضيل، نحو همزة «أجمل»، و«أكرَمُ».

ألف التقرير

هي همزة الاستفهام الداخلة على «لَمْ» يُراد بها التقرير، نحو الآية: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لك

صَدْرَكَ﴾ (الشرح: ١).

ألف التكسير

هي الألف التي تكون في بعض صِيَغ جموع التكسير نحو ألف «مدارس»، و«جواهر»، و«ينابيع».

ألف تنوين النصب

هي الألف التي ينتهي بها الاسم المنصوب المنوَّن، نحو: «أكلتُ تفّاحاً لذيذاً».

ألف الجمع

هي ألف التكسير.
انظر: ألف التكسير.

الألف الخفيفة

هي همزة الوصل.
انظر: همزة الوصل.

الألف الزائدة

هي:
١ - الألف المزيدة في الكلمة لغرضٍ من أغراض الزيادة، نحو ألف «شارك»، و«تباحث».

٢ - الألف المزيدة خطًّا في آخر الفعل، نحو: «الطلاب درسوا ولن يرسبوا».

الألف الساكنة

هي ألف «قال»، وكتاب» ونحوهما، أي هي ألف المدّ.

الألف الصَّغيرة

هي الفتحة.
انظر: الفتحة.

ألف الصلة

هي ألف الإشباع.
انظر: ألف الإشباع.

الألف الطويلة

هي الألف الممدودة في نحو: «شدا»، و«عصا»، و«دُنيا». وتقابلها الألف المقصورة.
انظر: الألف المقصورة.

ألف العبارة

هي الألف في «أنا»، وسمّيت بذلك لأنّها تُعبِّر عن المتكلِّم.

ألف العِوَض

هي ألف تنوين النصب.
انظر: ألف تنوين النصب.

الألف غير المهموزة

هي الألف الساكنة.
انظر: الألف الساكنة.

الألف الفارقة

هي ألف الفصل.
انظر: ألف الفصل.

الألف الفاصلة

هي ألف الفصل.

انظر: ألف الفصل.

الألف الفاصلة بين نون النسوة ونوني التوكيد

هي الألف التي في نحو: «اضربنانٌ المجرمَ». ولولا الفصل بالألف، لاجتمعت ثلاث نونات، فقيل: «اضربنَّ زيداً»، وهذا ثقيل على النطق. ودخول الألف بين نون النسوة ونونيّ التوكيد واجب.

الألف الفاصلة بين الهمزتين

هي الألف في قراءة بعضهم ﴿ءاأُنزِلَ عليه الذِّكْرُ﴾ (ص: ٨) وذلك على لغة بعض العرب. وبعضهم يُسهّل الهمزة الثانية بينَ بين تخفيفاً ولا يُدخل ألفاً بينهما.

ألف الفصل

هي الألف الفاصلة بين نون النسوة ونوني التوكيد.

انظر: الألف الفاصلة بين نون النسوة ونونَي التوكيد.

ألف القطع

هي همزة القطع.

انظر: همزة القطع.

الألف القطعيّة

هي همزة القطع.

انظر: همزة القطع.

الألف الكافّة «بين» عن الإضافة

هي التي في نحو: «بينا المعلّمُ حاضِرٌ أنشدتُ قصيدتي».

الألف اللَّيِّنَة

هي الألف الساكنة.

انظر: الألف الساكنة.

الألف المبدلة من حرف آخر

لا تكون الألف أصليّة في الكلمة، فهي إمّا مبدلة من الواو، كألف «قال» (الأصل: قَوَلَ)، وإمّا مبدلة من الياء كألف «باع» (الأصل: بَيَعَ).

الألف المتحرِّكَة

هي الهمزة.

انظر: الهمزة.

ألف المُثنَّى

هي ألف التثنية.

انظر: ألف التثنية.

الألف المُحَوَّلة

هي الألف المبدلة من حرف آخر.

انظر: الألف المبدلة من حرف آخر.

ألف المدّة

هي ألف الإشباع.

انظر: ألف الإشباع.

ألف المضارعة

هي همزة المضارعة، وهي للمتكلِّم المفرد، نحو: «أدرسُ».

ألف المفاعلة

هي ألف «فاعَلَ» الدالّة على المشاركة نحو:

«كاتَب»، و«شارَكَ» و«قاتَلَ».

الألف المقصورة

هي الألف التي تُكتب بصورة الياء، كما في نحو: «الفتى»، و«المستشفى»، و«كَوَى». وتقابلها الألف الطويلة.

انظر: الألف الطويلة.

الألف الممدودة

هي الألف الطويلة.

انظر: الألف الطويلة.

الألف المنقلبة

هي الألف المبدلة من حرف آخر.

انظر: الألف المبدلة من حرف آخر.

الألف المهموزة

هي الهمزة.

انظر: الهمزة.

ألف النداء

هي الألف التي أصلها ياء المتكلّم التي في آخر المنادى، نحو: يا أمّا»، أي: يا أمّي.

ألف النُّدبة

هي الألف التي يُختم بها الاسم المندوب، أحياناً، نحو: «وا زيدا».

ألف النسب

هي الألف في نحو: «نفسانيّ»، و«فاكهانيّ».

وانظر: ألف الاسم المنسوب.

الألف الهوائيّة

هي الألف الساكنة.

انظر: الألف الساكنة.

ألف الوصل

هي همزة الوصل.

انظر: همزة الوصل.

وألف الوصل، في علم العروض، هي الواقعة في آخر البيت الشّعريّ دون أن تصلح لتكون رويًّا، نحو قول مُتمِّم بن نويرة [من الطويل]:

وحَسْبُكَ أنّي قَدْ جَهِدْتُ فَلَمْ أَجِدْ
بِكَفَّيَ عَنْهُ لِلْمَنِيَّةِ مَدْفَعا

الألف الوصليّة

هي همزة الوصل.

انظر: همزة الوصل.

ألف الوقف في غير المنوّن لبيان الحركة

نحو قولك في «أين أنت»: «أينَ أنتا» على لغة بعض العرب. فقالوا في الوقف على «حَيَّهَلَ»: حَيَّهَلا.

الألف اليابسة

هي الهمزة.

انظر: الهمزة.

الألفات

هي الألفات التي تقدَّم ذكرها.

الألفاظ العاميّة

هي، في الأصل، الألفاظ التي يستخدمُها العامة والتي أصلها فصيح ولكنّهم حوّروا نطقها ولفظها بشكل يناسبهم. وتختلف الألفاظ العامية من بيئةٍ إلى أخرى داخل كلّ منطقة عربية؛ فما هو عامي في بلاد الشام مختلف عما هو عامي في المغرب أو مصر. وتختلف الألفاظ العامية من حيث النّطق كذلك داخل المنطقة الواحدة أيضاً؛ فالاختلاف بيِّنٌ بينَ عاميّة دمشق، وبيروت، وحلب، والجزيرة.

ويدخلُ في دائرة الألفاظ العاميّة نوعٌ من الألفاظِ الدخيلة؛ ففي عاميّة العراق ألفاظ كرديّة، وفارسيّة، وآشوريّة. وفي عاميّة بلاد الشام ألفاظ آراميّة، وتركيّة. وفي عاميّة مصر ألفاظ كثيرة مما خلّفه المماليك والأقباط، ناهيك عن اختلاف النطقِ الكبير بينها وبين سائرِ المناطق العربيّة.

الألفاظ الكتابيّة

معجم مرتّب بحسب الموضوعات، وهذه غير مرتّبة وفق نسق معيَّن في ترتيب المعاجم. وهو من تأليف عبد الرحمن بن عيسى الهمذانيّ: (ت٣٢٠هـ/ ٩٣٣ م).

الألفاظ المُبْهَمة

هي الأسماء الملازمة التنكير.
انظر: الأسماء الملازمة التنكير.

الألفاظ المتوغّلة في الإبهام

هي الأسماء الملازمة التنكير.
انظر: الأسماء الملازمة التنكير.

الألفباء

هي الحروف الهجائيّة مرتَّبةً بحسب ترتيب نصر بن عاصم القائم على وضع الأحرف المتشابهة في الرسم بعضها قرب بعضها الآخر: أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ... ويخالف المغاربة ترتيب نصر بن عاصم في وضعهم السِّين والشِّين بعد القاف، وتقديم الكاف واللام والميم والنون على الصاد.

ألفباء الأصوات العالميّ

هي قائمة الإشارات المكتوبة التي تُنْقل بواسطتها جميع الأصوات المتداولة في جميع لغات العالم.

الألفيّة

هي، في علم العروض، القصيدة التي تصل عدّة أبياتها إلى ألف بيت. وهي أيضاً، القصيدة التي رويُّها حرف الألف.

ألفيّة ابن مالك

منظومة نحويّة وضعها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك(ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٤ م)، جمع فيها خلاصة النحو والصرف (ولهذا تُسمَّى «الخلاصة» أيضاً)، وقد سمِّيت بذلك لأنّها مؤلّفة من ألف بيت شعري. وهي على بحر الكامل. وقد شرحها ابن هشام، وابن عقيل، والأشموني.

إلقاء الخافض

انظر: نَزْع الخافض.

ألقاب الإعراب

هي الرَّفع، والنَّصب، والجَرّ، والجزم.
انظر: كلاًّ في مادَّته.

ألقاب البناء

هي الضَّمّ، والفتح، والكسر، والسكون.
انظر: كلاًّ في مادَّته.

ألقاب اللَّهجات العربيَّة

انظر: اللهجات العربيَّة.

الإلماع

هو الإيماء.
انظر: الإيماء.

الإلمام

هو السَّلْخ.
انظر: السَّلْخ.

الألمانيَّة الحديثة

انظر: الألمانيَّة العليا الحديثة.

الألمانيَّة العليا الحديثة

لغة نشأت في القرن الخامس عشر الميلاديّ، وهي من الفرع الغربيّ في المجموعة الجرمانيَّة من العائلة الهنديَّة الأوروبيَّة.

الألمانيَّة القديمة

هي الألمانيَّة التي انتشرت قبل القرن الثاني عشر الميلاديّ.

الألمانيَّة الوسطى

هي اللغة الألمانيَّة التي انتشرت في ألمانيا بين القرن الثاني عشر والقرن الخامس عشر، وسمِّيت بذلك لأنَّها توسَّطت الألمانيَّة القديمة، والألمانيَّة الحديثة.

اليوم تنساه

جملة تجمع، عند بعضهم، حروف الزيادة.

انظر: حروف الزيادة.

«أم» التي هي حرف تعريف

جاءت «أم» معادلة لِـ«أل» التعريف في لغة طيِّىء، وقيل: في لغة حمير. ويروى أنَّ رجلاً حِمْيريًّا جاء إلى الرسول(صلعم)، فسأله: «هل من امبرّ امصيام في امْسَفَر؟» فأجابه الرسول(صلعم) بلغته مجاملاً: «ليس من امبرّ امصيام في امْسَفَر».

«أم» الزّائِدة

قال بها بعضهم في قوله تعالى: ﴿أفَلا تبْصِرُون أمْ أنا خَيْرٌ﴾ (الزخرف: ٥١ـ٥٢).

«أم» المتَّصلة

هي الواقعة:

١ـ بعد همزة التسوية، نحو الآية: ﴿سواءٌ علينا أجَزِعْنا أمْ صَبَرْنا ما لنا مِنْ مَحيصٍ﴾ (إبراهيم: ٢١)

٢ـ بعد همزة الاستفهام التي يُطلب بها وبـ«أم» التعيين، نحو: «أزيدٌ نجحَ أم زيادٌ؟».

«أم» المعادلة

هي «أم» المُتَّصِلة.
أنظر: أم المُتَّصلة.

«أم» المنفصلة

هي التي لا يكون قبلها لا همزة التسوية، ولا همزة الاستفهام التي يُطلب بها وبـ«أم» التعيين، نحو الآية: ﴿هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور﴾ (الرعد: ١٦)، والآية: ﴿أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يمشون بها أَمْ لهم أَيْدٍ يَبْطشون بها﴾ (الأعراف: ١٩٥).

«أم» المنقطعة

هي «أم» المنفصلة.
أنظر: «أم» المنفصلة.

«أما» الاستفتاحيَّة التنبيهيَّة

تأتي غالباً قبل القَسَم، نحو: «أما والله لقد نجحتُ في الامتحان».

«أما» التي بمعنى «حقّاً» أو «أحقّاً»

هي التي في نحو: «أما أنَّك مجتهدٌ». واختُلف فيها، فقيل: إنَّها اسم، فتفتح همزة «إنَّ» بعدها، وقيل: هي حرف، وقيل: هي لفظ مركَّب من الهمزة الاستفهاميَّة، و«ما» الاسميَّة التي بمعنى «شيء».

«أما» التي هي حرف عَرْض

لا يأتي بعدها إلاّ الفعل، نحو: «أما تقومُ»، فإن أتى بعدها الاسم، فعلى تقدير الفعل، نحو: «أما زيداً»، والتقدير: أما ترى زيداً.

وقيل: هي مركَّبة من همزة الاستفهام التقريريّ و«ما» النافية.

«أما» المُركَّبة من همزة الاستفهام و«ما» النافية

هي التي في نحو: «أما علَّمْتُكَ سنةً؟».

«أمّا» التفصيليَّة

هي حرف شرط غير جازم يفيد التفصيل، نحو الآية: ﴿فأمّا الذين آمنوا فيعلمون أنَّه الحقُّ من ربِّهم، وأمّا الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا﴾ (البقرة: ٢٦)

«أمّا» التوكيديَّة

هي حرف شرط غير جازم يفيد التوكيد، نحو: «أمّا سميرٌ فناجِحٌ».

«أمّا» الشَّرطيَّة

هي حرف شرط غير جازم، وتأتي للتفصيل، غالباً، أو للتوكيد.
أنظر: أمّا التفصيليَّة، وأمّا التوكيديَّة.

«أمّا» المُركَّبة من «أن» المصدريَّة و«ما» التي هي عوض من «كان»

هي التي في نحو قول عبّاس بن مرداس [من البسيط]:

أبا خُراشةَ أمّا أنتَ ذا نَفَرٍ
فإنَّ قومي لم تأكُلْهُمُ الضَّبُعُ

والتقدير: لإن كنت ذا نَفَرٍ، فَحُذِفَت لام التعليل ومتعلّقها. وقال الكوفيّون: إنَّ «أنْ» هنا شرطيَّة مثل «إنْ»، و«ما» لتوكيد الشرط.

«إمّا» الإباحيّة

هي حرف يفيد الإباحة، نحو: «تعلَّمْ إمّا النحو وإمّا الأدبَ».
وانظر: الإباحة.

«إمّا» الإبهاميّة

حرف يفيد الإبهام، نحوالآية: ﴿وآخرون مُرْجَون لأمرِ الله إمّا يُعَذِّبهم وإمّا يتوب عليهم، والله عليم حكيم﴾ (التوبة: ١٠٦).

«إمّا» التخييريّة

حرف يفيد التخيير، نحو الآية: ﴿قُلْنا يا ذا القرنين إمّا أنْ تُعَذِّبَ وإمّا أنْ تَتَّخِذَ فيهم حُسْناً﴾ (الكهف: ٨٦).

«إمّا» التفصيليّة

حرف يفيد التفصيل، نحو الآية: ﴿إنّا هَدَيناه السَّبيلَ إمّا شاكِراً وإمّا كفوراً﴾ (الإنسان: ٣).

«إمّا» المركّبة من «إن» الشرطيّة و«ما» النافية

هي التي في نحو الآية: ﴿فإمّا تَرَيِنَّ من البَشَرِ أحَداً، فقُولي إنّي نذرتُ للرحمنِ صوماً﴾ (مريم: ٢٦).

الإمالة

هي، في علم الصرف، النطْق بالألف بين الألف والياء، والعدول بالفتحة إلى جهة الكسرة. والإمالة ليست لغة جميع العرب، فأهل الحجاز إلاّ القليل منهم لا يُميلون. وأشدّ العرب حرصاً على الإمالة هم بنو تميم، وقيس، وأسد، ومن جاورهم من أهل نجد.

وحروف الإمالة هي: الألف، والراء، والهاء.

أمان وتسهيل

جملة تجمع، عند بعضهم، حروف الزيادة.
أنظر: حروف الزيادة.

الامتناع

هو تعذّر الحصول. وهو من معاني «لو»، و«لولا».

الامتناع لامتناع

من معاني «لو».
انظر: «لو».

الامتناع لوجود

من معاني «لولا».
انظر: «لولا».

أمثِلة التوكيد

انظر: التوكيد المعنويّ.

الأمثلة الخمسة

هي الأفعال الخمسة.
انظر: الأفعال الخمسة.

الأمثلة السِّتَّة

انظر: الأفعال الخمسة.

أمثِلة المبالغة

هي صِيغ المبالغة.
انظر: صِيَغ المبالغة.

الأمر

هو طلب فعل شيء، فإنْ كان من أدْنى لأعلى سُمّي دُعاءً، وإن كانَ من مُساوٍ إلى نظيره سُمّي التماساً.

وانظر: الأمر للالتماس.

الأمر بالصِّيغة

هوفعل الأمر.

انظر: فعل الأمر.

الأمر باللام

هو صيغة الأمر بالفعل المضارع المجزوم بلام الأمر، نحو: «ليكُنْ حبُّ الناسِ شعارَك».

الأمر للإباحة

نحو: «جالِسْ زيداً أو خالداً».

وانظر: الإباحة.

الأمر للاحتقار

نحو الآية: ﴿كونوا حجارَةً أو حديداً﴾ (الإسراء: ٥٠)

الأمر للإرشاد

نحو الآية: ﴿وأشهِدوا إذا تبايَعْتُم﴾ (البقرة: ٢٨٢).

الأمر للاعتبار

نحو الآية: ﴿انظروا إلى ثَمَرِهِ إذا أثْمَرَ﴾ (الأنعام: ٩٩).

الأمر للإكرام

نحو الآية: ﴿ثمّ كُلي من كُلِّ الثّمراتِ فاسْلكي سُبُلَ ربِّكِ ذُللاً﴾ (النحل: ٦٩)

الأمر للالتماس

كقول الطالب لزميله: «ساعدْني في حَمْل هذا الكرسيّ».

الأمر للامتنان

هو قسم من الأمر للإباحة، لكن معه امتنان، نحو الآية: ﴿كُلُوا منْ ثَمَرِه إذا أثْمَرَ وآتُوا حقَّه يومَ حصادِهِ﴾ (الأنعام: ١٤١).

الأمر للإنذار

نحو الآية: ﴿اعملوا ما شِئْتُمْ﴾ (فصلت: ٤٠)

الأمر للإنعام

نحو الآية: ﴿فَكُلي واشْرَبي وقَرِّي عَيْناً﴾ (مريم: ٢٦)

الأمر للإهانة

انظر: الأمر للاحتقار.

الأمر للتأديب

نحو الآية: ﴿وأشْهِدوا ذوي عَدْلٍ منكمْ﴾ (الطلاق: ٢)

الأمر للتحريم

نحو الآية: ﴿تمَتَّعْ بكفرِكَ قليلاً إنَّكَ من أصحابِ النارِ﴾ (الزمر: ٨).

الأمر للتَّخْيير

نحو قول بشّار بن برد [من الطويل]:

فَعِشْ واحِداً أو صِلْ أخاكَ فإنَّهُ
مقارِفُ ذَنْبٍ مرَّةً ومُجانِبُهْ

الأمر للتسخير

نحو الآية: ﴿كونوا قِرَدَةً﴾ (البقرة: ٦٥).

الأمر للتسليم

نحو الآية: ﴿فاقْضِ ما أنتَ قاضٍ﴾ (طه: ٢٠).

الأمر للتسوية

نحو قول المتنبّي [من الخفيف]:

عِشْ عَزيزاً أَوْ مُتْ وأَنْتَ كريمٌ
بَيْنَ طَعْنِ القَنا وخَفْقِ البُنُودِ

الأمر للتعجب

نحو: «أكرِمْ بزيدٍ» على قول من يقول إنّه بمعنى الخبر.

الأمر للتعجيز

نحو الآية: ﴿فَأْتُوا بِسورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ﴾ (البقرة: ١٨٥)

الآمر للتفويض

هو الأمر للتسليم.

انظر: الأمر للتسـ' م.

الأمر للتكذيب

نحو الآية: ﴿قُلْ فَأْتُوا بالتَّوراةِ فاتْلُوها﴾ (آل عمران: ٩٣)

الأمر للتكوين

نحو الآية: ﴿كُنْ فيكونَ﴾ (الأنعام: ٧٣)

الأمر للتلهيف

نحو الآية: ﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾ (آل عمران: ١١٩)

الأمر للتمنّي

نحو قول امرىء القيس [من الطويل]:

ألا أيُّها اللَّيْلُ الطويلُ ألا انْجلي
بِصُبْحٍ، وما الإصْباحُ مِنْكَ بِأمْثَلِ

الأمر للتهديد

نحو الآية: ﴿اعملوا ما شِئْتُمْ﴾ (فصلت: ٤٠)

الأمر للخبر

نحو الآية: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قليلاً ولْيَبْكُوا كثيراً﴾ (التوبة: ٨٢) بمعنى أنّهم سيضحكون قليلاً، وسيبكون كثيراً.

الأمر للدعاء

هو الأمر الموجَّه من الأدنى إلى الأعلى، نحو الآية: ﴿رَبَّنا باعِدْ بينَ أَسْفارِنا﴾ (سبأ: ١٩)

الأمر للعُجْب

نحو الآية: ﴿انظُرْ كيف ضَرَبوا لكَ

الأمثالَ﴾ (الإسراء: ٤٨).

الأمر للفَرْض

نحو الآية: ﴿واتَّقُوا الله﴾ (البقرة: ٢٨٢). وهذا هو المعنى الحقيقيّ للأمر.

الأمر للمشورة

نحو الآية: ﴿فانْظُرْ ماذا ترى﴾ (الصافات: ١٠٢)

الأمر للندب

نحو الآية: ﴿فانتشِروا في الأرض﴾ (الجمعة: ٨٢) والندْب الدعوة.

الأمر للواجب

نحو الآية: ﴿وأقيموا الصّلاة وآتوا الزَّكاة﴾ (البقرة: ٤٣)

الأمر للوعيد

نحو الآية: ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا ويَلْعَبُوا﴾ (المعارج: ٤٢).

الأمر المحض

هو الأمر.

انظر: الأمر.

الإملاء

١ ـ في الآثار: علم يُبْحَثُ فيه عن الأحوال العارضة لنقوش الخطوط العربية لا من حيثُ حسنُها، بل من حيث دلالاتُها على الألفاظِ العربية بعد رعاية حالٍ ببسائط الحروف.

٢ ـ في الكتابة: هو من فروع العربية، مصدرٌ من الفعل أمليتُ وأمللتُ، ويعني التلقين والنقل، وبسببِها ظهرت كتب الأمالي. واليوم هو وسيلة أساسية لمعرفة صوابِ الكتابة بحسب الرسم المتعارف عليه. وإتقانُ الإملاء يساعد الناشىء على فهم المكتوب. وله أنواعٌ: الإملاء المنقولُ، والإملاء المنظور، والإملاء الاستماعي، والإملاء الاختباري.

الأمهريّة

لغة ساميّة قديمة، وهي أخت اللغة الجعزيّة.

«أن» الاستقباليّة

هي «أن» المصدريّة، وسمِّيت بذلك لأنَّ الفعل بعدها يصبح للاستقبال.

وانظر: أن المصدريَّة.

«أن» التي بمعنى «إذْ»

قال بها بعضهم في الآية: ﴿بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهِمْ﴾ (ق: ٢). وهي عند الجمهور حرف مصدريّ.

«أن» التي هي حرف بمعنى «لئلاّ»

قال بها بعضهم في الآية: ﴿يُبَيِّنُ لكم أنْ تَضِلُّوا﴾ (النساء: ١٧٦). وهي عند الجمهور حرف مصدريّ.

«أن» التي هي حرف جواب بمعنى «نعم»

هي لغة في «أنا»، نحو قول بعضهم: «أنْ فعلتُ» بمعنى: أنا فعلتُ.

«أن» التفسيريّة

حرف غير عاملٍ يفيد التبيين والتفسير، ولذلك يصحّ إحلال «أيْ» محلها، نحو الآية: ﴿فَأَوْحَيْنا إليهِ أنِ اَصْنَعِ الفُلْكَ﴾ (المؤمنون: ٢٧).

«أن» الجازمة

قال بها بعض الكوفيِّين، ومن شواهدها قول امرىء القيس [من الطويل]:

إذا ما غَدَونا قال وِلْدانُ قَومِنا
تَعالَوا إلى أنْ يَأْتِنا الصَّيْدُ نَحْطِبِ

وقيل: الجزم في البيت ضرورة شعريّة.

«أن» الزائدة

نحو قول الشاعر [من الوافر]:

أما واللهِ أنْ لو كُنْتَ حُرًّا
وما بالحُرِّ أنْتَ ولا العتيقِ

«أن» الشَّرطيّة

قال بها الكوفيّون في نحو الآية: ﴿أنْ تَضِلَّ إحداهما فتُذَكِّرَ﴾ (البقرة: ٢٨٢).

وقال البصريُّون: إنَّها هنا مصدريّة.

«أن» الصالحة لأنْ تكون مصدريّة ناصبة ومخفّفة من «أنّ»

هي الواقعة في كلام يدلّ على الرُّجحان، ولذلك يصحّ الرفع والنصب بعدها، وقد قرئت الآية: ﴿أَحَسِبَ النّاس أن يُتْرَكُوا﴾ (العنكبوت: ٢) بالرفع والنصب.

«أن» المخفَّفة من «أنَّ»

هي حرف مصدريٌّ ينصب المبتدأ اسماً له، ويرفع الخبر خبراً له، وذلك عند البصريِّين، أمّا الكوفيّون فقالوا: إنَّها لا تعمل شيئاً. وهي تقع بعد فعل اليقين أو ما نُزِّل منزلته، نحو الآية: ﴿عَلِمَ أنْ سيكونُ منكم مرضى﴾ (المزمل: ٢٠).

«أن» المصدريّة

هي حرف مصدري ونصب واستقبال، نحو الآية: ﴿وأَنْ تَصْبِروا خيرٌ لكُمْ﴾ (النساء: ٢٥)، أي: صَبْرُكم. ويُؤوّل ما بعدها بمصدر يُعرب بحسب موقعه في الجملة.

«أن» المصدريّة الناصبة

هي «أن» المصدريّة.

انظر: «أن» المصدريّة.

«أن» المُفَسِّرة

هي «أن» التفسيريّة.

انظر: «أن» التفسيريّة.

«أن» الموصولة

هي «أن» المصدريّة، وسمّيت بذلك لأنّ الحروف المصدريّة هي موصولات حرفيّة.

انظر: «أن» المصدريّة.

«أن» الناصبة

هي «أن» المصدريّة.

انظر: «أن» المصدريّة.

«أن» النافية

قال بها بعضهم في الآية: ﴿ولا تؤمنوا إلاّ لِمَنْ تبع دينكم قُلْ: إنَّ الهُدى هُدى الله أَنْ يُؤْتى أَحدٌ مثلَ ما أُوتيتم﴾ (آل عمران: ٧٣). ومذهب الجمهور أنَّ «أنْ» في الآية مصدريّة، وجملة «قُلْ إنَّ الهدى هدى الله» اعتراضيّة.

«أن» الوصليّة

هي «أن» التفسيريّة.

انظر: «أن» التفسيريّة.

«أنَّ» التي هي لغة في «لَعَلَّ»

نحو قول العرب: «إيتِ السُّوق أنَّكَ تشتري لنا شيئاً».

«أنَّ» المؤكِّدة المُشبَّهة بالفعل

حرف ينصب المبتدأ اسماً له، ويرفع الخبر خبراً له، نحو: «أنَّ الصدقَ نافعٌ».

«أنَّ» المصدريّة

هي «أنَّ» المؤكِّدة المشبَّهة بالفعل. وسمِّيت بذلك لأنَّها تُؤوَّل مع ما بعدها بمصدر يُعرب بحسب موقعه في الجملة.

انظر: «أنَّ» المؤكِّدة المُشبَّهة بالفعل.

«إنْ» التي بمعنى «إذْ»

قال بها الكوفيّون في الآية: ﴿وذَرُوا ما بقي من الرِّبا إنْ كنتُم مؤمنين﴾ (البقرة: ٢٧٨)، وقال البصريُّون: إنَّها هنا حرف شرط جيء به للتهييج والإلهاب.

«إنْ» التي بمعنى «قَدْ»

قال بها بعضهم في الآية: ﴿فَذَكِّرْ إنْ نَفَعتِ الذِّكرى﴾ (الأعلى: ٩)، والآية: ﴿إنْ كان وعدُ ربِّنا لمفعولاً﴾ (الإسراء: ١٠٨). ويرى الجمهور أنَّ «إنْ» في الآية الأولى شرطيَّة، وفي الآية الثانية مخفَّفة من «إنَّ».

«إنْ» التي هي بقيَّة من «إمّا»

قال بها سيبويه في قول النَّمِر بن تولب [من المتقارب]:

سقَتْهُ الرواعِدُ مِنْ صَيِّفٍ
وإنْ مِنْ خَريفٍ فَلَنْ يَعْدَما

وقيل: إنَّها في البيت زائدة.

«إنْ» التفصيليَّة الشَّرطيَّة غير الجازمة

حرف يُسبق بأداة شرط، نحو: «مَنْ يُساعِدني إنْ رجل وإن امرأةٌ أُساعِدْهُ».

«إنْ» الزائدة غير الكافّة

نحو قول الشاعر [من الكامل]:

ما إنْ نَدِمْتُ على سُكوتي مَرَّةً
حتّى نَدِمْتُ على الكلامِ مِرارا

«إنْ» الزائدة الكافّة

هي التي تُزاد بعد «ما» الحجازيَّة التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، فتكفّها عن العمل، نحو: «ما إنْ زيد ناجحٌ».

«إنْ» الشَّرطيَّة

حرف شرط يجزم فعلين، نحو الآية: ﴿قُلْ للذين كفروا: إنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لهم﴾ (الأنفال: ٣٨).

«إن» المُخفَّفة من «إنَّ»

نحو: «إنْ زيداً ناجحٌ»، وهي مثل «إنَّ»، وإذا وليها فعل أُهملت وجوباً ولزمتها اللام للتفرقة بينها وبين «إن» النافية.

«إن» النافية العاملة عمل «ليس»

قال بها أكثر الكوفيّين، وأنكرها أكثر البصريّين. والقائلون بها يشترطون عدم تقدّم خبرها على اسمها، وعدم انتقاض خبرها بـ«إلّا»، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

إنِ المَرْءُ مَيْتاً بانْقِضاءِ حياتِهِ
ولكنْ بأنْ يُبْغَى عليهِ فيُخْذَلا

«إن» النافية غير العاملة

حرف نفي بمعنى «ما»، نحو الآية: ﴿إنِ الكافرون إلّا في غرور﴾ (الملك: ٢٠).

«إن» الوصليّة

هي «إن» الزائدة، وسمّيت بذلك لأنها تصل الكلام بعضه ببعض.

«إنَّ» التي هي حرف جواب بمعنى «نَعَمْ»

من شواهدها ما رُوي أنَّ فُضالة بن شريك قال لابن الزّبير: «لعنَ الله ناقةً حملتني إليك»، فأجاب ابن الزبير: «إنَّ وراكبَها».

«إنَّ» المركّبة من «إن» النافية و«أنا»

نحو قول العرب: «إنَّ قائم»، أي: إنْ أنا قائم. وسُمع من بعضهم: «إنَّ قائماً» بالنصب على إعمال «إنْ» عمل «ما» الحجازيّة.

«إنَّ» الجوابيّة

انظر: «إنّ» التي هي حرف جواب بمعنى «نَعَمْ».

إنَّ المُؤكِّدة

هي «إن» المشبّهة بالفعل.
انظر: «إنَّ» المشبّهة بالفعل.

«إنَّ» المُشبَّهة بالفعل

هي حرف توكيد ينصب المبتدأ اسماً له، ويرفع الخبر خبراً له، نحو: «إنَّ زيداً مجتهدٌ».

«إنَّ» الناسخة

هي «إنَّ» المشبّهة بالفعل، وسمّيت بذلك لأنها تنسخ (أي: تغيِّر) حكم المبتدأ والخبر بعدها، فتنصب الأوّل اسماً لها، وترفع الثاني خبراً لها.

«إنَّ» وأخواتها

هي الحروف المشبهة بالفعل: إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، ليت، لعلَّ.

«أنَّى» الاستفهاميّة

اسم استفهام بمعنى «مِنْ أينَ»، نحو: «أنَّى لكَ هذا؟»، وبمعنى «كيفَ»، نحو «أنَّى أردْتَ؟»

«أنَّى» الشَّرطيّة

اسم شرط يجزم فعلين، وهي ظرف مكان، نحو: «أنَّى تَعْمَلْ تَرْبَحْ».

الأنباريّ

هو عبد الرحمن بن محمد (ت ٥٧٧ هـ/ ١١٨١ م) مؤلف كتاب «الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويّين البصريّين والكوفيّين».

ابن الأنباريّ

هو اللغويّ محمد بن القاسم (٣٢٨ هـ/ ٩٤٠ م) صاحب كتاب «الأضداد».

الانبناء المزدوج

هو نظريّة أندريه مارتينيه A Martinet في بناء لغة البشر الطبيعيّة. وهو يُعَدّ المقياس الأساسيّ الذي يميِّز لغة الإنسان عن باقي وسائل الاتصال البشريّة (الحركات، الإشارات...). وفي هذه النظريّة أنّ كلّ مرسَلة لغويّة تتكوّن من وحدات صوتيّة صغرى أو فونيمات، ووحدات معنويّة صغرى أو مونيمات.

الانتحال

هو أن يدّعي الشاعر لنفسه شعراً لغيره.

الانتساب

هو الاعتزاء إلى قبيلة، أو مكان، أو وطن، أو نحوه، وهو من معاني «تَفَعَّلَ».

الانتهاء

انظر: انتهاء الغاية.

انتهاء الغاية

من معاني حروف الجرّ: إلى، واللام، وحتّى، نحو: «سرتُ من البيتِ إلى المدرسةِ». ويقابله ابتداء الغاية.

انظر: ابتداء الغاية.

أنجدته يوم صال زط

جملة تجمع، عند بعضهم، حروف الإبدال الصَّرفيّ.

انظر: الإبدال الصَّرفيّ.

الانجرار

حالة الاسم المجرور.

انظر: الجرّ.

الانجزام

حالة الفعل المضارع المجزوم.

انظر: الجزم.

الأنجلو نورمنديّة

لهجة من الفرنسيّة القديمة استُخدمت في بريطانيا منذ الغزو النورمنديّ لها سنة ١٠٦٦ م حتى نهاية القرن الثالث عشر. وتُسمَّى أيضاً الفرنسية الإنجليزيّة.

الإنجليزيّة الأمريكيّة

هي اللغة الإنجليزيّة كما يتكلّمها سكّان الولايات المتّحدة الأميركيّة. وهي تختلف عن اللهجة البريطانيّة في المستويات الصَّوتيّة، والنحويّة، والصَّرفيّة، والدلاليّة.

الإنجليزيّة الإيرلنديّة

هي لهجة الإيرلنديّين عندما يتكلمون اللغة الإنجليزيّة.

الإنجليزيّة البريطانيّة

هي اللغة الإنجليزيّة كما يتكلّمها البريطانيّون مُمَيَّزَةً عن الإنجليزيّة الأميركيّة وغيرها.

إنجليزيّة البيض

هي الإنجليزيّة كما يتكلمها البيض في الولايات المتّحدة الأمريكيّة والتي تختلف عن إنجليزيّة السُّود.

الإنجليزيّة الحديثة

لغة تطوّرت عن الإنجليزيّة الوُسطى المتأثّرة بالفرنسيّة في القرن الخامس عشر الميلاديّ.

الإنجليزيّة الزنجيّة

لغة هجين مستخدمة في غينيا الهولنديّة، وهي تُمثّل مزيجاً من الإنجليزيّة، والهولنديّة، والإسبانيّة، والبرتغاليّة، والفرنسيّة.

انجليزيّة السُّود

هي الإنجليزيّة كما يتكلّمها السُّود في الولايات المتّحدة الأميركيّة، والتي تختلف عن انجليزيّة البيض.

إنجليزيّة الملك (أو: الملكة)

هي الإنجليزيّة الصَّحيحة المستخدمة في إنجلترة.

الإنجليزيّة الهجين

هي انجليزيّة مُبَسَّطة مختلِطة بلغات عديدة، مثل الإنجليزيّة المستخدمة في هونغ كونغ.

الإنجليزيّة الوسطى

هي اللغة التي استُخدمت في انجلترة بين السنة ١١٥٠ م والسنة ١٤٠٠ م.

الانحراف

هو ميل الحرف عن مخرجه حتّى يتّصل بمخرج غيره، وعن صفته إلى صفة غيره. وحرفا الانحراف هما اللام والراء.

أندريه مارتينه

لغويّ فرنسي (١٩٠٨ ـ . . .) تخصّص في اللغات الألمانيّة، وله مؤلّفات عدّة في الفونولوجيا، والألسنيّة العامّة.

الإنشاء

هو، في علم المعاني، الكلام الذي لا يحتمل الصدق أو الكذب. وهو نوعان:

١ـ طلبيّ، وهو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، وهو خمسة أنواع: الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمنّي، والنداء.

٢ـ غير طلبيّ، وهو ما لا يستدعي مطلوباً، وصيغه كثيرة، منها أفعال المدح والذمّ، والتعجّب، والقسم.

الإنشاء الطلبيّ

انظر: الإنشاء، الرقم ١.

الإنشاء غير الطلبيّ

انظر: الإنشاء، الرقم٢.

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

كتاب لعبد الرحمن بن محمد الأنباري (٥٧٧هـ/ ١١٨١م) فصَّل فيه مسائل الخلاف بينَ النحويِّين البصريِّين والنحويِّين الكوفيِّين.

أنصت يوم زَلَّ طاهٍ جَدٌّ

جملة تجمع، عند بعضهم، حروف الإبدال الصَّرفيّ.

انظر: الإبدال الصَّرفيّ.

الانصراف

هو الانتقال من الخبر إلى الخطاب، ومن الخطاب إلى الخبر، نحو الآية: ﴿حتَّى إذا كُنْتُمْ في الفلك وَجَرَيْنَ بِهِمْ﴾ (يونس: ٢٢)، ونحو قول زهير بن أبي سلمى [من البسيط]:

قِفْ بالدِّيارِ التي لمْ يَعْفُها القِدَمُ
بَلى وغيَّرها الأمطارُ والدِّيَمُ

وبعضهم يسمّيه الالتفات.

انظر: الالتفات.

أنطوان مايه

لغويّ فرنسيّ (١٨٦٦ م - ١٩٣٦ م) اهتمّ بدراسة اللغات الهندو أوروبيّة.

أنظمة اللُّغة

هي الأنظمة التي تتكوَّن منها اللغة، وهي النظام الفونيميّ، والنظام الصَّوتيّ، والنظام الصَّرفيّ، والنظام النحويّ، والنظام الدّلاليّ.

الانفتاح

هو الاستفتاح.

انظر: الاستفتاح.

الانقطاع

هو، في علم النحو، الإضراب.

انظر الإضراب.

الإنكار

هو النفي قطعاً أو ظنّاً لما يظهر امتناعه بحسب النوع أو الشخص، وهو أحد المعاني التي تأتي لها همزة الاستفهام. وهو نوعان:

١- إبطاليّ، ويعني أنّ ما بعد الهمزة غير واقع، وأنّ مدَّعيه كاذب، نحو الآية: ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بالبنين واتَّخَذَ من الملائكة إناثاً﴾ (الإسراء: ٤٠)

٢- توبيخيّ، ويعني أنّ ما بعد الهمزة واقع، وأنّ فاعله ملوم على فعله، فلهذا يوبَّخ عليه، نحو الآية: ﴿أتعبدون ما تنحتون﴾ (الصافات: ٩٥).

الإنكار الإبطاليّ

انظر: الإنكار، الرقم ١.

الإنكار التوبيخيّ

انظر: الإنكار، الرقم ٢.

الأنماط الصَّرفيّة

هي الصِّيَغ المختلفة للاسم وللفعل.

أنواع الإعراب

انظر: ألقاب الإعراب.

أنواع البناء

انظر: ألقاب البناء.

أنيت

كلمة تجمع حروف المضارعة: أ، ن، ي، ت.

الاهتدام

هو أخذ بعض أجزاء البيت من الشعر، والتصرُّف في بعضه الآخر. قال امرؤ القيس [من الطويل]:

وقُوفاً بها صَحْبِي عليَّ مَطِيَّهُمْ
يقولون: لا تَهْلِكْ أَسًى وتَجَمَّلِ

فأخذه طرفه بن العبد، وقال:

وقوفاً بها صحبي عليَّ مَطِيَّهُمْ
يقولون: لا تهلِكْ أسًى وَتَجَلَّدِ

الإهزاج

هو نظم الشعر على بحر الهَزَجْ.
انظر: بحر الهَزَجْ.

الإهماس

هو تحويل الحرف الصامت المجهور إلى نظيره المهموس، كنطق «عَدَس»: «عَتَسْ».

الإهمال

هو، في النحو، إبطال العمل، كنحو إهمال «إنَّ» (أي عدم نصبها المبتدأ ورفعها الخبر) إذا دخلت عليها «ما» الكافَّة.

«أو» الإباحيَّة

هي التي معناها الإباحة، نحو: «تعلَّمِ النحوَ أو الأدبَ».

انظر: الإباحة.

«أو» الاستثنائيَّة

انظر: «أو» الناصبة، الرقم٢.

«أو» الإضرابيَّة

هي التي بمعنى «بَلْ»، نحو الآية: ﴿وأرسَلْناهُ إلى مئةِ ألفٍ أو يزيدون﴾ (الصافات: ١٤٧).

«أو» التي للشَّكّ

هي التي في نحو الآية: ﴿قالوا لبثنا يوماً أو بعض يوم﴾ (الكهف: ١٩).

«أو» التخييريَّة

نحو: «خذِ السِّلعَةَ أو ثمنَها». والفرق بين التخيير والإباحة جواز الجمع في الإباحة، ومنعه في التخيير.

«أو» التعليليَّة

انظر: أو الناصبة، الرقم١.

«أو» التفصيليَّة

هي «أو» التقسيميَّة.
انظر: «أو» التقسيميَّة.

«أو» التقسيميَّة

هي التي تدلّ على التقسيم أو التفصيل، نحو: «الكلمة اسم، أو فعل، أو حرف».

«أو» العاطفة

هي حرف عطف يفيد الإبهام، أو التخيير، أو الإباحة، أو التقسيم. . .
أنظر: موادّ «أو».

«أو» الغائيّة

انظر: «أو» الناصبة، الرقم ١.

«أو» الناصبة

هي «أو» التي يُنْصب الفعل المضارع بعدها بـ«أنْ» مُضمرة وجوباً بعد «أو»، وذلك في موضعين:

١ ـ أن تَصلح مَكانها «حتى» التي تفيد الغاية، نحو: «أعملُ أو أتعبَ»، أو التعليل، نحو: «لأدرسَنَّ أو أنجحَ».

٢ ـ أن تكون «أو» بمعنى «إلاّ» الاستثنائيّة، نحو: «يموتُ الإنسانُ أو يشربَ».

الأوائل

هي المتبوعات.
انظر: المتبوع.

الأوتاد

جمع وتد
انظر: الوتد.

الأوتاد الصَّوتيّة

هما شريطان أفقيّان من نسيج مَرِنٍ يقعان في الحَنجرة في قمّة القصبة الهوائيّة. إذا اجتمعا في وجه تيّار النَّفَس تذبْذبا وأحدثا الصَّوت المجهور، وإذا اجتمعا جزئيًّا كان الصوت مهموساً.

أونو جاسبرسن

لغويٌّ أميركيّ(١٨٦٠م ـ ١٩٤٣ م) اهتمّ باللغات الهندو- أوروبيّة.

أوزان التصغير

انظر: صِيَغ التصغير.

الأوزان الشعريّة

انظر: البحور الشّعريّة.

أوزان القِلّة

انظر: جموع القلّة.

أوزان الكَثرة

انظر: صِيَغ جموع الكثرة.

أوزان المبالغة

انظر: صِيَغ المبالغة.

أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك

كتاب نحويّ لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م).

الأوَّل

هو المسند.
انظر: المسند.

«أي» التفسيريّة

حرف تفسير يُفسّر المفرد، نحو: «اشتريتُ برذوناً، أي حصاناً غير عربيّ»، والجملة، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

وترميني بالطَّرفِ، أي: أنتَ مذنِبٌ
وتقْلينَنـــي لكـــنَّ إيّـــاكِ لا أقْلـــي

«أيْ» النّدائيّة

حرف لنداء البعيد، أو القريب، أو المتوسّط البعد على خلاف في ذلك، نحو قول الشاعر[من الطويل]:

أَلَمْ تَسمَعي أيْ عَبْدَ في رَوْنَقِ الضُّحى
بكـــاءَ حمـــامـــاتٍ لَهُـــنَّ هَـــديـــرُ

«إيْ» الجوابيّة

حرف جواب بمعنى نعم، ولا تقع إلاّ بعد القسم، نحو الآية: ﴿ويَسْتَنْبِئُونَك أحَقٌّ هو؟ قُلْ: إيْ وربِّي إنَّهُ لحَقٌّ﴾ (يونس: ٥٣).

«أيّ» الاستفهاميّة

اسم استفهام معرَب للعاقل ولغيره، ولا يُستعمل إلاّ معرباً، نحو: «بأيِّ حقٍّ تضرب أخاك».

«أيّ» الشَّرطيّة

اسم شرط معرب للعاقل ولغيره، نحو: «أيُّ طالبٍ يحترم الناس يُحْتَرَمْ».

«أيّ» الكماليّة

اسم يدلّ على بلوغ الكمال في الحسن أو الرداءة، نحو: «زيدٌ عامِلٌ أيُّ عامِلٍ».

«أيّ» الموصولة

اسم معرب بمعنى «الذي»، نحو الآية: ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أيُّهُمْ أشَدُّ على الرحمن عِتِيّاً﴾ (مريم: ٦٩).

«أيّ» الموصوليّة

هي أيّ الموصولة.
انظر: أيّ الموصولة.

«أيّ» النِّدائيّة

اسم مبنيّ على النّداء يكون وُصلةً إلى نداء ما فيه «أل»، نحو: «يا أيُّها الطالبُ ادرُسْ».

«أيّ» الوصليّة

هي أيّ الندائيّة، وسمِّيت بذلك لأنَّها وُصلة إلى نداء ما فيه «أل».

«أيّانَ» الاستفهاميّة

اسم استفهام يُستَفْهم به عن الزمان، نحو الآية: ﴿أيّان يومُ القيامة﴾ (القيامة: ٦).

«أيّان» الشَّرطيّة

ظرف زمان يتضمَّن معنى الشَّرط في المستقبل. يجزم فعلين، نحو: «أيّانَ تزُرْني تجِدْني».

إيثارُ المعنى على اللفظ

يؤثرُ بعضُ الشعراءِ المعنى على اللفظ، ولا يبالون بوقوع هُجنَةِ اللفظ، أو قُبحِهِ، أو خشونته، كابن الرومي والمتنبي. وحُجَّتُهم أنَّ كل الناس يستطيعون الحديث، ولكن ما كلهم يحسنون ابتداع المعاني التي يتحدَّثون بها. والألفاظ قوالبُ المعاني، والقوالبُ كثيرةٌ ومصنوعة من الفخّار، ولكن يوضع فيها ما هو أغلى منها (العمدة ـ بتصرف).

الإيجاب

هو الإثبات، وأحرفه: نعمْ، بَلى، أيْ، أَجَلْ، جَيْرِ، إنَّ.

الإيجاز

هو جمع المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة مع الإبانة والإفصاح. وهو أنواع.

إيجاز التقدير

هو ما ساوى لفظه معناه، نحو قول النابغة الذبيانيّ [من الطويل]:

وإنّكَ كالليْلِ الذي هُو مُدْرِكي
وإنْ خِلتُ أنَّ المُنْتأى عَنْكَ واسِعُ

الإيجاز الجامع

هو أن يحتوي اللّفظ معاني متعدِّدة، نحو الآية: ﴿إنَّ الله يأمُرُ بِالعَدْلِ والإحْسانِ﴾ (النحل: ٩٠).

إيجاز الحذف

هو الذي تُحذف فيه كلمة أو جملة أو أكثر مع قرينة تعيِّن المحذوف، ولا يكون إلاّ فيما زاد معناه على لفظه، نحو الآية: ﴿واسْأَلِ القريَةَ﴾ (يوسف: ٨٢).

إيجاز القِصَر

هو تقليل الألفاظ وتكثير المعاني، نحو الآية: ﴿ولكم في القصاصِ حياة﴾ (البقرة: ١٧٩).

الإيداع

هو، في علم البديع، أن يُضمِّن الشاعِرُ قصيدته مصراعاً، أو أقلّ، أو أكثر من شعر غيره، نحو قول ابن نباتة [من الكامل]:

فلم أنسَ مَوقِفَنا بكاظِمَةٍ
والعَيشُ مِثلُ الطلولِ مسوَدُّ
والدَّمعُ يُنْشِدُ في مَسائِلِهِ
«هل بالطلولِ لسائِلٍ رَدُّ؟»

الإيرلنديّة الحديثة

هي اللغة الإيرلنديّة التي استُخدمت بعد القرن السابع عشر.

الإيرلنديّة القديمة

هي الإيرلنديّة التي استُخدمت قبل القرن الثالث عشر للميلاد.

الإيرلنديّة الوسطى

هي الإيرلنديّة التي استخدمت بين القرنين الثالث عشر والسابع عشر للميلاد.

الإيضاح

انظر التوضيح، والإطناب بالإيضاح.

الإيضاح في علم النحو

كتاب في النحو لأبي القاسم عبد الرحمن ابن إسحاق الزّجّاجيّ (٣٣٧هـ/ ٩٤٩م)

الإيطاء

هو، في علم العروض، تكرار القافية لفظاً ومعنًى قبل سبعة أبيات أو عشرة. وهو عيب من عيوبها.

الإيغال

انظر: الإطناب بالإيغال.

الإيقاع

هو حركة النَّغَم الصادر عن تأليف الكلام المنظوم أو المنثور.

«أين» الاستفهاميَّة

اسم استفهام يُستفهم به عن المكان، نحو: «أينَ أبوكَ؟»

«أين» الشَّرطيَّة

ظرف مكان يتضمَّن معنى الشَّرط، فيجزم فعلين مضارعين، وقد تلحقها «ما» الزائدة، نحو الآية: ﴿أينما تكونوا يدرككم الموت﴾ (النساء: ٧٨).

الإيهام

هو، في علم البديع، الإتيان بلفظ له معنيان: أحدهما أقرب تبادراً. وهو أنواع.

إيهام التضادّ

هو الإتيان بلفظين يوهمان من جهة اللّفظ أنّهما متضادّان مع أنّهما ليسا كذلك، نحو قول دعبل الخزاعيّ [من الكامل]:

لا تَعْجَبي يا سَلْمُ مِنْ رَجُلٍ
ضَحِكَ المَشيبُ بِرأسِهِ فَبَكى

فإنّ «الضحك» يوهم المطابقة مع «بكى» من جهة اللّفظ، ولكنّه ليس كذلك من جهة المعنى لأنّه كناية عن الشيب.

إيهام التناسب

هو الإتيان بلفظ له معنيان: أحدهما مناسب لمعاني ألفاظ تقدَّمته لكنّه غير مقصود، نحو الآية: ﴿الشَّمسُ والقمرُ بحسبانٍ، والنجم والشجر يسجدان﴾ (الرحمن: ٥-٦) فـ«النجم» بمعنى الكوكب مناسب للشمس والقمر المذكورقبله، ولكنَّ المقصود منه النبات الذي ينجم من الأرض دون ساق كالبقول.

إيهام التوكيد

هو إعادة كلمة فأكثر مراداً بها غير المعنى الأوّل، حتّى يتوهَّم السامع من أوّل وهلة أنّ الغرض التأكيد، وليس كذلك. ومنه قول ابن الورديّ [من الطويل]:

أمُرُّ بِهِ مُسْتَعْطِفاً وَمُسَلِّماً
فيَثْقُلُ تسليمي عليهِ عليهِ

إيهام الطِّباق

هو إيهام التضادّ.
انظر: إيهام التضادّ.

إيهام المُطابقة

هو إيهام التضادّ.
انظر: إيهام التضادّ.

باب الباء

الباء

هي الحرف الثاني من حروف الهجاء في الترتيب الألفبائيّ والأبجديّ معاً. تُساوي، في حساب الجمَّل، الرقم اثنين. وهي حرف شفويّ شديد مجهور.

باء الاستعانة

هي الداخلة على آلة الفعل، نحو: «قطعتُ اللحمَ بالسِّكّينِ».

باء الاستعلاء

هي التي بمعنى «على»، نحو الآية: ﴿ومِنْ أهلِ الكتابِ مَنْ إنْ تأمَنه بِقنطارٍ يُؤدِّهِ إليك﴾ (آل عمران: ٧٥).

باء الاعتمال

هي باء الاستعانة.

انظر: باء الاستعانة.

باء الإلصاق

الإلصاق أصل معاني الباء، ويكون حقيقةً، نحو: «أمسكتُ الطفلَ بيدي»، أو مجازاً، نحو: «مررتُ بالمعلِّمِ»

باء البدل

علامتها أن يحسن في موضعها كلمة «بدل»، نحو قول قُريط بن أُنيف [من البسيط]:

فليتَ لي بهِمُ قَوماً إذا ركِبُوا
شَنُّوا الإغارَةَ فُرْساناً ورُكْبانا

باء التَّبْعيض

هي التي بمعنى «مِنْ»، نحو الآية: ﴿عيناً يشربُ بها عبادُ الله﴾ (الإنسان: ٦).

باء التعدية

هي التي تُعَدِّي الفعل اللازم، نحو الآية: ﴿ذهبَ الله بنورِهم﴾ (البقرة: ١٧).

باء التعليل

هي باء السَّببيّة.

انظر: باء السَّببيّة.

باء التعويض

هي باء العِوَض.

انظر: باء العِوَض.

باء التوكيد

هي الباء الزائدة، نحو الآية: ﴿وكَفَى بالله شهيداً﴾ (النساء: ١٦٦).

الباء الزائدة

هي باء التوكيد.

انظر: باء التوكيد.

باء السبب

هي باء السَّببيّة.

انظر: باء السَّببيّة.

باء السببيّة

هي التي تبيِّن السَّبب، نحو الآية: ﴿وإذ قال موسى لقومِهِ: يا قوم إنّكُمْ ظلمتُمْ أنفسكم باتّخاذكمُ العجلَ﴾ (البقرة: ٥٤).

الباء الظرفيّة

هي التي يحسُن في موضعها «في»، نحو الآية: ﴿ولقَدْ نصركم الله بِبَدْرٍ وأنْتُمْ أذِلَّةٌ﴾ (آل عمران: ١٢٣).

باء العِوَض

هي الداخلة على الأثمان والأعواض، نحو: «اشتريتُ السيّارةَ بألفِ دينارٍ»، و«كافأتُ الإحسانَ بالامتنان».

باء الغاية

هي التي بمعنى «إلى»، نحو الآية: ﴿وقَدْ أحْسَنَ بي إذْ أخْرَجني من السِّجْنِ﴾ (يوسف: ١٠٠). وأوّل بعضهم هذه الآية على تضمين الفعل «أحسن» معنى الفعل «لَطُفَ».

باء القَسَم

نحو: «بِالله لأساعدنَّ الفقيرَ».

باء المجاورة

هي التي بمعنى «عَنْ»، نحو الآية: ﴿فاسْأَلْ بِهِ خبيراً﴾ (الفرقان: ٥٩).

باء المصاحبة

هي التي بمعنى «مَعَ»، نحو الآية: ﴿يا نوحُ اهبِطْ بِسَلامٍ مِنّا﴾ (هود: ٤٨).

باء المعيّة

هي باء المصاحبة.

انظر: باء المصاحبة.

باء المقابلة

هي باء العِوَض.

انظر: باء العِوَض.

باء الملابَسَة

هي باء المصاحبة.

انظر: باء المصاحبة.

باء النقل

هي باء التعدية.

انظر: باء التعدية.

الباءات

هي جملة الباءات التي تقدّمت.

بائِد، بائدة

صفة لتعبير، أو للفظ، أو للغة مهجورة.

البائيّة

هي، في علم العروض، القصيدة التي رويّها الباء، ومن بائيّة لمهيار الدّيلميّ [من الرمل]:

لا تخـالـي نَسَبـاً يخفِضُني
أنـا مَـنْ يُـرْضيـكِ عِنْـدَ النَّسَـبِ

الباب

هو الوزن الذي يكون عليه الفعل الماضي مع مضارعه.

انظر: الأبواب.

باب «أرَى وأعلم»

هو باب الأفعال المتعدّية إلى ثلاثة مفاعيل، نحو: «أخبرتُ معلمي الحادثةَ مفصّلةً».

باب «أفعل منك»

هو اسم التفضيل.

انظر: اسم التفضيل.

باب «حلو حامض»

مصطلح يُقصد به أنّه قد يتعدّد الخبر لمبتدأ واحد بدون عطف، نحو: «جبران أديبٌ شاعر رسّام».

باب «حينٍ»

مصطلح يُقصد به الدلالة إلى إحدى لغات إعراب جمع المذكّر السالم والملحق به، وهي ملازمتهما الياء والنون مع ظهور الحركات على النون منوّنةً، نحو: «حضرَ معلّمينٌ»، و«شاهدتُ معلميناً».

باب «سنين»

هو الملحق بجمع المذكّر السالم.

باب «ظَنَّ»

هو «ظنّ» وأخواتها.

انظر: «ظنّ» وأخواتها.

باب «عشرين»

يُقصَد به العقود العدديّة الملحقة بجمع المذكّر السالم، وهي: عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون، ستون، سبعون، ثمانون، تسعون.

باب «الفاعل»

هو الفعل المعلوم.

انظر: الفعل المعلوم.

باب «كسَا»

هو كلّ فعل متعدٍّ إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «كسوتُ أخي ثوباً».

البارع في اللغة

معجمٌ لغويّ ألّفه القالي (إسماعيل بن القاسم ٣٥٦ هـ/ ٩٦٧ م)، واتَّبعَ فيه منهجَ الخليل في معجمه «العين»، غيرَ أنه وافقَ سيبويه في ترتيبه لمخارجِ الحروف، فجعلها كما يلي: هـ. ع. غ. ق. ك. ض. ج. ش. ل. ر. ن. ط. د. ت. ظ. ذ. ث. ف. ب. م. و. ا. ي. وقسم كلَّ حرفٍ إلى: الثنائي المضاعف، والثلاثي الصحيح، والثلاثي المعتلّ، والحواشي أو الأوشاب، والرباعيّ، والخماسيّ. وأورد قائل كل معنى من اللغويين، وضبط كل لفظ بالعبارة واستشهد بالشعر، ولغاتِ القبائل، والأخبار. ولم يصل إلينا كاملاً.

البافاريّة

لهجة ألمانيّة مستعملة في بافاريا والنمسا.

البَتْر

هو، في علم العروض، الحذف والقطع معاً، وبه تصبح «فعولُنْ»: فَعْ، و«فاعلاتُنْ»: فَعْلُنْ.

البتراء

هي ، في علم العروض، العَروض التي أصابها البَتْر.

انظر: البتر.

«بَجَل» الاسميّة

هي اسم بمعنى «حَسْبُ»، أو اسم فعل بمعنى «أكتفي»، فتلحقها نون الوقاية.

«بجل» الحرفيّة

حرف جواب بمعنى «نَعَمْ»، وتكون في الخبر والطلب، نحو: «هل نجحتَ؟ ـ بَجَلْ».

البحر

انظر: البحور الشعريّة.

بحر البسيط

وزنه في دائرته:

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ

وله أربع أعاريض:

١ ـ فَعِلُنْ، ولها ضَرْبان: فَعِلُنْ وَفَعْلُنْ.
٢ ـ مُسْتَفْعِلُنْ، ولها ثلاثة أضرب: مُسْتَفْعِلانْ، ومُسْتَفْعِلُنْ، ومَفْعُولُنْ.
٣ ـ مَفْعُولُنْ، ولها ضرب واحد: مَفْعُولُنْ.
٤ ـ فَعولُنْ، ولها ضرب واحد: فَعُولُنْ.

ومنه:

يا ناعِسَ الطَّرفِ لا ذُقْتَ الهَوَى أبداً
أَسْهَرْتَ مُضْناكَ في حِفْظِ الهَوَى فَنَمِ

بحر الخَبَب

هو أحد أنواع بحر المتدارك.

انظر: بحر المتدارك.

بحر الخفيف

وزنه في دائرته:

فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فاعِلاتُنْ
فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فاعِلاتُنْ

وله ثلاث أعاريض:

١ ـ فاعِلاتُنْ، ولها ضربان: فاعِلاتُنْ،

فاعِلُنْ.

٢ ـ فاعِلُنْ، ولها ضرب واحد: فاعِلُنْ.

٣ ـ مستفع لُنْ، ولها ضربان: مستفع لُنْ، فَعُولُنْ.

ومنه:

عِشْ عزيزاً أو مُتْ وأنتَ كريمٌ
بَيْنَ طَعْنِ القَنَا وخَفْقِ البُنُودِ

بحر الرجز

وزنه في دائرته:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

وله أربع أعاريض:

١ ـ مُسْتَفْعِلُنْ، ولها ضربان: مُسْتَفْعِلُنْ، مَفْعُولُنْ.

٢ ـ مُسْتَفْعِلُنْ، ولها ضرب واحد: مُسْتَفْعِلُنْ.

٣ ـ مُسْتَفْعِلُنْ، وهي الضرب.

٤ ـ مُسْتَفْعِلُنْ، ولها ضرب واحد: مُسْتَفْعِلُنْ.

ومنه:

إنَّ الشبابَ حِجَّةُ التَّصَابي
رَوَائِحُ الجَنَّةِ في الشَّبَابِ

بحر الرمل

وزنه في دائرته:

فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ
فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ

وله عروضان:

١ ـ فاعِلُنْ، ولها ثلاثة أضرب: فَاعِلاتُنْ، فاعِلانْ، فاعِلُنْ.

٢ ـ فاعِلاتُنْ، ولها ثلاثة أضرب: فَاعِلاتَانْ، فَاعِلاتُنْ، فاعِلُنْ.

ومنه:

جانِبِ السُّلطانَ وَاحْذَرْ بَطْشَهُ
لا تُعَانِدْ مَنْ إذا قالَ فَعَلْ

بحر السريع

وزنه في دائرته:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاتُ
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاتُ

وله أربع أعاريض:

١ ـ فاعِلُنْ، ولها ثلاثة أضرب: فَاعِلانْ، فاعِلُنْ، فَعْلُنْ.

٢ ـ فَعِلُنْ، ولها ضرب واحد: فَعِلُنْ.

٣ ـ مَفْعولانْ، وهي الضرب.

٤ ـ مَفْعُولُنْ، وهي الضرب.

ومنه:

قَدْ عَذُبَ المَوْتُ بأفْواهِنا
والمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةِ الذَّلِيلْ

البحر الشعريّ

انظر: البحور الشعريّة.

بحر الشقيق

هو بحر المتدارك.

انظر: البحر المتدارك.

بحر الطويل

وزنه في دائرته:

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ
فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

وله عروض واحدة، وهي: مفاعلن، ولها ثلاثة أضرب: مفاعيلن، مَفَاعِلُنْ، فعولُنْ.

ومنه:

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
بِسِقْطِ اللِّوَى بين الدَّخول فَحَوْمَلِ

بحر العميد

هو بحر مهمل، وزنه:

مَفْعُولُ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعْ
مَفْعُولُ مفاعِيلُنْ مَفَاعيلُنْ فَعْ

بحر الغريب

هو البحر المتّئد.

انظر: البحر المتّئد.

بحر القَريد

هو بحر مهمل، وزنه:

مَفْعُولُ مَفَاعِيلُ مَفَاعِيلُ فَعُولُ
مَفْعُولُ مَفَاعِيلُ مفاعِيلُ فَعُولُ

بحر القريب

هو بحر المنسرد.

انظر: البحر المنسرد.

بحر الكامل

وزنه في دائرته:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

وله ثلاث أعاريض:

١ - مُتَفَاعِلُنْ، ولها ثلاثة أضرب: متفاعِلُنْ، فَعِلاتُنْ، فَعْلُنْ.

٢ - فَعِلُنْ، ولها ضربان: فَعِلُنْ، فَعْلُنْ.

٣ - متفاعِلُنْ، ولها أربعة أضرب: مُتَفَاعِلاتُنْ، مُتَفَاعِلانْ، مُتَفَاعِلُنْ، فَعِلاتُنْ.

ومنه:

وَمُدَجَّجٍ كَرِهَ الكُمَاةُ نِزالَهُ
لا مُمْعِنٍ هَرَباً ولا مُسْتَسْلِمِ

بحر المتّئد

هو مقلوب المجتث، مُهْمَل، وزنه:

فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ
فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ

بحر المتدارك

وزنه في دائرته:

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ
فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

وله عروضان:

١ - فَاعِلُنْ، ولها ضرب واحد: فاعِلُنْ.

٢ - فَاعِلُنْ، ولها ثلاثة أضرب: فَعِلاتُنْ، فاعِلانْ فاعِلُنْ.

ومنه:

غَنَمِي غَنَمِي مَا أَجْمَلَهَا
فِي مَوْقِفِهَا تَحْتَ الشَّجَرَة

بحر المتّسِق

هو البحر المتدارك.

انظر: البحر المتدارك.

بحر المتقارب

وزنه في دائرته:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

وله عروضان:

١ - فَعُولُنْ، ولها أربعة أضرب: فَعُولُنْ، فَعُولُ، فَعَلْ، فَعْ.

٢ - فَعَلْ، ولها ضربان فَعَلْ، فَعْ.

ومنه:

إذا الشَّعْبُ يَوْماً أرادَ الحَيَاةَ

فَلا بُدَّ أنْ يَسْتَجِيبَ القَدَرْ

بحر المتوفّر

هو بحر قليل الاستعمال، ووزنه:

فَاعِلاتُكَ فَاعِلاتُكَ فَاعِلاتُكَ

فاعلاتُكَ فَاعِلاتُكَ فَاعِلاتُكَ

ومنه:

خَيْرُ صَحْبِكَ ذو المَوَاهِبِ والتَّعَاوُنِ

فِي النَّوائِبِ والتَّزَاوُرِ والتَّشَاوُرِ

بحر المجتثّ

وزنه في دائرته:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ

ولكنّه لا يستعمل إلّا مجزوءاً.

وله عروض واحدة، هي: فاعِلاتُنْ، ولها ضرب واحد: فاعِلاتُنْ.

ومنه:

سَئِمْتُ كُلَّ قَدِيمٍ

عَرَفْتُهُ فِي حَيَاتِي

بحر المحدث

هو البحر المتدارك.

انظر: البحر المتدارك.

بحر المخترع

هو البحر المتدارك.

انظر: البحر المتدارك.

بحر مدقّ القصار

هو بحر استحدثه أبو العتاهية، ووزنه:

فَاعِلاتُ فاعِلُنْ فَاعِلاتُ فاعِلُنْ

فَعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُ فاعِلُنْ

ومنه:

لِلْمَنُونِ دَائِرَاتٌ يُدِرْنَ صَرْفَهَا

فَتَرَاهَا تَنْتَقِينَا وَاحِداً فَوَاحِدا

بحر المديد

وزنه في دائرته:

فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ فاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ

فاعِلاتُنْ فاعِلُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ

ولا يستعمل إلّا مجزوءاً.

وله ثلاث أعاريض.

١ - فَاعِلاتُنْ، ولها ضرب واحد: فَاعِلاتُنْ.

٢ - فَاعِلُنْ، ولها ثلاثة أضرب: فاعِلانْ، فاعِلُنْ، فَعْلُنْ.

٣ - فَعِلُنْ، ولها ضربان: فَعِلُنْ، فَعْلُنْ.

ومنه:

يَا شَقِيقَ النَّفْسِ مِنْ حَكَمٍ

نِمْتَ عَنْ لَيْلَى وَلَمْ أَنَمِ

بحر المستطيل

هو بحر مهمل، وزنه مقلوب الطويل:

- مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ.

مَفَاعِيلُنْ فَعولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعولُنْ

بحر المشاكل

هو بحر المطّرد.
انظر: بحر المطّرد.

بحر المضارع

وزنه في دائرته:

مَفَـاعِيلُـنْ فَـاعِ لاتُـنْ مفـاعِيلُـنْ
مَفَـاعِيلُـنْ فَـاعِ لاتُـنْ مفـاعيلُـنْ

ولا يستعمل إلاّ مجزُوءاً.

وله عروض واحدة، هي فاعِ لاتُنْ، ولها ضرب واحد: فاعِ لاتُنْ.

ومنه:

سَـــــلامٌ علــــى دِيَــــارِ
بهــــا بِنْــــتُ مَقْصَـــــدِي

بحر المطَّرِد

هو بحر مهمل، وزنه:

فَـاعِ لاتُـنْ مَفَـاعِيلُـنْ مَفَـاعِيلُـنْ
فَـاعِ لاتُـنْ مَفَـاعِيلُـنْ مَفَـاعِيلُـنْ

بحر المعتمد

هو بحر المتَوَفّر.

بحر المقتضب

وزنه في دائرته:

مَفْعُـولاتُ مُسْتَفْعِلُـنْ مُسْتَفْعِلُـنْ
مَفْعُـولاتُ مُسْتَفْعِلُـنْ مُسْتَفْعِلُـنْ

ولا يستخدم إلاّ مجزوءاً.

وله عروض واحدة، هي: مُفْتَعِلُنْ، ولها ضرب واحد: مُفْتَعِلُنْ.

ومنه:

كُلَّمَـــــا انْقَضَـــــى سَبَـــــبٌ
مِنْــــكِ عَـــــادَ لــــي سَبَـــــبُ

بحر الممتدّ

هو بحر نادر الاستعمال، ووزنه مقلوب وزن المديد:

فـاعِلُـنْ فَـاعِـلاتُـنْ فـاعِلُـنْ فَـاعِـلاتُـنْ
فـاعِلُـنْ فَـاعِـلاتُـنْ فـاعِلُـنْ فـاعِـلاَتُـنْ

ومنه:

قَـدْ شَجَـانـي حَبِيـبٌ وَٱعْتـرانـي ٱدِّكَـارُ
لَيْتَـهُ إِذْ شَجَـانِـي مـا شَجَتْـهُ الـدِّيَـارُ

بحر المنسرح

وزنه في دائرته:

مُسْتَفْعِلُـنْ مَفْعُـولاتُ مُسْتَفْعِلُـنْ
مستَفْعِلُـنْ مَفْعُـولاتُ مُسْتَفْعِلُـنْ

وله ثلاث أعاريض:

١ ـ مُسْتَفْعِلُنْ، ولهـا ضـربـان: مُفْتَعِلُنْ، مَفْعُولُنْ.
٢ ـ مَفْعُولاتُ، وهي الضرب.
٣ ـ مَفْعُولُنْ، وهي الضرب.

ومنه:

يـا حَسْـرةً مـا أكـاد أحْمِلُهـا
آخِـرُهـا مُـزعِـجٌ وأَوَّلُهـا

بحر المنسرِد

هو بحر مُهْمَل، ووزنه:

مَفَـاعِيلُـنْ مفـاعِيلُـنْ فَـاعِ لاتُـنْ
مَفَـاعِيلُـنْ مَفَـاعِيلُـنْ فَـاعِ لاتُـنْ

ومنه:

على العَقْلِ فَعَوِّلْ في كُلِّ شانِي
وَدَانِي كُلَّ ما شِئْتَ أنْ تُدَانِي

بحر الهزج

وزنه في دائرته:

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ
مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

ولا يُسْتَعمل إلاّ مجزوءاً.

وله عروض واحدة، هي: مفاعِيلُنْ، ولها ضربان: مَفَاعِيلُنْ، فَعُولُنْ.

ومنه:

نَعَمْ يا أوْحَدَ النَّاسِ
على العَيْنَيْنِ والرَّاسِ

بحر الوافر

وزنه في دائرته:

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ
مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

وله عروضان:

١ ـ فَعُولُنْ، ولها ضرب واحد: فَعُولُنْ.

٢ ـ مُفاعَلَتُنْ، ولها ضربان: مُفَاعَلَتُنْ، مَفَاعِيلُنْ.

ومنه:

جِرَاحَاتُ السِّنَانِ لها الْتِئامٌ
ولا يَلْتَامُ ما جَرَحَ اللِّسَانُ

بحر الوسيط

هو بحر المستطيل.

انظر: بحر المستطيل.

بحر الوسيم

هو بحر الممتدّ.

انظر: بحر الممتدّ.

البحور الشعريّة

هي الأوزان الشعريّة التي استنبطها الخليل بن أحمد الفراهيديّ، وسكبها في قوالب سمّاها بحوراً، لأنّها «تشبه البحر الذي لا يتناهى بما يُغترف منه في كونه يوزن به ما لا يتناهى من الشعر»[(١)]، وهي خمسة عشر وزناً[(٢)]. ثم جاء بعده تلميذه الأخفش، واستدرك بحراً، سمّي المتدارك أو المحدث.

والجدير بالذكر أنّ الخليل قد اعتزل الناس في حجرة يحرّك أصابعه ويوقّع بها حتى حصر هذه الأوزان وضبط أمورها. وقد انطلق من كون الكلمات العربيّة مؤلّفة من متحرّكات وساكنات معتمداً اللفظ دون الكتابة. وهذه المتحرّكات والساكنات تؤلّف مجموعة سمّاها تفاعيل، وهي:

- تفاعيل سباعيّة: مَفَاعِيلُنْ، مُسْتَفْعِلُنْ، مُفَاعَلَتُنْ، مُتَفَاعِلُنْ، مَفْعُولاتُ، فاعِلاتُنْ.
- تفاعيل خماسيّة: فَعُولُنْ، فاعِلُنْ.

البَدْل

هو المُبْدَل.

انظر: المبدَل.

---

(١) إبراهيم أنيس: موسيقى الشعر. ص ٥١.

(٢) وقد جمع أحدهم أسماء هذه البحور ببيتين من الشعر:

طويل مديد فالبسيط فوافر
فكامل إهزاج الأراجيز أرملا
سريع انسراح فالخفيف مضارع
فمقتضب المجتث قرّب لتفضلا

البَدَل

هو التابع المقصود بالحكم دون واسطة بينه وبين متبوعه، نحو: «أكرمني صديقي زيدٌ».

وهو أنواع.

بدل الإدغام

هو الإبدال الذي يكون فيه الإدغام واجباً، نحو: «اِمَّحَى» (أصلها: اِنْمَحَى).

بدل الاشتمال

هو الذي يدلّ على معنى في متبوعه، نحو: «أعْجَبني المعلّمُ شرحُهُ».

بدل الإضراب

هو نوع من البدل المباين.

انظر: البدل المباين.

بدل البداء

هو بَدَل الإضراب، وسُمّي بذلك لأنّ المتكلّم، بعد أن يذكر المبدَل منه أوّلاً يبدو له أن يذكر المبدَلَ.

وهو نوع من البدل المباين.

انظر: بدل المباين.

بدل بعض من كلّ

هو الذي يكون البدل فيه جزءاً حقيقيًّا من المبدَل منه، ولا بدّ من اتّصاله بضمير يعود إليه، مذكور، نحو «قرأتُ الدرس نصفَه»، أو مقدَّر، نحو الآية ﴿ولله على الناس حجُّ البيتِ من استطاع إليه سبيلاً﴾ (آل عمران: ٩٧).

بدل التفصيل

هو بدل كلّ من كلّ.

انظر: بدل كلّ من كلّ.

بدل جزء من كلّ

هو بدل بعض من كلّ.

انظر: بدل بعض من كلّ.

بدل العين من العين

هو بدل كلّ من كلّ.

انظر: بدل كلّ من كلّ.

بدل الغلط

هو نوع من البدل المباين.

انظر: بدل المباين.

بدل كلّ من بعض

هو الذي يكون فيه المبدل منه جزءاً من البدل، نحو الآية: ﴿فأولئك يدخلونَ الجنَّةَ، ولا يُظلمون شيئاً، جنّاتِ عَدْنٍ التي وَعَدَ الرحمن عبادَه بالغَيب﴾ (مريم: ٦١).

بدل كلّ من كلّ

هو الذي يساوي المبدَل منه في المعنى مساواة تامّة، نحو: «كان الخليفة عمرُ عادلاً».

البدل المباين

هو بدل الشيء ممّا يباينه، بحيث لا يكون مطابقاً له، ولا جزءاً منه، ولا يكون المبدل منه مشتملاً عليه، نحو: «حَضَر المحامي، القاضي». وهو ثلاثة أقسام: بدل الغلط، وبدل النسيان، وبدل الإضراب.

بدل المباينة

هو البدل المباين.
انظر: البدل المباين.

البدل المطابق

هو بدل كلّ من كلّ.
انظر: بدل كلّ من كلّ.

بدل المطابقة

هو بدل كلّ من كلّ.
انظر: بدل كلّ من كلّ.

البدل المطلق

هو بدل كلّ من كلّ.
انظر: بدل كلّ من كلّ.

البدل المقلوب

هو بدل كلّ من بعض.
انظر: بدل كلّ من بعض.

البدل من المجرور

هو التابع لمبدلٍ منه مجرور، نحو: «المرء بأصغريه: قلبِهِ ولسانِهِ». (قلبِهِ بدل من «أصغريه» مجرور. و«لسانه»: معطوف على قلبه، مجرور).

البدل من المرفوع

هو التابع لمبدلٍ منه مرفوع. نحو: «منهومان لا يشبعان: طالبُ علم وطالبُ مال». (طالب بدل من «منهومان»، مرفوع. و«طالب» الثانية: معطوفة على طالب الأولى).

البدل من المنصوب

هو التابع لمبدلٍ منه منصوب، نحو: «أكرمتُ ذلك الشخصَ» (الشخص: بدل من «ذلك» الواقعة في محلّ نصب مفعول به).

بدل النسيان

هو الذي يُذْكَر فيه المبدل منه قصداً، ثمّ يَتَبَيَّن الخطأ، فَيُعدَل عنه، ويُذكر البدل الذي هو الصواب، نحو: «ذهبت إلى الشام، بغداد». وهو قسم من بدل المباين.
انظر: البدَل المباين.

البديع

انظر: علم البديع.

البديع اللفظيّ

هو علم يشتمل على فصول في الجناس اللفظيّ، والجناس المعنويّ، والتصحيف والسجع والازدواج والموازنة، والترصيع، والتشريع، ولزوم ما لا يلزم، ورد العجز على الصدر، وائتلاف اللفظ مع اللفظ، والموازنة والتسميط، والانسجام أو السهولة والاكتفاء والتطريز وما لا يستحيل بالانعكاس، والموازنة.
انظر كلاًّ منها في مادّته.

البديع المعنويّ

هو علم يشتمل على فصول في التورية، والاستخدام، والاستطراد، والافتنان، والطباق، والمقابلة، ومراعاة النظير،

والإرصاد، والإدماج، والمذهب الكلامي، وحسن التعليل، والتجريد، والمشاكلة، والمزاوجة، والطيّ والنشر، والجمع مع التفريق، والجمع مع التقسيم، والمبالغة، وتأكيد المدح بما يشبه الذمّ، والتوجيه، ونفي الشيء بإيجابه، والقول الموجب، وائتلاف اللفظ مع المعنى، والتفريع، والاستتباع، والسلب والإيجاب، والابداع، والأسلوب الحكيم، وتشابه الأطراف، والعكس، وتجاهل العارف.

انظر كلاًّ منها في مادّته.

البديعيّات

هي عبارة عن قصائد من البحر البسيط، قيلت في مدح الرسول محمد (ص) محلاّة بأنواع البديع. نحو: «الكافية البديعية في المدائح النبويّة» لصفي الدين الحلّي، وقد جعل كلّ بيت فيها شاهداً على لون من ألوان البديع، أو أكثر.

البديل الإملائيّ

هو، في الكتابة، أحد الأشكال المكتوبة المختلفة للحرف الواحد، نحو: غـ، ـغـ، ـغ، غ (البدائل الإملائيّة لحرف الغين).

البديهة

جاء في «العمدة» لابن رشيق (ج، ص ١٩٢ـ١٩٣):

هي «أن يفكّر الشاعر يسيراً، ويكتب سريعاً إن حضرت آلة، إلاّ أنّه غير بطيء ولا متراخ، فإن طال حتى يُفرط، أو قام من مجلسه لم يُعَدَّ بديهاً. . .» ومن عجيب ما رُوِيَ في البديهة حكاية أبي تمام حين أنشد أحمد بن المعتصم بحضرة أبي يوسف يعقوب بن إسحق بن الصباح الكنديّ، وهو فيلسوف العرب [من الكامل]:

إقْدامُ عَمْروٍ في سَمَاحَةِ حَاتِمٍ
في حِلْمِ أَحْنَفَ في ذكاء إياسِ.

فقال له الكندي: ما صنعت شيئاً، شبّهت ابن أمير المؤمنين، ووليّ عهد المسلمين بصعاليك العرب! ومن هؤلاء الذين ذكرت؟ وما قَدْرُهم؟ فأطرق أبو تمام وقال [من الكامل]:

لا تُنكِرُوا ضَرْبِي لَه مَنْ دُونَهُ
مَثَلاً شَرُوداً في الندى والبَاسِ
فالله قَدْ ضَرَبَ الأقَلَّ لِنُورِهِ
مَثَلاً من المِشْكاةِ والنِّبْرَاسِ[1]

. . . وقيل: إنّ الكندي، لما خرج أبو تمام، قال: هذا الفتى قليل العمر؛ لأنّه ينحت من قلبه، وسيموت قريباً. فكان كذلك.

البراءة

ذكر السبكي في كتابه «عروس الأفراح» البراءة بقوله: «. . . ومحلّها الهجاء، وهو كما قال أبو عمرو بن العلاء، وقد سئل عن أحسن الهجاء، فقال: «هو الذي إذا أنشدته العذراء في خدرها لا يُقبح عليها». »

ثمّ إنّه جعله باباً من أبواب البديع، ولم يذكره غيره.

---

(١) المشكاة: كوّة فيها مصباح. النبراس: المصباح. وفي البيت إشارة إلى قوله تعالى ﴿الله نورُ السماوات والأرض مَثَلُ نُورِهِ كمشكاةٍ فيها مصباحٌ المصباحُ في زجاجة﴾ (النور: ٣٥).

براعة الاستهلال

هي، في البلاغة، كون مطلع النصّ الأدبيّ، شعراً أو نثراً، موفّقاً من حيث المعنى، واللفظ، والوضوح. نحو مطلع قصيدة المتنبّي الميميّة في مدح سيف الدولة الحمداني [من الطويل]:

على قَدْرِ أهْلِ العَزْمِ تأتي العزائِمُ
وتأتي على قَدْرِ الكِرامِ المكارِمُ

براعة التخلّص

هو حسن الانتقال من غرض إلى آخر في القصيدة. وهذا الفنّ لم يعرفه الأقدمون، وإنّما ابتدعه المحدثون. ومنه قول المتنبّي في مدح كافور بعد أن استهلّ قصيدته في وصف نُوقِهِ [من الكامل]:

قواصِدَ كافورٍ تَوارِكَ غيره
ومَنْ قَصَدَ البَحْرَ استَقَلَّ السَّواقيا

براعة الختام

عرّفها جرمانوس فرحات في كتابه: «بلوغ الأرب في علم الأدب» بقوله: «اعلم إنّ حقيقة هذا النوع هو أن يختم الشاعر قصيدته بأحسن بيت يحسن السكوت عليه، لأنه غاية ما ينتهي السامع إليه، وربّما حفظ دون غيره لعذوبته، وقربه من ذهن السامع، وحُكِم للقصيدة بالملاحة بواسطته، ولو كانت سمجة. وإن خالف ذلك حُكِمَ لها بالركاكة، وإنْ كانت بليغة، لأنّها بواسطته، يضيع ما في وسطها من المحاسن التي بها. وليأمَنَ الشاعر على نظمه من نظر عائب إذا جوّد في ثلاثة مواضع: الأول: براعة المطلع، والثاني: براعة التخلّص، والثالث براعة الختام، فيصيرون حينئذ كالحصن للقصيدة، فلا يقدر أحد من النقّاد على أن يسطو عليها، ويسمّى هذا النوع، أيضاً، حسن الختام، وحسن المقطع». ومنه قول أبي نواس:

وإنّي جديرٌ إذْ رجوتُكَ بالغِنَى
وأنتَ بما أمَّلْتُ منكَ جديرُ
فإنْ تُولني منكَ الجميلَ فأَهْلُهُ
وإلاّ فإنّي عاذِرٌ وشكورُ

براعة الطلب

هو من اختراع الشيخ عزّ الدين الزنجاني، إذ ذكره في كتابه «المعيار»، فقال: «هو أن يلوح الطالب بالطلب بألفاظ عذبة مهذّبة، منقّحة، مقترنة بتعظيم الممدوح، خالية من الإلحاحِ والتصريح، بل يُشعر بما في النفس دون كشفه».

ومنه قول أميّة بن أبي الصَّلت [من الوافر]:

أأذْكُرُ حاجتي أمْ قَدْ كفاني
حياؤكَ إنَّ شِيمَتَكَ الحياءُ
إذا أثْنَى عليكَ المرءُ يوماً
كَفاهُ مِنْ تعرُّضِهِ الثَّناءُ

براعة المَطْلَع

هو «الابتداء» أو «حسن الابتداء».

وقد عرّفها ابن معصوم المدني بقوله: «قال أهل البيان: من البلاغة حسن الابتداء، ويسمّى براعة المطلع، وهو أن يتأنّق المتكلّم أوّل كلامه، ويأتي بأعذب الألفاظ وأجزلها، وأرقّها، وأسلسها، وأحسنها نظماً، وسبكاً، وأصحّها مبنًى، وأوضحها معنًى، وأخلاها من الحشو والركّة، والتعقيد، والتقديم والتأخير

المُلبس والذي لا يناسب».

انظر: براعة الاستهلال.

البستان

هو اسم المعجم اللغويّ الذي وضعه عبد الله ميخائيل البستاني (ت ١٩٣٠ م/ ١٣٤٨ هـ).

البسط

انظر: الإطناب بالبسط.

البسيط

انظر: بحر البسيط.

البصريّون

انظر: المدرسة البصريّة.

البطح

هو، الإمالة.

انظر: الإمالة.

بطرس البستاني

هو بطرس بن بولس بن عبد الله البستاني (١٢٣٤ هـ/ ١٨١٩ م - ١٣٠٠ هـ/ ١٨٨٣ م) صاحب معجم «محيط المحيط»، و«قطر المحيط».

البَعْضِيّة

هي التبعيض.

انظر: التبعيض.

البغداديّون

انظر: المدرسة البغداديّة.

البُكْء

هو، في اللغة، مصدر بَكَأَ، أو بَكُؤ بمعنى «قَلَّ» و «نضُبَ». وتستعمل مجازاً للدلالة على حالات العجز عن التصرّف في الكلام قولاً وكتابة. وغالباً ما يوصف بها الخطباءُ الذين يعجزون عن النهوض بأعباء الخطابة. وقال الجاحظ في كتابه «البيان والتبيين» ج ٤، ص ٢٧: فالبُكْء هو الإقلال من الكلام، إمّا لحسن تصرّف باللغة بحيث يكون القليل من اللفظ يأتي على كثير من المعاني وإمّا بسبب قلّة الخواطر وسوء الاهتداء إلى جياد المعاني والجهل بمحاسن الألفاظ.

بل الابتدائية

هي التي تفيد الإضراب، ويليها جملة، نحو الآية ﴿أم يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جاءَهُمْ بالحَقِّ﴾ (المؤمنون: ٧٠).

بل العاطفة

هي حرف عطف، يفيد الإضراب، ويليه اسم مفرد، وتكون مسبوقة بإيجاب، أو أمر، أو نفي، أو نهي، نحو قول الشاعر [من الخفيف]:

وَجْهُكَ البَدْرُ، لا، بلِ الشَّمْسُ لَوْ لَمْ
يُقْضَ للشَّمْسِ كَسْفَةٌ أو أُفُولُ.

البلاغة

هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال، مع فصاحة مفرداته، أي سلامتها من تنافر الحروف، وغرابة الاستعمال، وكراهيتها في السمع. وهي تتناول أمرين: الشكل اللفظيّ،

ودقّة المعنى وصوابه ووضوحه. لذلك قيل: كلّ بليغ فصيح وليس كلّ فصيح بليغاً. وهكذا تكون الفصاحة مقتصرة على اللفظ، والبلاغة تضمّ اللفظ والمعنى.

وانظر: علم البلاغة.

البلعوم

هو أحد أعضاء النطق، يمرّ منه الهواء إلى الفم والأنف، وهو يمتدّ من التجويف الأنفيّ إلى الحنجرة.

البلعوم الأنفيّ

هو أحد أعضاء النطق، وهو الجزء من البلعوم الملاصق للتجويف الأنفيّ، والذي يقع بين نهاية الحنك اللّيّن والجدار الخلفيّ للحلق.

البلوغ

هو الحينونة، وهي من معاني الفعل المزيد «أَفْعَلَ» نحو: «أحصد».

انظر: الحينونة.

البليغ

عَرَّفَ الحصريّ في كتابه «زهر الآداب» البليغ بقوله: «هو من يحوك الكلام على حسب المعاني، ويخيط الألفاظ على قدود المعاني». وهذا التعريف أصبح علماً للبلاغة التي هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال. وعليه فإنّ البليغ الحائز لذوق رفيع، وثقافة واسعة، وحفظ عظيم، لتتمثّل الصور في ذهنه وتحلّق في سماءِ الإبداع.

البُلَّيق

هو الزجل الذي يتضمّن الخلاعة والهزل والإحماض (المؤانسة في الحديث)، نحو ما قاله صفي الدين الحلّي في صوم رمضان:

أيّا معي إن كنت مِثْلي خَبير
نِشْرَبِ الخمر بالصّغير وبالكبير[1]
أيّا معي بي الوقت ضاق يا قَوْم
ولّى شعبان وما بقي غير يَوْمْ
في أوان لذّتي يجيني الصَّوْم
صُب لحالي وانظر لذا التعتير[2]
قالوا: ذا الصوم مبارِكِ التعريضْ
يصدقوا صُب تراه طويلاً عريضْ
وليالية شبيه أيامو بيضْ
ونا بيه عيشتي بحال القِير[3]
أيش تشير لي بالله نصوم يا رئيس
ما أفزع إلاّ عند المِلاح نِتْحِيس[4]

وانظر الزجل.

البناء

١ - تعريفه: «هو لزوم آخر اللفظ علامة واحدة في كلّ أحواله، لا تتغيّر مهما تغيّرت العوامل».

وجميع الحروف مبنيّة، وكذلك الفعل الماضي، وفعل الأمر، والفعل المضارع الذي اتّصلت به نون النسوة، أو إحدى نوني التوكيد، الخفيفة أو الثقيلة. أما الأسماء

---

(١) أيا: هيّا.
(٢) صبّ لحالي: ارث لحالي. التعتير: سوء الحظ.
(٣) القير: الزفت.
(٤) نتحيس: نتحس، أي يلحقني النحس.

فمعظمها معرب ما عدا:

١ ـ الضّمائر.

٢ ـ أسماء الشرط والاستفهام، ما عدا «أيّ».

٣ ـ أسماء الإشارة والموصول غير المثنّاة.

٤ ـ أسماء الأفعال، نحو: «هيهات» و«أف».

٥ ـ الأسماء المركّبة، ومنها الأعداد المركّبة من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر.

٦ ـ اسم «لا» النّافية للجنس في بعض حالاته. (انظر لا النّافية للجنس).

٧ ـ المنادى المفرد العلم، نحو: «يا خالدُ».

٨ ـ بعض الظروف، نحو: حَيْثُ.

٩ ـ العلم المختوم بـ «وَيْهِ»، نحو: «سيبويهِ»، و«نِفْطَوَيهِ».

١٠ ـ ما كان على وزن «فَعَالِ»، نحو: «رَقَاشِ» و«حَذَامِ».

١١ ـ أسماء الأصوات، نحو: «غاق» و«قب».

بناء الاسم على الفعل

هو أن يكون الاسم معمولاً للفعل، نحو: «نَجَحَ المثابِرُ». (المثابر: فاعل «نجح» مرفوع وعلامة رفعة الضمّة).

البناء الدائم

هو البناء اللاّزم.

انظر: البناء اللاّزم.

البناء الصَّرفيّ

هو الميزان الصرفيّ.

انظر: الميزان الصرفيّ.

البناء العارض

هو ما بُني لعلّة عارضة، ويزول البناء بإزالة السبب، نحو: «يا رَجُلُ» (رجل: منادى مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف تقديره «أنادي»، فإذا أزيل النداء، أزيل البناء).

ـ ما يبنى بناءً عارضاً:

ـ الأسماء المركّبة، نحو: «هو جاري بيتَ بيتَ».

ـ العلم المختوم بـ «وَيْهِ»، نحو: «سيبويهِ عالمٌ».

ـ الأعداد المركّبة، ما عدا «أحد عشر»، و«اثني عشر»، نحو: «عندي خمسة عشر كتاباً».

ـ اسم «لا» النافية للجنس، إن لم يكن مضافاً أو مشبّهاً بالمضاف، نحو: «لا أحد في الدار».

ـ المنادى المفرد العلم، والنكرة المقصودة، نحو: «يا سعيدُ»، و«يا رَجُلُ».

ـ الظروف المقطوعة عن الإضافة، نحو: «قَبْلُ، بَعْدُ..».

ـ الفعل المضارع الذي اتّصلت به نون النسوة أو إحدى نوني التوكيد، نحو: «البنات يَعْمَلْنَ بنشاط» و«والله لأدرسَنَّ» و«لأجتهدَنْ».

ـ أسماء الأصوات المحكيّة عند بعض النحاة، نحو: «غاقِ» و«عَدَسْ».

بناء فاعل

هو الفعل الدائم، أي اسم الفاعل العامل، نحو: «هو حافظٌ دَرْسَهُ».

انظر: الفعل الدائم.

بِناءُ الفاعِلِ

هو الفعل المعلوم.
انظر: الفعل المعلوم.

بناء «فَعَلَ»

هو الفعل الماضي.
انظر: الفعل الماضي.

بناء الفعل على الاسم

هو أن يكون الفعل في موضع الخبر للاسم، نحو: «زيد حَضَرَ» (الفعل «حَضَرَ» وفاعله في محل رفع خبر للمبتدأ «زيد»).

البناء اللازم

هو ما كانت علّة بنائه لازمة، ويسمّى أيضاً البناء الدائم.

ما يُبْنَى بناء لازماً:

- الضمائر، نحو: «أنت»، و«هو».
- أسماء الإشارة غير المثنّاة، نحو: ﴿ذلك الكتاب لا ريب فيه﴾ (البقرة: ٢).
- الأسماء الموصولة غير المثنّاة، نحو: «الّذي».
- أسماء الاستفهام، ما عدا «أيّ»، نحو: «مَنْ» و«ما»، و«كيف».
- بعض الظروف، نحو: «إذْ» و«إذا».
- الحروف، نحو: «لَنْ» و«أوْ».
- أسماء الأفعال، نحو: «هيهات» و«أفّ» و«صهْ».
- أسماء الكناية، نحو: «كمْ» و«كأيّن».
- وزن «فَعَالِ»، نحو: «قَطَامِ».
- أسماء الأصوات عند بعض النحاة، نحو: «غاقِ» و«عَدَسْ».
- الفعل الماضي والأمر، نحو: «خَرَجَ» و«اخرجْ».

البناء للمجهول

انظر: الفِعْل المبنيّ للمجهول.

بناء ما لم يقع

هو فعل الأمر.
انظر: فعل الأمر.

بناء ما مضى

هو الفعل الماضي.
انظر: الفعل الماضي.

بناء ما هو كائن

هو الفعل المضارع.
انظر: الفعل المضارع.

بناء ما يكون

هو الفعل المضارع.
انظر: الفعل المضارع

بناء «يَفْعَلُ»

هو الفعل المضارع.
انظر: الفعل المضارع.

البنائيّة

انظر: البنيويّة.

بنات الواو

هي الأفعال التي أصل عينها واو، نحو: «قال» (أصلها: قَوَلَ)، و«ساد» (أصلها: سود).

بنات الياء

هي الأفعال التي أصل عينها ياء، نحو: «باع» (أصلها «بَيَعَ»)، و«سال» (أصلها: «سَيَلَ»).

البَنْد

هو نوع من الشعر نشأ في العراق في أوائل القرن الحادي عشر الهجريّ، وهو لا يتقيّد بنظام الشطرين إلاّ نادراً، ويكتب على هيئة النثر. ويقوم على أساس التفعيلة، ويُبنى على بحرَي الهزج والرمل دون غيرهما من البحور الشعريّة. يُجمع بينهما، ويكرّر الانتقال من أحدهما إلى الآخر عبر القصيدة كلّها مع غلبة تفاعيل بحر الهزج.

قوافيه وضروبه متغيّرة اختياراً، دون تأثير على وزنه. وأكثر ما يقال في مدائح أهل البيت، ومنه قول محمد بن الخلفة مادحاً:

أيها اللائمُ في الحبّ
دع اللَّومَ عَنِ الصَّبّ
فلو كنتَ ترى الحواجبَ الزجّ
فويق الأعين الدُّعجِ
أو الخدَّ الشّقيقيَّ
أو الريقَ الرحيقيَّ
أو القدَّ الرشيقيَّ
الذي قد شابَهَ الغصن اعتدالاً وانعطافاً.

البنيانيّة

انظر: البنيويّة.

البنية

هي، في علم الصرف، الصيغة والمادّة اللتان تتألّف منهما الكلمة، أي حروفها وحركاتها وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصليّة كلّ في موضعه.

البِنْيَويّة

هي، في علم اللغة، مذهب يعتبر اللغة مجموعاً مركّباً لعناصر مترابطة بحيث لا يمكن تحديد أو تعريف أيّ عنصر بمفرده، بل بعلاقاته مع العناصر الأخرى التي تؤلّف هذا المجموع.

ويعتبر فردينان دو سوسير **Ferdinand de Saussure** مؤسّس البنيويّة اللغويّة رغم أنه لم يذكر في مؤلّفاته هذا المصطلح، بل ذكر كلمة «نظام» (Système).

ويقسم دوسوسير العلاقات بين عناصر الكلام إلى قسمين:

١ ـ العلاقات النظميّة، أو العلاقات الأفقيّة، كالعلاقات بين وحدات الجملة التالية: «حفظ التلاميذ الدرس في الصفّ».

٢ ـ العلاقات الاستبداليّة، أو العلاقات العموديّة، كالعلاقات بين الفعل «يحبّون» و«يلتهمون» و«يأكلون» في الجملة:

الأولادُ يحبّون الفاكهة.
الأولادُ يأكلون الفاكهة.
الأولادُ يلتهمون الفاكهة.

وقد وجدت هذه النظريّة استحساناً عند بعض اللغويّين، ولا سيّما أندريه مارتنيه (١٩٠٨ ـ . . .) (André Martinet).

اللغويّ الفرنسي، ورومان جاكبسون (١٨٩٦) (Roman jakobson). اللغويّ الروسيّ، ومدرسة براغ. ويركز مارتينه على وظائف العناصر اللغويّة، فهو يرى أنّ كلّ وحدة لغويّة صغرى يمكن أن تكون وظيفيّة عندما تدلّ على وظيفة سائر الوحدات، فحروف الجرّ، في اللغة العربيّة، هي وحدات وظيفيّة، لأنّ الجارّ والمجرور يتعلّقان بالفعل أو بشبهه. وكذلك يرى مارتينيه أنّ الوظيفة هي سبب وجود البنية. أما جاكبسون فإنّه يرى في كتابه «محاولات في الألسنيّة العامّة» أنّ البنيويّة اللغويّة تقوم على أضداد ثنائيّة كالمذكّر والمؤنّث، والمفرد والجمع.

وقد أثّرت التيّارات البنيويّة في مدارس النقد الأدبيّ، فظهرت مدارس نقديّة ترى في النصّ الأدبيّ عالماً قائماً بذاته يحتوي على عناصر مختلفة ومترابطة فيما بينها في آن واحد، بعلاقات تجعل منها نصّاً أدبيّاً، أو عملاً فنّيّاً. وقد قالت هذه المدارس بما سمته «الشاعرية» (Poétique)، فأخذت تبحث، في نقدها العمل الأدبيّ، عن معرفة القوانين العامة التي تكون في أساس تكوين العمل الفنّي، وهي، بذلك، تكون عبارة عن دراسة تجريديّة وداخليّة للأدب في الوقت نفسه.

انظر الألسنية.

البَهْر

هو عيب من العيوب البلاغيّة التي أوردها النقّاد العرب القدماء للدلالة على عجز الخطباء عن تفصيل المعاني، وذلك إمّا خجلاً، وإمّا اضطراباً لدى مواجهة جمع غفير من الناس. وغالباً ما يقترن البهر بالرعدة والارتعاش، وهما من مظاهر الانعكاسات الخارجيّة التي تبدو على الخطيب الذي يعاني عقدة الخوف والانقباض.

انظر: البكء.

البهلويّة

هي اللغةُ الإيرانيّةُ الوسطى، التي ظهرت في عهدِ الدولة الأشكانيةِ والساسانيةِ. كان لها شهرةٌ كبيرةٌ؛ إذ إليها نُقِلَتْ علومُ الهندِ، وبها كُتِبتْ كتبُ الآيينِ والتاجِ. أما كتابتُها فأصلُها آراميٌّ متطورٌ، لكنَّها غيرُ شائعةٍ إلّا بينَ رجالِ الدين والخاصّةِ.

وحين دخلَ الاسلامُ بلادَ إيران ظلّوا يتكلمون البهلوية، ولكنهم بدّلوا كتابتَهم من البهلوية الى العربيّةِ. فصارَ اسمُ اللغةِ البهلويةِ حينئذ الفارسيةَ الحديثةَ (فارسي نُو). والكلمةُ بالباءِ الفارسيةِ المثلّثةِ وحينَ تعريبِها نُقِلَت الى الباء والى الفاء.

البيان

- في علم النحو. انظر: عطف البيان.
- في علم الصرف: هو الإظهار، أو فكّ الإدغام.
- في البلاغة. انظر: علم البيان.

بيانُ التغييرِ

هو تغييرُ موجِبِ الكلامِ، نحو: التعليقِ، والاستثناءِ، والتخصيصِ.

بيانُ التفسيرِ

هو بيانُ ما فيه خفاءٌ من المشتركِ، أو المشْكِلِ، أو المُجْمَلِ، أو الخفيّ، كقولِهِ تعالى: ﴿وأقيموا الصلاةَ وآتوا الزكاة﴾ فإن

«الصلاة» مجملٌ. فلحق البيان بالسنّةِ. وكذا «الزكاة» مجملٌ في حقّ النصابِ والمقدارِ، فلحق البيانُ بالسنّةِ.

بيانُ التقريرِ

هو تأكيدُ الكلام بما يَرفعُ احتمالَ المجازِ والتخصيصِ، كقولِهِ تعالى: ﴿فسجدَ الملائكةُ كلُّهم أجمعون﴾ (الحجر: ٣٠) فقرَّر معنى العموم من الملائكة بذكر الكلّ حتى صار بحيث لا يحتمل التخصيص.

بيان الجنس

من معاني حرف الجرّ، «من»، نحو: ﴿جَنّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونها يُحَلَّوْنَ فيها من أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاً، ولِبَاسُهُمْ فيها حريرٌ﴾ (فاطر: ٣٣).

ويسمّى أيضاً: البيان.

بيان العلّة

هو تِبيان علّة الحُكم للاستدلال على وجوده بوجودها، وعلى وجوده بعدم وجودها، نحو: «إنّ» المشدّدة العاملة لشبهها بالفعل، و«إنْ» المخفّفة غير العاملة لبطلان شبهها بالفعل.

البيان والتبيين

هو الفكّ، أي نقض الإدغام بعد وقوعه، نحو: «لم أحْبِبْ» بدلاً من «لم أحِبَّ».

ويسمّى أيضاً الفكّ، وفكّ الإدغام، ولغة الفكّ.

البيت

هو مجموعة كلمات سليمة التركيب، موزونة حسب قواعد علم العروض، تكوّن في ذاتها وحدةً موسيقيّةً. ويتألّف من شطرين متساويين وزناً، يسمّى كلّ منهما مصراعاً أو قسيماً. ويسمّى المصراع الأوّل صدراً، والمصراع الثاني عَجُزاً.

ويتألف كل مصراع من تفاعيل وتسمّى التفعيلة الأخيرة من الصدر عروضاً، والتفعيلة الأخيرة من العجز ضرباً، والباقي يسمّى حشواً. وإليك بيان ذلك.

الصدر

وظُلْمُ ذوي القربى أشدُّ مَضَاضةً

وظُلْمُ ذَوِلْ قُرْبى أَشَدُّ مَضَاضَتَنْ

//٥/ //٥/٥/٥ //٥/ //٥//٥

فَعُولُ مفَاعِيلُنْ فعُولُ مَفَاعِلُنْ

الحشو — العروض

العَجُز

على المَرْءِ مِنْ وقْعِ الحُسَامِ المهنَّدِ

علَلْ مَرْ ءِ مِنْ وَقْعِلْ حُسَامِلْ مُهَنْنَدِي

//٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥//٥

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

الحشو — الضرب

والبيت في الموشحات جزء معيّن من الموشّح.

انظر: الموشّحات.

البيت التامّ

هو البيت الذي استوفى جميع تفعيلاته كما في دائرته، وكان حكم العلل والزحافات واحداً في جميع تفعيلاته، إذا لا فرق بين العروض والضرب والحشو. ولا يصدق هذا التعريف إلاّ على الكامل، نحو قول عنترة:

وإذا صَحَوْتُ فما أُقَصِّرُ عَنْ نَدَى

وإذا صحَوْ تُ فما أقصِر عن ندى

وإذا صحَوْ تُ فما أقص صِرُعَنْ نَدَنْ

///٥//٥ ///٥//٥ ///٥//٥

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

وكما عَلِمْتِ شَمَائِلي وَتَكَرُّمي.

وكما عَلِمْ تِ شَمَائِلي وَتَكَرْرُمي

///٥//٥ ///٥//٥ ///٥//٥

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

أو الرجز، نحو:

دَارٌ لِسَلْمَى إذْ سُلَيْمَى جَارَةٌ

دارُنْ لِسَلْ مَى إذ سُلَيْ مَى جارَتُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

قَفْرٌ تُرَى آيَاتُهَا مِثْلَ الزُّبُرْ

قَفْرُنْ تُرَى آيَاتُهَا مِثْلَزْزُبُرْ

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

البيت السالم

هو البيت الذي سَلِمَ من العلل والزحافات، مع جواز دخولها عليه، نحو قول عنترة في البيت التام (المثال السابق).

البيت الصحيح

هو الذي خلا من العلّة مع جوازها فيه، نحو قول الشاعر [من المتقارب]:

ولا تُعْجِلَنِّي هَدَاكَ المَلِيكُ

وَلاَ تُعْ جِلَنْنِي هَدَاكَلْ مَلِيكُو

//٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

فَإنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالا

فَإنْنَ لِكُلْلِ مَقَامِنْ مَقَالا

//٥/ //٥/ //٥/٥ //٥/٥

فَعُول فَعُولُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

البيت القائم بذاته

هو الذي يعتبر وحدة كاملة، فلا يعتمد على غيره في تمام معناه، نحو قول المتنبّي [من البسيط]:

إذا رأيتَ نُيُوبَ الليثِ بَارِزَةً

فَلا تَظُنَّنَّ أنّ اللّيثَ يَبْتَسِمُ

بيت القصيد أو بيت القصيدة

هو أحسن أبيات القصيدة. فبيت القصيد في قصيدة كعب بن زهير «بانت سعاد» هو [من البسيط]:

إنّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ

مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ الله مَسْلُولُ

البيت المجزوء

هو الذي حذف من آخر صدره وآخر عجزه تفعيلة. وبعض البحور يجب فيها الجزء، وهي: المديد، والهزج، والمضارع، والمقتضب، والمجتثّ، وبعضها يمتنع فيها الجزء، وهي: الطويل، والسريع، والمنسرح. وما عدا هذه فالجزء فيه جائز.

البيت المداخل

هو الذي فيه كلمة مشتركة بين شطريه (صدره وعجزه)، ويكتب بثلاثة أوجه:

- النَّشْرُ مِسْكٌ والوُجُوهُ دنانيرٌ وأطرافُ الأكُفِّ عَنَمْ
- النَّشْرُ مِسْكٌ والوجوه دَنَانِيرٌ م وأطرافُ الأكُفّ عَنَمْ
- النَّشْرُ مِسْكٌ والوجوه دَنَانِيرٌ وأطرافُ الأكُفّ عَنَمْ

وانظر: التدوير.

البيت المدمج

انظر: البيت المداخل.

البيت المدوّر

انظر: البيت المداخل.

البيت المسند

هو الذي خولف فيه ما يراعى بين الحروف والحركات التي تقع قبل الرويّ. ويراعى من ذلك الردف والتأسيس، وثلاث حركات هي: الإشباع، والحذو، والتوجيه.

البيت المشرَّع

هو الذي دخله التشريع، وهو أن يزيد الشاعر على البيت زيادة تجعله من وزن آخر.
انظر: التشريع.

البيت المشطور

هو الذي حُذف شطره، ويعتبر الباقي بيتاً عروضه ضربه. ومن البحور التي تستعمل مشطورة الرجز والسريع. نحو قول أبي النجم [من الرجز]:

الحَمْدُ لله الوَهُوبِ المُجْزِلِ
أعْطى فلم يَبْخَلْ ولم يُبَخَّلِ

البيت المشطور المنهوك

هو البيت الموحّد.
انظر: البيت الموحّد.

البيت المصرّع

هو الذي دخله التصريع، أي وافقت عروضه ضربه في الوزن والرويّ، كما هي الحال في البيت المقفّى، إلاّ أنّ الموافقة تتمّ بتغيير في العروض، إمّا بزيادة أو نقص. فالزيادة كقول امرىء القيس [من الطويل]:

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرى حَبِيبٍ وَعِرْفَانِ
وَرَسْمٍ عَفَتْ آيَاتُهُ مُنْذُ أزْمَانِ

العروض: «وعرفان» على وزن «مفَاعيلن»، وعروض الطويل مقبوضة دائماً «مفاعِلُنْ» فزاد الشاعر فيها حرفاً ساكناً لتوافق الضرب «ذُ أزمان» في وزنه ورويّه.

والنقص كقول المتنبيّ [من الطويل]:

لِيالِيَّ بَعْدَ الظاعِنِينَ شُكُولُ
طِوالٌ ولَيْلُ العاشِقِينَ طَوِيلُ

العروض «شكول» على وزن «فعُولُنْ» ناقصة عما يجب أن تكون في عروض الطويل «مفاعلن» وقد أتى بها لتوافق الضرب في الوزن والرويّ.

البيت المصمَّت

هو الذي خالفت عروضه ضربه في الوزن والرويّ، نحو قول السموأل [من الطويل]:

تُعَيِّرُنا أنّا قليلٌ عَدِيدُنا
تُعَيْيِرُنَا أنْنَا قَلِيلُنْ عَدِيدُنا
//٥/ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥//٥
فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فعُولُنْ مفاعِلُنْ
فَقُلْتُ لها إنّ الكِرامَ قَلِيلُ
فَقُلْتُ لها إنْنَلْ كِرامَ قَلِيلُو
//٥/ //٥/٥/٥ //٥/ //٥/٥
فعُولُ مَفَاعيلن فَعُولُ فعولُنْ

وأكثر أبيات هذه القصيدة من المصمّت حيث يعمد الشاعر إلى التوفيق بين العروض

والضرب في الوزن والرويّ، فيسمّى البيت حينئذٍ «مقفًّى» أو مصرّعاً.
انظر: البيت المقفّى، والبيت المصرّع.

البيت المُضَمَّن

هو الذي دخله التضمين.
انظر: التضمين.

البيت المعلّق تعليقاً معنويّاً

هو الذي دخله التعليق المعنويّ، أي أن يتعلّق شيء ممّا قبل قافية بيت بشيء مذكور في البيت التالي. ومنه قول مجنون ليلى [من الوافر]:

كَأَنَّ القَلْبَ لَيْلَةَ قِيلَ يُغْدَى
بِلَيْلَى العَامِرِيَّةِ أو يُراحُ
قَطَاةٌ عَزَّهَا شَرَكٌ فَباتَتْ
تُعالِجُهُ وَقَدْ عَلِقَ الجَناحُ

البيت المفوَّف

هو الذي دخله التفويف، أي أن يأتي الشاعر بمعانٍ شتّى في جمل منفصلة عن بعضها مع تساويها أو تقاربها في الوزن.
انظر: التفويف.

البيت المقطَّع

هو البيت الموحّد.
انظر: البيت الموحّد.

البيت المُلمَّع

انظر: الشعر الملمّع.

البيت المُقْعَد

هو الذي فيه زحاف.
انظر: الزحافات والعلل.

البيت المُقَفَّى

هو الذي يتّفق عروضه وضربه وزناً وقافية، نحو قول الشاعر [من الخفيف]:

ضَرَبَ الظُّلْمُ في الدِّيارِ قِبَابا
فاسْتَشِيطُوا على الزمانِ غضابا

فـ«قبابا» و«غضابا» متفقان وزناً وقافية.

البيت المُنَقَّط

هو الذي كلّ حروفه منقّطة.
انظر: الشعر المعجَم.

البيت المنقوط

هو الذي كلّ حروفه منقّطة.
انظر: الشعر المعجم.

البيت المنهوك

هو الذي حذف منه ثلثا تفعيلاته، واُعتُبِر الباقي بيتاً، وجزؤه الأخير هو الضرب والعروض ومن البحور التي تأتي منهوكة: الرجز والمنسرح، نحو:

هَلْ لَكَ والْـ ... لَهْلُ خَيَرْ
هَلْ لَكَ وَلْ ... هَلْلُ خَيَرْ
/ ه / / / ه ... / ه / / / ه
مُفْتَعِلُنْ ... مُفْتَعِلُنْ

البيت المهمل

هو الذي كلّ حروفه مهملة، أي غير منقطة.

انظر : الشعر العاطل .

البيت الموحَّد

هو المبني على تفعيلة واحدة، ولايكون إلاّ في بحر الرجز . وقيل : ابتدعه سلم الخاسر في قصيدة مدح بها موسى الهادي :

موسى المطرْ
غيث بَكَرْ
ثمَّ انهَمَرْ
ألْوَى المَرَرْ
كم اعْتَسَرْ
ثمّ ابتسرْ

البيت الموصول

هو البيت المداخل .

انظر : البيت المداخل .

البيت الوافي

هو الذي استوفى جميع تفعيلاته كما هي في دائرته، مثل البيت التامّ، إلاّ أنّ حكم العلل والزحافات يختلف في عروضه أو ضربه عنه في حشوه .

البيت اليتيم

هو البيت الّذي يرسله الشاعر وحيداً مفرداً، أي دون أن يُتبعه أبياتاً أخرى، كقول طرفة بن العبد [من البسيط] :

الخَيْـرُ خيْـرٌ وإن طـال الـزمـان بـه
والشـرّ أخبَـثُ مـا أُوعِيـتَ مِـنْ زادِ

باب التاء

التاء

هي الحرف الثالث من حروف الهجاء في الترتيب الألفبائي(ا، ب، ت. . .)، والثاني والعشرون في الترتيب الأبجدي(أ، ب، ج، د، ه، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف، ص، ق، ر، ش، ت، . . .)، وتساوي الرقم(٤٠٠) في حساب الجمّل. وهي من الحروف القطعيّة، تخرج من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا، وتكتب طويلة، وقصيرة، وهي أنواع:

التاء الاسمية

هي التي تتّصل بآخر الفعل لتدلّ على المتكلّم المفرد، المذكّر أو المؤنّث، نحو: «قَرَأتُ» وتُبنى على الضمّ، أو لتدلّ على المخاطب المفرد المذكّر، فَتُبْنى على الفتح، نحو: «قَرَأتَ»، أو المخاطب المؤنث، فتبنى على الكسر، نحو: «قَرَأتِ»، وتعرب، دائماً، فاعلاً إذا كان الفعل الذي اتّصلتْ به مبنياً للمعلوم، أمّا إذا كان الفعل مبنياً للمجهول فتكون نائب فاعل، نحو: «مُنِحْتُ جائِزَةً»، وتكون اسماً للأفعال الناقصة إذا ما اتّصلت بها، نحو: «كُنْتُ عاملاً مثابراً».

التاء الأصليّة

هي التي تكون من أصل الكلمة، نحو: «تبر» و«بَتَرَ» و«صَوْت».

تاء الافتعال

هي الزائدة في وزن «افتعل» للدلالة على المشاركة، أو المطاوعة، أو المبالغة، نحو: «اجتمع» و«اشترك» و«امتشق» و«اكتسب».

التاء التي هي بدل

هي التي تُبدل من «الواو»، نحو: «تُجاه» (من الوجه)، و«أخت» و«بنت» (من الأخوة والبنوة)؛ أو من «الياء»، على غير قياس في «افتعل» إذا كانت فاؤه «ياء»، نحو: «اتَّسَرَ» (من اليسر)، و«اتَّبَسَ» (من اليبس)؛ أو

من «السين» على غير اطّراد، نحو: «ستّ» (من سُدْس، وتصغيره «سُدَيْسَة»؛ أو من «الصاد» نحو: «الصت» و«لُصوت» (من «لص» و«لصوص»، وهما «بالصاد» اكثر استعمالاً من التاء)؛ أو من «الطاء» نحو: «فستاط» (الأصل: فسطاط وجمعه: «فساطيط»)؛ أو من الدال»، نحو: «فرس تَرَبوت» (أي مدرّبة) (والأصل: دَرَبُوت) أو من «همزة الوصل»، نحو: «تَلَان» أي الآن.

التاء التي هي حرف خطاب

هي، في رأي الجمهور، تاء الضمائر المنفصلة، نحو: «أنتَ، أنتِ، أنتُما، أنتُم، أنتُنَّ» و«أن» هي الضمير. ورأى بعضهم أن مجمل اللفظة (أنتَ، أنتِ، أنتما...) هو الضمير.

وقال ابن كيسان: أنّ التاء هي الاسم، لكنّها كُثرت بـ«أنْ».

التاء التي هي حرف مضارعة

هي التي تدخل على أوّل الفعل المضارع في المخاطب المفرد المذكّر والمؤنّث، نحو: «أنت تَلعَبُ» و«أنتِ تَلْعَبين»، والمخاطب المثنّى المذكّر والمؤنّث، نحو: «أنتما تَلعبان»، والغائبة المفردة والمثنّى، نحو: «هي تلعب» و«هما تَلعبان».

وتكون «التاء» مضمومة في الرباعيّ، نحو: «أنت تُكرِمُ أباك»، ومفتوحة في غيره.

تاء الإلحاق

هي الزائدة التي تلحق آخر الأسماء أو الأفعال، لِتُلْحِقَها بالرباعيّ أو الخماسيّ، نحو: «عِفريت»، «تكريت».

تاء البدل

هي التي تكون مبدلة من «الواو»، نحو: «تُراث» (من وَرِث)، و«ثقة» (من وثق)، أو من «الياء»، نحو: «اتّزن» (من إوْتَزَنَ)، وتسمّى: تاء العِوَض.

وانظر: التاء التي هي بدل.

تاء التأنيث

هي التي تدخل على آخر الكلمة لتؤنّثها، وهي أنواع.

انظر: الموادّ التالية.

تاء التأنيث الساكنة

هي التي تزاد على آخر الفعل الماضي لتدلّ على تأنيثه، نحو: «قامَتْ هند».

تاء التأنيث المتحرّكة

هي التي تدخل على آخر الاسم المفرد لتدلّ على تأنيثه، نحو: «عالمة»، أو على آخر جمع المؤنث السالم، نحو: «فاضلات». وتسمّى أيضاً: هاء التأنيث، والتاء الفارقة، وتاء الجمع.

تاء التمييز

هي التاء الفارقة.

انظر: التاء الفارقة.

تاء الجمع

هي «التاء» التي في آخر جمع المؤنث السالم، نحو الآية: ﴿إنّ الذين يَرْمُونَ

المُحْصَنَاتِ الغَافِلاَتِ المُؤْمِناتِ لُعِنُوا في الدُّنْيَا والآخرة﴾ (النور: ٢٣).
وانظر: تاء التأنيث المتحرّكة.

تاء الخطاب

هي تاء الضمائر المنفصلة (أنتَ، أنتِ، أنتُما، أنتم، أنتُنَّ).

التاء الزائدة

هي التي تزاد على أصل الكلمة لغرض من أغراض الزيادة، نحو: «اشترك» و«عشرون».

التاء الزائدة في بنية الكلمة

هي التي تزاد في بنية الكلمة، وذلك في:
- أوّل الفعل المضارع، نحو: «تَلْعَبُ» و«تَلَمْلمُ».
- أوّل فعل المطاوعة، نحو: «تَحَطَّمَ» و«تَدَحْرَجَ».
- أوّل صيغة «تفاعل»، نحو: «تشارك» و«تَخَاصَمَ».
- «افْتَعَلَ» و«اسْتَفْعَلَ» وما تصرَّف منهما.
- في الفعل للدلالة على التأنيث، نحو: «سَلِمَتْ» و«نَهَضَتْ».
- ضمائر الرفع المنفصلة (أنتَ، أنتِ...) حسب رأي بعضهم، إذ قالوا: إنّ التاء للخطاب.

وجاءت زائدة في أوائل بعض الكلمات، نحو: «تِبْيان»، و«تِمْثَال»، وفي آخر بعض الكلمات، نحو: «طاغوت» و«عنكبوت».

تاء الضمير

هي التي تتّصل بالفعل الماضي وتكون في محلّ رفع، نحو: «لَعِبْتَ، لَعِبْتِ، مُنِحْتُ».
وتسمّى أيضاً: ضمير الرفع المتحرّك.
وهي نوعان:
- تاء المتكلّم. انظر: تاء المتكلّم.
- تاء المخاطب. انظر: تاء المخاطب.

التاء الطويلة

هي التي تكتب مُنْبَسِطَة في الأفعال وبعض الأسماء، نحو: «كَتَبْتُ» و«عالمات».
وتسمّى أيضاً: التاء المبسوطة، والتاء المفتوحة، والتاء المتّسعة، والتاء المجرّدة، والتاء المجرورة.

تاء العِوَض

هي تاء البَدَل.
انظر: تاء البَدَل.

التاء الفارقة

هي التي تميّز المفرد من جنسه، نحو: «بنفسج - بنفسجة»، و«زهر - زهرة».
وتسمى أيضاً: تاء التمييز، وتاء التأنيث.
انظر: تاء التأنيث المتحرّكة.

تاء الفاعل

هي التي تتّصل بالفعل، وتكون في محلّ رفع فاعل، نحو: «جَلَسْتُ» (التاء: ضمير متّصل... في محلّ رفع فاعل).

تاء القسم

هي التاء التي تدخل على لفظ الجلالة فتجرّه. نحو: ﴿تَاللهِ تفتَأُ تَذْكُرُ يوسفَ﴾ (يوسف: ٥٨)، أو على لفظ «ربّ»،

نحو: «تَرَبِّ الكعبة لأقومَنَّ بواجبي» أي: «وربِّ الكعبة...». وقالوا: «تالرّحمن» و«تحياتِك»، وهذا شاذّ.

التاء القصيرة

هي التي تُكتب في آخر الاسم «هاءً» منقوطة، نحو: «جُمْلة» و«حكمة». وتسمّى أيضاً: التاء المربوطة.

تاء المبالغة

هي التي تلحق بعض أسماء المبالغة للدلالة على كثرة الاتّصاف بالشيء، نحو: «بحّاثة» (كثير البحث)، و«قرّاءة» (كثير القراءة). وتسمّى أيضاً: هاء المبالغة.

التاء المبسوطة

هي التاء الطويلة.
انظر: التاء الطويلة.

التاء المتّسِعة

هي التاء الطويلة.
انظر: التاء الطويلة.

تاء المتكلّم

هي التي تدلّ على المتكلّم المفرد، نحو: «قَرَأْتُ النَّصَّ».

التاء المجرّدة

هي التاء الطويلة.
انظر: التاء الطويلة.

التاء المجرورة

هي التاء الطويلة.
انظر: التاء الطويلة.

تاء المخاطب

هي التي تدلّ على المخاطَب أو المخاطَبة، مفرداً كان أو مثنّى، أو جمعاً، نحو: «أنتَ فَهِمْتَ، أنتِ فَهِمتِ، أنتما فَهِمْتُما، أنتم فَهِمْتُم، أنتنّ فَهِمْتُنَّ».

التاء المربوطة

هي التاء القصيرة.
انظر: التاء القصيرة.

تاء المضارعة

هي أحد أحرف المضارعة (أ، ن، ي، ت) التي يبدأ بها الفعل المضارع، نحو: «لا تَلْعَبْ بِعِيدانِ الكبريت». وتكون مضمومة في الرباعيّ، نحو: «لا تُسْرِعْ»، ومفتوحة في غيره.

التاء المفتوحة

هي التاء الطويلة.
انظر: التاء الطويلة.

تاء النسب

هي التي تدلّ على النسبة، نحو: «أشاعرة» نسبة إلى «الأشعريّة» و«عمالقة» نسبة إلى «عملاق».

تاء النَّقل

هي التي تنقل اللفظ من الوصفيّة إلى الاسميّة، أي هي «تاء» المصدر الصناعيّ، نحو: «إنسانيّة».

التاءات

هي جملة التاءات التي ذُكرت قبلُ وهي: التاء الأصليّة، وتاء الافتعال، وتاء الإلحاق، وتاء الضمير، والتاء الطويلة، والتاء الفارقة، وتاء القسم، والتاء القصيرة، وتاء المبالغة، وتاء النسب، وتاء النقل.

التائيّة

هي في علم العروض، القصيدة أو المقطوعة الشعريّة التي رَويّها التاء، ومن قصيدة تائية للمتنبّي قوله [من الوافر]:

فَدَتْكَ الخَيْلُ وَهْيَ مُسَوَّمَاتٌ
وَبِيضُ الهِنْدِ وَهْيَ مُجَرَّدَاتُ

التابع

هو كل ما يتبع قبله في إعرابه مطلقاً، ويكون في النّعت، نحو: «هو رَجُلٌ كريمٌ»، والبدل، نحو: «أعجبني المعلمُ شرحُهُ»، والعطف، نحو: «عَادَ زيدٌ وسامرٌ».

ويسمّى أيضاً: الردّ، والإتباع، والجاري على الأوّل.

التابعة

هي وصف للجملة التي تتبع ما قبلها في الإعراب، فتأخذ حكمها فيه، نحو: «المجتهد يكتبُ ويدرسُ» (فجملة «يدرس» تابعة لجملة «يكتبُ» في محلّ رفع خبر للمبتدأ).

تاجُ العروسِ

معجمٌ لغويٌّ ضخمٌ ألّفَهُ محمد المرتضى الزَّبيدي (١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م)؛ والمعجمُ تتويجٌ للدراساتِ اللغويةِ والمعاجمِ السّالفةِ، وهو من أعظمِ كتبِ التراثِ وأهمّها شأناً. أخلصَ فيه مُؤلِّفُهُ كلَّ الإخلاصِ. شرح به «القاموسَ المحيطَ» للفيروزآبادي (ت ٨١٦ هـ)، وزوّدَهُ بالإضافاتِ والإيضاحاتِ والشواهدِ الشعريةِ الكثيرة. وهو عقِبَ كلِّ مادةٍ من القاموس يستدركُ ما فاتَ الفيروزآبادي. واستغرقَ تأليفَه أربعةَ عشرَ عاماً.

التأخير

هو التغيير الذي يطرأ على جزء من أجزاء الجملة فيؤخّره عن موضوعه الأصليّ، نحو: «لي ولد أحبُّه كثيراً» حيث أُخّر المبتدأ (ولد) وتقدّم عليه الخبر (شبه الجملة «لي»).

التأريخ الشعريّ

هو لون من الشعر نشأ في أواخر العصر المملوكي، ويقوم على كتابة الأعداد بحروف يعادل كلّ منها عدداً معلوماً، يدلّ على تاريخ ولادة أو وفاة أو بناء مسجد... وذلك بعد لفظة «أؤرخ» أو ما يشتقّ منها، نحو قول الشاعر يؤرّخ طبع «المخصّص» لابن سيده، في سنة ١٣٢١هـ [من البسيط]:

أقولُ لَمّا انْتَهَىٰ طَبْعاً أُؤَرِّخُهُ
جَاءَ المُخَصَّصُ يروي أحْسَنَ الكَلِمِ

جاء =٤؛ المخَصّص =٨٥١؛ يروي =٢٢٦؛ أحسن =١١٩؛ الكلم =١٢١.

فيكون المجموع: ١٣٢١ هـ.

التأسيس

هو ألف بينها وبين الرويّ حرف واحد متحرّك يسمّى الدّخيل، نحو قول النابغة

الذبياني [من الطويل]:

«كِليني لِهَمٍّ يـا أُمَيْمَـةُ نَـاصِـبِ

وَلَيـلٍ أُقـاسيهِ بَطِـيءِ الكـواكـبِ»

فالألف في «الكواكب» هي «التأسيس»، و«الكـاف» هـي «الـدَّخيـل»، و«البـاء» هـي «الرويّ».

والتأسيس، في علم المعاني، هو إفادة معنًى لم يكن حاصلاً، وهو خير من التأكيد، لأنّ حمل الكلام على الإفادة خير من حمله على الإعادة.

التأصيل

هو تنزيل المبدَل منزلة الأصل، نحو اشتقاق الفعل «تَخِذَ» من «اتَّخَذَ» التي أصلها «ائتَخَذَ».

التأكيد

هو التوكيد.

انظر: التوكيد.

تأكيد الذمّ بما يشبه المدح

هو كما عرّفه السبكي: «أن توحي العبارة الثانية بالمدح. وما هي منه». وهو ضربان:

١ـ يُستثنى من صفة مدح منفيّة عن الشيء صفة ذمّ، بتقدير دخولها فيها، نحو: «فلان لاخير فيه إلّا أنّه يتصدّق مما سرقه».

٢ـ أن يثبت للشيء صفة ذمّ، ويعقب بأداة استثناء تليها صفة ذمّ أخرى، نحو: «فلان عاقّ إلّا أنّه جاهل».

تأكيد المدح بما يشبه الذمّ

هو كما عرّفه [illegible] في كتابه «المصباح»: «أن تنفي عن الممدوح وصفاً، ثمّ تعقبه بالاستثناء، فتوهم أنّه سيثبت له ما يذمّ بما من شأنه أن يذمّ به للمبالغة بالمدح». وهو ثلاثة أضرب:

١ـ أن يستثنى من صفة ذمّ منفيّة عن الشيء صفة مدح بتقدير دخولها فيها، وهو أفضلها عند البلاغيين، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

ولا عَيبَ فيه غيرَ أنّ ذوي النّدى

خِسَـاسٌ إذا قيسـوا بـه وَلِئـامُ

٢ـ أن يثبت لشيء صفة مدح، ويعقّب بأداة استثناء تليها صفة مدح أخرى، نحو قول النبيّ (صلعم): «أنا أفصح العرب بَيْدَ أنّي من قريش».

٣ـ أن يأتي الاستثناء فيه مفرّغاً، كقوله تعالى: ﴿وما تَنْقِمُ مِنّا إلّا أن آمنّا بآياتِ رَبِّنا لمّا جاءَتْنا﴾ (الأعراف: ١٢٦).

التامّ

انظر: الفعل التامّ، والبيت التامّ.

التأنّقُ اللفظيّ

ويُدعى التأنّقَ البديعيّ. وهو الأسلوبُ الذي يصطنعُهُ الكاتب في كتابته، فيتأنّقُ باختيار الألفاظ، ويُدخلُ في أسلوبه الصنعة البديعيّة، والألفاظَ البرّاقة. وهو فنٌّ عرفهُ العربُ قديماً، ثمّ ازدهرَ في أوروبة في القرن السادسَ عشرَ، إذ برز الكتّابُ الإنكليزـ خاصة ـ بأناقتهم الأسلوبية وصقلِهم لجُمَلِهم، مع إسرافٍ في استخدام السجع والطباقِ، والكناية والرمز والتنويه بأسماءِ الأساطير، وَوَلَعٍ في التشابيه الخياليّة.

التأنيث

هو إضافة علامة للمذكّر لِجَعْلِهِ مؤنّثاً، نحو: «نشيط ـ نشيطة»، و«عالِم ـ عالمة»، و«درس ـ دَرَسَتْ»، و«فَرِحَ ـ فَرِحَتْ». وهذه العلامات هي:

ـ للاسم المعرب:
ـ تاء مربوطة، نحو: «ثمرَةٌ».
ـ للاسم المبنيّ:
ـ الكسرة، نحو: «أنتِ».
ـ النون المشدّدة، نحو: «أنتنَّ».
ـ للصفة:
ـ ألف مقصورة، نحو: «كبرى».
ـ همزة تأنيث، نحو: «حمراء».
ـ تاء مربوطة، نحو: «نشيطة».
ـ للفعل:
ـ تاء التأنيث الساكنة المتّصلة بآخر الفعل الماضي، نحو: «درسَتْ».
ـ التاء المتحرّكة في أوّل الفعل المضارع، نحو: «تَلْعَبُ».
ـ نون النسوة، نحو: «يدرسْنَ»، و«دَرَسْنَ».
ـ والتأنيث، أيضاً، هو اعتبار الاسم مؤنّثاً، نحو: «عين» و«شمس» و«طاولة». وهو عدّة أنواع: التأنيث الذاتي، والتأنيث المكتسَب، والتأنيث التأويلي.

انظر: كلاًّ منها في مادته.

ـ وهو أيضاً، إحدى العلل اللفظيّة التي تمنع الاسم من الصرف إذا اقترنت بالعلميّة، نحو: «خديجة»، و«مريم»، و«عنترة».

تأنيث الاسم

انظر: التأنيث.

التأنيث التأويليّ

هو التأنيث الذي يكتسبه الاسم المذكّر في تأويله، أي تفسيره باسم مؤنّث، نحو: «هذه الكتاب» أي الرسالة.

التأنيث الحُكميّ

هو التأنيث المُكْتَسَب.

انظر: التأنيث المُكْتَسَب.

التأنيث الذاتيّ

هو الاسم المؤنّث في ذاته دون تأويل أو إضافة، نحو: «ورقة» و«غرفة».

تأنيث الصِّفة

انظر: التأنيث.

التأنيث المكتسب

هو أن يكتسب الاسم المذكّر تأنيثاً بإضافته إلى اسم مؤنث، نحو الآية: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ ما عَمِلَتْ﴾ (آل عمران: ٣٠)

التأويل

هو السَّبْك.

انظر: السَّبك.

التأويل بالمصدر

هو الموصول الحرفيّ.

انظر: الموصول الحرفيّ.

تبادل البداية والنهاية أو تماثلهما

هو إنهاء البيت الشعريّ، أو الجملة بكلمة يبدأ بها البيت الذي يليه، أو الجملة التالية، نحو قول تميم بن المعزّ [من السريع]:

وَسَفَّهَتْ قَوْلِي وقالَتْ مَتَى
سَمُجْتُ حتّى صِرتُ كالبَدْرِ
والبَدْرُ لا يَرْنُو بِعَيْني كما
أرْنُو ولا يَبْسِمُ عَنْ ثَغْرِ

تبادل الصِّيغ

هو إحلال صيغة نحويّة محلّ صيغة أخرى، نحو: ﴿أَتَى أَمْرُ الله فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ (النحل: ١). حيث جيء بالفعل الماضي «أتى» بدل الفعل المضارع «يأتي» أو «سيأتي»، وذلك لتحقّق وقوع أمره تعالى.

التباعد

هو أن يتباعد الحرفان: المُبْدَلُ والمُبْدَل منه، مخرجاً، ويتّحدا صفة، نحو: «الميم» و«النون» في «الغيم» و«الغين»، أو أن يتباعدا لفظاً وصفة، نحو: «الهاء» و«النون» في «تَفَكَّهَ» و«تفكَّنَ».

التبديل

هو أن تجعل في الجزء الأخير من الكلام ما جعلته في الجزء الأوّل. وقد سمّاه العسكري «العكس»، نحو: «رَزَقَكَ الله حَظّاً يخدمك به ذوي العقول، ولا رَزَقَكَ عقلاً تخدم به ذوي الحظوظ».

التبرئة

حرف التبرئة هو «لا» النافية للجنس.

انظر: «لا» النافية للجنس.

التِّبْع

هو الكلمة الثانية في الإتباع، نحو: «كَثِيرٌ بَثِيرٌ»، و«حَسَنٌ بَسَنٌ» و«عطشانُ نطشانُ».

التَّبَعُ

هو التِّبْع.

انظر: التِّبْع.

التَّبَعِيَّة

هي الإتباع.

انظر: الإتباع.

التبعيض

هو أن يكون الشيء بعضاً من شيء، وهو من معاني حروف الجرّ: «الباء» و«مِنْ»، و«في»، نحو: ﴿إنّ الأبرارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كأسٍ كان مِزَاجُها كافوراً عيناً يَشْرَبُ بها عِبَادُ الله يُفَجِّرونَها تَفْجِيراً﴾ (الإنسان: ٥-٦)، ونحو: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلأَنْفُسِكُمْ﴾ (البقرة: ٢٧٢)، و«بدأت في العمل».

التبليغ

هو نقل المعنى ممّا قبل حرف الجرّ إلى ما بعده، وهو من معاني حرف الجرّ «اللام»، نحو: «شرحت له ما يريد».

وهو أيضاً، ضرب من المبالغة.

انظر: المبالغة.

والتبليغ، أيضاً، أنْ يأتيَ الشاعرُ بالمعنى في البيت تامّاً من غيرِ أن يكون للقافية فيما ذكرَهُ صنعٌ. ثم يأتي بها لحاجةٍ إليها حتى يتمَّ وزنُهُ. فيبلغَ بذلك الغايةَ القصوى في الجودةِ، كقول امرىء القيس [من الطويل]:

كأنَّ عُيونَ الوحشِ حولَ خِبائِنا
وأرحُلِنا الجزْعُ، الذي لم يُثَقَّبِ

فإنّه أتى بالتشبيه تامّاً قبلَ القافية، ثم لمّا جاء بها بلغ الأمدَ الأقصى في المبالغة.

التبيان

هو الإظهار، أي، تركُ الإدغام قبل وقوعه، نحو: «اذْتَعَى» بدلاً من «اذَّعَى».

التَّبْيين

هو إظهار ما بعد حرف الجرّ «إلى» فاعلاً في المعنى، نحو: «المالُ أحبّ إلى البخيلِ من نفسه» (البخيل: فاعل في المعنى، وتسمّى «إلى» المبيِّنة). وهو أيضاً، إظهار ما بعد حرف الجرّ «اللام» مفعولاً به في المعنى، نحو: «البدويّ أحبّ للصحراء من المدينة» (الصحراء: مفعول به في المعنى، و«اللام» تسمّى المبيِّنة).

تتابع الإضافات

هو أن يأتي مضاف إليه بعدَ آخرَ في جملة واحدة، وقد حذّر منه الصاحب بن عباد بقوله «إيّاك والإضافات المتداخلة، فإنّ ذلك لا يحسن»، مشيراً إلى استعماله في الهجاء، كقول أحدهم [من الخفيف]:

يا عليُّ بنَ حَمزةَ بنَ عَمارَهْ
أنتَ والله ثَلْجةٌ في خِيَارَهْ

التَّتْبيع

هو، كما عرّفه الحاتميّ في كتابه «حلية المحاضرة» بقوله: «أنْ يريد الشاعر معنًى فلا يأتي باللفظ الدالّ عليه، بل بلفظٍ تابعٍ له، فإذا دلّ التابع أبان عن المتبوع»، نحو قول عمر بن أبي ربيعة [من الطويل]:

بَعيدةُ مَهْوَى القُرْطِ إمّا لِنَوْفَلٍ
أبُوها وإمّا عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ»

حيث وصف طول الجيد بغير لفظه الخاصّ، إذ أتى بلفظ يدلّ على ذلك، وهو: «بعيدةُ مهوى القُرْط» (ومهوى القرط: هو المسافة بين شحمة الأذن والكتف).

التَّتَعْتُع

هو التلجلج في النطق، وعيب من عيوب الفصاحة، نحو: «التمتمة»، وهي التتعتع في لفظ التاء، و«الفأفأة»، وهي التتعتع في لفظ الفاء. والتمتمة قد تكون ناجمة عن تنافر الحروف، وعدم ائتلاف الألفاظ فيما بينها، وفي هذا الصّدد يقول الجاحظ: «ومن ألفاظ العرب ألفاظٌ تتنافر، وإن كانت مجموعة في بيت شعر لم يستطع المنشد إنشادها إلاّ ببعض الاستكراه، فمن ذلك قول الشاعر [من الرجز]:

وَقَبْرُ حَرْبٍ بمكانٍ قَفْرِ
وليس قُرْبَ قَبرِ حَرْبٍ قَبْرُ

التَّتِمَة

هي الفَضْلة.

انظر: الفَضْلة.

التتميم

هو، كما عرّفه ابن حجّة: «عبارة عن الإتيان في النظم والنثر بكلمة إذا طُرحت من الكلام نَقُصَ حسنه ومعناه. وهو ضربان:

١ـ معنويّ: هو التتميم الذي يؤتى به لتمام المعنى، ويجيء للمبالغة والاحتياط، نحو: ﴿ويُطْعِمُون الطعامَ على حُبِّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً﴾ (الإنسان: ٨). حيث جيء بـ«على حبّه» تتميماً للمبالغة. ومنه قول طرفة بن العبد [من الكامل]:

فَسَقَى دِيَارَكِ غَيْرَ مُفْسِدِهَا
صَوْبَ الرَّبِيعِ وَدِيمَةٌ تَهْمِي

حيث جيء بـ«غير مفسدها» احتياطاً واحتراساً، وغالباً ما يأتي في الحشو.

٢ـ لفظيّ: هو الذي يأتي لإقامة الوزن، نحو قول المتنبّي [من الكامل]:

وخَفُوق قلبٍ لو رأيتِ لَهِيبَهُ
يا جَنّتي لَظَنَنْتِ فيهِ جَهَنَّما

حيث جاء الشاعر باللفظتين «يا جَنّتي» ·قامة الوزن، وبالتالي مطابقة بين «الجنّة» ·نّم».

التتويج

هو التصدير، أي الزيادة في أوّل الكلمة، نحو: «أقدم».

التثبيج

هو المعاظلة.

انظر: المعاظلة.

التثقيل

هو تشديد الحرف، نحو: «كرّم».

التثليم

هو، كما عرّفه قدامة بن جعفر في كتابه «نقد الشعر»: أن يأتي الشاعر بأشياء يقصر عنها العروض فيضطر إلى ثلمها، والنقص منها» نحو قول أميّة بن أبي الصَّلْتُ [من الخفيف]:

ما أرى مَنْ يُعِيْنُني في حياتي
غَيْرَ نَفْسي إلاّ بني إسْرَالِ

حيث جيء بـ«أسْرالِ» بدل «إسرائيل» للضرورة الشعريّة.

التثنية

هي جعل الاسم مثنّى، نحو: «رَجُل ـ رَجُلانِ».

تثنية اسم الجمع

يثنّى اسم الجمع على تأويل الجماعتين، أو النوعين، نحو: «غنم ـ غنمان» و«رماح ـ رماحان».

التثنية التغليبيّة

هي التغليب.

انظر: التغليب، والمثنّى التغليبي.

تثنية المقصور

يثنّى المقصور، إذا كان ثلاثيّاً، بقلب ألفه «ياءً»، أو «واواً» بحسب الأصل، نحو: «فتى ـ فَتَيان»، و«عصا ـ عصوان». أمّا إذا كان فوق الثلاثيّ، فتقلب ألفه «ياء» نحو: «كبرى ـ كبريان»، و«حُبْلَى ـ حُبْلَيان».

تثنية الممدود

يثنّى الممدود، بقلب همزته «واواً» إذا كان مؤنثاً نحو: «حمراء ـ حمراوان» و«سماء ـ سماوان»، أو بإبقائها إذا كان مذكراً، نحو: «نداء ـ نداءان» و«إنشاء ـ إنشاءان».

تثنية المنقوص

يثنّى المنقوص بردّ يائه المحذوفة، نحو: «راعٍ ـ راعيان» و«داعٍ ـ داعيان».

التجاذب

هو اقتضاء المعنى التعلّق بشيء والإعراب يمنع منه، نحو الآية: ﴿إنَّهُ على رَجْعِهِ لَقَادِرٌ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾ (الطارق: ٨ـ٩). فالمعنى يقتضي تعلّق الظرف «يوم» بالمصدر «رجعه». وهذا ممتنع في الإعراب لعدم جواز الفصل بين المصدر ومعموله؛ لذلك يقدّر للظرف فعل من جنس المصدر المذكور للتعلّق به.

التجانس

هو أن يتجانس الحرفان، المُبْدَل والمُبدَل منه، مخرجاً، ويختلفا صفةً، كالثاء والذال في «جثا» و«جذا».

والتجانس، أيضاً، هو أنْ يُحسِنَ المؤلّف أو الشاعر اختيار الألفاظِ بأن يجعلها متآلفةً متوافقةً بإيقاعٍ واحدٍ وتشابهٍ بالشّكلِ، مما يسهّلُ تتابعَ القراءةِ والانسجام. وهو حسنٌ جدّاً في الشكل الشعريّ، كقول المتنبّي في بدرِ بنِ عمار [من المنسرح]:

والخيلُ تبكي جلودُها عَرَقاً
بأدمُعٍ ما تَسُحُّها مُقَلُ

التجانس الاستهلاليُّ

يردُ في الشعرِ غالباً وفي النثرِ قليلاً، وربّما يتعمّدُهُ الشاعِرُ أو يأتي اتفاقاً. وهو تكرارُ حرفٍ أو أكثرَ في مستهلِّ بعضِ الكلمات مما يعطي الكلامَ إيقاعاً، كقولِ الأعشى. وقد ذكرَ أربعَ همزاتٍ في شطر:

أتزعمُ للأكفاءِ ما أنتَ أهلُه

ويُعْتَبَرُ هذا الاتفاقُ زينةً وزخرفةً تميلُ إليه الأذنُ.

التجانُسُ البلاغيُّ

هو استخدامُ ألفاظٍ مشتقةٍ من مصدرٍ واحدٍ، وهو حسنٌ، كقولِهِ تعالى: ﴿والنَّاشِطاتِ نَشْطاً والسَّابِحاتِ سَبْحاً فالسَّابِقاتِ سبْقاً﴾ (النازعات: ٢ـ٤).

التجانس الصوتيُّ

هو أنْ يكرّرَ الأديبُ كلماتٍ ذاتِ إيقاعٍ في الكلمات ضمنَ البيت الواحدِ، ينجُمُ عن تتابعِ رتيبٍ وتجانسٍ في الصوتِ. كقولِ البحتريّ في سينيّتِه وهو يكرِّرُ حرفَ السين [من الخفيف]:

صنتُ نفسي عمّا يدنِّسُ نفسي
وترفَّعْتُ عن جدا كلِّ جِبْسِ

تجانس المبالغة

انظر: المجانسة.

تجاهل العارف

هو أن يسأل المتكلّم عن شيء يعرفه سؤالَ من لا يعرفه، وذلك لأغراض منها:

١ ـ المبالغة، نحو قول الشاعر [من الوافر]:

أشَــوْقٌ مــا أُقــاســي أمْ حــريــقٌ
وَلَيْــلٌ مــا أُكــابِــدُ أمْ زَمَــانُ

٢ ـ التوبيخ، نحو قول الفارعة بنت طريف في رثاء أخيها [من الطويل]:

أيَـا شَـجَـرَ الخـابـور مـا لَـكَ مُـورِقـاً
كـأنّـكَ لـم تَجْـزَعْ على آبْـنِ طَـريـف

٣ ـ التقرير، نحو: ﴿أأنتَ فَعَلْتَ هذا بآلهتِنا يا إبراهيم﴾ (الأنبياء: ٦٢).

٤ ـ التعجّب، نحو: ﴿أبَشَراً مِنّا واحداً نَتَّبِعُهُ﴾ (القمر: ٢٤).

٥ ـ التمريض، نحو: ﴿إنّا أو إيّاكُمْ لَعَلَى هدًى أو في ضلالٍ مُبين﴾ (سبأ: ٢٤).

التجاوز

هو أن يريد الشاعر ذكر الشيء، فيتجاوزه إلى ذكر ما يتبعه في الصفة، وينوب عنه في الدلالة عليه، نحو قول امرىء القيس [من الطويل]:

ويُضْحِي فَتيتُ المِسْكِ فَوْقَ فِراشِها
نَـؤُومُ الضُّحَـى لـم تَنْتَطِـقْ عـن تَفَضّـلِ

حيث أراد الشاعر أن يصف ترفها وتنعّمها، وعلوّ مكانتها، فجاء بما يدلّ على ذلك أفضل دلالة.

التجرّد

هو كون الاسم أو الفعل مجرّداً من أحرف الزيادة، نحو «قلم»، و«كتب»، أو هو عامل الرفع في الفعل المضارع، نحو: «الأولاد يلعبون».

التجريد

ـ في النحو: تعرية الكلمة من العوامل اللفظيّة الزائدة، نحو: «ليس الكسلُ بنافعٍ» ـ «ليس الكسلُ نافعاً».

ـ في الصرف: حذف الأحرف الزائدة: «علَّمَ ـ عَلِمَ»، و«استخرج ـ خرج».

ـ في علم المعاني: مخاطبة الإنسان نفسه، وذلك بتجريد الإنسان من نفسه شخصاً يخاطبه، نحو قول المتنبّي [من البسيط]:

لا خيـلَ عنـدكَ تُهـديهـا ولا مـالُ
فلْيُسْعِدِ النُّطقُ إنْ لـم تُسْعِدِ الحالُ

ـ في علم البديع: أن تنتزع من شيء موصوف شيئاً آخر موصوفاً، بقصد المبالغة في وصفه، نحو قولك: «إنْ لقيتَه لتلْقيَنَّ بِهِ البحر»، حيث انتزعت من الممدوح بحراً من الكرم.

ـ في علم البيان: هو الاستعارة المجرَّدة.

انظر: الإستعارة المُجرَّدة.

ـ في علم اللغة: هو تعرية اللفظ من بعض معناه، نحو قولك: «سرى» بمعنى «ذهب»، ومعناه الأصليّ: ذهب ليلاً.

ـ في علم العروض: تجريد القافية من الردف والتأسيس.

انظر: الردف، والتأسيس.

التجريد من النواصب والجوازم

هو عامل الرفع في الفعل المضارع.

انظر: الفعل المضارع.

التجزئة

هي تقسيم البيت الشعريّ إلى أجزاء عروضيّة مقفّاة على حرف رويّه، نحو قول المتنبّي [من البسيط]:

فَنَحْنُ في جَذَلٍ والرُّومُ في وَجَلٍ
والبَرُّ في شُغُلٍ والبَحْرُ في خَجَلٍ

التجزيء

هو أن يكون الكلامُ مجزّءاً ثلاثةَ أجزاء أو أكثر، نحو: ﴿إنّا أعْطَيْناكَ الكوثر، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَرْ، إنّ شَانِئَكَ هُوَ الأبْتَرُ﴾ (الكوثر: ١-٣).

حيث جيء بالكلام على ثلاثة أجزاء.

ونحو: ﴿يا أبَتِ لِمَ تَعْبُدُ ما لا يَسْمَعُ ولا يُبْصِرُ ولا يُغْنِي عَنْكَ شيئاً، يا أبَتِ إنّي قد جاءَني من العِلْمِ ما لَمْ يَأْتِكَ فاتَّبِعْني أهْدِكَ صِراطاً سَوِيّاً، يا أبَتِ لا تَعْبُدِ الشَّيْطانَ إنّ الشَّيْطانَ كان للرَّحْمَنِ عَصِيّاً، يا أبَتِ إنّي أخافُ أنْ يَمَسَّكَ عذابٌ من الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ للشَّيْطانِ وليّاً﴾ (مريم: ٤٢-٤٥).

حيث جيء بالكلام على أربعة أجزاء.

التجسيد

هو، في علم اللغة، تسمية المعنوي بما هو حسّيّ، أو وصفه، أو تَشْبيهه.

وهو، في الفنّ، مَيْلٌ معاكس للتجريديّة، أو التعبير عن الانفعال تعبيراً مشخّصاً بالريشة، أو القلم، أو الإزميل، أو الإيقاع، أو الحركة.

انظر: التجريديّة.

التجميع

هو أن تكون قافية المصراع الأوّل من البيت الشعريّ على رويّ مُهَيّأ لأن يكون رويّاً في المصراع الثاني، فيأتي على خلافه، نحو قول جميل بن معمر [من الكامل]:

يا بُثْنُ إنّكِ قد مَلَكْتِ فَأَسْجِحي
وخُذي بِحَظِّكِ من كريمٍ واصِلِ

حيث تَهيّأت القافية على أن تكون «حاء»، ثم صرفها الشاعر إلى «اللام».

التجنيس

هو، في علم البديع، الإتيان بالجناس، أو هو الجناس نفسه.

انظر: الجناس.

التجويد

هو، في القراءة، إعطاء كلّ حرف حقّه وصفته من همس، وجهر، ومدّ، وشدّ، ورخاوة، وإدغام...

والتجويد ثلاثة أنواع:

١ - الترتيل، وهو القراءة على مهل.

٢ - الحدر، وهو القراءة السريعة.

٣ - التدوير، وهو القراءة بين الترتيل والحدر.

التجويف

هو متّسع في جهاز النطق، يُحدث الرنين المرافق للصوت الكلاميّ أو يمرّ منه تيار النَّفَس. وفي جهاز النطق أربعة تجاويف، هي: التجويف الأنفيّ، والتجويف الفمّيّ، والتجويف البلعوميّ، والتجويف الرئويّ.

التجويف الأنفيّ

هو أحد تجاويف النطق التي تسهم في إصدار الأصوات الكلاميّة.

انظر: التجويف.

التجويف البُلْعُوميّ

انظر: التجويف الحلقيّ.

التجويف الحلقيّ

هو أحد التجاويف التي يمرّ بها النَّفَس، يقع بين جذر اللسان والجدار الخلفيّ للحلق.

انظر: التجويف.

التجويف المريئيّ

هو تجويف يشمل المريء والمعدة، وظيفته إخراج بعض الأصوات الكلاميّة في بعض الحالات المرضيّة، كاستئصال الحنجرة.

التحبّب

هو من أغراض التصغير، نحو: «بُنَيّ» (تصغير: ابن).

انظر: التصغير.

التحجيل

هو تذييل أواخر الفصول بأبيات حكميّة واستدلاليّة لتزداد حسناً وبهاءً، وليكون لها وقع حسن في النفوس.

التحديد

هو تعريف الشيء بما يدلّ على حقيقته دلالة تفصيليّة، أو جامعة مانعة.

التحذير

هو تنبيه المخاطب على أمر ليَجْتَنِبَه، ويقتضي أن يؤتى باسم منصوب بفعل محذوف تقديره «احْذَرْ»، نحو: «إيّاك والكَذِبَ» (أي: احذر الكذب)، و«الحيّةَ الحيّةَ» (أي: احذر الحيّة).

التحرّز

هو أن يأتي المتكلّم بكلام، لو استمرّ عليه لكان فيه طَعْن، فيأتي بما يتحرّز به من ذلك الطعن، نحو قول طرفه بن العبد [من الكامل]:

فَسَقَى دِيارَكَ ـ غيرَ مُفْسِدِها
صَوْبُ الربيعِ وَدِيمةٌ تَهْمي

حيث جاء بـ«غير مفسدها» تحرّزاً من الطعن، فلو لم يقل ذلك، لَظُنَّ به أنّه يريد توالي المطر عليها، وفي ذلك فسادٌ لها ومحوٌ لرسومها.

وانظر: التتميم.

التحرير

هو اختلاف الضرب في القصيدة من بيت الى آخر، نحو [من الطويل]:

إذا أنتَ فَضَّلْتَ امرأً ذا نَباهَةٍ
على نَاقِصٍ كان المَدِيحُ من النَّقْصِ
ألَمْ تَرَ أنَّ السَّيْفَ يَنْقُصُ قَدْرُهُ
إذا قِيلَ: هذا السيفُ خَيْرٌ مِنَ العِصِي

حيث جيء بالضرب (من النقص) في البيت الأول على وزن «مفاعيلن»، وفي البيت الثاني (من العِصِي) على وزن «مفاعِلن».

التحريف

هو تحريفُ الكَلِمِ عن مواضعِه، أي تغييرُه وتحريفُهُ عن معناه، بتبديل الحروف المتشابهةِ الأشكالِ: كالدال والراء، والواو والراء، والكافِ واللام، والفاء والقاف، (ما لم تكن مغربية). وقد يكون التحريفُ تغييراً مباشراً لصيغةِ الكتابة، تعسّفيّاً كان أو غير تعسّفي.

وقد تنبَّهَ العلماءُ إلى أخطاءِ أندادِهم فتتَبَّعُوها، ثم جمعوها في فصولٍ وكتبٍ. وممن كتبَ في أخطاءِ المؤلفين والنسّاخ: العسكريُّ، والدارقُطنيُّ، وابنُ حَجَرٍ، والسيوطيُّ. ولعلَّ أهمَّ ما نبَّهوا عليه في الأسماء مثل: الغالي والقالي، عياد وعبّاد، الحسن والحسين، المُلحي والمِلحي. ولذلكَ ظهرَ عددٌ من الكتبِ حولَها، منها: «المؤتلفُ والمختلفُ» للآمديّ، و«المؤتلف والمختلف في أسماء نَقَلَةِ الحديث» للأزدي (ت ٤٠٩ هـ)، «المشتبهُ من الرجالِ» للذهبي (ت ٧٤٨ هـ).

التحريك

هو ضبطُ الكلماتِ بالحركاتِ والسكون. ولم تكن الكتابةُ العربيةُ محرَّكةً في صدرِ الإسلام، غير أنَّ العلماءَ تنبَّهوا إلى ضرورةِ وضعِ حركاتٍ معينةٍ لمعرفة النُّطقِ السليم، ولاسيَّما للقرآن. فوضعوا أبعاضَ الحروفِ؛ فالفتحةُ ألفٌ صغيرةٌ، والضمّةُ واوٌ صغيرةٌ، والكسرةُ ياءٌ صغيرة، والدائرة الصغيرةُ التي تُشْبِهُ الفمَ المغلقَ للسكون، وقد شاعَ التحريكُ في نهايةِ القرن الثاني ومطلع القرنِ الثالث للهجرة.

تحريك الساكن

هو من الجوازات الشعريّة المقبولة.

انظر: الجوازات المقبولة.

التَّحشية

هي إضافاتٌ يراها المؤلِّفُ ضروريةً لكتابهِ أو لكتابِ غيره. وقد تكون منفصلةً عن الكتابِ، أو إضافةً في أسفلِ الصَّفْحة، أو داخلَ الحشوِ، أو داخلَ المتنِ. وهي غيرُ التهميشِ الذي لا يكون إلا على أطرافِ الوَرَقة.

التحصيل

هو، في الإلغاز الأدبيّ، استخراج حروف الاسم المقصود من ألفاظ عبارة مرموزة، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

تَزِيدُ على كُلِّ المِلاَحِ شمائلاً
وفي عَدِّ ما بَيَّنْتُ وَصْفُ صِفَاتِهِ

حيث أشار الشاعر إلى اسم «عماد» بكلمتَي «عدّ ما».

التحضيض

هو الحثُّ الشديد على فعلِ شيء أو تركه، وحروفه هي: هلاّ، ولولا، ولوما، وألاّ، وألا، بشرط أن يليها فعل مضارع، نحو قول الشاعر [من البسيط]:

لَوْلا تَعُوجين يا سَلْمَى على دَنِفٍ
فَتُخْمِدِي نَارَ وَجْدٍ كاد يُفْنيهِ

التحقير

هو التصغير.

انظر: التصغير.

التحقيق

هو إعطاء الوحدة اللغويّة المجرّدة شكلها الحقيقيّ عند النطق بها، وهو أيضاً من معاني الحرف «قد»، نحو: «قَدْ أُبْلِغَ الخبر».

تحقيق الهمزة

هو إعطاء الهمزة حقها من الإشباع. وتُمْتَحَنُ الهمزة بالعين إذا أُريد تحقيقها، وذلك أن تُجْعَل العين في موضعها، نحو: «أنت أجْرَع - أجرأ».

التحقيق والتوقّع

هما من معاني «قَدْ». فإذا دخلت «قد» على الفعل الماضي لفظاً ومعنًى فهي للتحقيق، نحو: «قد حَضَرَ القاضي»، وإذا دخلت على الفعل المضارع فهي للتوقّع، نحو: «قد يهطل المطر». كما أنّ همزة الاستفهام تفيد هذا المعنى، وقال بعضهم إنّ «كأنّ» قد تفيده أيضاً.

التحليق

هو نوع من التفخيم الصوتيّ.

أنظر: التفخيم.

التحليل

هو، في الأدب، تحليل النصّ الأدبيّ إلى أجزائه المؤلّف منها ونقدها.

وفي علم البديع، هو تجزئة الاسم الملغز به، نحو قول ابن دريد في هجاء نفطويه [من الرجز]:

أحرقَهُ الله بِنِصْفِ اسمِهِ
وصيَّرَ الباقي صراخاً عليه

التحوّل

هو الانتقال من حال إلى حال، وهو من معاني الفعل المزيد، «أفعل»، نحو: «أحرق»، و«فعّل»، نحو: «وزّع»، و«فاعل»، نحو: «عافَى»، و«استفعل»، نحو: «استعبد»، وهو أيضاً من معاني حرف الجرّ «اللام»، نحو قول أبي العتاهية [من الوافر]:

لِدُوا للموت وأبْنوا للخرابِ
فَكُلُّكُمُ يَصِيرُ إلى تَبَابِ

التحويل

هو نقل الشيء من صورة إلى صورة، وهو من معاني «استفعل»، نحو: «استرحم».

التخريج

هو، عند النحاة، إيجاد وجه مناسب، أو تعليل لمسألة ما يخرجها ممّا فيها من إشكال.

التخصيص

هو تقليل الاشتراك الحاصل في النكرات، ويكون بالوصف أو الإضافة، نحو: «إنّه رَجُلُ عِلْم»، فإضافة «رجل» إلى «علم» خَفّفت من تنكيره، لأنّه إذا قلنا «إنّه رجل» كان شائعاً، أمّا إذا قلنا «إنّه رجل علم» فإنّنا نكون قد أزلنا عنه بعض الشيوع.

التخفيف

- هو ترك الشدّة، نحو: «عَلِمْتُ أنْ سيكون...»

- ويعتبر تخفيف الشدّة من الجوازات الشعريّة المقبولة.

انظر: الجوازات المقبولة.

- وهو، أيضاً، الوقف بالتسكين.

انظر: الوقف بالتسكين.

- وهو عدم النطق بالهمزة وتحويلها إلى «ألف»، أو «واو» أو «ياء»، نحو: «نُومن نُؤمن» و«ميذنة - مئذنة» و«راس - رأس».

تخفيف الهمزة

هو نقل حركة الهمزة إلى الحرف الساكن قبلها، نحو: ﴿قَدَ افْلَحَ المؤمنون﴾ (المؤمنون: ١)؛ حيث نقلت حركة الهمزة في «أفلح» إلى «قَدْ»، أو هو إبدال الهمزة بحرف مدّ مجانس حركة الحرف الذي قبلها، نحو: «بير» (أصلها بئْر)، أو تسهيلها، أي بنطقها بينها وبين حركتها، وهو نوع من همزة «بينَ بين».

وتخفيف الهمزة من خصائص لهجة الحجازيِّين، وقريش منهم.

التخلُّص

هو انتقال الشاعر من معنى إلى معنى، ثم عودته إلى المعنى الأوّل، والأخذ في غيره، ثم عودة إلى ما كان فيه، نحو: قول النابغة الذبياني في اعتذاره إلى النعمان بن المنذر [من الطويل]:

فَكَفْكَفْتُ منّي عَبْرَةً فَرَدَدْتُها
على النَّحْرِ منها مُنْتَهِلٌ وَدَامِعُ
على حين عاتَبْتُ المَشِيبَ على الصِّبَا
وَقُلْتُ: ألمّا أَصْحُ والشيبُ وَازِعُ

ثم إنتقل إلى الاعتذار بقوله:

وقَدْ حالَ هَمٌّ دُونَ ذلِكَ شَاغِلٌ
مكانَ الشِّغَافِ تَبْتَغِيهِ الأصابِعُ
وَعِيدُ أبي قابُوسَ في غيرِ كُنْهِهِ
أَتَانِي وَدُوني رَاكِسٌ فالضَّواجِعُ

ثم انتقل إلى وصف حاله، فقال:

فَبِتُّ كأنّي سَاوَرَتْنِي ضَئِيلَةٌ
مِنَ الرُّقْشِ في أنْيَابِها السُّمُّ ناقِعُ
يُسَهَّدُ في لَيْلِ التَّمامِ سَلِيمُها
لِحَلْيِ النِّسَاءِ في يَدَيْهِ قَعَاقِعُ

ثم تخلَّصَ إلى الاعتذار فقال:

أَتَانِي ـ أَبَيْتَ اللَّعْنَ ـ أَنَّكَ لُمْتَنِي
وَتِلْكَ التي تَسْتَكُّ مِنْهُ المَسَامِعُ

التخلّص من التقاء الساكنين

هو منع التقاء الساكنين.

انظر: منع التقاء الساكنين.

تخليص الألفاظ والمعاني

إنّ تخليص الألفاظ هو اجتناب اختلاط الألفاظ بعضها مع بعض؛ نحو قول الشاعر [من الطويل]:

أحبُّ بلادِ الله ما بين منعجٍ
إليَّ وَسَلْمَى أنْ يَصُوبَ سَحَابُها

والترتيب يفرض القول: أحبّ بلاد الله أن يصوب سحابها إليّ ما بين منعج وسلمى.

ومن اختلاط المعاني قول الشاعر [من الطويل]:

وَلَمْ أرَ مِثْلَ الحيِّ حيّاً مُصَبَّحاً
ولا مِثْلَنَا يومَ التَقَيْنَا فَوَارِسَا
أكَرَّ وأحْمَى للحقيقَةِ مِنْهُمُ
وأضربَ مِنّا بالسُّيُوفِ القَوَانِسَا

حيث نَرَى خلط المعنيين والألفاظ الدالّة عليهما، إذ الترتيب يفرض علينا القول: ولم أرَ مثل الحيّ أكرّ منهم، ولا مثلنا أضرب بالسيوف.

التخميس

هو جعل البيت الشعريّ خمسة أشطر بدلاً

من شطرين، وذلك بأن يضيف الشاعر قَبْلَ صدر بيت من شعر غيره ثلاثة أشطر من نظمه، نحو قول أحدهم [من البسيط]:

لَيْتَ المِلاحَ وَلَيْتَ الرَّاحَ قَدْ جُعِلا
فـي جَبْهَةِ اللَّيْثِ أَوْ فـي قُبَّةِ الفَلَكِ
كـي لا يُقَبِّلَ مَعْشُوقاً سِوَى أَسَدِ
ولا يَطُوفَ بِحَانَاتٍ سِوَى مَلِكِ

نَخَمَّسَهُ مَعْروف الرصافي بقوله:

سعى يُحَاوِلُ إِسْكَارِي بِكأسِ طِلاً
مَن كُنْتُ تَبْلَ الطِّلا مِنْ حُبِّهِ ثَمِلاً
فَقُلْتُ إذا نُلْتُ مِنْهُ الضَّمَّ والقُبَلاَ:
«لَيْتَ المِلاحَ وَلَيْتَ الراحَ قَدْ جُعِلاَ
في جَبْهَةِ اللَّيْثِ أو في قُبَّةِ الفَلَكِ»

***

أَقُولُ قَوْلِيَ هذا لَيْسَ مِنْ حَسَدِ
لِلعَاشِقِينَ ولا حِقْدِ على أَحَدِ
لٰكِنْ صِيَانَةِ أَهْلِ الحُسْنِ والغَيَدِ
«كي لا يُقَبِّلَ مَعْشُوقاً سِوَى أَسَدِ
ولا يَطُوفُ بِحَانَاتٍ سِوَى مَلِكِ»

التخيُّر

هو أن يأتي الشاعر ببيت، أو بعدّة أبيات، يجوز أن تُقفّى بقوافٍ شتّى، فيتخيّر منها قافية معيّنة، نحو قول الشاعر [من مجزوء الكامل]:

قـولـي لِطَيْفِـك يَنْثَنِي
عَـنْ مَضْجَعِي وَقْتَ المَنَـامْ

حيثُ يَجُوزُ بدل «المنام»: «الرقاد» و«الوسَنْ» و«الهُجُوعْ».

كـي أَسْتَـرِيـحَ وَتَنْطَفِـي
نـارٌ تُـؤَجَّـجُ فـي العِظَـامْ

حيث يجوز بدل «العظام»: «الفؤاد»، و«البدن»، و«الضلوع».

التخيير

هو من معاني الحرفين: «أو» العاطفة الواقعة بعد الطلب، نحو «اشترِ قلماً أو دفتراً»، و«إمّا» التي تفيد التخيير والإباحة إذا سبقها أمر، نحو: «أعطِ السائل إمّا مالاً وإمّا طعاماً».

انظر: التخيّر.

التخيير الكلّيّ

هو التخيُّر.

انظر: التخيُّر.

التخييل

هو تصوير حقيقة الشيء حتى يُتوهّم أنّه ذو صورة تُشاهد، وأنّه ممّا يظهر للعيان، نحو: ﴿والأرضُ جميعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ والسماواتِ مَطْوِياتٌ بِيَمِينِهِ﴾ (الزمر: ٦٧).

التداخل

هو، في العروض، التدوير.

انظر: التدوير.

وهو، في الصرف، اختلاط الحركات بين لهجتين في كلمة أو في باب فعل.

التدارك

هو، في علم العروض، الفصل بين ساكني القافية بمتحرّكين، نحو قول أحمد شوقي [من الرمل]:

لا أرى إلاّ نظاماً فاسداً
فَكَّكَ العِلْمُ وَأَوْدَى بالأَسَرْ

وانظر: المتدارك.

التداول والتناول

هما أن يأخذ الشاعر البيت فينقص من لفظه، أو يزيد في معناه أو يحرّره، فيكون أولى به من قائله، ولكن الأوّل سابق والآخر لاحق، نحو قول علي بن الجهم [من الطويل]:

وكـم وَقْفَـةٍ للـرِّيـحِ دونَ بـلادِهـا
وكـمْ عَقَبَـةٍ للطَّيْـرِ دون بـلادي

أخذه أبو العلاء المعرّي فقال [من الكامل]:

وَسَـأَلْـتُ كَـمْ بَيْـنَ العَقِيـقِ إلـى الحِمَـى
فَجَـزِعْـتُ مِـنْ بُعْـدِ النـوى المُتَطَـاوِنِ

التدبيج

هو، في علم البديع، استخدام المتكلّم الألوان (الأحمر، والأخضر، والأبيض...) تورية أو كناية عن معنى يقصده، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

تـردّى ثيـابَ المَـوْتِ حُمْـراً فمـا أتَـى
لهـا اللَّيْـلُ إلاّ وهـي مـنْ سُنْـدُسٍ خُضْـرِ

حيث كنّى الشاعر باللون الأحمر عنّ القتل، والأخضر عن النعيم.

التدريج

هو من معاني الفعل المزيد «تفعّل»، نحو: «تكرّم».

التدلّي

هو أن يذكر الأعلى ثم الأدنى، نحو: ﴿لن يَسْتَنْكِـفَ المسيـحُ أنْ يَكُـونَ عَبْـداً لله ولا المـلائِكَـةُ المُقَـرَّبُـون﴾ (النسـاء: ١٧٢). فـالخطـاب مسـوق للـردّ علـى النصـارى، ثـم استطـرد للـردّ علـى العـرب المـدّعيـن فـي الملائكة.

التدوير

هوجعل البيت مدوّراً، أي جعل كلمة صلة بين آخر صدر البيت وأوّل عجزه، نحو قول الشاعر [من مجزوء الرمل]:

لا تَخُـونُـوا الشَّعْـبَ فـالشَّعْـ
ـبُ عَـزِيـزٌ ذُو انْتِقَـامِ

ونكتب كذلك على الشكلين التاليين:

لا تخونوا الشَّعْبَ فالشَّعْبُ عزيزٌ ذو انتقامِ.

و

لا تخـونـوا الشَّعْـبَ فـالشَّعْـبُ م
عَـزِيـزٌ ذو انْتِقَـامِ

والتدوير، في التجويد، هو قراءة بين الترتيل والحدر.

وانظر: التجويد.

ـ وانظر البيت المداخل.

التذنيب

هو إتيان الشاعر بألفاظ تقصر عن العروض، فيضطرّ إلى الزيادة فيها، نحو قول الكميت [من الخفيف]:

لا كَعَبْـدِ المَلِيـكِ أو كَـزَيْـدِ
أو سُلَيْمَـانَ بَعْـدُ أو كَهِشَـامِ

حيث جيء بـ«المليك» بدل «الملك» للضرورة الشعريّة.

التذكار ـ التذكّر

أحرف التذكار أو التذكّر هي:

١ ـ الألف: وهي لتذكّر ما بعد الكلمة التي

هي فيها، كقول من يريد أن يقول: «شاهدت الطالب في المدرسة»، ونسي «في المدرسة»، فأراد مدّ صوته ليتذكّر، إذ لم يُرد قطع الكلام: «رأيت الطالبا». وبعضهم يعتبرها إشباعاً للحركة التي قبلها.

٢ ـ الواو: وذلك إذا وقفتَ على الكلمة المتحرّكة بالضمّ وأردت أن تدلّ على محذوف، نحو: «أُريدو» في «أريد قلماً». ومنهم من يعتبرها إشباعاً للضمّة التي قبلها.

٣ ـ الياء: وذلك إذا أردت إن تقول: «قد جاء»، ونسيت «جاء»، فتقول «قَدِي» ثم تقف لتتذكر ما بعدها. ومنهم من يعتبرها إشباعاً للحركة التي قبلها.

التذكير

هو أن يكون الاسم مذكّراً في اللفظ والمعنى، وهو أنواع.

التذكير التأويليّ

هو أن يكتسب الاسم المؤنّث تذكيراً عن طريق التأويل، أي تفسيره باسم مذكّر، نحو: «هذا الرسالة» والمراد «هذا الكتاب».

التذكير الحُكْمِيّ

هو التذكير المُكْتَسَبُ.

انظر: التذكير المكتسب.

التذكير الذاتيّ

هو أن تكون الكلمة مذكّرة في نفسها، أي دون إضافة، أو تأويل، نحو: «قَدِمَ رَجُلٌ».

التذكير المكتسب

هو أن يكتسب الاسم المؤنث تذكيراً من الاسم المذكّر المضاف إليه، نحو قول الشاعر [من البسيط]:

إنَـارَةُ العقْلِ مَكْسُوفٌ بِطَوْعِ هوًى
وَعَقْلُ عَاصِي الهوى يزداد تَنْويرا

حيث أكتسب الاسم المؤنّث «إنارة» تذكيراً من المضاف إليه المذكّر «العقل» بدليل عود الضمير إليه في «مكسوف» مذكّرًا.

التذييل

هو الكَسْع، أي الزيادة في آخر الكلمة، نحو: «رعشن». وهو أيضاً تعقيب جملة بجملة مستقلّة تشمل على معناها تأكيداً للفظ الأولى، أو لمعناها، نحو: ﴿ وَقُلْ: جاء الحَقُّ وزَهَقَ الباطِلُ، إنّ الباطِلَ كان زهوقاً﴾ (الإسراء: ٨١). فجملة «إنّ الباطل كان زهوقاً» توكيد للجملة الأولى وتذييل حسن.

انظر: الإطناب بالتذييل.

وهو، في العروض، زيادة حرف ساكن على الوتد المجموع في آخر الجزء، نحو: «مُتَفَاعِلَانْ» (أصلها: مُتَفَاعِلُنْ)، و«فاعِلان» (أصلها: فاعلن).

التراخي

هو، في النحو، المهلة والانفصال الزمنيّ، وهو من معاني «ثمّ» العاطفة، التي تفيد التشريك في الحكم والترتيب مع التراخي، نحو: «حَضَر المتَّهم ثمّ المحامي».

تراخي الصوت

هو آلية نطقيةٌ مزيج من آليتي الانفجار والاحتكاك. وذلك بأن يُحبس الصوت، ثمّ يُمسك، ثم يحدثُ الانفصال بالتدريج إلى أن ينتهي إلى إحداث انفتاح ضيّق يمر منه الهواء من غير فرقعة، محدثاً احتكاكاً خفيفاً. والحرفُ الوحيد الذي ينتج بهذه الآليّة هو صوت الجيم المعطّشة. ويسمّى هذا الصوت بالصوت المتراخي، أو الصوت المعطّش.

الترادف

هو، في اللغة، ما اختلف لفظه واتّفق معناه، أو هو إطلاق عدّة كلمات على مدلول واحد، نحو: «الأسد»، و«الليث»، و«ضرغام»، و«أسامة» وكلّها تدلّ على مسمّى واحد.

وهو، في العروض، عدم الفصل بين ساكني القافية، نحو قول ابن عبد ربّه [من مجزوء البسيط]:

يا طالباً في الهَوَى ما لا يُنالْ

وسائلاً لم يَعُفْ ذُلَّ السُّؤالْ

حيث اجتمع في آخر القافية ساكنان.

التراقب

هو تجاوز سببين خفيفين في تفعيلة، أحدهما يلحقه الزحاف والآخر لا يجوز أن يلحقه الزحاف.

انظر: المراقبة.

التراكب

هو الفصل بين ساكني القافية بثلاث حركات، نحو قول المتنبّي [من البسيط]:

إذا رأيتَ نُيُوبَ اللَّيْثِ بارِزَةً

فلا تَظُنَّنَّ أنَّ اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ

انظر: المتراكب.

الترتيب

هو جعل الشيء في مرتبته، وهو من معاني «الفاء» و«ثمّ» العاطفتين، وهو من شروط وقوع الحال جامدة لتؤوّل بمشتقّ، نحو: «ادخل الطلاب الصفّ واحداً واحداً» أي مرتّبين.

وهو أيضاً جنوح الشاعر إلى أوصاف شتّى في موضوع واحد، أو في بيت وما بعده على الترتيب، نحو قول مسلم بن الوليد [من البسيط]:

هَيْفَاءُ في فَرْعِها لَيْلٌ على قَمَرٍ

على قضيبٍ على حِقْفِ النقا الدَّهِسِ

حيث رتّب الشاعر الأوصاف من أعلى إلى أسفل.

الترتيب الأبجديّ

هو الترتيب بحسب الأبجديّة العربيّة: أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف، ص، ق، ر، ش، ت، ث، خ، ذ، ض، ظ، غ. ومنهم من يعتبره مساوياً للترتيب الألفبائيّ.

انظر: الترتيب الألفبائيّ.

الترتيب الإعرابيّ

هو أنّ ترتّب الألفاظ حسب أسبقيّتها في الجملة، فالفعل أسبق من الفاعل، والفاعل أسبق من المفعول به، والمبتدأ أسبق من

الخبر . . . نحو: «مَنَحَ المديرُ الطالبَ جائزةً».

الترتيب الألفبائيّ

هو الترتيب بحسب الألفباء العربيّة: أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي.

الترتيب النحويّ

هو ترتيب الألفاظ في الجملة وفق قوانين النحو في لغة ما.

الترتيب الهجائيّ

هو ترتيب الكلمات في المعجم هجائياً بحيث تظهر كلّ كلمة في مكانها حسب الحروف المؤلّفة منها بغضّ النظر عن اشتراك بعض الكلمات في جذر واحد.

الترتيب والتراخي

من معاني «ثمّ» العاطفة، نحو: ﴿قُتِلَ الإنسانُ ما أَكْفَرَهُ، من أيِّ شيءٍ خَلَقَهُ من نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ثمّ السَّبيلَ يَسَّرَهُ ثمّ أَماتَهُ فأَقْبَرَهُ﴾ (عبس: ١٦ ـ ٢٠).

حيث يوجد ترتيب مع تراخٍ في المهلة بين خلق الإنسان، وتيسير السبيل، ثمّ موته، ثمّ قبره.

الترتيب والتعقيب

من معاني «الفاء» العاطفة، نحو: «دخل خالدٌ فزياد»، أي دخل زياد بعد خالد مباشرة.

الترتيل

هو القراءة على مهل، وقيل: هو خَفْض الصوت والتحزين بالقراءة.

وانظر: التجويد.

الترجمة

هي البدل.

انظر: البدل.

والترجمة، في اللغة أيضاً، هي النقل من لغة إلى أخرى، فإذا كان النقل من لغة أجنبيّة إلى لغة عربيّة سُمّيَ «تعريباً».

انظر: التعريب.

الترجّي

هو انتظار حصول أمر ما مرغوب فيه، أو قابل التحقّق، ويكون بالحرف «لعلّ»، أو «علّ»، أو بالأفعال «أرجو»، و«عسى» و«حَرَى» و«اخْلَوْلَقَ» و«آمل»، نحو: ﴿وكذلك نُفَصِّلُ الآياتِ ولَعَلَّهُمْ يَرْجِعُون﴾ (الأعراف: ١٧٤).

الترجيح

هو تغليب وجه على وجه آخر، فيسمّى الأول «المُرجَّح»، أو «الراجح»، أو «الأرجح»، والثاني «المزجوح».

الترجيع

هو أن يحكي المتكلّم مراجعة في القول، ومحاورة جرت بينه وبين غيره بأوجز عبارة، وأخصر لفظ، فيتنزل في البلاغة أحسن المنازل وأعجب المواقع، نحو قول وضّاح اليمن [من

السريع]:

قـالـت: ألا لا تَلِجَـنْ دارَنـا
إنّ أبـانـا رَجُـلٌ غـائـرُ
أمَـا رَأيـتَ البـابَ مِـنْ دُونِنـا
قُلْـتُ: فـإنّـي وَاثِـبٌ ظـافِـرُ
قـالَـتْ: فـإنّ اللَّيـثَ عَـادِيَـةٌ
قلْـتُ: فَسَيفِـي مـرْهَـفٌ بـاتـرُ

الترحّم

هو من أغراض التصغير، نحو: «هذا ولد مُسَيكِينٌ».
انظر: التصغير.

الترخيم

هو حذف آخر اللفظ إمّا للتخفيف، نحو قول الشاعر[من الطويل]:

أنَـازِلَـةٌ أسْمَـاء أم غيـر نَـازِلَـةْ
أبِيني لنـا يـا أَسْمُ مـا أنْتِ فـاعِلَهْ

حيث رخّمَ اللفظ «أسمُ» للتخفيف، وإمّا للتلميح، نحو: «يا مَرْوَ»، أي «مروان» وإمّا للاستهزاء، نحو: يا«عامِ» أي «عامر».

ترخيم التصغير

هو تصغير الاسم بعد تجريده من حروف الزيادة، نحو: «حُمَيْد» تصغير «حامد».

ترخيم الضرورة الشعريّة

هو الاسم الذي يخضع للترخيم في الشعر من غير أن يكون منادى، شرط أن يكون زائداً على ثلاثة أحرف، أو مختوماً بتاء التأنيث، نحو قول الشاعر [من الوافر]:

«ليس حيٌّ على المنون بخالِ»

أي «بخالد».

ترخيم المنادى

هـو حـذف آخـر المنـادى للتخفيـف، أو للتلميـح، أو لـلاستهـزاء، نحـو قـول امرىء القيس [من الطويل]:

أفَـاطِـمَ مهـلاً بَعْـضَ هـذا التَّـدَلُّـلِ
وإنْ كُنْتِ قد أزْمَعْتِ صُرْمِي فأجْمِلي

أي «أفاطمَةُ». وله شروط.

ترخيم النداء

انظر: ترخيم المنادى.

الترديد

هو أن يأتي الشاعر بلفظة متعلّقة بمعنى، ثم يردّها بعينها، متعلّقة بمعنى آخر في البيت نفسه، أو في غيره، نحو قول زهير بن أبي سلمى [من البسيط]:

مـن يَلْقَ يَوْمَـاً على عـلاّتِـهِ هَـرِمـاً
يَلْقَ السَّمَـاحَـةَ مِنْـهُ والنَّـدَى خُلُقـا

حيـثُ علّـق «يلـق» بـ«هـرمـاً»، ثـم علقهـا بـ«السماحة».

والترديد، أيضاً، هو أن يكَرّرَ الشاعرُ لفظةً واحدة مرتين في البيت، تؤدّي كلُّ واحدةٍ منهما معنًى، وهو من فنون البديع. كقول أبي نُواس [من البسيط]:

صفـراءُ لا تنـزِلُ الأحـزانُ سـاحتَهـا
لـو مَسَّهـا حَجَـرٌ مسَّتْـهُ سَـرّاءُ

الترشيح

هو أن يؤتى بلفظة لا تصلح لضرب من المحاسن، حتى يؤتى بلفظة تؤهّلها لذلك،

نحو ﴿اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ﴾(يوسف: ٤٢). حيث رشّحت لفظة «ربّك» لفظة «ربّه».

الترصيع

هو أن تكون الألفاظ مستوية، والأوزان متّفقة الأعجاز، نحو ﴿إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ، وإِنَّ الفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾(الانفطار: ١٣ـ١٤). حيث جيء بـ«الفجّار» مساوية لـ«الأبرار» في الوزن والعجز.

ونحو قول أبي نواس [من الطويل]:

وأَفْعَالُنَا للرَّاغِبِينَ كَرَامَةٌ
وَأَمْوَالُنَا للطَّالِبِينَ نِهَابُ

حيث جيء بـ«وأَمْوَالُنَا» مساوية لـ«وأَفْعَالُنَا» في الوزن والعجز، و«للطالبين» مساوية لـ«للراغبين».

الترفيل

هو زيادة سبب خفيف على آخر وتد مجموع، نحو: «مُتَفَاعِلُنْ» فتصبح «مُتَفَاعِلاتُنْ»، أو «فاعِلُنْ» فتصبح «فَاعِلاتُنْ».

ويكون في مجزوء الكامل، ومجزوء المتدارك.

الترقّي

هو أن يُذكر معنًى، ثم يُردف بأبلغ منه، نحو الآية: ﴿لَنْ تَرْضَى عَنْكَ اليَهُودُ ولا النَّصَارَى﴾(البقرة: ١٢٠).

أي، لن يرضى عنك من هو أقرب مودّة فكيف الأبعد؟!

الترقيق

هو، عند القراء، تليين الحروف. ويقابله التفخيم.

انظر: التفخيم.

الترقيم

هو علامات الوقف، أي العلامات التي توضع بين الكلمات لتسهيل الفهم، كالفاصلة، والنقطة، والنقطتين...

التركيب

هو جعل اسمين اسماً واحداً، وهو من العلل اللفظيّة التي تمنع الاسم من الصرف إذا اقترنت بالعلميّة، نحو: «بعلبكّ»، و«حضرموت».

التركيب الإسناديّ

هو إسناد كلمة إلى أخرى.

انظر: العلم المركّب تركيباً إسنادياً.

التركيب الإضافيّ

هو المركّب من مضاف ومضاف إليه، نحو: «هذا امرؤ القيس» و«هذا أبو خالد».

انظر: العلم المركّب تركيباً إضافياً.

التركيب التقييديّ

هو التركيب من موصوف وصفة.

انظر: العلم المركّب تركيباً تقييدياً.

تركيب غير نحويّ

هو التركيب الذي لا يطابق القواعدالنحويّة المتّبعة في لغة ما.

تركيب لغويّ

هو التركيب الذي يمكن تحليله إلى وحدات أصغر، كالجملة التي يمكن تحليلها إلى كلمات، أو المقطع الذي يمكن تحليله إلى جُمل.

التركيب المزجيّ

هو المركّب الذي مُزِجَتْ كلمتاه حتى أصبحتا كلمة واحدة، نحو «بعلبكّ» (أصلها بعل بك).

تركيب هجين

هو التركيب الذي يحتوي على كلمات تعود في أصلها إلى أكثر من لغة واحدة.

التركيبيّة

انظر: البنيويّة.

التركيز

هو ضغط المفردات في النصّ بما هو أقوى من الإيجاز، مع الإيضاح.

الترنّم

هو، عند التميميّين، زيادة نون ساكنة في آخر القافية غير الساكنة الرويّ، نحو قول جرير [من الوافر]:

أقِلّـي اللّـومَ عـاذِلَ والعِتـابَـنْ
وقُـولِـي إنْ أصَبْـتُ لَقَـدْ أصـابَـنْ

وغايته التمييز بين الشعر والنثر.

التزاوج

هو أن يزاوج(يقرن) بين مَعْنَيَيْن في الشرط والجزاء، نحو قول البحتري [من الطويل]:

إذا ما نَهى الناهي فَلَجَّ بيَ الهَوَى
أصَاخَتْ إلى الواشي فَلَجَّ بها الهَجْرُ

التسامح

هو، في اللغة والنحو، إجازة ما يُظَنّ أنّه خطأ بضرب من التوسّع. وهو، في البيان، استعمال اللفظ في غير حقيقته، بلا علاقة، ولا نصب قرينة اعتماداً على ظهور المعنى المراد.

التساهل

هو، في علم البيان، إيقاع نقص في الكلام دون اعتماد على القارىء.

التسبيغ

هو زيادة حرف ساكن على آخر السبب الخفيف، نحو «فَاعِلاتُنْ» فتصبح «فَاعِلاتَانْ». ويكون في مجزوء الرمل، نحو قول الشاعر [من مجزوء الرمل]:

لأنَ حتّـى لَـوْ مَشَـى الـذَّرْ
رُ علَيْـهِ كـادَ يُـدْمِيـهْ

«كاد يدميه» (فَاعِلاتَانْ).

التسجيع

هو تواطؤ الفواصل في النثر على حرف واحد، نحو قول قس بن ساعدة.

«أيّها الناس، اسمعوا وعوا، مَنْ عاش مات، ومَنْ مات فات، وكلُّ ما هو آتٍ آت...»

التسجيع الحاليّ

هو كل كلمتَيْن جاءتا في الكلام المنثور على

زِنَةٍ واحدة تصلح أن تكون إحداهما قافية أمام صاحبتها، نحو: «فلانٌ لا تدرك في المجد غايته، ولا تنسخ في الفضل آيته».

التسجيع المتماثل

هو أن تتساوى الفاصلتان بالوزن دون القافية، نحو: ﴿وآتيناهما الكتابَ المُسْتَبِين، وَهَدَيْناهُما الصِّراط المستقيم﴾(الصافات: ١١٧_١١٨)

فـ«الكتاب» و«الصراط» متوازيان، وكذلك «المستبين» و«المستقيم»، ولكنّهما اختلفا في الحرف الأخير.

التسجيع المتوازن

هو تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية، نحو: «اسودّ يومي الأبيض، وأبيضّ فَوْدِي الأسود، حتى رثى لنا العدو الأزرق، فحبّذا الموت الأحمر».

التسجيع المتوازي

هو أن تكون الكلمتان متّفقتين في الوزن والقافية، نحو: ﴿... سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ وأكْوابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾ (الغاشية: ١٣_١٤).

التسجيع المشطَّر

هو أن يكون لكلّ نصف من البيت الشعريّ قافيتان مغايرتان لقافيتَي النصف الآخر، نحو قول أبي تمام [من البسيط]:

تدبيرُ مُعْتَصِمٍ بِاللهِ مُنْتَقِمٍ
للهِ مُرْتَقِبٍ في اللهِ مُرْتَغِبِ

التسجيع المطرَّف

هو أن تتّفق الكلمتان الأخيرتان في الحرف الأخير دون الوزن، نحو: ﴿ما لَكُمْ لا تَرْجُونَ لله وَقاراً وَقَدْ خَلَقَكُمْ أطْواراً﴾ (نوح: ١٣_١٤).

التسجيل

هو تطويل الكلام والمبالغة فيما سبق من أجله من مدح أو ذمّ، نحو: ﴿إنّ الذين تَدْعُون مِنْ دُونِ الله لن يخلقُوا ذباباً وَلَو اجْتَمَعُوا له وإنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبابُ شيئاً لا يَسْتَنْقِذُوه مِنْهُ ضَعُفَ الطالِبُ والمَطْلُوبُ﴾ (الحج: ٧٣). حيث سجّل الله على من يعبدون الأوثان غاية التسجيل، ونعى إليهم أفعالهم، وسفّه حلومهم، وأظهر لهم نقص عقولهم.

التسعير

هو أحد شروط وقوع الحال جامدة لتؤوّل بمشتقّ، نحو: «اشتريت العنبَ رطلاً بدينار» أي مسعّراً.

التسكين

هو جَعْل الحرف ساكناً، نحو: ﴿ يَمْشِي» و«يَدْعُو»، و«يَسْعَى».

انظر: السكون.

التسليم

هو أن يفرض المتكلّم فرضاً محالاً، إمّا منفيّاً، أو مشروطاً بحرف الامتناع، ثم يسلّم وقوع ذلك تسليماً جدليّاً، ويَدلُّ على تقدير عدم الفائدة في وقوعه على تقدير وقوعه، نحو قول الطرمّاح [من البسيط]:

لَوْ كانَ يَخْفَى على الرَّحْمٰنِ خَافِيَةٌ
مِنْ خَلْقِهِ خَفِيَتْ عنه بَنُو أَسَدِ

والمراد: لو أنّ الله يخفى عليه شيء من خَلْقه لخفيت عنه هذه القبيلة (أي قبيلة أسد).

تسليم وهناء

هي عبارة تجمع حروف الزيادة (سألتمونيها).

انظر: سألتمونيها.

التسمية

هي وضع الاسم للمعنى، أي إعطاء الاسم معنى يدلّ بذاته على شيء محسوس أو شيء معنويّ، نحو: «الكتاب» و«العلم».

التسميط

هو أن يجعل الشاعر البيت من القصيدة، أو كلّ بيت منها، أربعة أقسام: ثلاثة منها على سجع واحد، مع مراعاة القافية في الرابع، نحو قول ابن حفصة [من الطويل]:

هُمُ القومُ إنْ قالُوا أصَابُوا وإنْ دُعُوا
أجَابُوا وإنْ أعْطَوا أطَابوا وأجْزَلُوا

حيث جيء بألفاظ مسجعّة: «أصابوا، أجابوا، أطابوا» وهي على خلاف القافية: «أجزلوا».

أو قول امرىء القيس [من المتقارب]:

وَحَرْبٍ وَرَدْتُ وثَغْرٍ شَدَدْتُ
وَعِلْجٍ شَدَدْتُ عليه الحِبَالا
ومَالٍ حَوَيْتُ وَخَيْلٍ حَمَيْتُ
وَضَيْفٍ قَرَيْتُ يخافُ الوِكَالا

التسهيل

هو خلوّ الكلام من التّعقيد والتكلّف والصناعة في السبك، نحو قول الشاعر [من الوافر]:

أَلَسْتَ وَعَدْتَنِي يا قَلْبُ أنّي
إذا ما تُبْتُ عن ليلى تَتُوبُ
فها أنا تائبٌ عن حُبِّ ليْلى
فَمَا لَكَ كلّما ذُكِرَتْ تَذُوبُ؟!

تسهيل الهمزة

هو قلب الهمزة حرف علّة يناسب حركة الحرف الذي قبلها، نحو: «راس» (أصلها: رَأس)، و«ميذنة» (أصلها: مئذنة)، و«نُومن» (أصلها: نُؤمن).

التسهيم

انظر: الإرصاد.

التسوية

هو التعديل بين أمرين مختلفَيْن. وحرف التسوية هو الهمزة الواقعة بعد «سواء»، أو«ليت شعري»، أو«ما أدري»، ونحوها، نحو ﴿إنّ الذين كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أم لم تُنْذِرْهُمْ لا يؤمِنُون﴾ (البقرة: ٦).

التسويف

هو التراخي في الزمن المستقبل، وحرفه هو «سوف».

التشابه

هو أن يتساوى المشبّه والمشبّه به من جهة التشبيه إلى التشابه، ليكون كلّ واحد منهما

مشبّهاً ومشبّهاً به، تفادياً من ترجيح أحدهما على الآخر، نحو قول أبي إسحق الصابي [من الطويل]:

تشـابَهَ دَمْعِـي إذْ جَـرَى وَمُـدَامِعِـي
فمن مثل ما في الكأسِ عيني تَسْكُبُ
فـوالله لا أدري أبـالخمـر أسْبَلَـتْ
جُفُونِيَ أمْ مِنْ عَبْرَتي كُنْتُ أشْرَبُ

تشابه الأطراف

هو أن يبتدىء المتكلّم كلامه بمعنى، ثمّ يختمه بما يناسب ذلك المعنى الذي ابتدأ به، وهو نوعان:

- ظاهر، نحو ﴿لا تُدْرِكُهُ الأبْصَارُ وهو يُدْرِكُ الأبْصَـارَ، وهـو اللطيـف الخبير﴾ (الانعام: ١٠٣)

- خفيّ، نحو ﴿إنْ تُعَذِّبْهُمْ فإنَّهُمْ عِبَادُكَ وإنْ تَغْفِرْ لَهُـمْ فـإنَّـك أنـتَ العَـزِيـزُ الحَكِيـمُ﴾ (المائدة: ١١٨).

وقيل: هو أن يعيد الناظم لفظة القافية في أوّل البيت الذي يلي، نحو قول أبي نواس [من المتقارب]:

خُـزَيْمَـةُ خَيْـرُ بنـي حَـازِمٍ
وَحَـازِمُ خَيْـرُ بَنِـي دَارِمِ
وَدَارِمُ خَيْـرُ تَمِيـمٍ وَمَـا
مِثْـلُ تَمِيـمٍ فـي بنـي آدمِ

تشابه الأطراف المعنويّ

انظر: تشابه الأطراف.

التشبيب

هو وصف محاسن الأنثى والبوح بحبّها في لهفة وانفعال.

التشبيه

هو الدلالة على أنَّ شيئاً اشترك مع غيره في صفة أو أكثر؛ والغرض منه توضيح هذه الصفة لاشتهار الثاني بها، نحو: «أنت كالرمح في الثبات».

وأدواته هي: «الكاف» و«كأنّ»، و«مثل» و«يشبه» وما في معناها.

وأركانه: المشبّه، والمشبّه به (وهما طرفا التشبيه)، وأداة التشبيه، ووجه الشبه.

وهو أنواع

تشبيه أربعة بأربعة

هو أن تشبّه أربعة أشياء بأربعة أشياء، نحوقول أبي نواس [من السريع]:

تَبْكي فَتُذْرِي الدرّ من نَرْجِسٍ
وَتَلْطِمُ الوَرْدَ بِعُنّابِ

حيث شبّه الدمع بالدرّ، والعينين بالنرجس، والخدّ بالورد، والأنامل بالعنّاب.

تشبيه الإضمار

هو أن يشبّه الشاعر شيئاً بشيء آخر، بحيث يبدو من ظاهر العبارة أن المقصود شيء آخر، نحو قول الشاعر [من مجزوء الكامل]:

إنْ كـانَ وَجْهُـكَ شَمْعَـاً
فَمَـا لِجِسْمِـي يَـذُوبُ؟.

التشبيه البعيد

هو التشبيه الذي يحتاج إلى تفسير، ولا يقوم بنفسه، نحو قول الشاعر [من الخفيف]:

بَـلْ لـو رَأتْنِـي أُخْـتُ جيـرانـا
إذْ أنـا فـي الـدار كـأنّـي حِمَـارُ

المراد: هو الصحّة، وهو بعيد، فالسامع يتبيّنه بما يرشد إليه بغيره.

التشبيه البليغ

هو التشبيه الذي حذف منه وجه الشبه وأداة التشبيه، نحو: «أنت أسد».

التشبيه التخييليّ

هو تشبيه المحسوس بالمعقول، ولا يأتي إلاّ على سبيل التخييل، نحو: «المِسْك كأخلاق فلان في الطِّيب».

تشبيه التسوية

هو ان يأخذ المتكلّم صفة من صفاته، وصفة من صفات غيره ويشبّههما بشيء واحد، نحو قول الرشيد الوطواط [من مجزوء الكامل]:

صُدْغُ الحبيبِ وَحالي
كلاهُما كاللَّيالي
وَصَدْغُهُ في صَفاءٍ
وأدْمُعي كاللآلي

وقيل هو الذي يتعدّد فيه المشبّه، ولكنّ المشبه به يكون واحداً، نحو قول الشاعر [من المتقارب]:

كأنّ المدام وصوبَ الغمام
وريحَ الخزامى وَذَوْبَ العَسلْ
يُعَلُّ به بَرْدَ أنيابها
إذا النَّجْمُ وَسْطَ السماءِ اعْتَدَلْ

حيث شبّه المدام، وصوب الغمام (ماء المطر) وذوب العسل، ورائحة الخزامى، بريق الحبيبة.

تشبيه التفضيل

هو أن تشبّه شيئاً بشيء آخر، ثم تفضّل المشبّه على المشبّه به، نحو قول الشاعر [من الوافر]:

حَسِبْتُ جَمالَهُ بَدْراً مُضِيئاً
وأيْنَ البَدْرُ من ذاك الجَمالِ؟

التشبيه التمثيليّ

هو ما كان فيه وجه الشبه صورة منتزعة من أمور متعدّدة، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

وَمَا المَرْءُ إلاّ كالشهابِ وَضَوْئِهِ
يوافي تَمَامَ الشَّهرِ ثمّ يَغِيبُ

وجه الشبه(هو سرعة الفناء) المنتزَع من تعدّد أحوال القمر الذي يكون هلالاً ثم يصير بدراً، ثم يتناقص حتى يدركه المحاق (النهاية)، ويغيب من السماء.

تشبيه ثلاثة بثلاثة

هو تشبيه ثلاثة بثلاثة أشياء في بيت واحد، نحو قول امرىء القيس [من الكامل]:

وتراه في ظُلَمِ الوغى فتخالُهُ
قمراً يَكُرُّ على الرِّجال بكوكبِ

حيث شبّه الحرب وعجاجها وجلبة أصواتها بالظُّلَم، وشبّه الممدوح بالقمر، والسنان بالكوكب.

تشبيه الجمع

هو تشبيه تعدّدَ طرفه الثاني، أي المشبّه به بينما المشبّه يكون واحداً، نحو قول الشاعر [من الرجز]:

كــأنّمــا يَبْســمُ عــن لــؤلُــؤٍ
مُنَضَّـــدٍأو بَـــرَدٍ أو أقَـــاحِ

حيث شبّه الشاعر أسنان الحبيبه بحبّ اللّؤلؤ أو بالبرد، أو بالأقاحي.

التشبيه الجيّد

هو التشبيه الخارج عن التعدّي والتقصير، نحو قول امرىء القيس [من الطويل]:

إذا مـا الثريّا في السّماء تعرضّتْ
تَعَـرُّضَ أثنـاء الـوشـاحِ المفصَّـلِ

التشبيه الحسّيّ

هو ما كان طرفاه حسّيّان، نحو قول أبي الغنائم الحمصيّ [من مجزوء الكامل]:

خَـــوْدٌ كَـــأَنَّ بَنَـــانَهـــا
فـــي خُضْـــرَةِ النَّقْـــشِ المُـــزَوَّدْ
سَمَـــكٌ مـــن البلّـــورِ فـــي
شَبَـــكٍ تَكَـــوَّنَ مِـــنْ زَبَـــرْجَـــدْ

تشبيه خمسة بخمسة

هو أن تشبّه خمسة أشياء بخمسة أشياء، نحو قول الشاعر [من البسيط]:

فأسْبلَتْ لُؤلُؤاً من نَرجسٍ وَسَقَتْ
وَرْداً وعَضَّتْ على العنّاب بالبَرَدِ

حيث شبّه الدمع باللؤلؤ، والعين بالنرجس، والخد بالورد، والأنامل بالعناب، والثغر بالبرد.

التشبيه الخياليّ

هو تشبيه الموجود بالمتخيّل الذي لا وجود له في الأعيان، نحو قول الشاعر [من السريع]:

وكـــأنّ محمَّـــر الشّقيـــقِ إذا
تَصَـــوَّبَ أو تَصَعَّـــدْ
أعْـــلاَمُ يـــاقـــوتٍ نُشِـــرْنَ
عَلَـــى رِمـــاحٍ مـــن زَبَـــرْجَـــدْ

تشبيه سبعة بسبعة

هو تشبيه سبعة أشياء بسبعة أشياء، نحو قول القاضي نجم الدين البارزي [من الطويل]

يُقَطِّـعُ بـالسُّكِّيـنِ بِطِّيخَـةً ضُحًـى
على طَبَقٍ في مَجْلسٍ لانَ صاحِبُهْ
كَشَمْـسٍ بِبَـرْقٍ قَـدْ بَـدَا وأهِلَّـةٍ
لَدَى هالَةٍ في الأفْقِ شَتَّى كواكبُهْ

تشبيه ستّة بستّة

هو تشبيه ستّة أشياء بستّة أشياء، نحو قول ابن جابر [من الرجز]:

إن شِئْتَ ظَبْياً أو هـلالاً أو دُجَى
أوْ زَهْـرَ غُصْـنٍ فـي الكَثِيـبِ الأمْلَدِ
فَلِلَحْظِهـا وَلِـوَجْهِهـا وَلِشَعْـرِهـا
وَلِخَـدِّهـا والقَـدّ والـرِّدْف اقْصِـدِ

تشبيه شيء بأربعة أشياء

هو أن تشبّه شيئاً بأربعة أشياء، نحو قول الحلبي [من الكامل]:

يَفْتَرُّ طِرسُكَ عن سُطُورٍ جادَها الـ
فِكْـرُ السَّليـمُ بِصَـوْتِ مِسْـكٍ أذْفـرِ
فكـأنّمـا هـو رَوْضَـةٌ أوْ جَـدْوَلٌ
أو سِمْـــطُ دُرٍّ أوْ قِـــلاَدَةُ عَنْبَـــرِ

تشبيه شيء بثلاثة أشياء

هو أن تشبّه شيئاً بثلاثة أشياء، نحو قول البحتري [من الرجز]:

كـأنَّمـا يَبْسِـمُ عَـنْ لُـؤلُـؤٍ
مُنَضَّـدٍ أو بَـرَدٍ أو أقَـاحِ

تشبيه شيء بخمسة أشياء

هو أن تشبّه شيئاً بخمسة أشياء، نحو قول الحريري [من البسيط]:

يَفْتَرُّ عن لُؤلُؤٍ رَطْبٍ وعن بَرَدٍ
وَعَنْ أقَاحٍ وعَنْ طَلْعٍ وعن حَبَبِ

تشبيه شيء بشيء

هو أن تشبّه شيئاً بشيء من وجه واحد، نحو: ﴿ومن آياتِهِ الجَوَارِ في البحر كالأعلام﴾ (الشورى: ٣٢).

حيث شبّه السفن في البحر بالجبال في العِظَم، لا من حيث صلابتها ورزانتها، ورسوخها.

تشبيه شيء بشيئين

هو أن تشبّه شيئاً بشيئَيْن، نحو قول امرىء القيس [من الطويل]:

وتَعْطُو بِرَخْصٍ غيْرِ شَثْنٍ كأنّه
أسَارِيعُ ظَبْيٍ أو مَسَاوِيكُ إسْحَلِ

تشبيه شيئين بشيئين

هو أن تشبّه شيئَيْن بشيئَيْن، نحو قول امرىء القيس [من الطويل]:

كأن قلوب الطير رَطْباً وَيَابساً
لَدَى وَكْرِها العُنّابُ والحَشَفُ البالي

تشبيه صورة بصورة

هو تشبيه يكون فيه المشبّه والمشبّه به حسّيّان، نحو ﴿وله الجَوَارِ المُنْشَآتِ في البَحْرِ كالأعلام﴾ (الرحمن: ٢٤).

حيث شبّه السفن بالجبال.

تشبيه صورة بمعنى

هو كما مثّله الرسول (ص)، فيما رواه ابن مسعود، أنّه خطّ خطّاً مربّعاً في وسطه خطّ إلى جانبه خطوط، ثمّ خطّ خطّاً خارجاً، وقال: «أتدرون ما هذه الخطوط؟» قلنا: «الله ورسوله أعلم». قال: «الخط المربّع هو الأجل، والخطّ الذي في وسطه هو الإنسان، والخطوط التي حوله الأعراض التي تنهشه، إن تركه هذا نهشه هذا، والخطّ الذي هو خارج المربّع هو الأمل».

تشبيه عشرة بعشرة

هو تشبيه عشرة أشياء بعشرة أشياء، نحو قول الشاعر [من البسيط]:

فَرْعٌ جَبِينٍ مُحَيّا معطفٍ كَفَلٍ
صَوْغٌ فَمٍ وجنانٌ ناظرٍ ثَغَر
لَيْلٌ هِلالٍ صباحٌ بانةٍ كثبٍ
آسٍ أقَاحٍ شقيقٍ نرجسٍ دُرٌّ

التشبيه القريب

هو أن ينتقل من المشبّه إلى المشبّه به دون تدقيق نظر، نحو قول ذي الرمّة [من الطويل]:

وَرَمْلٍ كأوْرَاكِ العَذَارَى قَطَعْتُهُ
وَقَدْ جَلَّلَتْهُ المظلماتُ الحنادسُ

تشبيه الكناية

هو أن يشبّه شيء بشيء آخر من غير أداة تشبيه، نحو قول المتنبي [من الوافر]:

بـدَتْ قَمَـراً ومـاسَـتْ خُـوطَ بـانٍ
وَفَـاحَـتْ عَنْبـراً وَرَنَـتْ غـزالا

التشبيه المؤكّد

هو تشبيه حذفت أداته، نحو ﴿وهي تَمُرُّ مرَّ السَّحَابِ﴾ (النمل: ٨٨).

تشبيه المتخيَّل

هو التشبيه الذي لا وجود له في الأعيان، نحو: «وجمر الموقد كبحر المسك موّجه الذهب».

التشبيه المتعدّد الطرفين

هو التشبيه الذي فيه أكثر من مشبّه واحد، وأكثر من مشبّه به واحد، وقد يتغيّر فيه الترتيب.

وهو أنواع:

الملفوف، والمفروق، والتسوية، والجمع.

وانظر كلاً منها في مادته.

التشبيه المجمل

هو التشبيه الذي حذف منه وجه شبهه، نحو: «أنت كالأسد».

تشبيه المحسوس بالمحسوس

هو أن يكون المشبّه والمشبّه به حسّيين، أي يدركان بإحدى الحواسّ الخمس.

انظر: التشبيه الحسّيّ.

تشبيه المحسوس بالمعقول

انظر: التشبيه التخييليّ.

التشبيه المردود

هو التشبيه القاصر عن الغرض، أو مردود الحكم فيه عند المخاطب في بيان الإمكان، أي ما حذفت أداته، وصار التشبيه قاصراً، نحو قول الشاعر [من السريع]:

اشْتَبَهَـكِ المِسْـكُ واشْتَبَهْتِـهُ
فـي لَـوْنِـهِ قـائمـةً قـاعِـدَهْ

لا شَـكَّ إذ لـونُكُمـا وَاحِـدٌ
أنَّكُمـا مـن طِينَـةٍ واحِـدَهْ

التشبيه المرسل

هو تشبيه ذُكرت أداته، نحو: «أنت كالأسد قوّة».

التشبيه المركّب

هو الذي يتّحد فيه المشبّه والمشبّه به، ويكون مركّباً من شيئين أو أكثر، نحو قول ابن المعتزّ [من البسيط]:

كـأنّـه وكـأنّ الكـأسَ فـي فمِـهِ
هـلالُ أوَّلِ شَهْـرٍ غـابَ فـي شَفَـقِ

حيث إنّه لم يقصد أن يشبّه الكأس على انفراد بالهلال، والشفة بالشفق، بل أراد أن يشبّه مجموع الصورتين على التركيب.

تشبيه المركّب بالمفرد

هو تشبيه شَيْئَيْن مشتركين في أمر معنويّ بشيء واحد، نحو قول أبي تمام [من الكامل]:

يـا صَـاحِبَـيَّ تَقَصَّيـا نَظَـرَيْكُمـا

تَـرَيـا وُجُـوهَ الأَرْضِ كيـفَ تَصَـوَّرُ

تَـرَيَـا نَهـاراً مُشْمِسـاً قَـدْ شـابَـهُ

زهـر الـرُّبـى فكـأنّمـا هـو مُقْمِـرُ

إذ شبّه النهار المشمس والزهر الأبيض (وقد شتركا بالبياض) بضوء القمر.

أو هو تشبيه شيئين ليس بينهما جامع، نحو قول المتنبّي [من المنسرح]:

تُشْـرِقُ أعْـراضُهُـمْ وَأَوْجُهُهُـمْ

كـأنّهـا فـي نُفُـوسِهِـمْ شِيَـمُ

إذ شبّه إشراق الأعراض والوجوه بإشراق الشيم (الأخلاق الطيبة)، فإشراق الوجوه ببياضها، وإشراق الأعراض بشرفها، وليس بينهما جامع. و«أعراضهم وأوجهم» مشبّه مركّب، وشيم مشبّه به مفرد.

التشبيه المشروط

هو تشبيه شيء بشيء آخر بشرط من الشروط، نحو: «وجهه كالعيد لو تبقى محاسنه».

التشبيه المصيب

هو التشبيه الذي يخلو من المبالغة، وإخراج الأغمض إلى الأوضح، نحو قول امرىء القيس [من الطويل]:

كأنَّ الثُّريّا عُلِّقَتْ في مصامِّها

بِـأَمْـراسِ كتّـانٍ إلـى صُـمِّ جَنْـدَلِ

التشبيه المطلق

هو تشبيه شيء بشيء آخر بواسطة أداة التشبيه، وبدون شرط، أو عكس، أو تفضيل، نحو: ﴿والقَمَرَ قَدَّرْناهُ مَنازِلَ حتّى عادَ كالعُرْجون القديم﴾ (يس: ٣٩).

تشبيه المعقول بالمحسوس

هو إخراج ما يدرك بالفعل إلى ما يدرك بالحواس، نحو: ﴿والذين كَفَرُوا أعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظمآنُ ماءً حتى إذا جاءَهُ لم يَجِدْهُ شيئاً وَوَجَدَ الله عِنْدَه فوفّاه حِسَابَهُ والله سَرِيعُ الحِسَابِ﴾ (النور: ٣٩).

حيث شبّه أعمال الكفّار بالسراب.

تشبيه المعقول بالمعقول

هو التشبيه الذي يكون فيه المشبّه والمشبّه به عقليّين، نحو قول المتنبّي [من الوافر]:

كـأنَّ الحُـزْنَ مَشْغُـوفٌ بقلبـي

فَسَـاعَةَ هَجْـرِهـا يَجِـدُ الـوِصـالا.

التشبيه المعكوس

هو أن يجعل المشبّه به مشبّهاً، والمشبّه مشبّهاً به، نحو: «بَدَتْ لي النجومُ مصابيحَ معلّقة في أجواز الفضاء».

حيث شبّه النجوم بالمصابيح.

تشبيه المعنى بالصورة

هو تشبيه ما لا يدرك بالحاسّة بما يدرك بالحاسّة، نحو: ﴿والذينَ كَفَرُوا أعمالُهُمْ كَسَرابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظمآنُ ماءً﴾ (النور: ٣٩).

حيث شبّه «الأعمال»، وهي معنى لا يُدرك بالحواس بـ«السراب»، وهو صورة تُدرك بالحواس.

وانظر: تشبيه المعقول بالمحسوس.

تشبيه المعنى بالمعنى

هو تشبيه يكون فيه المشبّه والمشبّه به مَعْنَيَيْن، نحو: «زيد كالأسد».

حيث شبه شجاعة زيد بشجاعة الأسد. والشجاعة صفة معنويّة.

تشبيه المفرد بالمركّب

هو تشبيه يكون فيه المشبّه مفرداً والمشبّه به مركّباً، نحو: ﴿الله نورُ السماواتِ والأرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كمِشْكاةٍ فيها مِصْبَاحٌ المِصْباحُ في زُجَاجةٍ الزجاجَةُ كأنّها كَوْكبٌ دُرّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَـرَةٍ مُبَـارَكـةٍ زَيْتُـونَـةٍ لا شـرقيّـةٍ ولا غربيّةٍ﴾ (النور: ٣٥).

حيث جيء بكلّ هذه الأمور تشبيهاً لنور الله.

تشبيه المفرد بالمفرد

هو ما كان مقصوراً على تشبيه صورة بصورة أو صـورة بمعنـى دون زيـادة، نحـو: ﴿فـإذا انْشَقّـتِ السَّمَـاءُ فكـانَـتْ وردةً كالدِّهانِ﴾ (الرحمن: ٣٧).

حيث شبّه السماء بالدّهانِ لحمرتها.

التشبيه المفرط

هو الذي يكون فيه المشبّه به مبالغاً فيه، نحو قول المتنبّي [من الطويل]:

هو البحر غُصْ فيه إذا كانَ سَاكِناً
على الدُّرِّ واَحْذَرْهُ إذا كـان مُزْبِدا

حيث شبّه ممدوحه بالبحر لفرط كرمه.

التشبيه المفروق

ويكون في جمع كلّ مشبّه مع ما شُبّه به، نحو قول أبي نواس [من البسيط]:

فـالخمـر يـاقُـوتَـةٌ والكـأسُ لُـؤلُـؤَةٌ
فـي كـفّ جـاريـةٍ مَمْشـوقَـةِ القَـدِّ

حيث شبّه الشاعر الخمرة بالياقوت من حيث لونها الأحمر الضارب إلى السواد، وشبّه الكأس باللؤلؤة من حيث الصفاء وتأثيرها في النفوس.

التشبيه المفصَّل

هو التشبيه الذي ذكر فيه وَجْهُ الشبه، نحو: «أنت كالأسد قوّة».

التشبيه المقلوب

هو جعل المشبّه مشبّهاً به بادّعاء أنَّ وجه الشبه فيه أقوى وأظهر، نحو قول البحتري [من البسيط]:

في طَلْعَةِ البَدْرِ شيءٌ مِنْ محاسِنِها
وللقَضِيـبِ نصيـبٌ مِـنْ تَثَنّيهـا

التشبيه الملفوف

هو الذي يجتمع فيه المشبهات في جهة واحدة، والمشبّهات بها في جهة ثانية، نحو قول الشاعر:

لَيْـلٌ وبَـدْرٌ وغُصْـنٌ
شَعْـرٌ وَوَجْـهٌ وَقَـدُّ
خَمْـرٌ وَدُرٌّ وَوَرْدٌ
رِيـقٌ وَثَغْـرٌ وخَـدُّ

حيث شبّه الليل بشعر الفتاة الأسود، والبدر بوجهها الجميل، والغصن بقدّها الميّاس والخمر بريقها الطيّب، والدرّ بالأسنان، والورد بثغرها، وكلّها تشابيه مقلوبة

فالمشبهات اجتمعت في صدري البيتين، والمشبهات بها في عجزيهما.

التشبيه المنعكس

هو التشبيه المقلوب.

انظر: التشبيه المقلوب.

التشبيه الوهميّ

هو التشبيه المركّب من أمور، كلّ واحد موجود يُدرك بالحسّ لكنّ هيئته التركيبيّة لم توجد، نحو: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾ (الصافات: ٦٤ ـ ٦٥).

التشبيهات المجتمعة

تكون التشبيهات مجتمعة عندما يكون التشبيه في أمور كثيرة لا يتقيّد بعضها ببعض، وتكون مضمومة إلى بعضها لأغراض كثيرة، وكلّ واحد منفرد بنفسه، نحو: «فلان كالأسد قوّة، والبحر كرماً، والسيف مضاءً، والبدر بهاءً».

حيث لا يجب فيها الترتيب.

التشجير

هو تفريعُ كلمةٍ من معنى كلمةٍ أخرى في استطراد وتسلسل. وقد أصبح التشجير نوعاً من المحسّنات البديعية يُعرفُ بالتسهيم والتوشيح. وهو شكلٌ من أشكال النظم، بأن ينظمَ بيتٌ يكونُ جذعَ القصيدة ثم تفرَّع من كلِّ كلمةٍ منه تتمةٌ له من وزنه وقافيته من الطرفين اليمين واليسار حتى تنتهي القصيدة كالشجرة.

انظر: الشعر المشجَّر.

التشخيص

تعبيرٌ بلاغيّ حيثُ تُسبغُ الحياةُ الإنسانية على الأشياء، ولا سيّما الطبيعةُ، فتمنَحها الحياةَ والنطقَ والمشاركة الوجدانية. وهو شائعٌ جداً في الشعر ولا سيّما عند الرومانسيِّين، إذ يخلعون الانفعالاتِ الإنسانيّةَ على الجمادات، ويصوِّرون الجامد كائناً حيّاً يخاطِبونه، وما هوَ إلاّ من وحي خيالِهم لبثِّ فكرةٍ أو موضوع. كمخاطبة إيليا أبو ماضي للبحر في قصيدته «لستُ أدري». ويبرز ذلك جليّاً في قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا﴾ (الأحزاب: ٧٢).

التشدُّق

عيبٌ من العيوب في الخطيب، وهو أن يستغلَّ تحرُّكَ فكِّيه وشفتيه ولسانِه بأقصى ما يمكنه لإخراج الكلمات. وهو بهذه الحركات يُنسي المستمعينَ المعانيَ التي يبسطُها ليتابعوا حركاتِه ضاحكين. ويزيد الأمر سوءاً إذا كان سطحيَّ الأفكار، أو كثيرَ اللحن، أو في نطقه لبعض الحروف عيبٌ.

التشديد

هو الإبقاء على الشدّة، أي إدغام حرفين متماثلين، نحو: «كسّر».

تشديد الثقل

هو التضعيف، نحو: «رَدَّ» و«بَلْبَلَ».

انظر: التضعيف.

التشريع

هو أن يأتي الشاعر ببيته على قافيتين بحيث إذا أسقطنا آخر جزء منه ظلّ الباقي بيتاً قصيراً مستقلاً بنفسه، نحو قول الحريري [من الكامل]:

يـا خَـاطِـبَ الـدُّنْيـا الـدَّنِيَّـةَ إنّهـا
شَـرَكُ الـرَّدَى وَقَـرارَةُ الأقـدارِ
دَارٌ مَتَى مـا أضْحَكَـتْ فـي يَـوْمِهـا
أبْكَـتْ غـداً بُعْـداً لهـا مِـنْ دارِ

فإذا أسقطنا من البيت الأوّل جزءه الأخير «وقرارة الأقدار» ومن البيت الثاني: «بعداً لها من دار»، تحصّل لدينا:

يـا خـاطِـبَ الـدنيـا الـدَّنِيّـة
إنّهـا شَـرك الـرَّدى
دارٌ متـى مـا أضْحَكَـتْ
فـي يـومهـا أبْكَـتْ غـدا

ويقـال لـه أيضـاً: ذوات القـوافـي.

التشريك

هو العطف، أي أن يتبع التابع متبوعَه بواسطة حرف العطف، نحو: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قليلاً وَلْيَبْكُوا كثيراً جزاءً بما كانوا يَكْسِبُون﴾ (التوبة: ٨٢).

التشطير

هو أن يضيف الشاعر أشطراً على أشطر أبيات قالها غيره، نحو قول الشاعر [من الخفيف]:

«نَظْـرَةٌ فـابْتِسَـامَـةٌ فسـلام»
كُـلُّ هـذا تَبَـذُّلٌ وخنـاء
أمِـنَ الصَّـوْنِ صَبْـوَةٌ فـانْقِيَـادٌ
«فكـلامٌ فَمَـوْعِـدٌ فلِقَـاءُ»

حيث شطّر بيت أحمد شوقي:

نظـرةٌ فـابْتِسَـامَـةٌ فَسَـلامٌ
فَكَـلامٌ فَمَـوْعِـدٌ فلقـاء

أو أن يجعل الشاعر في كل شطر من بيته سجعتين مختلفتين عن مثلهما في الشطر الثاني، نحو قول أبي تمام [من البسيط]:

تَـدْبِيـرُ مُعْتَصِـمٍ بـالله مُنْتَقِـم
لله مُـرْتَغِـبٍ فـي الله مُـرْتَقِـبِ

التشعيب

هو أن يكون في المصراع الثاني كلمة من المصراع الأوّل، نحو قول كثيّر عَزَّة [من الطويل]:

وَمَا هَجَـرَتْـكِ النَّفْسُ يـا عَـزُّ أنَّهـا
قَلَتْـكِ وَلاَ أنْ قَـلَّ مِنْـكِ نصيبُهـا
وَلكِنَّهُـمْ يـا أحْسَـنَ النـاسِ أُولِعُـوا
بِقَـوْلٍ إذا مـا جِئْـتُ: هـذا حبيبُهـا

التشعيث

هو حذف أحد متحرّكي الوتد المجموع، نحو: «فاعِلاتُنْ» فتصبح «فَاعَاتُنْ»، أو «فالاَتُنْ» فتنقل إلى «مَفْعُولُنْ»، وهو خاص في بحر الخفيف، وبحر المجتثّ، أو «فَاعِلُنْ» فتصبح «فالُنْ» أو «فَاعُنْ»، فتنقل إلى «فَعْلُنْ»، وهو خاصّ في بحر المتدارك.

التشكيك

هو أن يأتي المتكلّم بلفظة تشكّك المخاطب هل هي حشو أو أصلية لا غنى للكلام عنها،

نحو: ﴿أيّها الذين آمَنُوا إذا تَدايَنْتُم بِدَيْنٍ﴾ (البقرة: ٢٨٢).

حيث جيء بلفظة «بدين» فشكّكت السامع. ولكن الناظر في علم البيان يعلم أنّها أصليّة، لأنّ للدين محامل عدّة.

التشكيل

هو ضبط الكلمة بالحركة.

انظر: التحريك.

التشهير

هو أن يأتي الناثر في أثناء نثره ببيت لنفسه.

تصالب الكلام

هو أن يؤتى بجملتين، تحوي الثانية كلمات من الأولى مرتبة ترتيباً عكسياً، نحو ﴿ومَنْ يُخْرِجُ الحيَّ مِنَ المَيِّتِ، ويُخْرِجُ الميْتَ مِنَ الحيِّ﴾ (يونس: ٣١).

أو أن يُعكس المعنى بين قضيَّتَيْن بأن يقدَّم جزء من الكلام ثمّ يؤخّر بعد تقديم ما أُخِّرَ، نحو قول التفتازاني [من الطويل]:

طَوَيْتُ بإحرازِ الفُنُونِ وَنَيْلِها
رِداءَ شَبابٍ والجُنُونُ فُنُونُ
فحينَ تَعَاطَيْتُ الفُنُونَ وَحَظَّها
تَبَيَّنَ لي أنّ الفنون جُنُونُ

التصحيح

هو عدم إجراء الإعلال، نحو «أيس»، وهو الطريقة التميميّة في عدم إعلال بعض الألفاظ المعتلّة الوسط، نحو «مَبْيُوع» بدلاً من «مبيع».

التصحيف

هو، في علم البديع، الإتيان بلفظتين متفقتين في صورة الأحرف، مختلفتين في التنقيط، نحو: «المغترّ» و«المعتزّ» و«يفي» و«بقي».

التصدّر

هو التصدير.

انظر: التصدير.

التصدير

هو الزيادة في أوّل الكلمة، نحو: «أكرم»، أو هو حقّ الصدارة كأسماء الاستفهام والشرط، وسواهما.

وهو، في علم البديع، ردّ العجز على الصدر، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

سريعٌ إلى ابْنِ العمِّ يلطِمُ خَدَّهُ
ولَيْسَ إلى داعي النّدَى بِسَريعِ

التصديق

هو من معاني همزة الاستفهام و«هل»، وهو إدراك النسبة، أي الاستفهام عن نسبة معيّنة سواء أكانت مثبتة أم منفيّة، والجواب يكون «نعم» أو «لا»، نحو: «هل قابلت المدير؟».

التصرّف

هو أن يأتي الشاعر إلى معنى فيبرزه في عدّة صور، تارة بلفظ الاستعارة، وطوراً بلفظ الإيجاز، وحيناً بلفظ الإرداف، وأحياناً بلفظ الحقيقة، نحو قول امرىء القيس [من الطويل]:

ولَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أرْخَى سُدُولَهُ
علَيّ بأنواعِ الهمومِ لِيَبْتَلي

فَقُلْـتُ لـه لمّـا تَمطّـى بِصُلْبِـهِ
وأرْدَفَ أعْجـازاً ونـاءَ بِكَلْكَـلِ
ألا أيّهـا الليـلُ الطـويـل ألا انْجـلِ
بِصُبْـحٍ ومـا الإصباحُ منـك بأمْثَـلِ
فيـا لـك مِـنْ لَيْـلٍ كـأنَّ نُجُـومَـهُ
بكـلِّ مُغَـارِ الفَتْـلِ شُـدَّتْ بِيَـذْبُـلِ

حيث إن الشاعر قد أبرز المعنى في البيت الأول على سبيل الاستعارة، ثمّ تصرّف فجاء بلفظ الإيجاز، ثمّ الحقيقة.

التصريح بعد الإبهام

هـو أن يـأتـي المتكلّـم بمعـانٍ تحتـاج إلى تفسير، فيأتي بها دون زيادة أو نقصان، نحو الآية: ﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ والنهارَ لِتَسْكُنُـوا فيـه ولِتَبْتَغُـوا مِـن فَضْلِهِ﴾ (القصص: ٧٣).

حيث جعل السكون للّيل وابتغاء الفضل للنهار.

ونحو قول الفرزدق [من الطويل]:

لقـد خُنْـتَ قـومـاً لـو لجـأتَ إليهـم
طَـرِيـدَ دَمٍ أو حـامـلاً ثِقْـلَ مَغْـرَمِ
لألْفَيْـتَ مِنْهُـمْ مُطْعِمـاً ومُطَـاعِنـاً
وراءكَ شَـزْراً بـالـوشيـج المقـوَّمِ

فمعنى البيت الأوّل غير واضح لذلك فسّره بالبيت الثاني.

التصريع

هـو تشابه العروض والضرب في الوزن والرويّ، وغالباً ما يكون في مطلع القصيدة، نحو قول امرىء القيس [من الطويل]:

قِفَـا نَبْكِ مِنْ ذكرى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
بِسِقْطِ اللِّوَى بين الدَّخُولِ فَحَوملِ

وهو أنواع.

التصريع الكامل

هو أن يكون كلّ مصراع من البيت مستقلاً بنفسه في فهم معناه، غير محتاج إلى ما يليه، نحو قول المتنبّي [من الطويل]:

إذا كـان مَـدْحٌ فـالنَّسِيبُ المقـدَّمُ
أكُـلُّ فَصِيـحٍ قـالَ شِعْـراً مُتَيَّـمُ؟

التصريع المستقلّ

هو أن يكون المصراع الأوّل مستقلاً بنفسه عمّا يليه، وإذا جاء الذي يليه كان مرتبطاً به، نحو قول امرىء القيس [من الطويل]:

قِفَـا نَبْـكِ مـن ذِكـرى حَبِيـبٍ ومَنْـزِلِ
بِسِقْـطِ اللِّـوَى بيـنَ الـدَّخُـولِ فَحَـومـلِ

فالمصراع الأوّل غير محتاج إلى الذي يليه، ولكن لمّا جاء المصراع الثاني أصبح مرتبطاً به.

التصريع المشطور

هو أن يكون التصريع في البيت مخالفاً لقافيته، نحو قول أبي نواس [من الوافر]:

أقِلْنـي قَـدْ نَـدِمْـتُ علـى الـذُّنوبِ
وبـالإقـرارِ عُـذْتُ عَـنْ الجُحـودِ

التصريع المعلّق

هو أن يعلّق المصراع بصفة تذكر في أوّل المصراع الثاني، نحو قول امرىء القيس [من الطويل]:

ألَا أيّهـا الليـلُ الطـويـل الا انْجـلِ
بِصُبْـحٍ وَمَـا الإصْبـاحُ مِنْـكَ بـأمْثَـلِ

حيث علّق المصراع الأوّل بصفة ذُكرت في

أوّل المصراع الثاني، وهي «بصبح».

التصريع المكرّر

هو أن يكون التصريع في البيت بلفظة واحدة، نحو قول عبيد بن الأبرص [من مجزوء البسيط]:

فَكُلُّ ذي غَيْبَةٍ يَؤُوبُ
وغائبُ المَوتِ لا يَؤُوبُ

التصريع المُوَجَّه

هو أن يُخيَّر الشاعر في وَضْع كلّ مصراع مكان الآخر، نحو قول الشاعر [من الخفيف]:

مِنْ شُرُوطِ الصَّبُوحِ في المهرجانِ
خِفَّةُ الشُّرْبِ مَعْ خُلُوِّ المَكانِ

حيث يمكن وضع المصراع الثاني مكان المصراع الأوّل.

التصريع الناقص

هو كون المصراع الأوّل غير مستقلّ بنفسه، فلا يفهم معناه إلاّ بالثاني، نحو قول المتنبّي [من الوافر]:

مَغَاني الشِّعْبِ طِيباً في المغاني
بمنزلةِ الرَّبيعِ مِنَ الزَّمانِ

حيث لا يفهم المصراعُ الأوّل إلا بالمصراع الثاني.

التصريف

هو تطبيق قواعد الصرف في الاسم والفعل، نحو: تحويل الاسم من مفرد إلى مثنّى أو جمع، أو تحويل الفعل من ماضٍ إلى مضارع أو أمر. وهو أيضاً الصرف.

انظر: الصرف.

وهو أنواع.

تصريف الأسماء

هو نقل الأسماء، من مفرد إلى مثنّى أو جمع، أو نقلها إلى تصغير، أو نسبة، نحو: «قلم ـ قلمان ـ أقلام ـ قُلَيْم ـ قَلَميّ».

تصريف الأفعال

هو نقلها من الماضي إلى المضارع أو الأمر، أو من المعلوم إلى المجهول، واشتقاق الأسماء منها (اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبّهة، وأفعل التفضيل، واسمَي المكان والزمان، واسم الآلة) أو تحويلها بحسب فاعلها من ضمير المفرد، إلى ضمير المثنّى أو الجمع، ومن المذكّر إلى المؤنّث، ومن ضمير الغائب إلى ضمير المتكلّم أو المخاطب.

التصغير

هو جعل الاسم المعرب بعد تجريده من الزوائد على وزن «فُعَيْل» أو «فُعَيْعِل» أو «فُعَيْعِيل»، نحو: «جُبَيْل» تصغير «جبل»، و«دُرَيْهِم» تصغير «درهم»، و«مُفَيْتيح» تصغير «مفتاح».

وهو أنواع.

التصغير الأصلي

هو التغيير الذي يطرأ على الاسم المعرب، فيجعله على وزن «فُعَيْل» أو «فُعَيْعِل»، أو «فُعَيْعِيل» ويكون موضعه في:

١ ـ الاسم المعرب، نحو: «ولد ـ وُلَيْد».

٢ ـ صيغة التعجّب، نحو: «ما أحيلى ـ ما أحلى».

٣ ـ المنادى المبني، نحو: «يا حُسَيْن - يا حَسَن».

٤ ـ اللّذان واللّتان، نحو: «اللّذيّان» و«اللتيّان».

٥ ـ الأسماء المبنيّة المسموعة، نحو: «أُحَيْد عشر».

٦ ـ ذا، وتا، وأولى، نحو: «ذيّان» و«تيّان»، و«أوليّا».

٧ ـ الذي، والتي، والذين، واللواتي، نحو: «اللذيّا» و«اللتيّا» و«اللّذيّين»، و«اللتيّات».

٨ ـ ألّا يكون مصغّر اللفظ، نحو: «كُميت».

التصغير البلاغي

١ ـ هو استخدامُ النَّغْمة المنخفضة، ويُستعملُ ليعطيَ فكرة أنَّ شيئاً ما أقلُّ في الأهمية أو الحجمِ عمّا هو في الواقع. وتستعملُ هذه الوسيلةُ البلاغية عادةً لإحداث تأثيرِ مَرَحٍ أو سُخرية.

٢ ـ شكلٌ من أشكال التهكُّم أو الفُكاهة يَعمدُ إلى تمثيل الأشياء بأقلّ من قوّتها وتأثيرِها الواقعيَّيْن. والتعبيرُ مناقض في المعنى للمبالغة والغلوّ.

تصغير الترخيم

هو تصغير الاسم القابل للتصغير الأصلي بعد تجريده من الزوائد التي يجوز إبقاؤها في التصغير الأصليّ على وزني «فُعَيْل» و«فُعَيعِل»، نحو: «حُمَيد» تصغير «حامد»، و«عُصَيْفِر» تصغير «عصفور».

أمّا وزن «فُعَيْعِيل» فلا يُصغَّر تصغير ترخيم لأنّه يشتمل على بعض الحروف الزائدة، وتصغير الترخيم لا يكون إلّا بحذف الحروف الزائدة أوّلاً قبل التصغير.

التصميت

هو مخالفة عروض البيت ضربه في الوزن والرويّ، نحو قول السموأل [من الطويل]:

تُعَيِّرُنا أنّا قليلٌ عَديدُنا
فَقُلْتُ لها: إنّ الكِرامَ قَليلُ

انظر: البيت المصمّت.

التصنُّع والتصنيع

هما، في الأدب، الابتعاد عن السليقة والطبيعة باستخدام المحسّنات اللفظيّة بتكلّف وإفراط، وقد اشتهر أدب عصر الانحطاط بهما.

التصنيف

هو تقسيم الشيء إلى مجموعات متشابهة. وهو أنواع.

تصنيف جغرافيّ

هو تصنيف اللغات على أساس جغرافيّ (أي: بحسب مواقعها الجغرافيّة) لا على أساس نَسَبها اللغويّ، وقد يحصل هذا التصنيف عندما لا يعرف أصل اللغة وخصائصها، فيقال مثلاً: «لغات آسيويّة»، أو «لغات أميركيّة شماليّة».

تصنيف اللغات

هو جمع اللغات وجعل المتشابهة منها في اللفظ، والتركيب وطرائق التعبير، ضمن

مجموعات. وهذه المجموعات تختلف باختلاف المعيار الذي بواسطته صنّف الباحثون لغات العالم، فمنهم من صنّفها إلى ساميّة، وحاميّة، وآريّة، ومنهم من صنّفها إلى لغات عازلة (أي غير متصرّفة) كالصينيّة، والساميّة، والبرمانيّة... ولغات لصقيّة أو وصليّة، كالتركيّة، واليابانيّة... ولغات متصرّفة أو تحليليّة، كالعربيّة والهنديّة، والفارسيّة واللاتينيّة، والإغريقيّة...

التصوّر

هو إدراك المفرد، أي تعيينه، وهو من معاني أدوات الاستفهام ما عدا «هل» التي تفيد التصديق (مع العلم أنّ الهمزة، أيضاً، قد تفيد التصديق). وجواب الاستفهام المقصود منه التصوّر يكون بالتعيين، نحو: «أذَهَبْتَ البارحة إلى السوق أم لم تذهبْ؟».

التصويب

هو تصحيح الخطأ، أو الحكم بعدم مجاوزة الصواب.

التصيير

هو تحويل الشيء من حال إلى حال، وأفعال التصيير هي:

صَيَّرَ، نحو: «صيّرتُ الأسودَ أبيضَ» (أبيض مفعول به ثان).

رَدَّ، نحو ﴿لو يَرُدُّونكُمْ منْ بَعْدِ إيمانِكُمْ كُفّاراً﴾ (البقرة: ١٠٩). (كفاراً: مفعول به ثان).

ترك، نحو: «تركَ الزلزالُ المدينة خراباً».

جعل، نحو: «جعل المديرُ العملَ أساساً للنجاح».

تَخِذَ، نحو: «تخذتُ زيداً رفيقاً».

اتخذ، نحو: «اتّخذته مثلاً أعلى».

وهب، نحو: «وهبتُ الفقيرَ ثوباً».

وانظر: ظنّ وأخواتها.

التضاد

هو أن يؤتى بالشيء وبضدّه في الكلام، نحو: ﴿وأنَّهُ هو أضْحَكَ وأبكى﴾ (النجم: ٤٣).

أو هو أن يطلق اللفظ على المعنى وضدّه، نحو: «المولى» (وهو العبد أو السيّد) و«الجون» (الأبيض أو الأسود).

وانظر: الأضداد.

التضجّع

هو، في القوافي، الإقواء، وفي باب الحركات، الإمالة والخفض.

انظر: الإقواء، والإمالة والخفض.

التضعيف

هو تكرار حرف من حروف الكلمة، نحو: «جرّب»، أو نقل الفعل من اللازم إلى المتعدّي، نحو: «عظّمَ الله الأجْرَ»، أو نقل الفعل المتعدّي لمفعول واحد إلى أكثر، نحو: «لبّسه ثوباً». وهو أيضاً الوقف بالتضعيف.

انظر: الوقف بالتضعيف.

التضمّن

هو دلالة اللفظ على جزء من مفهومه، نحو: «المدرسة» إذ تدلّ على العلم، والمعرفة، والتربية، والتعليم.

التضمين

هو إشراب لفظٍ معنى لفظ آخر وإعطاؤه حكمه في التعدية واللزوم، نحو: ﴿لا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ﴾ (البقرة: ٢٣٥).

حيث ضمّن الفعل «تعزموا» معنى الفعل «تنووا» فعدّي بنفسه، وهو يتعدّى بـ«على».

وهو، في علم البديع، أن يعمد الشاعر إلى بيتٍ شهير أو شطر بيت فيجعله ضمن أبياته، نحو قول ابن نباته [من الطويل]:

غَرِيبُ غَرَامٍ في غَرِيبِ محاسِنٍ
«وكلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ»

حيث ضَمَّن الشاعر بيته بشطر من بيت لامرىء القيس، وهو الشطر الثاني.

وفي علم العروض هو تعلّق قافية بيت بالبيت الذي يليه، نحو قول النابغة الذبياني [من الوافر]:

وَهُمْ وَرَدُوا الجِفارَ على تميم
وهم أصْحَابُ يَومِ عُكاظ إنّي
شَهِدْتُ لَهُمْ مواطِنَ صادقاتٍ
أَتَيْتُهُمُ بِوِدِّ الصَّدْرِ منّي

التضمين البيانيّ

هو تقدير حال محذوفة حلّ محلّها الجار والمجرور، نحو: ﴿فَخَرَجَ على قومِهِ في زِينتِهِ﴾ (القصص: ٧٩)، حيث علّق الجار والمجرور (في زينته) بمحذوف حال تقديره مستقرًّا.

التضمين المزدوج

هو إيراد لفظتين متشابِهَتَيْن في الوزن والرويّ، نحو ﴿وجِئْتُكَ من سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ (النمل: ٢٢).

التضمين النحويّ

هو التضمين.

انظر: التضمين.

التضييق

هو أن يكون اللفظ على قدر المعنى، نحو قول نُصيب [من الطويل]:

ولمّا قَضَيْنا مِنْ مِنًى كُلَّ حَاجَةٍ
وَمَسَّحَ بالأرْكانِ مَنْ هو ماسِحُ
وَفَاضُوا لِيَوْمِ النَّحْرِ مِنْ كُلِّ وجهَةٍ
ولم يَنْظُرِ الغادِي الذي هُوَ رائحُ
أخَذْنَا بأطرافِ الأحَادِيثِ بَيْنَنَا
وَسَالَتْ بأعْنَاقِ المطيِّ الأباطِحُ

التطابق

هو، في علم العروض، توافق التفعيلة مع الكلمة المكتوبة كتابة عروضيّة في عدد الحركات والسّكنات وترتيبها، نحو: «أُعَاتِبُهُ» الموازية لـ«مُفَاعَلَتُنْ».

وفي النحو، هو التماثل في الإفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، وذلك بين الصفة والموصوف، والمبتدأ والخبر، والحال وصاحبها، والضمير ومرجعه، نحو: «البنت الصغيرة تنادي أمّها» و«القمر طالع» و«جاء الطفل باكيًا»، و«النور سَطَعَ» و«الشمس طَلَعَتْ».

التطبيق

انظر: الطباق.

التطرّف

هو وقوع الحرف في آخر الكلمة، كالهمزة في «سماء».

وهو أنواع.

التطرّف التقديريّ.

هو التطرّف الحُكميّ.

انظر: التطرّف الحُكميّ.

التطرّف الحقيقيّ

هو وقوع الحرف في آخر الكلمة وليس بعده حرف، كالهمزة في «مساء».

التطرّف الحكميّ

هو وقوع الحرف في آخر الكلمة، ولكن يأتي بعده حرف إمّا للتأنيث أو للتثنية، نحو: «بناءان» (مفردها: بناء).

التطريز

١ - نوعٌ من التلاعُبِ بالقوافي في نظم الشعر ويدعى المحبوكُ الطرفين، والذي يبدأ البيتُ فيه بحرفٍ وينتهي بالحرف نفسه. وتطوَّرَ المحبوكُ الطرفين عندهم إلى فنٍ آخرَ، أكثَر تعقيداً دُعِيَ بالتَّطْريز. وهو أن يؤلِّفَ الشاعرُ من الحروف الأولى للقطعة اسمَ عَلَمٍ لصديقٍ أو محبوبٍ أو ممدوح. وأغلبُ معاني هذه القطع المطرَّزة في الغزل أو في معنًى طريف. ويتألف عددُ أبياتُ القطعة، عادة، على قَدْرِ عَدَدِ حروف الاسم. قال نظام الدين الحسيني قطعة مطرزة باسم «خديجة» [من الرمل]:

خلتُ خالَ الخدِّ في وجنتِهِ
نقطةَ العنبرِ في جمرِ الغضَى
دامت الأفراحُ لي مذ أبصرتْ
مقلتي صبحَ محيًا قد أضا
يتمنَّى القلبُ منه لفتةً
وبهذا الحظُّ للعينِ رضا
جاهلٌ رامَ سلوّاً عنه إذ
حظرَ الوصلَ وأولاني النَّضَى
هامتِ العينُ به لمَّا رأتْ
حسنَ وجهٍ حين كنا بالأضا

٢ - في علم البديع: أن يبتدىء الشاعر بذكر عدد من الموصوفات، ثم يُخبر عنها بلفظٍ واحد مكرَّر بحسب عددها، كقول ابن الرومي [من الوافر]:

قرونٌ في رؤوسٍ في وجوهٍ
صلابٌ في صلابٍ في صلابِ

٣ - أن يقعَ في أبياتٍ متواليةٍ من القصيدة كلماتٌ متساويةٌ في الوزن، فتكون كالطراز في الثوب، كقول أبي تمام [من الكامل]:

أعوامُ وصلٍ كاد يُنسي طولَها
ذكرُ النَّوى وكأنَّها أيامُ
ثم انبرت أيَّامُ هجرٍ أردفتْ
نجوى أسى وكأنَّها أعوامُ
ثم انقضت تلك السنونَ وأهلُها
فكأنَّهم وكأنَّها أحلامُ

فالتطريز في: أيام، أعوام، أحلام.

التطريف

هو الزيادة في أوّل الكلمة وآخرها، نحو:

«مبقرة»، أو هو أن تكون الكلمة مجانسة لما قبلها، أو لما بعدها، أو متعلّقة بها بسبب من الأسباب، نحو قول أبي تمام [من البسيط]:

السيف أصدق إنْباءً من الكُتُبِ
في حَدِّهِ الحَدُّ بين الجِدِّ واللَّعِبِ

التطويع

هو تغيير آخر الكلمة الدّخيلة لجعلها متماشية مع أوزان اللغة المقتبسة.

التطويل

هو التعبير عن المعاني بألفاظ كثيرة، كلُّ واحدة منها تقوم مقام الأخرى، بحيث إذا أسْقَطْتَ لفظة ظلّ المعنى على حاله، نحو قول الشاعر [من مجزوء الوافر]:

ذَكَرْتُ أخي فَعَاوَدَني
صُدَاعُ الرأسِ والوَصَبِ

حيث إذا أُسقطتْ لفظة «الرأس» لا يفسد المعنى، وهي حشوٌ، لا فائدة فيها لأنَّ الصّداع لا يصيب إلاّ الرأس.

التظاهر

هو من معاني الفعل المزيد «تفاعل»، نحو: «تنازع».

التظريف

هو كما سمّاه بعضهم التسهيل.

انظر: التسهيل.

تعادل الأقسام

هو أن يُذكر شيء ذو جزءين فصاعداً، ثم يضاف إلى كلّ جزء ما إليه على التعيين، نحو قول زهير بن أبي سلمى [من الوافر]:

فإنّ الحقّ مَقْطَعُهُ ثَلاثٌ
يَمِينٌ أو شُهُودٌ أو جَلاءُ

تعادل الأوزان

هو تساوي سموط الأسجاع، وهي القرائن التي تنزل من الكلام المسجوع منزلة المصاريع للشعر، فتنقاد لها بأن تكون المقدار في النطق معتدلة فيه، وذلك أصل السجع، نحو: «أيّ شيء أطيب من ابتسام الثغور، ودوام السرور، وبكاء الغمام، ونوح الحمام».

التعاقب

هو، في علم العروض، تجاوز سببين خفيفين في تفعيلة واحدة، أو تفعيلتين سَلِمَ أحدهما، أو سلما من الزحاف، دون أن يجوز دخول الزحاف عليهما معاً.

انظر: المعاقبة.

وهو، أيضاً، انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير حرف من حروفها الأصليّة، نحو «قضم» (أكل اليابس)، و«خَضَمَ» (أكل الرطب).

التعبير

هو إظهار الأفكار والعواطف، أو الحركات أو قسمات الوجه، ومنه التعبير العامي، وهو يعتمد على اللغة المحكيّة، والتعبير المأثور، وهو الذي يلازم صورة واحدة في الاستعمال دون تغيير، نحو: «وافق شنٌّ طبقة».

التعبير الألماني

هو لفظة أو تركيب أو مصطلح خاصّ بالألمانية، يُستعمل خارجها.

التعبير الإيطالي

هو لفظة أو تركيب، أو مصطلح خاصّ بالإيطاليّة يُستَعمل خارجها.

التعبير العاميّ

هو التعبير الذي يتمشّى وقواعد اللغة.

التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي

هو الالتفات إلى الزمن الماضي تقريراً وتحقيقاً لوقوعه، نحو ﴿ويومَ يُنْفَخُ في الصُّورِ، فَفَزِعَ مَنْ في السَّماواتِ، ومَنْ في الأرضِ إلاّ مَنْ شاءَ الله وَكُلٌّ أتَوْهُ داخِرين﴾ (النمل: ٨٧).

التعبير الفرنسي

هو لفظ أو تركيب، أو مصطلح خاص بالفرنسيّة يستعمل خارجها.

التعبير اللاتينيّ

هو لفظة، أو تركيب، أو مصطلح خاص باللاتينيّة، يستعمل خارجها.

التعبير المكشوف

هو الذي لا يخجل فيه الأديب من استخدام أيّ تعبير أو اسم يُستَحْيا من ذكره.

التعبير اليونانيّ

هو لفظة أو تركيب، أو مصطلح خاص باليونانيّة يُستعمل خارجها.

التعجبّ

هو شعور داخليّ تنفعل به النفس حين تستعظم أمراً نادراً، أو لا مثيل له، أو مجهول الحقيقة، أو خفيّ السبب، نحو: ﴿قُتِلَ الإنْسانُ ما أكْفَرَهُ﴾ (عبس: ١٧).

وهو أيضاً من معاني حرف الجر «اللام»، نحو: «يا لَلْفَرَحِ».

تعدّد الدلالات

هو استخدام كلمات ذات معانٍ متعدِّدة، فيختلط على القارىء ما يريد المتكلم بها، كوصف المتنبّي كافوراً بأنّه أبو المسك، فهو لا يقصد العطر، بل اللون، فالمسك أسود اللون.

التعدي

هو، في علم العروض، تحريك هاء لوصل الساكنة إذا أدّى ذلك إلى كسر الوزن، نحو قول أبي النجم [من الرجز]:

تَنْفُشُ مِنْهُ الخَيْلُ ما لا تَغْزُلُهْ

لو حرّكت «الهاء» في «لا تَغْزُلُهْ» لصار وزنها «مُسْتَفعِلَتُنْ» بدل «مُسْتَفعِلُنْ»، وانكسر الوزن.

وفي النحو، إيصال أثر الأفعال إلى الأسماء، ويقابله اللزوم. نحو: «نظم الشاعر قصيدة».

تعدّي اللازم

انظر: التعدية.

التعدية

هي جعل الفعل اللازم متعدّياً بالهمز، أو بالتضعيف، أو بحرف الجرّ، نحو: «أكرم» و«كرّم» و«فرح به». وتُسَمَّى أيضاً: التعدّي، وتعدّي اللازم، والنقل. وقد تشمل التعدية الفعل المتعدّي إلى مفعول واحد فتجعله متعدّياً إلى مفعولين، نحو: لبسَ الفقيرُ ثوباً - ألبستُ الفقير ثوباً.

التعديل

هو أن تكون السجعة الثانية مؤلّفة من لفظتين حتّى تساوي أختها، نحو قول الشاعر [من الرجز]:

الصِّدْقُ في أقوالِنا أقوى لَنا
والكِذْبُ في أفعالنا أفعى لَنا

التعذّر

هو امتناع ظهور الحركات على الألف، نحو: «مشى أعمى وفي يده عصا».

التعرّف

انظر: التعريف.

التعرّي

هو التجرّد، أي كون الاسم أو الفعل مجرّداً من حروف الزيادة.

انظر: التجرّد.

التعريب

هو إدخال لفظ أعجمي إلى اللغة العربيّة بعد إخضاعها لوزن من أوزان العربيّة، بنقص أو زيادة، أو قلب، نحو «فنجان» معرّب «بِنْكان» (فارسية).

وللتعريب، أيضاً، معنى محدث، هو النقل من لغة أجنبيّة إلى لغة عربيّة.

التعرية

هي التجرّد، أي كون الاسم أو الفعل مجرّداً من الأحرف الزائدة.

انظر: التجرّد.

التعريض

هو إمالة الكلام عن معناه الحقيقيّ إلى معنى آخر، كقول المتسوّلين: «لله يا محسنين» أي: أعطوني.

وهو أيضاً من معاني الفعل المزيد «أَفْعَلَ»، نحو «أَقْدَمَ»، و«فَعَّلَ»، نحو: «قعّد».

التعريف

هو جعل الاسم النكرة معرفة بزيادة «أل» التعريف، نحو: «رجل - الرجل»، أو بإضافته إلى معرفة، نحو: «كتاب النَّحْوِ»، أو بجعله مقصوداً بالنداء، نحو: «يا رجلُ»، أو بالعلميّة، نحو: «خالد»، أو بالإشارة، نحو: «هذا رجلٌ»، أو باسم الموصول، نحو: «عاد الذي غابَ».

التعسُّف

١ - هو المبالغة في استعمال البديع،

وحملُ الكلام على معنًى لا تكونُ دلالتُه عليه ظاهرةً، كمن يُكْثِرُ من استعمالِ الجناس والطباق وغيرهما، ولذلك عابوه على أبي تمام، ثم على الشعراء في العصور المتأخرة. وسمَّوه تكلفاً.

٢ ـ هو الطريقُ الذي لا يؤدي إلى المطلوب. وقيل: هو ضَعْفُ الكلام.

التعشير

هي قصيدة من عشرة أبيات، كلّ بيت منها يبدأ بحرف القافية

التعطّف

هو أن يعلِّق الشاعر لفظه في البيت بمعنى، ثم يردّها ويعلّقها بمعنى آخر، نحو قول زهير ابن أبي سلمى [من البسيط]:

من يَلْقَ يَوْماً على علاّته هَرِماً
يَلْقَ السَّمَاحَةَ منه والندى خُلُقَا

التعظيم

هو التفخيم.
انظر: التفخيم.

التعقيب

هو من معاني حرف العطف «الفاء»، أي أن يأتي شيء إثر شيء دون مهلة زمنيّة طويلة، نحو: «دخل خالد فزياد» (أي: دخل زياد إثر دخول خالد، والمهلة الزمنيّة بينهما قصيرة جدّاً).

تعقيب الكلام

هو تذييل الكلام بمصدر، يضاف إليه توكيداً لما في ذلك الكلام من الحكم والمعاني، وغير ذلك، ممّا يعظّم في بابه خيراً أو شرّاً، نحو: ﴿وَتَرَى الجِبَالَ تَحْسَبُها جامِدَةً وهي تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ الله الذي أتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إنَّهُ خَبِير بما تَفْعَلُون﴾ (النمل: ٨٨).

حيث أكّد سرعة الجبال التي ترى جامدة بالمصدر «صُنْع»، ثم وصف نَفْسَهُ بأنّه متقن لكل شي.

التعقيد

هو ألّا يكون الكلام ظاهر الدلالة على المعنى المراد، ولذلك سببان: أحدهما يرجع إلى خلل في النظم والتركيب، وهو التعقيد اللفظيّ، وثانيهما يرجع إلى المعنى، وهو التعقيد المعنويّ. انظر كلاً في مادته.

التعقيد اللفظيّ

هو أن تكون الألفاظ غير مرتبة وفق ترتيب المعاني، فيفسد نظام الكلام وتأليفه بسبب ما يحصل فيه من تقديم وتأخير، نحو قول الفرزدق [من الطويل]:

إلى مَلِكٍ ما أمُّهُ مِنْ مُحَارِبٍ
أبوه ولا كانت كليب تصاهره

والمراد: إلى ملك أبوه ليست أمه من محارب، فقدّم وأخّر حتى أبهم المعنى.

وقوله أيضاً [من الطويل]:

وَمَا مِثْلُهُ في النّاسِ إلاّ مُمَلَّكاً
أبُو أمِّهِ حَيٌّ أبُوهُ يقارِبُهْ

والمراد: وما مثل هذا الممدوح في الناس حيّ يشبهه في الفضائل إلاّ مملكاً أبو أم ذلك المملّك أبو الممدوح (أي الممدوح خال الملك) (أي لا يماثله إلاّ ابن اخته).

التعقيد المعنويّ

هو خفاء دلالة الكلام على المعنى المراد، من أجل ما عاقها من اللوازم البعيدة، والكنايات المفتقرة إلى وسائط، أو اللوازم القريبة الخفيّة العلاقة، مع عدم ظهور القرائن الدالّة على المقصود فيعجز الكلام عن أداء المعنى، نحو قول العبّاس بن الأحنف [من الطويل]:

سأطلب بُعْدَ الدارِ عَنْكُمْ لِتَقْرَبُوا
وَتَسْكُبُ عَيْنَايَ الدموعَ لتجمدا

والمراد: أنّه يتحمّل الفراق وآلامه، ويوطّن النفس على الحزن والأسى علّه يحظى بوصلٍ يدوم وسرور لا ينقطع، فطالما نال الصابرون أمانيَّهم.

التعلّق

هو ارتباط الظرف أو حرف الجرّ (أو الجار والمجرور) بالفعل، أو بشبهه لإتمام المعنى، نحو: ﴿الله يَتَوَفَّى الأنْفُسَ حينَ مَوْتِها﴾ (الزمر: ٣٢).

حيث علّقت «حين» بـ«يَتَوفّى».

وهو نوعان.

التعلّق التقديريّ

هو ارتباط الظرف أو حرف الجرّ بعامل محذوف تقديره «موجود»، أو «كائن»، أو «حاصل»... نحو: «للكلمات معنى»، (فالجار والمجرور «للكلمات» متعلّقان بخبر المبتدأ المحذوف تقديره موجود). ومنهم من يعتبر أنّ الجار والمجرور هما الخبر، ولذلك يستغني عن التقدير.

التعلّق اللفظيّ

هو ارتباط الظرف أو حرف الجر (أو الجار والمجرور) بعامل مذكور، نحو: «أمسكت بيده» (الجار والمجرور «بيده» متعلّقان بـ«أمسكت»).

تَعَلَّمْ (القَلْبِيَّة)

هو فعل جامد بمعنى «اعْلَمْ»، ملازم لصيغة الأمر، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «تَعَلَّمْ نَجَاحَ المرءِ رَهْناً بالعمل المستمرّ».

التعليق

هو إبطال عمل أفعال القلوب عن نصب مفعولين لفظاً لا محلاًّ، لمانع (إذا تقدّم الناسخ على معموليه وفُصل بينهما بما له حق الصدارة)، نحو: «عَلِمْتُ لزيدٌ شجاعٌ»، و«ظَنَنْتُ ما أخي ناجحٌ».

وهو أيضاً أن يعلّق معنى بمعنى، فيعلّق المدح بالمدح والهجو بالهجو، نحو: ﴿أذِلّةٍ على المؤمنين، أعِزّةٍ على الكافرين﴾ (المائدة: ٥٤).

التعليق المعنويّ، الشمول المعنويّ

هو تعليق كلمة واحدة بتركيبين، نحو قول قيس بنّ الخُطيم [من المنسرح]:

نَحْنُ بما عِنْدَنا وأنْتَ بما
عِنْدَكَ رَاضٍ والرأيُ مُخْتَلِفُ

حيث علق «راضٍ» بـ«أنت» و«نحن».

التعليل

هو، في الصرف، الإعلال.

انظر: الإعلال.

وهو، في علم البيان، ذكر السبب والعلّة، نحو قول البحتري [من المتقارب]:

وَلَوْ لَمْ تَكُنْ سَاخِطاً لَمْ أَكُنْ
أَذُمُّ الزَّمَانَ وأَشْكُو الخُطُوبَا

وفي علم النحو، هو من معاني حروف الجرّ: «الباء، في، من، إلى، الكاف، كي، اللام، حتى، عَلَى، عَنْ»، نحو: ﴿وَٱذْكُرُوهُ كما هداكم﴾ (البقرة: ١٩٨)، (أي لهدايته إيّاكم).

وهو، في علم البديع، ادّعاء ما ليس بسبب للشيء سبباً له تحسيناً أو تقبيحاً.

التعليم والترسيم

هو قول موزون، دالّ على معنى، وله طرفان: أحدهما غاية الجودة، والثاني غاية الرداءة، وبينهما وسائط، وهو أربعة أشياء: لفظ، ومعنى، ووزن، وقافية، يستخدم في مدح الصفات الإنسانيّة، كقول زهير بن أبي سلمى [من الطويل]:

أخِي ثقةٍ لا تُهْلِكُ الخَمْرُ مَالَهُ
وَلٰكِنَّهُ قد يُهْلِكُ المَالَ نائِلُهْ

التعمية

هو أن يأتي المتكلّم بعدّة ألفاظ مشتركة من غير ذكر الموصوف، ويأتي بعبارات يدلّ ظاهرها على غيره، وباطنها عليه. ويسمّى الإلغاز، نحو قول الشاعر ملغزاً في عماد [من الطويل]:

جَمَالٌ وَحُسْنٌ والتفاتٌ وَرِقَّةٌ
وَعَطْفٌ ولُطْفٌ وَٱكْتِمَالٌ هِبَاتُهُ
تَزِيد على ذاتِ المِلاحِ شَمَائِلاً
وفي عَدِّ ما بَيَّنْتُ وَصْفُ صِفَاتِهِ

التعويض

هو إقامة لفظ مقام آخر، أو حذف حرف، والاستغناء عنه بحرف آخر، دون تقيّد بحرف معيّن، ولا أن يحلّ المعوّض عن المعوّض عنه في مكانه الذي حذف منه، نحو: «ثقة» (أصلها: وثق. حذفت الواو واستعيض بها عن التاء).

التغاير

هو أن يتوصّل المتكلّم إلى ما يخالف ما أجمع عليه الناس في عصره، نحو قول أبي تمام [من البسيط]:

السيفُ أصدق إنْبَاءً مِنَ الكُتُبِ
في حدّه الحَدُّ بين الجِدِّ واللَّعِبِ

حيث خالف الشاعر ما كان شائعاً في عصره، وهو تفضيل الكتب على السيف.

التغليب

هو وجود اسمين مفردين مختلفين، أحدهما أهمّ من الآخر، فيرجّح الأهمّ في التثنية على لفظه دون الآخر، بحيث يكون المعنى شاملاً للاسمين معاً، نحو: «الأبوان» (للأب والأم). و«القمران» (للقمر والشمس).

وهو، أيضاً، جمع الاسم نسبة إلى الأب، نحو: «المهالبة».

تغيّر إعرابيّ

هو اختلاف حالة إعراب كلمةٍ عمّا هو مألوف نحوياً بسبب ظروف خارجيّة (ظروف البيئة اللغويّة المجاورة).

التغيير

هو إمالة اسم من صورة إلى صورة أخرى، وذلك للضرورة الشعريّة.

انظر: ترخيم الضرورة الشعريّة.

تفاعَلَ

هو أحد معاني الفعل الثلاثي المزيد بحرفين، ومن معانيه:

ـ المشاركة في الفاعل لفظاً، وفي المفعوليّة معنًى، نحو: «تخاصَمَ زيدٌ وعمرو» (زيد وعمرو فاعلان في اللفظ، ومفعولان في المعنى، لأنّ كلاًّ منهما خاصم الآخر).

ـ المطاوعة، نحو: «ناولته فتناول».

ـ الفعل المجرَّد، نحو: «تَسَامى» (أي، سَمَا).

ـ التظاهر بالفعل وادّعاؤه، نحو: «تمارض» أي تظاهر بالمرض وادّعاه.

ـ حصول الشيء تدريجاً، نحو: «توافَد القومُ».

ـ «فاعَلَ»، نحو: «تقاضيته» (أي، قاضيته).

التفاعيل

هي أجزاء البحور الشعريّة، وعددها عشر، اثنتان خماسيّتان، هما «فَعُولُنْ» و«فاعِلُنْ»، وثمانٍ سباعيّة، هي: مفاعيلُنْ، مُفَاعَلَتُنْ، فاع لاتُنْ، مُسْتَفْعِلُنْ، فاعِلاَتُنْ مُتَفَاعِلُنْ، مُسْتَفْعِلُنْ، مفعولات. والفرق بين «فاعِ لاَتُنْ» و«فاعلاتُنْ» هي أنّ الأولى تتألف من وتد مفروق (فاعِ) وسببين (لا + تن)، والثانية تتألّف من سببين خفيفين (فا + تُنْ) بينهما وتد مجموع (علا). وكذلك الفرق بين «مستفعِ لُنْ» و«مستفعلن» هو أنّ الأولى تتألف من سببين خفيفين (مُسْ + لُنْ) بينهما (تَفْعِ). وهذا الفرق يقودنا إلى القول بأنّ الفاء هي الحرف الرابع من «مُسْتَفْعِلُنْ» وتعتبر ثاني سبب، لذلك يجوز طيّها (أي حذف الحرف الرابع الساكن من التفعيلة) فتصبح «مَفَاعِلُنْ»، لكنها تعتبر وسط وتد مفروق في «مستَفْعِ لُنْ»، لا ثاني سبب، لذلك لا يجوز طيّها، لأنّ الطيّ خاصٌّ بالأسباب دون الأوتاد.

وتقسم التفاعيل إلى قسمين:

١ ـ الأصول، وهي:

ـ فَعُولُنْ، وتتألّف من وتد مجموع وسبب خفيف (//٥/٥).

ـ مَفَاعيلُنْ، وتتألف من وتد مجموع وسببين خفيفين (//٥/٥/٥).

ـ مفاعَلَتُنْ، وتتألّف من وتد مجموع وسبب ثقيل، وسبب خفيف (//٥///٥).

ـ فاعِ لاتُنْ، وتتألّف من وتد مفروق، وسببين خفيفين (/٥//٥/٥).

٢ ـ الفروع، وهي:

ـ فاعِلُنْ، وتتألّف من سبب خفيف ووتد مجموع (/٥//٥).

ـ مُسْتَفْعِلُنْ، وتتألّف من سببين خفيفين ووتد مجموع (/٥/٥//٥).

ـ فَاعِلاَتُنْ، وتتألّف من سببين خفيفين

بينهما وتد مجموع (/ ٥ / / ٥ / ٥).

- مُتَفَاعِلُنْ، وتتألّف من سبب ثقيل، فسبب خفيف، فوتد مجموع (/ / / ٥ / / ٥).

- مَفْعُولاَتُ، وتتألّف من سببين خفيفين، ووتد مفروق (/ ٥ / ٥ / ٥ /).

- مُسْتَفْعِ لُنْ، وتتألّف من سبب خفيف فوتد مفروق، فسبب خفيف (/ ٥ / ٥ / / ٥).

التفشيم

هو الزيادة، أي أن يضاف إلى أصل حروف الكلمة حرف، نحو: «قدم - أقدم»، أو حرفان، نحو: «فخر - افتخر»، أو ثلاثة أحرف، نحو: «قبل - استقبل».

التفخيم

هو الفتحة الواقعة على الألف المهموزة في وسط الكلمة، نحو: «زَأَرَ». وحروف التفخيم هي أحرف الإطباق (ص، ض، ط، ظ).

وهو أيضاً من أنواع الإشارة، نحو قول كعب بن سعد الغَنَوي [من الطويل]:

أخي ما أخي لا فَاحِشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ
وَلاَ وَرِعٌ عِنْـدَ اللّقَـاءِ هَيُـوبُ

تفخيم الأسلوب

هو زيادة اللفظ على المعنى دون فائدة، نحو قول زهير بن أبي سلمى [من الطويل]:

وأعْلَمُ ما في اليَوْمِ والأَمْسِ قَبْلَهُ
ولٰكِنَّني عَنْ عِلْمِ ما في غَدٍ عَمِ

حيث زاد لفظة «قَبْلَهُ» دون فائدة للمعنى. وهذا ما يسمّى بالحشو.

انظر: الحشو.

التفرّغ

هو، في النحو، تمحّض العامل بمعموله.

التفريط

هو أن يكون اللفظ قاصراً عمّا تضمّنه من المعنى، أو يؤتى بالوصف ناقصاً عمّا يقتضيه حال المعبّر عنه، نحو قول الأعشى [من المتقارب]:

وَمَـا مُـزْبِـدٌ مـن خَلِيـجِ الفُـرَا
تِ جَـوْنٌ غَـوَارِبُـهُ تَلْتَطِـمْ
بِـأَجْـوَدَ مِنْـهُ بِمَـاعُـونِـهِ
إذا مـا سَمَـاؤُهُـمْ لَـمْ تُغِـمْ

حيث مدح الملك بالجود «بماعونه»، وهو مدح للسوقة، وذمّ للملوك.

التفريع

هو أن يصف الشاعر شيئاً بوصف ما، ثم يلتفت إلى شيء آخر يوصف بصفة مماثلة، أو مخالفة، فيستخرج من أحدهما إلى الآخر عن طريق المفاضلة، أو الالتفات، أو غير ذلك، فيكون ذكر الثاني كالفرع عن ذكر الأوّل، نحو قول أبي الطيّب المتنبّي [من المتقارب]:

أنـا ابْـنُ اللّقَـاءِ أنـا ابْـنُ السَّمَـاءِ
أنا ابْنُ الضرابِ أنا ابن الطّعانِ
طَـوِيـلُ النِّجـادِ طَـوِيـلُ العِمَـادِ
طَـوِيـلُ القَنَـاةِ طَـوِيـلُ السّنَـانِ

التفريغ

هو الإسناد، أي الربط المعنويّ بين طرفي الجملة، نحو: «العلم مفيد» («العلم» مسند إليه، و«مفيد» المسند، والعلاقة بينهما هي

الإسناد).

وهو، أيضاً، الاستثناء المفرّغ، وهو الذي حذف منه المستثنى منه، نحو: «ما دَخل إلاّ خالد».

التفريق

هو تبيان الفرق بين أمرين من نوع واحد، نحو قول رشيد الدين الوطواط [من الخفيف]:

مـا نَـوَالُ الغَمَـامِ وقـتَ ربيـعٍ
كَنَـوالِ الأميـرِ وَقْـتَ سَخَـاءِ

فَنَـوَالُ الأميـرِ بَـدْرَةُ عَيْـنٍ
وَنَـوَالُ الغمـامِ قَطْـرَةُ مَـاءِ

التفريق والجمع

هو أن يجمع الشاعر بين شيئين في حكم واحد، ثمّ يفرّق بينهما في ذلك الحكم، نحو قول ابن حجّة الحموي [من البسيط]:

سَنَاهُ كالبرقِ إذْ يَبْدُو ظَلاَمُ وَغَى
وَالعَزْمُ كالبَرْقِ في تَفْرِيقِ جَمْعِهِمِ

التفسير

هو الشرح والإيضاح، وحرفاه هما: «أي»، و«أنْ»، نحو: «شاهَدْتُ ضَيْغماً أي أسداً»، و«قلتُ له أنْ سافِرْ». وهو أن يأتي المتكلّم في أوّل كلامه بمعنًى لا يستقلّ الفهم بمعرفة فحواه إلاّ بتفسير يقع بعد شرط، أو جارٌّ ومجرور، نحو قول ابن الرومي [من الكامل]:

آراؤكُـمْ وَوُجُـوهُكُـمْ وَسُيُـوفُكُـمْ
فـي الحَادِثَاتِ إذا دَجَـوْنَ نُجُـومُ

منهـا مَعَـالِـمُ للهُـدَى ومَصَـابِـحٌ
تَجْلُو الدُّجى والأُخْرَيَاتُ رُجُومُ

تفسير الإيضاح

هو إرداف معنًى فيه إلهام ما بمعنًى مماثل له إلاّ أنّه أوضح منه، نحو قول المتنبّي [من الطويل]:

ذَكِـيٌّ تُظَنِّيـهِ طَلِيعَـةُ عَيْنِـهِ
يُرَى قَلْبُهُ في يَوْمِهِ ما تَرَى غَدَا

التفسير بعد الإبهام

هو ضرب من المبالغة، يؤتى به لتضخيم أمر المبهم وإعظامه، لأنّه هو الذي يطرق السمع أوّلاً، فيذهب بالسامع كلّ مذهب، نحو: ﴿وقَضَيْنَا إليه ذلكَ الأمْرَ أنّ دَابِرَ هَؤُلاَءِ مَقْطوعٌ مُصْبِحِين﴾ (الحجر: ٦٦).

حيث قصد بالأمر: «أنّ دابر هؤلاء مقطوع»، وفي إبهامه أوّلاً وتفسيره بعد ذلك، تفخيم الأمر وتعظيم شأنه.

تفسير التبرّع

هو تفسير بيت مستوفًى المعنى، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

لَئِنْ كُنْتُ مُحْتَاجاً إلى الحلم أنّني
إلى الجَهْلِ في بَعْضِ الأَحَايِينِ أحْوَجُ

وَلِـي فَـرَسٌ بـالحِلْـمِ لِلْحِلْـمِ مُـلْجَـمٌ
وَلـي فَـرَسٌ بـالجَهْـلِ لِلْجَهْـلِ مُسْـرَجُ

فَمَـنْ رامَ تَقْـوِيمـي فـإنّـي مُقَـوَّمٌ
وَمَـنْ رَامَ تَعْـوِيجـي فـإنّـي مُعَـوَّجُ

حيث فسّر البيت الثاني البيت الأوّل، والثالث فسّر الثاني، وكلا التفسيرين من باب

التبرّع، فالبيت الأوّل تمّ به القول واستوفى المعنى، وهذا هو تفسير التبرّع.

التفشّي

هو انتشار الهواء في الفم عند النطق بالشين.

التفصيل

هو، في النحو، من معاني «أمّا» و«إمّا» و«أو» العاطفة، نحو: ﴿فأمّا اليتيمَ فلا تقهَرْ﴾ (الضحى: ٩)، و﴿إنّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إمّا شاكراً وإمّا كَفُوراً﴾ (الإنسان: ٣)، ونحو: ﴿وإنّا أوْإيّاكم لعلى هدًى أو في ضَلَالٍ مُبِين﴾ (سبأ: ٢٤). وهو من شروط وقوع الحال جامدة لتؤوّل بمشتقّ، نحو: «قرأت النّصَّ سطراً سطراً» (أي مفصّلاً).

وهو، في علم العروض، أن لا ينتظم الشاعر نسق الكلام على ما ينبغي لمكان العروض، فيقدّم ويؤخّر، نحو قول دريد بن الصمّة [من الطويل]:

وبَلِّغ نميراً ـ إنْ عَرَضْتَ ـ ابْنَ عامِرٍ
فأيُّ أخٍ في النائباتِ وَطالِبِ

حيث وقعت: «إنْ عرضت» بين «نميراً» و«ابنَ عامر» وباعدت بينهما على التفريق والتفصيل.

التفضيل

هو تغليب أحد اثنين اشتركا في صفة، فزاد أحدهما فيها على الآخر، نحو: «الصدق أجمل من الكذب».

انظر: اسم التفضيل.

تَفْعَال

صيغة أتت بفتح التاء، نحو: «تَذْكار» من الذكر، ولكن هناك أسماء وردت على صيغة «تِفْعَال» (بكسر التاء) منها: «تِلقاء» و«تِبْيان» و«تِمْساح» و«تِلْعَاب» (كثير اللعب) و«تِنْبال» (قصير)، و«تِكلام» (كثير الكلام).

تَفَعَّلَ

ميزان للفعل الماضي الثلاثي المزيد بحرفين، ومن معانيه:

- مطاوعة «فَعَّلَ»، نحو: «قوّضت الركن فتقَوَّضَ».
- التكلّف، نحو: «تحمّس القوم» (أي تكلّفوا الحماس).
- الصيرورة، نحو: «تأيّمت المرأة» (أي مات زوجها).
- الطلب، نحو: «تعجَّلْتُ الأمر» (أي طلبت العجلة فيه).
- اتّخاذ الفعل من الاسم: نحو: «توسّد الطفل» (أي اتخذ الوسادة).
- الانتساب، نحو: «تبدّى» (انتسب إلى البادية).
- مجانبة الفعل، نحو: «تحرّج فلان» (أي جانب الحَرَج).
- معنى «فَعَلَ»، نحو: «تخوّف»، أي خاف.
- حصول الفعل مرّة بعد أخرى، نحو: «تجرّع الماء».

تَفَعْلَلَ

من موازين الفعل الرباعيّ المزيد بحرف

واحد، ويدلّ على المطاوعة، نحو: «دَحْرَجْتُهُ فَتَدَحْرَجَ».

تَفَعْلُل

هو مصدر «تَفَعْلَلَ»، نحو: «تَدَحْرُج» (مصدر: تَدَحْرَجَ)، أما إذا كانت لامُه ياء فيجب إبدال ضمّة لامه الأولى ياء، نحو: «التعالي» (مصدر: تعالى).

تَفْعِيل

هو مصدر «فَعَّل» الصحيح العين، نحو: «تعظيم» (مصدر: عظَّم).

تفعيل البيت الشّعريّ

هو كتابة البيت الشعريّ كتابة عروضيّة، ثم كتابة ما يقابل حركاته وسكناته من رموز عروضيّة، ثم كتابة تفعيلاته الشعريّة.

انظر: تقطيع البيت الشعري.

التفعيلة

هي جزء من أجزاء البحور الشعريّة.

انظر: التفاعيل.

التفقير

هو أن يأتي في البيت ذكر نكتة أو خَبَرٍ أو غير ذلك يومىء إليه الشاعر أو الناثر، نحو: ﴿فيهنّ قاصراتُ الطَّرْفِ﴾ (الرحمن: ٥٦)، فإنّه يومىء إلى قول امرىء القيس [من الطويل]:

مِنَ القَاصِراتِ الطَّرْفِ لَوْ دَبَّ مُحْوِلٌ
مِنَ الذَّرِّ فَوْقَ الإتْبِ مِنْها لأثّرا

التفنّن

هو، في علم البلاغة، حسن التصرّف في أساليب الكلام.

وهو، في علم البديع، أن يأتي المتكلّم بفنّين متضادّين من فنون الكلام في بيت واحد، أو جملة واحدة، مثل المدح والهجاء، والتهنئة والتعزية، نحو قول عبد الله بن همام السلولي ليزيد بن معاوية عندما دُفن أبوه [من البسيط]:

اصْبِرْ، يزيدُ، فَقَدْ فارَقْتَ ذا ثقةٍ
وأشْكُرْ حِبَاءَ الذي بالملك أصْفَاكا

لا رُزْءَ أصْبَحَ في الأقوام نَعْلَمُهُ
كما رُزِئْتَ ولا عُقْبَى كَعُقْبَاكَا

حيث جمع الشاعر بين التهنئة والتعزية.

التفويف

هو الإتيان بمعانٍ شتّى في جمل منفصلة متساوية في الزّنة، أو متقاربة فيه، نحو: ﴿الذي خَلَقني فهو يَهْديني، والذي هو يُطْعِمُني وَيَسْقِيني وإذا مَرِضْتُ فهو يَشْفِيني، والذي يميتني ثم يُحْيِيني﴾ (الشعراء: ٧٨ ـ ٨١)، ونحو قول الشاعر [من الطويل]:

وأعْظَمُ أخلاقاً وأكْبَرُ سَيِّداً
وأفْضَلُ مشفوعاً وأكْرَمُ شافعا

حيث جمل البيت مستقلّة ومتقاربة في الوزن.

التَّفَيْهُق

هو تفخيم النبر اللفظيّ المقرون بالإسهاب والثرثرة، وهو عيب من عيوب الخطابة

كالتشذّق والتقعير، والتعقيب والتمطيط.

التقارب

هو أن يتقارب الحرفان (المبدل والمبدل منه) مخرجاً، ويتحدا صفة، كالحاء والهاء، في «مَدَحَ» و«مَدَهَ»، أو أن يتقاربا مخرجاً وصفة كالراء والنون في «الغُمْرَة» و«الغُمْنَة»، أو أن يتقاربا مخرجاً، ويتباعدا صفة، كالقاف والكاف في «قشط» و«كشط»، أو أن يتقاربا صفة، ويتباعدا مخرجاً، كالسين والشين، في «حَمِسَ» و«حَمِشَ».

التقدّم

انظر: التقديم.

التقدّم الحقيقيّ

هو أن يكون مرجع الضمير الغائب متقدّماً على الضمير لفظاً ورتبة، نحو: «كافأ المعلم تلميذه» فالمعلّم هو مرجع الضمير (الهاء) ومتقدّم عليه نصّاً ورتبة، لأنّ الفاعل يتقدّم رتبة على المفعول به الذي أضيف إليه الضمير ويسمّى أيضاً التقدّم اللفظيّ.

التقدّم الحُكْميّ

هو عَود الضمير على متأخر، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

جَـزَى رَبُّهُ عنّـي عَـدِيَّ بْـنَ حَـاتِـمٍ

جَزَاءَ الكِلابِ العَاوِيَاتِ وقد فَعَلْ

حيث عاد الضمير في «ربّه» إلى المفعول به المتأخّر.

التقدّم اللفظيّ

هو أن يكون مرجع الضمير الغائب مذكوراً نصّاً قبل الضمير، نحو: «البساتين ألوانها جميلة» حيث عادت «الهاء» في «ألوانها» إلى «البساتين» المتقدّمة على الضمير نصّاً.

وانظر: التقدّم الحقيقيّ.

التقدّم المعنويّ

هو أن يكون مرجع الضمير متقدّماً على الضمير رتبةً أو ضمناً (أي يفهم بقرينة، كتقدّم في الرتبة وتأخّر في اللفظ)، نحو: «شجّع جنودَهُ القائدُ» حيث عاد الضمير في «جنوده» إلى القائد، المتأخّر لفظاً والمتقدّم رتبة، ونحو: «نَاضِلوا هو طريق النجاح» (والتقدير: النضال هو طريق النجاح)، ونحو: «إنّها رائعة» (تقال لمن ينظر إلى شيء جميل جدّاً).

التقدير

هو حذف اللفظ مع نيّته، كتقدير الضمير المستتر في الأفعال، نحو: «الطفلُ بكى»، أو الخبر المحذوف والمقدّر بـ«موجود» أو «كائن»، نحو: «الطالبُ في الصفّ».

التقديم

هو تقديم ما حقّه التأخير كتقديم الخبر على المبتدأ، أو تقديم المبتدأ على الخبر، نحو: «ما أجمل الربيع!» (تقدّم المبتدأ على الخبر)، ونحو: «في عينيه بريق أمل» (حيث تقدّم الخبر على المبتدأ).

ويكون التقديم لاعتبارات بلاغيّة منها:

ـ تمكين الخبر في ذهن السامع، وذلك

لاشتماله على وصف يدعو إلى التشويق إلى الخبر، نحو قول الشاعر [من البسيط]:

ثَـلاثَـةٌ تُشْـرِقُ الـدُّنْيَـا بِبَهْجَتِهَـا
شَمْسُ الضُّحَى وأبو إسْحَقَ والقَمَرُ

ففي الشطر الأول تشويق لمعرفة «الثلاثة».

- تعجيل المسرّة أو الإساءة، نحو: «بريء أنت»، و«بالسجن حُكِمَ عليك».

- التعظيم أو التحقير: «عظيم أنت» و«شويعر أنت».

تقديم اللسان

هو مدّ اللسان إلى الأمام قليلاً عند النطق بصائت ما.

التقديم والتأخير

هو تغيير مواضع الكلمات في الجملة خلافاً لما هو مألوف، وذلك لأغراض بلاغيّة.

انظر: التقديم.

التقريب

هو إعمال أسماء الإشارة عمل «كان»، نحو: «هذا زيد قائماً» (إعرابه: هذا: تقريب. زيد: اسم «هذا» مرفوع. قائماً: خبر «هذا» منصوب). ليس المقصود بـ«هذا» الإشارة، وإنّما الإخبار عن زيد بأنّه قائم.

وهو من العوامل عند الكوفيين، ويعبّرون عن خبر التقريب بالحال، وشبه الحال، ومنصوب التقريب، أمّا عن الاسم فيعبّرون عنه بالفاعل، ومرفوع التقريب.

وهو أيضاً من أغراض التصغير، نحو: «قُبَيْلَ» و«بُعَيْدَ» (للزمان والمكان) و«أُصَيْغِر» للرتبة.

التقرير

هو إعلام المخاطب بما يعلم ثبوته، وحرفه الهمزة الاستفهاميّة، نحو: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا في مَلَكُوتِ السَّمَاوات والأرض وما خَلَقَ الله مِنْ شيء﴾ (الأعراف: ١٨٥).

وهو أيضاً الإثبات، أي ضدّ النفي.

التقسيم

هو، في النحو، من معاني «أو» العاطفة، نحو قول زهير بن أبي سلمى [من الوافر]:

وإنَّ الحَـقَّ مَقْطَعُـهُ ثَـلاثٌ
يَمِيـنٌ أو نفـارٌ أو جَـلاءُ

وهو، في علم البديع، استيفاء المتكلّم أقسام الشيء، أي أن يذكر أمراً له أقسام مختلفة، ثم يقسّمها جميعاً حتى يستوفيها، وهو يختلف عن اللفّ والنشر في أنّ المفصّل في اللفّ والنشر أكثر من واحد، نحو: «يا أمير المؤمنين، أصابتنا سنون: سنة أذابت الشحم، وسنة أكلت اللحم، وسنة أنقت العظم». أو هو ذِكْر متعدّد، ثم ما لكلّ فرد من أفراده على التعيين، نحو قول المتلمّس [من البسيط]:

ولا يُقيمُ على ضَيْمٍ يُرادُ به
إلاّ الأذلاّن: عَيْرُ الحيّ والوَتَدُ
هذا على الخَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرُمَّتِهِ
وذا يُشَجُّ فلا يَرْثي له أحَدُ

تقسيم ثنائيّ

هو تقسيم الأنماط اللغوية إلى قسمين، نحو: «الاسم: مذكّر ومؤنّث، ومعرفة ونكرة».

التقصير

هو أن ينقص السارق من كلامه ما هو من تمامه، نحو قول أبي نواس [من الطويل]:

إذا حَصَلَتْ دُونَ اللهاةِ من الفَتَى
دَعَا هَمَّهُ من صَدْرِهِ بِرَحِيلِ

فأخذه ابن المعتزّ فنقص منه، فقال [من الطويل]:

إذا سَكَنَتْ صَدْرَ الفَتَى زَالَ هَمُّهُ
فطابَتْ له دُنْيَاهُ واتَّسَعَ الضَّنْكُ

تقطيع البيت الشعريّ

هو الوسيلة التي تساعدنا على معرفة الوزن الشعريّ، وتتمّ بالكتابة العروضيّة، بعد ضبط ألفاظه بالحركات والسكنات، ثمّ كتابة الحركات والسكنات، فكتابة التفعيلات، وتعيين الوزن، نحو قول المتنبّي [من الطويل]:

إذا أنْتَ أكْرَمْتَ الكَرِيمَ مَلَكْتَهُ
إذا أنْـتَ أكْـرَمْتَـلْ كَـرِيـمَ مَلَكْتَهُـو
//٥/ ٥//٥/٥/٥ //٥/ //٥//٥
فَعُـولُـنْ مَفَـاعِيلُـنْ فَعـولُ مَفَـاعِلُـنْ

وإنْ أنْـتَ أكْـرَمْـتَ اللَّئِيـمَ تَمَـرَّدَا
وَإنْ أنْـتَ أكْـرَمْتَـلْ لَئِيـمَ تَمَـرْرَدَا
//٥/ ٥//٥/٥/٥ //٥/ //٥//٥
فعُـوْلُنْ مَفَـاعِيلُـنْ فَعُـولُ مَفَـاعِلُـنْ

التقعّر، التقعير

هو إخراج الكلام من أقصى الحلق. وهو، في الأدب، الإكثار من المحسّنات البلاغيّة، لتحسين الشكل على حساب المضمون.

التقفية

هو، في العروض، اتّحاد ضرب البيت الشعريّ وعروضه في الوزن والرويّ دون أن يؤدّي ذلك إلى تغيير في العروض بزيادة أو نقص، نحو قول أبي تمام [من البسيط]:

السَّيْـفُ أصْـدَقُ إنْبَـاءً مِـنَ الكُتُـبِ
أسْسَيْـفُ أصْ دَقُ إنْـ بَـاءَنْ مِنَـلْ كُتُبِـي
/٥/٥//٥ ///٥ /٥/٥//٥ ///٥
مُسْتَفْعِلُـنْ فَعِلُـنْ مُسْتَفْعِلُـنْ فَعِلُـنْ

فـي حَـدِّهِ الحَـدُّ بيـن الجِـدِّ واللَّعِـبِ
في حَدْدِهِلْ حَدْدُبَيْـ نَلْ جِدْدِوَلْ لَعِبِي
/٥/٥//٥/٥//٥/٥/٥//٥///٥
مستَفْعِلُـنْ فـاعِلُـن مُسْتَفْعِلُـنْ فعِلُـنْ

حيث جاءت العروض كالضرب (فَعِلُنْ).

وانظر: التقفير.

التقليب

هو تغيير ترتيب حروف الثلاثيّ، نحو: «سلم - ملس - لمس».

التقليد

هو قبول قول بلا دليل. ويقابله الاجتهاد.

انظر: الاجتهاد.

التقليل

هو جعل الشيء قليلاً، وهو من معاني حرف الجرّ «رُبَّ»، نحو: «رُبَّ أخٍ لك لم تَلِدْهُ أمُّك»، وهو من معاني الحرف «قد»، نحو: «قد يهطل المطر»، وهو أيضاً: من معاني التصغير، نحو: «عندي بعض الدريهمات».

التقوية

هي نظريّة بصْرية رأت أن تقوّي الفعل اللازم بتعديته إلى مفعول معه بواسطة «واو» المعيّة، أو إلى مستثنى بـ«إلاّ»، أو بالهمزة، نحو: «كُنْ أنت وأخاك كاللحم والعظم» (أخاك مفعول معه)، و«ما المالُ والبَنُون إلاّ زينة الحياة الدنيا» و«كَرُم أبوه - أكرمتُ أباك».

وهي أيضاً من معاني حرف الجرّ «اللام» نحو: ﴿إنّ رَبَّك فعّالٌ لما يريد﴾ (هود: ١٠٧)، حيث عملت «اللام» على تقوية «فعّال» الذي هو فرع من العمل.

التقييد

هو ذكر المفاعيل، والجار والمجرور، مع الفعل، نحو: «ركض خوفاً منه» أو ذكر الإضافة، والحال، والتمييز، والاستثناء، والجار والمجرور مع الفاعل، نحو: «حضر القاضي إلى القاعة».

وهو، في العروض، إسكان الرويّ، نحو قول ابن الوردي [من الرمل]:

لا تَقُلْ أصْلِيْ وَفَصْلِي أبَداً
إنّما أصل الفَتَى ما قد حَصَلْ

التكافؤ

هو أن يأتي الطباق (الضدّ) مجازاً، أو أن يكون أحدهما حقيقة، نحو قول أبي الشعب العبسي [من الكامل]:

حُلْوُ الشَّمائِلِ وَهْوَ مرٌّ باسِلٌ
يَحْمِي الذِّمارَ صَبِيحَةَ الأزهانِ

(«حلو ومرّ» تكافؤ) إلاّ أنهما مجازيان.

أو قول دعبل [من الكامل]:

لا تَعْجبي يا سَلْمُ مِنْ رَجُلٍ
ضَحِكَ المَشِيبُ برأسِهِ فَبَكَى

«ضحك وبكى» تكافؤ، إلاّ أنّ الأول «ضحك المشيب» مجازي، والثاني «بكى الرجل» حقيقة.

التكانف

هو التعاون، أي تجاور سببين خفيفين في تفعيلة واحدة، سَلِما من الزحاف، أو زوحفا معاً، أو سَلِمَ أحدهما دون الآخر، نحو: «مُسْتَفْعِلُنْ» في الرجز، والسريع، والبسيط، والتفعيلة الأولى من المنسرح، فالسببان هما: «مُسْ» و«تَفْ» يجوز أن يسلما معاً فتبقى «مُسْتَفْعِلُنْ» على حالها، ويجوز أن يزاحفا معاً فتصبح «فَعِلَتُنْ»، أو يزاحف الأول ويسلم الثاني، فتصبح «مَفَاعِلُنْ»، أو يسلم الأوّل ويزاحف الثاني فتصبح «مُفْتَعِلُنْ». وكذلك تجري المكانفة في «مفعولاتُ» من بحر السريع.

التكاوس

هو الفصل بين ساكني القافية بأربعة متحرّكات، وهذا قليل، نحو قول أبي العتاهية [من الرجز]:

إنَّ أخَاكَ الصِّدْقَ مَنْ كانَ مَعَكْ
ومَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكْ

التكبير

هو نقل المصغّر إلى مكبّر، نحو: «وُلَيْد - ولد».

التكثير

هو جعل الشيء كثيراً، وهو من معاني الفعل المزيد «أفعَلَ»، نحو: «أحسن»، و«فَعَّلَ»، نحو: «جمّع»، و«فاعَلَ»، نحو: «ضاعف»، و«تَفَعْلَلَ»، نحو: «تَعَثْكَلَ»؛ ومن معاني «ربّ» (حرف الجرّ)، نحو: «يا ربّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ يومَ القيامةِ».

وهو أيضاً أحد أغراض الزيادة، ويكون لتكثير حروف الكلمة لا غير، نحو: «قبعثرى» (زيادة الألف).

التكرار

هو ارتجاف طَرَف اللسان عند النطق بالراء، وهو أيضاً البدل والتوكيد.

وهو، في علم المعاني، الإطناب، أي زيادة اللفظ على المعنى لفائدة كالتوضيح، نحو: ﴿أَمَدَّكُمْ بما تَعْلَمُون أَمَدَّكُمْ بأَنْعَام وبنين﴾ (الشعراء: ١٣٢ ـ ١٣٣) حيث ذكر «الأنعام والبنين» توضيحاً لما أبهم سابقاً «بما تعلمون»، أو التوكيد، نحو: ﴿كلاّ سوف تعلمون ثم كلاّ سوف تعلمون﴾ (التكاثر: ٣ ـ ٤)، حيث كرّر «كلاّ سوف تعملون» للتوكيد.

وانظر: الإطناب.

تكرار الصدارة

هو تكرار الكلمة أو العبارة الأولى في النظم أو النثر، نحو الحديث الشريف: «مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلْيُكرِمْ ضيفه، ومَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فَلْيُحْسِنْ إلى جاره، ومَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فَلْيَقُلْ خيراً أو لِيَصْمُتْ».

التكرير

هو إعادة ألفاظ تدلّ على معنًى واحد، نحو: ﴿وقال الذي آمن يا قوم اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سبيل الرشاد، يا قوم إنّما هذه الدنيا متاع، وإنّ الآخرة هي دار القَرار﴾ (غافر: ٣٨). وهو نوعان:

١ - لفظيّ، نحو: «أسْرِع أسْرِعْ».

٢ ـ معنويّ، نحو: «أطِعْني ولا تَعْصِني»، لأنّ الأمر بالطاعة هو نهي عن المعصية.

وانظر: الإطناب بالتكرير.

التكسير

هو جمع الكلمة جمع تكسير، نحو: «عمود - أعمدة».

وانظر: جمع التكسير.

التكلّف

هو، من معاني الفعل المزيد «تَفَعَّلَ»، نحو: «تَلَطَّفَ»، و«اسْتَفْعَلَ»، نحو: «استعمل».

وهو، في البلاغة، تجاوز حدّ العفويّة والطبع في صناعة الشعر أو النثر، وذلك بإكثار البديع كالتطبيق والتجنيس والإسجاع . . .

وقد عابوا ذلك على أبي تمام لأنّه كثير في شعره، واستحسنوه عند غيره لقلّته.

التكلُّم

هو من حالات التحدّث، وهو قسيم الخطاب والغيبة.

وانظر: ضمائر التكلّم.

التكملة

هي الفضلة، أي ما كان غير أساس الجملة أو أحد أركانها، نحو: «العلمُ نورٌ يُهتدى به» («فالعلم نور» ركنا الجملة، وما تبقّى فضلة).

التكميل

انظر: الإطناب بالتكميل.

تَلاَ يَوْمَ أُنسِهِ

جملة جمعت، في رأي بعضهم، حروف الزيادة (سألتمونيها).

انظر: سألتمونيها.

التلاؤم

هو تعديل الحروف في التأليف، وذلك لحسن وَقْع الكلام في الأسماع، وسهولة لفظه.

وانظر: الالتئام.

التلتلة

هي كسر تاء المضارع، وهي في لهجة قبيلة بهراء، إذْ تكسر أوائل أفعال المضارعة، نحو: «يِدْرُسُ»، و«تِدْرُسُ»، في «يَدْرُسُ» و«تَدْرُسُ».

وقيل: إنّ هذه الظاهرة (كسر أوائل أفعال المضارعة) هي لغة جميع العرب ما عدا أهل الحجاز.

التلطّف

هو أن تتلطّف للمعنى الحسن حتى تهجّنه، والمعنى الهجين حتّى تحسّنه، نحو قول ابن الرومي [من البسيط]:

وقائلٍ لِمْ هَجَوْتَ الوَرْدَ مُعْتَمِداً فقُلْتُ مِنْ بُغْضِهِ عندي ومِنْ عَبَطِهْ
كأنّهُ سُرْمُ بَغْلٍ حِيْنَ يُخْرِجُهُ عِنْدَ الرِّيَاثِ وباقي الرَّوثِ في وَسَطِهْ

التلفيف

هو أن يلفّ المتكلّم مع معنى خَطَرَ له أو سُئِلَ عنه معنى آخر ملازماً للمعنى الأوّل، نحو: ﴿وما تِلْكَ بِيَمِينِكَ يا موسى؟ قال: هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عليها وأَهُشُّ بها على غَنَمِي ولي فيها مآرِبُ أُخْرَى﴾ (طه: ١٧ ـ ١٨).

التلفيق

هو الجناس المركّب، أي أن يكون أحد ركنيه كلمة واحدة، والآخر مركّب من كلمتين، نحو قول الشاعر [من المتقارب]:

إذا مَلِكٌ لم يَكُنْ ذا هِبَهْ فَدَعْهُ فَدَوْلَتُهُ ذاهِبَهْ

حيث جاء الجناس «ذا» «هبة» و«ذاهبة».

وهو أيضاً أن يلفّق الشاعر بيته من عدّة أبيات لغيره، نحو قول ابن الطثريّة [من الطويل]:

إذا ما رَآني مُقْبِلاً غَضَّ طَرْفَهُ كأنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ دُوني يَقابِلُهْ

فأوّله لِجَميل بن معمر [من الطويل]:

إذا ما رَأَوْني طالعاً مِنْ ثَنِيَّةٍ يَقُولُون: مَنْ هذا؟ وَقَدْ عَرَفُوني

التلقيب

هو، في الصرف، تمثيل الاسم بالفعل،

وهو عَلَم يدلّ على شخصيّة معينة، إما للمدح، نحو: «الرشيد»، أو للذم، نحو: «السفّاح»، أو للنسبة، نحو: «الهاشميّ»، وموضعة في الأغلب بعد الاسم والكنية.

التلميح

هو أن يشار إلى قصّة، أو شعر، أو مثل دون أن يصرّح عنه، نحو: «بتُّ ليلةً نابغيّة» وذلك إشارة إلى قول النابغة الذبيانيّ [من الطويل]:

فَبِتُّ كأنّي ساوَرَتْني ضئيلةٌ
مِنَ الرُّقْشِ في أنْيابِها السُّمُّ ناقِعُ

ونحو قول أبي تمام [من الطويل]:

فواللهِ ما أدْري أأحْلامُ نائمٍ
ألَمَّتْ بنا أم كان في الرَّكْبِ يُوشَعُ

وذلك إشارة إلى قصّة النبي يوشع الذي أوقف الشمس.

التلويح

هو اقتضاب الدلالة على الشيء بنظيره وإقامته مقامه، نحو قول الشاعر المجنون قيس بن معاذ العامري [من الطويل]:

لَقَدْ كُنْتُ أعْلُو حُبَّ لَيْلى فَلَمْ يَزَلْ
بِيَ النَّقْضُ والإبْرامُ حتّى عَلانِيا

حيث لوّح بالصحّة والكتمان ثم بالسقم والنقص تلويحاً عجيباً.

التليين

هو التخفيف، أي تَرْك الشدّة، نحو: «كُرْسِيّ» بدل «كُرْسِيّ».

التماثل

هو أن يتّحد الحرفان مخرجاً وصفة.

تماثل البداية والنهاية

هو إنهاء البيت الشعريّ، أو الجملة بكلمة يبدأ بها البيت التالي، أو الجملة التالية، نحو قول تميم بن المعزّ [من السريع]:

وسَفَّهَتْ قَوْلي وَقالَتْ مَتى
سَمُجْتُ حتى صِرْتُ كالبَدْرِ

والبَدْرُ لا يَرْنُو بِعَيْنٍ كما
أرْنُو ولا يَبْسِمُ عَنْ ثَغْرِ

وانظر: تبادل البداية والنهاية.

التمالط ـ التمليط

هو أن يتنازع شاعران فيما بينهما، فيقول أحدهما صدر بيت والآخر عجزه، نحو حكاية امرئ القيس والتوأم اليشكري، إذ قال امرؤ القيس للتوأم ملّط أنصاف ما أقول، فقال امرؤ القيس [من الوافر]:

أحَارِ تَرى بُرَيْقاً هَبَّ

فقال التوأم:

كَنارِ مَجُوسٍ تَسْتَعِرُ اسْتِعَارا

فقال امرؤ القيس:

أرِقْتُ لَهُ وَنامَ أبُو شُرَيْحٍ

فقال التوأم:

إذا ما قُلْتُ قَدْ هَدَأ اسْتَطَارا

التمام

هو الكمال والاستغناء عن الشيء، وهو بالنسبة إلى الأفعال عدم حاجة الفعل إلى خبر كالفعل الناقص، نحو: «وقعت فتنة في البلاد

فكان السفر»، وهو بالنسبة إلى الجملة الفعلية استيفاء الفعل للفاعل، وبالنسبة إلى الجملة الاسمية استيفاء المبتدأ للخبر.

وهو في العروض أن يذكر الشاعر معنى فلا يترك شيئاً يتمّ به، ويتكامل معه إلاّ أتى به.

انظر: التميم.

تمام الأقسام

هو أن يأتي بالأقسام مستوفاة المعنى، ولم يدخل بعضها ببعض، نحو: «إنّك لم تخلّ فيما بدأتني من مجد أثلته، وشكر تعجّلته، وأجرٍ ادّخرته».

التمثيل

هو، في النحو: إعطاء المثل للإيضاح.

وهو، في علم البيان، ما انتزع وجهه من متعدّد، كتشبيه الثريّا بعنقود العنب، حيث يكون وجه الشبه الهيئة الحاصلة من التئام حبوب بيض، مدوّرة، أو مستطيلة، بعضها فوق بعض، ونحو قول ابن المعتز [من الوافر]:

كأنّ سَمَاءَنَا لمّا تجلّتْ
خلالَ نجومها عِنْدَ الصّبَاحِ
رِيَاضُ بَنَفْسَجٍ خضِلٍ نَدَاهُ
تَفَتّحَ بَيْنَهُ نورُ الأقَاحِ

حيث شبّه السماء والنجوم المنشورة عند الصباح بالرياض المكسوّة بالأزهار والأقاح، ووجه الشبه هو الازرقاق الذي يخالطه بياض.

التمزيج

هو مزج معاني البديع بفنون الكلام، نحو قول بكر بن النطّاح [من الطويل]:

بَذَلْتُ لها ما قَدْ أرَادَتْ مِنَ المنى
لِتَرْضَى. فَقَالَتْ: قُمْ فجِئْني بِكَوْكَبِ
فَقُلْتُ لها: هذا التّعَنُّتُ كُلُّهُ
كَمَنْ يَتَشَهّى لَحْمَ عَنْقَاءِ مُغْرِبِ

حيث ربط الشاعر صدر البيت الثاني بما قبله، ثم جاء بتذييل في عجز البيت ليتحقّق العتاب ويستدلّ على صحّة ما ادّعاه من التعنّت والاستحالة، فمزج المذهب الكلامي بالتذييل في العجز.

التمتمة

هي تتعتع اللسان عند النطق بالتاء، وهي عيب من عيوب النطق، ويسمّى صاحبها «التمتام»، وإذا تعتع بالفاء سمّي «الفأفاء».

التمطيط

هو عيب من عيوب النطق، يقوم على المغالاة في استغلال دور الفكّين والشدقَيْن في تقطيع الحروف، وإخراج الكلمات.

التمكين

هو، في النحو، تنوين التمكين.

انظر: تنوين التمكين.

وهو، في العروض، أن يمهّد الشاعر لقافية بيته بحيث إذا سكت دون القافية كمّلها السامع بطباعه بدلالة من اللفظ عليها، نحو قول عبدا الغني النابلسي [من البسيط]:

كَمْ لَيْلَةٍ باتَ يَرْعَى النَّجْمَ مِنْ قَلَقٍ
عَلَيْكَ سَهْرانُ لم يُغْمِضْ وَلَمْ يَنَمِ.

التمليط

انظر: التمالط والتمليط.

التملّكُ، التمليك

هو أحد معاني حرف الجرّ «اللّام»، نحو ﴿ولله مُلْكُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ﴾ (الجاثية: ٢٧).

التمنّي

هو توقّع أمر محبوب في المستقبل إمّا لكونه مستحيلاً، أو ممكناً، نحو قول أبي العتاهية [من الوافر]:

ألا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْماً
فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ المشِيبُ.

وحروفه: «ليت، وهل، ولو، ولعلّ، وهلاّ، وألا».

تمهيد الدليل

هو أن يقصد الحكم بشيء فيرتّب له أدلّة تقتضي تسليمه قطعاً بأن يبدأ بالمقصود، ويخبر عنه بجملة مسلّمة، ثم يخبر عن تلك الجملة بأخرى مسلّمة، نحو الحديث الشريف: «لا تَدْخُلُوا الجنَّة حتى تُؤْمِنُوا، ولا تُؤْمِنُوا حتّى تحابُّوا».

التمييز

هو اسم نكرة منصوب يذكر تفسيراً للمبهَم من ذات أو جملة.

وهو نوعان: تمييز الجملة، وتمييز الذات.

انظر كلاًّ في مادّته.

تمييز الجملة

هو ما كان مفسّراً لجملة مبهمة، وهو أنواع:

١ ـ تمييز ما أصله فاعل، نحو: «فاح الزهر أريجاً» (أي: فاحَ أريجُ الزهر).

٢ ـ تمييز ما أصله مفعول به، نحو: «فهمتُ النصّ معنًى» (أي: فهمت معنى النصّ).

٣ ـ تمييز ما أصله مبتدأ، نحو: ﴿أنا أكثر منك مالاً﴾ (سورة الكهف: ١٨) (أي: مالي أكثر من مالك).

وقد يقع تمييز الجملة بعد ما يفيد التعجّب، نحو: «لله درُّه فارساً»، أو بعد اسم التفضيل، نحو: «أنت أعلى رتبة».

ويسمّى أيضاً تمييز النسبة.

تمييز الذات

هو الذي يفسّر إبهام الاسم المفرد الوارد قبله، ويقع بعد:

١ ـ عدد، نحو: «عندي أربعة عشر كتاباً».

٢ ـ وزن أو شبهه، نحو: «اشتريت رطلاً زيتاً»، و«لديّ مثقال ذهباً».

٣ ـ كيل أو شبهه، نحو: «اشتريت لتراً حليباً»، و«عندي جرّةٌ عسلاً».

٤ ـ مساحة أو شبهها، نحو: «يلزمني متراً قماشاً»، و«وقّعت مدَّ يدك عريضة».

وهناك تمييز ذات يدلّ على المماثلة، نحو: «مَنْ ليس لي بمثلك صديقاً؟»، أو المغايرة، نحو: «ليس لي غيرك معيناً بعد الله».

ويسمّى أيضاً: التمييز المفرد.

التمييز غير المُحَوَّل

هو الذي لا يتحوّل مطلقاً، نحو: «ملأت الدلو ماءً»، ويجوز جرّه بـ«مِنْ»، نحو: «أكْرِمْ

به من بطلٍ».

ويسمّى أيضاً: التمييز غير المقلوب، والتمييز غير المنقول.

التمييز غير المقلوب

انظر: التمييز غير المحوّل.

التمييز غير المنقول

انظر: التمييز غير المحَوَّل.

التمييز المُحَوَّل

هو ما كان أصله فاعلاً، أو مفعولاً به، أو مبتدأ.

انظر تمييز الجملة.

ويسمّى أيضاً: التمييز المقلوب، والتمييز المنقول.

تمييز المفرد

انظر: تمييز الذات.

التمييز المقلوب

هو ما كان أصله فاعلاً، أو مفعولاً به، أو مبتدأ.

انظر: تمييز الجملة.

التمييز الملحوظ

هو تمييز الجملة.

انظر: تمييز الجملة.

التمييز المنقول

هو ما كان أصله فاعلاً، أو مفعولاً به، أو مبتدأ.

انظر: تمييز الجملة.

تمييز النسبة

هو تمييز الجملة.

انظر: تمييز الجملة.

التنازع

هو أن يتقدّم عاملان أو اكثر على معمول واحد يصحّ أن يكون معمولاً لكلّ منها، نحو: «كَتَبَ وَدَرَسَ الطالبُ». ويسمّى أيضاً: الإعمال، وجمع الفاعِلين والمفعولين.

التناسب

هو التوافق بين الألفاظ بحيث تجيز لأحدها ما هو ممنوع، نحو ﴿إنّا أعْتَدْنا للكافِرين سَلاَسِلاً وأغْلالاً وسعيراً﴾ (الإنسان: ٤) حيث صرفت «سلاسلاً» لتناسب مع «أغلالاً».

وهو، في علم البديع، ائتلاف اللفظ مع المعنى، بحيث تكون الألفاظ متقاربة في الجزالة والرقّة والسلاسة، وتكون المعاني مناسبة لها، نحو قول النابغة [من الكامل]:

الرِّفْقُ يُمْنٌ والأنَاةُ سَعَادةٌ
فَاسْتَأْنِ في رِزْقٍ تَنَالُ نجاحا
واليأسُ عَمَّا فاتَ يَعْقِبُ راحةً
وَلَرُبَّ مُطْعِمَةٍ تَعُودُ ذُباحا.

تناسب الأبيات

هو أن ينسّق الشاعر بين أبياته، ويلائم بينها لتنتظم معانيها، دون أن يجعل، بين ما ابتدأ به وصفه، وبين تمامه، حشواً يُنسّي السامع المعنى الذي يسوقه إليه، نحو قول المتنبّي [من الطويل]:

وَقَفْتَ وما في المَوْتِ شَكٌّ لِوَاقِفٍ
كأنَّكَ في جَفْنِ الرَّدَى وهو نائِمُ
تَمُرُّ بِكَ الأبْطَالُ كَلْمَى هَزِيمَةً
وَوَجْهُكَ وَضَّاحٌ وَثَغْرُكَ باسِمُ

فانتقده سيف الدولة بقوله: «بيتاك لم يلتئم شطراهما... وكان ينبغي أن تقول:

وَقَفْتَ وما في المَوْتِ شَكٌّ لِوَاقِفٍ
وَوَجْهُكَ وضَّاحٌ وَثَغْرُكَ باسِمُ

فقال المتنبّي إن صَحَّ أنّ الذي استدرك على امرىء القيس هذا هو أعلم بالشعر منه، فقد أخطأ امرؤ القيس واخطأت أنا». وقول امرىء القيس [من الطويل]:

كأنّيَ لم أرْكَبْ جواداً لِلَذَّةٍ
وَلَمْ أتَبَطَّنْ كاعباً ذاتَ خلْخَالِ
وَلَمْ أسْبَإِ الزقَّ الرَّوِيَّ ولم أقُلْ
لِخَيْلِيَ كُرِّي كَرَّةً بَعْدَ إجْفَالِ

فقال المتنبي إن صح أن الذي استدرك على امرىء القيس هذا هو أعلم بالشعر منه، فقد أخطأ امرؤ القيس واخطأت أنا»

تناسب الأطراف

هو أن يبتدىء المتكلّم كلامه بمعنًى، ثمّ يختمه بما يناسب ذلك المعنى الذي ابتدأ به وقيل: هو أن يعيد الناظم لفظة الرويّ في أوّل كل بيت يليه، نحو قول خليفة بن كليب الأسدي [من الطويل]:

أهَاجَكَ شَوْقٌ أمْ شَجَاكَ غَرَامُ
غَرَامُ إذْكَارٍ فالدُّمُوعُ سِجَامُ
سِجَامٌ على خَدٍّ تَخُدُّ سُيُولُه
خُدُوداً وفي الأحشاءِ مِنْهُ ضِرَامُ
ضِرَامُ حَنِينٍ يَوْمَ زَمَّتْ رِكابُهُمْ
وَقَدْ رُفِعَتْ للظاعنينَ خِيَامُ

وانظر: تناسب البداية والنهاية.

التناسب بين المعاني

انظر: المطابقة.

التناغم

هو الانسجام بين أصواتٍ في كلمات متتالية في جملة ما.

التنافر

هو الإتيان بألفاظ لا تستسيغها الأسماع المرهفة التي رقّقتها الحضارة، نحو قول الشاعر [من الرجز]:

وَقَبْرُ حَرْبٍ بمكانٍ قَفْرِ
وَلَيْسَ قُرْبَ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرُ

حيث لا يستطيع أحد قراءته ثلاث مرّات متتالية دون أن يتمتع أو يلجلج.

تنافُر الأصوات

وصفٌ في الكلمة يوجبُ ثقلَها على اللسان وعسْرَ النطق بها، وذلك بأن يستخدمَ حروفاً قريبةَ المخارجِ مثل «الهعخع» و«مستشزرات». وقد يجدُ الشاعر ضرورةً فنية في هذا التنافر، فيجمعُ بين كلماتٍ ذاتِ أصواتٍ خَشِنَةِ الوقعِ كي يَخْلُقَ تأثيراً يَقْصِدُهُ. قال امرؤ القيس [من الطويل]:

غَدائِرُه مُسْتَشْزِراتٌ إلى العُلا
تُضِلُّ العِقَاصَ في مُثَنًّى ومُرْسَلِ

تنافرُ الكلمات

هو أن يَستخدمُ الشاعرُ أو الناثر كلماتٍ يُسَبِّبُ اتصالُ بعضِها ببعضٍ ثقلاً في النُّطقِ وفي السَّمع. وهو عيبٌ في الفصاحةِ وَقَعَ به المتنبي في قوله [من الطويل]:

فقَلْقَلْتُ بالهمِّ الذي قَلْقَلَ الحَشا
قَلاقِلَ عِيسٍ كلُّهنَّ قَلاقِلُ

التناقل الشفهي

ما يتناقلُه الناسُ جيلاً بعدَ جيلٍ من قصصٍ وأساطيرَ وأشعارٍ عن طريق الذاكرة. والعامةُ تحفظ هذا التراثَ وتضيفُ عليه حتى تَضَخَّمَ هذا النوعُ من الأدبِ بسببِ التناقُلِ الشفهي.

التنبيه

هو لفت نظر المخاطب إلى أمر ما، وحروفه هي: «ألَا»، و«أمَا»، و«ها»، و«يا»، نحو ﴿ألَا إنّ أولِياءَ اللهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ولا هم يَحْزَنُون﴾ (يونس: ٦٢).

وهو، في البلاغة، أن يُطلق كلام، ثم يُردف بما يؤيّده، ويقرّر معناه، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

هو الذِّئْبُ أو لَكَالذِّئب أوْفَى أمَانَةً
وما مِنْهُمَا إلاّ أزَلُّ خَؤُونُ

فالشاعر عندما قال: أو لَكَالذِّئب أوفى أمانة تَنَبّه إلى قول من يقول: «وأيّ أمانة للذئب؟» فاستدرك بقوله: «وما منهما إلاّ أزلُّ خَؤُونُ».

التندير

هو أن يأتي المتكلّم بنادرة أو نكتة مستظرفة يعرّض فيها بِمَنْ يريد ذمَّه. وهو يقع في الجِدِّ والهزل، فمن باب الجدّ قوله تعالى: ﴿فإذا جاءَ الخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُون إلَيْكَ تَدُورُ أعْيُنُهُمْ كالذي يُغْشَى عليه مِنَ المَوْتِ﴾ (الأحزاب: ١٩).

ومن باب الهزل قول أبي تمام [من الخفيف]:

مَنْ بَنُو عامِرٍ مَنِ ابْنُ الحُبَابِ
مَنْ بَنُو تَغْلِبَ غَدَاةَ الكُلاَبِ؟
مَنْ طُفَيْلٌ مَنْ عامِرٌ ومَنِ الحَا
رِثُ أمْ مَنْ عُتَيْبَةُ ابْنُ شِهابِ
إنّما الضَّيْغَمُ الهَصُورُ أبو الأشْـ
ـبالِ مَنَّاعُ كُلِّ خِيسٍ وغابِ

التنديم

هو إشعار المخاطب بالأسف على ما فاته إذْ كانَ نتيجة إهماله وتقصيره، وأحرفه هي: «هلاّ» و«لولا»، و«لوما»، و«ألاّ»، و«ألَا». ويشترط فيها أن تسبق الفعل الماضي لفظاً ومعنىً معاً، نحو: «هلاّ دَرَسْتَ». وإذا سبقت الفعل المضارع كانت أحرف تحضيض.

انظر: التحضيض.

التنزيل

هو، في البلاغة، الانتقال من الأدنى إلى الأعلى في الوجوه المُرادة، نحو «لا أبالي بالعامل ولا بربّ العمل». وهو عكس الترقّي.

انظر: الترقّي.

والتنزيل، في علم اللغة، هو إطلاق اللفظ على ما يقارب معناه من دون تجوّز أو كناية.

التنزيه

هو إبعاد الله عن المِثْل وشوائب المادّة، وهو من معاني حرف الاستثناء «حاشا»، نحو:

«أخفقَ المهملون حاشا سميراً - أو سميرٍ» لأنه يمكن اعتبار «حاشا» حرف جرّ.

التنسيق

هو أن يُذكر الشيء بصفات متوالية، وتكون متلاحمة تلاحماً سليماً مستحسناً غير مُسْتَهْجَن، نحو ﴿هو اللهُ الذي لا إله إلاّ هو المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عمّا يُشْرِكُون﴾ (الحشر: ٢٣). وهو، أيضاً، إجراءُ الكلام على نظام واحدٍ ومُرَتَّبٍ، أو سردُ الصِّفاتِ متواليةً. ويدخلُ فيه تنسيقُ الأفكار، وتنسيقُ الجُمَل، وتنسيقُ الألفاظِ. وكلُّها بمعنى الغَرَض بنظام واحد.

تنسيقُ الإيقاع

هو التدفُّقُ الإيقاعي للأصواتِ مع تعاقبها بوتيرةٍ واحدة. وهو خاصَّةٌ أسلوبيةٌ ممتِعةُ التأثيرِ في الشِّعر والنَّثر. والغلوُّ في استعمالِ تنسيقِ الإيقاع يؤدِّي إلى الانفعالِ والعَبَثِ بالأصوات.

تنسيق الصفات

انظر: التنسيق.

التنظير

هو حمل النظير على النظير، وهو أن تكون العلّة في الفرع والأصلِ معاً، نحو: منع تقديم خبر «ليس» عليها حملاً على «عَسَى» التي لا يجوز تقديم خبرها عليها، وذلك لأنّ الفعلين جامدين، وهما مستويان في هذه العلة فيجب تسويتهما في عدم تقديم الخبر عليهما.

وهو، في البلاغة، المقارنة بين كلامين، إمّا متّفقي المعاني، وإمّا مختلفيها، ليظهر الأفضل منهما، نحو قول يزيد بن الحكم الثقفيّ [من مجزوء الكامل]:

يـا بَـدْرُ والأمْـثـالُ يَضْـ ... رِبُهـا لـذي اللُّـبِّ الحَكِيـمُ
دُمْ لِلْخَلِيـلِ بِـوُدِّهِ ... مـا خَيْـرُ وُدٍّ لا يَـدُومُ

فلنقارن بين هذا القول وما قاله تعالى: ﴿وبذي القُرْبى واليتامى والمساكين والجارِ ذي القربى، والجار الجُنُبِ والصاحِبِ بالجَنْبِ وابنِ السَّبِيلِ وما مَلَكَتْ أيمانُكُمْ﴾ (النساء: ٣٦).

التنغيم

هو نوع من موسيقى الكلام، بواسطته يتسنّى للدارس أن يعرف كثيراً من خصائص الكلام كالتفريق بين الجملة المثبتة، والاستفهاميّة، ولا سيّما إذا لم توجد صيغ نحويّة خاصة تقوم بهذا التفريق، كتعبير التعجّب والاستفهام. وأكثر ما يوجد في اللهجات العاميّة، نحو: «أخوك أتى» (جملة مثبتة)، و«أخوك أتى؟» (جملة استفهاميّة).

التنفيس

هو الدلالة على المستقبل بدخول «السين» عليه، بعد أن كان يدلّ على الحاضر، نحو الآية: ﴿سَيَعْلَمُ الكفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدارِ﴾ (الرعد: ٤٢). ومثلها «سوف».

التنكيت

هو أن تقصد شيئاً دون أشياء لمعنى من المعاني، ولولا ذلك لكان خطأً من الكلام، وفساداً في النقد، نحو قول أبي نواس [من

الطويل]:

ألاَ فاسْقِنِي خَمْراً وَقُلْ لي هِيَ الخَمْرُ
ولا تَسْقِنِي سِرّاً إذا أمْكَنَ الجَهْرُ

حيث إنّ الشاعر أراد أن يتحسّس بها بجميع حواسّه، فعندما شرب القدح أبصرها، وذاقها، ومسّها، وشمّها، ثم أحبّ أن يسمعها فقال: «وقل لي هي الخمر».

التنكير

هو جعل الاسم نكرة، ويكون ذلك بتجريده من «ال» التعريف، نحو: «الرجل ـ رجل»، وهو أيضاً التنوين.

انظر: التنوين.

تنمي وسائله

جملة جمعت، في رأي بعضهم، جميع حروف الزيادة (سألتمونيها).

انظر: سألتمونيها.

التنوين

هو زيادة نون ساكنة لفظاً لا خطّاً في آخر الأسم لغير توكيد، نحو: «رَجُلٌ، رَجُلاً، رَجُلٍ». وهو نوعان: أصيل وغير أصيل.

انظر كلاًّ منهما في مادته.

التنوين الأصيل

هو الذي يلحق الأسماء فقط، نحو: «قَلَمٌ، قَلَماً، قَلَمٍ».

وهو أربعة أقسام، هي: تنوين التنكير، وتنوين العِوَض، وتنوين الصرف، وتنوين المقابلة.

انظر كلاًّ منها في مادته.

تنوين الأمكنيّة

هو تنوين التمكين.

انظر: تنوين التمكين.

تنوين الترنّم

هو الذي يلحق القوافي المطلقة بدلاً من حرف الإطلاق، نحو قول جرير [من الوافر]:

أقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلَ والعِتَابَنْ
وقولي إنْ أصَبْتُ لقد أصَابَنْ

حيث جيء بـ«والعتابَنْ» و«أصابَنْ» بدلاً من «والعتابا»، و«أصابا» للترنّم.

تنوين التعويض

هو تنوين العِوَض.

انظر: تنوين العِوَض.

تَنْوِين التَّمْكين

هو الذي يلحق الأسماء المُعْرَبَة المنصرفة، نحو: «كتابٌ».

ويسمّى أيضاً: تنوين الأمكنيّة، وتنوين الصرف، والتنوين، والصرف.

ملاحظة: يعتبر التنوين اللاحق بـ«كل» و«بعض» تنوين تمكين، لأنهما من الأسماء المعربة المنصرفة، وتنوين عوض، نحو: «سلّمت على كلٍّ من الرفيقات» (فهو تنوين عوض لأنّ الأصل: «على كلّ رفيقة»). وكذلك تنوين جمع المؤنّث السالم.

تنوين التنكير

هو الذي يلحق بعض الأسماء المبنيّه ليدلّ على تنكيرها، نحو: «آهٍ» (أي، أتألّم)

و«نفطويه» (أي رجل يحمل هذا الاسم)، وقد يلحق الأسماء المُعْرَبة غير المنصرفة، نحو: «أعلمت زيداً بالخبر» (أي، واحداً غير معيّن ممّن اسمهم زيد).

تنوين جمع المؤنّث السالم

هو تنوين المقابلة.

انظر: تنوين المقابلة.

تنوين الحكاية

هو التنوين الذي يلحق اللفظ المحكيّ المسمّى به، كأن تسمّي رجلاً «ظريفةً»، فيُحكى على حاله.

التنوين الشّاذّ

هو الذي يلحق بعض الألفاظ المبنيّة، نحو: «هؤلاءٍ رجالُك».

تنوين الصرف

هو تنوين التمكين.

انظر: تنوين التمكين.

تنوين الضرورة

هو الذي يلحق المنادى المبني، أوغير المنصرف وذلك للضرورة الشعرية، نحو قول الشاعر [من الوافر]:

سَلَامُ اللهِ يا مَطَرٌ عَلَيْهَا
وَلَيْسَ عَلَيْكَ يا مَطَرُ السَّلَامُ

حيث نَوّن «مطرٌ» للضرورة الشعريّة.

تنوين العِوَض

هو الذي يكون بدلاً من حرف أصلي كان قد حذف، نحو: «قدم راعٍ» (أصلها راعي)، أو من كلمة، نحو: «كُلٌّ يسعى إلى العُلى» (أي: كلّ إنسانٍ)، أو من جملة أو أكثر، نحو: «قَصَدْتُك وكنتَ حينئذٍ غائباً (أي، حين إذْ قصدتك). ويسمّى أيضاً: تنوين التعويض.

وانظر: تنوين التمكين.

التنوين الغالي

هو الذي يلحق آخر القوافي المقيّدة، وسمّي بذلك لتجاوزه حدّ الوزن، نحو قول رؤبة [من الرجز]:

وَقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِي المُخْتَرَقِنْ
مُشْتَبِهِ الأَعْلَامِ لَمَّاعِ الخَفَقِنْ

الاصل: «المحترقْ»، و «الخفقْ».

التنوين غير الأصيل

هو الذي يشترك بين الاسم والفعل والحرف، ويكاد يقتصر على الشعر، نحو قول جرير [من الوافر]:

أقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلَ والعِتَابَنْ
وَقُولِي إنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أصابَنْ

وهو أقسام هي: تنوين الترنّم، والتنوين الغالي، وتنوين الضرورة، والتنوين الشاذّ، وتنوين الحكاية.

انظر كلاًّ منها في مادّته.

تنوين المقابلة

هو الذي يلحق جمع المؤنّث السالم، وسمّي بذلك ليكون في مقابلة النون في جمع المذكر السالم، نحو: «فاضلاتٌ».

ويسمّى أيضاً: تنوين جمع المؤنّث السالم.

تهاوني أسلم

جملة تجمع، عند بعضهم، جميع حروف الزيادة (سألتمونيها).

انظر: سألتمونيها.

التهجية

هي تعداد حروف الهجاء وقراءتها.

التَّهجين

هو أن يصحب كلامٌ كلاماً آخر يزري به، ولا يقوم حُسْنُ أحدهما بقباحة الآخر، نحو قول الشاعر [من الرجز]:

يُقَالُ: عَبْدُ اللهِ مِن بَجِيلَهْ
نِعْمَ الفَتَى، وبِئْسَتِ القَبِيلَهْ

فقيل له: ما مُدِحَ مَنْ هُجِيَ قومه.

تهجين اللغة

هو تبسيط اللغة من أجل التعامل اليوميّ.

التهديد

هو من معاني همزة الاستفهام، نحو الآية: ﴿أَلَمْ نُهْلِكِ الأوّلين﴾ (المرسلات: ١٦).

التهذيب

هو إعادة النظر في الكلام شعراً أو نثراً، بعد عمله، وإمعان الفكر في تنقيحه، بتغيير ما يجب تغييره، وكشف ما يشكل من غريب معانيه، وإعرابه وحذف ما يتنافى والرقّة من غريب الألفاظ وغيرها. وهذا ما اشتهر به زهير بن أبي سلمى في قصائده التي سمّيت بالحوليات، لأنّ كلاًّ منها كانت تستغرق حولاً كتابة وتهذيباً.

تهذيب اللغة

هو معجم لغويّ صنعه أبو منصور الأزهري (ت ٣٧٠ هـ/ ٩٨١ م)، صنّفه على منهج الخليل في كتاب «العين» (أي حسب مخارج الحروف في الحلق).

التهكّم

هو، في النحو، من معاني همزة الاستفهام، نحو ﴿قالوا يا شعيب أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أنْ نَتْرُكَ ما يَعْبُدُ آباؤنا﴾ (الأنبياء: ٦٢).

وهو، في البلاغة، الإتيان بلفظ البشارة في موضوع الإنذار، والوعد في مكان الوعيد، والمدح في معرض الاستهزاء، نحو ﴿بَشِّرِ المُنَافِقِينَ بأنَّ لَهُمْ عذاباً أليماً﴾ (النساء: ١٣٨)، أو قول الشاعر [من الخفيف]:

لا تَظُنَّنَّ حَدْبَةَ الظَّهْرِ عَيْباً
فَهِيَ فِي الحُسْنِ من صِفَاتِ الهِلالِ
كَوَنَ اللهُ حَدْبَةً فِيكَ إن شِئْـ
ـتَ مِنَ الفَضْلِ أو مِنَ الأَفْضَالِ

حيث جعل المدح موضع الاستهزاء.

التهميش

هو تدوين بيانات شرحيّة في حاشية نصّ.

التوابع

هي ألفاظ متأخّرة دائماً تتقيّد في إعرابها بإعراب الأسماء التابعة لها (أي، أنّها تتبع متبوعها في الرفع والنصب والجرّ)، نحو: «ينجحُ الطالبُ المجتهدُ»، وهو أنواع:

١ ـ النعت، نحو: «ينجحُ الطالبُ المُجْتَهِد».

٢ ـ عطف النسق، نحو: «اذْهَبْ أنت وأخوك إلى البيت».

٣ ـ عطف البيان، نحو: «هذا عسجدٌ أي ذهبٌ».

٤ ـ التوكيد، نحو: «أنتَ مجتهدٌ مجْتَهِدٌ».

٥ ـ البدل، نحو: «يعجبني المعلّمُ شرحُهُ».

وهي قسمان: لفظية، ومعنويّة.

انظر كلاًّ منهما في مادَّتها.

التوابع اللفظيّة

وهي: النعت، وعطف النسق، وعطف البيان، والتوكيد، والبدل.

انظر: التوابع.

التوابع المعنويّة

وهي: المستثنى، والحال، والتمييز.

انظر كلاًّ منها في مادَّته.

توابع المفعولات

هي: المستثنى، والحال، والتميز.

انظر كلاًّ منها في مادَّته.

التواتر

هو لغة القرآن الكريم وما تواتر من السنّة وكلام العرب؛ وشرطه أن يبلغ عدد قائليه وناقليه عدداً لا يجوز أن يتّفق مثلهم على الكذب، وهو يعتبر دليلاً قطعيّاً من أدلّة النحو.

وهو، في العروض، الفصل بين ساكنَي القافية بمتحرّك واحد، نحو قول السموأل [من الطويل]:

رَسَا أصْلُهُ تَحْتَ الثرى وَسَما بِهِ
إلى النَّجْمِ فَرْعٌ لا يُنَالُ طَوِيلُ

التوارد

هو أن يقول الشاعر بيتاً، فيقوله غيره دون أن يسمعه، نحو قول سُحَيْم [من الطويل]:

تُثِيرُ وتُبْدي عن عروقٍ كأنّها
أعِنَّةُ جَرّارٍ جَدِيداً وَبَالِيَا

وقال بشر بن أبي خازم [من الطويل]:

تَحُطُّ وتُبْدي عَنْ عُرُوقٍ كَأَنَّها
أعِنَّةُ جَرّارٍ جديداً وبَالِيَا.

التواضع

هو التواطؤ، أو الاتّفاق على مصطلح.

التوافق الحَرَكيّ

هو الإتباع، ويكون في النعت، والبدل، والتوكيد، وعطف النسق، وعطف البيان، نحو: «هذا كتابٌ جديدٌ»، و«ألفتُ كتاباً جديداً»، و«قرأتُ في كتابٍ جديدٍ».

انظر: التوابع.

التوأم

هو، في الشعر، ما كانت كلماته متشابهة، بحيث إذا أبدلْتَ نُقط بعضها ظهرت لَكَ معانٍ جديدة، نحو قول الشاعر [من الخفيف]:

زَيْنَبٌ زُيِّنَتْ بِقَدٍّ يَقُدُّ
وَتَلاهُ، وَيْلاهُ، نَهْدٌ يَهُدُّ.
جُنْدُها جِيدُها وَظَرْفٌ وَطَرْفٌ
نَاعِسٌ نَاعِسٌ بِحَدٍّ يَحُدُّ

التوبيخ

هو التأسيف على ما فات. وحروفه هي حروف التنديم، يضاف إليها الهمزة الاستفهاميّة، نحو ﴿أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ﴾ (الصافات: ٩٥).

انظر: التنديم.

التوجيه

هو، في الاصطلاح الخليليّ، الضمّة التي تقع في أوّل الكلمة، نحو: «زُفر»، وهو، أيضاً، أنّ لرواية البيت أو القراءة وجهاً في العربيّة وموافقة لضوابط النحو.

وهو، في البلاغة، إيراد كلام يحتمل وجهين مختلفين، أحدهما ظاهر والآخر خفيّ، نحو قول الشاعر [من الوافر]:

فقالت: رُحْ بِرَبِّكَ مِنْ أمامي

فَقُلْتُ لها: بِرَبِّكِ أنْتِ رُوحي

حيث إنّ لفظة «روحي» تحتمل معنيين: قريب بمعنى «اذهبي»، وبعيد هو نسمة الحياة. والمقصود هنا المعنى الخفيّ وقد يراد به أن يشتمل الكلام على مجموعة من مصطلحات العلوم. أو الفنون أو أسماء الأعلام كقول المتنبي [من الطويل]:

إذا كان ما ينويه فعلاً مضارعاً

مضى قبل أن تُلْقى عليه الجوازمُ

وانظر: التورية.

التوحيد

هو المفرد، أي ما دَلّ على واحد من الكائنات، نحو: «إنسان» و«كلب» و«دفتر».

التورية

هي إيراد لفظة مفردة لها معنيان: قريب ظاهر، وبعيد خفيّ، والمقصود هو الخفيّ، نحو قول المتنبيّ [من الطويل]:

كأنَّ رِقابَ الناسِ قالَتْ لِسَيْفِهِ

رَفِيقُكَ قَيْسِيٌّ وأنْتَ يَمَاني

بِرَغْمِ شَبِيبٍ فَارَقَ السَّيْفَ كَفُّهُ

وكانا على العِلَّاتِ يصطحبان

فالشاعر يقول: إن شبيباً هو قيسيّ، ويقال للسيف «يمانيّ»، والقيسيّ واليمنيّ لا يجتمعان، إذن السيف وشبيب لا يجتمعان. (إذْ ورّى به عن الرجل المنسوب إلى اليمن).

والتورية أنواع.

التورية المبيّنة

هي ما ذكر فيها ما يناسب المورّى عنه (أي المعنى البعيد المقصود)، نحو قول البحتري [من الكامل]:

رَوْدٌ بِتَشْدِيدِ الوِشاحِ مَلِيَّةٌ

بالحُسْنِ تَمْلَحُ في العُيُونِ وتَعْذُبُ

فقوله «تملح» يحتمل أن تكون ضدّ العذوبة، وهو المعنى القريب، ويحتمل أن تكون من «الملاحة» (الحُسْن)، وهو المعنى البعيد المورّى عنه، وهو المراد، إذ ذكر ما يناسب المعنى البعيد، وهو «مليّة بالحسن».

التورية المجرّدة

هي التي لم يذكر فيها لازم من لوازم المورّى به، وهو المعنى القريب، ولا من لوازم المورّى عنه، وهو المعنى البعيد، نحو قول القاضي عياض [من البسيط]:

كـأنَّ نَيسَانَ أهْدَى مِنْ مَلابِسِهِ
لِشَهْرِ كانُونَ أنواعاً مِنَ الحُلَلِ
أو الغَزَالَةَ مِنْ طولِ المَدَى خَرِفَتْ
فَلَيْسَ تَفرُقُ بين الجَدْيِ والحَمَلِ

«فالغزالة» تحتمل معنيين: الأول الحيوان المعروف وهو أنثى الغزال، وهو المعنى القريب والثاني الشمس، وهو المعنى البعيد، ولم يذكر قبلها أوصاف الغزالة من جيد، أو سرعة ولا أوصاف الشمس من إشراق أو طلوع أو غروب، بل جاءت مجرّدة من كلّ ذلك.

التورية المرشّحة

هي التي يذكر فيها لازم من لوازم المورّى به، إمّا قبله، وإمّا بعده، نحو قول الشاعر [من السريع]:

مُذْ هِمْتُ من وَجْدِي في خالِها
وَلَمْ أصِلْ مِنْهُ إلى اللَّثْمِ
قالَتْ: قِفُوا ثمّ اسْمَعُوا ما جَرَى
خَالِي لَقَدْ هَامَ بِهِ عَمِّي

فللخال معنيان: «خال» النسب (أخو الأمّ)، وهو المعنى القريب (المورّى به) و«خال» الخدّ (الشامة)، وهو المعنى البعيد (المورّى عنه)، وهو المقصود، وقد ذكر الشاعر ما يناسب المعنى القريب، وهو لفظة «عمّي».

التورية المهيّأة

هي التي لا تتهيّأ إلّا باللفظ الذي قبلها، والذي بعدها، أو أن تكون ما بين لفظتين، لولا كلّ منهما لما تهيّأت التورية في الأخرى، نحو قول عمر بن أبي ربيعة [من الخفيف]:

أيّها المُنْكِحُ الثُّرَيَّا سُهَيْلاً
عَمْرَكَ اللهُ كيفَ يَلْتَقِيَانِ؟
هي شاميَّةٌ إذا ما اسْتَقَلَّتْ
وَسُهَيْلٌ إذا اسْتَقَلَّ يمانِي

فالتورية في «الثّريا» و«سهيل»، إذ لكلّ منهما معنيان: فالثريا هي بنت علي بن عبد الله ابن الحارث، وهو المعنى البعيد (المورّى عنه)، وهي نجم، وهو المعنى القريب، و«سهيل» هو سهيل بن عبد الرحمن بن عوف اليماني، وهو المعنى البعيد (المورّى عنه)، وهو نجم أيضاً، وهو المعنى القريب. ولولا ذكر الثُّريّا التي هي النجم لم يتنبّه السامع لسهيل، وكلّ منهما صالح للتورية.

التوزيع

هو أن يوزّع المتكلّم حرفاً من حروف الهجاء في كلّ لفظة من كلامه، بشرط عدم التكلّف، نحو ﴿كي نُسَبِّحَكَ كثيراً ونَذْكُرَكَ كثيراً إنَّك كُنْتَ بنَا بصيراً﴾ (طه: ٣٣ ـ ٣٥). حيث وزّع حرك «الكاف» في جميع الكلمات سوى الفاصلة.

التوسّط بين الشدّة والرخاوة

يكون ذلك عندما لايتمّ انطلاق الصوت، ولا انحباسه، وحروفه هي: «ر، ع، ل، م، ن».

التوسّع

هو استعمال اللفظ للدلالة على أكثر ممّا وُضع له، أو هو أن يؤتى في آخر الكلام بشيء مفسّر بمعطوف ومعطوف عليه، نحو قول الشاعر [من البسيط]:

إذا أَبُو القَـابِـمـيِّ جَـادَتْ لَنَـا يَـدُهُ

لم يُحْمَدِ الأَجْوَدَانِ: البَحْرُ والمَطَرُ

وهـو أيضـاً من أغـراض الزيـادة، ويكـون بتكثير الصيغ لا لمعنى من المعاني نحو: «غرقيء» وهي سماعيّة، ولا تكون قياسيّة أبداً.

التوسّل

هو الخروج من معنى إلى معنى، ثمّ عودة إلى المعنى الأوّل، نحو قول النابغة الذبياني [من الطويل]:

فَكَفْكَفْـتُ مِنّـي عَبْـرَةً فَـرَدَدْتُهـا

عَلـى النَّحْـرِ مِنْهـا مُسْتَهَـلٌّ وَدَامِـعُ

على حِينَ عَاتَبْتُ المَشِيبَ على الصِّبَا

وَقُلْـتُ: أَلَمَّـا أَصْـحُ والشَّيْـبُ وازِعُ؟

بعد استنكار الشاعر لعبراته ومعاتبة نفسه ينتقل إلى الاعتذار، فيقول:

وقَـدْ حـالَ هَـمٌّ دُونَ ذَلِـكَ شَـاغِـلٌ

مَكَـانَ الشُّغَـافِ تَبْتَغِيـهِ الأَصـابِـعُ

وَعِيـدُ أبـي قَـابُـوسَ فـي غيـرِ كُنْهِـهِ

أتَـانـي وَدُونِـي رَاكِـسٌ فَـالضَـواجِـعُ

ثم عاد إلى وصف نفسه فقال:

فَبِـتُّ كَـأَنّـي سَـاوَرَتْنـي ضَئِيلَـةٌ

مِنَ الرُّقْـشِ فـي أنْيَـابِهـا السُّمُّ نَـاقِـعُ

يُسَهَّـدُ فـي لَيْـلِ التمـام سَلِيمُهـا

لِحَلْـيِ النِّسـاءِ فـي يَـدَيْـهِ قَعَـاقِـعُ

التوسيع

هـو الزيـادة، أي، أن يضـاف إلـى حـروف الكلمة الأصلية حرف أو أكثر، نحو: «أقدم» و «انكسر».

وحرف التوسيع عند ابن هشام هو «سين» التنفس، وسمّاها بذلك لأنّها تقلب المضارع من الحاضر (الزمن الضيّق) إلى المستقبل أبداً. (الزمن الواسع).

انظر: التنفيس.

التوشيح

هو، في علم البديع، الإرصاد.

انظر: الإرصاد.

وهو، في الشعر، نظم الموشحات.

انظر الموشّحات.

التوشيح المضمّن

هو أن يضمّن الشاعر مُوَشَّحَتَهُ بيتاً مشهوراً لغيره، نحو قول صفي الدين الحلّي [من الطويل]:

وحقِّ الهَوَى ما حُلْتُ يوماً عَنِ الهَوَى

وَلَكِـنَّ نَجْمِـي فـي المَحَبَّـةِ قَـدْ هَـوَى

ومـن كنـت أرْجُـو وَصْلَـهُ قَتْلِـي نَـوَى

وأضْنَـى فُـؤَادِي بـالقَطِيعَـةِ والنَّـوَى

لَيْـسَ لـي فـي الهَـوَى عَجَـبُ

إنْ أصَـابَنـي النَّصَـبُ

«حَـامِـلُ الهَـوَى تَعِـبُ

يَسْتَخِفُّـهُ الطَّـرَبُ»

والبيت الأخير لأبي نواس.

التوشيع

انظر: الإطناب بالتوشيع.

التوضيح

هو تقليل الاشتراك الحاصل في المعارف،

بالوصف، نحو: «سميري المهذّبُ». ويسمّى أيضاً: الإيضاح.

التوطئة

هو التمهيد للبحث في موضوع ما. وهو، في علم العروض، تكرير القافية لفظاً ومعنى، وهو من عيوب القافية.

التوعّر

هو استعمال الألفاظ الصعبة.

التوقّع

من معاني الحرف «قَدْ» عند دخوله على الفعل المضارع، نحو «قد يهطل المطر».

التوفيق

هو الائتلاف والتناسب والمؤاخاة، ومراعاة النظير.

التوقيف

هو، في اصطلاح الخليل، السكون الواقع في آخر الحروف، نحو: «كَمْ» و«نَعَمْ»، وهو، في علم البلاغة، إثبات المتكلّم معاني من المدح، والوصف، والتشبيه، وغيرها من الفنون التي يفتتح بها الكلام في جملة مستقلّة عن أختها، بالسجع غالباً، مع تساوي الجمل في الزنة، أو بالجمل الطويلة، نحو ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النهار، ويُولِجُ النهار في الليل﴾ (فاطر: ١٣).

التوكيد

هو كلُّ ثانٍ ذُكر تقريراً لما قبله، وهو نوعان: توكيد لفظي، وتوكيد معنويّ.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

التوكيد بالنون

هو إلحاق إحدى نونَي التوكيد الخفيفة أو الثقيلة بالفعل المضارع أو الأمر لتؤكده، نحو: «لأجتهدَنْ» و«اجْتَهِدَنَّ».

توكيد التوكيد

هو تقوية التوكيد، ويتمّ بواسطة ألفاظ التوكيد بعد «كلّ»، نحو: «حَضَرَ القوم كلُّهُمْ أجْمَعُون، أبْتَعُون، أكْتَعُون، أبْصَعُون...».

توكيد الشمول

هو الذي يرفع توهّم عدم إرادة الشمول، نحو: «حَضَرَ المعلّمون كلُّهم».

التوكيد الصريح

هو التوكيد اللفظيّ.

انظر التوكيد اللفظيّ.

توكيد الضمير

هو توكيد الضمير المتّصل بالمنفصل، أو المنفصل بالمنفصل نحو ﴿قالوا يا مُوسَى إمّا أن تُلْقِيَ وإمّا أنْ نَكُونَ نحن المُلْقِينَ﴾ (الأعراف: ١١٥).

حيث قالوا «نحن الملقين» ولم يقل: «وإمّا أن نلقي» ذلك لرغبتهم في أن يلقوا قبله تقدّماً عليه، فلهذا أتى الضمير المتّصل مؤكّداً بالمنفصل. ومن توكيد الضمير المنفصل بالضمير المنفصل قول أبي تمام [من الكامل]:

لا أَنــتَ أنــتَ ولا الــديــارُ ديــارُ
خَــفَّ الهــوى وتــولَّــتِ الأوطــارُ

التوكيد غير الصريح

هو التوكيد المعنويّ.
انظر: التوكيد المعنويّ.

التوكيد اللفظيّ

هو الذي يكون بتكرار المؤكّد بلفظه أو بمرادفه، سواء أكان اسماً ظاهراً، أم ضميراً، أم فعلاً، أم حرفاً، أم جملة، نحو: «القمر القمر طالع»، و«أنت أنت المبتغي» و«حضر حضر القوم»، و«لا لا لن أبوح بالسرّ» و«حَضَر القوم حضَرَ القوم». ويسمّى أيضاً: الصريح، التوكيد الصريح، التثنية.

توكيد المجرور

هو التابع لمؤكَّد مجرور، نحو: «صعدنا إلى جبلٍ شاهقٍ شاهقٍ».

توكيد المرفوع

هو التابع لمؤكَّد مرفوع، نحو: «الشمس ساطعةٌ ساطعةٌ».

التوكيد المعنويّ

هو الذي يكون بالألفاظ: «نفس، وعين، وكِلا، وكِلْتا، وكلّ، وجميع، وعامّة»، ويلحق بها بعض ألفاظ العدد، التي تفيد العموم تأويلاً لا صراحة، وهي من ثلاثة إلى عشرة، والعدد المركّب، نحو: «حاورت الرجلَ عَيْنَهُ» و«ومررت بالأصدقاءِ ثلاثَتِهِمْ». ويسمّى أيضاً: التوكيد غير الصريح.

وهو قسمان: توكيد النسبة، وتوكيد الشمول.
انظر كلاًّ منهما في مادّته.

توكيد المنصوب

هو التابع لمؤكَّد منصوب، نحو «قرأت النصّ نَفْسَهُ».

توكيد النسبة

هو الذي يرفع توهّم متعلّقات ما قبله، نحو: «حضر المديرُ عَيْنُهُ (رفع احتمال مجيء رفقائه مثلاً).

التوليد

هو أن يستخرج الشاعر معنًى من معنى آخر تقدّمه، أو يزيد عليه، نحو قول أميّة بن أبي الصلت [من الوافر]:

لِكُــلِّ قَبِيلَــةٍ تَبَــعٌ وَصلْــبٌ
وأنْــتَ الــرأسُ أوَّلُ كُــلِّ هَــادِ

فقال نصيب [من البسيط]:

فـأنْـتَ رَأسُ قُـرَيْشٍ وَابْـنُ سَيِّدِهـا
والـرأسُ فيـهِ يَكُـونُ السَّمْعُ والبَصَرُ

حيث ولّد المعنى الأوّل المعنى الثاني. وقد زاد علي بن جبلة، فقال [من السريع]:

فــالنــاسُ جِسْــمٌ وَإِمَــامُ الهُــدَى
رَأسٌ وأنْــتَ العَيْــنُ فــي الــراسِ

التوهّم

هو العطف على التوهّم، أو عطف النسق، وهو التابع الذي يتوسّط بينه وبين متبوعه حرف عطف، نحو: «قدم خالدٌ وسعيدٌ».

التوهيم

هو أن يأتي المتكلّم بكلمة توهم بأخرى، والمراد خلاف ذلك، نحو قول المتنبّي [من البسيط]:

صُنَّا قَوَائِمَهَا عَنْهُمْ فما وَقَعَتْ
مَوَاقِعَ اللُؤْمِ في الأَيْدِي وَلاَ الكَزَمِ

فلفظة «الكَزَم» توهم «الكرم» (بالراء) وإنما هي بالزاي، أي قصير الأصابع.

التيّار

هو، في الأدب والفنّ، اتجاه عام نحو فكرة معيّنة، أو تذوّق معيّن، تتبعه مدرسة من مدارس الأدب والفن، نحو: «التيّار الرومنطيقيّ».

تيسير مصطلحات العروض والقافية

هو محاولات لتبسيط مصطلحات العروض والقافية عن طريق تقليص عدد هذه المصطلحات، كحذف الأعاريض والأضرب النادرة، وزيادة بعض الأعاريض والأضرب التي تستحسنها الأذن العربيّة وفق متطلّبات هذا العصر.

باب الثاء

الثاء

هو الحرف الرابع من حروف الهجاء في الترتيب الألفبائيّ، والثالث والعشرون في الترتيب الأبجديّ، ويساوي خمسمئة في حساب الجمّل. وهو حرف رخو، لثويّ مهموس، يخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

الثائيّة

هي القصيدة أو المقطوعة الشعريّة التي رويّها حرف الثاء، وهي نادرة في الشعر العربي، ومن قصيدة ثائيّة قول ابن المعتزّ [من الكامل]:

سَارَ الـرَّفِيـقُ لِقَصْـدِهِ وَتَلَبَّثَـا
وَشَكَـا فمـا عَـذَرَ الرَّفِيـقَ وَلاَ رَثَـى
ورأى الطُّلُـولَ تُطيـقُ دَفْعاً لِلأَسَـى
وَقَضَـتْ عَلَيْـهِ أنْ يَنُـوحَ وَيَمْكُثَـا

الثاني

هو الذي يأتي بعد الأوّل، وفي الاصطلاح هو المسند إليه.

انظر: المسند إليه.

الثبوت

هو عدم التجدّد، وهو من خصائص الجملة الاسميّة، لأنّ الفعل يدلّ على الزمن المتغيّر المتجدّد، نحو: «زيدٌ ناجحٌ»، فهذا النجاح أكثر ثبوتاً من قولنا: «نجح زيد».

ثبوت النون

هو الدلالة على رفع الأفعال الخمسة، نحو: ﴿على ربّهم يَتَوكَّلُون﴾ (الأنفال: ٢).

الثَّرْم

هو، في علم العروض، حذف أوّل الوتد المجموع في «فَعُولُنْ»، بعد حذف نونها، فتصبح «عُولُ»، وتُنْقَل إلى «فَعْلُ»، ونجده في

بحر المتقارب والطويل.

الثعالبي

هو عبد الملك بن محمد اسماعيل (٤٢٩ هـ/ ١٠٣٨ م)، من أئمة اللغة والأدب، صنّف مصنفّات عدّة، منها: «يتيمة الدهر»، و«فقه اللّغــة»، و «ثمــار القلــوب فــي المضــاف والمنسوب».

ثعلب

هــو أبــو العبــاس أحمــد بــن يحيى (٢٩١ هـ/ ٩٠٤ م) إمام الكوفيين في النحو واللغة، مـن مصنّفـاتـه، «مجالـس ثعلـب» و«قـواعـد الشعر».

الثِّقْل

هـو الإعـراب التقـديري، حيث لا تظهر الضمّة والكسرة، وأحيـانـاً الفتحة، في آخر الكلمة عندما يكون هذا الظهـورثقيـلاً لكنه مُمْكن، نحو: «حضر القاضي»، و«الطالبُ يدعو معلمه».

الثلاثيّ

هو كلّ كلمة تتألّف من ثلاثة حروف، نحو: «قلم» و«حَصَدَ».

انظر: الفعل الثلاثيّ.

الثلاثيّ المجرّد

هو كلّ اسم أو فعل يتألّف من ثلاثة حروف أصــول، نحـو: «رجـل»، و«زَرَعَ»، ويسمّـى أيضـاً: الثـلاثـي، والقطـب الأعظـم. وهـو قسـمـان: الاسـم الثـلاثـيّ المجـرّد، والفعـل الثلاثيّ المجرّد.

انظر: كلاًّ منهما في مادّته.

الثلاثي المزيد

هو كلّ فعل أو اسم ثلاثيّ زيد على حروفه الأصليّة حرف، أو اثنان، أو ثلاثة من أحرف الزيادة (سألتمونيها)، نحو: «أَكْرَمَ» و«معلّم» و«استقبل».

انظر: الفعـل الثـلاثـيّ المـزيـد، والاسـم الثلاثيّ المزيد، أحرف الزيادة.

الثلاثيّ المضاعف

هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو: «مرّ». ويسمّى أيضاً: المضعّف الثلاثيّ، والأصـمّ، والثنـائـيّ المضـاعـف، والثـلاثـيّ المضاعف، والثلاثيّ المضعّف.

الثلاثيّ المضعفّ

انظر: الثلاثيّ المضاعف.

الثلاثيّة

هي، في الأدب، مجموعة من ثلاثة مؤلّفات تدور حول موضوع واحد، وكلّ مؤلّف مستقلّ بذاته، ويترادف في الوقت نفسه مع الآخرين مـــن حيـــث المنـــاخ العـــام والمقـــاصـــد المتـوخّـاة. أشهرها في الأدب العربي ثلاثية نجيب محفوظ: قصر الشوق، السكرية، بين القصرين.

الثَّلْم

هو حذف أوّل الوتد المجموع من «فَعُولُنْ» فتصير «عُولُنْ»، وتنقل إلى «فَعْلُنْ»، وذلك في

المتقارب والطويل.

ثُمَّ الابتدائيّة

هي التي تأتي في ابتداء الكلام، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإنْسَانَ مِنْ سُلاَلَةٍ مِنْ طِينٍ ثمّ جَعَلْنَاه نُطْفَةً في قرارٍ مَكِينٍ ثم خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا العَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا المُضْغَةَ عظاماً فَكَسَوْنا العِظَامَ لَحْماً ثمّ أنْشَأنَاهُ خَلْقاً آخَرَ فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخالقين ثمّ إنّكُمْ بعد ذلك لَمَيِّتُون، ثم إنّكُمْ يَوْمَ القِيامَةِ تبعثون﴾ (المؤمنون: ١٣ ـ ١٦). حيث جاءت «ثمّ» في المرّة الأولى للترتيب، وفي المرّتين الأخيرتين لابتداء الكلام، فأتى بعدها مبتدأ وخبر.

ثُمَّ الاستئنافيّة

هي التي تقع بعد همزة الاستفهام، نحو الآية: ﴿أَوَلَمْ يَرَوا كَيْفَ يُبْدِىءُ اللهُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُه﴾ (العنكبوت: ١٩).

ثمّ العاطفة

هي حرف العطف الذي يفيد الترتيب والتراخي، نحو: ﴿وبَدَأَ خَلْقَ الإنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثمّ جَعَلَ نَسْلَهُ من سُلاَلَةٍ مِنْ ماءٍ مَهِينٍ﴾ (السجدة: ٧).

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

كتاب لغويّ لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبيّ (٤٢٩ هـ/ ١٠٣٨ م).

الثمودية

لهجةٌ عربية يمنية قديمةٌ تنسب إلى قبيلةِ ثمود. تعود نقوشُها إلى قبيلِ الميلاد وبعيدِه. كانت تكتبُ بالخط المسند (الحميري) من غيرِ شكلٍ، وحروفُها على شكل أعمدةٍ مسندةٍ، وخاليةٌ من حروف الإشباع التي هي حروفُ العلة. إلا أن لهجتَها كانت شمالية كما يتضح من آثارها المنقوشة الباقية.

الثنائيّ

هو كلّ ما له حرفان أصليّان، نحو: «لَمْ» و«هَلْ»، أو هو كلّ اسم ثلاثيّ مضاعف، نحو: «ردّ»، أو ما كان على حرفين من الحروف الصحيحة، نحو: «سلسل».

ثنائيّ اللغة

مصطلح يطلق على شخص أو جماعة يتقنون لغتَيْن في مستوى واحد، أو كتاب يستخدم لغتَيْن.

وانظر: ثنائية اللغة.

الثنائيّ المضاعف

انظر الثلاثيّ المضاعف.

الثنائيّ المكرّر

هو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر، نحو: «زلزل». ويسمّى أيضاً: المضاعف الرباعيّ، والمضعّف الرباعيّ، والمطابق، والرباعيّ بالتكرار.

الثنائيّة

هي انقسام الأنماط اللغويّة إلى قسمين، نحو انقسام الاسم إلى مذكّر ومؤنّث، أو الى بسيط ومركّب.

وهي نظريّة تفترض أنّ جذور الكلمات، أسماء كانت أم أفعالاً، حرفان اثنان.

ثنائيّة اللغة، أو ثنائيّة لغويّة

هي وجود لغة واحدة بمستويَيْنِ مختلفين عند شعب ما، كاللغة العربيّة الفصحى والعاميّة، أو أن يستعمل فرد أو شعب لغتَيْن بمستوى واحد، أو أن يقدّم كتاب مادّته بلغتَيْن.

وانظر: ثنائي اللغة.

الثُّنْيَا

هو المستثنى، أي أحد أركان الاستثناء، وهو الاسم الذي يقع بعد «إلّا» ويخرج من حكم ما سبق، نحو: «نَجَتِ الباخِرَةُ إلاّ بضاعتها» (بضاعتها هي المستثنى).

الثواني

هي التوابع الأصليّة، وهي: النعت، وعطف البيان، وعطف النسق، والتوكيد، والبدل.

باب الجيم

الجائز

هو المباح، أي ما ليس ممتنعاً، أو واجباً، أو مكروهاً.

الجارّ

هو عامل يجرّ الاسم أو الضمير، وهو أيضاً المضاف.

انظر: حروف الجرّ، والمضاف.

الجارّ والمجرور

هو حرف الجرّ مع مجروره، نحو: «سلّمتُ على الصديق». ويسمّى أيضاً: الصفة، وشبه الظرف، والظرف.

الجاري

هو الاسم المنصرف، أي الذي يلحقه التنوين والكسر، نحو: «العلم نُورٌ».

الجاري على الأوَّل

هو التابع، أي كلُّ ثانٍ تبع ما قبله في إعرابه، نحو: «دَخَلَ سَعِيدٌ وَخَالِدٌ».

الجاري على الفعل

هو الاسم الذي يعمل عمل الفعل، أي هو المشتقّ العامل، أو اسم الفاعل، أو المصدر. راجع كلاًّ في مادّته.

الجازم

هو كلُّ عامل يجزم الفعل المضارع، سواء أكان حرفاً أم اسماً، نحو: «لم يَرْعَ العهد» و«مَنْ يَعْمَلْ خيراً يُجْزَ به».

الجازم فعلين

أدوات تجزم فعلين مضارعين، وهي: «إنّ» و«إذما»، و«مَنْ» و«ما» و«مهما» و«حَيْثُما»، و«أنّى» و«أيّانَ»، و«متى» و«أينما»، و«كيفما» و«أيّ»، نحو: «إنْ تَدْرُسْ تَنْجَحْ».

الجاسوس على القاموس

مؤلَّف لأحمد فارس الشدياق (١٢١٩ هـ/ ١٨٠٤ ـ ١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٧) طبع سنة ١٢٩٩ هـ/ ١٨٨٢ م، وهو نقد للقاموس المحيط (للفيروزابادي) اتّخذه الشدياق مثالاً لعيوب المعاجم العربيّة معتبراً أنّ العيوب من المؤلّفين وليس من اللغة نفسها.

الجامد

هو الاسم غير المشتق، أي غير المأخوذ من كلمة أخرى، نحو: «باب» و«قلم».

وانظر: الاسم الجامد، والفعل الجامد.

الجامد المؤوّل بالمشتق

هو الملحق بالمشتقّ، أي الذي يشبه العامل في دلالته على معناه كالنعت والحال، نحو: «هذا حاكمٌ عَدْلٌ» أي عادل، و«كرَّ عليٌّ أسداً» أي شجاعاً كالأسد.

انظر: الملحق بالمشتقّ.

الجامع

هو أن يجمع المتكلّم بين شيئين أو أكثر في حكم واحد، وهو أحد أركان الاستعارة، نحو: «ملاك يسأل أمّه أن تطعمه» أي، طفل بريء كالملاك. والجامع بين الملاك والطفل هو «البراءة»، وهو يُسمّى في التشبيه «وجه الشبه».

جامع الدروس العربيّة

كتاب نحويّ مشهور لمصطفى محمد الغلايينيّ (١٣٦٤ هـ/ ١٩٤٤ م).

الجثّة

هي اسم العين، أي ما يدرك بالحواسّ، نحو: «هرّ» و«باب».

الجَحْد

هو الإنكار مع العلم، وهدفه المبالغة، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

يَقُولُونَ لو سَلَّيْتَ قَلْبَكَ لارْعَوَى
فَقُلْتُ: وَهَلْ للعاشقين قلوب

وهو، في النحو، النفي.

الجُحُود

هو، في النحو، الإخبار عن ترك الفعل، وهو أخصّ من النفي. وحرفه هو «اللام» الواقعة بعد فعل الكون المنفيّ بـ«لا» أو «لم»، نحو: ﴿فما كانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ ولكن كانُوا أَنْفُسَهُمْ يظْلِمُون﴾ (التوبة: ٧٠).

الجَذْر

هو أصل كلّ كلمة قبل أن تدخل عليها أيّ زيادة أو إبدال، نحو: «استقبل» جذرها «قبل».

الجَذْر الثنائيّ

هو، عند بعضهم، جذر الكلمة التي تتكوّن من حرفين صامتين فقط، نحو: «قام».

جذر الكلمة

هو الأصل الذي اشتقّت منه الكلمة، أو هو ما يبقى من الكلمة بعد حذف الزوائد منها، نحو: «استعلم»، جذرها «علم».

جَذْر اللّسان

أي أصل اللّسان الذي يشكّل الحاجز الأماميّ للحلق، أو الجزء الذي يقع في أقصى النهاية الخلفيّة للّسان، وهو لا يشارك في النطق إلاّ نادراً.

الجرّ

هو خَفْض الاسم، إمّا بحرف الجرّ، وإمّا بالإضافة، وإمّا بالتبعيّة وإما بالمجاورة، نحو: «عُدْتُ مِنَ السفرِ» و«هذا معجمُ اللغةِ» و«سلّمتُ على القاضي العادلِ». و«هذا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ».

الجرّ بالإضافة

هو الاسم المجرور بكونه مضافاً إليه، نحو: «المؤمنُ صاحبُ الجنّةِ».

الجرّ بالتبعيّة

هو ورود لفظتين تكون الثانية منهما تابعة للأولى في حالة الجرّ، وقد تكون صفة، أو توكيداً، أو بدلاً، أو عطفاً، نحو: «مررت بصديق عزيزٍ» و«المرء بأصْغَرَيْه: قَلْبِهِ ولسانِهِ».

الجرّ بالجوار

هو حالة إعرابيّة يُجرّ فيها الاسم الذي من حقّه أن يكون مرفوعاً أو منصوباً بسبب مجاورته لاسم مجرور، نحو: «هذا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ»، فمن حقّ «خرب» أن تكون مرفوعة، ولكنّها جرّت لمجاورتها كلمةً مجرورة، وهي «ضبٍّ».

الجرّ بالحرف

هو أن يكون الاسم مجروراً بحرف الجرّ، نحو: «هطل المطر من السماءِ».

الجرّ بالمجاورة

انظر: الجرّ بالجوار.

جرّ الجوار

انظر: الجرّ بالجوار.

الجرّ على التوهّم

هو جرّ اسم معطوف لتوهّم جرّ المعطوف عليه، نحو قول زهير بن أبي سلمى [من الطويل]:

بَدَا لي بأنّي لَسْتُ مُدْرِكَ ما مَضَى
ولا سَابِقٍ إذا كان آتيا

حيث جرّ «سابقٍ» المعطوفة على «مدرك» توهّماً منه أنّها مجرورة بحرف زائد، إذ يكثر جرّ خبر «ليس» بحرف جرّ زائد.

الجرجانيّ

هو عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (٤٧١ هـ/ ١٠٧٨ م)، واضع أصول البلاغة، وكان من أئمّة اللغة. من مؤلّفاته: «أسرار البلاغة» و«دلائل الإعجاز» و«إعجاز القرآن».

الجرسيّ

هو الهمزة، وسميّت بالجرسيّ لأنّ الصوت يعلو عند النطق بها.

الجرميّ

هو أبو عمر صالح بن إسحق (. . . ـ ٢٢٥ هـ/ . . . ـ ٨٤٠ م)، أحد علماء النحو والعروض والقافية. من مؤلفاته: «كتاب تفسير غريب سيبويه» و«كتاب الأبنية».

الجري على الأوّل

هو إتباع اسم لاحق باسم سابق عليه في الإعراب، نحو: «هو ذا النبأ العظيمُ» فكلمة «العظيم» تابع للاسم السابق «النبأ» مرفوع مثله.

الجري على الموضع

هو إتباع اسم لاحق باسم سابق عليه في حركة الإعراب التي يستحقّها المحلّ من الإعراب لا اللفظ، نحو: «ليس الدواء بشافٍ ولا كافياً»، فكلمة «كافياً» معطوفة على «شافٍ» المجرورة بحرف الجرّ الزائد، وهي مجرورة لفظاً ومنصوبة محلاًّ على أنّها خبر «ليس»، لذلك نصبت «كافياً» لأنّها تبعت معطوفها على الموضع.

جَرَيَان اسم الفاعل على الفعل

هو موازنة اسم الفاعل للفعل في حركاته وسَكَناته، نحو: «أسْرَعَ، يُسْرِعُ، مُسْرِعٌ».

جَرَيَان المصدر على الفعل

هو تعلّق المصدر بالفعل اشتقاقاً، نحو: «دَرَسَ، دَرْس» و«سَمِعَ، سَمْع».

جرَيَان الوصل مجرى الوقف

هو معاملة الكلمة عند الوصل بما بعدها كما تعامل عند عدم وصلها في النطق، والمراد بالوصل هو ظهور الحركات الإعرابيّة على آخر الكلمة، وعدم الوصل هو تسكين الحرف الأخير من الكلمة أو إلحاقه بهاء السكت، نحو قول الشاعر [من الرجز]:

لمّــا رَأى أنْ لا دَعَــهْ وَلاَ شِبَــعْ
مَـالَ إلـى أرْطَـاة حَقْـفٍ فـاضْطَجَعْ

حيث أبدلت الهاء بـ «تاء» دعة.

وقول آخر [من الرجز]:

فـاليَـوْمَ أشْـرَبْ غيـر مُسْتَحْقِـبِ
إثْمــاً مِــنَ اللهِ وَلاَ وَاغِــلِ

حيث سكّن «أشربْ» دون الوصل. وحقّه الرفع في حال الوصل.

الجزء

هو التفعيلة، أي الوحدة اللفظيّة ذات القيمة الموسيقيّة التي يتألّف منها البيت الشعريّ.

انظر: التفاعيل.

الجزاء

هو الجواب في أسلوب الشرط، نحو: «مَنْ يَدْرُسْ يَنْجَحْ»، فلفظة «يَنْجَحْ» هي جواب الشرط. وهو أيضاً: الشرط، والمفعول له.

انظر كلاًّ في مادّته.

جزاء الشرط

هو جواب الشرط، أي الفعل الثاني المجزوم بإحدى أدوات الشرط، نحو: «من يَزْرَعْ يَحْصدْ»، فكلمة «يَحْصدْ» هي جواب

الشرط وجزاؤه.

الجزالة

هي جودة الرأي، وفصاحة الكلام، وبعده عن التكلّف، نحو قول الشاعر [من الوافر]:

تَمَتَّـعْ مِـنْ شَمِيـمِ عَـرَارِ نَجْـدٍ
فَمَـا بَعْـدَ العَشِيَّـةِ مِـنْ عَـرَارِ

الجزئيّ الحقيقيّ

هو العَلَم الشخصيّ، أي هو اللفظ المخصّص لأحد من الناس نحو: «فريد»، أو الحيوان «مكحول» (علم كلب)، أو لشيء، نحو: «بيروت».

الجَزْل

هو الخَزْل.
انظر: الخَزْل.

الجَزْم

هو القطع، وهو حالة الفعل المضارع إذا سبق بأداة جزم، أو إذا وقع جواباً لشرط، أو جواباً لطلب، نحو: ﴿لم يَلِدْ ولم يُولَدْ﴾ (الإخلاص: ٣).
وهو أنواع.

الجَزْم بالجوار

مصطلح كوفيّ يقصدون به جواب الشرط المجزوم، نحو الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سوءاً يُجْزَ به﴾ (النساء: ١٢٣).

الجزم على الجوار

انظر: الجزم بالجوار.

جزم المضارع

يُجزم الفعل المضارع إذا سبقته إحدى أدوات الجزم، و من هذه الأدوات ما يجزم فعلاً مضارعاً واحداً، وهي: «لم»، و«لمّا»، و«لام الأمر»، و«لا» الناهية، ومنها ما يجزم فعلين مضارعين، وهي: «إنْ»، و«إذْما»، و«مَنْ»، و«ما»، و«مهما»، و«كيفما»، و«حيثما»، و«أينما»، و«أيّانَ»، و«أنّى»، و«متى»، و«أيّ»، نحو: «لِنَعْمَلْ متكاتفين»، ويجزم أيضاً، إذا وقع جواباً لطلب، نحو قول الشاعر [من البسيط]:

أحْسِنْ إلى الناسِ تَسْتَعْبِدْ قُلُوبَهُمُ
فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الإنْسَانَ إحْسَانُ

الجَعْزيّة

لغة حبشيّة ساميّة قديمة، وهي أخت اللغة الأمهريّة.

الجغرافيّة اللغويّة

هي دراسة مواقع اللغات الفصيحة والعاميّة، واللهجات من حيث انتشارها أو انحسارها، أو انتشار الدخيل بين ألفاظها، أو تبدّل أصواتها بسبب اندماجها بغيرها، أو اعتناق شعوبها ديناً جديداً، أو بسبب الغزو. وقد تمكّن العلماء من كشف تدخّل بعض اللغات بعضها ببعض، أو تسرّب بعضها إلى الجوار، كتسرّب التركيّة والكرديّة إلى بعض المناطق العربيّة، أو البربريّة إلى عرب شمال أفريقيا. وقد نجم عن ذلك ما يدعى بالأطلس اللغويّ.
انظر: الأطلس اللغويّ.

الجمّ أو الجَمَم

هو علّة تتمثّل في إسقاط الحرف الأوّل من الوتد المجموع في «مُفَاعَلَتُنْ» التي حذف خامسها المتحرّك، فتصبح «فاعَتُنْ» وتنقل إلى «فاعِلُنْ»، وذلك في بحر الوافر.

الجمّاء الغفير

أي جماعة من الناس، نقول: «جاؤوا جمّاً غفيراً، وجمّاءَ الغفير، والجمّاء الغفير»، أي: بجماعتهم. وقال ابن الأعرابي: الجمّاء، هي بيضة الرأس سمّيت بذلك لأنّها ملساء، والغفير صفة لها، ووصفت بالغفير لأنّها تغفر، أي تغطّي الرأس، نحو قول الشاعر [من الوافر]:

صَغِيـــرُهُـــمُ وشَيْخُهُـــمُ سَـــوَاءٌ
هُـــمُ الجمّـــاءُ فـــي اللّـــؤْمِ الغفيـــر

وقال سيبويه: «الجمّاء الغفير» من الأسماء التي وضعت موضع الحال، ودخلتها «الألف واللّام» كما دخلت في «العراك» من قولهم: «أرسلها العِراكَ».

الجماع

هو الجَمْع.
انظر: الجمع.

الجماعة

هي العدد الكثير، وفي الاصطلاح هي الجَمْع.
انظر: الجَمْع.

جمال القافية

جاء في «فنّ التقطيع الشعريّ» (لصفاء خلوصي. ص ٢٦٦ ـ ٢٦٧)، «رتّب بعضهم جمال القافية الموسيقيّ بشكل تصاعديّ، فذهب إلى أنّ القافية المقيّدة التي لا يلتزم فيها الشاعر حركة توجيه ثابتة هي أقلّ القوافي موسيقيّة، لأنّها تعتمد على موسيقى الرويّ وحده. وتليها في السلّم الموسيقي القافية المقيّدة الخالية من سناد التوجيه.

وأعلى منها القافية المقيّدة المردفة بواو، أو بياء، أو بكليهما على التناوب، أو القافية المؤسسة. وأعلى من هذه القافية المطلقة غير المردفة، وأفضل من هذه القافية المطلقة المردفة بواو، أو بياء، أو بكليهما. على التناوب.

وأعلى من هذه القافيةُ المطلقة المُردَفة بألف؛ وفوق هذه القافيةُ المُردَفة، أو المؤسّسة الموصوله بهاء، أو بكاف، أو بحرف مدّ.

وفوق كلّ القوافي قافية لزوم ما لا يلزم المُرْدَفة، أو المؤسسة، والموصولة بمدّ، أو بهاء، تليها ألف الخروج.

الجَمْع

هو، في علم البديع، أن تشرك مجموعة ألفاظ في حكم واحد، نحو: ﴿المالُ والبَنُون زِينَةُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (الكهف: ٤٦)، ونحو قول الشاعر [من الرجز]:

إنَّ الشَّبَـــابَ والفَـــراغَ والجِـــدَهْ
مَفْسَـــدَةٌ لِلْمَـــرْءِ أيّ مَفْسَـــدَهْ

حيث جمع «الشباب» و«الفراغ» و«الجده» في حكم إفساد المرء.

وهو، في النحو، ما دلّ على ثلاثة أو أكثر.

وهو أنواع.

جمع الأسماء الخمسة

الأسماء الخمسة هي: «أب، أخ، حمٌ، فو، ذو»، وهي ملحقة بجمع المذكّر السالم، فترفع بالواو، وتنصب وتجرّ بالياء، نحو: «قدم أبوك»، و«ناديت أخاك»، و«سلّمت على حَميك».

وانظر الأسماء الستة.

الجمع الأقصى

هو منتهى الجموع.

انظر: صِيَغ منتهى الجموع.

الجمع الذي لا مفرد له

هو بعض كلمات وردت جمعاً، ولا مفرد لها، نحو: «تباشير» (أي بشائر) و«أعاجيب» (أي عجائب)، و«أبابيل» (أي فرق)، و«عباديد» (أي فرق).

الجمع الذي لا نظير له

هو منتهى الجموع.

انظر: صيغ منتهى الجموع.

الجمع الذي لم يُبْنَ على وحده

هو جمع التكسير.

انظر: جمع التكسير.

الجمع الذي يكسَّر عليه الواحد

هو جمع التكسير.

انظر: جمع التكسير.

الجمع بالألف والتاء

هو جمع المؤنّث السالم.

انظر: جمع المؤنّث السالم.

الجمع بألف وتاء مزيدتين

هو جمع المؤنث السالم.

انظر: جمع المؤنّث السالم.

جمع التصحيح

هو الجمع السالم.

انظر: الجمع السالم.

الجمْع التغليبيّ

هو تثنية اسمين مختلفين في مفردهما، أحدهما أهمّ من الآخر، فيرجَّح هذا الأهمّ بتثنية وحده، ويكون المثنّى شاملاً لهما معاً، نحو: «الأبوان» (الأب والأمّ).

انظر: التغليب.

جمع التكثير

هو جمع التكسير.

انظر: جمع التكسير.

جمع التكسير

هو ما دلّ على ثلاثة فأكثر، وله مفرد يشاركه في معناه وأصوله، مع تغيير يطرأ على مفرده عند الجمع، نحو: «كتاب - كُتُب» و«أسَد - آساد وأسْد» و«رسول - رُسُل». ويسمّى: الجمع المكسّر، والمكسّر، والتكسير، وجمع التكثير، والجمع الذي لا يكسّر عليه الواحد، والجمع الذي لم يُبْنَ على وحده. وهو نوعان: جمع القلّة، وجمع الكثرة.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

جمع الجلالة

هو صيغة الجمع التي تحلّ محلّ صيغة المفرد في الأسلوب الرسمّي لبعض رجالات السلطة، نحو: «نحن رئيس الجمهوريّة. . .».

جمع الجمع

هو الذي يدلّ على أكثر من تسعة، نحو: «أظفار - أظافير»، و«بيوت - بيوتات»، و«صواهل - صواهلات».

الجمع الحقيقيّ

هو ما كان له مفرد من لفظه ومعناه، نحو: «فاضلة - فاضلات».

الجمع السالم

هو ما سَلِمَ بناء مفرده عند الجمع، نحو: «دعد - دعدات»، و«عالم - عالمون». ويسمّى أيضاً: الجمع الصحيح، وجمع السلامة، والجمع المصحّح، وجمع التصحيح، وجمعا التصحيح، والصحيح، والسالم، والجمع المبنيّ على صورة واحده. وهو قسمان: جمع المذكّر السالم، وجمع المؤنث السالم.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

جمع السلامة

هو جمع المذكّر السالم، وجمع السالم.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

جمع الصحّة

هو جمع المذكّر السالم.

انظر: جمع المذكّر السالم.

الجمع الصحيح

هو جمع المذكّر السالم، وجمع السالم.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

الجمع على حدّ التثنية

هو جمع المذكّر السالم.

انظر: جمع المذكّر السالم.

الجمع على حد المثنّى

هو جمع المذكّر السالم، وقد سمّي بذلك لأنّه سَلِمَ بناء الواحد فيه، وختم بنون زائدة تحذف عند الإضافة.

انظر: جمع المذكّر السالم.

الجمع على خلاف الأصل

هو الملحق بجمع المذكّر السالم، أو بجمع المؤنث السالم.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

الجمع على هجاءين

هو جمع المذكّر السالم، وقد سمّي بذلك لأنّه يجمع مرّة بالواو وأخرى بالياء.

انظر: جمع المذكّر السالم.

الجمع غير الجاري على صيغ الآحاد العربيّة

هو منتهى الجموع.

انظر: صِيَغ منتهى الجموع.

جمع الفاعلينَ والمفعولِينَ

هو التنازع.

انظر: التنازع.

جمع القلّة

هو الذي يدلّ على أكثر من ثلاثة وأقلّ من عشرة، نحو: «أرغفة»، وله أربعة أوزان، وهي:

- أفعُل، نحو: «أنْفُس».
- أفعال، نحو: «أبطال».
- أفعِلَة، نحو: «أغذية».
- فِعْلَة، نحو: «صِبْيَة».

جمع الكثرة

هو ما دلّ على عدد يزيد عن عشرة، وقيل: هو ما دلّ على عددٍ من ثلاثة إلى ما لا نهاية، نحو: «رجال». وصيغةُ كثيرة، منها: «فُعْل»، نحو: «خُضْر»، و«فُعُل»، نحو: «عُمُد»، و«فُعُول»، نحو: «صُقُور»، و«فِعَال»، نحو: «صِعاب»، و«فِعْلان»، نحو: «جِمْلان»، و«فُعَلاء»، نحو: «بُخَلاء»، و«أفعِلاء»، نحو: «أقوياء»، و«فعالِل»، نحو: «سفارج»، و«فعاليل»، نحو: «عَصَافير»...

الجمع اللّغويّ

هو اسم الجنس الجمعيّ، أي ما له مفرد يشاركه في لفظه ومعناه، ويختلف عنه بزيادة تاء التأنيث أو ياء النسب على مفرده، نحو: «تفّاح - تفاحة» و«عرب - عربيّ».

وهو، برأي اللّغويين، الجمع، ويشمل المثنّى والجمع.

جمع ما صدره «ذو» أو «ابن»

يُجمع ما صدره «ذو»، أو «ابن» من غير العاقل بزيادة الألف والتاء على آخره، نحو: «ذو القعدة - ذوات القعدة» و«ابن آوى - بنات آوى».

أمّا أسماء العاقل فتجمع على «ذوي» و«بنين» أو «أبناء»، نحو: «ذو علم - ذوو علم»، و«ابن حمدان - أبناء حمدان» أو «بنو حمدان».

جمع المؤنّث السالم

هو ما دلّ على أكثر من اثْنَتَيْن بسبب زيادة تطرأ على آخره، وهي الألف والتاء، نحو: «فاضلة - فاضلات» و«معاوية - معاويات»، و«دعد - دعدات». وما يجمع هذا الجمع: العلم المؤنّث، نحو: «سعاد - سعادات»، و«خديجة - خديجات»، والاسم المختوم بتاء التأنيث، نحو: «وردة - وردات» (وقد شذّ: «امرأة، أمَة، أمّة، شاة، شفة، ملّة» فإنّها تجمع على: «نساء، إماء، أُمم، شِياه، شِفاه، مِلل»)، وصفة المؤنّث، مقرونة بالتاء، أو الدالّة على التفضيل، نحو: «عالية - عاليات»، وصفة لمذكّر غير العاقل، نحو: «شاهق شاهقات»، والمصدر الذي تجاوز ثلاثة أحرف وغير مؤكد لفعله، نحو: «إكرام - إكرامات»، والاسم الممدود، نحو: «صحراء - صحراوات» (إلاّ ما كان على وزن «فَعْلاء» مؤنّث «أفْعَل»)، والاسم المقصور، نحو: كبرى - كبريات» (إلاّ ما كان على وزن «فَعْلَى» مؤنّث «فَعْلان»)، والاسم الأعجميّ الذي لم يعهد له جمع آخر، نحو: «تلغراف - تلغرافات»، الاسم لِغير العاقل المصدّر بـ «ابن» أو «ذي»، نحو: «ابن آوى - بنات آوى» ذو القعدة - ذوات القعدة.

جمع المؤتلف والمختلف

هو تسوية بين ممدوحين بمعان مؤتلفة، ومن ثمّ ترجيح أحدهما على الآخر بزيادة فضل، لا ينقص بها مدح الآخر، بمعانٍ تخالف معاني التسوية، نحو قول الخنساء [من الكامل]:

جَارَى أبَاهُ فأقْبَلاَ وهُمَا
يَتَعَاوَرانِ مُلاءَةَ الحُضْرِ

حيث ساوى أخوها أباها مع مراعاة حقّ الوالد بزيادة فضل لا ينقص بها حق الولد.

الجمع المبنيّ على صورة واحده

هو الجمع السالم.

انظر: الجمع السالم.

الجمع المتساوي

هو الذي يتساوى فيه المذكّر والمؤنّث، نحو: «الهجان» (الكرام من النوق والجمال).

الجمع المتناهي

هو منتهى الجموع.

انظر: صِيَغ منتهى الجموع.

جمع المذكّر السالم

هو ما دلّ على اكثر من اثنين بسبب زيادة، هي الواو والنون في حالة الرفع، والياء والنون في حالتي النصب والجرّ، نحو: «كوفيء العاملون» و«كافَأنا العاملِين»، و«سلّمت على العاملِين». والذي يجمع هذا الجمع: العلم المذكّر الخالي من التاء أو التركيب، نحو: «يوسف - يوسفون»، أو صفة لمذكّر عاقل خالية من التاء وقابلة لها، نحو: «عالم - عالمون».

جمع المذكّر السّالم غير المفرّق

هو جمع المذكّر السالم، وسُمّي بذلك للتفريق بينه وبين جمع المذكّر السالم المفرّق.

انظر: جمع المذكّر السالم.

جمع المذكّر السّالم المفرّق

هو جمع المذكّر السالم في المعنى، وليس بصيغته، نحو: «محمّد ومحمّد ومحمَّد» بدلاً من القول «المحمّدون».

الجمع المصحَّح

هو الجمع السالم.

انظر: الجمع السالم.

الجمع مع التفريق

هو الجمع بين شيئين في حكم واحد، ثم التفريق بينهما في هذا الحكم، نحو قول الوطواط [من المتقارب]:

فَوَجْهُكِ كالنَّارِ في ضَوْئِها
وَقَلْبِيَ كالنَّارِ في حَرِّها

حيث شبّه وجه الحبيب وقلبه بالنار ثم فرّق بين وجهي المشابهة، جاعلاً وجه الحبيب كالنار في ضوئها، وقلبه كالنار في حرّها.

الجمع مع التفريق والتقسيم

هو الجمع بين شيئين أو أشياء في حكم واحد ثم التفريق بينها في هذا الحكم، ثمّ التقسيم بينها بأن يضاف إلى كلٍّ ما يناسبه، نحو قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إلاّ بإذْنِهِ

فَمِنْهُمْ شقيٌّ وَسَعيدٌ فأمّا الذين شَقُوا ففي النارِ لَهُمْ فيها زَفيرٌ وَشَهيقٌ خَالِدِينَ فيها مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ والأرْضُ إلاّ ما شاء رَبُّكَ إنّ رَبّكَ فَعّالٌ لما يُرِيدُ وأمّا الذين سُعِدُوا ففي الجنَّةِ خالِدِينَ فيها ما دامَتِ السَّمَاوَاتُ والأرضُ إلاّ ما شاءَ رَبُّكَ عطاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾ (هود: ١٠٥ ـ ١٠٨). حيث جمع الله الأنفس في «لا تكلّم نفس»، ثم فرّق بينها، فجعل بعضها شقيّاً وبعضها سعيداً، ثم قسّم فأضاف إلى الأشقياء ما لهم من عذاب النار، وإلى السعداء ما لهم من سعادة وهناء.

الجمع مع التقسيم

هو أن تجمع أموراً كثيرة تحت حكم واحد، ثم تقسّم، أو تقسّم ثم تجمع، نحو قول المتنبيّ [من البسيط]:

الـدَّهْـرُ مُعْتَـذِرٌ والسَّيْـفُ منتظـرٌ
وَأرْضُهُـمْ لَـكَ مُصْطـافٌ وَمُـرْتَبَـعُ
للسَّبي ما نَكَحُوا والقَتْلِ ما وَلَدُوا
والنَّهْبِ ما جَمَعُوا والنارِ ما زَرَعُوا

حيث جمع الشاعر في البيت الأوّل أرض العدو وما فيها، في كونها خالصة للمدوح، ثم قسّم في البيت الثاني.

الجمع المفترق

هو الذي لا يكون من لفظ مفرده، نحو: «إماء» (مفردها «أمة»)، و«مناجذ» (مفردها «خلد»).

جمع المقصور

يُجمع المقصور جمع مذكّرٍ سالماً بحذف آخره (الألف) وترك الفتحة دلالة عليها، نحو: «المصطفى - المصطفَون». أمّا إذا كان الاسم أعجميّاً فيجوز فيه وجهان، إمّا إبقاء الفتحة، وإمّا قلبها ضمّة، نحو: «موسَى - موسَوْن أو موسُون».

الجمع المكسّر

هو جمع التكسير
انظر: جمع التكسير.

جمع الممدود

يُجمع الممدود بزيادة واو ونون في آخره، في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجرّ، إذا كانت همزته أصليّة، نحو: «قرّاء - قرّاؤون»، وتقلب واواً إذا كانت للتأنيث، ثمّ صارت علماً لمذكّر، نحو: «حمراء - حمراوون»، أمّا إذا كانت مبدلة من واو أو ياء أو مزيدة للإلحاق، فيجوز فيها الوجهان: إبقاؤها على حالها، أو قلبها واواً، نحو: «رجاء - رجاؤون - رجاوون».

جمع المنقوص

يجمع المنقوص بحذف يائه وضمّ ما قبلها في حالة الرفع، وإبقاء كسرته في حالتي النصب والجرّ، نحو: «حضر القَاضُون»، و«سلّمت على المحامِينَ».

الجمع النحويّ

هو الجمع.
انظر: الجمع.

جمعا التصحيح

هو الجمع السالم

انظر: الجمع السالم.

الجُمَّل

هو حساب الجمّل.

انظر: حساب الجمّل.

الجمل التي لا محلّ لها من الإعراب

هي التي لا تحلّ محلّها كلمة مفردة، ومن ثَمّ لا تقع في موضع رفع، أو نصب، أو جرّ. وهي أنواع.

الجمل التي لها محلّ من الإعراب

هي التي تقع موقع الاسم الظاهر، وتعرب إعرابه. وهي أنواع.

الجملة

هي ما تركّب من لفظتين أو أكثر، ولها معنى مفيد مستقلّ، نحو: «العِلْمُ نُورٌ». وهي نوعان: الجملة الاسميّة، والجملة الفعليّة.

انظر كلاًّ منهما في مادّتها.

الجملة الابتدائيّة

هي التي تقع في ابتداء الكلام، أو في أثناء الكلام منقطعةً عمّا قبلها، نحو: «اليأسُ مُثَبِّطٌ للعزائم».

جملة الاختصاص

هي الجملة المؤلّفة من فعل وفاعل محذوفين وجوباً، ومن اسم مخصوص نحو: «نحن الطلاّبَ نُحِبُّ العِلْمَ».

الجملة الاستئنافيّة

هي التي تقع في أثناء الكلام، منقطعةً عمّا قبلها لاستئناف كلام جديد، وهي لا محلّ لها من الإعراب، نحو: ﴿ولا يَحْزُنْكَ قولُهُمْ إنّ العزّةَ للهِ هو السَّميعُ العَليمُ﴾ (يونس: ٦٥). فجملة «إنّ العزّةَ للهِ» جملة استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب، وكذلك «هو السميع العليم».

الجملة الاستثنائيّة

هي التي تقع مستثنى، أي بعد «إلاّ» الاستثنائيّة، نحو: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ إلاّ مَنْ تولّى وَكَفَرَ﴾ (الغاشية: ٢٢ ـ ٢٣). فجملة «من تولّى» استثنائيّة.

الجملة الاسميّة

هي الجملة المؤلّفة من مبتدأ وخبر، أو هي التي تبدأ باسم بدءاً أصيلا نحو: «السماءُ صافيةٌ» و«هَلْ أنتَ مقتنعٌ بما سمعت؟» (لا اعتبار للحرف أو للنواسخ في تعيين نوع الجملة). وهي أنواع.

الجملة الأصليّة

هي التي تعتمد على الإسناد، ولا تدخل في التركيب، نحو: «نَجَحَ زيدٌ» و«زيد ناجح». وهي نوعان: الجملة البسيطة، والجملة المستقلّة.

الجملة الإضافيّة

هي الواقعة في محلّ جرّ بالإضافة، نحو: «جَلَسْتُ حيثُ طاب لي المناخ».

الجملة الاعتراضيّة

هي التي تقع بين شيئين متلازمين، لتقوية الكلام، أو تحسينه، أو توضيحه، وبحذفها لا يتغيّر معنى الجملة، وهي لا محلّ لها من الإعراب، نحو: «سافر أبي - وَفَّقَهُ اللهُ - إلى أوروبا».

الجملة الإنشائيّة

هي التي لا يحتمل معناها الصدق أو الكذب، نحو: «هل نَجَحَ أخوك؟»؛ وهي نوعان: طلبيّة (كالأمر، والنهي، والتمنّي، والترجّي، والاستفهام، والنداء، والدعاء)، وغير طلبيّة (كالقسم، والمدح، والذمّ، والرجاء، وعقد الاتّفاق، والقلّة بـ«رُبَّ»، والكثرة بـ«كم» الخبريّة).

الجملة الإنشائيّة الطلبيّة

هي التي يراد بها حصول الطلب أو عدمه، كالأمر نحو: «اجتهدْ»، أو النهي، نحو: «لاتَنْهرْ فقيراً»، أو الاستفهام، نحو: «هل أنتَ راضٍ؟»، أو الدعاء، نحو: «ربَّنا أغفرْ لنا»، أو العرض، نحو: «ألا تشاهد المسرحيّة فتعرفَ مغزاها»، أو التحضيض، نحو: «هلاّ تجتهد»، أو التمنّي، نحو: «ليتك جئت معي»، أو الترجّي، نحو: «لعلّك غيّرت رأيك».

الجملة الإنشائيّة غير الطلبيّة

هي التي لا تستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، وتشمل: المدح، نحو: «نِعْمَ الصديقُ فلانٌ»، والذمّ، نحو: «بِئْس تجارةُ الكذب»، وصيغ العقود، نحو: «أنا الموقِّع أدناه»، والقسم، نحو: «والله لأجتهدنّ»، والتعجّب، نحو: «ما أروع منظر الطبيعة!»، والرجاء، نحو: «لعلّ الله يرزقني».

الجملة البسيطة

هي الجملة الاسميّة التي ليست خبراً لمبتدأ، أو ما كان أصله مبتدأ، وليس خبرها جملة، وإنّما مفرد، نحو: «الصِّدْقُ مَنْجاةٌ».

الجملة التابعة

هي الجملة التابعة لجملة لها محلّ من الإعراب، ويكون الإتباع بواسطة العطف، أو البدل، نحو: «التلميذ يكتب ويدرس» فجملة «يدرس» الفعليّة معطوفة على جملة «يكتب» الفعليّة التي في محلّ رفع خبر للمبتدأ، ونحو: «قلت لك: تقدّمْ، امشِ بسرعة» فجملة «امشِ بسرعة» بدل من جملة «تقدّمْ» الفعليّة الواقعة في محلّ نصب مفعول به للفعل «قلت».

الجملة التعليليّة

هي التي تقع تعليلاً لما قبلها، وهي لا محلّ لها من الإعراب، نحو: «تمسّكْ بالفضيلة، فإنّها زينة الكرام».

وفي رأي بعضهم، إنّ الجملة التعليليّة والجملة الاستئنافيّة، والجملة الابتدائيّة نوع واحد هو الجملة الابتدائيّة.

الجملة التفسيريّة

هي التي تفسّر ما سبقها من كلام، وقد تكون مقرونة بأحد حرفي التفسير، «أي» و«أن»، نحو: ﴿فأَوْحَيْنا إليه أنِ اصْنَعِ الفُلْكَ﴾ (المؤمنون: ٢٧)، وقد تكون مجرّدة

من حرف التفسير، نحو: «اعْمَلْ باستمرار، اسْعَ لتحقيق أهدافك» فجملة «اسع لتحقيق أهدافك» تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

الجملة الجزائيّة

هي جواب الشرط، وهي الجملة الواقعة في محلّ جزم جواب لشرط جازم مقترن بالفاء، أو بـ«إذا» الفجائيّة، نحو: «من يَعْمَلْ خيراً فَلَهُ أجرٌ عظيمٌ».

انظر: الجملة الجوابيّة للشرط.

جملة الجواب

هي الجملة الجوابيّة للشرط، أو الجملة الجوابيّة للطلب، أو الجملة الجوابيّة للقسم.

انظر كلًّا منها في مادّتها.

جملة جواب الشرط

انظر: الجملة الجوابيّة للشرط.

جملة جواب الطلب

انظر: الجملة الجوابيّة للطلب.

جملة جواب القسم

انظر: الجملة الجوابيّة للقسم.

الجملة الجوابيّة

هي الجملة الجوابيّة للشرط، أو الجملة الجوابيّة للطلب، أو الجملة الجوابيّة للقسم.

انظر كلًّا منها في مادّتها.

الجملة الجوابيّة للشرط

هي، إمّا التي لها محلّ من الإعراب، والواقعة في محلّ جزم جواب الشرط الجازم المقترن بالفاء، أو بإذا الفجائيّة، نحو الآية: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللهُ فَلا غالِبَ لَكُمْ﴾ (آل عمران: ١٦٠) (فجملة «فلا غالب لكم» في محلّ جزم جواب الشرط)، وإمّا لا محلّ لها من الإعراب، وهي الواقعة جواباً لشرط غير جازم، أو جواباً لشرط جازم غير مقترن بالفاء، أو بإذا الفجائيّة، نحو: «مَنْ يَزْرَعْ يَحْصِدْ». وتسمّى أيضاً: الجملة الجزائيّة، وجملة جواب الشرط، وجملة الجواب، والجملة الجوابيّة، والجواب.

الجملة الجوابيّة للطلب

هي الواقعة جواباً لطلب، وهي لا محلّ لها من الإعراب، نحو: «ازْرَعْ تَحْصِدْ». وتسمّى أيضاً: جملة جواب الطلب، وجملة الجواب، والجملة الجوابيّة، وجواب الطلب.

الجملة الجوابيّة للقسم

هي الواقعة جواباً للقسم، وهي لا محلّ لها من الإعراب، نحو: «بربّك لا تظلمني». وتسمّى أيضاً: جملة جواب القسم، وجملة الجواب، والجملة الجوابيّة، وجواب القسم.

الجملة الحاليّة (الواقعة حالاً)

هي التي تقع في محلّ نصب حال، نحو: «قدم الرجل يضحك» (أي ضاحكاً). ولا بدّ لهذه الجملة من رابط يربطها بصاحب الحال، ويكون هذا الرابط إمّا ضميراً، نحو: «شاهدت العصفور يطير» (جملة «يطير» الفعليّة في محلّ نصب حال)، وإمّا بالواو، نحو: «حضر القاضي والمتّهم في السّجن» (جملة «المتّهم

في السّجن» في محلّ نصب حال، وإمّا الضمير والواو معاً، نحو: «جاء الراعي وعصاه بيده».

الجملة الحقيقيّة

هي الجملة التي صدرت فعلاً في موقف كلاميّ عاديّ، ويقابلها الجملة الممكنة.
انظر: الجملة الممكنة.

الجملة الخبريّة

هي التي تقع، إمّا خبراً لمبتدأ، نحو: «الصدق ينجي صاحبه»، أو خبراً للنواسخ، نحو: «كانت السماءُ تمطر»، و«كاد المعلّم أن يكون رسولاً»، أو هي التي يحتمل معناها الصدق الكذب، نحو: «حَضَرَ الغائبُ»،
وتسمّى أيضاً: الخبر.

الجملة السادّة مسدّ المفعول

هي الواقعة مفعولاً به لفعل القول، أو الملحق به، نحو: «قالوا: الطوائف والأديان تُزْهِقُهُ»؛ أو التي تقع بعد فعل من أفعال القلوب المتصرّفة المُعلّق لفظاً لا محلاً، لمانع، فنصب مفعولاً واحداً، وسدّت مسدّ الثاني، نحو: «عَلِمْتُكَ أيُّ فتى أنت»، أو بعد فعل متعدّ إلى واحد غير مذكور، نحو: «عرفت الصّدقَ مَنْجاةً».

الجملة السادّة مسدّ المفعولين

هي الجملة الواقعة بعد فعل من أفعال القلوب المتصرّفة بعد تعليقه عن العمل لفظاً لا محلاً لمانع، والتي تدلّ على المفعولين وتغني عنهما، نحو: «عَلِمْتُ لَعُمَرُ عادِلٌ».

جملة الشرط

هي الجملة الشرطيّة.
انظر: الجملة الشرطيّة.

الجملة الشرطيّة

هي الجملة المؤلّفة من فعل الشرط وجوابه معاً، نحو: «مَنْ يَزْرَعْ يَحْصِدْ»، وهي أيضاً الجملة المؤلّفة من فعل الشرط ومرفوعه، نحو: «إنْ يَزْرَعِ الفلاّح...». وتسمّى أيضاً جملة الشرط، والشرط.

الجملة الصغرى

هي الجملة الاسميّة، أو الفعليّة التي تقع ضمن الجملة الكبرى، خبراً لمبتدأ، أو ما كان أصله مبتدأ، نحو: «إنّ الحقول تلألأت أعشابها» («تلألأت أعشابها» جملة صغرى في محل رفع خبر «إنّ»).

الجملة الصغرى والكبرى معاً

هي كبرى باعتبار أنّ الخبر فيها جملة، وصغرى باعتبار أنّها خبر لمبتدأ، نحو: المال حائزوه يخافون الأشرار» فجملة «حائزوه يخافون الأشرار» في محل رفع خبر المبتدأ «المال»، وجملة «يخافون الأشرار» خبر للمبتدأ «حائزوه»، وهي جملة صغرى، إذن فالجملة «حائزوه يخافون الأشرار» هي جملة صغرى وكبرى معاً.

جملة الصّلة

هي التي تقع صلة للموصول الاسميّ، حو: «جاء الذي نال الجائزة» فجملة «نال الجائزة» صلة الموصول لا محلّ لها من

الإعراب، أو صلة الموصول الحرفيّ، نحو: «سألت عمّا تفعلون» وجملة «تفعلون» لا محلّ لها من الإعراب لأنّها صلة الموصول.

الجملة الظرفيّة

هي الجملة التي تبدأ بظرف أو بجارّ ومجرور، نحو: «أعِنْدَكَ خَبَرٌ؟»، و «أفي الصفّ أستاذ؟»وفي رأي بعضهم، إنّ الجملة الظرفيّة نوع مستقلّ من أنواع الجمل على اعتبار أن «خبر» في الجملة الأولى هي فاعل بالظرف، و«أستاذ» في الجملة الثانية فاعل بالجار والمجرور. والبعض الآخر لا يعتبرها نوعاً مستقلاً بذاتها على اعتبار أنّها جملة فعليّة إذا قدّرنا الاستقرار بفعل «استقرّ»، و«خبر» فاعلاً له. أو جملة اسميّة إذا قدّرنا «خبر» مبتدأ، والظرف خبراً له. أو إذا قدّرنا «خبر» فاعلاً لاسم الفاعل «كائن»، وهذا الفاعل يغني عن الخبر.

الجملة غير المفيدة

هي المركّبة من كلمتين أو أكثر، وليس لها معنى مفيد، أي يبقى المعنى ناقصاً، نحو: «الرجُلُ الصَّدُوقُ...».

الجملة الفاعليّة

هي التي تقع فاعلاً، نحو: «عسى أن تمطر السَّماءُ». فجملة «أن تمطر السَّماءُ» في محل رفع فاعل «عسى».

الجملة الفعليّة

هي التي تبدأ بفعل، أو يكون الفعل ركنها الأوّل، نحو: «أعجبني خالد».

جملة القسم

هي التي تتألّف من فعل القسم الصريح وفاعله، نحو: «أُقْسِمُ باللهِ العظيم». وتُسمَّى أيضاً: الجملة القسميّة.

الجملة القسميّة

انظر: جملة القسم.

الجملة الكبرى

هي التي خبرها جملة، وهذه الجملة هي بدورها جملة صغرى، نحو: «الحسد يأكل الحسنات»، فجملة «يأكل الحسنات» الفعليّة في محلّ رفع خبر للمبتدأ «الحسد»، وهي جملة صغرى، وجملة: «الحسد يأكل الحسنات» جملة كبرى. وهي قسمان: الجملة الكبرى ذات الوجه، والجملة الكبرى ذات الوجهين.

الجملة الكبرى ذات الوجه

هي التي صدرها اسم، وعجزها جملة اسميّة، نحو: «الشمس نورها ساطع»، أو صدرها فعل ناسخ، وعجزها فعل تامّ، نحو: «حسبتُ الغرور يؤدّي إلى العظمة».

الجملة الكبرى ذات الوجهَيْن

هي التي صدرها اسم، وعجزها جملة فعليّة، نحو: «الأشجار تزهر في الربيع»، أو التي صدرها فعل ناسخ، وعجزها جملة اسميّة، نحو: «حسبتُ الغرور نهايته سليمة».

الجملة المبتدأ

هي التي تؤوّل بمصدر مبتدأ، نحو: «أن تعملوا خير لكم»، أي: «عملُكم خيرٌ لكم». (جملة: «أن تعملوا» المؤوّلة بمصدر في محلّ رفع مبتدأ).

الجملة المحكيّة

هي التي ترد كما هي نطقاً، أو كتابة من غير تغيير بعد فعل القول، نحو: «قال: العَمَلُ بابُ الرزقِ»، أو ترد بمعناها شرط المحافظة على معنى القول وسلامة تركيبه، نحو: «قال: إنّ العَمَلَ بابُ الرزق».

الجملة المحكيّة بالقول

هي التي تقع بعد فعل القول، وتسد مسدّ مفعوله، أو الملحق به في الأغلب، نحو قول يوسف السودا [من البسيط]:

قالوا: الطوائفُ والأديانُ تُرْهِقُه
قُلْتُ: المفاخرُ في تَعْدادِ أديانِ

جملة: «الطوائف والأديان ترهقه» الاسميّة المحكيّة في محلّ نصب مقول القول.

الجملة المستأنفة

هي المنقطعة عمّا قبلها، إمّا لفظاً، نحو: «سافر أبي وفّقه الله». (جملة «وفّقه الله» مستأنفة تفيد الدعاء، منقطعة عمّا قبلها ومرتبطة به معنى) وإمّا معنًى، نحو: ﴿أَوَلَمْ يَرَوا كيف يُبْدِئُ اللهُ الخَلْقَ ثُمّ يُعِيدُهُ﴾ (العنكبوت: ١٩)(جملة «يعيده» منقطعة معنًى عمّا قبلها ومرتبطة به لفظاً بواسطة حرف العطف «ثمّ»). وهي أيضاً: جملة العامل الملغى لتأخره عن المعمول، نحو: «سافر صديقي اعتقد»، (جملة «أعتقد» استئنافيّة، لا محلّ لها من الإعراب، والفعل «أعتقد» من أفعال القلوب ينصب مفعولين بطل، هنا، عمله لتأخرّه عن المعمول). وقد تقع الجملة المستأنفة في أوّل الكلام، نحو: ﴿ويلٌ لكل هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ (الهمزة: ٢).

الجملة المستقلّة

هي التي تقتصر على المسند والمسند إليه دون أن تدخل في التركيب، نحو: «سَطَعَتِ الشمسُ».

الجملة المعترضة

هي التي تقع بين شيئين متلازمين، نحو: «كان أبي - رحمه اللهُ - نشيطاً». جملة «رحمه الله» الاعتراضيّة لا محلّ لها من الإعراب.

الجملة المفعوليّة

هي التي تقع في محلّ نصب مفعول به، نحو: «قُلْ: إنّ الله رفيق المؤمنين». (جملة «إنّ الله رفيق المؤمنين في محل نصب مقول القول).

الجملة المفيدة

هي التي تفيد معنًى تامّاً مستقلاً، نحو: «نَهَضَ زيدٌ».

الجملة الممكنة

هي التي لم تصدر فعلاً من متكلّم، ولكنها قابلة الصدور، لأنّها تتمشّى وقواعد اللغة.

الجملة الموصوليّة

هي التي تقع صلة للموصول، ولا محلّ لها من الإعراب، نحو: «حضر الذي نال الجائزة». جملة«نال الجائزة» صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

الجملة النائبة عن الفاعل

هي التي تقع نائب فاعل، نحو: «عُلِمَ أنّك ناجحٌ». جملة «أنّك ناجح» في محل رفع نائب فاعل لـ«عُلِمَ».

الجملة النعتيّة

هي التي تقع نعتاً لاسم نكرة، نحو: شاهدت طالباً يَدْرُسُ. جملة «يدرس» الفعليّة في محل نصب نعت «طالباً»، و نحو: «جاء ولدٌ يبكي». جملة «يبكي» في محل رفع نعت «ولد».

الجملة الواقعة جواباً للشرط

انظر: جواب الشرط.

الجملة الواقعة جوابا للقسم

انظر: جواب القسم.

الجملة الواقعة صلة للموصول

انظر: الجملة الموصولية

الجملة الواقعة حالاً

انظر: الجملة الحاليّة.

الجملة الواقعة خبراً

انظر: الجملة الخبريّة.

الجملة الواقعة صفة

انظر: الجملة النعتيّة.

الجملة الواقعة مستثنى

انظر: الجملة الاستثنائيّة.

الجملة الواقعة مضافاً اليه

انظر: الجملة الإضافيّة.

الجملة الواقعة مفعولاً به

انظر: الجملة المفعوليّة.

الجَمَم

انظر: الجمّ.

الجمود

هو حالة الاسم أو الفعل الذي لا يتصرّف، نحو: «قلم» و«نِعْمَ».

جمهرة اللغة

هو معجم لغويّ لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٣٢١ هـ/ ٩٣٣ م)، نهج فيه منهج الخليل في «كتاب العين» إلاّ أنّه خالفه في الترتيب، إذ رتّبه على حروف المعجم، مبتدئاً، بالثنائيّ، فالثلاثيّ، فالرباعيّ، فالملحقات، وأفرد باباً خاصّاً للنوادر.

الجمهور

هم جماعة النحاة أو غالبيّتهم، أو عدد من الناس.

الجميعُ

هو الجَمْع.
انظر: الجَمْع.

الجنى الداني

كتاب نحويّ في حروف المعاني للحسن بن قاسم المراديّ (٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨ م).

الجناس

هو إيراد لفظتين متجانستين في الشكل، مختلفتين في المعنى، نحو: «نَقَلْتُ البُرَّ إلى البرّ». وهو أنواع عديدة.

الجناس الأَخْيَف

هو أن يأتي المتكلّم بجمل تكون كلماتها مهملة، فمعجمة على الترتيب، نحو قول صفيّ الدين الحلّيّ [من الكامل]:

الحُـرُّ يُجْـزَى والكـرامُ تُثيـبُ
والـلُّـومُ يُخْـزِي والهُمَـامُ يُنيـبُ
والمـال يَفْنَـى والممـالِكُ تَنْقَضِـي
والمَـدْحُ يَبْقَـى والكَـلامُ قَشِيـبُ

الجناس الأرقط

هو أن يأتي المتكلّم بكلام منه حرف معجم وآخر مهمل، نحو قول الحريري [من الخفيف]:

سَيِّـدٌ قُلَّـبٌ سَبُـوقٌ مُبِـرٌّ
فَطِـنٌ مُغْـرِبٌ عَـزُوفٌ عَيُـوفُ

جناس الإشارة

هو أن يذكر أحد المتجانسين في الكلام، ويحذف الثاني ولكن يشار إليه بما يدلّ عليه، نحو قول الشاعر [من الوافر]:

وَمَـا أرْوَى وإنْ كَـرُمَـتْ عَلَيْنَـا
بِـأَدْنَـى مِـن مُـوَقَّفَـةٍ حَـرُونِ
يَطِيـفُ بهـا الـرُّمَـاةُ فَتَتَّقِيهِـمْ
بِـأَوْعَـالٍ مُعَطَّفَـةِ القُـرُونِ

أي إنّ هذه المرأة التي اسمها «أروى» ليست بأقرب من تلك التي تعيش في الجبال، ولكنه أعرض عن ذكرها، وقوله: «موقّفة حرون» إشارة إلى أروى الأوعال ومنه أيضا قول الشاعر، [من الرمل]:

حُلِقَـتْ لِحْيَـةُ مُـوسَـى بِـاسْمِـهِ
وَبِهَـرُونَ إذا مَـا قُلِبَـا

حيث أراد أن يجانس بين «موسى» وموسى الحلاقة، فعدل عنه إلى تكنيته باسمه. وإذا قلبنا لفظة «هرون» يصير «نورة»، لكنّه لم يذكرها بل أشار إليها بقوله: «وبهرون إذا ما قلبا».

جناس الاشتقاق

هو أن يَجْمَعَ بين اللفظين الاشتقاقُ، نحو: ﴿فأَقِمْ وجْهَكَ للدّينِ القَيِّمِ﴾(الروم: ٣٠).

جناس الإضافة

هو ذكر معنى في أمرين بحيث إذا انْفَرَدا لم يُعَدَّ تَجنيساً، نحو قول البحتري [من الوافر]:

أَيَـا قَمَـرَ التَّمَـامِ أعَنْـتَ ظُلْمـاً
عَلَـيَّ تَطَـاوُلَ اللَّيْـلِ التَّمَـامِ

جناس الإضمار

هو إخفاء ركنَي التجنيس، وذكر ألفاظ مرادفة لأحدهما، بحيث يدلّ المُظهر على

المخفيّ، فإن تعذّر المرادف جيء بكناية تدلّ على المخفيّ بالمعنى، نحو قول عبد الرحمن العلويّ [من البسيط]:

مِنْ كُلِّ قَدٍّ أَبُو حَسَّانَ سَطْوَتُهُ
وفي مضاءُ ابْنُ حَمْدَانَ استبَاحَ دَمِي

أبو حسّان اسمه «سنان»، وابن حمدان اسمه «سيف الدولة» فظهر جناسان مضمران: سنان وسنان، وسيف وسيف.

جناس الإطلاق

هو أن تجمع المشابهة اللفظتين، وهي ما يشبه الاشتقاق وليس باشتقاق، نحو قول البحتري [من الخفيف]:

وإذا ما رِيَاحُ جُودِكَ هَبَّتْ
صَارَ قَوْلُ العَذُولِ فيها هَبَاءَ

ففي هذا البيت جناس إطلاق وجناس مشابهة بين «هبّت» و«هباء».

جناس الاقتضاب

هو جناس الاشتقاق.

انظر: جناس الاشتقاق.

جناس الاكتفاء

هو أن يأتي الشاعر ببيت تتعلّق قافيته بمحذوف، دون أن يذكره، بل يكتفي بما هو معلوم في الذهن، نحو قول ابن مطروح [من الرجز]:

لا أَنْتَهِي لا أَنْثَنِي لا أَرْعَوِي
مَا دُمْتُ في قَيْدِ الحَيَاةِ ولا إذا

فمن المعلوم أنّ باقي الكلام «ولا إذا متّ» لما تقدّم من قوله «الحياة»، فحذف جميع الكلمة. وقد يكون بحذف بعضها، نحو قول ابن سناء الملك [من الكامل]:

ولقد حَبَسْتُ عِنَانَ عَيْني جَاهِداً
حتّى إذا أَعْيَيْتُ أَطْلَقْتُ العِنَا

أي «أطلقتُ العِنان»، والدليل ورودها في الصدر.

جناس البعض

هو إيجاد بعض الكلمة في الأخرى بحيث تكون المادّة مرتّبة لا مشوّشة مع عدم الاعتناء بالحركات، نحو قول عبد الله بن همّام السلوليّ [من الطويل]:

تَرَوَّى مِنَ البَحْرَيْنِ ثم تَرَوَّحَتْ
بِهِ العَيْنُ يَهْدِيهِ لِظَمْيَاءَ نَاقِلُهْ

حيث جانس بين «تَرَوَّى» و«تَرَوَّحَتْ».

الجناس التام

هو أن يتّفق المتجانسان في اللفظ ويختلفا في المعنى، نحو قول ابن كناسة الأسدي [من الطويل]:

وسُمِّيتَ يَحْيى لِيَحْيَا فَلَمْ يَكُنْ
إلى رَدِّ أَمْرِ اللهِ فيه سَبِيلُ

حيث جانس بين «يحيى» (اسم علم) و«يَحْيَا» من الحياة.

جناس التحريف

هو ما اتّفق ركناه في عدد الحروف، وترتيبها، واختلفا في الحركات، نحو قول أبي تمام [من البسيط]:

هُنَّ الحَمَامُ فإن كَسَّرْتَ عِيَافَةً
في حَائِهِنَّ فَإِنَّهُنَّ حِمَامُ

حيث جانس بين «الحمام» (الطائر المعروف)، و«حِمام» (الموت).

جناس التداخل

هو أن يكون بين المتجانسين حرف زائد أو حرفان، نحو: «لا داء إلاّ وله دواء»، و«ما خَصَصْتَني بل خَسَسْتَني».

جناس التذييل

هو جناس التداخل أو جناس الترجيع.
انظر: جناس التداخل، وجناس الترجيع.

جناس الترجيع

هو إعادة الكلمة بذاتها، نحو قول أبي هلال العسكري [من الطويل]:

عَـذِيـريَ مِـنْ دَهْـرٍ مـوارٍ مُـوَارِبِ
لَــه حَسَنــاتٌ كُلُّهُــنَّ ذُنُــوبُ

حيث جانس بين «موارٍ» (منافق) و«موارب» (المداهن).

جناس التركيب

هو المركّب من كلمتين، نحو قول القاضي الفاضل [من مجزوء الرمل]:

عَضَّنـا الـدهـر بـنـابـه
لـيـت مـا حـلَّ بنـا بـه

حيث جانس بين «بنابه» (لفظه واحدة) و«بنابه» (لفظتان).

جناس التصحيف المسلسل

هو أن يأتي الناظم بكلمة يقلّبها بالتصحيف إلى معانٍ متعدّدة، وهي في الأصل كلمة واحدة، نحو قول الحلّيّ في غلام يدعى «عيسى» [من الوافر]:

سَـأَلْـتُ الحِـبَّ مـا اسْمُـكَ وَهْـوَ ظَبْـيٌ
مِن العَرَبِ الكِرَامِ، فَقَال: عِيسَى (اسمه)
فَقُلْـتُ لَـه: أَنْتَسِـبْ مِـنْ أيّ قَـوْمٍ
تَكُونُ مِنَ الأنَامِ فقال: عِيسَى (عبسيٌّ)
فَقُلْـتُ: ومـا صَنِيعُـكَ فـي الفَيَـافـي
لِتَحْصِيلِ الحُطامِ؟ فقال: عِيسَى (عيشي)
فَقُلْـتُ: ومَـنْ أنِيسُـكَ فـي البَـرَارِي
بِآنَاءِ الظَّلامِ؟ فقال: عِيسَى (عيسي)
فَقُلْـتُ: وعَـمَّ تَسْـألُ كُـلَّ غـادٍ
يمرُّ على الدَّوَامِ؟ فقال: عيسَى (عن بيتي)

جناس التصريف

هو أن يختلف المتجانسان بحرف، نحو: «الخيل معقود بنواصيها الخير»، وقيل: هو ما تساوى فيه حروف الركنين في الأعداد، والزنة، والحركات، واختلفت في التركيب، نحو قول الصفدي [من الطويل]:

لـه مَبْسِمٌ كـالـراحِ قـد راح طَعْمُـهُ
ففي القَلْبِ مِنْ ذَاكَ الرَّحِيقَ حَرِيقُ
وآفَـةُ قَلْبـي طَـرْفُـهُ ثـمّ عِطْفُـهُ
فَـذاكَ وهـذا راشِـقٌ وَرَشِيـقُ

جناس التغاير

هو أن يكون أحد المتجانسين اسماً والآخر فعلاً، نحو قول أبي تمام [من الكامل]:

مـا مـاتَ مِـنْ كَـرَمِ الـزَّمـانِ فـإنَّـهُ
يَحْيَـا لَـدى يَحْيـى بـن عبـد اللهِ

حيث جانس بين يحيا (الفعل) و«يحيى» (الاسم).

جناس التماثل

هو أن يكون المتجانسان من نوع واحد، اسمين، أو فعلين، أو حرفين، نحو: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ (الروم: ٥٥) فالساعةُ الأولى «القيامة» والثانية «وحدة زمن». ونحو قول سامي البارودي [من الطويل]:

تَحَمَّلْتُ خَوْفَ المَنِّ كُلَّ رَزِيئَةٍ
وَحَمْلُ رَزَايا الدَّهْرِ أَحْلَى مِنَ المَنْ

فالمنّ الأولى هي «النعم»، والثانية هي «العَسَل».

الجناس الحاليّ

هو أن يأتي المتكلّم بكلام معجم (منقّط)، نحو قول الحلّي[من المتقارب]:

فُتِنْتُ بِظَبْيٍ بَغَى خَيْبَتي
بِجَفْنٍ تَفَنَّنَ في فِتْنَتي
شَغِفْتُ بِذي جَنَفٍ بَيِّنٍ
بِنَزْعٍ تَبَيَّنَ في غَيْبَتي

الجناس الحقيقيّ

هو الجناس التامّ.

نظر: الجناس التامّ.

جناس الخطّ

هو تجنيس التصحيف، أو المصحّف.

انظره في مادّته.

جناس ردّ العجز على الصدر

هو، في النثر، جعل أحد المتّفقين في اللفظ والمعنى، أو أحد المتجانسين، أو أحد الملحقَين بهما، اشتقاقاً أو شبه اشتقاق، في أوّل الفقرة والآخر في آخرها، نحو: ﴿وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾ (الأحزاب: ٣٧)، ونحو«سائلُ اللئيم يَرْجِعُ ودَمْعُهُ سائِلُ»، ونحو﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً﴾ (نوح: ١٠).

وهو، في الشعر، أن يكون أحد المتجانسين في آخر البيت والآخر في صدر المصراع الأوّل أو حشوه أو في آخره، أو في صدر المصراع الثاني، نحو قول الشاعر [من السريع]:

سَرِيعٌ إلى ابْنِ العَمِّ يَلْطِمُ وَجْهَهُ
ولَيْسَ إلى داعي النَّدى بِسَرِيعِ

جناس الطرد والعكس

هو أن يأتي المتكلّم بجملة تقرأ استطراداً، وإذا عُكست لا يتغيّر معناها، والعكس يجب أن يكون بالألفاظ لا بالمادّة، ومنه قول الشاعر [من الرجز]:

نائِلُها مُمَتَّعٌ، جاهِلُها مُمَتَّعٌ
عاقِلُها مُرَوَّعٌ، جائِلُها مُهَذَّبُ

فقوله: «نائلها مُمَتّعٌ» على استطراد الكلام، وتقرأ عكساً: «ممتّعٌ نائلُها» دون تغيير المعنى، و«جاهلها ممتّعٌ» تقرأ عكساً، «ممتّع جاهلها»، وهكذا...

الجناس العاطل

هو الإتيان بكلام غير معجم (غير منقّط) ويسمى المهمل، نحو قول الحلّيّ [من السريع]:

ما سَهَرُ السّاهِرِ مُعْطٍ لَهُ
وَصْلاً وَلَوْ داوَمَ طولَ السُّهادْ

جناس عكس الإشارة

هو أن يأتي الشاعر بكلمة مقصودة في البيت، ويشير إليها بأن تُعكس من غير إثبات معكوسها في سلك البيت، نحو قول الغوّاص النيسابوري [من الرمل]:

مَن عَذيري من عَذُولي في قَمَرْ
فـامَـرَ القَلْـبَ هَـوَاهُ فَقَمَـرْ

قَمَـرٌ لـم يَبْـقَ لـي فـي حُبّـِهِ
وَهَـواهُ غَيْـر مَقْلُـوبِ قَمَـرْ

حيث بدا جناس عكس الإشارة بلفظة «قَمَرْ» بمقلوبها «رَمَق» (أي بقيّة الحياة)، وهو المقصود.

جناس عكس الجمل

هو أن يؤتى بصدر البيت معكوساً في عجزه من حيث الألفاظ لا الحروف، فيصير الأوّل ثانياً والثاني أوّلاً مع عدم تغيير المعنى، نحو قول الشاعر [من المنسرح]:

يـا بَـدَنـي بـالفِـرَاقِ ذُبْ كَمَـداً
ذُبْ كَمَـداً بـالفِـراقِ يـا بَـدَنـي

فـارَقَنـي مَـنْ هَـوَيـتُ وَا حَـزَنـي
وَا حـزَنـي مَـنْ هَـوَيْـتُ فـارقنـي

جناس القلب

هو الذي يشتمل كلّ واحد من ركنيه على حروف الآخر، من غير زيادة أو نقصان، ويخالف أحدهما الآخر بالترتيب، وهو ثلاثة أنواع:

١ ـ قلب الكلّ، نحو قول العبّاس بن الأحنف [من الوافر]:

حُسَـامُـكَ فيـهِ لِـلأحْبَـابِ فَتْـحٌ
ورُمْحُـكَ فيـه لِـلأعْـداءِ حَتْـفُ

حيث جاء جناس القلب بين «فتح» و«حتف».

٢ ـ قلب البعض، نحو: «مُمْتَعَـة» و«منعّمة»، و«عورة» و«روعة».

٣ ـ ما اختلف فيه اللفظان في حرف واحد، نحو: «رحم الله امرأً أمسك ما بين فكّيه، وأطلق ما بين كفّيه».

وإذا وقع أحد المتجانسين في أوّل البيت، والآخر في آخره، سمّي مقلوباً مجنّحاً، نحو قول الشاعر [من المديد]:

لاحَ انـوارُ الهـدى
مـن كفّـه فـي كـلّ حـالِ

حيث جانس بين «لاح» و«حال» في طرفي البيت

جناس القوافي

هو الذي يقع في القافية، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

أتَعْـرِفُ أطـلالاً شَجَـوْنَـكَ بـالخـالِ
وعَيْشَ زمانٍ كان في العُصُرِ الخالي

ليالي رَيْعـانِ الشبـابِ مُسَلَّـطٌ
علـيَّ بِعِصْيَـانِ الإمـارةِ والخـالِ

الخال الأول: موضع، والثاني: الماضي، والثالث: العجب.

الجناس الكامل

هو التجنيس التامّ.

انظر: التجنيس التامّ.

جناس الكناية

هو جناس الإشارة.

انظر: جناس الإشارة.

الجناس اللاحق

هو ما أبدل من أحد ركنيه حرف بحرف من غير مخرجه، ولا قريب منه، وقد يكون الابدال في الاول، نحو: ﴿ويل لكل همزة لمزة﴾ (الهمزة: ١)، او في الوسط، نحو: «تَفْرَحُون» و«تَمْرَحُون»، أو في الأخير، نحو «الأمر» و«الأمن».

جناس اللفظ

هو في رأي بعضهم الجناس المطلق.

انظر: الجناس المطلق.

الجناس اللفظيّ

هو ما تماثَلَ ركناه، وتجانَسَا في الخطّ والحركات، واختلف أحدُهما عن الآخر بحرف قريب من متغيّره مخرجاً، نحو: «أَلْحِقِ الإيجاد الإيجاز».

جناس ما لا يستحيل بالانعكاس

هو أن تذكر كلمة ثم تذكر نفسها معكوسة، وهو أنواع:

١ - قلب الكلمة المتعلّقة حروفها في الأخرى، نحو قول الحريري [من مجزوء الرجز]:

أُسْـلُ جَنَـابَ غَـاشِـمِ
مشَـاغِـبٍ إنْ جَلَسَـا

٢ - عكس كلّ كلمة على حدة بحيث يكون معناه مع القلب مستقيماً كالأوّل، نحو: «كَبِّرْ رَجَا أَجْر رَبِّكْ».

٣ - قلب كلّ مصراع على حدة مع صحّة تركيبه ومعناه، نحو: «أَنَتَّ سَنَانا إنْ أَنِسْتَنَا».

الجناس المبَدَّل

هو أن يبدل حرف بحرف بين المتجانسَين، نحو قول الشاعر [من السريع]:

فُرْسَانُ صِدْقٍ في الصَّبَاحِ إذا
كَثُرَ الصِّيَاحُ ولَجَّ في النَّفْر

الجناس المتشابه

هو ما اتّفق ركناه لفظاً وخطّاً، نحو قول أبي الفتح البستي [من المتقارب]:

إذا مَلِكٌ لم يَكُنْ ذا هِبَهْ
فَدَعْهُ فَدَوْلَتُهُ ذاهِبَهْ

الجناس المجنَّب

هو أن يجمع بين كلمتين إحداهما كالتبع للأخرى والجنيبة، نحو قول أبي الفتح البستي [من الوافر]:

أبا العبّاس لا تَحْسَبْ لشيني
بأنّي مِنْ حُلَا الأشعار عَارِي
فَلِي طَبْعٌ كَسَلْسَالٍ مَعِينٍ
زُلالٍ مِنْ ذُرَى الأحْجارِ جَارِي
إذا ما أكْبَتِ الأدْوارُ زَنْداً
فَلِي زَنْدٌ على الأدوار وَارِي

حيث جانس الشاعر بين «عار» المُقطع من لفظة «الأشعار»، وبين «عاري» (المجرّد من الحلى) وبين «جاري» ولفظة «الأحجار» السابقة لها، وبين «واري» و «الأدوار».

الجناس المجنَّح القلب

هو أن تعكس من البيت كلمتين، إحداهما إلى الأخرى، إمّا في الطرفين وإمّا في الحشو، بحيث إنّهما لا يقترنان، نحو قول الشاعر [من مرفّل الكامل]:

رَقَّتْ شَمَائِلُ قَائِلِي
فَلِذَاكَ رُوحِي لا تُقِرُّ
رَدَّ الحَبِيبُ مَقَالَهُ
فَكَأَنَّهُ فِي السَّمْعِ دُرُّ

حيث جانس الشاعر في البيت الأوّل كلمة «تقرُّ» بمقلوب كلمة رَقَّتْ، وفي البيت الثاني كلمة «دُرُّ» بمقلوب كلمة «ردّ».

الجناس المحرّف

هو اتّفاق ركني الجناس بالحروف واختلافهما بالحركات، نحو: «الجاهل مُفْرِطٌ أو مفرّط»، أو قول ابن الخلُوف [من البسيط]:

طَلْقُ الجَبِينِ نَدِيُّ الكَفِّ تَحْسَبُهُ
كالزُّهْرِ في الأُفْقِ أو كالزَّهرِ في الماءِ

الجناس المحض

هو ما كان كأنّه من أصل واحد في مسموع حروفه، نحو قول أبي حيّة البُجيلي [من البسيط]:

يَعُدُّها للعِدَى فِتْيَانُ عَادِيَةٍ
وَكُلُّ كَهْلٍ رَحِيبِ البالِ صهميم

حيث جانس بين «العدى» و«عادية» تجنيس محض.

الجناس المحقّق

هو ما اتّفقت فيه الحروف دون الوزن، سواءٌ أَرَجع إلى الاشتقاق أم لم يرجع نحو قول أبي تمام [من الكامل]:

بِحَوَافِرٍ حُفُرٍ وصُلْبٍ صُلَّبٍ
وأشَاعِرٍ شُعْرٍ وخَلْقٍ أَخْلَقِ

حيث جانس بين «حوافِرٍ» و«حُفُرٍ»، وبين «صُلْبٍ» و«صُلَّبٍ»، وبين «أشاعِرٍ» و«شُعْرٍ»، و«خَلْقٍ» و«أَخْلَقٍ» فأحسن المجانسة بالاشتقاق. أمّا قول ذي الرمّة [من الطويل]:

كأنّ البُرَى والعاجَ عيجت فُتُونُها
على عُشَرٍ نَهَى به السَّيْلَ أبْطَحُ

فقد جانس بين «العاج» و«عيجت» فهما قريبان في اللفظ، بعيدان في الاشتقاق.

الجناس المخالَف

هو أن تشمل كلّ واحدة من الكلمتين على حروف الأخرى دون ترتيب، نحو قول أبي تمام [من البسيط]:

بِيضُ الصَّفَائِحِ لا سُودُ الصَّحائِفِ في
مُتُونِهِنَّ جَلاءُ الشَّكِّ والرِّيَبِ

فكلمة «الصفائح» مجانِسة تجانسَ مخالف للفظة الصحائف، إذ يشمل كل لفظ حروف اللفظة الأخرى دون ترتيب.

الجناس المختلِف

هو أن يقع الاختلاف بالحركة بين المتجانسين، نحو: «الخَلْق» و«الخُلُق» ونحو قول أبي العلاء [من الطويل]:

لِغَيْرِي زَكَاةٌ من جمالٍ فإنْ تَكُنْ
زَكَاةُ جَمالٍ فَاذْكُرِي ابْنَ سَبِيلِ

فقوله: «جِمال» و«جَمَال» اختلاف في الحركة.

انظر: الجناس المحرّف.

الجناس المذيّل

هو ما زاد ركنَيه على الآخر حرفاً بحيث تصير الزيادة له كالذيل، نحو قول عائشة الباعونيّة [من البسيط]:

أقُولُ والدَّمْعُ جارٍ جارِحٌ مُقَلي
وَالجَارُ جارٌ بِعَذْلٍ فيهِ مُتَّهِمي

حيث جانست الشاعرة بين لفظتي «جارٍ» بمعنى سائلٍ، وبين «جارح» بمعنى: جَرَح على المجاز.

الجناس المربَّع

هو أن يؤتى بأربعة أبيات، أوأربعة مصاريع، تُقرأ طولاً وعرضاً، نحو قول الشاعر [من مجزوء الرجز]:

تَلُومُني يا عَاذِلي في حبِّ مَنْ يَحْكِي القَمَرْ
يا عاذلي بل دُونَهُ بَدْرُ السَّماءِ إذا سَفَرْ
في حُبِّ من بَدْرُ السَّمَا منه اُخْتَفَى سُقْمِي ظَهَرْ
يحكي القَمَرْ إذا سَفَرْ، سُقْمِي ظَهَرْ، لمّا هَجَرْ

فقراءة العرض هي القراءة العاديّة، أما قراءة الطول فهي: أن تقرأ الكلمة الأولى من كُلّ بيت على التوالي، فتصبح القراءة الطولية عين القراءة العاديّة.

ونحو قول جرمانوس فرحات [من مجزوء الرجز]:

مَهْلاً فَها صَبْري انْقَضَى
مِنْ عائِدٍ قَدْ أَذْهَلا
صَبْري انْقَضَى مِنْ مَطْلِهِ
طالَ المُنَى لمّا اعْتَلَى
مِنْ عائِدٍ قَدْ شَفَّني
مِنْهُ الضَّنا في الإجْتِلا
قَدْ أذْهَلا لمّا اعْتَلَى
في الإجْتِلا زادَ البَلا

الجناس المردَّد

هو أن يجمع بين ركني الجناس بشرط أن يَرِد الواحد تلوَ الآخر، إمّا بكلّ حروفه أو بنقص حرف منها، نحو قول الحريري [من الطويل]:

بُنَيَّ اُسْتَقِمْ فالعُودُ تَنْمُو عُرُوقُهُ
قَويماً وَيَغْشَاهُ إذا ما اُلْتَوَى التَّوى
ولا تُطِعِ الحِرْصَ المُذِلَّ وَكُنْ فَتًى
إذا اُلْتَهَبَتْ أحْشَاؤُهُ بالطَّوَى طَوَى

الجناس المرفّل

هو أن يكون أحد ركني الجناس زائداً على الآخر بحرفين في آخره، نحو قول حسان بن ثابت [من الطويل]:

وَكُنّا مَتَى يَغْزُ النبيُّ قَبِيلَةً
نَصِلْ جانِبَيْهِ بالقَنَا والقنابِلِ

الجناس المرفوّ

هو أن يكون أحد الركنين تامّاً والآخر مرقّعاً بحرف من كلمة قبله أو بعده سواء اختَلَفَت فيه الحركات أو لم تختلف، نحو قول الحريري [من الطويل]:

وإنّ قُصَارَى مَنْزِلِ المَرْءِ حُفْرَةٌ
سَيَنْزِلُها مُسْتَنْزَلاً عن قِبابِهِ

فَــوَاهــاً لِعَبْــدٍ سَــاءَهُ سُــوءُ فِعْلِـهِ
وأَبْدَى التلاقي قبل إغْلاقِ بَابِـهِ

حيث جانس بين «قبابه» (المكان الشاهق) وبين «قِ بابه» (أي الحرف الأخير من «إغلاق» و«بابه»).

الجناس المركّب

هو ما كان أحد ركنيه مركّباً، نحو قول الشاعر [من الكامل]:

بِـأبِـي غُـلاَمٌ لَسْـتُ غَيْـرَ غُـلامِـهِ
مُـذْ جَـادَ لـي بِسَـلاَمِـهِ وَكَـلاَمِـهِ
ذُو حَـاجِـبٍ مـا إنْ رَأَيْـتُ كَنُـونِـهِ
أبـداً وَصُـدْغٍ مـا رَأَيْـتُ كَـلاَمِـهِ

حيث جانس الشاعر بين كلامه (الكلام والنطق)، وبين «كلامه» المركّبة من «كاف» التشبيه، و«لامه»، أي: «مثل صدغه الذي يشبه حرف اللام».

الجناس المركّب المفروق

هو ما كان أحد ركنيه مركّباً من لفظتين، بشرط أن يكون الركنان متشابهين لفظاً لا خطاً، نحو قول أبي الفتح البستي [من مجزوء الكامل]:

لــي مَـــدْمَــعٌ وَصَبِــي بِــهِ
مِـــنْ فَيْضِـــهِ وصَبِيبِـــهِ
وَجَـــرَى غَـــدِي وَلِهِـــي بِـــهِ
مِـــنْ حَـــرِّهِ وَلَهِيبِـــهِ

حيث جانس بين «وصبي به» (كلفي به)، وبين «وصبيبه» (انسكاب دمعِهِ)، كما جانس بين «ولهي بـه» (شـدّة شـوقـي)، وبين «ولهيبه» (تأجج ناره).

الجناس المزدوج

هو اتّحاد الركنين في الحروف مع زيادة حرف، أو أكثر في أوّل أحديهما، بشرط أن يكونا مترادفين، نحو قول الشاعر [من الكامل]:

حُـبٌّ علـى بُعْـدِ المَنَـازِلِ نَـازِلٌ
قَلْـبٌ إلـى تلـك الشمـائِـلِ مـائـل

حيث جانس بين «المنازل» (الدور)، وبين نازل (مستقرّ)، كما جانس بين «الشمائل» (الطباع) وبين مائل (مقبل على).

الجناس المسمّط

هو أن يأتي كُلّ بيت بأربعة أقسام متساوية، ثلاثة منها على سجع واحد بخلاف قافية البيت، نحو قول مروان بن أبي حفصة [من الطويل]:

هُمُ القَوْمُ إنْ قَالُوا أصابُوا وإن دَعُوا
أجَابُوا وإنْ أعْطَوا أطابوا وأجْزلُوا

فقوله: «أصابوا، أجابوا، أطابوا» على سجع واحد، بخلاف القافية، وهي «أجزلوا».

ومنه قول الحريري [من الهزج]:

أيــا مَـــنْ يَـــدَّعِـــي الفَهْـــمْ
إلـــى كَـــمْ يـــا أخـــا الـــوَهْـــمْ
تُعَبِّـــي الـــذَّنْـــبَ والـــذَّمْ
وتُخْطِـــي الخَطَـــا الجَـــمْ
أَمَـــا بَـــانَ لَـــكَ العَيْـــبْ
أمَـــا أنْـــذَرَكَ الشَّيْـــبْ
ومَـــا فـــي نصحـــه ريْـــبْ
ولا سَمْعُـــكَ قَـــدْ صَـــمْ

جناس المشابهة

هو شبيه بالجناس المشتقّ، وسمّاه النويري «المغاير»، نحو قول البهاء زهير [من الطويل]:

حَفِظْتُ لَكُمْ ذاكَ الـودَادَ وصُنْتُهُ
فهـا هـو مَخْتُـومٌ لَكُـمْ بِخِتَـامِ

حيث جانس الشاعر بين لفظتي «مختوم» وبين «ختام».

الجناس المشتقّ

هو أن يُشتقَّ من اسم العلم، معنى يقصد للمدح أو للهجاء، نحو قول ابن دريد يهجو نفطويه [من السريع]:

أحْـرَقَـهُ اللهُ بِنِصْـفِ اسْمِـهِ
وَصَيَّـرَ البـاقـي صـراخـاً عَلَيْـهِ

حيث اشْتُقّ من «نفطويه» معنيان: أحدهما «نفـط» (مـادة شـديـدة الاحتـراق) والآخـر «وَيْه» (تقال للمندوب عليه).

الجناس المشوّش

هو أن يكون الركنان يتجاذبهما نوعان من التجنيس، ولم يخلصا لواحد، نحو قول أبي نواس [من مخلّع البسيط]:

لِطَيْـرَتـي فـي الصـداع نـالَـتْ
فـوق مَنَـالِ الصـداعِ مِنِّـي
وَجَـدْتُ فيـهِ انفـاق سُـوْءٍ
صَـدَّعنـي مثـل صَـدَّ عَنِّـي

فلو لا تشديد نون «عنّي» لكان جناساً مركباً، أو لو كان «صدّ عنّي» كلمة واحدة لكان جناساً محرّفاً.

الجناس المصحّف

هو أن يؤتى بكلمتين متّفقتين في الخطّ، تخالف إحداهما الأخرى بحرف، بدل على صورة المبدل منه، نحو قول جرمانوس فرحات [من الخفيف]:

يـا سُـرُورِي أقِـلَّ عَنّـي شُـرُورِي
يـا حشـائـي لـك الصَّفـا والصَّفـاءُ

حيث جانس الشاعر بين «سروري» (فرحي)، وبين «شروري» (آثامي)، وكذلك بين «الصفا» (الخالص من كل شيء)، وبين «الصفاء» (المودّة).

الجناس المضارع

هو ما أبدل من أحد ركنَيه حرف من مخرجه أو قريب منه، نحو قول الشريف الرضيّ [من البسيط]:

لا يـذكُـرُ الرَّمْـلُ إلاّ حَـنَّ مُغْتَـرِبٌ
لـه إلـى الـرَّمْـلِ أوْطَـارٌ وأوْطَـانُ

حيث جانس بين «أوطار» وبين «أوطان» إذ إنّ حرف الراء والنون متقاربان من حيث المخرج.

الجناس المضاعف

هو أن يعمد الناظم إلى ثلاث كلمات متّفقات في الحروف والحركات، ومختلفات في المعنى إحداهنّ تلو الأخرى، أو من كلمتين إحداهما من مضاعف الرباعيّ، والأخرى من حرفين هما من مادّة المضاعف، نحو قول الحلّيّ [من البسيط]:

سَلْ سَلْسَلَ الرّيقِ لِمْ لَمْ يَرْوِ حَرَّ ظَما
بَـلْ بَلْبَـلَ القَلْـبَ لَمّـا زادَهُ أَلَمـا

قَدْ قَدَّ قَدُّ حبيبي حبلَ مصْطبري
إنْ آنَ أَنْ أَجْتَني جُرْماً فلا جَرَما

حيث جانس الشاعر بين «سل» (الأمر من سأل) وبين «سَلْسَل» (العذب) كما جانس بين «بل» (حرف إضراب) وبين «بلبل» (أوقع في حيرة وهمّ). كما جانس، في البيت الثاني، بين حرف التحقيق «قَدْ»، والفعل الماضي «قَدَّ» (بمعنى «قطع»)، والاسم «قَدّ» (بمعنى «القامة»)، وجانس، أيضا، بين حرف الشرط «إنْ»، والفعل «آنَ»، وحرف النصب «أنْ».

الجناس المضاف

هو جناس الإضافة.
انظر: جناس الإضافة.

الجناس المطابق

هو أن يكون أحد الركنَين مشتقّاً من الآخر، نحو قول امرىء القيس [من الطويل]:

لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ من بَعْدِ أرْضِهِ
لِيُلْبِسَنِـي مِـنْ دائِـهِ مـا تَلَبَّسَـا

حيث جانس بين «طمح» و«الطمّاح»، وبين «يلبسني» و«تلبّسا». والطمّاح هو الرجل الذي أرسله القيصر بالثوب المسموم.

الجناس المطرَّف

هو ما زاد أحد ركنيه على الآخر بحرف في طرفه الأوّل، وهو عكس المذيّل، نحو قول الخزرجي [من البسيط]:

هَلْ أهْلُ وُدّي أرَى بعد التَّفَرُّقِ أو
هـلْ من يُطَرِّفُني يَوْماً بِذِكْرِهِمِ

حيث جانس الشاعر بين «هل» (حرف الاستفهام) و«أهل» (الأصحاب).

الجناس المطلق

هو الجناس المطابق.
انظر: الجناس المطابق.

الجناس المطمّع

هو أن يأتي الشاعر بكلمة، ثم يبدأ بأختها وفق حروفها، فيطمع في أنّه يجيء بمثلها فيبدل في آخرها حرفاً بحرف، نحو قول الخطيم [من الكامل]:

ليـالـي شهـر مـا أعـرّسُ سَـاعَـةً
وَأيّـامُ شهـر مـا أعَـرِّجُ دائـب

حيث جانس بين «أعرّس» و«أعرّج» بإبدال الجيم من السين.

الجناس المعكوس

هو تقديم المتأخّر وتأخير المتقدّم، نحو: «عادات السادات سادات العادات»، ونحو قول عتّاب بن ورقاء [من الكامل]:

فَقِصَـارُهُـنَّ مَـعَ الهُمُـومِ طَـويلَـةٌ
وَطِـوَالُهُـنَّ مـع السُّـرُورِ قِصَـارُ

وقد يكون عكس الحروف، نحو: ﴿كلٌّ في فَلَكٍ﴾ (يس: ٤٠) وهي تُقرأ طرداً وعكساً.

جناس المعنى

هو ما دلّ أحد الركنين على الجناس بمعناه دون لفظه، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

حَـدَا بـأبـي أمّ الـرئـالِ فـأجْفَلَـتْ
نعَـامَتُـهُ مِـنْ عَـارِضٍ يتلَهّـب

حيث جانس الشاعر بين «أبي نعامة» (اسم رجل)، وبين «نعامته» (روحه) فلم يستقم له،

فعدل إلى مرادف أبي نعامة، وهي «أمّ الرئال».

الجناس المعنويّ

هو جناس الإشارة، وجناس الإضمار.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

الجناس المغاير

هو أن يكون أحد الركنين اسماً والآخر فعلاً، نحو قول ذي الرمّة، [من الطويل]:

كأنّ البُرَى والعَاجَ عِيجَتْ مُتُونُه
على عُشَرٍ نَهّى به السَّيْلَ أبْطَحُ

حيث جانس بين لفظتي «العاج» و«عيجت»، والأولى اسم والثانية فعل.

الجناس المفروق

هو نوع من الجناس المركّب المتّفق لفظاً لا خطّاً، نحو قول ابن عبّاد [من مجزوء الرمل]:

قَالَتْ: لَقَدْ هِنَّا هُنَا
مَوْلَايَ أيْنَ جَاهُنَا
قُلْتُ لها: إلهُنَا
صَيَّرَنَا إلى هُنَا

حيث جانس بين «هِنّا» و«هنا»، وكذلك بين «إلهنا» و«إلى هنا».

الجناس المقارب

هو الإتيان بركنين متقاربيّن للجناس المطلق، ولا تجنيس بينهما، وإلاّ فهو لاحق بالمطلق لا محالة، لعدم وجود الفرق الصريح بينهما، نحو قول ابن عبد الملك الأسدي [من الكامل]:

رَدَّ الخليطُ أيَانِقاً وَجِمَالا
وَأرَادَ جيرتُكَ الغَدَاةَ، زِيالا

حيث جانس الشاعر جناساً مقارباً، إذ لا اتّفاق، ولا اختلاف بين ركني التجنيس بين «ردّ» (دَفَعَ)، وبين «أراد» (طلب).

الجناس المقتضب

هو تجنيس الاشتقاق، وتجنيس الاقتضاب.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

الجناس المقطّع

هو الإتيان بكلمات منفصلة الأحرف في الكتابة، نحو قول الحلّيّ [من المتقارب]:

إذا زَارَ داري زَوْرٌ وَدُودٌ
أوَدُّ وأُورِدُهُ وِرْدَ وُدّي

الجناس المقلوب

هو تجنيس العكس.

انظر: تجنيس العكس.

الجناس المكتنف

هو ما كان حرف الزيادة في الركنين متوسّطاً، نحو: «داء»، و«دواء».

الجناس المكرَّر

هو الجناس المزدوج.

انظر: الجناس المزدوج.

الجناس الملفَّق

هو الجناس المركّب في ركنيه، والفرق بينه وبين الجناس المركّب هو أنّ المركّب أحد ركنيه كلمة واحدة، والآخر مركّب من كلمتين، نحو قول الحلّي [من البسيط]:

فَقَدْ ضَمِنْتُ وُجُودَالدَّمْعِ مِنْ عَدَمِ

لَهُمْ وَلَمْ أَسْتَطِعْ مَعَ ذاكَ مَنْعَ دمي

حيث جانس بين «من عدم» (المركبة من لفظين) وبين «منع دمي» (المركبة أيضاً من لفظين).

الجناس الملفوف

هو ما تركّب من لفظين تامّين أو أكثر، شرط أن يكونا متفقتين في الخطّ، نحو قول الشاعر [من مجزوء الرمل]:

عَضَّنَا الدَّهْرُ بِنَابِهِ

لَيْتَ مَا حَلَّ بِنَا بِهِ

حيث جانس بين «بنابه» وبين «بنا به»، وهما متفقان خطّاً.

الجناس الملمّع

هو أن تكون المنظومة معجمة ومهملة، إما بيتاً بيتاً، وإمّا شطراً شطراً، نحو قول الحلّي [من مجزوء الرجز]:

بِتُّ بِبَيْنِ ظَبْيَتِي

فِي فَيْضِ غَيْظِ خَيْبَتِي

لِلَهْوِهَا وَصَدُّهَا

أو لِمَطَالِ العُدَّةِ

حيث جاء الشاعر بالبيت الأول معجماً، والثاني مهملاً.

أو قوله [من الرمل]:

فَتَنَتْنِي بجبينٍ يَقَقٍ

كَهِلالٍ سَعْدُه صَارَ دَوَاما

حيث جاء الشاعر بالصدر معجماً وبالعجز مهملاً.

الجناس المماثل

هو ما كان اللفظان فيه من نوع واحد، اسمين أو فعلين أو حرفين، نحو قول زياد الأعجم [من الكامل]:

فَانْعَ المُغِيرةَ للمُغِيرَةِ إذْ بَدَتْ

شَعْوَاءَ مُشْعِلَةً كَنَبْحِ النَابِحِ

حيث جانس الشاعر بين «المغيرة» (اسم رجل)، وبين «المغيرة» (الفرس). ونحو قوله تعالى: ﴿ويَوْمَ تَقُومُ السَّاعةُ يُقْسِمُ المُجْرِمُونَ ما لَبِثُوا غير ساعة﴾ (الروم: ٥٥)، حيث جانس معنىً بين «الساعة» (بمعنى القيامة)، و«ساعة» بمعنى الوقت المعروف.

انظر: جناس التماثل.

الجناس المنفصل

هو أن يكون أحد الركنين منفصلاً في الخطّ، نحو قول الشاعر [من الخفيف]:

نَاظِرَاهُ فيما جَنَى نَاظِرَاهُ

أو دَعَانِي أَمُتْ بِما أَوْدَعَانِي

حيث جانس بين «أو دَعَاني» المؤلفة من «أو» (حرف عطف) و«دعاني» (أمر الاثنين من «دع»)، وبين «أَوْدَعَاني» (فعل ماض من أودع).

الجناس الموصّل

هو أن يأتي المتكلّم بكلمات لا تنفصل حروفها في الكتابة، نحو قول الحريري [من الخفيف]:

شَغَفَتْنِي بِجَفْنِ ظَبْيٍ غَضِيضٍ

غَنِجٍ يَقْتَضِي تَغَيُّضَ جَفْنِي

الجنس

هو جملة الشيء ومجموع أفراده.

انظر: اسم الجنس.

الجنس المحايد

هو الذي لا يدلّ على المذكّر أو المؤنّث الطبيعيّ.

الجنسيّة

هي وصف لـ«لا» النافيّة للجنس، أو وصف لـ«أل» الجنسيّة، أي التي تفيد معنى الجنس المحض، نحو: ﴿وخُلِقَ الإنسانُ ضَعِيفاً﴾ (النساء: ٢٨)، أي كلّ فرد منه.

ابن جنّي

هو عثمان بن جنّي (٣٩٢ هـ/ ١٠٠٢م)، ولد في الموصل، تلقّى النحو على الأخفش، والأدب على أبي علي الفارسي. وكان من المعجبين بشعر المتنبّي، من مؤلّفاته: «الخصائص»، و«شرح ديوان المتنبّي»، و«سرّ صناعة الإعراب»، و«المنصف».

جهارة الصوت

هي صفة الصوت عندما يتحكّم فيها اتّساع موجة الصوت، أو حركة الذبذبة.

جهاز النطق

هو الأعضاء التي تشترك في عمليّة نطق الأصوات، وتشمل الرئة، والقصبة الهوائيّة، والحَنْجَرة، والأوتار الصوتيّة، والبلعوم، والحلق، واللسان، والأسنان، والحنك، واللثّة، والشفتين، والطهاة، والأنف.

الجهامة

هي الكلمات القبيحة في السمع، وإن كانت صحيحة المعاني، نحو قول الشنفرى [من الطويل]:

دَعَسْتُ على غَطْشٍ وبَطْشٍ وَ صُحبَتي
سعَارٌ وإرْزِيزٌ وَوَجْرٌ وأفكلُ

جهر الصوت

هو ان يتحرك الوتران الصوتيّان أثناء إصدار الصوت، وذلك بتاثير الهواء القادم من الرئتين على الاوتار، فتهتزّ، فيحدث الصوت، فيتولّى الحلق والتجاويف الأنفيّة والفمويّة أمر تفخيمه وترخيمه. والحروف المجهورة، هي: «أ، ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ط، ظ، ع، غ، ق، ل، م، ن، و، ي»، وهي تجمع بقولك «ظِلُّ قَوٍّ رَبَضَ إذْ غزا جُنْدٌ مُطِيعٌ».

الجواب

هو الردّ على استفهام، وأحرفه هي: «نَعَمْ، بَلَى، إي، بَجَلْ، أَجَلْ، جَيْرِ، جَلَلْ، لا، كلاّ، إنّ»، والأحرف التي تقع في الجواب، هي: «الواو»، و«الفاء»، و«إذَنْ».

جواب الأمر

هو جواب للطلب إذا كان أمراً، نحو: «أُدْرُسْ تنْجَحْ».

جواب الجزاء

هو جواب الشرط، نحو: «مَنْ يَدْرُسْ ينْجَحْ».

انظر: جواب الشرط.

جواب الشرط

هو الفعل الثاني المجزوم بإحدى أدوات الشرط التي تجزم فعلين، نحو: «مَنْ يَدْرُسْ يَنجحْ» («ينجح» هو جواب الشرط).

جواب الشرط والعطف عليه

إذا عطف فعل مضارع على جواب الشرط جاز فيه الجزم والرفع والنصب، نحو: «إنْ تهملْ دروسَك تفشلْ فَتَنْدَمْ» حيث يجوز في «فتندم» الجزم باعتبار «الفاء» حرف عطف، والرفع باعتبارها حرف استئناف، والنصب باعتبارها فاء السببيّة.

جواب الطلب

هو الجملة التي تقع جواباً للطلب، ويشمل الطلب: الأمر، نحو: «ادرس تنجحْ»، والاستفهام، نحو: «هل أدلّك على طريق السلامة تنجُ من المخاطر»، والنهي، نحو: «لا تهملْ دروسك تَنْجَحْ»، والعرض، نحو: «ألا تَزُورُني أكْرِمْك»، والتحضيض، نحو: «هلاّ تَزُورُني أكْرِمْكَ»، والتمنّي، نحو: «ليتني ذَهَبْتُ أكُنْ سعيداً»، والترجّي، نحو «لعلك تَدْرُسُ تفُزْ بالشهادة».

جواب القسم

هو الجملة الواقعة جواباً للقسم، نحو: «بربّك قلْ لي»، فجملة «قلْ لي» هي جواب القسم.

الجوار

هو الجرّ بالمجاورة.

انظر: الجرّ بالمجاورة.

الجواز

هو إباحة الوجه الصرفيّ، أو النحويّ، أو اللغويّ دون وجوب أو امتناع، وهو يقتضي ثنائيّة الوجه، أو تعدّده في المسألة الواحدة، نحو: «إن تُهمِلْ دروسك تَفْشَلْ فَتَنْدَمْ» حيث يجوز جزم «تندم»، أو نصبها، أو رفعها.

انظر: جواب الشرط والعطف عليه.

الجوازات الشعريّة

هي تجاوز بعض القواعد النحويّة أو الصرفيّة، وذلك تسهيلاً للشاعر على ضبط الوزن، أو لمقتضى الإيقاع والنغم، نحو قول ابن الوردي [من الرمل]:

جـانِـبِ السُّلْطـانَ واحْـذَرْ بَطْشَـهُ
لا تعـانِـدْ مَـنْ إذا قـالَ فَعَـلْ

حيث سكّن «فَعَلْ» للضرورة الشعريّة، وهو جائز.

الجوازات القبيحة

أي غير المُسْتَحْسَنة، ومنها: ترخيم المنادى الزائد عن ثلاثة احرف، نحو قول امرىء القيس [من الطويل]:

فَلَسْـتُ بـآتيـهِ ولا أسْتَطيعُـهُ
وَلاكِ اسْقِنـي إنْ كـانَ مـاؤكَ ذا فَضْـلِ

حيث حذف النون من «لكن» للضرورة الشعرية.

الجوازات المعتدلة

هي على أنواع، منها: مدّ المقصور، نحو قول طرفة [من الطويل]:

لهـــا كَبِــدٌ مَلْسَـــاءُ ذاتُ أسِـــرَّةٍ
وَكَشْحَانِ لَمْ يَنْقُضْ طِواءهما الحَبَلْ

حيث مدّ «طِواءهما» والمراد «طواهما».

أو تنوين المنادى المبني على الضم، نحو قول الأحوص [من الوافر]:

سَـــلاَمُ اللهِ يــا مطـــرٌ عليهـــا
ولَيْــسَ عَلَيْــكَ يــا مَطَــرُ السَّــلامُ

حيث نوّن «مطرٌ».

أو حذف الفاء من جواب الشرط الواجب اقترانه بها، أو حذف الفاء من جواب «أمّا» نحـو: «أمّـا الفضيلـة اطلـب»، والتقـديـر «فاطلب».

أو تحويل همزة الوصل إلى قطع، نحو قول جميل بن مَعمَر [من الطويل]:

ألا لا أرى إثْنَيْــنِ أحْسَــنَ شِيمــةً
على حَدَثانِ الدَّهْرِ منّي ومِنْ جُمْلِ

حيث حوّل الشاعر همزة «اثنين» الوصلية إلى همزة قطع.

الجوازات المقبولة

هي كثيرة، منها: قصر الممدود، نحو قول أبي الأسود الدولي [من الطويل]:

رأيـت ألثـوا هـذا الـزمـانِ بـأهْلِـهِ
وبَيْنَهُـمْ فِيهِـمْ تَكُـونُ النَّـوائِـبُ

حيث استعمل «الثوا» بدل «الثواء».

وتخفيف المشدّد، نحو «أفِرْ» بدل «أفِرُّ»، وصرف الممنوع من الصرف، نحو قول النابغة الذبيانيّ [من الطويل]:

إذا مـا غَـزَا بـالجيـش حَلَّـق فَـوْقَـهُ
عَصَـائِـبُ طَيْـرٍ تَهْتَـدي بِعَصَـائـبِ

حيث صرف «عصائب» للضرورة الشعريّة.

ومنع المصروف، نحو قول أبي العلاء [من الطويل]:

ألا في سَبِيلِ المَجْـدِ مـا أنـا فـاعِـلُ
عَفَـافٌ وإقـدامٌ وحَـزْمٌ ونـائـلُ

حيث منع «فاعل» و«نائل» من الصرف إذ يجب أن يقال «فاعِلٌ»، و«نائلٌ». ومن هذه الجوازات أيضاً تسكين المتحرّك، نحو: «لن أدْعُو» بدل «لَنْ أدْعُوَ»؛ وجعل همزة القطع همزة وصل، نحو: «وآكْرِمْ» بدل «وأكْرِمْ»...

الجوازم

هي القواطع، أي الحروف والأدوات التي تدخل على الفعل المضارع فتجزمه؛ ومنها ما يجزم فعلاً واحداً، وهي: «لَمْ»، و«لَمّا»، و«لام» الأمر، و«لا» الناهية، ومنها ما يجزم فعلين، وهي: «مَنْ»، و«ما»، و«مهما»، و«إنْ»، و«إذما»، و«كيفما»، و«حيثما»، و«أنّى»، و«أيّانَ»، و«أينما»، و«متى»، و«أيّ»، نحو: «لا تُهْمِلْ واجباتِك»، و«كيفما تعْمَلْ أعْمَلْ».

جوازم المضارع

هي الحروف والأدوات التي تجزم الفعل المضارع.

انظر: الجوازم.

الجوازم لفعلين

هي الأدوات التي تجزم فعلين مضارعين.

انظر: الجوازم.

الجواليقي

هو موهوب بن أحمد (٥٤٠ هـ/ ١١٤٤ م)،

نحويّ ولغويّ شهير، من مصنّفاته «المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم» و«الشرح على أدب الكاتب» لابن قتيبة.

جوامع الكلم

هي ما يكون لفظه قليلاً ومعناه جزيلاً، كقوله عليه السلام: «حُفَّتِ الجنةُ بالمكارهِ وحُفَّتِ النارُ بالشهواتِ»، وقولِه: «خيرُ الأمور أوسطها».

جواهر الألفاظ

هو مؤلَّف لقدامة بن جعفر (٣٣٧ هـ/ ٩٤٨م) فيه الكثير من السجع لشدّة ولع صاحبه بالبديع، وهو من كتب معاجم المعاني، طبع في مصر عام ١٩٣٢، وأشفع بفهارس فنيّة تيسّر الانتفاع به لكثرة أبوابه التي بلغت ٣٧٢ باباً.

جودة القطع

هو براعة المقطع.
انظر: براعة المقطع.

الجوف ـ الجوفيّة

أحرف الجوف أو الجوفيّة هي أحرف العلّة (ا، و، ي)، وسمّاها الخليل بذلك لأنّه نسبها إلى آخر انقطاع مخرجها من الجوف، وزاد عليها غيره الهمزة، لأن مخرجها من أقصى الحلق.

جون فيرث

لغويّ إنكليزيّ (١٨٩٠ م ـ ١٩٦٠ م) اهتمّ بالدراسات الشرقيّة، وتأثّر بنظريّات اللغويّين الهنود القدامى، ولا سيّما فيما يتعلّق بضرورة القيام بدراسة الفونتيكا بهدف تفهّم اللغة بصورة أفضل.

الجوهر

هو اسم الذات، أي ما يدرك بالحواسّ، نحو: «جمل»، و«أسد»، و«رجل».

الجوهريّ

هو إسماعيل بن حمّاد (٣٩٣ هـ/ ١٠٠٥م)، لغويّ شهير صاحب معجم «الصّحاح» الذي وضع فيه قاعدة ترتيب المفردات بحسب الحرف الأخير من الكلمة المجرّدة مع ترتيب الحرف الأوّل فالثاني، وهو أوّل من حاول الطيران، فمات.

الجيم

هو الحرف الخامس من الحروف الألفبائيّة، والثالث من الحروف الأبجديّة، يساوي في حساب الجمّل الرقم «٣»، وهو حرف مجهور، مزدوج، من حروف القلقلة والشجريّة. وبعض القبائل كانت تبدله بالياء، نحو قول بعضهم: «علجّ» في «عليّ».

الجيم

معجم لغوي، ألفه اسحق بن مرار الشيبانيّ (. . . ـ ٢٠٦/ هـ) ورتّبه على حروف المعجم بحسب أوائل الكلمات مع تقديم الواو على الهاء. ولم يراع الحرف التالي، ولا اعتدّ فيه بالصيغ المأخوذة من مصدر واحد. وقد حقّقه ابراهيم الأبياري، ونشره مجمع اللغة العربية بالقاهرة في/ ١٩٧٤.

الجيميّة

هي القصيدة أو المقطوعة الشعرية التي رويّها حرف الجيم، ومن قصيدة جيميّة قول أبي تمام [من البسيط]:

أبَـــى فَـــلاَ شنَبـــا يَهـــوَىوَلاَ فَلَجَـــا

وَلاَاْحْـــوِرَاراً يُـــرَاعِيـــه ولا دَعَجَـــا

باب الحاء

الحاء

هو الحرف السادس من حروف الهجاء في الترتيب الألفبائي، والثامن في الترتيب الأبجدي، ويساوي في حساب الجمّل الرقم «٨»، وهو حرف حلقيّ مهموس.

الحائية

هي القصيدة أو المقطوعة الشعرية التي رويّها حرف الحاء، ومن قصيدة حائية قول الأخطل الصغير [من البسيط]:

يَبْكِي ويَضْحَكُ لا حُزْناً وَلاَ فَرَحاً
كَعَاشِقٍ خَطَّ سَطْراً في الهَوَى وَمَحَا

ابن الحاجب

هو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس (٦٤٦هـ/ ١٢٤٩) فقيه مالكيّ من كبار العلماء بالعربية، سمّي بابن الحاجب لأنّ والده كان حاجباً، من مؤلّفاته «الكافية» و«الشافية».

حاشا الاستثنائيّة

هي من أدوات الاستثناء، نحو: «يبأسُ الناس حاشا المتفائلِ» (حاشا: حرف جرّ)، وإذا اعتبرناها فعلاً نصبت بعدها نحو: «فَشَلَ المتبارون حاشا المتمكّنَ».

الحاشية

في الأصل: هي الجانب والطرف وفي الحديث: «أنه كان يصلي في حاشية المقام» أي جانبه وطرفه تشبيهاً بحاشية الثوب. ثم انتقل المعنى مجازاً إلى التأليف، ولها معنيان:

١ ـ هي التعليقات التي يريد المؤلف أن يضيفَها زيادةً على ما في المَتْن، فيذيِّل بها صفحة الكتاب. ولا يكون ما في الحاشية أساسيّاً، أو ما يتوقف القارىء عنده طويلاً. ومما يضيفه: المرجعُ الذي أخذ منه أو يحيلُ عليه للتوسُّع أو التثبُّت. تعريفٌ بِعَلَم. تذكرة. تفسير للفظةٍ غريبة أو فكرةٍ أو مذهب. وتتصف الحواشي بالإيجاز. وقد يضع المقق طبقتين

للحواشي؛ واحدةٌ لمفارقات النسخ، وأخرى للتوضيحات. وقد يحيلُ الباحث حواشِيَه إلى نهاية كلِّ فصل. ولا تسمى هامشاً، لأن الهامش أطراف الكتاب الأربعة كما كان القدماءُ يهمِّشون على كتبهم أو كتب غيرهم. وهو مفهوم حديث.

٢ ـ كان القدماء يسمون الهوامشَ حواشي الكتاب. فكان أحدهم يعلِّق على أطراف الكتاب. ثم صارتِ الحواشي كُتُباً يؤلفونها تعليقاً على بعض الكتب المشهورة التي تحتاج معانيها إلى حواشٍ. وغالباً ما يضعون كلام المؤلف بين قوسين، ثم يتابعون تحشيَتَهم. وهو أشبه ما يكون بالشروح. وهو مفهوم قديم.

حاشية الصبّان على شروح : الأشموني على ألفية ابن مالك

كتاب نحويّ لمحمد بن علي الصبّان (١٢٠٦/ ١٧٩٢).

الحاضر

هو ما دَلَّ على حدوث عمل وقت الكلام، ويتعيّن ب«ليس»، أو ب«لام الابتداء»، أو ب«ما» النافية، نحو: «لستُ أرضى المعذرة».

وهو أيضاً: الفعل المضارع. ويسمّى أيضاً: الحال.

الحافي

اسم يطلق على حرف «اللام» فقط. وسمّي بذلك لأنه ينشأ عن التصاق إحدى حافتي اللّسان بالحنك الأعلى، مع ترك الحافة الاخرى سائبة، يتسرّب على جانبها الهواء الخارج من الجوف.

الحال

هي اسم منصوب، نكرة، مشتقّ، فضلة، تذكر لبيان هيئة صاحبها، نحو: «عاد القائد منتصراً»، وهي تصلح جواباً لسؤال «كيف».

وتسمّى أيضاً: الخبر، والقطع، والصّلة، وخبر المعرفة، والفعل لما قبله، والمنصوب على الفعل، المفعول فيه.

وهي أنواع.

الحال الثابتة

هي التي تبيّن هيئة شيء تلازمه غالباً، نحو: ﴿إني جاعلك للناس إماماً﴾ (البقرة: ١٢٤).

الحال الحقيقيّة

هي التي تبيّن مباشرة هيئة صاحبها، نحو: «صلّى المؤمن خاشعاً».

الحال السادّة مسدّ الخبر

هي التي تدلّ على خبر محذوف وجوباً وتغني عنه، دون أن تصلح في المعنى لتكون خبراً، نحو: «توبيخي الطالبَ مقصّراً» أي: إذا كان مقصراً.

الحال السببية

هي التي تبيّن هيئة ماله علاقة واتصال بصاحبها الحقيقيّ، نحو: «عاد القائد سليماً جيشه».

الحال غير الدائمة

هي الحال المشتقّة المنتقلة، نحو: «قابل الولدُ أمّه مسروراً».

انظر: الحال المنتقلة.

الحال غير المقصودة

هي الحال الموطِّئة، أي الجامدة الموصوفة.

انظر: الحال الموطِّئة.

الحال غير المنتقلة

هي التي تبيّن هيئة شيء تلازمه غالباً، نحو: ﴿إني جاعلك للناس إماماً﴾ (البقرة: ١٢٤).

الحال المؤسِّسة

هي التي تبيّن هيئة ما قبلها، وتفيد معنى جديداً، لا يستفاد الكلام إلاّ بذكرها، نحو الآية: ﴿وخُلِقَ الإنسانُ ضعيفاً﴾ (النساء: ٢٨).

الحال المؤكِّدة

هي التي لا تفيد معنى جديداً، بل تقوّي المعنى الموجود قبل مجيئها، نحو: «لا تظلم الناس باغياً»، أو تؤكّد صاحبها، نحو: «عاد الناس جميعاً» أو مضمون الجملة، نحو: «هو العدل بيّناً».

الحال المبيِّنة

هي الحال المؤسِّسة؛ وسمّيت بذلك لأنها تبين وتوضّح.

انظر: الحال المؤسِّسة.

الحال المتداخلة

هي الحال المتعدّدة التي تكون فيها الحال الثانية حالاً من الضمير المستتر في الأولى.

انظر: الحال المتعدّدة.

الحال المترادفة

هي الحال المتعدّدة.

انظر: الحال المتعدّدة.

الحال المتضادّة

هي التي تكون غير متّحدة الأحوال في الزمان، نحو: عاد القائد منتصراً هادئاً». ويقابلها الحال المتوافقة.

الحال المتعدِّدة

هي التي تتعدّد لواحد أو لأكثر، نحو: «عاد القائد منتصراً مبتسماً»، و«هبط الطيّارُ والرامي والملقِّم فرحين مسرعين من الطائرة الحربيّة»، وتسمّى أيضاً: الحال المترادفة، والحال المتداخلة، وهي قسمان.

الحال المتوافقة

هي التي تتّحد أحوالها في الزمان، نحو: «أقبل الرجل هادئاً ساكناً». ويقابلها الحال المتضادّة.

الحال المحقَّقة

هي الحال المقارنة.

انظر: الحال المقارنة.

الحال المحكيّة

هي التي يقع معناها قبل النطق بها نحو: «هطل المطر أمس غزيراً».

الحال المركّبة

هي التي تتألّف من كلمتين مبنيّتين على

الفتح في محلّ نصب حال، نحو: «هو جاري بيتَ بيتَ».

الحال المستقبلة

هي الحال المقدّرة.
انظر: الحال المقدّرة.

الحال المقارنة

هي التي يتحقّق معناها في زمن تحقّق معنى العامل، بحيث لا يتخلّف أحدهما عن الآخر، نحو: ﴿وهذا بَعْلي شَيْخاً﴾ (هود: ٧٢). وتسمّى أيضاً: الحال المحقَّقة.

الحال المقدّرة

هي التي يتحقّق معناها بعد وقوع معنى العامل، نحو: ﴿ادْخُلُوها بِسَلامٍ آمِنِينَ﴾ (الحجر: ٤٦).

الحال المقصودة

هي التي تأتي لذاتها، نحو الآية: ﴿خُلِقَ الإنسانُ ضعيفاً﴾ (النساء: ٢٨).

الحال الملازمة

هي التي تبيّن هيئة شيء تلازمه غالباً، نحو: ﴿إني جاعلك للناس إماماً﴾ (البقرة: ١٢٣).

الحال المنتظرة

هي الحال المقدّرة.
انظر: الحال المقدّرة.

الحال المنتقلة

هي التي تبين هيئة صاحبها لمدة مؤقّتة، نحو: «أقبل الطفل ضاحكاً».

الحال الموصوفة

هي الحال الموطِّئة.
انظر: الحال الموطِّئة.

الحال الموطِّئة

هي التي تؤوّل بمشتق وتكون موصوفة وتذكر تمهيداً لما بعدها، نحو: «عرفته فتىً نبيلاً».

الحال الواحدة

هي التي تكون واحدة لصاحب واحد، نحو: «أقبل الصيّاد حائراً».

الحالة الإعرابيّة

هي ما يلحق الاسم أو الضمير من تغيّر يدلّ على وظيفته النحويّة في الجملة، والحالات للاسم هي: الرفع والنصب والجرّ.

الحالي

هو، في البلاغة، نوع من السَّجع، وهو كلّ كلمتين جاءتا في الكلام المنثور على وزن واحد تصلح أن تكون إحداهما قافية أمام الأخرى، نحو: «فلان لا تدرك في المجد غايته، ولا تنسخ في الفضل آيته».

وهو، في العروض، الشعر الذي تكون جميع ألفاظه منقوطة، نحو قول الحلّي [من المتقارب]:

فُتِنْتُ بِظَبْيٍ بَغَى خَيْبَتي
بِجَفْنٍ تَفَنَّنَ في فِتْنَتي

الحبال الصوتية، أو الأوتار الصوتيّة

هي شريطان أفقيان من نسيج مرن، يقعان في الحنجرة عند قمّة القصبة الهوائيّة، يتذبذبان إذا إجتمعا عند مرور النفس، ويحدثان الصوت المجهور، وإذا اجتمعا جزئياً، أحدثا صوتاً مهموساً، وفي حالة عدم الكلام، يكونان متباعدَين، والأوتار الصوتيّة عند الرجل أطول وأغلظ منها عند المرأة.

الحبسة

هي عيب في النطق، يعسُر معه الكلام، وقد تكون بتأثير لغة أجنبيّة فتسمّى عندئذٍ «حُكْلَة»؛ كما تكون بسبب خلل في جهاز النطق، فيثقل على المتكلم النطق.

حتى الأبتدائيّة

هي حرف ابتداء، يستأنف بعدها الكلام، والجملة بعدها، فعليّة كانت أم اسميّة لا محلّ لها من الإعراب، نحو قول الشاعر [من البسيط]:

وضاقت الأرضُ حتّى ظنّ هَرِبُهُمْ
إذا رأى غيرَ شيءٍ ظنَّهُ رَجُلاً

حيث دخلت «حتى» على الفعل «ظنَّ» ونحو قول الشاعر [من الطويل]:

فَـوَاعَجَبَـاً حتّـى كُلَيْـبٌ تَسُبُّنـي
كـأنَّ أبـاهـا نَهْشَـلٌ أو مُجَـاشِـعُ

حيث دخلت «حتى» على الجملة الإسميّة.

وعلامة «حتى» الابتدائيّة أن يصحّ جعل الفاء في موضعها، وكون ما بعدها فضلة متسبّباً عنها.

حتى الابتدائيّة التي بمعنى الفاء

هي حتى الابتدائيّة التي يرتفع الفعل بعدها لكونه حالا أو مؤوّلاً بالحال، وهي بمعنى الفاء في إفادة معنى السببيّة.

انظر: حتى الابتدائيّة.

حتى الإستثنائيّة

هي التي بمعنى «إلاّ» الاستثنائيّة، تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة، والجملة بعدها في محلّ جرّ بـ«حتّى»، نحو قول الشاعر [من الكامل]:

لَيْسَ العطاءُ من الفُضُولِ سَمَاحَةً
حتَّى تَجُودَ ومـا لـديـك قَليـلُ

حتى التعليليّة

هي التي تفيد التعليل، وتنصب الفعل المضارع بـ«أنْ» مضمرة، ويكون ما قبلها سبب وعلّة لما بعدها، نحو: «شربت الدواء حتى أصحَّ».

والجملة بعدها (المضمرة بـ«أنْ»، أو المؤولة) في محلّ جرّ بـ«حتى».

حتى الجارة

هي حرف جرّ يفيد انتهاء الغاية، وهي بمعنى «إلى»، تدخل على الجملة الفعليّة والاسميّة، نحو ﴿وزُلْزِلُوا حَتّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ (البقرة: ٢١٤)، ونحو قول جرير [من الطويل]:

فما زالَتِ القَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا
بِدِجْلَةَ حَتّى ماءُ دِجْلَةَ أشْكَالُ

حتى الخافضة

هي حتّى الجارّة.

انظر: حتّى الجارّة.

حتّى العاطفة

هي حرف عطف بمنزلة «الواو»، وللمعطوف بها ثلاثة شروط هي:

- أن يكون اسماً ظاهراً (لا مضمراً ولا فعلاً ولا جملة).
- أن يكون بعضاً ممّا قبلها.
- أن يكون غاية لما قبلها في زيادة أو نقص، نحو: «أكلت السمكةَ حتّى رأسِها».

حتّى الغائيّة

هي حرف جرّ: تفيد انتهاء الغاية، وتنصب الفعل المضارع بـ«أنْ» مضمرة، وتجرّ الاسم الظاهر بعدها، والجملة بعدها في محلّ جرّ بـ«حتّى»، نحو: «يظلُّ المسافر متعَباً حتى يحطَّ الرِّحال».

حتّى الناصبة

هي التي تنصب الفعل المضارع، وتكون بمعنى: «إلى أن»، أو «كي» التعليليّة، أو «إلاّ» الاستثنائيّة، نحو: «لن أترك المكان حتّى يَرْجِعَ الغائب» و«سأذهب إلى المدرسة حتى أتعلّمَ».

حتّى الناصبة للفعل المضارع

هي عند الكوفيين، تنصب الفعل المضارع بنفسها، وأجازوا إظهار «أن» بعدها توكيداً، وهي عند البصريّين حرف جرّ ينصب الفعل المضارع بـ«أن» مضمرة، ويكون المصدر المؤوّل من «أن» وما بعدها في محلّ جرّ بـ«حتّى»، نحو: «سأتثقّف حتى أُحتَرمَ».

وانظر: حتّى الناصبة.

الحثّ والتحضيض

هو الإعجال بإلحاح، وهو شبيه بالأمر، نحو قوله تعالى: ﴿أنِ ائْتِ القَوْمَ الظالمين قومَ فِرْعَوْنَ ألا يَتَّقُون﴾ (الشعراء: ١٠ـ١١)، أي ائتهم وَمُرْهُمْ بالاتّقاء، وربّما كان بأويلها بالنفي، نحو ﴿لولا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ﴾ (الكهف: ١٥)، أي اتّخذوا من دونه آلهة لا يأتون عليهم بسلطان بيّن.

الحجازي

هو شعر عاميّ اخترعه أهل بغداد للغناء في سحر رمضان، وهو شبيه بالزجل، وزنه بيتان من البحر السريع بثلاث قواف، كل أربعة منها بيت، والقصيدة كلّها على رويّ واحد نحو قول الشاعر:

بارقْ ثَنَايَاكَ اللَّوامِعْ حَقِيقْ
منها العُسَيْلَةُ تُجتَنَى والرَّحِيقْ
عُذَيْبَةُ التَرشَافِ مِنْها النَّقَا
قَدْ خِلْتُها عِنْدَ التَّبَسُّم بَرِيقْ

الحُداء، والحَدْو

هو شعر غنائي كان العرب يحدون به في أسفَارهم وراء إبلهم، أو عند اسْتِسْقاءِ الماء وغير ذلك، ينظم غالباً على بحر الرجز، وقد يأتي على بحر الهزج، نحو:

يا حَبَّذَا القَمْراءُ واللَّيْلُ السَّاجْ
وطُرقٌ مِثْلُ مُلاَءِ النَّسَّاجْ.

الحدث

هو المصدر، والمفعول المطلق، والفعل.
انظر كلاًّ منها في مادّته.

الحَدَث الجاري على الفعل

هو المصدر، أي اسم يدلّ على معنى مجرّد غير مرتبط بزمن، ويتضمّن حروف فعله لفظاً أو تقديراً، نحو: «لوم»، و«انتصار».
انظر: المصدر.

الحَدَثان

هو المفعول المطلق، أي مصدر يذكر بعد فعل من لفظه ليؤكّده، أو ليبيّن عدده، أو ليبيّن نوعه، نحو: «سرت سيراً».
انظر: المفعول المطلق.

الحَدْر

هو مذهب بعض القرّاء في القراءة يقوم على سرعة القراءة وتخفيفها بالقصر والتسكين والاختلاس، والإدغام، مع مراعاة الإعراب ويأتي بعد التجويد والترتيل.
وانظر: الترتيل، والتجويد.

الحدوث

هو ما يدلّ عليه اسم الفاعل من معنى مجرّد مرتبط بزمن معيّن، نحو: «أبي جاهز الآن للسفر».

الحديث

هو الخبر سواء أكان للمبتدأ أم للنواسخ، نحو: «العلم نورٌ» و«إنّ الله عالمٌ بكلّ شيء».

الحذّ أو الحذذ

هو حذف الوتد المجموع من آخر التفعيلة، فتصير به «مُتَفَاعِلُنْ» «مُتَفَا» فتنقل الى «فَعِلُنْ» وذلك في بحر الكامل.

الحذّاء

هي التفعيلة أو القصيدة التي أصابها الحذّ، أي حذف الوتد المجموع من آخر التفعيلة.
انظر: الحذ والحذذ.

الحذف

هو إسقاط كلمة أو أكثر بشرط ألاّ يتأثر المعنى أو الصياغة بذلك، كحذف الفعل والفاعل في القسم، نحو: «واللهِ لأجتهدنَّ»، أو حذف المبتدأ أو الخبر عند السؤال، نحو: «من الآتي» فتجيب: «فلان» (أي الآتي فلان). و«لعمري...» (أي: لعمري قسمٌ). أو حذف المفعول به نحو: «مَنْ أعْطى واتّقى له أجر عظيم» (أي من أعطى المحتاج واتقى الله).

وهو في العروض، إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة، وتصبح به «فعولُنْ» «فَعُو»، وتنقل إلى «فَعَلْ» وذلك في المتقارب، و تصبح به «مفاعيلن» «مفاعي»، فتنقل إلى «فَعُولُنْ» وذلك في بحر الطويل والهزج، وتصبح به «فاعِلاتُنْ» «فاعِلا» وتنقل إلى «فاعِلُنْ»، وذلك في المديد، والرمل والخفيف.

حذف أحرف العلّة

يحذف حرف العلّة من آخر الفعل المضارع المجزوم، نحو: «لم يسْعَ»، ومن آخر فعل الأمر المعتلّ الآخر، نحو: «اسْعَ»، و«امْشِ».

الحذف اختصاراً

هو الحذف لدليل، نحو: «رعت الأغنام» (أي: رعت الأغنام العشب).
وسمي أيضاً: الاختصار.

الحذف الإعلاليّ

هو الحذف لعلّة تصريفيّة، ويكون بحذف أحد أحرف العلّة (ا، و، ي) وما يلحق بها (الهمزة)، نحو: «يَعِدُ» (أصلها يَوْعِدُ)، و«خَفْ» (أصلها خَافْ)، و«مِلْ» (أصلها مِيْلْ)، و«رَ» (أمر رأى)، و«يَرَى» (مضارع رأى)، و«خُذ» (امر أخذ)، و«يُكرِمُ» (أصلها يُؤَكْرِمُ)..

الحذف اقتصاراً

هو الحذف لغير دليل، نحو الآية: ﴿وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (المائدة: ٤٠)، أي يغفر الذنوب.

حذف الألف

تحذف الألف في مواضع كثيرة منها:
- من الكلمات التالية: الرحمٰن، الإلٰه، هذا، لٰكِن، ذلك...
- من الفعل المضارع المعتلّ الآخر والمجزوم، نحو: «لم يَخْشَ العدوّ».
- من الفعل الأمر المعتلّ الآخر، نحو: «اسْعَ».
- من «ما» الاستفهاميّة إذا اتّصل بها حرف جرّ، نحو: «بِمَ» وعَمَّ» و«إلامَ»...
- من «أنا» الضمير المحصور بين «ها» التنبيه واسم الإشارة «ذا»، نحو: «هأنذا».

حذف ألف تنوين النصب

ألف تنوين النصب هي الألف التي تزاد في آخر الاسم المنصوب المنوّن، وقد تحذف وجوباً في:
١ـ الاسم المنتهي بتاء مربوطة، نحو: «شُيِّدَتْ مدرسة كبيرةٌ».
٢ـ الاسم المنتهى بألف نحو: «رأيت فتىً يحمل عصاً».
٣ـ الاسم المنتهى بهمزة مسبوقة بألف، نحو: «عدت مساءً الى البيت».
٤ـ الاسم المنتهى بهمزة مرسومة على ألف، نحو: «بنيتُ مَلْجأً ومخبأً».

حذف التاء

تُحذف التاء من الفعل المنتهى بتاء إذا أسند إلى تاء الفاعل، نحو: «تَلَفَّتُّ» (أي تَلَفَتْتُ) حيث أُدغمت التاء الأولى بالثانية.
وتُحذف جوازاً من كل فعل مضارع اجتمع في أوله تاءان: تاء المضارعة، وتاء أصليّة، نحو: ﴿واعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جميعاً ولا تفرَّقوا﴾ (آل عمران: ١٠٣). واختلف الكوفيّون والبصريّون حول المحذوف من التاءين فقال الكوفيون: إنّ تاء المضارعة هي المحذوفة، لأنّها زائدة، وقال البصريّون عكس ذلك، لأنّ تاء المضارعة الزائدة دخلت لمعنى المضارعة، بينما الأصليّة دخلت لغير معنى، فالأوْلى حذفها.

حذف التنوين

يحذف التنوين عند التعريف بـ«أل»، نحو: «رجلٌ -الرجل»، وعند الإضافة نحو: «مدرّسٌ - مدرّسُ الصفّ»، وفي الممنوع من الصرف،

نحو «سعادُ» وللضرورة الشعريّة، نحو قول أبي الأسود الدؤلي [من المتقارب]:

فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتِبٍ
ولا ذاكِرَ اللهَ إلاَّ قَليلا

حيث لم ينوِّن «ذاكر».

وللالتقاء الساكنين في بعض القراءات، نحو: ﴿قُلْ هو اللهُ أحَدُ اللهُ الصَّمَدُ﴾ (الإخلاص: ٢ ـ ٣). حيث لم تنوَّن «أحد» في قراءة. وفي الاسم الموصوف بلفظة «ابن» التي حذفت همزتها لوقوعها بين علمين، أو لقبين، أو كنيتين، نحو: «رأيت خالدَ بنَ الوليد».

حذف اللام

تحذف اللام من كل اسم معرّف بـ«أل» ومبدوء بلام، نحو: «لِلَّهْوِ يميل الخامل»، و«للهِ أشكو أموري»، (اللهو ـ لِلَّهْوِ).

حذف الميم

تحذف الميم، خطّاً، من كلمة «نِعِم» (المكسورة العين) إذا اتّصلت بـ«ما» وأدغمت بالميم، نحو: ﴿إنّ اللهَ نِعِمّا يَعِظُكُمْ بهِ﴾ (النساء: ٥٨).

حذف همزة «ابن»

تحذف همزة «ابن» إذا لم تقع في أوّل السطر كتابة، وجاءت:

ـ صفة بين اسمي علم، نحو: «خالد بن الوليد رجل شجاع».

ـ بين اسم علم وكنية، نحو: «عمر بن أبي ربيعة شاعر أمويّ».

ـ بين اسم علم ولقب، نحو: «هاشم بن زين العابدين فارس عربيّ».

ـ بعد حرف النداء نحو: «يا بن أخي».

ـ بعد همزة الاستفهام، نحو: «أبْنُك هذا؟».

حذف همزة الوصل

تحذف همزة الوصل في المواضع التالية

ـ من الأسماء المعرّفة بـ«أل» إذا دخلت عليها اللام، نحو: «المرء ـ للمرء».

ـ من الأفعال التي تبتدئ بهمزة وصل بعدها همزة ساكنة إذا دخلت عليها الواو أو الفاء، نحو: «فأْتِ»(أصلها فإئْتِ).

ـ من الاسماء المبدوءة بهمزة وصل مسبوقة بهمزة استفهام، نحو: «أَسْمُك فريد؟» (أصلها أإسمك).

ـ من لفظة «اسم» وذلك في البسملة فقط، نحو: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾.

ـ من كلمة «ابن» في بعض المواضع انظر: حذف همزة ابن.

حذف النون

تحذف النون من الأفعال الخمسة المنصوبة أو المجزومة، نحو: «لن يلعبوا» و«لم يدرسُوا»، ومن الأمر المأخوذ من الأفعال الخمسة، نحو: «اعْلَمُوا»، و«اعْلَما»، و«اعلمي».

حذف الواو

تحذف الواو من الفعل المضارع المجزوم، نحو: «لم يدعُ» (أصله يدعو)، ومن الأمر نحو: «أدْعُ» (أصله آدْعُو)، ومن كلمة عمرو عند تنوين النصب، نحو: «إنَّ عَمراً لطيف» وذلك منعاً للالتباس بينها وبين «عُمر» المعدولة

عن عامر، والممنوعة من الصرف.

وتحذف جوازاً في الكلمات التي يلتقي فيها واوان أولاهما مضمومة، نحو: «داود» و«شاوُل».

الحذف والإيصال

هو حذف حرف الجرّ ونصب ما كان مجروراً به، نحو: «نزلت المدينة» (أي في المدينة).

انظر: نزع الخافض.

حذف الياء

تحذف الياء من الاسم المنقوص، إذا كان نكرة في حالتي الرفع والجرّ، نحو: «جاء قاضٍ عادلٌ»، و«مررت براعٍ يغنّي»، ومن الفعل المضارع المجزوم المعتل الآخر بالياء، نحو: «لم يَمْشِ»، ومن الأمر، نحو: «احمِ وطنك» ومن اسم الإشارة «تي» إذا دخلتْ عليها لام البعد، نحو «تلك» وتحذف جوازاً من الكلمات: أب، أم، رَبّ، ابن، عم، عند ندائها مضافة إلى ياء المتكلّم، نحو: «يا أبِ».

الحذو

هو حركة الحرف الذي قبل الردف (أي حرف المدّ الذي قبل الرويّ)، ويكون ضمّة أو فتحة قبل الواو أو الياء، وفتحة قبل الألف، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

تَبَاكَيْنَ فَٱسْتَبْكَيْنَ مَنْ كانَ ذا هَوًى
نَـوَائِـحُ مـا تجـري لَهُـنَّ دُمُـوعُ

حيث ضُمَّت «الميم» في كلمة «دُمُوع».

وهو أيضاً: أن يكون البيت على صناعة بيت آخر، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

وَأَحْمَرَ كالديباجِ أمّا سَمَاؤُهُ
فَـرِيّـا وأمّـا أَرْضُـهُ فمحُـولُ

وحذاه يزيد بن الطثريّة، فقال [من الطويل]:

عُقَيْلِيَّـةٌ أمّـا مَـلاَثُ إزارِهـا
فَـدِعْـصٌ وأمّـا خَصْـرُهـا فَبَتِيـلُ

الحرف

هو ما دلّ على معنى في غيره، أو ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل، نحو: «هل»، و«في»، و«لَنْ»... ويسمّى حرف المعنى: الأداة، وأداة الربط، والرابط، والرابطة.

حرف الإستغاثة

هو حرف واحد يستخدم للنداء والإستغاثة، هو «يا»، نحو: «يا لَلّناسِ للفقيرِ».

انظر: الإستغاثة.

الحرف الاستهلاليّ

هو الحرف الكبير.

انظر: الحرف الكبير.

حرف الإطلاق

هو الحرف الذي يتولّد عند إشباع حركة الرويّ، نحو قول جرير [من الوافر]:

أقِلّي اللّـوْمَ عـاذِلُ والعتـابـا
وقـولـي إنْ أَصَبْـتُ لَقَـدْ أَصـابـا

حيث أشبع حرف الرويّ «الباء» في «العتابا»، و«أصابا»

حرف الإعراب

هو حرف الأخير من الكلمة الذي تظهر عليه

علامات الإعراب، أو تقدّر، نحو الباء المضمومة في «يلعبُ»، أو «الياء» في «يرمي» حيث تُقَدَّر عليها الضمّة.

الحرف الذي للأمر والنهي

هو اسم فعل الأمر.

انظر: اسم فعل الأمر.

حرف امتناع لامتناع

هو «لو» الشرطيّة الامتناعيّة.

حرف امتناع لوجود

هو «لولا» الامتناعية و«لوما» الامتناعيّة، وهما حرفا شرط غير جازم، يدلّان على امتناع شيء بسبب وجود غيره، نحو: «لولا الأمومة لَفُقِد الحنان».

حرف التحقيق

هو «قَدْ» الداخلة على الفعل الماضي، نحو: «قد قال الحقّ».

حرف الترجّي

هو «لعلّ» الذي يفيد طلب أمر ممكن حصوله، ومرغوب فيه، نحو: «لَعلّ آمالكم تتحقّق».

حرف التسويف

هو «السين»، وتشاركه أيضاً حروف الاستقبال.

انظر: حروف الاستقبال.

حرف التشبيه

هو «الكاف» نحو: قول جبران [من مجزوء الرمل]:

والعنـــافيـــد تَـــدَلَّـــتْ
كثـــريّـــات الـــذَّهَـــبْ

و«كأنّ» الحرف المشبّه بالفعل، نحو: «كأنّك بدرٌ».

حرف التقليل

هو «قدْ» الداخلة على الفعل المضارع، نحو: «قد يهطل المطر».

حرف التنفيس

هو «سين» الاستقبال التي تدخل على الفعل المضارع فتحوّله إلى المستقبل بعد أن كان يحتمل الزمانين: الحاضر والمستقبل، نحو: «سيرحمكم الله».

حرف التوقّع

هو «قد»، نحو: «انتظر، قد يأتي القطار».

الحرف الحيّ

هو الحرف المتحرّك.

حرف الخطاب

هو «الكاف» المتّصلة باسم الإشارة، وبعض ضمائر النصب المنفصلة، وبعض أسماء الأفعال، نحو: «ذلك»، و«إياك»، و«هاك».

حرف الردع

هو «كلّا»، نحو: «كلاّ، سنفعل ما نريد».

الحرف الساكن

هو الحرف الذي تكون علامته السكون، نحو: «لمْ يَنْجَحْ» فالميم في «لم»، والحاء في «ينجح» هما حرفان ساكنان.

حرف السبك

هو الحرف الذي يحتاج في تعيين مدلوله إلى صلة يسبك معها بمصدر يسمّى المصدر المؤوّل، نحو: «أفضل الأعمال أن تخلصَ في عملك»، والتقدير: أفضل الأعمال إخلاصك في عملك».

حرف الشرط الامتناعيّ

هو «لولا» الامتناعيّة، و«لوما» الاماتناعيّة.

انظر: حرف الامتناع لوجود.

الحرف الصائت

انظر: الصوائت.

الحرف الصامت

انظر: الحرف الصوامت.

الحرف الصحيح

هو الذي لا يصيبه الإعلال بالحذف، أو بالقلب، أو بالتسكين، وكلّ الحروف صحيحة ما عدا أحرف العلّة (ا، و، ي).

الحرف الصغير

هو الحرف الذي لا تبدأ به الجملة أو اسم العلم في اللغة الفرنسيّة واللغة الإنكليزيّة، مثل: a, b, c, d, e... ويقابله الحرف الكبير.

انظر: الحرف الكبير.

حرف الصِّلَة

هو حرف السبك.

انظر: حرف السبك.

حرف الظرف

هو حرف الجرّ، نحو: «جاهِدْ مع المجاهدين».

انظر: حروف الجرّ.

الحرف العاطل

هو الذي لا يعمل في ما بعده، نحو: «نَعَمْ» (حرف جواب). ويسمّى أيضاً الحرف غير العامل، والحرف المهمل.

الحرف العامل

هو الذي يعمل في ما بعده، أي يحدث تغييراً في آخر الكلمة التي تليه، نحو: «يَدْرُسُ - لَمْ يَدْرُسْ»، و«لَنْ يَدْرُسَ»، «في المدرسةِ طلاّبٌ»، و«إنَّ المدرسةَ مكتظّةٌ بالطلاّبِ».

حرف العلّة

هو الذي يصيبه الإعلال.

انظر: حروف العلّة.

حرف العماد

هو «ميم» العماد الذي يقع بين الضمير المتّصل وعلامة التثنية، للتفريق بين المثنى والمفرد المؤنّث، نحو: «رأيت شريكهما»، فالميم في شريكهما هي «ميم» العماد، إذ لولاها لقلنا «شريكها» فالتبس الأمر بين المثنّى والمفرد المؤنّث.

انظر: ميم العماد.

الحرف غير العامل

هو الحرف العاطل.

انظر: الحرف العاطل.

الحرف غير الملفوظ أو المنطوق به

هو الذي يكتب ولا ينطق، نحو الألف في «كتبوا».

حرف الفصل

هو ضمير الفصل الذي يقع بين المبتدأ والخبر المعرفتين، أو بين ما أصلهما كذلك، لتميز الخبر من التابع (أي النعت، أو البدل أو غيرهما) نحو: «الشجاع هو الناطق بالحق»، (هو: ضمير الفصل وقع بين المبتدأ «الشجاع» وبين الخبر «الناطق».

الحرف الكبير

هو الحرف الاستهلاليّ الذي تبدأ به الجملة، أو اسم العلم في اللغة الفرنسيّة واللغة الإنكليزيّة، مثل: A, B, C, D, E... ويقابله الحرف الصغير.

راجع: الحرف الصغير.

حرف اللِّين

هو حرف العلّة الساكن والواقع بعد حرف حركته لا تناسبه، نحو: «بَيْت» و«قَوْل».

حرف المبنى

هو الحرف الهجائيّ، ومن الحروف تتركّب الكلمة.

انظر: حروف المباني.

الحرف المتحرّك

هو الذي حركته فتحة أو ضمّة أو كسرة، نحو: «لَنْ أُفْشَلَ بَعْدَ اليَوْمِ، سَوْفَ أقومُ بِوَاجِبَاتِي عَلى خَيْرِ ما يُرَامُ».

حرف المد

هو حرف العلّة الساكن وقبله حركة تناسبه، نحو: «نُور»، و«قَال»، و«جِيل».

حرف المصدر

هو الموصول الحرفيّ.

انظر: الموصول الحرفيّ.

الحرف المصدريّ

هو الموصول الحرفيّ.

انظر: الموصول الحرفيّ.

حرف المعنى

انظر الحرف.

الحرف المفخَّم

هو الذي يرمز إلى صوت مفخم، ويتمّ ذلك بالإطباق، أي رفع اللسان نحو الحنك

اللّين، وحروفه هي: «ط، ظ، ص، ض».

الحرف المُهْمَل

هو الحرف العاطل.
انظر: الحرف العطل.

الحرف الموصول

هو الموصول الحرفيّ.
انظر: الموصول الحرفيّ.

الحرف الهاوي

هو الألف الساكنة، أي التي لا يبدأ بها، ولا تقبل الحركة، نحو: «قال» و«مال».

حرف وجود لوجود

هو «لمّا» الحينيّة التي تفيد وجود أمر لوجود أمر آخر، والثاني مسبّب للأوّل، نحو: «لمّا دَعَوْتُكُم أعْرَضْتُمْ».

حرفا الإخبار

١-هما: «قدْ» التي لا تدخل إلاّ على الفعل المتصرّف الخبريّ المثبت، أو المنفيّ المجرّد من النواصب والجوازم والسين وسوف، وهي لا تنفصل عن الفعل إلاّ بالقسم وحرف النفي «لا» نحو قول الشاعر [من الطويل]:

أخَالِدُ قَدْ، واللهِ، أوْطَأْتَ عَشْوَةً
وَمَا العَاشِقُ المَظْلُومُ فينا بِسَارِقِ

وقد يحذف الفعل بعدها إذا دلّ عليه دليل، نحو قول النابغة الذبياني [من الكامل]:

أزِفَ التَّرَحُّلُ غيرَ أنّ رِكابَنَا
لمّا تَزُلْ بِرِحالِنَا وَكَأنْ قَدِ

أي: وكأنْ قد زالت.

٢-«هل» التي بمعنى «قد» نحو: ﴿هَلْ أتى على الإنْسانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾ (الدهر: ١) (أي: قد أتى على الإنسان . . .).

حرفا الاستئناف

هما «الواو» الواقعة في ابتداء الكلام، ويأتي بعدها جملة فعليّة، نحو: «قدم القاضي، وأحسن رفيقي إلى الفقير»، أو جملة اسميّة، نحو: «جاء المعلّم، وأنتم انتبهوا»، أو إذا لم يرتبط ما بعدها بما قبلها في شيء، نحو: «لا تأكُلِ السمك وتشربُ اللّبَنَ».

و«الفاء» التي تستأنف ما بعدها لكلام لا علاقة له بما سبق، نحو: ﴿فلمّا آتَاهُمَا صَالِحاً جَعَلا لَهُ شُرَكاءَ فيما آتاهُما، فَتَعَالى اللهُ عمّا يُشْرِكُونَ﴾ (الأعراف: ١٩٠)، (وجملة «تعالى . . .» استئنافيّة لا محل لها من الإعراب).

حرفا الاستفهام

هما «الهمزة» و«هَلْ» اللتان يستفهمان بهما، نحو: «ألست أنت السائل؟»، و«هَلْ عاد أخوك؟».

ملاحظة: عند بعض النحاة، تشترك «لعلّ» في الاستفهام، نحو: ﴿وما يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى﴾ (عبس: ٣).

حرفا الانحراف

هما «الراء» و«اللام» وسمّيا بذلك لأنهما يميلان إلى طرف اللسان بعد خروجهما.
انظر: الانحراف.

حرفا التشبيه

هما «الكاف» و«كأنّ» نحو: كأنّك شمسٌ والملوك كواكبُ».

حرفا التفسير

هما «أيْ» و«أنْ»، نحو: «ثابرْ على العمل أي اجتهدْ»، و«أشرتُ إليه أنِ اتْبَعْني».

حرفا التفصيل

هما «أمّا» و«إمّا» نحو الآية: ﴿فأمّا اليتيمَ فلا تَقْهَرْ﴾ (الضحى: ٩).

حرفا المفاجأة

هما «إذْ» و«إذا»، نحو: «دخلت الصفّ فإذا الطلاب يضجّون».

حركات الإعراب

هي علامات تلحق آخر الاسم عادة لتدلّ على حالته الإعرابيّة، كالفتحة تدل على حالة النصب، والضمّة على حالة الرفع، والكسرة على حالة الجرّ في الاسماء.

حركات البناء

هي العلامات التي تستخدم للدلالة على ألقاب البناء، وهي الفتحة، والضمّة، والكسرة، والسكون. ويشترك فيها الاسم والفعل والحرف، نحو: «مَنْ» و«كتبْتُ» و«أنْ»، و«حيثُ» و«كَتَبَ» و«خَمْسَةَ عَشَرَ» و«حَذَارِ» و«سيبويه».

حركات البناء الأصليّة

هي علامات البناء الأصليّة.

انظر: علامات البناء.

حركات البناء الفرعيّة

هي علامات البناء الفرعيّة.

انظر: علامات البناء.

حركات القافية

عددها ستّ وهي، الرسّ، والحذو، والإشباع، والتوجيه، والمُجْرى، والنفاذ.

انظر كلاًّ منها في مادّته.

حركات المباني

هي العلامات الملازمة لمادّة الكلمة، كالفتحة والسكون في «بَيْت».

الحركة

هي علامة كتابية أو طباعيّة تبيّن سمة صوتيّة إضافيّة، نحو: الفتحة أو الضمّة أو الكسرة. وتسمّى أيضاً: الحركة القصيرة، والشكلة.

حركة الإتباع

هي الحركة العارضة التي تظهر على آخر الكلمة بتأثير حركة الحرف الأوّل من الكلمة التالية كقراءة قوله تعالى ﴿الحَمْدِ للهِ رَبِّ العالمين﴾ (الفاتحة: ٢) حيث كسرت الدال من «الحمد» لمجانسة كسرة اللام في «للّه»

حركة التخلّص من التقاء الساكنين

هي الحركة التي يؤتى بها لتسهيل النطق عند التقاء الساكنين، نحو: «خُذِ الكتابَ» حيث

كسرت «الذال» في «خذ»، وحقّها السكون، وذلك لتسهيل النطق، ونحو: «انتقلَ إلَيْكُمُ الخَبَرَ» حيث ضمّت «الميم» في «إليكم» وحقّها السكون.

حركة الحكاية

هي العلامة التي تظهر على آخر المحكيّ التي تمنع ظهور حركة الإعراب الأصليّة، نحو: «قال: الله واحد» («الله واحد» مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة منع ظهورها حركة الحكاية).

الحركة الطويلة

هي حرف المدّ.

انظر: حرف المدّ.

الحركة العارضة

هي الكسرة التي تشغل محلّ الضمّة والفتحة في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم في حالتي الرفع والنصب، نحو: «هذا كتابي» و«وهبتك قلمي» (قلمي: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء منع ظهورها انشغال المحلّ بالحركة المناسبة). وتسمّى أيضاً: الحركة المناسبة، والكسرة العارضة.

الحركة القصيرة

هي الحركة.

أنظر: الحركة.

حركة المجاورة

هي العلامة التي يجرّ بها الاسم المُعْرب بسبب مجاورته لاسم مجرور، نحو: «هذا أثاث بيتٍ قشيبٍ» حيث جرّت «قشيبِ» مجاورة لـ«بيت»، وحقّها الرفع.

حركة المناسبة

انظر الحركة العارضة.

حركة النقل

هي الحركة التي تنقل من أوّل الكلمة إلى الحرف الأخير الساكن من الكلمة السابقة عليها مباشرة، نحو قراءة: ﴿قَدَ أَفْلَحَ المؤمنون﴾ (المؤمنون: ١). حيث انتقلت الفتحة من «الهمزة» في «أفلح» إلى «الدال» في «قد»، وحقّه التسكين.

الحروف

هي ما دَلَّت على معنى في غيرها، نحو: «حروف الاستثناء، والاستفتاح، والتحضيض، والترجّي، والتوكيد...»

انظر كلاًّ منها في مادّته.

حروف الابتداء

هي «لكِن» المخفّفة من «لكنّ»، و«بل»، و«واو» الحال، نحو: «أسير وجوع ينهشني».

حروف الإبدال

هي التي يجري بينها الإبدال، وقد جمعها بعض النحاة في: «هدأت موطياً».

انظر: الإبدال الصرفيّ.

حروف الاتصال

هي الحروف التي تتّصل في ما بعدها في

الكتابة، وهي: «ب، ت، ث، ج، ح، خ، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، ي»، نحو: «سلمت». يقابلها حروف الانفصال.

حروف الاستئناف

انظر: حرفا الاستئناف.

حروف الاستثناء

هي بمعنى «إلاّ»، نحو: «حَضَرَ المدعوُّون إلاّ سميراً» وللاستثناء أدوات هي: «إلاّ، وغير، وسوى، وخلا، وعدا، وحاشا.»

حروف الاستدراك

هي: «لكنْ»، و«لكنّ»، و«على»، نحو: «ناديتُه ولكنْ لم يَسْمَعْ»، و«نَجَوْنا ولكنَّ أخاك لم يَنْجُ»، و«لم أحضر حفلة تخرّجكم على أنّي كنت راغباً في حضورها».

حروف الاستعانة

هي: «الباء»، و«عَنْ»، و«مِنْ»، عندما تدخل على آلة الفعل، نحو: «كتبتُ بالقَلَم» و«رميتُ عن القوس»، و«نظر إليّ مِنْ عين تقدحُ شرراً» أي: بعين.

حروف الاستعلاء

هي حروف الجرّ التالية: منْ، و«اللاّم»، و«الباء»، نحو: ﴿ويَخِرُّونَ لِلأذْقانِ يبكون﴾ (الإسراء: ١٠٩). ونحو﴿نَصَرْنَاهُ مِنَ القَوْمِ الذين كَفَرُوا بآياتِنا﴾ (الانبياء: ٧٧)، أي على القوم، و﴿ومِنْ أهْلِ الكتابِ مَنْ إنْ تأمَنْهُ بِقِنْطارٍ يؤدِّهِ إليك﴾ (آل عمران: ٧٥).

حروف الاستعلاء وهي: خ - ص - ض - ط - ظ - غ - ق.

حروف الاستغاثة

انظر: حرف الاستغاثة.

حروف الاستفال

هي الحروف الهجائيّة: أ، ب، ت، ث، ج، ح، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، ف، ك، ل، م، ن، ه، و، ي. أي هي كلّ الحروف ما عدا حروف الاستعلاء.

انظر: حروف الاستعلاء.

حروف الاستفهام

انظر: حرفا الاستفهام.

حروف الاستقبال

هي: «السين، وسوف، وحروف النصب، ولام الأمر، و«لا» الناهية، و«إن» الشرطيّة، وإذما». نحو: «سَأرْحَلُ عَنْكُمْ».

ملاحظة: يطلق على «السين» حرف تنفيس (توسيع) لأنّها تنقل المضارع من الحاضر إلى المستقبل، ويطلق على «سوف» حرف تسويف، لأنها أطول زماناً من السين في نقل المضارع من الحاضر إلى المستقبل.

الحروف الأسليّة

هي الحروف التي تخرج من أسلة اللسان، أي طرفه، وهي: «الزّاي»، و«السين»، و«الصاد». وتسمّى أيضاً: الحروف الصّفيريّة.

حروف الإشارة

هي تسمية أطلقها خلف الأحمر على أسماء الإشارة وضمائر الرفع.

حروف الإشراك

هي حروف العطف.
انظر: حروف العطف.

الحروف الأصليّة

هي الحروف الأصول التي لا تتغيّر عند تصريف الكلام، نحو: «كَتَبَ»، و«سلم».

حروف الأصول

هي الحروف الأصليّة في الكلمة.
انظر: الحروف اصليّة.

حروف الإضافة

هي حروف الجرّ الأصليّة، سمّيت بذلك لأنّها تضيف إلى الأسماء المجرورة بها معاني الأفعال وشبهها؛ وتسمّى أيضاً: حروف الجرّ.

حروف الإضافة إلى المحلوف به

هي حروف الجرّ التي تستعمل في القسم، وهي: الباء، والتاء، والواو.
انظر: حروف القسم.

حروف الإعراب

انظر: علامات الإعراب الأصليّة.

حروف الإلغاء

هي حروف الصلة.
انظر: حروف الصلة.

حروف الإمالة

انظر: الإمالة.

حروف الإنفصال

هي الحروف التي لا تتّصل بما بعدها في الكتابة، وهي: أ، د، ذ، ر، ز، و. نحو: «دَرَزُوا».

حروف الإيجاب

هي: نَعَمْ، أَجَلْ، بلى، جَيْرَ، وسمّيت بذلك لأنّها تقرّ ما قبلها على معناه إيجاباً وسلباً، إلاّ «بلى» فإنّها مختصة بالإيجاب، نحو: «ما عاد أخوك من الهجرة؟» «بلى».

حروف البناء

هي الحروف التي تتركّب منها الكلمة، أي الحروف الهجائيّة، وهي: أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي.

حروف التأكيد

هي حروف الصلة.
انظر: حروف الصلة.

حروف التحضيض

هي التي تدخل على الفعل المضارع للحضّ على العمل، وهي: «هلا، ألاّ، لوما، لولا، ألاَ»، نحو: «هلاّ تحطِمُ قيودَ الاستبداد فَتُصْبِحَ حرّاً».

ملاحظة: إذا دخلت هذه الحروف على

الفعل الماضي فتكون أحرف تنديم.

حروف التشريك

هي حروف العطف.

انظر: حروف العطف.

حروف التصديق

هي حروف الإيجاب.

انظر: حروف الإيجاب.

حروف التعليل

هي الأصل «كَيْ» وحدها تفيد التعليل، ولكن هناك حروف أخرى تأتي للتعليل، وهي: «اللام، في، من» ويفهم ذلك من سياق الكلام، نحو الآية: ﴿وإنّهُ لِحُبِّ الخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ (العاديات: ٨) أي: من أجل.

حروف التقطيع

هي الحروف التي اتّفق عليها علماء العروض لوزن الشعر، وهي: التاء، والسين، والفاء، والعين، واللام، والنون، والميم، وحروف العلّة الثلاثة (ا، و، ي)، وقد جمعها أحدهم بقوله: «لمعت سيوفنا». وقد كوّنوا منها عشر ألفاظ سمّوها «التفاعيل».

انظر: التفاعيل.

حروف التمثيل

هي الحروف التي يؤتى بها لمعرفة الحروف الأصليّة من الزائدة، نحو: «عَنْبَسْ»، فإذا اعتبرت على وزن «فَنْعَل» كانت «النون» زائدة، وإذا اعتبرت على وزن «فَعْلَل» كانت «النون» أصليّة.

حروف التمنّي

هي التي وُضِعَتْ لطلب أمر فيه عُسر أو مستحيل، وهي: «لَيْتَ، لَوْ، هَلْ»، نحو قول أبي العتاهية [من الوافر]:

أَلاَ لَيْتَ الشبابَ يَعُودُ يَوْماً
فأُخْبِرَهُ بما فَعَلَ المشِيبُ

حروف التنبيه والاستفتاح

هي التي تُستخدم لِلَفْت انتباه المخاطب، واستحضار ذهنه إلى ما يلقيه المتكلّم، وحروفه هي: «ها، يا، ألاَ، أمَا»، نحو: «ها قد أتى فصل الربيع»، و«يا، احْذَروا الشرّ»، و«ألاَ، إنّ الكرمَ طَبْعٌ لا تَطبّع» و«أمّا، وربّك لاجتهدنّ».

حروف التنديم

هي نفسها حروف التحضيض إلاّ أنّها تدخل على الفعل الماضي، نحو: «هلاّ حفظت الدرس».

انظر: حروف التحضيض.

حروف التهجّي

هي حروف البناء.

انظر: حروف البناء.

حروف التوكيد

هي الحروف التي تنفي الشكّ عموماً، وهي: «إنَّ، أنَّ، لام الابتداء، لام القسم، قدْ، نون التوكيد الخفيفة، نون التوكيد الثقيلة»، نحو: «إنَّ العلمَ نورٌ»، و«لأنتُم أفضل الناس» و«والله لاجتهدنَّ»، و« قد بَنَوا الاستقلال بدمائهم».

الحروف الثمانية

هي الحروف التي تشمل الأحرف المشبّهة بالفعل، و«لا» النافية للجنس، و«عَسَى».

حروف الجحد

هي حروف النفي.
انظر: حروف النفي.

حروف الجرّ

هي التي توصل معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها، لأنّ هناك بعض الأفعال لا تستطيع أن توصل عملها إلى مفعولها كالفعل اللاّزم مثلاً، فيؤتى بحرف الجرّ لهذه الغاية، نحو: «جلست على الكرسيّ».

وهذه الحروف تجرّ الاسم بعدها أو تخفضه وهي كما عدّها ابن مالك [من الرجز]:

هاك حروف الجرّ، وهي: مِنْ، إلى
حتّى، خلا، حاشا، عدا، في، عَنْ
على، مُذْ، مُنْذُ، رُبَّ، اللاّم، كَيْ، وَاوٌ،
وَتَا، والكافُ، والباءُ، وَلَعَلَّ، ومَتَى

حروف الجرّ الأصليّة

هي التي تؤدّي معنًى فرعياً جديداً في الجملة، وتلعب دور الوسيط بين العامل والاسم المجرور، نحو: «نام الطفل في السرير»، فالفعل «نام» لازم، أي عاجز عن إيصال المعنى إلى «السرير» لذلك جيء بحرف الجرّ ليلعب ذلك الدور، وهي: «مِنْ، إلى، حتّى، خلا، حاشا، عدا، في، عَنْ، على مُذْ، مُنْذُ، اللاّم، الواو، التاء، الكاف، الباء، متى، كَيْ».

ملاحظة: «من، والباء، واللام، والكاف» تستعمل أصليّة وزائدة، و«خلا، وعدا، وحاشا» شبيهة بالزائدة حسب رأي فريق من النحاة.

حروف الجرّ الزائدة

هي التي لا تؤدّي معنى جديداً، وإنّما تستخدم لتأكيد المعنى العام في الجملة، وهي لا تحتاج إلى متعلّق، ولا يتأثر المعنى بحذفها، كما أنّ الاسم الذي يقع بعدها يجرّ لفظاً ويعرب محلاّ حسب العامل، وهي: «مِنْ، والباء، واللاّم، والكاف» نحو: «ليس الدواء بشافٍ» (بشافٍ: الباء حرف جر زائد. شافٍ: اسم مجرور لفظاً، منصوب محلاّ على أنّه خبر «ليس»).

حروف الجرّ الشبيهة بالزائدة

هي الحروف التي تجرّ الاسم لفظاً، ويكون لهذا الاسم محلّ من الإعراب حسب العامل. وهذه الحروف تُستخدم لتؤدّي معاني جديدة للجملة، وهي: «رُبَّ، ولَعَلَّ، ولولا»، نحو: «رُبَّ أكلةٍ مَنَعَتْ أكلات» (رُبَّ: حرف جر شبيه بالزائد إذا دخلت على ضمير غير مرفوع، ويكون هذا الضمير مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاًّ على أنّه مبتدأ خبره محذوف).

حروف الجزاء

هي حروف الشرط.
انظر: حروف الشرط.

حروف الجزم

هي الحروف التي تجزم الفعل المضارع،

وهي: «لم، لمّا، لام الأمر، لا الناهية»، نحو: «لا تُسْرِعْ».

ملاحظة: هناك حرفان يجزمان فعلين مضارعين هما: «إنْ» و«إذما» الشرطيّان، نحو: إنْ تَدْرُسْ تنجحْ».

حروف الجواب

هي التي يؤتى بها للدلالة على جملة الجواب المحذوفة غالباً، سادّةً مسدّها، وهي: «نَعَمْ، أَجَلْ، بَلَى، جَيْرِ، جَلَلْ، إيْ، لا، كلاّ، إنَّ» نحو: «هَلْ أدّيْتُ واجبك؟ - نَعَمْ» (أي: أديتُ واجبي).

الحروف الجوفيّة

هي الحروف التي تخرج من الجوف، أي فراغ الحلق والفم حيث ينقطع مخرجها، وهي حروف العلّة (ا، و، ي).

الحروف الجوفيّة الهوائيّة

هي حروف المدّ الثلاثة (ا، و، ي)، وسمّيت بالهوائيّة لأنّها تنتهي بانقطاع هوا الفم.

انظر: الحروف الجوفيّة.

حروف الحشو

هي حروف الصلة.

انظر: حروف الصلة.

الحروف الحلقيّة

هي التي تخرج من الحلق، وهي: «الحاء، والخاء، والعين، والغين، والهاء، والهمزة»؛ وتسمّى أيضاً: الحروف الستّة.

حروف الخفض

هي حروف الجرّ.

انظر: حروف الجرّ.

الحروف الخمسة

هي الحروف المشبّهة بالفعل، وهي: أنّ (إنّ)، كأنّ، لكنّ، لَيْتَ، لَعَلَّ».

الحروف الخيشوميّة

هي التي تخرج من الخيشوم (أعلى الأنف)، وهي: «النون الساكنة، والتنوين (عند الإدغام بغنّة، أو الإخفاء) والنون والميم المشدّدتان.

الحروف الذلقيّة

هي التي تخرج من ذلق اللسان والشفة (أي طرفيهما)، وهي «الباء، والراء، والفاء، واللام، والميم، والنون» يجمعها قولك: «مُرْ بِنْفَلٍ»؛ ومنهم من يعتبرها ثلاثة، وهي: «الراء، واللام، والنون».

حروف الربط

هي التي تدلّ على معانٍ، وليست بأسماء ولا أفعال، نحو: «مِنْ»، و«لَنْ»، و«هَلْ».

انظر: حروف المعاني.

الحروف الزائدة

هي الحروف غير الأصليّة، وتشمل حروف الزيادة (سألتمونيها)، والحرف الزائد المكّرر، نحو: «علّم»، والحرف الذي يكتب ولا يلفظ، نحو «الألف» في «كتبوا»، والحرف الزائد

للإلحاق كالألف في «سَلْقَى».

حروف الزيادة

هي التي تزاد على أصل الكلمة، ويجمعها قولك: «سألتمونيها» وهي أيضاً، حروف الصّلة.

انظر: حروف الصلّة.

الحروف الساكنة

هي الحروف الصحيحة، أي التي لا يصيبها الإعلال بالتسكين، أو بالقلب، أو بالحذف، أي هي جميع الحروف الهجائيّة ما عدا الألف والواو والياء.

انظر: الحروف الصحيحة.

الحروف السبعة

هي التي نزل بها القرآن الكريم، وذلك لتيسير قراءته على القبائل العربيّة المختلفة اللهجات.

حروف السبك

هي الموصول الحرفيّ، أي هي الاسماء المبهمة التي تحتاج دائماً إلى صلة تُسبك معها بمصدر في تعيين مدلولها، وهذا المصدر يسمّى «المصدر المؤوّل».

انظر: الموصول الحرفيّ.

الحروف الستة

هي الحروف الحلقيّة.

انظر: الحروف الحلقيّة.

الحروف الشجريّة

هي التي تخرج من شجر الفم، أي ما بين وسط اللسان، وما يقابله من الحنك الأعلى، وهي: «الجيم، والشين، والياء غير التي هي حرف مدّ».

ملاحظة: أدخل بعض العلماء حرف «الضاد» ضمن هذه الحروف، وأهملها بعض الآخر.

حروف الشرط

هي التي تؤلّف مع فعل الشرط وجوابه أسلوب الشرط، وهي:

«إنْ»، و«إذْما»، و«لَوْ»، و«لولا»، و«لوما»، و«إمّا»، و«لمّا»، نحو قول جرير [من الكامل]:

لـولا الحَيَـاءُ لعـادني اسْتِعْبَـارُ
ولـزرت قبـركِ والحبيـب يـزار

ملاحظة: من العلماء من يعتبر «لما» ظرف زمان بمعنى «حين».

الحروف الشفهيّة

انظر: الحروف الشفويّة.

الحروف الشفويّة

هي التي تخرج من الشفة، وهي: «الباء، والفاء، والميم، والواو».

الحروف الشمسيّة

هي الحروف التي لا تظهر معها لام «أل» في اللفظ، أو النطق، نحو «الشمس» تلفظ «أشّمس»، والحروف هي: «ت، ط، د، ذ،

ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن».

ملاحظة: الألف لا تُعَدّ شمسيّة ولا قمريّة، لأنها لا تقع في أوّل الكلمة.

انظر: الحروف القمرية.

الحروف الصائتة

هي التي تنطق بإخراج كمّيّة من الهواء من الرئتين دون أن تصادف في طريقها أيّ عائق، وهي في اللغة العربيّة ثلاثة، إمّا أن تكون قصيرة (ضمّة، فتحة، كسرة)، وإمّا أن تكون طويلة، أو ممدودة (ألف، واو، ياء).

الحروف الصامتة

هي التي تتخطّى العائق في جهاز النطق عند التلفّظ بها، وهي في اللغة العربيّة كلّ حروف الهجاء ما عدا «الألف» و«الواو»، و«الياء» عندما تكون حرف لين.

انظر: اللّين.

الحروف الصحيحة

هي التي لا يصيبها الإعلال بالتسكين أو بالقلب أو بالحذف، وهي جميع حروف المباني ما عدا «الألف»، و«الواو»، و«الياء» (الهمزة حرف صحيح يجري مجرى حروف العلّة في قبوله الإعلال)؛ وتسمّى أيضاً الحروف الصامتة، والحروف الساكنة، والصّحاح.

حروف الصرف

هي الحروف التي يكون بعدها العامل معنوياً حسب رأي الكوفيّين، كعامل النصب في المفعول معه، نحو: «مشيّت والنّهر»، أو الظرف الواقع خبراً، نحو: «البحر وراءك»، أو المضارع المنصوب بـ«أن» مضمرة بعد «واو» المعيّة، أو «فاء» السببيّة المسبوقتَين بنفي أو طلب، نحو: «ليس للغول حقيقةٌ فتخافَ منه»، و«هَلْ أَوُدُّكَ وَتَخُونني».

حروف الصفات

هي التي تجرّ ما بعدها حسب رأي خلف الأحمر، وذلك لأنها تقع صفات لما قبلها من نكرات، أو لأنّها تُحْدِثُ في الاسم صفةً من ظرفيّة أو غيرها، وهذه الحروف هي حروف الجرّ، أو حروف المعاني أو الظروف (عندَ، فوق...) و«ذو»، و«كلّ».

الحروف الصفيريّة

هي التي تحدث نوعاً من الصفير عند النطق بها، وتسمّى أيضاً الحروف الأسَليّة، وهي: «الزاي، والسين، والصاد».

انظر: الحروف الأسليّة.

حروف الصِّلة

هي الحروف التي تزاد للتأكيد، وتقوية المعنى، وهي «إنْ»، و«أنْ»، و«ما»، «مِنْ»، و«الباء»، نحو: ﴿ما جاءَنَا مِنْ بَشيرٍ ولا نذيرٍ﴾ (المائدة: ١٩). (من حرف زائد. بشيرٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه فاعل جاء). وتسمّى أيضاً: حروف الحشو، وحروف الزيادة، وحروف التأكيد، وحروف اللغو، وحروف الإلغاء، والزائدة.

الحروف الصوائت

انظر: الصوائت.

الحروف الصوامت

انظر: الصوامت.

حروف الطلب

هي التي بها يطلب برفق أو بشدّة، إمّا ترغيباً في فعل أمر أو تحذيراً من عواقبه. وهي التي تشمل «لام الأمر» و«لا» الناهية، وحرفا الاستفهام، وحروف التحضيض والتنديم، وحروف العرض، والتمنّي والتَّرجِّي.

انظر: كلاًّ منها في مادّته.

الحروف العاطفة والجارّة

انظر: حروف العطف، وحروف الجرّ.

حروف العَرْض

هي التي يُطلب بها برفق ولين ترغيباً في فعل شيء أو تركه، وهي: «ألَا، وأما، ولو»، نحو: «ألَا تُسمعنا صَوْتَكَ فنطرَبَ»، و«أما تُطلق سراح البلبل فينعمَ بالحرّيّة»، و«لو تراقب النّمْل في نشاطه فتعرفَ قدرة الخالق».

حروف العطف

هي التي تربط بين التابع والمتبوع في عمل الفعل، وهي: «الواو»، و«الفاء»، و«ثمّ»، و«حتّى»، و«أو»، و«أم»، و«بَلْ»، و«لا»، و«لكن»، نحو: «يَمُوتُ النّاسُ حتّى الأنْبِياءُ». وتسمّى أيضاً: حروف النسق، وحروف التشريك، والعواطف، وحروف الإشراك.

حروف العلّة

هي التي يصيبها الإعلال بالتسكين، أو الحذف، أو القلب، وهي «الألف» و«الواو»، و«الياء»؛ وتسمّى أيضاً: الحروف الجوفيّة، والحروف المصوّتة.

الحروف غير المعجمة

هي الحروف غير المنقوطة، وهي: «أ، ح، د، ر، س، ص، ط، ع، ك، ل، م، هـ، و». وتسمّى أيضاً: الحروف المهملة.

حروف القافية

هي الحروف التي تبنى عليها القصائد، وهي التأسيس، والدخيل، والرِّدْف، والرويّ، والوَصْل، والخروج.

انظر: كلاًّ منها في مادّته.

حروف القسم

هي حروف جرّ تستعمل في القسم، وهي: «الباء»، و«التاء»، و«الواو»، وتسمّى أيضاً حروف الإضافة إلى المحلوف به.

الحروف القمريّة

هي التي تلفظ معها لام «أل» عند النطق بها، وهي: أ، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، هـ، و، ي.

ملاحظة: : الألف لا تعد شمسيّة ولا قمريّة، لأنها لا تقع في أوّل الكلمة.

وتقابلها الحروف الشمسيّة.

انظر: الحروف الشمسيّة.

الحروف اللِّثويَّة

هي التي تخرج من قرب اللثة (أي ما حول الأسنان من اللحم)، وهي: «الثاء»، و«الذال»، و«الظاء».

حروف اللَّغو

هي حروف الصلة.
انظر: حروف الصلَة.

الحروف اللهويّة

هي التي تخرج من اللهاة، أي بين الفم والحلق، وهي حرفان هما: «القاف»، و«الكاف». ذكرا بصيغة الجمع تناسباً مع سائر المجموعة.

حروف اللَّوم

هي حروف التنديم.
انظر: حروف التنديم.

حروف «ليس»

هي الحروف التي تعمل عمل «ليس» بشروط، وتفيد النفي، وهي: «ما»، و«إنْ»، و«لا»، و«لات».

حروف اللّين

هي حروف العلّة الساكنة بعدَ حركة لا تناسبها، نحو: «بَيْت»، و«ثَوْر».

حروف المباني

هي الحروف التي تتركّب منها الكلمات، أي الحروف الهجائيّة، وهي: «أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ألف، ي». وتسمّى أيضاً: حروف الهجاء، وحروف التهجّي، وحروف المعجم، وحروف البناء. وهي أقسام.

حروف المجازاة

هي حروف الشرط.
انظر: حروف الشرط.

الحروف المذلقة

انظر: الحروف الذلقيّة.

الحروف المشبَّهة بالفعل

هي التي تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأوّل وتسمّيه اسمها، وتبقي الخبر مرفوعاً وتسمّيه خبرها، وقد سمّيت بالمشبهة بالفعل لأنّها بمعنى الأفعال، ومبنيّة الأواخر على الفتح كالفعل الماضي، وتدخلها نون الوقاية كالأفعال، ومركّبة من ثلاثة أحرف فما فوق... وهي: إنّ (أنّ) بمعنى أؤكّد، و«كأنّ» بمعنى: أشبّه، و«لكنّ» بمعنى: أستدركُ، و«لَيْتَ» بمعنى: أتمنّى، و«لعلّ» بمعنى أترجّى، أو أتوقّع، نحو: «إنَّ الصَّمْتَ زَيْنٌ».

الحروف المشبّهة بـ«لَيْسَ»

هي التي تفيد النفي وتعمل عمل «لَيْسَ» بشروط، وهي: «ما»، و«إنْ»، و«لا»، و«لات»، نحو «لات ساعَةَ مندم». وتسمّى أيضاً: أخوات «ليس»، وحروف «ليس»، وما حُمِلَ على «ليس»، و«ما» وأخواتها.

حروف المصدر

هي الموصولات الحرفيّة.
انظر: الموصولات الحرفيّة.

الحروف المصدريّة

هي الموصولات الحرفيّة.
انظر: الموصولات الحرفيّة.

الحروف المصوّتة

هي حروف العلّة.
انظر: حروف العلّة.

حروف المضارعة

هي التي بأحدها يبدأ الفعل المضارع، وهي: «الألف»، و«النون» و«الياء»، و«التاء». يجمعها قولك «أنيت». وتسمّى أيضاً: الزوائدالأربع.

حروف المعاني

هي التي تدلّ على معانٍ وليست بأسماء ولا أفعال، نحو: «هَلْ»، و«مِنْ»، و«إنّ». وتسمّى أيضاً: حروف الربط، وأدوات الربط، وحروف الصفات.
وهي أقسام.

حروف المعجم

هي حروف المباني.
انظر: حروف المباني.

الحروف المعجمة

هي الحروف المنقوطة من حروف المباني، وهـــي: «ب، ت، ث، ج، خ، ذ، ز، ش، ض، ظ، غ، ف، ق، ن». وتقابلها الحروف غير المعجمة (المهملة).

حروف المناداة

هي حروف النداء.
انظر: حروف النداء.

الحروف المهملة

هي الحروف غير المنقوطة من حروف المباني.
انظر: الحروف غير المعجمة.

الحروف الموصولة

هي الموصولات الحرفيّة.
انظر: الموصولات الحرفيّة.

حروف النداء

هي التي بها ينادي المتكلّم المخاطَبَ لتنبيهه على أمر، أو للإصغاء إلى ما يريده، وهي: «يا»، و«أ»، و«أَيْ»، و«آ»، و«آي»، و«هَيَا»، و«وا»، و«أيا»، نحو: «يا عاقِدَ الحاجِبَين».

حروف النسق

هي حروف العطف.
انظر: حروف العطف.

حروف النصب

هي التي تدخل على الفعل المضارع، فتحوّله من حالة الرفع إلى النصب، وهي: «أنْ»، و«لَـنْ»، و«إذنْ»، و«كَـيْ»، و«لام» التعليل، و«لام» العاقبة، و«الواو» العاطفة، و«ثُـمّ» العاطفة، و«لام» الجحود، و«فاء»

السببيّة، و«واو» المعيّة، و«حتّى» الجارّة، و«أو» الغائيّة، والتعليليّة، والاستثنائيّة. وتسمّى أيضاً: النواصب، ونواصب المضارع، وهي قسمان: ناصبة بنفسها وتُسمَّى أصليّة، وناصبة بغيرها وتُسمّى فرعيّة.

حروف النصب الأصليّة

هي التي تنصب الفعل المضارع بنفسها، وهي: «أنْ»، و«لَنْ»، و«إذنْ»، و«كَيْ».

حروف النصب الفرعيّة

هي: «لام» التعليل، و «لام» العاقبة، و«الواو» العاطفة، و«الفاء» العاطفة، و«ثمّ» العاطفة، و«لام» الجحود، و«فاء» السببيّة، و«واو» المعيّة، و«حتّى» الجارّة، و«أو» الغائيّة، والتعليليّة، والاستثنائيّة.

الحروف النطعيّة

هي التي تخرج من النطع، أي سقف غار الحنك الأعلى، وهي: «التاء»، و«الدال»، و«الطاء».

حروف النفي

هي التي تجعل حدوث الفعل أمراً غير متوقّع، وهي: «لم، لمّا، لَنْ، «لا» النافية، «لا» الناهية، ما، «لات»، نحو: «لا أعتقد أنه ناجح».

حروف الهجاء

هي حروف المباني.
انظر: حروف المباني.

الحروف الهوائيّة

هي حروف المدّ واللّين (ا، و، ي) وسمِّيت بذلك نسبة إلى الهواء الذي هو عمدة خروجها من الفم.

الحريري

هو القاسم بن علي (٥١٦هـ/ ١١٢٢م) صاحب المقامات، من مؤلّفاته «درّة الغوّاص في أوهام الخواصّ».

حساب الجُمَّل

هو كتابة الأعداد بحروف يعادل كلّ منها عدداً معلوماً، وذلك وفق الترتيب الأبجديّ. وإليك البيان حسب الترتيب المشرقيّ:

أ = ١؛ ب = ٢؛ ج = ٣؛ د = ٤؛ هـ = ٥؛ و = ٦؛ ز = ٧؛ ح = ٨؛ ط = ٩؛ ي = ١٠؛ ك = ٢٠؛ ل = ٣٠؛ م = ٤٠؛ ن = ٥٠؛ س = ٦٠؛ ع = ٧٠؛ ف = ٨٠؛ ص = ٩٠؛ ق = ١٠٠؛ ر = ٢٠٠؛ ش = ٣٠٠؛ ت = ٤٠٠؛ ث = ٥٠٠؛ خ = ٦٠٠؛ ذ = ٧٠٠؛ ض = ٨٠٠؛ ظ = ٩٠٠؛ غ = ١٠٠٠.

أمّا الترتيب المغربيّ فهو:

أ = ١؛ ب = ٢؛ ج = ٣؛ د = ٤؛ هـ = ٥؛ و = ٦؛ ز = ٧؛ ح = ٨؛ ط = ٩؛ ي = ١٠؛ ك = ٢٠؛ ل = ٣٠؛ م = ٤٠؛ ن = ٥٠؛ ص = ٦٠؛ ع = ٧٠؛ ف = ٨٠؛ ض = ٩٠؛ ق = ١٠٠؛ ر = ٢٠٠؛ س = ٣٠٠؛ ت = ٤٠٠؛ ث = ٥٠٠؛ خ = ٦٠٠؛ ذ = ٧٠٠؛ ظ = ٨٠٠؛ غ = ٩٠٠؛ ش = ١٠٠٠.

حسن الابتداء

هو أن يكون مطلع النصّ الأدبيّ موفّقاً من حيث المعنى واللفظ والوضوح.

انظر: براعة الاستهلال.

حسن الإتباع

هو أن يأخذ المتكلّم كلام غيره، فيُحسن اتّباعه، أو يحسّنه إمّا بزيادة، أو بنقص، أو بتحلية من البديع، نحو قول ابن الرومي [من الرجز]:

تخِذْتُكُمْ دِرْعاً حَصِيناً لِتَدْفَعُوا
نِبَالَ العِدَى عَنِّي فَكُنْتُمْ نِصَالَها

فاتبعه ابن سنان الخفاجي فقال [من الكامل]:

أعْـدَدْتُكُـمْ لِـدِفَـاعِ كُـلِّ مُلِمَّـةٍ
عَـوْنـاً فكُنْتُـمْ عَـوْنَ كُـلِّ مُلِمَّـةِ

حسن الأخذ

هو أن يأخذ اللاّحق من السابق، ويضيف على ما أخذه ألفاظاً من عنده، ويوردها في غير حليتها الأولى مع جودة في التركيب، بحيث يصبح أولى به ممّن تقدّمه.

انظر: حسن الإتباع.

حسن الارتباط

هو حسن الترتيب والتخريج.

انظر: حسن الترتيب.

حسن الافتتاح

هو حسن الابتداء، أي أن يكون مطلع النصّ موفّقاً من حيث المعنى، واللفظ، والوضوح.

حسن الانتقال

راجع: براعة التخلّص.

حسن الانتهاء

هو أن تكون خاتمة النصّ موفّقة من حيث المعنى واللفظ والوضوح.

حسن البيان

هو الإتيان بألفاظ سهلة بليغة وأفكار واضحة بعيدة عن الغموض والالتباس من غير حشو.

حسن التأليف

هو أن توضع الألفاظ في مواضعها، لِتُضْفيَ على المعنى بهاءً ورونقاً، نحو قول الفارعة بنت طريف[من الطويل]:

أيا شَجَرَ الخَابُورِ ما لَكَ مُورِقاً
كأنَّكَ لَمْ تَحْزَنْ عَلى آبْنِ طَرِيفِ
فتًى لا يُحِبُّ الزادَ إلاّ مِنَ التُّقَى
وَلاَ المَالَ إلاّ مِن قَناً وسُيُوفِ

حسن التخلّص

انظر: براعة التخلّص.

حسن الترتيب

هو أن يكون الكلام مرتبط الأجزاء بحيث يزيد المعنى شرحاً ووضوحاً، ويكون له وقع حسن، ومُسْتَمعٌ جيّد.

انظر: حسن التأليف.

حسن التشبيه

هو إشراك شيئين في بعض الصفات،

وإخراج الخفيّ إلى الجليّ، وإدناء البعيد من القريب، نحو قول العلويّ الأصفهاني [من الطويل]:

كَأنَّ انْقِضَاءَ البَدْرِ مِنْ تَحْتِ غَيْمِهِ
نَجَاةٌ مِنَ البَأْسَاءِ بَعْدَ وُقُوعِ

حسن التصرّف

هو الذي لا يخضع للصناعة والتكلّف، ولا يحتاج إلى تعمّق ودراسة، بل يأتي بالطبيعة، نحو: ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جنّات وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ ومقام كريم، ونَعْمَةٍ كانُوا فيها فَاكِهِين﴾ (الدخان: ٢٥ ـ ٢٧).

حسن التضمين

هو أن يُحسِّن المتكلّم كلامه بتضمينه بيتاً لغيره، أو آية قرآنيّة، أو مثلاً سائراً، أو قولاً مأثوراً، أو نحوه.

انظر: التضمين.

حسن التعليل

هو أن يتلمَّس المتكلّم للشيء سبباً غير سببه الحقيقيّ، نحو قول الشاعر [من الخفيف]:

حبّذا الخالُ كامِناً مِنْهُ بين
الخَدِّ والجِيدِ رقْبَةً وَحَذارا
رَامَ تَقْبِيلَه اختِلاساً ولكِنْ
خَافَ مِنْ سَيْفِ لَحْظِهِ فَتَوارى

حيث إنّ ظهور الخال تحت الحنك ليس له علّة في العادة، ولكنّ الشاعر علّله بعلّة، فقال: إنّ هذا الخال وَدّ تقبيل الغلام خلسة، ولكنّه خاف من سيف، لحظه فتوارى تحت الحنك.

حسن التقسيم

هو أن تُجمع أمور كثيرة ثم تقسّم، نحو قول المتنبّي [من البسيط]:

الدَّهْرُ مُعْتَذِرٌ والسَّيفُ مُنْتَظِرٌ
وأَرْضُهُمْ لَكَ مُصْطَافٌ وَمُرْتَبَعُ
لِلسَّبْيِ ما نَكَحُوا والقَتْلِ ما وَلَدُوا
والنَّهْبِ ما جَمَعُوا والنارِ ما زَرَعُوا

حيث جمع في البيت الأوّل أرض العدو وما فيها في كونها صالحة للممدوح، ثم قسّم في البيت التالي.

حسن التنقّل

هو براعة التخلّص.

انظر: براعة التخلّص.

حسن الخاتمة

هو أن يكون آخر الكلام ذا تأثير إيجابيّ في الذهن، نحو قول أبي نواس [من الطويل]:

فإنْ تُولِنِي مِنْكَ الجَمِيلَ فأَهْلُهُ
وإلاّ فإنّي عاذِرٌ وشَكُورُ

حسن الختام

انظر: حسن الخاتمة.

حسن الخروج

انظر: براعة التخلّص.

حسن الرصف

هو أن توضع الألفاظ في مواضعها، دون تقديم أو تأخير، بحيث يخرج الكلام مستقيم الألفاظ، صحيح المعاني، وله رونق ورواء،

ويقابله سوء الرصف، أي تقديم ما يجب تأخيره، وصرفه عن وجهه، وتغيير صيغته، ومخالفة الاستعمال في نظمه، نحو قول النمر ابن تولب [من الطويل]:

وما قَمْعُنا فيه الوطاب وَحَوْلَنَا
بُيُوتٌ علينا كلُّها فوهُ مُقْبِلُ

الكلام ووجه الكلام أن يقول: لسنا نحقن اللبن، فنجعل الأقماع في الوطاب، لأنّ حولنا بيوت أفواههم مقبلة علينا يرجون خيرنا، فاضطرب نظم البيت لعدوله عن وجه الاستعمال.

حسن المطالع والمبادي

انظر: براعة الاستهلال.

حسن المطلَب

هو إخراج الغرض بعد تقدم الوسيلة، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ الَّذِي خَلَقَنِي﴾ (الشعراء: ٧٧-٧٨). حيث جمع حسن التخلّص والمطلب معاً.

حسن المقْطَع

هو الوقوف على معنى بديع، أو لفظ حسن رشيق، نحو قول الحُطيئة [من الوافر]:

هـمُ الْقَـوْمُ الـذيـن إذا أَلَمَّـتْ
مِـنَ الأيَّـامِ مُظْلِمَـةٌ أضـاؤوا

حسن النسق

انظر: حسن الترتيب.

الحشو

هو، في علم العروض، مجموع تفعيلات البيت الشعريّ ما عدا العروض والضرب، نحو قول امرىء القيس [من الطويل]:

مكَـرٍّ مِفَـرٍّ مُقْبِـلٍ مُـدْبِـرٍ مَعـاً
//٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥//٥
فَعُولُنْ مَفاعيلُنْ فَعُولُنْ مَفاعِلُنْ
حشو العروض

كَجُلْمودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ من عَلِ
//٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥//٥
فعُولُنْ مَفاعيلُنْ فَعُولُنْ مَفاعِلُنْ
حشو الضرب

وهو، في البلاغة، زيادة اللفظ على المعنى دون فائدة، أو لإقامة الوزن، نحو قول الفرزدق [من الطويل]:

ستأتِيكَ منّي - إنْ بَقِيْتُ - قَصَائِدٌ
يُقَصِّرُ عن تَحْبِيرِها كُلُّ مَائِلِ

حيث زاد «إن بقيت»، وهي حشو لا فائدة فيها.

الحصر

هو القصر، أي تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص، كتخصيص المبتدأ والخبر بواسطة «إنّما»، نحو: «إنّما الصَّمْتُ زَيْنٌ». ويتم الحصر بالاستثناء، أو بـ«إنّما»، أو بالعطف بـ«لا» و«بل»، أو بتقديم المعمول وضمير الفصل، أو بتقديم المسند إليه، أو بتعريف الجزءين.

حصر الجزئيّ وإلحاقه بالكلّي

هو أن يأتي المتكلّم إلى نوع، فيجعله جنساً تعظيماً له، جاعلاً الجزئيّات كلّها محصورة

فيه، نحو قول الشاعر [من البسيط]:

فَرْدٌ هو العالَمُ الكلّيُّ في شرفٍ
وَنَفْسُهُ الجَوْهَرُ القُدْسيُّ في العِظَمِ

الحضور

هو ضمير المتكلّم.
انظر: ضمير المتكلّم.

حقّ الصدارة

هو السمة الملازمة لبعض الكلمات التي لا تقع إلاّ في صدر الكلام، وهي: حروف النفي، والتنبيه، والاستفهام، والشرط، والتحضيض، والحروف المشبّهة بالفعل، وأسماء الشرط، والاستفهام، و«ما» التعجّبيّة، و«كم» الخبريّة، ومصحوب «لام» الابتداء.

الحقيقة

هي اللفظ الذي يقع في موقعه الأصليّ، نحو: «هذا كَلْب».

وهي، في الأدب، المعرفة الكاملة الشاملة التي يمتلكها الإنسان في صورة مطلقة، لواقع موضوعيّ يؤكّده المنطق، والتجربة العلميّة، أو لتصوّر ذاتيّ يؤمن صاحبه به إيمانه المطلق بالحقائق الموضوعيّة التي لا يرقى إليها الشك، ولا يداخلها ريب.

وهي أنواع.

الحقيقة الشرعيّة

هي الألفاظ الدالّة على معنى شرعيّ، وهي نوعان: أسماء شرعيّة لا تفيد المدح أو الذمّ، نحو: «زكاة»، و«حج». وأخرى شرعيّة تفيد المدح والذمّ، نحو: «مؤمن» و«كافر».

الحقيقة العرفيّة

هي التي يتعارف عليها الناس للدّلالة على معنى معيّن، وتكون إمّا خاصّة، وهي التي وضعها أهل عرف خاص، وجرت على ألسنة العلماء من الاصطلاحات التي تخصّ كلّ علم، وإن خالفت بعض الأوضاع اللغويّة، نحو كلمة «فعل» في النحو التي لا تدلّ على معنى الفعل، بل على معناه المتعارف عليه في النحو، وإمّا عامّة، وهي التي تدلّ على أمر مطلق، نحو لفظة «الجن» ويُعنى بها كلّ ما استتر واختفى.

الحقيقية اللغويّة

هي استعمال اللفظ في موضوعه الأصليّ من غير تأويل، نحو كلمة «كلب» وهي تعني الحيوان المعروف.

الحقيقة والمجاز

الحقيقة هي استعمال الألفاظ لمدلولاتها الأصليّة المصطلح عليها في اللغة، نحو: «يتعاون أبناء الريف على العمل»، والمجاز عكس الحقيقة، وهو استعمال اللفظ للدلالة على معنى غير الذي وضع له في الأصل لعلاقة بين المعنيين، نحو: «تأكل النارُ الحطبَ».

الحكاية

هي إيراد اللفظ أو التعبير بحالته الأصليّة (كما ورد عن صاحبه)، نطقاً، أو كتابة دون تغيير في الحركات مهما طرأ عليه من عوامل، ويكون إعرابه محلاً، نحو قولك:

«مَنْ خالداً؟» لمن قال: «رأيت خالداً».

وهي نوعان: حكاية المفرد، وحكاية الجملة.

انظر: كلاً منها في مادتها.

الحكاية الأصليّة

هي إيراد اللفظ أو التعبير بحالته الأصليّة، (كما ورد عن صاحبه) نطقاً، أو كتابة، دون تغيير في الحركات مهما طرأ عليه من عوامل، ويكون إعرابه محلاً، نحو: «قرأتُ: يَعْمَلُ».

الحكاية بالمعنى

هي إيراد معنى اللفظ أو التعبير شرط المحافظة على سلامة معناه ودقّته، وصحّة تركيبه، نحو: إذا قال فلان: «الطقسُ جميلٌ»، تكون الحكاية بالمعنى: «قال فلان: «الطَّقسُ رَائعٌ»».

حكاية الجملة

هي أن يكون اللفظ المحكيّ جملة اسميّة أو فعليّة، نحو: «قال: «القناعة كنزٌ لا يفنى»» (جملة: «القناعة كنز لا يفنى» الاسمية في محلّ نصب مفعول به)، ونحو: «كتبت: دَرَسَ التلميذ» (جملة: درس التلميذ الفعليّة في محل نصب مفعول به).

حكاية الحال الماضية

هي افتراض ما كان حاصلاً في الزمان الماضي واقعاً في الزمان الحاضر، ويعبَّر عنه بلفظ المضارع، نحو: «الله الذي خلق الكون يشفي عبادَه».

حكاية الكلمة

هي حكاية المفرد، نحو: «كتبتُ: يدرسُ».

انظر: حكاية المفرد.

حكاية اللفظ

هي حكاية الملفوظ، نحو: «قرأتُ: الصّمتُ زَيْنٌ».

انظر حكاية الملفوظ.

حكاية المعنى

هي الحكاية بالمعنى، نحو: إذا قال أحدهم: «الطقس جميلٌ»، تكون حكاية المعنى مثلاً: «قال فلان: الطقس بديع».

انظر: الحكاية بالمعنى.

حكاية المفرد

هي أن يكون اللفظ المحكيّ كلمة مفردة، نحو: «قال: كَتَبْتُ» (فلفظة «كتبتُ» مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة على آخره منع من ظهورها حركة الحكاية). وتسمّى أيضاً: حكاية الكلمة.

حكاية المكتوب

هي إعادة اللفظ مكتوباً بحالته الأصليّة دون أي تغيير في الحروف والحركات مهما طرأ عليه من عوامل، نحو: «كتبتُ: الصَّمْتُ زَيْنٌ».

حكاية الملفوظ

هي إعادة اللفظ المحكيّ لفظاً دون تغيير في حروفه وحركاته، مهما طرأ عليه من

عوامل، نحو: «سمعت: الصَّمْتُ زَيْنٌ»، ويسمّى أيضاً، حكاية اللفظ.

الحُكْلة

هي عيب من عيوب النطق، يعسر معها الكلام ويثقل، وقد تكون بتأثير لغة أعجميّة، أو بسبب خلل في جهاز النطق عند لفظ بعض الحروف.

انظر: الحُبْسة.

الحكم

هو القانون والأصل أو القاعدة، وهو ما يجري على الفرع من أحكام الأصل صرفاً ونحواً وإعراباً، نحو: «كُبِرَ الإبريقُ» (رفع نائب الفاعل الذي هو الفرع حملاً على الفاعل الذي هو الأصل).

وانظر: القاعدة.

الحلّ

هو ما يتفاضل به الشعراء والكتاب، وهو أن يُؤخذ لفظ منثور فيُنظم، أو لفظ منظوم فيُنثر، ثم يتطارحه العلماء فيما بينهم، نحو قول بعضهم: «فإنّه لما قَبحت فعلاته، وحنظلت نخلاته، لم يزل سوء الظنّ يقتاده، ويصدّق توهّمه الذي يعتاده». وهذا القول حلّ لقول المتنبي [من الطويل]:

إذا سَاءَ فِعْلُ المَرْءِ سَاءَتْ ظُنُونُهُ
وَصَدَّقَ ما يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمِ

حلّ الآيات

هناك خلاف بيّن بين علماء الأدب حول حلّ الآيات القرآنيّة، إذ يجب الحيطة والحذر، لأنّها ليست كسائر الأدب، إذ ينبغي الحفاظ على ألفاظها لمكان فصاحتها، إلاّ أنه لا ينبغي أخْذُ لفظ الآية بجملته، فإن ذلك من باب «التضمين»، وإنّما يؤخذ بعضه، فيوضع في مكان يقتضيه موضعه.

وانظر: حلّ الأحاديث.

حلّ الأحاديث

هو شبيه بحلّ الآيات، إذ يجب أن يؤخذ جملة اللفظ، إلاّ إذا أُريد بذلك الاستشهاد، ولكن إذا وقع له معنى وكانت آية من الآيات الكريمة أو حديث من الأحاديث الشريفة، يتضمّن ذلك المعنى، فليجعل الآية أو الحديث في سياق كلامه، المناسب للمعنى، فيطرّز كلامه بالآية أو بالحديث.

حلّ الأشعار

هو أن يأخذ الناثر بيتاً من الشعر، فينثرَه إمّا بلفظه من غير زيادة، وهذا عيب فاحش، أو ينثره ببعض ألفاظه ويستبدل البعض الآخر بألفاظ أخر، وهذا أرفع رتبة من الأوّل، وإمّا أن يؤخذ المعنى فيصوغه بألفاظ غير ألفاظه، وهنا يبرز حِذْق الصائغ في صياغته. وهذا أرفع درجات حلّ الأشعار.

الحلاوة

هي السبك.

انظر: السبك.

الحلق

هو عضو في النطق، وهو مجرى الطعام والشراب في أقصى الفم، وتنسب إليه بعض

الحروف.
انظر: الحروف الحلقيّة.

الحلقيّة

انظر: الحروف الحلقيّة.

الحُلْكة

هي عيب من عيوب الكلام.
انظر: الحبسة، والحُكْلة.

حمار الشعر - حمار الشعراء

هو بحر الرجز، وسمّي بذلك لكثرة جوازاته وزحافاته.
انظر: بحر الرجز.

الحُمَاق

هو نوع من الشعر العاميّ عرفه أهل مصر والشام والمغرب، ويقابل «القوما» عند أهل بغداد، تتّحد فيه القافية في كل بيتين، نحو:

تـــرى كـــلّ مـــن نَعْشَقُـــو
علينـــــا يقيـــــم أنَفَـــــة
فـــأســـلاه وأتـــرك هـــواه
وســـدّ الطـــريـــق خَلْفـــة
وإنّ علــــــيّ عشقــــــو
وَزَاد بـــي الهـــوى والـــذلْ
تـــركتـــو ولـــو كـــان يحيـــا
لأهـــل القبـــور الكـــلْ

الحَمْل

هو قياس أمر على آخر، وإعطاؤه حكمه، كحمل الفعل المضارع على الاسم في إعرابه، فهو يشبهه في الإبهام، والتخصيص، وقبول لام الابتداء، ومشابهة اسم الفاعل في الحروف، والحركات، والسكنات.

حَمْل الأصل على الفرع

هو أن يعطى للأصل ما للفرع من أحكام، لأن علّة الفرع أقوى من علّة الأصل، نحو الآية: ﴿وقرْنَ في بُيوتِكنَّ ولاتَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الجاهليَّة الأولى﴾ (الأحزاب: ٣٣)، حيث جيء بـ«قرن» بدل «اقْررن» (وهي الأصل)، و«تبرَّجْنَ» بدل «تتبرَّجْنَ» (وهي الأصل).
انظر: قياس الأَوْلى.

حَمْل الضدّ على الضدّ

هو أن يعطى لكلمة حكم مغاير للأصل حَمْلاً على حكم مغاير أعطي لكلمة أخرى هي ضدّها، نحو النصب بـ«لم» لنفي الماضي، حملاً على الجزم بـ«لن» لنفي المستقبل.
انظر: قياس الأدنى.

الحمل على اللفظ

هو أن يراعى في المتبوع لفظُه لا محلّه في تعيين حركة التابع، نحو: «يا سميرُ الشجاعُ» فلفظة «سمير»، منادى مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف تقديره أنادي. الشجاع: نعت «سمير» مرفوع، تبعه في اللفظ.

الحمل على المحلّ

هو أن يراعى محلّ المتبوع في إعرابه التابع، نحو: «يا سميرُ الشجاعَ»، فلفظة «سمير» في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف تقديره «أنادي». الشجاعَ: نعت

«مميز» منصوب، تبعه على المحلّ.

الحَمْل على المعنى

هو حمل اللفظ على المعنى المقصود، كتأنيث المذكّر، وتذكير المؤنّث، وتصوّر معنى الواحد للجماعة، أو الجماعة للواحد، نحو: ﴿يا أيُّها الناسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الذي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحدةٍ﴾ (النساء: ١)، والمقصود به آدم عليه السلام، وأنّث «واحدة» ردّاً إلى «النفس».

الحَمْل على الموضع

هو الحمل على المحلّ.
انظر: الحمل على المحلّ.

حمل الفرع على الأصل

هو أن تكون العلّة في الفرع والأصل على السواء، كمنع تقديم خبر «ليس» عليها قياساً على «عسى»، لأنّه لا يجوز تقديم خبرها عليها، وعلّة المنع عدم تصرّف الفعل، وهذه العلّة تستوي فيها «عسى» و«ليس».
انظر: قياس المساوي.

حمل اللفظ على اللفظ

هو أن يكون ما يرجع إلى المقدّم مقدّماً، وإلى المؤخر مؤخراً، نحو قول الشريف الرضيّ [من الرجز]:

قَلْبِي وطَرْفِي مِنْكَ هذا في حِمَى
قَيْظٍ وهذا في رياض ربيع

حيث قدّم «قلبي»، فقدّم وصفه «في حمى قيظ»، ولو قال: «طرفي وقلبي» لوجب أن يقدم «في رياض ربيع»، وإلاّ لم يحسن الترتيب.

حَمْلُ النَّظير على النظير

هو قياس المساوي.
انظر: قياس المساوي.

حمْلاً على

هو أن يجري لافظ على حكم لفظ آخر في الإعراب، كحمل «عشرين» على جمع المذكر السالم، و«اثنين» على المثنّى.

الحَنجرة

هي عضو النطق الذي يحوي الحبال الصوتيّة، ويقع في أعلى القصبة الهوائيّة.

الحنجريّة

انظر: الأصوات الحنجريّة.

الحَنَك الصَّلْب

هو الجزء الأماميّ من سقف الفم، وسمّي بالصلب، لصلابته بالنسبة إلى الجزء الخلفيّ، وهو نقطة نطق في بعض الأصوات.

الحوشيّ

هو اللفظ الغامض الغريب غير المألوف في الاستعمال.

«حيث» الشرطيّة

هي التي تجزم فعلين مضارعين، نحو: «حيث تَمْشِ أَمْشِ».

«حيث» الظرفيّة

هي المبنيّة على الضمّ في محلّ نصب على

الظرفيّة، نحو: «عُذْ من حيثُ أتيت».

الحَيدة والانتقال

هما أن يجيب المسؤول بجواب لا يصلح أن يكون جواباً عمّا سئل عنه، فيحيد عن خصوص الجواب إلى عمومه، نحو قوله تعالى حكاية عن إبراهيم الخليل: ﴿رَبِّيَ الذي يُحْيي ويُميت﴾ (البقرة: ٢٥٨)، فردَّ عليه الجبّار: ﴿أنا أحيي وأميت﴾. ثم دعا بإنسان فقتله، ودعا بمن وجب عليه القتل فأعتقه. فلمّا عَلِمَ الخليل أنّه لم يفهم معنى الإماتة والإحياء اللذَين أرادهما انتقل إلى استدلال آخر، فقال: ﴿فإنّ الله يأتي بالشمس من المشرق فَأْتِ بها مِنَ المَغْرِب﴾ (البقرة: ٢٥٨)، فأتاه باستدلال لا يجد لاسمه اسماً مشتركاً معه يتعلق بظاهره على طريق المغالطة، فلا جرم أنّ الجبّار انقطع. فقال تعالى معقّباً: ﴿ فَبُهِتَ الذي كَفَرَ﴾

الحِين

هو الظرف، اي الاسم المنصوب الذي يدلّ على الزمان أو مكان الفعل، ويتضمّن معنى «في» باطّراد.

انظر: الظرف.

الحينونة

هي من معاني الفعل المزيد «أَفْعَلَ»، نحو: «أَحْصَدَ».

باب الخاء

الخاء

هي الحرف السابع من حروف الهجاء في الترتيب الألفبائيّ، والرابع والعشرون من الترتيب الأبجديّ، وتساوي، في حساب الجُمّل، الرقم (٦٠٠). وهي حرف مهموس، رخو، حلقيّ.

الخائيّة

هي القصيدة أو المقطوعة الشعريّة التي رويّها حرف الخاء، ومن قصيدة خائية لأبي نواس قوله [من السريع]:

يـا لَيْلَـةً بـالكَـرْخِ كَـمْ لَـذَّةٍ
سِيقَـتْ إلَيْنـا ليلـة الكَـرْخِ

الخاتمة

هي، في التأليف، القسم الأخير من البحث، وهي عبارة عن موجز لما تقدّم، ولأبرز النتائج التي توصل إليها الباحث.

وهي، في القصّة، أو المسرحيّة، الفصل الأخير الذي به يُنهي المؤلّف عمله. وهي مختلفة الأنواع والأغراض، وقد أولاها البلاغيّون عناية خاصّة، فكماقالوا بجودة الابتداء، وحسن الاستهلال، قالوا بجودة القطع، وحسن الختام. قال ابن رشيق في «العمدة» ص ٢٣٩ : «وأمّا الانتهاء فهو قاعدة القصيدة، وآخر ما يبقى في الأسماع، وسبيله أن يكون محكماً، لا يمكن الزيادة عليه، ولا يأتي بعده أحسن منه، وإذا كان أوّل الشعر مفتاحاً له، وجب أن يكون الآخِر قفلاً له».

الخافض

هو الحروف التي تخفض (تجرّ) ما بعدها.

انظر: حروف الجرّ.

الخالفة

هي، عند بعضهم أسماء الأفعال، وسميّت بذلك لأنّها تخلف الأفعال في الدلالة على معناها، ومقاصدها.

انظر: اسم الفعل.

الخَبَب

هو بحر المتدارك، بعد أن تُخبن جميع تفعيلاته، وسمّي بذلك لأنّه يشبه وقع حوافر الفرس عند العَدْو وتفعيلاته:

فَعِلُـــنْ فَعِلُـــنْ فَعِلُـــنْ فَعِلُـــنْ
فَعِلُـــنْ فَعِلُـــنْ فَعِلُـــنْ فَعِلُـــنْ

الخَبَر

هو، في علم النحو، الذي يكمّل المعنى مع المبتدأ، أو النواسخ، نحو: «الشمسُ طالعةٌ»، أو «إنَّ الشمسَ طالعةٌ».

وهو، في البلاغة، ما جاز تصديقه وتكذيبه، نحو: «حضر زيدٌ».

وهو أنواع.

الخَبَر الابتدائيّ

هو الخالي من المؤكّدات، لأنّ المخاطب خالي الذهن من الحكم الذي تضمّنه، نحو قول المتنبّي [من البسيط]:

أَنَـا الَّـذِي نَظَـرَ الأَعْمَـى إِلـى أَدَبـي
وَأَسْمَعَـتْ كَلِمَـاتـي مَـنْ بِـهِ صَمَـمُ

الخَبَر الإنكاريّ

هو الذي ينكره المخاطب إنكاراً يحتاج إلى أن يؤكّد بأكثر من مؤكّد، نحو قوله تعالى: ﴿قالُوا ما أَنْتُمْ إلاّ بشرٌ مِثْلُنا وما أَنْزَلَ الرَّحْمَن من شَيْءٍ إن أَنْتُمْ إلاّ تَكْذِبُون قالُوا رَبُّنا يَعْلَمُ إنّا إلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ﴾ (يس: ١٥ ـ ١٦).

خبر التقريب

هو خبر اسم الإشارة العامل عمل «كان» وأخواتها.

انظر: التقريب.

خبر الحروف المشبّهة بالفعل

هو خبر «إنّ» وأخواتها اسم مرفوع يكمّل المعنى مع اسمها؛ والحروف المشبّهة بالفعل هي: «إنّ، أنّ، كأنّ، لكنّ، لَيْت، لعلّ»، نحو: «إنّ الصَّمْتَ زيْنٌ».

خبر الحروف المشبّهة بـ«ليس»

هو خبر: «ما، إنْ، لا، لات» اسم منصوب يتمّم المعنى مع الاسم، نحو: «ما الشجرةُ مثمرةً».

الخَبَر الطَّلَبيّ

هو الذي يتردّد فيه المخاطب، ولا يعرف مدى صحّته.

خبر الفاعِل

هو الفعل.

انظر الفعل.

خبر «كاد» وأخواتها

هو الفعل المضارع المسند إلى ضمير يعود إلى اسم «كاد» وأخواتها، وقد يكون مقترناً بـ«أن»، ويتمّم المعنى مع الاسم، نحو: «كادتِ السَّماءُ تمْطِرُ».

انظر: «كاد» وأخواتها.

خبر «كان» وأخواتها

هو الذي يقع خبراً لـ«كان» وأخواتها ويكون مرفوعاً، ومتمّماً المعنى مع الاسم، نحو:

«كان الطقس جميلاً».

انظر: «كان» وأخواتها.

خبر «لا» النافية للجنس

هو الذي يقع خبراً لـ«لا» النافية للجنس التي تعمل عمل «إنَّ»، وهو اسم مرفوع يكمّل المعنى مع الاسم، نحو: «لا زارعَ حَقْلٍ فقيرٌ».

انظر: «لا» النافية للجنس.

خَبَر الاسترحام

هو المتضمّن معنى العفو والاسترحام، نحو قول إبراهيم بن المهديّ مخاطباً المأمون [من المنسرح]:

أتَيْــــتُ جُــــرْمــــاً شَنِيعــــاً
وأنْــــــتَ للعَفْــــــوِ أهْــــــلُ

فَــــأنْ عَفَــــوْتَ فَمَــــنٌّ
وإنْ قَتَلْــــــتَ فَعَــــــدْلُ

خبر لإظهار التحسّر

هو المتضمّن الحسرة، وغالباً ما يكون على فَقْد عزيز، نحو قول أحدهم [من الطويل]:

وَلَمَّـا دَعَـوْتُ الصَّبْـرَ بَعْـدَكَ والأسَـى
أَجَابَ الأسَى طَوْعاً وَلَمْ يُجِبِ الصَّبْرُ

خَبَر لإظهار الضّعْف

هو المتضمّن إظهار ضعف المخبر عنه، نحو قول الشاعر [من السريع]:

إنَّ الثَّمَــــانِيــــنَ ـ وَبُلِّغْتُهــــا ـ
قَدْ أحْوَجَتْ سَمْعي إلى تُرْجُمَانِ

خبر الإنكار

هو المتضمّن رفض حكم صادر عن متسلّط على إنسان يُعتبر ضعيفاً، فيلجأ هذا الضعيف إلى إنكار حقّ هذا المتسلّط وإظهار مكانته، أويتضمّن التبكيت على أمر ماضٍ بطريق الخطأ أو العَمْد، فمن الأول نحو: ما له حقٌّ عليّ». ومن الثاني نحو الآية: ﴿ذُقْ إنَّكَ أنت العزيز الكريم﴾(الدخان: ٤٩).

خَبَر للتَّحْذير

هو المتضمّن تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنّبه، نحو الحديث الشريف: «أبغضُ الحلالِ عند اللهِ الطلاقُ».

خبر لتحريك الهمّة

هو المتضمّن الحثّ على القيام بأمر محمود العواقب، نحو الآية: ﴿لِلَّذِين أحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ (يونس: ٢٦).

خَبَر للتعظيم

هو المتضمّن تعظيم الخالق سبحانه وتعالى، نحو الآية: ﴿وَسُبْحَانَ اللهِ وَمَا أنَا مِنَ المُشْرِكِينَ﴾ (يوسف: ١٠٨).

خَبَر للتمنّي

هو المتضمّن أمراً لم يكن في حينه. نحو: «تمنَّيْتك عندنا».

خَبَر للتَّوْبيخ

هو المتضمّن التأنيب والتنديم، نحو قولنا لتارك الصلاة: «إنَّ الصلاة رُكْنٌ مِنْ أرْكان الإسلام».

خَبَر للتَّوعُّد

هو المتضمّن وعيداً وتهديداً بما سيكون، نحو الآية: ﴿أَوْلَى لَكَ فأَوْلى﴾ (القيامة: ٣٥)، ونحو قول بن مقبل [من الطويل]:

بَنِي عَامِرٍ ما تأمُرُونَ بشاعِرٍ
تَخَيَّرَ آياتِ الكِتَابِ هَجَائِيَا؟
أَأَعْفُو كَمَا يَعْفُو الكَرِيمُ فإنَّني
أَرَى الشَّغْبَ فِيما بيْنَنا مُتَدانيا

خبر للدّعاء

هو المتضمّن الإخبار لفظاً والدعاء معنى، نحو الآية ﴿إيّاكَ نَعْبُدُ وإيّاكَ نَسْتَعِين﴾ (الفاتحة: ٤).

خبر للفخر

هو المتضمّن المدح للمتكلّم أو لقومه....، نحو قول امرىء القيس [من البسيط]:

ما يُنْكِرُ النَّاسُ مِنّا حِينَ نَمْلُكُهُمْ
كَانُوا عَبِيداً وَكُنَّا نَحْنُ أَرْبَابَا

خَبَر للمدح

هو المتضمّن المبالغة في صفات الممدوح الكريمة، نحو قول النابغة الذبياني [من الطويل]:

فإنَّكَ شَمْسٌ والمُلُوكُ كَوَاكِبٌ
إذَا طَلَعَتَ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوْكَبُ

خبر للنفي

هو ذكر الشيء على سبيل النفي، وذلك لتأكيد المعنى المقصود، نحو قوله تعالى: ﴿لا يَسْتَأْذِنُكَ الذين يؤمِنُون باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَجاهِدُوا بأمْوالِهِمْ وأنْفُسِهِمْ، واللهُ عَلِيمٌ بالمتَّقِين، إنّما يَسْتَأْذِنُك الذين لا يُؤْمِنُون باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ وارْتابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ في رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾ (التوبة: ٤٤ـ٤٥).

خَبَر للنَّفي والإثبات

هو ذكر الشيء على سبيل النفي، ثم يُذكر على سبيل الإثبات أو العكس لتأكيد الغرض المقصود، نحو قوله تعالى: ﴿وَعْدُ اللهِ لا يُخْلِفُ اللهُ وَعْدَهُ ولَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ، يَعْلَمُونَ ظاهراً من الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الآخرةِ هُمْ غافِلُون﴾ (الروم: ٦ـ٧).

حيث ذكر: «يعلمون» بعد «لا يعلمون»، إذ نفى عن الناس العلم بما خفي عنهم من تحقيق وعده، ثمّ أثبت لهم العلم بظاهر الحياة الدنيا، فكأنّهم علموا وما علموا، لأنّ العلم ما كان بباطن الأمور وليس بظاهرها.

خبر للنّهي

هو المتضمّن أمراً بعدم القيام بعمل ما، نحو الآية ﴿لا يَمَسُّهُ إلا المُطَهَّرُون﴾ (الواقعة: ٧٩).

خبر للوَعْد

هو المتضمّن وعداً مُسْتَحَباً حصولُه، نحو الآية ﴿سَنُرِيهِمْ آياتِنا في الآفاقِ﴾ (فصّلت: ٥٣).

خبر للوعيد

هو المتضمّن تهديداً بما سيكون، وتحذيراً منه.

انظر: خبر للتوعّد.

خبر المبتدأ

هو الذي يكمل المعنى مع المبتدأ في الجملة الاسميّة، نحو «العِلْمُ نورٌ».

وهو أنواع:

- كلمة مفردة، نحو: «الشمس ساطعة».
- جملة فعليّة، نحو: «الشمسُ تسطعُ في السماء».
- جملة اسميّة، نحو: «السماءُ نجومُها ساطعة».
- شبه جملة، نحو: «في عينيه جزنٌ».

خبر المعرفة

هو الحال.

انظر: الحال.

الخبل

هو حذف الحرفين الثاني والرابع الساكنَين من التفعيلة، وبه تصير «مُسْتَفْعِلُنْ» «مُتَعِلُنْ»، فتنقل إلى «فَعِلَتُنْ»، كما تصير «مَفْعُولاتُ» «مَعُلاتُ» فتنقل إلى «فَعِلاتُ»؛ وذلك في الرجز، والسريع، والبسيط، والمنسرح.

الخَبْن

هو حذف الحرف الثاني الساكن من التفعيلة، وبه تصبح «مُسْتَفْعِلُنْ» «مُتَفْعِلُنْ»، فتنقل إلى «مَفَاعِلُنْ»، وتصبح «فاعِلُنْ» «فَعِلُنْ» و«فـاعِـلاتُـنْ» «فَعِـلاتُـنْ» و«مُسْتَفْـع لُـنْ» «مفاعِلُنْ»، و«مَفْعُولاتُ» «مَفاعِيلُ»، وذلك في المديد، والبسيط، والرجز، والرمل، والسريع، والخفيف، والمقتضب، والمجتثّ، والمتدارك، والمنسرح.

خِذْلان المخاطب

هو الابتعاد عن نُصرته وعونه، أي هو الأمر بعكس المراد، وذلك الاستهانة بالمأمور، وعدم المبالاة بأمره، نحو قوله تعالى ﴿وإذا مَسَّ الإنْسانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مِنيباً إليه، ثم إذا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ ما كان يَدْعُو إليه من قَبْلُ وَجَعَلَ لله أنداداً لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَليلاً إنَّكَ مِنْ أصْحابِ النَّارِ﴾ (الزمر: ٨). فقوله: «قُلْ تمتّعْ بكفرك» من باب الخذلان.

الخَرْب

هو حذف الحرف الأوّل من «مَفَاعِيلُ» (أصلها: مفاعيلن وقد حذف الساكن السابع)، فتصبح «فَاعِيلُ»، وتنقل إلى «مَفْعُولُ»، وذلك في الهزج والمضارع.

الخرجة

هو الجزء الأخير من الموشّح.

انظر: الموشح ـ الموشحات.

الخَرْم

هو إسقاط الحرف الأوّل من الوتد المجموع في أوّل الجزء من أوّل البيت، وبه تصبح «فَعُولُنْ» «عُولُنْ»، فتنقل إلى «فَعْلُنْ»، و«مُفَاعَلَتُنْ» «فَاعَلَتُنْ»، وتنقل إلى «مُفْتَعِلُنْ» و«مَفَاعِيلُنْ» «فاعِيلُنْ»، فتنقل إلى «مَفْعُولُنْ»،

وذلك في الطويل، والمتقارب، والوافر والهزج والمضارع.

الخروج

هو، في النحو، الخلاف، أي عامل النصب في المفعول معه.

انظر: الخلاف.

وهو، في علم العروض، حرف مدّ زائد بعد هاء الوصل ينشأ من إشباع حركتها، نحو قول ديك الجنّ [من الطويل]:

وَلِي كَبِدٌ حَرَّى وَنَفْسٌ كَأَنَّها
بِكَفِّ عَدُوٍّ ما يُرِيدُ سَرَاحَهَا

فـ«الهاء» وصل و«الألف» خروج.

وهو، في الشعر أن يخرج الشاعر من نسيب إلى مدح أو إلى غيره بِلُطْفِ تحيّل، نحو قول أبي نواس بعد أن استهلّ بالنسيب [من الطويل]:

سَأَشْكُو إلى الفضل بن يَحْيَى بْنِ خالدٍ
هَوَانا لَعَلَّ الفَضْلَ يَجْمَعُ بَيْنَنَا
أَمِيرٌ رَأَيْتُ المَالَ فِي نِعْمَاتِهِ
مَهِيناً ذَلِيلَ النَّفْسِ بِالضَّيْمِ مُوقِنَا

الخروج على مقتضى الظاهر

الأصل في القول أن يكون على مقتضى الظاهر، ولكن قد يخرج على خلافه لسبب من الأسباب، وله أساليب منها: وضع المضمر موضع المظهر، ووضع المظهر موضع المضمر، والقلب، والتغليب...

خروج اللَّفْظِ مخرج الغالب

ذكره الزركشي دون أن يعرّفه، ممثّلاً له بقوله تعالى ﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾ (النساء: ٢٣)، وقوله «حجوركم» من الحجر، وهو ليس بقيد عند العلماء، لكن فائدة التقييد تأكيد الحكم في هذه الصورة مع ثبوته عند عدمها، ولهذا قال تعالى فيما عدا ذلك: ﴿فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾ (النساء: ٢٣)، أي: لم يكنّ في حَجَوركم. فدلّ على أنّ الحجر خرج مخرج العادة.

الخروج من معنى إلى معنى

هو، في رأي بعضهم، الاستطراد.

انظر: الاستطراد.

الخَزْل

هو حذف «ألف» مُتَفَاعِلُنْ وتسكين تائها، بحيث تصبح «مُتْفَعِلُنْ»، وتنقل إلى «مُفْتَعِلُنْ» وذلك في بحر الكامل.

الخَزْلَة

هي إسقاط «تاء» مُتَفَاعِلُنْ في بحر الكامل، و«تاء» مُفَاعَلَتُنْ في بحر الوافر.

الخَزْم

هو زيادة حرف أو أكثر في أوّل البيت الشعريّ، وغالباً لا يُعتدّ بها عند التقطيع، نحو قول الخنساء [من البسيط]:

أَقَذًى بِعَيْنِكَ أَمْ بِالعَيْنِ عُوَّارُ
أَمْ أَوْحَشَتْ إِذْ خَلَتْ مِنْ أَهْلِها الدارُ

حيث زيدت الهمزة في أوّل البيت «أقذى».

وقد تكون الزيادة إلى أربعة أحرف، نحو قول الإمام عليّ [من الهزج]:

اشْــدُدْ حَيَــازِيمَــكَ للمَــوْتِ

فَــإنَّ المَــوتَ لاقِيكَــا

حيث زاد «اشدد».

الخصائص

كتاب لغويّ ألّفه ابن جنّي (٣٩٢ هـ/ ١٠٠٢ م)، في أصول اللّغة وفقهها، جمع فيه ما قاله الأوّلون وزاد عليهم آراء جديدة، وأفكاراً ثاقبة، وقسّمه إلى أبواب.

الخطّ

انظر: الكتابة.

الخِطاب

هو، في النحو، حالة من حالات الكلام، وهو أنواع منها:

ـ خطاب العام والمراد به العموم، نحو الآية: ﴿إنَّ اللهَ بِكُلِّ شيءٍ عَليمٌ﴾ (المجادلة: ٧).

ـ خطاب الخاص والمراد به المخصوص، نحو الآية: ﴿أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إيمانِكُمْ﴾ (آل عمران: ١٠٦).

ـ خطاب العام والمراد به المخصوص، نحو الآية: ﴿الذين قالَ لَهُمُ الناسُ إنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ﴾ (آل عمران: ١٧٤).

ـ خطاب الخاص والمراد العموم، نحو الآية: ﴿يا أيّها النبيّ إذا طَلَّقْتُمُ النساء﴾ (الطلاق: ١).

ـ خطاب الجنس، نحو الآية: ﴿أيّها النَّاسُ﴾ (البقرة: ٢١).

ـ خطاب النوع، نحو الآية: ﴿يا بَني إسْرائيلَ﴾ (البقرة: ٤٠).

ـ خطاب العين، نحو الآية: ﴿يا آدمُ﴾ (البقرة: ٣٢)...

وهو أيضاً حرف «الكاف»، ومنهم من يجعل «التاء» في «أنت» وأخواتها حرف خطاب أيضاً.

وهو أيضاً، ضمير المخاطب.

انظر: ضمير المخاطب.

الخطاب بالجملة الاسميّة

هو إيراد الكلام مصدّراً بجملة اسميّة للتأكيد والمبالغة، نحو: «إنَّ العَدْلَ قائم».

الخطاب بالجملة الفعليّة

هو إيراد الكلام مصدّراً بفعل للإخبار دون التأكيد والمبالغة، نحو: «قامَ زيدٌ».

الخطاب العامّ

هو مخاطبة غير مُعَيَّن إيذاناً بأن الأمر لعظمته حقيق بأن لا يخاطب به أحد دون آخر، نحو: «ما أصابك يا إنسان» فـ«إنسان» تعني كلّ كائن حيّ.

الخفاجيّ

هو شهاب الدّين أحمد بن محمد الخفاجيّ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩ م ـ ١٠٦٩ هـ/ ١٦٥٩ م) عالم وأديب، وقاضٍ. من مؤلفاته: «شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل» و«شرح درّة الغوّاص في أوهام الخواص للحريري».

الخفض

هو أحرف الجرّ.

انظر: أحرف الجرّ.

الخفض على التَّوَهُّم

هو الجرّ على التوهّم، أي أن يكون الاسم مجروراً دون أن يتقدّمه حرف جرّ، بل يعطف على اسم يتوهّم دخول حرف الجرّ عليه، نحو: «ليس المهمل مستعداً وقادرٍ على تذليل الصعوبات» حيث جرّت «قادرٍ» بتوهّم دخول حرف الجر على المعطوف عليه «مستعداً».

الخفض على الجوار

هو الجرّ بالمجاورة، أي أن يجرّ الاسم الذي من حقّه الرفع أو النصب، لأنّه جاور اسماً مجروراً، نحو: «هذا جُحْرُ ضبٍّ خَرِبٍ» فلفظة «خربٍ» من حقّها الرفع لأنّها نعت لـ«جحر»، ولكنّها جرّت لمجاورتها اسماً مجروراً: «ضبٍّ».

الخَفِيَّة

صفة للحروف التي تخفى في اللفظ إذا اندرجت بعد حرف قبلها، وهي «الهاء»، وحروف المدّ واللين (ا، و، ي).

انظر حروف المدّ واللين.

الخفيف

انظر: البحر الخفيف.

الخلاصة

هي أهم ما وَرَدَ في كتاب أو نصّ أو غيرهما، مجرّداً من الزوائد والفضول.

الخلاَف

هو عامل نصب المفعول معه، نحو: «مشيتُ والنهرَ»، والظرف الواقع خبراً، نحو: «أنا وراءك»، والمضارع المنصوب بعد «الواو» أو «الفاء» أو «أو» المسبوقة بنفي أو طلب، نحو: «هل تتطاول على الناس ويحترمَك الآخرون؟».

الخلاَف بين البصريِّين والكوفيِّين

نشأ الخلاف بين البصريِّين والكوفيِّين حول القياس ومسألة ضبط اللغة وغيرهما، فقد كان البصريّون متشدّدين إلى حدّ أنّهم لم يدوّنوا في كتبهم النحويّة إلاّ ما سمعوه ممّن اعتقدوا أنّهم من العرب الأقحاح، أو الذين سلمت فصاحتهم من التأثّر باللغات الأجنبيّة كقريش، وتميم وقيس، وأسد، وبعض كنانة والطائيّين، أما الكوفيّون فقد كانوا يأخذون من العرب وحواضر العراق، وما سمعوه من المتحضّرين حتى قيل فيهم: لو سمع الكوفيّون بيتاً واحداً فيه جواز مخالف للأصول جعلوه أصلاً وبوّبوا عليه».

خلع الأدلّة

هو تجريد الأدوات من المعاني المعروفة لها، وإيراد معانٍ آخر لها، نحو: «سلّمت على رجلٍ أيِّ رجلٍ». حيث جرّدت «أيّ» من الاستفهام.

الخماسيّ

هو كلّ ما له خمسة أحرف، وهو، في الاصطلاح، كلّ ما اشتمل على خمسة حروف أصليّة، وهو مختصّ بالأسماء، نحو:

«جَحْمَرِش» (العجوز الكبيرة).

الخماسيّ المجرّد

هو الاسم المؤلّف من خمسة حروف أصليّة، نحو: «سَفَرْجل»، و«قِرْطَعْب».

انظر: الاسم الخماسيّ المجرّد.

الخماسيّات

هي الشعر الذي يقسم فيه الشاعر قصيدته إلى أقسام كلّ منها خمسة أشطر مع مراعاة نظام ما للقافية.

انظر: المخمّس ـ المخمّسات.

الخمسة الأمثلة

هي الأفعال الخمسة، أي كل فعل مضارع اتّصلت به «واو» الجماعة، أو «ألف» الاثنين، أو «ياء» المخاطبة، نحو: «هم يلعبون»، و«هما يلعبان»، و«أنت تلعبين».

انظر: الأفعال الخمسة.

الخُنْثَى

هو ما كان لا ذكراً ولا أنثى، وقد أطلقت هذه التسمية على المضاف إلى ياء المتكلّم، لأنّه، بنظر بعض النحاة، غير معرب لالتزامه الكسر، وغير مبنيّ لعدم موجب البناء فيه.

الخنخنة

هي أن يتكلّم الإنسان من أنفه، أي لا يبيّن الرجل كلامه فيخنخن في خياشيمه، أو هي أن يُشْرَبَ الصوت صوت الخيشوم، وهي كالغنّة، إلاّ أنّها أشدّ منها.

الخوافض

هي حروف الجرّ.

انظر: حروف الجرّ.

الخَيْف

هو نوع من الإنشاء الفني تتعاقب فيه الكلمات بشكل تكون فيه حروف كلمة منقوطة كلها، وحروف التي تليها غير منقوطة بالإطلاق، نحو قول ناصيف اليازجي [من الرمل]:

طَيِّبَةٌ أدْمَاءُ تَشْفِي الأَمَلا
خَيَّبَتْ كُلَّ شَجِيٍّ سَأَلاَ

الخيفاء

هي القصيدة التي تكون كلماتها: واحدة منقوطة الأحرف، وواحدة غير منقوطة.

انظر: الخيف.

باب الدال

دائرة السريع

انظر: دائرة المشتبه.

دائرة الطويل

انظر: دائرة المختلَف.

الدائرة العروضيّة

هي دائرة هندسيّة، يمكننا الانطلاق من أيّ نقطة فنسير لنعود إليها، ولكنّنا نحصل على بحور مختلفة إذا انطلقنا من نقاط مختلفة، وهي من اختراع الخليل بن أحمد الفراهيدي أطلقها على عدد معيّن من البحور يجمع بينها التشابه في الأسباب والأوتاد، ومن هذه الأسباب والأوتاد تتكوّن التفعيلة، ومن التفعيلات يتكوّن البيت الشعري، فإذا بدأنا من نقطة هي أوّل مقطع في البحر، فإننا نحصل على هذا البحر بعينه، وإذا تجاوزنا هذه النقطة، وبدأنا من مقطع آخر فإننا نحصل على بحر آخر، وهكذا.

والدوائر العروضيّة خمس، هي: دائرة المختلف، أو دائرة الطويل، ودائرة المؤتلَف، أو دائرة الوافر، ودائرة المجتلب، أو دائرة الهزج، ودائرة المشتبه، أو دائرة السريع، ودائرة المتّفق، أو دائرة المتقارب.

انظر كلاًّ منها في مادته.

دائرة المُؤْتَلَف ـ دائرة الوافر

سمّيت بذلك لائتلاف أجزائها، وهي جميعاً سباعيّة «مُفَاعَلَتُنْ» و«مُتَفَاعِلُنْ» وتشمل بحرين هما الوافر، والكامل، وبحر ثالث مهمَل هو «المتوفِّر»، أو «المُعْتَمَد». وزن الوافر:

مُفَـاعَلَتُـنْ مُفَـاعَلَتُـنْ مُفَـاعَلَتُـنْ
مُفَـاعَلَتُـنْ مُفَـاعَلَتُـنْ مُفَـاعَلَتُـنْ

ووزن الكامل:

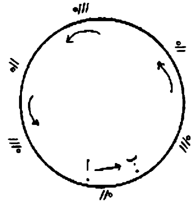
متفـاعِلُـنْ مُتَفَـاعِلُـنْ مُتَفَـاعِلُـنْ
مُتَفَـاعِلُـنْ مُتَفَـاعِلُـنْ مُتَفَـاعِلُـنْ

ووزن المتوفّر:

فَاعِلاتُكَ فَاعِلاتُكَ فَاعِلاتُكَ

فاعِلاتُكَ فاعلاتُكَ فاعِلاتُكَ

وبحر الوافر هو الأصل، لذلك تسمّى دائرة الوافر، ومنه يفكّ الكامل بإهمال الوتد المجموع «مفا» من أوّله، وكذلك يفكّ المتوفّر من الكامل بعد ترك السبب الثقيل «مُتَ» من أوّل الكامل.



فإذا بدأنا من الوتد المجموع (أي من «أ») حصلنا على بحر الوافر.

وإذا بدأنا من السبب الثقيل (أي من «ب») حصلنا على بحر الكامل.

دائرة المتّفَق ـ دائرة المتقارب

سمّيت بذلك لاتّفاق أجزائها، وهي خماسيّة «فَعُولُنْ» و«فاعِلُنْ»، وتشمل على بحرين هما المتقارب والمتدارك.

وزن المتقارب:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

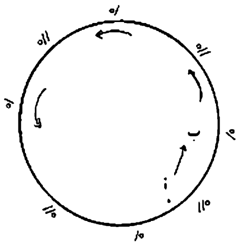
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

وزن المتدارك:

فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ

فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ

وبحر المتقارب هو أصل هذه الدائرة، ومنه يفكّ المتدارك بحذف الوتد المجموع «فَعُو» من أوّل المتقارب.



فإذا بدأنا من وتد مجموع (أي من «أ») حصلنا على بحر المتقارب، وإذا بدأنا من سبب خفيف (أي من «ب»)، حصلنا على بحر المتدارك.

دائرة المتقارب

انظر: دائرة المتّفق.

دائرة المُجْتلب ـ دائرة الهزج

سمّيت بذلك لأنّ جميع أجزائها اجتُلبت من دائرة المختلف، وهي تشمل ثلاثة أبحر، هي:

الهزَج، ووزنه:

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مفاعِيلُنْ

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

والرجز، ووزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

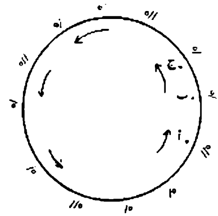
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

والرمل، ووزنه:

فَاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ

فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ

وبحر الهزج هو أصل هذه الدائرة، ومنه يفكّ الرجز بترك الوتد «مفا» من أوّله، ويفكّ الرمل بترك السبب الخفيف «مُسْ» من أوّله.



فإذا بدأنا من الوتد المجموع (أي من «أ») فإننا نحصل على بحر الهزج، وإذا بدأنا من السبب الخفيف (أي من «ب»)، فإننا نحصل على بحر الرجز، وإذا بدأنا من السبب الخفيف (أي من «ج») فإننا نحصل على بحر الرمل.

دائرة المُخْتَلَف ـ دائرة الطويل

سمّيت بذلك لاختلاف أجزائها، منها خماسيّة، «فَعُولُنْ» و«فاعِلُنْ»، ومنها سباعيّة، «مَفَاعِيلُنْ» و«مُسْتَفْعِلُنْ»، وتشمل ثلاثة أبحر، هي:

الطويل، ووزنه:

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ
فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

والمديد، ووزنه:

فَاعِلاتُنْ فاعِلُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ
فَاعِلاَتُنْ فاعِلُنْ فاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ

والبسيط ووزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

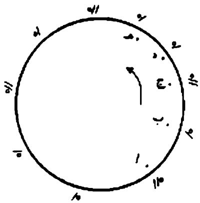
وتشمل بحرين مهملين، هما: المستطيل أو الوسيط، ووزنه:

مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ
مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ

وبحر الممتدّ، أو الوسيم، ووزنه:

فاعِلُنْ فاعِلاَتُنْ فاعِلُنْ فاعِلاَتُنْ
فاعِلُنْ فاعِلاَتن فاعِلُنْ فاعلاتُنْ

وبحر الطويل هو أصل هذه الدائرة، ومنه يفكّ المديد بترك الوتد المجموع «فَعُو» من أوّله، ومن المديد يفكّ المستطيل بترك السبب الخفيف «فا» من أوّله، ومن المستطيل يفكّ البسيط بترك الوتد المجموع «مفا» من أوّله، ومن البسيط يفكّ الممتدّ بترك السبب الخفيف «مُسْـ» من أوّله.



فإذا بدأنا من «أ» نحصل على بحر الطويل.
وإذا بدأنا من «ب» نحصل على بحر المديد،
وإذا بدأنا من «ج» نحصل على بحر المستطيل،
وإذا بدأنا من «د» نحصل على بحر البسيط،
وإذا بدأنا من «هـ» نحصل على بحر الممتدّ.

دائرة المشتبه ـ دائرة السريع

سمّيت بذلك لتشابه أجزائها، فـ«مُسْتَفْعِلُنْ» (مجموعة الوتد)، تشبه «مُسْتَفْع لُنْ» (مفروقة الوتد)، و«فاعِلاتُنْ» (مجموعة الوتد) تشبه «فاع لاتُنْ» (مفروقة الوتد). وتشمل هذه الدائرة ستّة بحور مستعملة، وهي:

السريع، ووزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ مستَفْعِلُنْ مَفْعُولاتُ
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاَتُ

والمنسرح، ووزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاتُ مُسْتَفْعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاتُ مُسْتَفْعِلُنْ

والخفيف، ووزنه:

فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فاعِلاتُنْ
فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فاعِلاتُنْ

والمضارع ووزنه:

مَفَاعِيلُنْ فاعِ لاتُنْ مَفَاعِيلُنْ
مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لاتُنْ مَفَاعِيلُنْ

والمقتضب، ووزنه:

مَفْعُولاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
مَفْعُولاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

والمجتثّ، ووزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ
مُسْتَفْعِ لُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ

وتشمل ثلاثة بحور مهمَلة هي:

المتّئد، أو الغريب، ووزنه:

فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ
فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

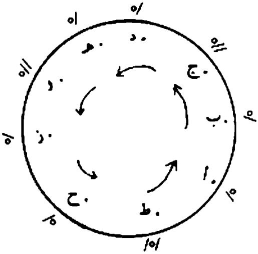
والمنسرد، أو القريب، ووزنه:

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لاتُنْ
مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فاعِلاتُنْ

والمطّرِد، أو المشاكِل، ووزنه:

فَاعِلاتُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ
فَاعِلاتُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

وبحر السريع هو الأصل، ومنه يفكّ المتّئد بترك السبب الخفيف «مُسْـ» من أوّله؛ ومن المتّئد يفكّ المنسرد بترك السبب الخفيف «فا» من أوّله؛ ومن المنسرد يفكّ المنسرح بترك الوتد المجموع «مَفَا» من أوّله؛ ومن المنسرح يفكّ الخفيف بترك السبب الخفيف «مُسْـ» من أوّله؛ ومن الخفيف يفكّ المضارع بترك السبب الخفيف «فا» من أوّله؛ ومن المضارع يفكّ المقتضب بترك الوتد المجموع «مَفَا» من أوّله؛ ومن المقتضب يفكّ المجتثّ بترك السبب الخفيف «مَفْـ» من أوّله؛ ومن المجتثّ يفكّ المطّرد بترك السبب الخفيف «فا» من أوّله.



فإذا بدأنا من النقطة «أ» نحصل على بحر السريع، ومن النقطة «ب» نحصل على بحر المتّئد، ومن النقطة «ج» نحصل على المنسرد، ومن النقطة «د» نحصل على المنسرح، ومن النقطة «هـ» نحصل على الخفيف، ومن النقطة «و» نحصل على المضارع، ومن النقطة «ز» نحصل على المقتضب، ومن النقطة «ح» نحصل على المجتثّ، ومن النقطة «ط» نحصل على المطّرد.

دائرة الهزج

هي دائرة المُجْتَلَب.
انظر: دائرة المُجْتَلَب.

دائرة الوافر

هي دائرة المُؤْتَلَف.
انظر: دائرة المُؤْتَلَف.

الدائم

هو الثابت، وهو اسم الفاعل العامل، أو المضارع الدالّ على حال.

انظر: الفعل الدائم.

الدَّال

هي الحرف الثامن من الحروف الهجائيّة حسب الترتيب الألفبائي، والرابع حسب الترتيب الأبجديّ، وتساوي الرقم «أربعة» في حساب الجمّل، وهي حرف مجهور من الحروف النطعيّة.

الدالّ

هو الكلمة المنطوقة أو المكتوبة التي تدلّ على الشيء، أو المفهوم، أو الشخص خارج اللغة، والذي يدعى مدلولاً عليه.

الداليّة

هي القصيدة أو المقطوعة الشعريّة التي رويّها حرف الدّال، ومن قصيدة داليّة قول المتنبّي [من البسيط]:

عيدٌ بأيّةِ حالٍ عُدتَ يا عِيدُ
بما مَضَى أمْ لأمْرٍ فيكَ تجْديدُ

الدُّخول

هو نقيض الخروج، وهو من معاني الفعل المزيد «أفْعَلَ»، نحو: «أظْلَمَ» (دخل في الظُّلْمة)، و«فَعَّل»، نحو: «كَوَّف» (دخل الكوفة).

الدخول في الباب

هو السماعيّ.

انظر: السَّمَاع.

الدخيل

هو الحرف الصحيح الواقع بين الرويّ وألف التأسيس، نحو قول المتنبّي [من الطويل]:

على قَدْرِ أهْلِ العَزْمِ تأْتي العَزَائِمُ
وتأتي على قَدْرِ الكِرَامِ المَكَارِمُ

«الميم» هي الرويّ، و«الراء» هي الدخيل.

والدخيل، في اللغة، هو اللفظ الأعجميّ الذي دخل اللغة العربيّة.

دراسة الأسلوب الصوتيّة

هي علم ينتمي إلى الفونولوجيا، يدرس من العناصر الصوتيّة ما لا يدخل في نظام اللغة وقواعدها، أي: إنّه يهتمّ بالوظيفة الانفعاليّة والندائيّة، فقط، بحيث يكوّن السامع فكرة عن المتكلّم من لفظة أو نبرة صوته، بغضّ النظر عن قدرته في استئصال المعاني، أو درجة ثقافته، أو جنسه...، ومثال ذلك أنّ المصريّ يُعرف من طريقة لفظه للجيم، والشاميّ يُعرف من طريقة لفظه للقاف همزةً، والتونسي من لفظه للضاد «ظاء» وهكذا...

دراسة الأعلام

هي دراسة معاني أسماء أعلام الأشخاص، أو المدن، أو المواقع، أو البلدان، أو الأنهار، أو غيرها.

دراسة اللهجات

انظر: علم اللهجات.

درّة الغوّاص في أوهام الخواصّ

كتاب في اللحن للقاسم بن علي الحريري (٥١٦ هـ/ ١١٢٢ م).

درجة المعارف

هي ترتيب المعارف من حيث درجة التعريف فيها، وأعلى درجات المعارف هي، بعد لفظ الجلالة وضميره، ضمير المتكلّم، فضمير المخاطب، فاسم العَلَم، فضمير الغائب، فاسم الإشارة، فالنكرة المقصودة بالنداء، فاسم الموصول، فالمعرّف بـ«أل»، فالمضاف إلى معرفة.

انظر: قوّة المعارف، رتبة المعارف.

ابن دريد

هو محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية (٣٢١ هـ/ ٩٣٣ م) من أئمّة اللغة والأدب، وكانوا يقولون عنه، إنّه «أشعر العلماء، وأعلم الشعراء»؛ من مؤلّفاته: «الاشتقاق»، و«المقصور والممدود»، و«الجمهرة»، و«أدب الكاتب».

الدُّعاء

هو طلب فعل شيء أو الكفّ عنه، ويكون من أدنى إلى أعلى، فإذا كان من أعلى إلى أدنى فهو أمر، وإن كان بين متساويين فهو التماس. ويكون بفعل الأمر، نحو: «ربِّ اغفر لي»، وبفعل المضارع المسبوق بـ«لا» الناهية، نحو: «لا تؤاخذني»، أو بلام الأمر نحو: «لتسامحني يارب»، أو بالمصدر النائب عن فعله الدال على دعاء، نحو: «سقياً ورعياً»؛ وبالخبر الذي يفيد الدعاء، نحو: «يرعاه الله» أي، لِيَرْعَهُ الله.

وهو، في الاصطلاح، من معاني الفعل المزيد: «فعّل»، نحو: «سقّى»، و«كذَّبَ».

دعائم الأبواب

هي أوزان الماضي، وهي: «فَعَلَ - يَفْعُلُ» و«فَعَلَ - يَفْعِلُ»، و«فَعَلَ - يَفْعَلُ»، نحو: «كَتَبَ - يكتُبُ» و«ضَرَب - يَضْرِبُ»، و«فَتَح - يَفْتَحُ». وسمّيت بذلك لكثرتها في كلام العرب، غير أنّ بعضهم اعتبر «فَعِلَ يَفْعَلُ» من دعائم الأبواب بدلاً من «فَعَلَ يَفْعَلُ».

الدّعامة

هي عماد الشيء، وقد أطلقت على ضمير الفَصْل لأنّه يدعم المبتدأ (يؤكدّه ويقوّيه)، نحو: «الله هو القادر».

انظر: ضمير الفصل.

الدعوة إلى العاميّة

إنّ أوّل من دعا إلى العاميّة هو الألماني ولهلم سبيتا (Wilhelm Spitta) مدير دار الكتب المصرية عام ١٨٨٠ م، ثم تعاقبت الدعوات بعده؛ ففي سنه ١٨٨١ اقترحت مجلّة «المقتطف» كتابة العلوم باللغة التي يتكلّمها الناس، كما دعا وليم ولكوكس (William Willcoks) إلى نبذ الفصحى لصعوبتها وجمودها واستخدام اللغة العاميّة في الكتابة الأدبيّة، وذلك عام ١٨٩٣، عندما ألقى محاضرة في اليزبكيّة في مصر بعنوان: «لِمَ لَمْ

توجد قوّة الاختراع لدى المصريين الآن». وفي سنه ١٩٠٢ كتب اسكندر المعلوف إلى مجلّة «الهلال» يقول إنّه اشتغل بالعاميّة كثيراً حتى انتهى إلى الإيمان بصحّتها ووجوب تدعيمها وإقرارها. وهناك أحمد لطفي السيّد، والأب مارون غصن وأنيس فريحة، كُلُّهم، دعوا إلى اعتماد العاميّة، لأنّ الفصحى، في زعمهم، هي لغة أجيال مضى عهدها، وعاجزة عن تلبية رغبات الحياة المتطوّرة. وهذه الدعوة خطرة جدّاً إذ إنّها تقطع الصلة بين حاضر الأمة العربية وماضيها، إذ تقطع صلتنا بالتراث العربيّ، وتبعد المُسْلم عن قرآنه ودينه، وتجعل الأقطار العربية أجنبيّة فيما بينها، وتحرمنا من ملايين الكتب العربية المطبوعة والمخطوطة كما أن لها، سيّئات عديدة على مستوى الفكر، والأدب، والاقتصاد، والفن وغير ذلك، وقد فصّل كلّ ذلك الدكتور اميل يعقوب في كتابه «فقه اللغة العربية وخصائصها» (ص ١٦٠ ـ ١٧٢).

الدعوة إلى اللاّتينيّة

تعود هذه الدعوة إلى سنة ١٨٨٠ م عندما اقترح ولهلم سبيتا (Wilhclm Spitta) كتابةَ العاميّة بالحرف اللاتيني، وأيّده كارل ڤولرس (K. Vollers) مدير دار الكتب المصريّة وسلدن ولمور (Seldon Willmore) القاضي الإنكليزي في مصر، ولكنّ هذه الدعوة ظهرت جليّاً عام ١٩٤٣ عندما اقترح عبد العزيز فهمي على مجمع اللغة العربيّة في القاهرة استخدام الحرف اللاّتيني بدلاً من الحرف العربيّ. وهذه الدعوة لا تقلّ خطورةً عن الأولى، وأضرارها كأضرار الأولى (راجع كتاب الدكتور اميل يعقوب «فقه اللغة العربية وخصائصها» ص ١٤٤ ـ ١٥٢).

دقّ الناقوس

هو بحر المتدارك.

انظر: بحر المتدارك.

دلائل الإعجاز

كتاب في البلاغة للإمام عبد القاهر الجرجانيّ (٤٧١ هـ/ ١٠٧٨ م) يعتبر مصدراً مهمّاً في بابه.

الدلالات على المعاني

هي مجمل الإشارات الظاهرة التي تجسّد المعنى الخفيّ، والتي بدونها لا يكون لحاجات الفكر المستترة وجود بين محسوس. وقد حصرها الجاحظ في خمسة أشياء هي: اللفظ، وأداته اللسان، ثمّ الإشارة وأداتها قسمات الوجه، والحواجب والشفاه...، ثمّ العَقْد، وهو البيان بالحساب الذي يتمّ بواسطة أصابع اليدين، ثم الخط، وهو التدوين بالكتابة، ثمّ الحال التي تسمّى نُصْبة، وهي الحال الناطقة بغير اللفظ، والمشيرة بغير اليد، وذلك ظاهر في خلق السماوات والأرض، وفي كل صامت وناطق، وجامد ونامٍ، ومقيم وظاعن، وزائد وناقص فالصامتُ ناطق من جهة الدلالة والعجماء معربة من جهة البرهان. فالنصبة إذن هي حال الأشياء في ما توحيه إلى عقل الناظر وذهن المتبصّر.

والدلالة أنواع.

الدَّلالة

هي كونُ الشيء بحالةٍ يلزم من العلم به العلم بشيءٍ آخر. والشيءُ الأوَّلُ هو الدالُّ والثاني هو المدلول. وكيفيةُ دلالة اللفظِ على المعنى باصطلاحِ علماء الأصول محصورةٌ في عبارةِ النص، وإشارةِ النص، ودلالةِ النص، واقتضاءِ النص.

ووجهُ ضبطِه أن الحكم المستفادَ من النظم إما أن يكون ثابتاً بنفس النظم أوْ لا:

والأوَّلُ: إن كانَ النظم مسوقاً له فهو العبارةُ، وإلا فالإشارة.

والثاني: إن كان الحكم مفهوماً من اللفظ لغةً فهو الدلالة. أو شرعاً فهو الاقتضاء.

فدلالة النص عبارةً عما ثبت بمعنى النص لغةً لا اجتهاداً. فالقول: لغةً، أي يعرفُه كلُّ من يعرف هذا اللسانَ بمجرَّد سماعِ اللفظِ من غير تأمُّل، كالنهي عن التأفيف في قوله تعالى: ﴿فلا تقل لهما أفٍّ﴾ (الإسراء: ٢٣) يُوقَفُ به على حُرمة الضَّربِ وغيرِه مما فيه نوعٌ من الأذى بدون الاجتهاد (التعريفات).

الدلالة الاجتماعيّة

هي دلالة اللفظ على معنى معروف في لغة التخاطب اليوميّة، وقد لا تكون هذه الدلالة هي الدلالة اللغويّة نفسها. فكلمة «أزعر» مثلاً تُستخدم في لبنان بمعنى السيِّء الخلق المتفوِّه بالكلمات البذيئة، أو القائم بالأعمال المُشينة، في حين أنّها تعني في اللغة القليل الشعر أو المتفرِّقه.

الدلالة الاصطلاحيّة

هي دلالة اللفظ على ما اتّفق عليه علماء أحد العلوم، أو المهنة، نحو «الدّخيل» الذي يعني عند علماء اللغة: اللفظ الأعجمي الذي دخل إلى العربيّة، في حين أنّه يعني عند علماء العروض، الحرف الصحيح الواقع بين الرويّ وألف التأسيس.

دلالة الالتزام

هي دلالة اللفظ على ما يكون خارجاً عن مفهومه، كدلالة «الوطن» على الشعب، لأنّ وجود «وطن» يستلزم وجود شعب.

دلالة التضمّن ـ أو التضمين

هي دلالة اللفظ على جزء من مفهومه كدلالة «المدرسة» على العلم، والتعليم، والتربية...

الدلالة الحافّة

هي مجموع المعاني الإضافيّة التي تأتي زيادة على الدلالة الذاتيّة لإشارة معيّنة، وهي تتكون من عناصر شخصيّة تختلف باختلاف الاشخاص والمجتمعات، نحو: «بحر» الذي له دلالة ذاتية ثابته (ماء كثير + مخلوقات مائيّة + أحد وسائل النقل) في حين انه يتضمّن أيضاً عناصر مختلفة، نحو «الخوف»، و«الموت»، و«الفرح» و«الاستجمام» و«فراق الأحبّة»...

الدلالة الذاتيّة

هي العلاقة بين الإشارة اللغويّة وبين ما تدلّ عليه من شخص، أو شيء أو حدث غير لغويّ. وهي المفهوم الذي ينطوي عليه مدلول الإشارة، أي مجموع الأشياء التي تدخل في

عداد هذا المفهوم، نحو «ثور»، الذي يعني: حيوان + مجتر + آكل للأعشاب + أربع أرجل... وهذا ما ينطبق على جميع الثيران على الأرض.

الدلالة الصرفيّة

هي التي تُستفاد من بِنية الكلمة وصيغتها، كدلالة وزن «فِعَالة» على المهنة، نحو: «تِجارة»، و«حِياكة»، ووزن «فعّال» على المبالغة، نحو: «قوّال».

الدلالة الصوتيّة

هي التي تُستفاد من نطق بعض الكلمات، نحو الفعل: «وَقْوَقَ» الدالّ على صوت الدجاج، والحرف «وا» الدالّ على الندبة.

الدلالة العقليّة

هي دلالة الالتزام، ودلالة التضمّن.
انظر: دلالة الالتزام، ودلالة التضمّن.

الدلالة المعجميّة

هي معاني الألفاظ في المعاجم اللغوية.

الدلالة النحويّة

هي المعنى المستفاد من ترتيب العبارة، أو حركات الإعراب، نحو: «دعا عيسى موسى» فالفاعل هو «عيسى» والمفعول به «موسى» لأنّ مرتبة الفاعل التقديم والمفعول به التأخير، ونحو: «زار عصاماً خالدٌ» فالفاعل هو «خالدٌ» لأنّه مرفوع، والمفعول به هو «عصاماً» لأنّه منصوب.

الدلالة الوضعيّة أو اللغويّة

هي دلالة الألفاظ على المعاني الموضوعة لها، نحو: «قلم».

الدليل

هو ما يرشد إلى المطلوب، أو ما يعتمد لإثبات صحّة قاعدة أو استعمال، وهو أيضاً، عَلَمٌ على معنى الأداة، أو ما يدلّ على جواز حقوق كلمة، أو أكثر، نحو: «سفراً ميموناً» اي: تسافر سفراً ميموناً. ويسمّى أيضاً: القرينة.

وهو نوعان: الدليل المقاليّ، والدليل الحاليّ.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

الدليل الباقي

هو بقاء الحكم الأصليّ في ناحية معيّنة، بعد أن طرأ عليه ما يخالفه في بعض الجوانب لأسباب اقتضت ذلك، ومنه أنّ الدليل الأصلي للفعل هو البناء، إذ لا يدخل عليه الإعراب، ولكن خولف هذا الدليل في رفع المضارع ونصبه وجزمه لسبب، ولم يخالف هذا الدليل في الجرّ إذ إنّ الأفعال لا تجرّ. وهذا هو الدليل الباقي من عِدم دخول الإعراب على الفعل.

الدليل الحاليّ

هو ما يفهم من الملابسات المحيطة بالمتكلّم من غير استعانة بشيء، نحو: «حجّاً مبروراً»، أي: تحجّ حَجّاً مبروراً. ويسمّى أيضاً: الدليل المعنويّ، والقرينة المعنويّة.

الدليل اللفظيّ

هو الدليل المقالي، أي الذي يدُلّ على القول أو الفعل المحذوف، نحو: «هل زارك فلان؟ ـ زيارةٌ طويلةٌ. أي: زارني زيارةً طويلةً.

الدليل المعنويّ

هو الدليل الحاليّ.
انظر: الدليل الحاليّ.

الدليل المقاليّ

هو ما يعود إلى القول والكلام، نحو: «هل سُررتَ بقدومي؟ ـ سروراً عظيماً» أي: سُررتُ سروراً عظيماً.

الدّماميني

هو محمّد بن أحمد بن بكر (٨٢٧ هـ/ ١٤٢٤ م) لغويّ وأديب شهير، من مؤلفاته: مختصر «حياة الحيوان» للدميري، و«تحفة الغريب».

دوائر العروض

انظر: الدائرة العروضيّة.

الدّوام المتّصل

هو الاستمرار الدّوامي، أي إنّ الصفة ملازمة لصاحبها مع الأزمنة الثلاثة بدون انقطاع، نحو: «واسع الصدر، عالي الهمّة».
انظر: الاستمرار الدواميّ.

الدوبيت

اسم مركّب من «دو» الفارسية بمعنى اثنين، و«بيت» العربيّة بمعنى البيت الشعري، وهو، بذلك، يعني البيت الشعريّ المؤلّف من اثنين. وهو شعر موزون كالموشّح، لكنّه خارج على بحور الشعر الخليليّة، يعرف عند المحدَثين ببحر السلسلة، أو الرباعيّ، ووزنه:

فِعْلُنْ مُتَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ فِعْلُنْ
فِعْلُنْ مُتَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ فِعْلُنْ

نحو قول الشاعر:

نَفْسي لَكَ زائراً وفي البُؤْسِ فِدا
يا مُؤْنِسَ وحْدَتِي إذا اللَّيْلُ هَدَا
إنْ كان فِراقُنا مَعَ الصُّبْحِ بَدَا
لا أسْفَرَ بَعْدَ ذاكَ صُبْحٌ أَبَدَا

الدَّوْر

هو جزء من أجزاء الموشّح.
انظر: الموشّح.

دَوْر الاعتلال

هو أن يعلّل الشيء بعلّة معلّلة بذلك الشيء، نحو وجوب إسكان «لام» الفعل «كَتَبْتُ» لاتّصاله بتاء الضمير، وتحريك الضمير لسكون ما قبله، فاعتلّ هذا بهذا، ثم دار فاعتلّ هذا بهذا.

الدياليكتولوجيا

علم دراسة اللغات الشعبيّة العامة، وهي فرع من «حياة اللغة» التي تُعنى بدراسة ما يطرأ على اللغة من سعة وضيق، وفقر وغنى، وانقسامها إلى لهجات، وصراعها مع غيرها، وما ينتج عن هذا الصراع...

ديوان الأدب

معجم لغوي لإسحاق بن إبراهيم الفارابيّ (نحو ٣٥٠ هـ/ ٩٦١ م).

باب الذال

«ذا» الإشاريّة

هي اسم إشارة، مُبْهَمْ، يعيّن مدلوله تعييناً مقروناً بإشارة حسّية عائدة إلى اسم مفرد مذكّر للقريب، وغالباً ما تستخدم مقرونة بـ«ها» التنبيه، نحو: «هذا رجلٌ عاقلٌ».

«ذا» الصاحبيّة

اسم بمعنى صاحب، وهي من الأسماء الستّة، التي تُرفع بالواو وتُنصب بالألف وتُجرّ بالياء، نحو: «قدم ذو عِلْمٍ» و«رأيت ذا عِلْمٍ»، و«سلّمتُ على ذي علم».

«ذا» الموصولة

هي اسم موصول بمعنى «ألذي»، وتأتي بشروط، نحو: «ماذا جرى؟».

«ذا» الموصوليّة

انظر: ذا الموصولة.

الذات

هي اسم العين، أي ما يدرك بالحواس، نحو: «نمر»، و«امرأة»، و«حجر».

الذال

هي الحرف التاسع من حروف الهجاء حسب الترتيب الألفبائيّ، والخامس والعشرون حسب الترتيب الأبجديّ، وتساوي، في حساب الجمّل الرقم سبعمئة، وهي حرف مجهور، رِخْوٌ، لثويّ، مخرجه من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.

الذاليّة

هي القصيدة أو المقطوعة الشعريّة التي رويّها حرف الذّال، ومن قصيدة ذاليّة قول أبي نواس [من البسيط]:

قَـومٌ تَـواصَـوْا بِتَـرْكِ البِـرِّ بَيْنَهُـمُ
تَقُولُ ذا شرُّهُمْ، بَلْ ذَاك، بَلْ هٰذا.

الذَّرَابَة

هي حدّة القول وقسوته، أو سلاطة اللسان وفساده، وتشير في بعض الوجوه إلى الفصاحة والطلاقة.

الذِّكْر

هو خلاف الحذف، وقد تُستخدم بمعنى الإظهار، أي الإتيان بالاسم الظاهر بدل الضمير.

ذكر الخاصّ بعد العامّ

نوع من أنواع الإطناب، غايته التنبيه على أمر من الأمور، وزيادة التنويه بشأنه، نحو قوله تعالى: ﴿حافِظُوا على الصلوات، والصَّلاَةِ الوُسْطى﴾ (البقرة: ٢٢٨). حيث ذَكَرَ «الصلاة الوسطى» وهي داخلة في عموم «الصلوات» للتنبيه على فضلها الخاصّ.

انظر: الإطناب بذكر الخاصّ بعد العامّ.

ذكر العامّ بعد الخاصّ

هو نوع من أنواع الإطناب، غايته إفادة العموم مع العناية بشأن خاصّ، نحو الآية: ﴿رَبِّ اغفِرْ لي ولِوَالِدي ولِمَنْ دَخَلَ بيتي مُؤْمِناً وللمُؤْمِنِينَ والمُؤْمِنَات﴾ (نوح: ٢٨). حيث جاءت «لي ولوالدي» زائدة لدخول معناها في عموم «المؤمنين والمؤمنات».

انظر: الإطناب بذكر العامّ بعد الخاصّ.

الذلاقة - الذلقيّة - الذولقيّة

هي الفصاحة، والخفّة في الكلام، والاعتماد على ذلق اللسان والشفة، وأحرفها هي: «الباء، والراء، والفاء، واللام، والميم، والنون». وقلّما تخلو كلمة رباعيّة أو خماسيّة منها لخفّتها.

ومنهم من يجعل هذه الحروف ثلاثة، وهي: «الراء، واللام، والنون».

الذَّلَق

هو القسم المستدقّ من طرف اللسان الأماميّ، وهو ناطق يتحرّك لِيُلامِسَ، أو يقترب من الأسنان العليا أو اللثّة أو الحنك. والصوت الذي يشارك فيه الذلق يسمّى ذَلَقِيّاً.

الذَّلَقِيّ

هو صوت يشارك فيه الذلق، إذ يلامس رأس اللسان اللثّة، نحو حرف «التاء» في اللغة العربيّة.

الذمّ

هو اللوم، وأفعاله: «بئس»، و«ساء» و«لا حبّذا»، نحو: «بِئْسَ الرجلُ البخيلُ».

الذمّ في معرض المدح

هو أن يقصد المتكلّم مدح شخص فيأتي بألفاظ ظاهرها مدح وباطنها ذمّ، فيوهم أنّه يمدحه وهو يهجوه، نحو قول محمد بن حمزة السلميّ [من الوافر]:

لَـهُ حَـقٌّ وَلَيْـسَ عَلَيْـهِ حَـقٌّ
وَمَهْمَـا قَـالَ فَـالحَسَـنُ الجَمِيـلُ
وقـد كـان الرَّسُـولُ يَـرَى حُقُـوقاً
عَلَيْـهِ لِغَيْـرِهِ وَهْـوَ الـرَّسُـولُ

فلو أُفرد الشاعر البيت الأوّل لكان مدحاً، ولكن باقترانه مع البيت الثاني، دلّ

الاثنان، معاً، على الهجاء بالضعف والتواكل.

ذو الأربعة

هو كلّ ما له أربعة أحرف، نحو: «دحرج».

ذو الثلاثة

هو كلّ ما له ثلاثة أحرف، نحو: «دَرَسَ» و«قَلَم»

ذو الحال

هو صاحب الحال الذي يجب أن يكون معرفة، وقد يأتي نكرة بمسوّغات.

انظر: صاحب الحال.

ذو الزوائد

هو ما زاد على أربعة أحرف من الأفعال، نحو: «استعمل» و«تنازع».

«ذو» الصاحبيّة

هي التي بمعنى «صاحب»، وهي من الأسماء الستّة (أب، أخ، حمٌ، فو، ذو، هن)، ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجرّ بالياء؛ نحو: «جاء ذو عِلمٍ» و«رأيت ذا علم»، و«مررت بذي علم».

«ذو» الطائيّة

هي، بلغة طيِّئ، اسم موصول تلزم صورة واحدة في جميع حالاتها الإعرابيّة، نحو: «حسبت ذو قام عائداً» أي الذي قام. وهي مبنيّة على السكون في محلّ رفع أو نصب أو جرّ حسب العوامل، وتستعمل للعاقل ولغيره.

ذو العلّة

هو الفعل الأجوف الذي عينه حرف علّة، نحو: «جاع».

ذو اللاّم

هو المعرّف بـ«أل».

ذو المزج

هو المركّب المزجيّ.

انظر: المركّب المزجيّ.

«ذو» الموصوليّة

هي «ذو» الطائيّة.

انظر: «ذو» الطائيّة.

ذوات الصدر

هي ما لها حقّ الصدارة، كأسماء الشرط، والاستفهام، و«كم» الخبريّة والاستفهاميّة، و«ما» التعجّبيّة، نحو: «من يَزْرَعْ يَحْصِدْ».

ذولَقيّة

انظر: الذلاقة.

باب الراء

الراء

هي الحرف العاشر من حروف الهجاء، حسب الترتيب الألفبائيّ، والعشرون في الترتيب الأبجديّ، تساوي، في حساب الجمّل، الرقم (مئتين)، وهي حرف مجهور، مكرّر، يصدر من طَرْق اللسان حافّة الحنك الأعلى عدّة مرّات.

«رأى» البصريّة

هي بمعنى: «أبْصَرَ»، فعل ماضٍ تام، متعدٍّ إلى فعل واحد، نحو «رَأَيْتُ عَلَم بلادي يُرَفْرِفُ فوق السراي».

«رأى» الحُلُمية

هي «رأى» القلبيّة.

انظر: رأى القلبيّة.

«رأى» العِلْميّة

هي بمعنى «عَلِمَ»، من أفعال القلوب، تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر نحو: «إنّنا نراه قريباً».

«رأى» القلبيّة

هي بمعنى «حَلُمَ» من أفعال القلوب، تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، لأنّ الحلم رؤيا، والرؤيا إدراك بالحسّ الباطن كالعِلْم، فجرت مجرى «عَلِمَ» وعملت عملها، نحو: ﴿إنّي أراني أعْصُرُ خَمْراً﴾ (يوسف: ٣٦)، فالضمير «الياء» في «أراني» في محلّ نصب مفعول به أوّل، وجملة «أعصر خمراً» الفعليّة في محلّ نصب مفعول به ثانٍ.

الرائيّة

هي القصيدة أو المقطوعة الشعرية التي رويّها حرف الراء، ومن قصيدة رائية قول عمر ابن أبي ربيعة [من الرمل]:

هَيَّجَ القَلْبَ مَغَانٍ وصِيَرْ
دارِسَاتٌ قَدْ عَلاَهُنَّ الشَّجَرْ

الرابط

هو الذي يربط بين اسم أو جملة واسم متقدّم ليكتمل معنى الجملة، وقد يكون ضميراً بارزاً يربط الخبر بالمبتدأ، نحو: «الشمس حبالُها ذهبيّة» أو اسم إشارة، نحو: ﴿والذين كذّبوا بآياتِنَا واستكبروا عنها أُولَئِكَ أصحاب النار﴾ (الأعراف: ٣٦)، أو الضمير الذي يربط الجملة الواقعة نعتاً بمنعوتها، نحو: ﴿حتّى تُنَزِّلَ علينا كتاباً نَقْرأُه﴾ (الإسراء: ٩٣)، أو الضمير الذي يربط الجملة الحاليّة بسابقتها المشتملة على صاحب الحال لمنع التفكّك، نحو: «وقَصَدوا بيتهم مساءً يضحكون»، أو «واو» الحال، نحو: ﴿لئن أكلَهُ الذئبُ ونحن عصبةٌ﴾ (يوسف: ١٤) أو الضمير مع الواو، نحو: ﴿لا تَقْرَبُوا الصلاة وأنتُم سُكارى﴾ (النساء: ٤٣).

رابط الحال

هو الرابط.
انظر: الرابط.

الرابطة

هي العلاقة أو الوصلة بي الشيئين، وتطلق على الحرف.
انظر: الحرف.

الرئتان

هما العضو الرئيس في جهاز التنفّس في الإنسان والحيوان.

الراجع

هو العائد، أي الضمير الذي تشمله صلة الموصول الاسميّ والذي يعود غالباً على الاسم الموصول، نحو: «أنا الذي كتبتُ» (التاء التي تعود إلى «أنا» هي العائد).
انظر: العائد.

الرازي

هو محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي (بعد ٦٦٦هـ/ بعد ١٢٦٨م)، عالم وأديب، من كتبه: «شرح المقامات الحريريّة»، و«روضة الفصاحة»، و«الذهب الإبريز في تفسير الكتاب العزيز».

رأس العين الصغيرة

هي رمز الهمزة.
انظر: الهمزة.

الراغب الأصبهاني

هو أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضّل الأصبهانيّ (٥٠٢هـ/ ١١٠٨م)، أديب وعالم من سكان أصفهان، من مؤلفاته: «محاضرات الأدباء»، و«الذريعة إلى مكارم الشريعة»، و«المفردات في غريب القرآن».

الرافع

هو العامل الذي يرفع الأسماء والفعل المضارع، وقد يكون معنويًّا «كالابتداء» الذي يرفع المبتدأ، حسب رأي بعضهم، أو التجرّد من النواصب والجوازم، وقد يكون لفظيًّا كالفعل الذي يرفع فاعلاً، وبعض النواسخ التي

ترفع خبرها، نحو: «إنَّ الطقسَ جميلٌ» و«لا زارعَ حَقْلٍ فقيرٌ».

راموس راسك

لغويّ دانمركيّ (١٧٨٧م - ١٨٣٢م) وضع القوانين الأساسيّة للقواعد المقارنة، وأجرى أبحاثاً في الموضوعات اللغويّة المقارنة، ووضع لغة عالميّة.

رَبُّ الحال

هو صاحب الحال.

انظر: صاحب الحال.

الرباعيّ

هو ما تضمّن أربعة أحرف، ويكون اسماً، أو فعلاً، أومجرَّداً أومزيداً. وهو أنواع.

الرباعيّ بالتكرار

هو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد، وعينه ولامه الثانية من جنس واحد آخر، نحو: «زقزق».

الرباعيّ المجرّد

هو كلّ اسم، أو فعل تضمّن أربعة أحرف أصول، دون أيّ حرف زائد، نحو: «جعفر»، و«دحرج».

وهو نوعان: الاسم الرباعيّ المجرّد، والفعل الرباعيّ المجرّد.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

الرباعيّ المزيد

هو كل اسم، أو فعل أضيف إلى حروفه الأصليّة حرف أو أكثر من حروف الزيادة، وهو نوعان: الاسم الرباعيّ المزيد، والفعل الرباعيّ المزيد.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

الرباعيّات

هي أن يقسم الشاعر قصيدته إلى أقسام، كلّ قسم منها أربعة أشطر مع مراعاة نظام ما للقافية، فإمّا أن تكون الأشطر الأربعة على قافية واحدة؛ وإمّا أن تكون الأربعة الأولى على قافية واحدة، ويأتي بعدها أربعة أشطر ثلاثة على قافية واحدة، والرابعة على قافية الأشطر الأولى؛ وإمّا أن يكون الشطر الأوّل والثالث على قافية، والثاني والرابع على قافية؛ وإمّا أن يكون الأول والثاني والرابع على قافية، والثالث على قافية أخرى، نحو:

يا غُصْنَ نَقاً مُكَلَّلاً بالذَّهَبِ
أَفْديكَ مِنَ الرَّدَى بأمّي وأبي
إنْ كُنْتُ أَسَأْتُ في هواكُمْ أدَبي
فالعِصْمَةُ لا تَكُونُ إلاَّ لِنَبِي

الرباعيّة

انظر: الرباعيّات.

الرَّبط

انظر حروف الربط.

الرُّتْبَة

هي الترتيب الإعرابيّ، أي الموقع الذِّكْريّ للكلمة في جملتها، كأن يقال: رتبة الفاعل التقدّم على المفعول به، أو رتبة الفعل التقدّم على الفعل والفاعل.

رُتْبَةُ المعارف

هي ترتيب المعارف من حيث درجة التعيين والتعريف فيها، وأقوى درجات التعيين والتعريف هي بعد لفظ الجلالة وضميره: ضمائر المتكلّم، فضمائر المخاطب، فاسم العَلَم، فضمير الغائب، فاسم الإشارة فالنكرة المقصودة بالنداء فاسم الموصول، فالمعرّف بـ«أل»، فالمضاف إلى معرفة.

انظر: قوّة المعارف، درجة المعارف.

الرُّتَّة

هي تعثّر اللسان في اللفظ بسبب السرعة أو قلّة الأناة، وقيل: هي لفظ «اللام» «ياء»، نحو: «جَمَيْ» بدل «جَمَلْ».

الرَّتْج

هو تمنّع أوّل الكلام، فإذا جاء منه شيء اتّصل.

الرجاء

هو الأمل بتحقيق أمرٍ ما، وأفعاله هي: «عَسَى» و«حَرَى» و«اخْلَوْلَقَ»، وحرفه: «لعلّ»، نحو: «عَسَى فؤاد أن ينجحَ».

الرُّجْحَان

هو الظنّ، أي تغلّب أحد دليلين متعارضين في أمرٍ ما، بحيث يصير الدليل الغالب أقرب إلى اليقين، فالأمر الراجح محتمل للشكّ واليقين، إلاّ أنّه أقرب منه إلى الشكّ، وأفعاله: «جعل»، و«حَجَا»، و«هَبْ»، و«عدّ»، و«زَعَمَ»، و«ظَنّ»، و«حسب»، و«خال».

الرَّجْز

هو إنشاد الشعر على بحر الرجز.

انظر: بحر الرجز.

الرَّجَز

انظر: بحر الرَّجز.

الرجوع

هو الإتيان بفكرة، ثمّ العودة عنها، أي نقضها لغرض بلاغيّ، نحو قول زهير بن أبي سلمى [من البسيط]:

قِفْ بالدِّيارِ التي لَمْ يَعْفُها القِدَمُ
بلَى وغَيَّرها الأرْوَاحُ والدِّيَمُ

حيث صوّر الشاعر تطاول الزمن وتقادم العهد في الصدر، ثم رجع عن فكرته ناقضاً إيّاها في العجز لإظهار الكآبة والحزن.

رجوع الضمير

هو عودة الضمير إلى اسم متقدّم عليه، أو متأخّر عنه ليفسّره، أو ليزيل إبهامه، نحو: «الحَقْلُ زَرَعْتُهُ» و«إنّه العدلُ أمنيةُ المواطن الصالح».

نظر: عَوْد الضمير.

رِخاوة الصوت

هو انطلاق الصوت عند النطق انطلاقاً ناقصاً، يسمع بمرور الهواء، مُحْدِثاً نوعاً من الحَفيف. وأصوات الرخاوة هي:

«ث، ح، خ، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ظ، غ، ف، هـ».

الرّخوة

هي الحروف التي يضعف الاعتماد عليها في موضعها عند النطق بها، فيجري معها الصوت بشكل أضعف ممّا مع الأصوات الشديدة، والحروف الرخوة هي: «ث، ح، خ، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ظ، غ، ف، هـ».

الردّ

هو التابع، أي كلّ ثانٍ تبع ما قبله في الإعراب، نحو: «عادَ سميرٌ وحليمٌ».

ردّ العجز على الصدر

هو، في النثر، أن يجعل أحد اللفظين المكرّرَين أو الملحقَين بهما في أوّل الفقرة، والآخر في آخرها، نحو الآية: ﴿وَتَخْشَى النَّاسَ، واللهُ أحَقُّ أن تَخْشاه﴾ (الأحزاب: ٣٧).

وهو، وفي الشعر، أن يكون في صدر البيت كلمة هي آخر كلمة في العجز، نحو قول الأقيشر [من الطويل]:

سَرِيعٌ إلى ابْنِ العَمّ يَلْطِمُ خَدَّهُ
وَلَيْسَ إلى داعي النَّدى بِسَرِيعِ

الرَّدْع

هو المنع عن أمر معيّن، وحرفه «كلاّ» وانظر: الزَّجْر.

الرِّدْف

هو حرف مدّ، أو لين يأتي قبل الرويّ، نحو قول الزهاوي [من الخفيف]:

ماتَ سَعْدٌ فَهَلْ شَهِدْتَ الثَّكالى
ماتَ سَعْدٌ فَهَلْ سَمِعْتَ العَوِيلا

فالردف هو «الياء» في «العويلا».

الرَّسّ

هو فتحة الحرف الذي قبل ألف التأسيس، نحو فتحة الواو في «الكواكب» في قول النابغة الذبياني [من الطويل]:

كِليني لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ
ولَيْلٍ أُقاسيه بَطيءِ الكَواكِبِ

نحو قول الشاعر [من الطويل]:

فأنْتُمْ بِذي قارٍ أحالَتْ سُيُوفُكُمْ
عُرُوشَ الذينَ اسْتَرْهَنُوا قَوْسَ حاجِبِ

ففتحة «الحاء» في «حاجب» هي الرسّ.

الرَّشاقة

هي حَلاوة الألفاظ وعذوبتها، نحو قول الشنفرى [من البسيط]:

لِتَقْرَعَنَّ عليَّ السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ
إذ تَذَكَّرْتَ مِنّي بَعْضَ أخْلاقي

الرَّطانَة

هي عدم القدرة على النطق بالحروف نطقاً صحيحاً، وذلك بتأثير بعض اللغات الأعجميّة.

الرفع

هو حالة إعرابيّة خاصّة بالمرفوعات، (الأسماء المعربة المرفوعة) كالمبتدأ والخبر، والفاعل، ونائب الفاعل، واسم «كان» وأخواتها، و«كاد» وأخواتها،

وأخوات «ليس»، وخبر الحروف المشبّهة بالفعل، وخبر «لا» النافية للجنس، والنعت المرفوع، والبدل من المرفوع، والمعطوف على المرفوع، وبالفعل المضارع المجرّد من العوامل اللفظيّة، نحو: «البدرُ طالعٌ»، و«تزهرُ الأشجار في فصل الربيع».

وفي رأي الكوفيّين الرفع للإعراب والبناء.

الرفع بالتبعيّة

هو إيراد لفظتين تكون الثانية منهما تابعة للأولى المرفوعة، فتكون، نعتاً، أو توكيداً، أو عطفاً، أو بدلاً، نحو: «هذا عملٌ عظيمٌ».

الرفع بالصفة

هو رفع المبتدأ بالخبر شبه الجملة، نحو: «اللهُ في السَّماء»، «في السماء» شبه جملة جار ومجرور خبر المبتدأ.

الرفع بالنون

هو رفع الاسم مع تنوينه، نحو: «هذا كتابٌ» (كتاب: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة في آخره).

الرفع على التكرير

هو تقدير مبتدأ للخبر الثاني عند تعدّد الخبر، نحو: «هو أديبٌ ذائعُ الصيت» والتقدير: هو أديب، هو ذائع الصيت.

الرفع على المدح

هو أن يكون الاسم مرفوعاً على أنّه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، إذا كان في سياق المدح، نحو: «صَبُوح الوَجْهِ» أي هو صبوح الوجه.

رفع المضارع

يرفع الفعل المضارع إذا تجرّد من النواصب أو الجوازم، وموجب البناء، وتكون علامة رفعه الضمّة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر، نحو: «يشربُ»، أو مقدّرة إذا كان معتلّ الآخر، نحو: «يمشي»، و«يدعو» وبثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: «هم يَلْعَبون».

الرفعة

هي الضمّة، إحدى علامات الإعراب الأصليّة، نحو: «الماءُ يلذُّ شربُهُ».

الرقطاء

اسم يطلق على القصيدة التي تكون كلماتها حرف منها منقوط والآخر غير منقوط على التوالي، نحو قول ناصيف اليازجي [من الطويل]:

وَنَسِيمٍ بَسَاتَ عِنْدي ... لَيْلَةً مِنْهُ غَلِيلْ
خَافَ مِن مُنْعٍ جميلٍ ... قُلْتُ: لِي صَبْرٌ جَمِيلْ

رَكْضُ الفرس أو الخيل

هو بحر المتدارك بعد خَبْن تفاعيله.

انظر: بحر المتدارك.

الركن

هو تفعيلة البيت الشعري.

انظر: التفاعيل.

الركن الأسميّ

هو الفاعل، أي الاسم المرفوع الذي يأتي بعد فعل تامّ، وهو الذي يقوم بعمل الفعل، نحو: «قام زيدٌ».

انظر: الفاعل.

ركنا الجملة

هما: المسند والمسند إليه.

الرمّانيّ

هو علي بن عيسى (٣٨٤ هـ/ ٩٩٤م)، نحويّ، ولغويّ، وفقيه، ومفسّر معتزليّ.

رمز كتابيّ

هو رمز مكتوب لصوت، أو ألفون، أو فونيم، أو كلمة.

انظر كلّ مصطلح من المصطلحات السابقة في مادّته.

رمز لغويّ

هو أيّ رمز صوتيّ، أو كتابيّ يدلّ على فونيم أو مورفيم، أو كلمة، أو جملة. والكلمة بصفتها رمزاً لشيء أو شخص أو فكرة أو حدث.

الرمل

انظر: بحر الرمل.

الروضة

هي القصيدة التي ينتهي فيها البيت بالحرف الذي بدأ به، نحو قول ابن عربي [من البسيط]:

انْظُرْ إلى الحَقِّ مِنْ مَدْلولِ أَسْمائِهِ
وكَوْنهُ عَيْنَ كلّي عَيْنَ أجزائي
بالذي قُلْتُ إنَّهُ عَيْنُ ما بي
مِنْ سؤالٍ وَمَنْطِقٍ وَجَوابِ
تَوَلَّيتُ عَنْها طاعَةً حيثُ مَلَّتِ
فيا لَيْتَ شِعْري بَعْدَنا هَلْ تولَّتِ

الرَّوْم

هو سرعة النطق بالحركة التي في آخر الكلمة الموقوف عليها، مع إدراك السمع لها؛ وهو أكثر من الإشمام لأنّه يدرك بالسَّمع، فالضمّة في الروم أقصر من الضمّة العاديّة.

انظر: الوقف بالرَّوم.

رومان جاكبسون

لُغويّ روسيّ (١٨٩٦ ـ ؟) تخصّص في جامعة موسكو في القواعد المقارنة وفي فقه اللغة السلافيّة. أسّس مع بعض الطلاب «نادي موسكو الألسنيّ»، وشارك في أبحاث تتعلّق بـ:

١ ـ السمات السمعيّة في مجال الفونولوجيا.
٢ ـ السمات الكلّيّة في مجال الفونولوجيا.
٣ ـ السيكو ـ ألسنية.
٤ ـ وظائف اللغة.

الرويّ

هو الحرف الأخير الذي تبنى عليه القافية، وتعتمده القصيدة، فتنسب إليه، فيقال: بائيّة، أو رائيّة، أو داليّة، أو لاميّة... إذا كان رويّها «باء»، أو «راء»، أو «دالاً»، أو «لاماً»...

باب الزاي

الزاي

هي الحرف الحادي عشر من حروف الهجاء حسب الترتيب الألفبائيّ، والسابع حسب الترتيب الأبجديّ، تساوي، في حساب الجمّل، الرقم (سبعة). مخرجها من بين طرف اللسان وفويق الثنايا العليا، وهي حرف مجهور رِخو من حروف الصفير.

الزائيّة

هي القصيدة أو المقطوعة الشعريّة التي قافيتها حرف الزاي، ومن قصيدة زائية قول المتنبّي [من الخفيف]:

كَفِرِنْدي فِرِنْدُ سَيْفي الجُرَازِ
لَذَّةُ العَيْنِ عُدَّةٌ للبِرازِ

الزُّبَيديّ

هو أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسيّ الإشبيليّ (٣٧٩هـ/ ٩٨٩م). شاعر وعالم باللغة والأدب؛ من مؤلفاته: «لحن العامّة»، و«مختصر العين» و«طبقات النحويّين واللغويّين».

الزَّبيديّ

هو محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني المعروف بالمرتضى الزَّبيدي (١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م) علاّمة بالحديث واللغة والأنساب، ومن كبار المصنّفين، من كتبه: «تاج العروس في شرح القاموس»، و«مختصر العين»، في اللغة، و«التكملة والصلة والذّيل للقاموس».

الزجّاج

هو إبراهيم بن السرّي بن سهل (٣١١هـ/ ٩٢٣م)، أحد علماء النحو واللغة والقافية، لقّب بالزجّاج لأنّه كان يخرط الزجاج، من مؤلفاته: «الكافي في أسماء القوافي»، و«الأمالي»، و«معاني القرآن»، و«الاشتقاق».

الزجّاجي

هو عبد الرحمن بن إسحق النهاوندي (٣٣٩هـ/٩٤٩)، عالم بالنحو واللغة، والقافية. من مؤلّفاته: «المخترع في القوافي»، و«الإيضاح في علل النحو»، واللاّمات»، و«الأمالي».

الزَّجْر

هو المَنْع عن أمر معيّن، ويكون بالأمر، فعلاً أو غير فعل، أو باسم الفعل، أو بالحرف «كلاّ»، أو ببعض أسماء الأصوات، نحو: «عَدْس» (لزجر البغل) و«كلاّ، لا تَظْلِمْهُ».

الزَّجَل

هو شعر ينظم باللغة العاميّة، أو اللهجات المحكيّة للغناء، إذ لا تراعى فيه قواعد الإعراب، والصيغ الصحيحة للكلمات، يعتمد على السلاسة والتنميق والترصيع. عرّفه الأندلسيّون، فنظموه، ومن أشهر زجّاليهم ابن قزمان، ومنه ما نظم على أوزان الخليل، وسمّي بالشعر الزجليّ، نحو قول مَدْغلّيس يصف روضة:

وَرَذاذٍ دَقّ يَنْزِلْ
وَشُعَاعُ الشَّمْسِ يَضْرِبْ
والنبات يشربْ وَيسْكَرْ
والطيور تَرْقُصْ وتطربْ
والفُصُول تعطفْ إلينا
ثم تَسْتَحْيِي وَتَهْرُبْ

ومنها ما هو خارج على نظام الخليل.

أمّا من ناحية القافية، فقد تفنّن الزجّالون في تنويعها وتغييرها، فمنه ما يتألّف من أربعة أشطر تتّحد فيه القافية في الشطر الأوّل والثاني والرابع، وتختلف في الثالث، نحو قول أحدهم:

ولَكْ خبّروني الليل عَ شفافِكْ سكرْ
نور الدّني والحبّ وقلوب البَشَرْ
بِسْنِي جْبِينو وعلّمت بِمْحَلْهَا
نقْطة وكلّ الناس سمّوها قَمَرْ

أو تتّحد القافية في الأول والثاني والثالث، وتختلف في الرابع، أو تتّحد في الأول والثالث، وتتحد القافية الأخرى في الثاني والرابع، أو تتّحد القوافي في الأشطر جميعها.

الزّحاف

هو تغيير يطرأ على تفعيلات الحشو، وهو خاصّ بثواني الأسباب دون الأوتاد، ودخوله في بيت القصيدة لا يستلزم دخوله في سائر الأبيات، وهو نوعان:

١ ـ مفرد، وهو الذي فيه تغيير واحد كالخبن (حذف الساكن الثاني)، والقبض (حذف الساكن الخامس)، والوقْص (حذف الثاني المتحرّك)، والطيّ (حذف الرابع الساكن)، والكفّ (حذف الساكن السابع)، والعَقْل (حذف الخامس المتحرّك)، والإضمار (تسكين الثاني المتحرّك).

٢ ـ مزدوج، وهو الزحّاف الذي فيه تغييران، كالخَبْل (حذف الثاني والرابع الساكنين)، والخَزْل (حذف الرابع الساكن، وتسكين المتحرّك الثاني)، والشكل (حذف الثاني والسابع الساكنين)، والنقص (تسكين الخامس المتحرّك، وحذف السابع الساكن).

الزحافات والعلل

ورأينا أنّ الزحاف يختصّ بثواني الاسباب دون الاوتاد (راجعه في الزحاف)، أمّا العلّة فهي تغيير يطرأ على الاسباب والاوتاد من العروض والضرب ، وهي لازمة، بمعنى إذا وردت في أوّل بيت من القصيدة التزمت في جميع أبياتها. والفرق بينها وبين الزحاف هو أن الزحاف يختص بالاسباب، أما العلّة فتدخل في الاسباب والاوتاد، وكذلك الزحاف يدخل الحشو والعروض والضرب، والعلة لا تدخل الا العروض والضرب، أضف الى ذلك أن الزحاف لا يلزم، وإذا لزم سمّي «زحافا يجري مجرى العلّة»، أمّا العلّة فإذا عرضت، لزمت، غالباً، وإذا لم تلزم سمّيت علة تجري مجرى الزحاف. والعلل قسمان:

١- علل بالزيادة، لا تدخل غير الضرب المجزوء خاصة، وتكون بزيادة حرف، أو حرفين في آخر التفعيلة، وهي أربعة:

الترفيل، والتذييل أو الإذالة، والتسبيغ أو الاسباغ، والخزم.

انظر كلاًّ منها في مادّته.

٢- علل بالنقص، وتدخل على الضروب والاعاريض، المجزوءة، وغير المجزوءة، وتكون بنقصان حرف أو أكثر من العروض أو الضرب أو أحدهما، ومن هذه العلل: الحذف، والقطف، والحذ أو الحذذ، والصلم، والوقف، والكسف، والقصر، والقطع، والتشعيث، والبتر.

انظر كلاًّ منها في مادّته.

الزخرف

هو التنميق والترصيع بالمحسّنات اللفظيّة والمعنويّة، وقد راج هذا الفنّ في العصر العبّاسيّ، وفي عصور الانحطاط، إذ غالوا في استعمالها إلى الخروج على المألوف، حيث صار الأدب معه مجرّد بهارج لفظيّة ومعرضاً لألاعيب لفظيّة لا فائدة منها، بحيث جيء بأبيات تقرأ طرداً وعكساً، أو تحوي ألفاظاً منقوطة وأخرى غير منقوطة، كما في الأبيات الرقطاء، والخيفاء، والمرصّعة.

زليغ هاريز

هو لغويّ أميركي ولد سنة ١٩٠٩م، اهتمّ بقواعد اللغة الفينيقيّة، درّس في جامعة بنسلفانيا، ووزّع اهماماته الألسنيّة بين اللغات الساميّة واللغات الأميركو ـ هنديّة. من منهجيّته:

١ ـ مستويات الدراسة الألسنيّة.

٢ ـ التعامل مع النصوص اللغويّة.

٣ ـ مفهوم التحويل.

زمان الفعل

هو زمن الفعل، أي الوقت الذي حصل فيه الحدث.

انظر: زمن الفعل.

الزمخشريّ

هو محمود بن عمر (٥٣٨هـ/ ١١٤٤م) من أئمّة العلم بالدين، واللغة، والآداب. له معجم «أساس البلاغة»، وتفسير «الكشّاف»، و«المفصّل» في النحو.

الزمن الصَّرفيّ

هو ما اختصّ به الفعل، كدلالة الفعل الماضي على ما مضى، نحو: «قَدِمَ المسافر».

زمن الفعل

هو الوقت الذي حصل فيه الحدث، ويسمّى زمان الفعل، وهو نوعان: الزمن الصّرفيّ، والزمن النحويّ.

انظرهما في مادّتيهما.

الزمن النحويّ

هو الذي يُكتسب من السياق، نحو: «كنت أعْمَلُ عندما حَضَرَ»، وينقسم إلى ماضٍ، وحاضرٍ، ومستقبلٍ.

الزِّنَة

هي ما يوزن به، أو يقاس عليه.

انظر: الميزان الصرفيّ.

الزوائد

هي حروف الزيادة (سألتمونيها)، وسمّيت بذلك لأنّها قد تقع زائدة إمّا للتأكيد، وإمّا للتزيين.

الزوائد الأربعة

هي حروف المضارعة التي تدخل على الفعل الماضي فتحوّله إلى صيغة المضارع وهي (أ، ن، ي، ت)، يجمعها قولك «أنيت»، نحو: «ذَهَبَ: أَذْهَبُ، نَذْهَبُ، يَذْهَبُ، تَذْهَبُ».

الزِّيادَة

هي أن يضاف إلى أصول الكلمة حرف أو أكثر، نحو: «قَدِمَ - أقدم، قَدَّم، تَقَدَّم»، وقد تكون هذه الزيادة بالتكرير، أو بغير التكرير، وتقسم إلى:

التصدير، نحو: «أكرم»، والحشو، نحو: «كوكب»، والكسع، نحو: «رَعْشَنْ»، والتطريف، نحو: «تجليب».

ومن أغراضها: المدّ، نحو: «غلاف» (الألف)، والعِوَض، نحو: «إبانة» (التاء)، وبيان الحركة، نحو: «كتابِيَه» (الهاء)، والتكثير، نحو: «قَبَعْثَرى» (الألف)، والإلحاق، نحو: «كوثر (الواو)، وزيادة المعنى، نحو: «ضارب» (الألف)، وإمكان التوصّل، نحو: «اعْمَلْ» (همزة الوصل»، والتوسّع، نحو: «شجعم».

وهي أيضاً إحدى العلل اللفظيّة التي تمنع الاسم من الصرف إذا اقترنت بالعلميّة (علّة معنويّة)، نحو: «عدنان»، أو بالوصفيّة، نحو: «جوعان».

وهي أيضاً، أن تكون الكلمة في الجملة لتأكيد المعنى، ولا محلّ لها من الإعراب بحيث إذا حذفتها لم يختلّ معنى الجملة، نحو: «ما كان أجمل الربيع».

انظر: الإطناب بالزيادة.

الزيادة التي يتمّ بها المعنى

هي أن يأتي المتكلّم بجملة أو بكلمة في كلام تامّ، فتزيده تمماً أو حسناً آخر.

انظر: الاحتراس، والتتميم، والتكميل.

زيادة الألف والنون

هي التي إذا اقترنت بالعَلَمَ مُنع من الصرف، نحو: «مروان»، أو بالصفة فتمنعها أيضاً من الصرف، نحو: «عطشان»، وتكون بعد ثلاثة أحرف أصول، وإذا كانت بعد حرفين ثانيهما مشدّد، نحو: «غسّان» جاز صرف العلم ومنعه.

وهي، أيضاً، تزاد على المفرد للدلالة على المثنّى في حالة الرفع، نحو: «حضر الرجلان».

الزيادة بالتضعيف

هي الزيادة بالتكرير.

انظر: الزيادة بالتكرير.

الزيادة بالتكرير

هي تكرير حرف أو أكثر من أصول الكلمة، نحو: «عظّم».

ملاحظة: لا يعبّر عن الزائد بالتكرير بلفظه، وإنّما بحرف من حروف ميزان الثلاثي، نحو: «قدّم: فَعَّل».

الزيادة بغير التضعيف

هي الزيادة بغير التكرير.

انظر: الزيادة بغير التكرير.

الزيادة بغير التكرير

هي زيادة حرف أو أكثر من حروف الزيادة (سألتمونيها) على أصول الكلمة، نحو: «أحضر»؛ وتسمّى أيضاً: الزيادة الطارئة، والزيادة بغير التضعيف.

ملاحظة: حروف الزيادة، لا تعني أنّها لا تأتي إلاّ زائدة، بل قد تكون من الأحرف الأصول، نحو: «سأل».

- يعبّر عن الحرف الزائد بلفظه فنقول في «أحضر» بزيادة الهمزة في أوّله، أمّا إذا كان الحرف مبدلاً من تاء الافتعال، فنقول: الإبدال من تاء الافتعال، نحو: «اضطرب» (أصلها: اضترب) وزن «افْتَعَل»، إذ أبدلت «التاء» «طاء».

الزيادة الطارئة

هي الزيادة بغير التكرير.

انظر: الزيادة بغير التكرير.

زيادة الهاء

تزاد الهاء على آخر فعل الأمر من الثلاثيّ الذي فاؤه وعينه حرفا علّة، وذلك عند الوقف، نحو: «عِهْ»، و«فِهْ»، وقد تزاد جوازاً في الشعر، نحو قول رشدي المعلوف [من الطويل]:

رَبِّي سَأَلْتُكَ بِاسْمِهِنَّهْ
أَنْ تَفْرُشَ الدُّنْيَا لَهُنَّهْ

زيادة الواو

هي التي تزاد في لفظة «أولو» بمعنى «أصحاب»، و«أولات» بمعنى «صاحبات»، نحو: «جاء أولو الفضل وأولاته»؛ وهي التي تزاد على اسمي الإشارة المجرّدين من «هاء» التنبيه: أولاء، وأولائك، نحو: «أولئك أهل الرأي».

وتزاد أيضاً في كلمة «عمرو» المفتوحة العين للتفريق بينها وبين كلمة «عمر» المضمومة

العين، وذلك في حالتي الرفع والجرّ، نحو: «قدم عَمْرو»، و«مررت بِعَمْرٍو».

زيادة الياء والنون

هي الزيادة التي تدخل على جمع المذكّر السالم في حالتي النصب والجرّ، نحو: «قابلتُ المجتهدِينَ من المتعلّمِينَ»، وهي أيضاً التي تدخل على المثنّى في حالتي النصب والجرّ، نحو: «كافأتُ المجتهدَينِ» و«دخلت على الصفَّيْنِ».

أبو زيد الأنصاريّ

هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري (٢١٥ هـ/ ٨٣٠م)، أحد أئمّة الأدب واللغة، كان من ثقات اللّغويين، ومن مصنّفاته: «النوادر»، و«الهمز»، و«المطر»، و«لغات القرآن»، و«غريب الأسماء».

باب السين

س (السين)

هي الحرف الثاني عشر حسب الترتيب الألفبائيّ، والخامس عشر حسب الترتيب الأبجدي؛ يساوي، في حساب الجُمَّل الرقم (ستين)، يخرج من فويق الثنايا العليا وطرف اللسان، مهموس، رخوٌ، من حروف الصفير.

وهي حرف تنفيس واستقبال، تدخل على الفعل المضارع، فتحوّله من الحاضر إلى المستقبل. وقد تأتي للاستمرار، نحو الآية: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ ما ولاَّهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ التي كانُوا عَلَيْها﴾ (البقرة: ١٤٢).

السؤال

هو الاستفهام.

انظر: الاستفهام.

السابق واللاحق والتداول والتناول

هو أن يؤخذ البيت فينقص من لفظه، أو يزاد عليه بحيث يصير اللاّحق أولى به من السابق (قائله)، نحو قول عليّ بن الجهم [من الطويل]:

وَكَمْ وَقْفَةٍ للرِّيحِ دُوْنَ بِلادِها
وَكَمْ عَقْبَةٍ للطيرِ دُونَ بِلادِي

فأخذه أبو العلاء، وقال [من الكامل]:

وَسَأَلْتُ كَمْ بَيْنَ العَقِيقِ إلى الحِمَى
فَجَزِعْتُ مِنْ بُعْدِ النَّوَى المُتَطاوِلِ

السابك

هو الموصول الحرفيّ.

انظر: الموصول الحرفي.

السابكة

هي الأحرف المصدريّة، التي تؤوّل مع ما بعدها بمصدر، يُعرب حسب موقعه في الجملة، وهي: «أنْ، أنّ، كي، ما، لو، همزة التسوية»، نحو: ﴿أن تَصُومُوا خيرٌ لَكُمْ﴾ (البقرة: ١٨٤).

فقوله: «أن تصوموا» المؤوّل بمصدر في محل رفع مبتدأ، والتقدير: «صيامكم خير لكم».

سابير

انظر: إدوار سابير.

الساكن

هو الحرف الذي حركته السكون. ويقابله الحرف المتحرّك.

الساكن الحشو

هو الكلمة الثلاثيّة الساكنة الوسط، نحو: «بيْع» و«مال».

الساكنان

انظر: التقاء الساكنين.

سألتم هواني

جملة تجمع، عند بعضهم، حروف الزوائد (سألتمونيها).

انظر: سألتمونيها.

سألتمونيها

جملة تجمع حروف الزيادة التي يمكن أن تضاف إلى الحروف الأصليّة من الكلمة. وتُجمع أيضاً على: «ألْيوم تَنْساه»، و«أمان وتسهيل»، و«تسليم وهناء»، و«هَوِيْتُ ألسّمانَ»، و«ألتناهي سُمُوّ»، و«تَهَاوني أسلَم»، و«تلا يوم أنسه»، و«نهاية مَسْؤول»، و«أتاه سليمان»، و«ألموت يَنْساه»، و«أسلمني وتاه»، و«إلتمِسْنَ هوايَ»، و«سَألْتُمْ هَواني»، و«لا أنْسيتموه»، و«هم يَتَساءلُونَ»، و«هو إسْتَمالني»، و«تَنَمي وسائله».

السّالم

هو، من الأفعال، ما كانت جميع حروفه الأصليّة خالية من العلّة والتضعيف، والهمزة، نحو: «نَصَرَ»، و«عَلِمَ».

وهو، في الأسماء، ما سلم بناء مفرده عند الجمع، نحو: «دعد - دعدات»، و«عالم - عالمون».

والسالم، في علم العروض، هو ما سلم من الزحاف مع جوازه فيه. ويكون في الحشو دون العروض والضرب.

السبب

هو العلّة المجوّزة، أي التي تُبْنى على سبب يجوّز الحُكْمَ ولا يوجبه، كالكلمة التي تحتمل أكثر من وجه إعرابيّ.

وهو، في علم العروض، مقطع عروضيّ يتألّف من حرفين، إمّا أوّلهما متحرّك والآخر ساكن، ويسمّى عندئذ سبباً خفيفاً، نحو: «هَلْ» و«لا» (/ ٥)، وإمّا متحرّكين، ويسمّى عندئذ سبباً ثقيلاً، نحو: «لَكَ»، و«لِمَ» (/ /).

السببيّ

هو اسم له ضمير يعود إلى اسم آخر سابق له ليدلّ على نوع الارتباط به، نحو: «الولد عالمٌ أبوه». فلفظة «أبوه» تحتوي على ضمير يعود إلى اسْم سابق، وهو «الولد»، ونحو: «المدينة عرفت شخصاً يحبُّها».

السببيّة

هي تبيان السبب، أو العلّة، في كلّ حكم في إعراب الكلمة، أو في بنائها.
انظر: التعليل.

السَّبْك

هو، في النحو، دمج الأحرف المصدريّة مع ما بعدها من أفعال ومعمولات، لتصبح مصادر حقيقيّة تكون معمولات لما قبلها، نحو: «يسرّني أن تقول». والتقدير: يسرُّني قولك»، فالمصدر «قولك» مُنْسَبِكٌ من «أنْ» المصدرية، ومن الفعل «تقول» ومن فاعله المستتر. ويسمّى أيضاً التأويل.

وهو، في الأدب، والنقد، اصطلاح نقديّ، يهتمّ بالصياغة اللفظيّة والإيقاعيّة. وحسن السّبك دلالة على جودة الانسجام الإيقاعيّ بين الحروف والألفاظ من جهة، وبين التفاعيل وأجزاء الوزن من جهة أخرى، ومن ثمّ ائتلافها فيما بينها.

وآية السّبك تكمن في سلاسة السياق اللفظيّ، وخفّته وعذوبته في السمع.

السّتّة الأشياء

هي: الأمر، والنهي، والاستفهام، والعرض، والتمنّي، والنفي.

السجستاني

لقب سهل بن محمد (٢٤٨ هـ/ ٨٦٩م)، اللغويّ، ومحمد بن عزيز (٣٣٠ هـ/ ٩٤١م)، المفسّر اللغويّ.

السَّجْع

هو في النثر تتالي فقرات تتشابه خواتمها، أو اتّفاق فاصلتي الكلام على حرف واحد من التقفية، وهو أنواع.

السجع المتوازن

هو ما اتّفقت فيه الفاصلتان في الوزن دون التقفية، نحو: «الناس كالأهداف، لنابِ الأمراض»، وبعضهم لا يعتبره سجعاً.

السَّجْع المتوازي

هو ما اتّفقت فيه الفاصلتان وزناً ورويّاً، نحو: «أوْدَى بي الناطقُ والصامت، ورثى لي الحاسد والشامت».

السَّجْع المرصّع

هو ما اتفّقت فيه الفاصلتان وزناً وتقفيَةً، نحو قوله تعالى: ﴿إنَّ الأَبْرارَ لَفِي نَعِيم، وإنَّ الفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾ (الانفطار: ١٣ ـ ١٤).

السَّجْع المطرَّف

هو ما اختلفت فيه الفاصلتان وزناً، واتّفقتا في حرف السجعِ، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الأرضَ مهاداً، والجبال أوتاداً﴾ (النبأ: ٦ ـ ٧).

السجعة

هي الفقرة، أو القطعة المسجّعة.
انظر: السجع.

السحر الحلال

هو الكلام الذي يهدف إلى غاية فيبلغها بإيجاز وجمال، وهو أقصى ما يُستطاع به وصف البلاغة.

السَّخَاوي

هو لقب علي بن محمّد (٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م)، عالم بالقراءات والأصول واللغة والتفسير، وله شعر، من مؤلفاته: «هداية المرتاب»، و«جمال القرّاء وكمال الإقراء»، و«المفضّل، شرح المفصّل للزمخشري».

السُّخْرية

هي اعتماد ألوان الهزء وصنوف الدعابة والهزل والمزاح في مقابل الجدّ والترصّن. والأدب الساخر تيّار بارز في الآداب العالميّة، يتّسم بروح النقد اللاذع، وهو مستحبّ لما ينطوي عليه من جدّ عميق يستره الهزل الرقيق، والهزء الرشيق. وقد تفرّد بهذا النوع الجاحظ في مقدّمة كتابه «الحيوان».

سدّ مَسَدّ

أي حلّ محلّ آخر، وأغنى به عن ذكره، نحو: «أذاهبٌ أخوك» (أخوك: فاعل الاسم الفاعل «ذاهب» المبتدأ، سدّ مَسَدّ الخبر»، و«عرفت مَنِ القادِمُ» (جملة «من القادم» سدّ مَسَدّ المفعول به).

سرّ صناعة الإعراب

كتاب لغوي من تصنيف أبي الفتح عثمان بن جنّي (٣٩٢ هـ/ ١٠٠٢ م) في دراسة الأصوات وأجراسها الطبيعيّة من همس، وجهارة، وشدّة، ورخاوة، واستعلاء، واستفال. . . كما عالج خصائص بعض الحروف عند تركيب الجمل، مع بعض الاستطرادات.

ابن السراج

هو أبو بكر محمّد بن السريّ بن سهل (٣١٦هـ/ ٩٢٩م)، أحد أئمة الأدب العربي، وكان موسيقيّاً عارفا، ويقال: ما زال النحو مجنوناً حتى عقله ابن السراج، من كتبه: «الأصول»، و«شرح كتاب سيبويه»، و«الشعر والشعراء».

السرقات الشعرية

هي أن يغزو الشاعر قصائد غيره، فيسرق منها المعاني التي تروق له أو بعض أشكالها وألفاظها، أو يغتصب بعض معانيها فيكسوها من ألفاظه ما يموّه هذا الاغتصاب. فالاتّجاه الأوّل مرفوض كلّيّاً؛ أما الاتّجاه الثاني فمقبول شريطة أن يكسوها الشاعر المُغير أثوابا مبتكرة من اللفظ والأسلوب. وأوجز أبو هلال العسكري مسألة السرقات الشعرية بقوله: إنّ من أخذ معنًى بلفظه كان سارقاً، ومن أخذه ببعض لفظه كان له سالخاً، ومن أخذه فكساه لفظاً أجود من لفظه، كان هو أولى به ممّن تقدّمه (كتاب الصناعتين. ص ١٩٧). وهي أنواع:

١ - النسخ، وهو أن يأخذ الشاعر من غيره ألفاظه ومعانيه، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

أجادَ طُوَيْسٌ والسُّريجيُّ بَعْدَهُ
وَمَا قَصَبَاتُ السَّبْقِ إلاّ لِمَعْبَدِ

ونسخه أبو تمام فقال [من الطويل]:

مَحَاسِنُ أصْنَافِ المغنّينَ جَمَّةٌ
وما قَصَبَاتُ السَّبْقِ إلاّ لِمَعْبَدِ

أو قول امرىء القيس [من الطويل]:

وُقُوفاً بها صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ
يَقولُونَ: لا تَهْلِكْ أسىً وَتَجَمَّلِ

فَنَسَخَهُ طرفة بن العبد [من الطويل]:

وقوفاً بها صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ
يَقُولُونَ: لا تَهْلِكَ أسىً وتجلَّدِ

إلا أنه غيّر كلمة بما يراد منها.

٢- المسخ أو الاغارة، وهو أخذ الشاعر من غيره المعنى، أو بعض الألفاظ. فإذا كان أبلغ من سابقه اعتبر المسخ ممدوحا، وإلا فهو مذموم، نحو قول بشار بن برد [من البسيط]:

مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ لَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ
وفَازَ بالطيّبَاتِ الفَاتِكُ اللَّهِجُ

فَمَسَخَهُ سلم الخاسر فقال [من مخلّع البسيط]:

مَنْ رَاقَبَ النَاس مَاتَ هَمّاً
وَفَازَ باللذَّةِ الجَسُورُ

٣- السلخ أو الالمام، وهو أن يأخذ الشاعر معنى غيره، فإذا جوّده كان ممدوحاً، نحو قول البحتري [من الطويل]:

تَصُدُّ حَيَاءً أنْ تَرَاكَ بأوْجُهٍ
أتَى الذَّنْبَ عَاصِيهَا فَلِيمَ مُطِيعُهَا

فَسَلَخَهُ المتنبي فقال [من الوافر]:

وَجُرْمٍ جَرَّهُ سُفَهَاءُ قَوْمٍ
وَحَلَّ بِغَيْرِ جَارِمِهِ العَذَابُ

٤- القلب، وهو أخذ المعنى وقلبه إلى نقيضه، نحو قول أبي الشيص [من الكامل]:

أجِدُ المَلاَمَةَ في هَوَاكِ لَذِيذَةً
حُبّاً لِذِكْرِكِ فَلْيَلُمْنِي اللُّوَّمُ

فقلبه المتنبي، فقال [من الكامل]:

أأُحِبُّهُ وَأُحِبُّ فيه مَلاَمَةً
إنَّ المَلاَمَةَ فِيهِ مِنْ أعْدائِهِ

٥- النقل، وهو أن يأخذ الشاعر معنًى من شاعر آخر ناقلاً إياه إلى غير محلّه، نحو قول البحتري [من الكامل]:

سُلِبُوا وأشْرَقَتِ الدِّمَاءُ عَلَيْهِمُ
مُحْمَرَّةً فَكَأنَّهُمْ لَمْ يُسْلَبُوا

فأخذه المتنبي فقال [من الكامل]:

يَبِسَ النَّجِيعُ عَلَيْهِ وَهْوَ مُجَرَّدٌ
مِنْ غِمْدِهِ فَكَأنَّمَا هُوَ مُغْمَدُ

السرقة

هي أخذ الشيء خفية بحيلة، وهي نوعان: ظاهر، أي أخذ المعنى كلّه مع اللفظ، أو بعضه، أو وحده، وغير ظاهر أي أخذ المعنى وإكسائه أثوابا جديدة من اللفظ والأسلوب..

انظر: السّرقات الشعريّة.

السرقة الأدبيّة

هي أن يأخذ الأديب تعابير غيرِهِ ومعانِيَهُ دون الاشارة إليها.

انظر: السرقات الشعريّة.

السرياليّة

هي اتّجاه حديث في الأدب والفن والحياة؛ وتعزى مفاهيم هذا المذهب إلى الشاعر الفرنسي أندريه بروتون (١٨٩٦هـ-١٩٦٦م) الذي كان واسطة العقد لفريق من الفنانين الذين انتظموا في أوّل حلقة سريالية ثم تفرّقوا، ولم

يتوق إلاّ تلبيةً لمبادئها؛ ومن مبادئها أنّ هناك، فوق هذا الواقع أو خلفه، واقعاً أقوى فاعلية وأعظم اتساعاً، وهو واقع اللاوعي، أي الواقع المكبوت في داخل النفس البشريّة، ولكي يتحرّروا من هذا الواقع المكبوت، بحكم الفرد يعيش في مجتمع يفرض بعض القيود، لا بدّ من اللجوء إلى بعض الطرق المصطنعة كالأفيون وغيره لإطلاق المكبوت في النفس.

السريع

انظر: البحر السريع.

السفسطائيّة

هي تعريب للمصطلح (sophisme)، وهي عبارة عن تيّار فكريّ تمثّل في خطباء وفلاسفة جوّالين في اليونان، ولم ينتظم في مدرسة مستقلّة، أو مذهب موحّد، وهي تتمثّل في اتجاهين:

١- رفض الأخذ بالمعتقدات الدينيّة السائدة لتفسير الظواهر الطبيعية والانطلاق منها في الالتزامات الأخلاقيّة والاجتماعيّة، ويركن إلى فهم الطبيعة فهماً مادّياً. من أعلامه بروتاغوراس.

٢- يمثّله كريتياس الذي أغرق في المثاليّة الفلسفيّة، وانتهج منطقاً في الجدل شكليّاً وخادعاً، يُعرف بالسفسطة، ويقوم على النظر إلى الأشياء والأحداث بعيداً عن سياقها، وبمعزل عن ملابساتها الخاصّة، بحيث يبدو صحيحاً في الظاهر الشكلي، إلا أنّه لا يتضمّن في الواقع إلا خداعاً ومغالطة.

سقف الفم

هو الجدار الداخليّ العلويّ للفم. ويشمل أربعة أجزاء هي: اللّثة، والحَنَك الصلب (الغار)، والحَنَك الليّن (الطبق)، واللهاة. وله دور كبير في نطق الأصوات، فإذا شاركت اللّثة، كان صوتاً لثويّاً، وإذا شارك الغار، كان الصوت غاريّاً، وإذا شارك الطبق كان الصوت طَبَقِيّاً، وإذا شاركت اللهاة، كان الصوت لهويّاً.

سقوط الصِّفَة

هو نزع الخافض، أي حذف حرف الجرّ ونصب ما كان مجروراً به، نحو: «نزلتُ الشامَ» أي: إلى الشام.

انظر: نزع الخافض.

السكّاكي

هو يوسف بن أبي بكر (٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م)، لغويّ وشاعر وأديب، من كتبه: «مفتاح العلوم»، و«رسالة في علم المناظرة».

السكت

هو الوقف، أي انقطاع الصوت عند آخر الكلام، وله «هاء» تسمّى هاء السكت، تزاد جوازاً عند الوقوف عليها، نحو: «عِهْ»، وامُعْتَصِماه.

السكسونيّة الغربيّة

هي اللهجة الإنكليزيّة القديمة التي تفرّعت

منها اللهجة الجنوبيّة للإنكليزيّة الوسطى.

السكون

هي إحدى علامات الإعراب، وهي علامة جزم الفعل المضارع، نحو: «لم يدرسْ»، وإحدى علامات البناء، تدخل على الاسم والفعل والحرف، نحو: «كَمْ مرّة قرأتَ الدرسَ؟» و«دَرَسَ»، و«أدرسْ»، و«يَدْرُسْنَ»، و«هَلْ». وتسمّى أيضاً: الوقف، والتسكين، والإسكان.

السكون العارض

هو السكون الذي يظهر على بعض المبنيّات بناءً عارضاً، نحو: كتَبْتُ» (فعل ماض مبني على السكون لاتصّاله بضمير الرفع).

ابن السكّيت

هو أبو يوسف يعقوب بن إسحق (٢٤٤ هـ/ ٨٥٨ م)، عالم في اللغة والأدب، ومؤدّب أولاد المتوكّل الخليفة العبّاسيّ. من كتبه: «إصلاح المنطق»، و«سرقات الشعراء»، و«غريب القرآن».

سلامة الاختراع

هو أن يأتي الشاعر بمعنًى لم يُسبق إليه، نحو قول عنترة [من البسيط]:

هَزِجاً يَحُكُّ ذِراعَهُ بِذِرَاعِهِ
قَدْحَ المُكِبِّ على زِنَادِ الأَجْذَمِ

السلْب

هو الإزالة، ونفي الفعل أو النسبة، وهو من معاني الفعل المزيد «أفْعَلَ»، نحو: «أعْجَمَ»، و«فَعَّلَ»، نحو: «قَشَّرَ»، و«تَفَعَّلَ»، نحو: «تَأثَّمَ». وحرف «الهمزة»، نحو: أعْجَمْتُ الكتابَ» أي: أزلت إعجامه.

السلْب والإيجاب

هما أن يبنى الكلام على نفي الشيء، ثم إثباته، نحو قوله تعالى: ﴿فلا تَقُلْ لهما أفٍّ ولا تَنْهَرْهُمَا، وقُلْ لهما قَوْلاً كريماً﴾ (الإسراء: ٢٣)، أو قول السموأل [من الطويل]:

ونُنْكِرُ إنْ شِئْنَا على الناسِ قَوْلَهُمْ
ولا يُنْكِرُونَ القَوْلَ حِينَ نَقُولُ

السَّلْخ

هو من السرقات الشعريّة المقصورة على المعنى دون اللفظ، ويأتي على عدّة أوجه:

١ ـ أن تكون السرقة مقصورة على المعنى لا غير، من غير إيراد لفظ ما سُرق منه، وهو من أدقّ السرقات، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

فَلَقَدْ زادَنِي حبّاً لِنَفْسِيَ أَنَّنِي
بَغِيضٌ إلى كُلِّ امْرِئٍ غَيْرِ طائِلِ

وقد أخذه المتنبّي بمعناه دون أن يورد أيّ شيء من ألفاظه فقال [من الكامل]:

وإذا أتَتْكَ مَذَمَّتي مِنْ ناقِصٍ
فَهِيَ الشهادَةُ لي بأنّي كامِلُ

٢ ـ أن يأخذ المعنى وشيئاً من اللفظ، نحو قول حسّان بن ثابت [من الكامل]:

«ما إنْ مَدَحْتُ محمّداً بمقالتي»

فأخذه أبو تمام فقال [من الوافر]:

ولَمْ أمْدَحْكَ تَفْخِيمًا لِشِعْرِي
وَلٰكِنِّي مَدَحْتُ بِكَ المديحا

٣ ـ أن يأخذ بعض المعنى، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

عَطَاؤُكَ زَيْنٌ لامْرِئٍ حَبَوْتَهُ
بِبَذْلٍ وَمَا كُلُّ العَطَاءِ يَزِينُ

فأخذه أبو تمام ونقص من معناه، فقال [من البسيط]:

تُدْعَى عَطَايَاهُ وَفراً وَهْيَ إنْ شُهِرَتْ
كانَتْ فخاراً لِمَنْ يَعْفُوهُ مُؤْتَنِفَا

٤ ـ أنْ يأخذ المعنى فيعكس، نحو قول أبي نواس [من البسيط]:

قالوا عَشِقْتَ صَغِيرَةً فأَجَبْتُهُمْ
أشْهَى المَطِيِّ إلَيَّ ما لَمْ يُرْكَبِ

فأخذه مسلم بن الوليد، فقال [من الكامل]:

إنَّ المَطِيَّةَ لا يَلَذُّ رُكُوبُهَا
حتَى تُذَلَّلَ بالزِّمَامِ وَتُرْكَبَا

٥ ـ أن يأخذ المعنى ويزيد عليه، نحو قول الأخنس بن شهاب [من الطويل]:

إذا قَصُرَتْ أسْيَافُنَا كانَ وَصْلُها
خُطَانَا إلى أعْدَائِنا فَنُضَارِبُ

فأخذه مسلم بن الوليد، وزاد عليه، فقال [من البسيط]:

إنْ قَصَرَ الرُّمْحُ لم يَمْشِ الخُطَا عَدَداً
أوْ عَرَّدَ السَّيْفُ لَمْ يَهْمِمْ بِتَغْرِيدِ

٦ ـ أن يأخذ المعنى ويكسوه عبارة أفضل، نحو قول أبي تمام [من البسيط]:

خَذْلانَ مِنْ ظَفَرٍ، حَرَّانَ إنْ رَجَعَتْ
مَخْضُوبَةً مِنْكُمْ أظْفَارُهُ بِدَمِ

٧ ـ أن يسبك المعنى سبكاً موجزاً، نحو قول بشار بن برد [من البسيط]:

مَنْ رَاقَبَ النَاس لَم يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ
وَفَازَ بالطَيِّبَاتِ الفاتِكُ اللَّهِجُ

فأخذه سلم الخاسر، فقال [من مخلّع البسيط]:

من راقب النّاس مات هَمًّا
وَفَازَ باللَّذة الجَسُورُ

٨ ـ أن يجعل المعنى العام خاصًّا، أو بالعكس.

٩ ـ زيادة البيان مع المساواة في المعنى.

١٠ ـ أن تكون السرقة مقصورة على المعنى فقط.

السلسلة

هو الشعر المنظوم بيتين بيتين، وتتّحد فيه القافية في الشطر الأوّل والثاني والرابع، مع سقوط حركة الإعراب أو أواخر القوافي، نحو قول الشاعر:

السِّحْرُ بِعَيْنَيْكِ ما تحرّكْ أوْ جَالْ
إلاّ ورماني مِنْ الغرام بأوْجالْ
يا قامة غُصْنٍ نشا بِرَوْضَةِ إحْسانْ
أيّان هَفَتْ نَسْمَةُ الدَّلالِ به مالْ

سلّم اللّسان

يطلق على الهمزة لأنّهُ بها يُتوصّل إلى الابتداء بالساكن.

سليلات اللّغة

هي اللّغات أو الفصائل اللغويّة المتحدّرة

من لغة أخرى، كالفرنسيّة، والإسبانيّة والإيطاليّة، المتحدّرة من اللاّتينيّة.

سمات اللغة العربيّة

أهمّها: الإعراب، والاشتقاق، ووجود صيغة المثنّى، وكثرة الترادف، والاشتراك اللفظيّ، والتصريف ضمن أوزان محدّدة، والجري في ظواهرها على قواعد ثابتة عموماً.

السَّمَاع

هو أن تؤخذ اللغة عن العرب الخُلّص الذين يوثَق بكلامهم، وهم الذين عاشوا قبل منتصف القرن الثاني للهجرة بالنسبة إلى عرب الأمصار، وقبل نهاية القرن الرابع للهجرة بالنسبة إلى الأعراب من أهل البادية، وكلامهم يقاس عليه، ويشمل المطّرد في الاستعمال الشاذّ في القياس، نحو: «استنوق الجمل (وقياسه «استناق»)، والمطّرد في القياس الشاذّ في الاستعمال، نحو: «مُبْقِل» (وقياسه «باقل»)، والسماع عند البصريّين غيره عند الكوفيّين؛ فالبصريّون وقفوا عند الشواهد الموثوق بها، واستعملوا القياس، وأهدروا الشواذّ، وكانوا إذا رأوا لغتين: الأولى مطابقة للقياس، والأخرى غير مطابقة، فضّلوا المطابقة للقياس، وضعّفوا الأخرى بإحدى الطريقتين: إمّا أن يُهملوا أمرها لقلّتها، فيحفظوها ولا يقيسوا عليها، وإمّا أن يؤوّلوها حتى تطابق القاعدة. أمّا الكوفيّون فقد كانوا يقيسون على الشاهد الواحد، واعتدّوا بأقوال المتحضّرين من العرب، وبالشواذّ منها حتى قال فيهم السيوطي: «لو سمع الكوفيّون بيتاً واحداً فيه جواز شيء مخالف للأصول جعلوه أصلاً، وبوّبوا عليه».

والأسس التي بنى عليها النحاة قواعدهم، هي: السماع، والقياس، والإجماع، والاجتهاد.

والمصادر التي يحتجُّ بها هي:

- القرآن الكريم، وهو أصحّ المصادر وأسلمها.

- الحديث، إذا صَحّ إسناده إلى النبيّ (صلعم).

- الشعر الجاهليّ وكلام عرب البادية، وهم: قريش، وقيس، وتميم، وأسد، وبعض كنانة وبعض الطائيين (حتى منتصف القرن الثاني الهجري).

السَّماعيّ

هو الكلام العربيّ الأصيل، المسموع عن العرب، سواء أكان قياسيّاً أم غير قياسيّ، وقد خصّه معظم اللغويّين بالذي لم يكن له قاعدة قياسيّة، ولا يقاس عليه، نحو: «استنوق» بدلاً من «استناق». ويسمّى أيضاً: النادر، والشاذّ، وغير القياسيّ، ولا يقاس، وليس بمقيس، والمستعمل، والغريب، ولغة للعرب، واللغة، وما حُمل على القليل، والسماع، والمحفوظ. ويقابله القياسيّ.

انظر: القياسيّ.

السّمة الدلاليّة

هي وحدة دلاليّة صغرى لا يمكن أن توجد مستقلّة عن الكلمة، وهي تكون مشتركة بين عدّة كلمات في اللغة الواحدة، نحو: «إنسان»، مشتركة بين «رجل» و«امرأة» و«صبيّ» و«ولد»، ونحو: «رجل» مشتركة بين «إنسان»، و«كائن»، و«ناضج»، و«ذكر»...

السمة الصوتيّة

هي وحدة صوتيّة صغرى تميّز صوتين في اللغة الواحدة، نحو: السمة التي تميّز الحرف «س» عن الحرف «ز» هي الهمس («س» صوت مهموس و«ز» غير مهموس).

السمط

هو أحد أجزاء الموشّح.

انظر: الموشّح.

السموط

هي المعلّقات.

انظر: المعلّقات.

السّناد

هو ما يراعى قبل الرويّ من الحروف (كالردف، والتأسيس)، والحركات (كالإشباع، والحذو، والتوجيه).

انظر كلاًّ منها في مادّته.

وهو أنواع.

سناد الإشباع

هو اختلاف حركة الدّخيل (الحرف الذي بين الرويّ وألف التأسيس) في القافية المطلقة، أي المتحرّكة الرويّ، نحو قول البحتري [من الطويل]:

وَهَلْ يُتكافَا الناسُ شَتَّى خلالُهُمْ ... وما تَتكافَى في اليَدَيْنِ الأصابِعُ

يُبَجِّلُ إجْلالاً وَيَكْبُرُ هَيْبَةً ... أصيلُ الحِجَى فيه تُقًى وَتَواضُعُ

حيث اختلفت حركة ما قبل الرويّ في البيت الأوّل والثاني: «الأصابِعُ» و«تواضُعُ».

سناد التأسيس

هو تأسيس قافية وإهمال أخرى، نحو قول ابن السليماني [من الطويل]:

لَعَمْري لَقَدْ كانَتْ فِجَاجٌ عَرِيضَةٌ ... وَلَيْلٌ سُخَامِيُّ الجَنَاحَيْنِ أدْهَمُ

إذِ الأرْضُ لم تَجْهَلْ عَلَيَّ فُرُوجُها ... وإذْ لِيَ عَنْ دَارِ الهَوَانِ مُراغِمُ

حيث أسّس في البيت الثاني، ولم يؤسّس في البيت الأوّل.

سناد التوجيه

هو اختلاف حركة ما قبل الرويّ الساكن، نحو قول أحمد شوقي [من الرمل]:

وامْتِحَانٌ صَعَّبَتْهُ وَطْأَةٌ ... شَدَّهَا في العِلْمِ أسْتَاذٌ نَكِرْ

لا أرى إلاّ نِظَاماً فاسِداً ... فَكَّكَ العِلْمَ وأوْدَى بالأسَرْ

مِـــنْ ضَحَـــايَـــاهُ وَمَـــا أَكْثَـــرَهَـــا
ذَلِـكَ الكَـارِهُ فـي غَـضِّ العُمُـرْ

سناد الحَذْو

هـو اختـلاف حـركـة الحـرف الـذي قبـل الردف (حرف مدّ قبل الرويّ) بين بيت وآخر في القصيدة، نحـو قـول عمـرو بـن كلثوم [مـن الوافر]:

كَـــأَنَّ سُيُـــوفَنَـــا مِنَّـــا وَمِنْهُـــمْ
مَخَـــارِيـــقٌ بِـــأَيْـــدِي لاعِبِينَـــا
كَـــأَنَّ مُتُـــونَهُـــنَّ مُتُـــونُ غُـــدْرٍ
تُصَفِّقُهَـــا الـــرِّيَـــاحُ إذا جَـــرَيْنَـــا

سناد الرِّدْف

هو أن يجمع الشاعر بين قافية مردفة وأخرى مجـرّدة مــن الــردف فــي قصيــدة واحــدة، نحو قول طرفة بن العبد [من المتقارب]:

إذا كُنْــتَ فــي حــاجــةٍ مُــرْسِــلاً
فَـــأَرْسِـــلْ حَكِيمـــاً ولا تُـــوصِـــهِ
وإنْ نـــاصِـــحٌ مِنْـــكَ يَـــوْمـــاً دَنَـــا
فَـــلا تَنْـــأَ عَنْـــهُ ولا تُقْصِـــهِ

سُنَنٌ لا تختلف

هي المقيس عليه، أي المنقول مستفيضاً بحيث يُطمأنُّ إلى أنّه كثير يقاس عليه.

انظر: المقيس عليه.

السهولة والظرافة

هما خلوّ اللفظ من التكلّف والتعقيد والتنافر في السبك، نحو قول النابلسي [من البسيط]:

نُور الهُدَى يا حَبِيبَ الرُكْنِ يا سَنَدِي
فَـــإِنَّ حَبْـــلَ وِدَادِي غَيْـــرُ مُنْفَصِـــمِ

سوء التصرّف

انظر: حسن التصرّف.

السوابق

هي الزيادة في أوّل الكلمة، نحو: «تسلّم»، و«أقدم»، و«اندمج»، أو ما له حق الصدارة، كأسماء الشرط، والاستفهام، و«ما» التعجّبيّة، و«كم» الخبريّة...

السوسولوجيا اللغويّة

أو علم الاجتماع اللغوي، هو ما يرمي إلى بيان العلاقة بين اللغة والحياة الاجتماعيّة، وأثر المجتمع وحضارته، ونظمه وتركيبه، وبيئته الجغـرافيّـة، وبنيتـه فـي مختلـف الظـواهـر اللغـويّـة. واختـصّ بـه أعضـاء «المـدرسـة الاجتمـاعيّـة الفـرنسيّـة» التـي أنشـأهـا العـالـم دوركهايم(Durkheim) في أوائل هذا القرن.

وهذه الشعبة اللغويّة أساس جميع شُعب علـم اللغـة، ذلـك أنّ نشـأة اللغـة الإنسـانيّـة والأدوار التي اجتازتها، وحياة كل لغة، وما يطرأ عليها من جذب وثراء، وقوّة وتراجع، وانقسـام إلى لهجات، ومايعتريها من تطوّر إثر صراعها مع اللغات الأخرى، كلّ هذا يرجع أهمّ عوامله إلى الظواهر الاجتماعيّة، فلا بد من دراسة علم الاجتماع اللغويّ عند دراسة علم

اللغة، غير أنّ علماء الاجتماع ـ وغيرهم ـ أخذوا على قدامى الباحثين من علماء اللغة تقصيرهم في بيان العلاقة بين الظواهر اللغويّة، والظواهر الاجتماعيّة، وطريقة تفسيرهم لكثير من ظواهر اللغة، ولا سيّما الظواهر الصوتيّة، وهذا كلّه يبعد اللغة عن المجتمع وشؤونه. ولذلك عملوا على إنشاء فرع للدراسات اللغويّة أسموه «علم الاجتماع اللغويّ» أو «السوسيولوجيا اللُّغويّة»، واستطاعوا كشف العلاقات التي تربط مختلف الظواهر الاجتماعيّة بالظواهر اللغوية.

سوسير

انظر: فرديناند دي سوسير.

سياقة الأعداد

هي إيقاع أسماء مفردة على سياق واحد، وإنْ رُوعي في ذلك ازدواج أو مطابقة أو تجنيس أو مقابلة، فذلك الغاية في حُسْن النسق، نحو قول المتنبّي [من البسيط]:

الخَيْـلُ واللَّيْـلُ والبَيْـدَاءُ تَعْـرِفُنـي
والسَّيْفُ والرُّمْحُ والقِرْطاسُ والقَلَمَ

سيبويه

هو أبو بشر عمرو بن عثمان (١٨٠ هـ/ ٧٩٦م)، إمام النحاة، وأوّل من بسّط علم النحو، من تصانيفه: «الكتاب»، وهو أهمّ مؤلَّف نحويّ وصل إلينا.

ابن سيده

هو أبو الحسن علي بن إسماعيل (٤٥٨ هـ/ ١٠٦٦م)، إمام في اللغة والأدب، اشتغل بنظم الشعر مدّة، من مؤلفاته: «المخصّص»، و«المحكم والمحيط الأعظم»، و«شرح ما أشكل من شعر المتنبّي».

السيرافي

هوأبو محمّد يوسف بن الحسن (٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م)، أديب لغويّ، من مصنّفاته: «شرح أبيات سيبويه»، و«شرح أبيات إصلاح المنطق».

السيكولوجيا اللّغويّة

أو علم النفس اللغوي، أي البحوث اللغويّة التي تدرس العلاقة بين الظواهر اللغويّة والظواهر النفسيّة، بمختلف أنواعها من تفكير وخيال ووجدان ونزوع. . . وتبيّن أثر كلّ طائفة منها في الأخرى، وتشرح ما تؤدّيه اللغة من وظائف معتمدة في أدائها على ظواهر نفسيّة كالإيحاء والتأثير. وتعنى بما يكسبه الطفل من اللغة بدافع القوى النفسيّة.

والذي دعا إلى هذا العلم اتّساع البحوث المتعلّقة بكسب الطفل للغة ما، وارتقاء الدراسات الخاصّة بأمراض اللغة (كالإصابات التي نجمت عن الحرب العالميّة وأثّرت في اللغة). واستطاع علماء اللغة أن يربطوا مظاهر اللغة بمختلف المظاهر العقليّة، ورأوا أنّ كلّ دراسة لغويّة لا تقوم على دراسة القوى النفسيّة تكون دراسة ناقصة، لذلك انكبّوا على دراسة السيكولوجيا وأَوْلوها جانباً من اهتمامهم.

ومن أشهرهم «ريبو» (Ribot)، في كتابه «تطوّر المعاني الكلّيّة» و«بالي» (Bally)، في كتابه: «اللغة والحياة»، وغيرهما.

السِّيمنتيك

أي دراسة اللغة من ناحية الدلالة Sémantique. ويهتمّ هذا العلم بدراسة اللغة من حيث دلالتها، وكونها أداةً للتعبير عمّا يجول في الخاطر. وقد أقبل العلماء على هذا العلم بعد أن نضج علم السيكولوجيا اللغويّة، والدياليكتولوجيا، والفونتيك، وشرعوا في علاج مسائل الدلالة، من غير أيّ اعتبار للنظر الفلسفيّ، لأنّها - في نظرهم - لا تؤدّي إلى نتائج يقينيّة، واستخدموا طرقاً حديثة للتجارب، وقياس الغابر على الحاضر، والموازنة والاستنباط، وقد لقيت دراسات هذا العلم حظّاً من العناية والرقيّ إلى جانب العلوم اللغويّة الحديثة.

وقد توصّل العلماء إلى أنّ أهمّ العوامل التي تتأثّر بها اللغة من ناحية الدلالة يرجع إلى أمور نفسيّة، وأنّ كشف القوانين الخاضعة لها يتوقّف على الإلمام بمختلف العلاقات التي تربط الظواهر اللغويّة بظواهر علم النفس، فاتّجهوا إلى هذا العلم يستمدّون منه العون من جهة، ويعملون على تهذيبه وتكملته، وربط مسائله ببحوث علم الدلالة من جهة أخرى. وأشهر علماء السيمنتيك: «وتني»(Withney)، «وألبير دوزا» (Albert Dauzat)، و«ميشال بريال» (M. Préal)، وغيرهم.

السيمياء

هو علم يبحث في أنظمة الإشارات اللغويّة وغيرها الكائنة في المجتمع كاللغات الطبيعيّة، وإشارات السّير أو الملاحة. إنه دراسة لحياة الإشارات ضمن الحياة الاجتماعيَّة، وهو أشمل من علم الدلالة.

انظر: علم الدلالة.

سين الإدراك

هي السين الزائدة على وزن «اسْتَفْعَلَ» للدلالة على إدراك طبيعة الشيء، نحو: «اسْتَحْسَنْتُه»، أي: وجدته حسناً، وتسمّى أيضاً سين الوجدان.

سين الاستعمال

هي السين الزائدة على وزن «اسْتَفْعَلَ» للدلالة على الاستخدام أو الاستعمال، نحو: «استأجرته» أي استخدمته أو استعملته في الأجرة.

سين الاستقبال

هي التي تنقل الفعل المضارع إلى المستقبل بعد أن كان يحتمل الزمانين (الحاضر والمستقبل)، نحو: «سأقدّم لك جائزة». وتسمّى أيضاً: سين التنفيس، وحرف التنفيس.

السين الأصليّة

هي التي تكون من أصل الكلمة، نحو: «سَئِمَ» و«سمع».

السين التي هي حرف تنفيس

هي سين الاستقبال.

انظر: سين الاستقبال.

السين التي هي حرف وقف

هي سين الوقف.

انظر: سين الوقف.

سين التكلّف

هي السين الزائدة على وزن «اسْتَفْعَلَ» للدلالة على تحمّل أمر بمشقّة وعلى غير عادة، نحو «استجرأ الجبان» أي تكلّف الجرأة.

سين التنفيس

هي سين الاستقبال.

انظر: سين الاستقبال.

السين الزائدة

هي التي تزاد على أصل الكلمة لغرض من أغراض الزيادة، نحو: «استعمل».

انظر: حروف الزيادة.

سين الصَّيرورة

هي السين الزائدة على وزن «اسْتَفْعَلَ» للدلالة على التحوّل والصيرورة، نحو: «اسْتَحْجَرَ الطِّين» أي تحوّل وصار حجراً.

سين الصَّيرورة المجازيّة

هي السين الزائدة على وزن «اسْتَفْعَلَ» للدلالة على تحوّل مجازيّ، أو تشبيه، نحو: «استأسد الجنديّ» أي صار كالأسد.

سين الطلب

هي السين الزائدة على وزن «اسْتَفْعَلَ» للدلالة على طلب الشيء. نحو: «اسْتَغْفَرَ» أي سأل الغفران وطلبه.

سين المطاوعة

هي السين الزائدة على وزن «اسْتَفْعَلَ» للدلالة على بلوغ الغاية، نحو: «داويت المريض فاستعاد صحّته».

سين المفعوليّة

هي السين الزائدة على وزن «اسْتَفْعَلَ» للدلالة على طبيعة الشيء، نحو: «استعظمته»، أي وجدته عظيماً.

سين الوجدان

هي السين الزائدة على وزن «اسْتَفْعَلَ» للدلالة على إدراك طبيعة الشيء، نحو: «اسْتَخْلَصْتُهُ»، أي وجدته مخلصاً.

وانظر: سين الإدراك.

سين الوقف

هي، في لغة بعض القبائل العربيّة، سين تزاد بعد كاف المؤنّث عند الوقف، نحو: «عَلَيْكِسْ» بدلاً من «عَلَيْكِ».

السينات

هي جميع التسميات الاصطلاحيّة للسين، وهي: سين الإدراك، وسين الاستعمال، وسين

الاستقبال، وسين الصيرورة، وسين الصيرورة المجازيّة، وسين الطلب، وسين المطاوعة، وسين المفعوليّة، وسين الوجدان، وسين الوقف.

السينيّة

هي القصيدة أو المقطوعة الشعرية التي رويّها حرف السين، ومن قصيدة سينيّة قول البحتري [من الخفيف]:

صُنْتُ نَفْسي عَمَّا يُدَنِّسُ نَفْسي
وَتَرفَّعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جِبْسِ

السيوطي

هو أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر الخضيري السيوطي الشافعي (٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)، المفسّر، والمحدّث، والفقيه، والنحويّ. من مؤلّفاته: «الأشباه والنظائر»، و«الاقتراح في أصول النحو»، و«الإتقان في علوم القرآن»، «ونزهة المتأمّل»، و«همع الهوامع».

باب الشين

ش (الشين)

هي الحرف الثالث عشر من حروف الهجاء في الترتيب الألفبائيّ، والحادي والعشرون في الترتيب الأبجديّ. تساوي، في حساب الجمّل الرقم (متين)، وهي حروف شجريّ، رخو، مهموس، مخرجه من وسط اللسان.

الشاذّ

هو الخارج على القاعدة، نحو: «مَغرِب»، من «غَربَ ـ يغرُبُ» الذي يصاغ منه اسم المكان على وزن «مَفْعَل» لأنّه مضموم العين في المضارع.

والشاذّ على نوعين: شاذّ مقبول، وشاذّ مردود. أما الشاذُّ المقبولُ فهو الذي يجيءُ على خلاف القياس، ويُقبَلُ عند الفصحاء والبلغاء. وأما الشاذُّ المردود فهو الذي يجيءُ على خلافِ القياس، ولا يُقبَلُ عند الفصحاءِ والبلغاء.

الشاذّ في القياس والاستعمال

هو الخارج على القواعد العامّة، والذي لم تستخدمه العرب، نحو: «مَبْيُوع» بدلاً من «مَبيع». ويسمّى أيضاً: الشاذّ في القياس والسماع، وغير المطّرد في الموافقة للأشباه وفي الاستعمال.

الشاذّ في القياس والسماع

هو الشاذّ في القياس والاستعمال.

انظر: الشاذّ في القياسُ والاستعمال.

الشاعر

هو ناظم الشعر.

الشاغل

هو الضمير العائد على المشغول عنه مباشرة، أو اللفظ السببيّ الذي له ضمير يعود على المشغول عنه، نحو: «العلم أتقنته». ويسمّى أيضاً: المشغول به.

الشافية

هي منظومة ابن الحاجب (عثمان بن عمر ٦٤٦ هـ/ ١٢٤٩ م) التي شرح فيها النحو العربيّ.

الشأن

هو مضمون الكلام، ويُنسب إليه ضمير يسمّى «ضمير الشأن».

انظر: ضمير الشأن.

الشأنيّة

وصف للفعل الناقص «كان» إذا كان اسمها ضمير الشأن محذوفاً، نحو قول العُجير بن عبد الله السلولي [من الطويل]:

إذا مُتُّ كان الناسُ صنفانِ: شامِتٌ
وآخَرُ مُثْنٍ بالّذي كُنْتُ أَصْنَعُ

والتقدير: «كان الأمر بالناس» حيث حُذف اسمها، وجملة: «الناس صنفان» في محل نصب خبر «كان».

الشاهد

هو كلام يوثق بفصاحة قائله، يؤتى به لإثبات القاعدة، ويكون إمّا من القرآن الكريم، وإما من الحديث الشريف الذي صحّ إسناده، وإمّا من قبائل العرب الذين عاشوا في الجزيرة العربيّة (قيس، وقريش، وتميم، وأسد، وبعض كنانة، وبعض الطائيين).

وانظر: السماع.

الشَّبَه

هو علّة بناء الاسم إذا أشبه الحرف، نحو: «مَنْ» وعلّة منعه من الصرف، إذا أشبه الفعل، نحو: «يزيد».

الشِّبه

هو المثل.

انظر: الشَّبَه.

شبه الأدوات

هو الأسماء المبنيّة كالشرط والاستفهام...

شبه الاستثناء

هو الذي يكون بـ«لا سيّما»، «وبَيْدَ»، نحو: «أحبّ الطلاب ولا سيّما المجتهدون»، ونحو الحديث: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بَيْدَ أنّهم أوتوا الكتاب من قبلنا».

الشَّبه الاستعماليّ

هو أن ينوب الاسم عن الفعل، ولا يدخل عليه عامل فيؤثّر فيه، نحو: «هيهات» ينوب عن «بَعُدَ»، ولا يصحّ أن يدخل عليه شيء من العوامل، فأشبه «ليت» و«لعلّ» النائبَين عن «أتمنّى» و«أترجّى». ويسمّى أيضاً: الشَّبَه النيابيّ.

الشَّبه الافتقاري

هو أن يكون الاسم مفتقراً افتقاراً أصيلاً إلى الجملة، كاسم الموصول الذي يفتقر إلى صلة، فأشبه الحرف في ملازمة الافتقار، نحو: «أُحبُّ الذي يخلص في عمله». فجملة: «يخلص في عمله» صلة الموصول.

الشِّبه الإهمالي

هو أن يكون الاسم غير عامل فيما بعده، وغير معمول، كفواتح السور في القرآن الكريم، نحو: «الم» وتقرأ: «الف لام ميم».

شبه التمليك

من معاني اللّام الجارّة التي تفيد أنّ مجرورها مُلك ما قبلها مجازاً لا حقيقة، نحو: «هذا المقودُ للسيّارةِ».

شبه الجزم

هو البناء على السكون في الأمر للفعل الصحيح الآخر: نحو: «اعْلَمْ».

شبه الجمع

هو اسم الجنس الجمعيّ، أي ما له مفرد يشاركه في لفظه ومعناه، ويمتاز المفرد بزيادة تاء التأنيث أو ياء النسب، نحو «تفّاح» (تفاحة)، و«عَرَب» (عربيّ).

انظر: اسم الجنس الجمعيّ.

شبه الجملة

هو الظرف، والجار والمجرور.

انظر كلاًّ منها في مادّته.

الشِّبه الجموديّ

هو أن يكون الاسم صيغة جامدة لا تُثنّى ولا تُجمع، ولا تُصغّر كالضمائر.

شبه الحال

هو خبر «كان» وأخواتها، وذلك حين يعمل اسم الإشارة عمل «كان» وأخواتها، ويكون خبره: الحال، أو شبه الحال، نحو: «هذا الوجه بدراً».

شبه الحرف من الأسماء

هو الأسماء المبنيّة التي لا تقبل التصريف، أي الذي لا تتغيّر حركة آخره مهما تقدّمها من عوامل، كالضمائر، وأسماء الاستفهام، وأسماء الشرط، وأسماء الإشارة.

شبه الحرف من الأفعال

هو الأفعال الجامدة كأفعال المدح والذم، و«ليس»، . . .

شبه الصائت

هو صوت احتكاكيّ، إلاّ أنّ درجة الانفتاح معه أوسع كثيراً من درجة الانفتاح مع سائر الاحتكاكيات، حتى ليكاد لشدّة السعة أن يكون صائتاً، نحو «الياء» و«الواو»، في نحو: «وقف» و«يمرّ».

شبه الصحيح

هو الاسم الذي ينتهي بـ«واو»، أو بـ«ياء» متحرّكتين قبلهما حرف ساكن؛ نحو: «ظَبْيٌ» و«عَفْوٌ».

شبه الظرف

هو الظرف غير المتصرّف الذي لا يلازم الظرفيّة، بل يفارقها إلى الجرّ فقط، نحو الآية ﴿تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ﴾ (المائدة: ١٠٦) (من بَعْدِ) شبه ظرف، وهو أيضاً الجار والمجرور، نحو:

«عدت إلى الضيعة».

شبه العُجْمة

هو العَلَمُ الذي لم تُسمَّ به العربُ أصلاً، ولكن له نظائر في العربيّة، نحو: «إبليس»، أو هو العلم الذي ينتهي بـ«واو» و«نون» ويدلّ على مفرد، وهذا من خصائص الأسماء الأعجميّة، نحو: «سعدون». ويسمّى أيضاً: شبه العلميّة.

شبه العلميّة

انظر: شبه العُجْمة.

شبه الفاعل

هو اسم «كان» وأخواتها.

شبه فَعالِل وفَعالِيل

هو ما يماثل هذين الوزنين من كلمات في الحركات والسكنات وعدد الحروف، دون أن يقابل الحرف الزائد أو الأصلي بمثله في الوزن، نحو: «كواكب» و«جواهر» و«أفانين» و«ألاعيب» وهما من صيغ منتهى الجموع.

انظر: صيغ منتهى الجموع.

شبه الفعل

هو الاسم الذي يشبه الفعل في العمل للدلالة على الحدث، نحو: «المجتهد حاملٌ لواءَ الجدّ»، أو هو المشتقّ العامل، وقد يكون مصدراً، نحو: «شُرْب»، أو اسم فاعل، نحو: «شارب»، أو اسم مفعول، نحو: «مكتوب»، أو صفه مشبّهة، نحو. «عظيم»، أو اسم مبالغة، نحو: «جبّار»، أو اسم تفضيل، نحو: «أكبر»، أو اسم زمان، نحو: «مَغْرِب»، أو اسم مكان، نحو: «مكتب»، أو اسم آلة، نحو: «قدّوم».

شبه الفعل المجهول

هو اسم المفعول، نحو: «المؤمن محمودة سيرتُه»، والاسم المنسوب، نحو: «العامل لبنانيّ أصلُه»؛ وسمّي بذلك لأنّه يرفع نائب فاعل كالفعل المجهول.

شبه الفعل من الأسماء

هو الأسماء التي تشبه الفعل في الدلالة على الحَدَث، والتي تسمّى «الأسماء المشبّهة بالأفعال»، أو الأسماء المتّصلة بالأفعال»، وهي: المصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة.

انظر: شبه الفعل.

شبه كمال الاتّصال

هو أحد موجبات الفصل بين الجملتين.

انظر: الفصل والوصل.

الشبه اللفظيّ

هو لفظ اسم كلفظ حرف، نحو: «حاشا» الاسميّة، فإنّها أشبهت «حاشا» الحرفيّة في اللفظ.

شبه المثنّى

هو الملحق بالمثنّى.

انظر: الملحق بالمثنّى.

شبه المشتقّ

هو شبه الجملة.

انظر: شبه الجملة.

الشبه المعنويّ

يكون في الاسم المتضمّن معنى من معاني الحروف، نحو: «متى» الشرطيّة فإنّها تشبه «إن» الشرطيّة، نحو: «متى تمشِ أمشِ»، أو «متى» الاستفهاميّة التي تشبه الهمزة، نحو: «متى دَرَسْتَ؟».

شبه المفاعيل

تسمية تشمل المفعول المطلق، والمفعول معه، والمفعول لأجله والمفعول فيه.

شبه الملك

من معاني «اللاّم» الجارّة، التي تفيد أنّ مجرورها يملك ما سبقها مجازاً لا حقيقة، نحو: «المفتاحُ للبابِ».

شبه منتهى الجموع

هو ما دَلّ على واحد، بصيغة من صيغ منتهى الجموع، نحو: «سراويل» الذي يدلّ على مفرد، وهو بمعنى السروال.

انظر: صيغ منتهى الجموع.

شبه النفي

هو النهي، أو الاستفهام المتضمّن معنى النفي، نحو الآية ﴿ولا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إلى عُنُقِكَ﴾ (الإسراء: ٢٩)، ونحو الآية ﴿ومَنْ أصْدَقُ مِنَ اللهِ حديثاً﴾ (النساء: ٨٧)، أي: ما من أحد أصدق من الله حديثاً.

شبه النكرة

هو المعرفة التي يراد بها الجنس، نحو: «الفاسق» في قولك أمرّ على الفاسق فلا أجيبه»، أي: جنس الفاسقين.

شبه الوصف

هو حروف الجرّ وشبه الجملة.

الشَّبَه الوضعيّ

هو أن يكون الاسم على حرف واحد، أو حرفَيْن، نحو: «التاء» في «أكرمتنا»، فهي على حرف واحد شبيه بحرف العطف «الواو» و«تاء القسم»، و«نا» في «أكرمتنا» موضوعة على حرفين، فهي شبيهة بـ«قَدْ» حرف التحقيق إذا كان أمام الفعل الماضي، والتقليل أمام الفعل المضارع، أو شبيهة بـ«هلْ» الاستفهاميّة.

الشبيه بصحيح الآخر

هو ما كان منتهياً بـ«واو»، أو بـ«ياء» متحرّكتين قبلهما حرف ساكن، نحو: «دَلْوٌ»، و«ظَبْيٌ».

وانظر: شبه الصحيح.

الشبيه بالفعل

انظر: شبه الفعل من الأسماء.

الشبيه بالمشتقّ

هو الملحق بالمشتقّ.

انظر: الملحق بالمشتقّ.

الشبيه بالمصغّر

هو ما كان في تكوين مادّته على صيغة

التصغير، وهو غير مصغّر حقيقة، نحو: «مُسَيْطِر» و«مُهَيْمِن» (اسم فاعل من «سيطر»).

وبعض النحاة لا يقول بتصغيره، بل يحذف «الياء» الزائدة للتصغير، ويضع مكانها «ياء» أخرى، فيبقى اللفظ على حاله؛ والفرق بين الصورتين هو أنّ الاسم المصغّر يجمع جمع مذكّر سالماً (أي يرفع «بالواو»، وينصب ويجرّ «بالياء»)، فيقال: «مسيطرون» و«مُسَيْطِرِينَ»، و«مُهَيْمِنُون»، و«مُهَيْمِنِينَ»، أمّا إذا كان مكبّراً فيجمع جمع تكسير بعد حذف «الياء»، فيقال: «مساطِر»، و «مهامِن»، لأنّه لو جُمع جَمْعُ تكسير، وهو مصغّر لوقع التناقض بين الدلالة على الكثرة والتصغير.

الشبيه بالمضاف

هو الاسم الذي تعلّق به شيء من تمام معناه، وهذا التعلّق يكون بالعمل في الفاعل، نحو: «يا جميلاً وجهُه» («وجهه» فاعل للصفة المشبّهة جميلاً)، أو في نائب الفاعل، نحو: «يا مكبَّلَة يداه» («يداه»: نائب فاعل لاسم المفعول «مكبّلة»)، أو في المفعُول به، نحو: «يا طالعاً جبلاً» («جبلاً» مفعول به لاسم الفاعل «طالعاً»)، أو في المجرور، نحو: «يا شفوقاً على العباد»، أو في العطف، نحو: «يا قائداً وجنديّاً».

الشبيه بالمعرفة

هو أفعل التفضيل المجرّد من «أل» والإضافة، وبعده «مِنْ»، نحو: «المحيط أكبر من البحر» وسميّ بذلك لأنّه لا يجوز إضافته ولا إدخال «أل» عليه. وتشبه المعرفة النكرة المحلاّة بـ«أل» الجنسيّة، فتكون معرفة لفظاً، ونكرة معنًى، نحو قول الشاعر [من الكامل]:

وَلَقَدْ أمُرُّ على اللّئِيمِ يَسُبُّني
فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قلتُ: لا يَعْنِيني

فلفظة «اللئيم» معرفة لفظاً، ونكرة في المعنى لأنّ الشاعر لا يقصد لئيماً معيّناً.

الشبيه بالمفرد

هو الشبيه بالمضاف.

انظر: الشبيه بالمضاف.

الشبيه بالمفعول به

هو المعمول المنصوب الذي لا يصحّ أن يكون مفعولاً به، لأنّ العامل يكون لازماً، (أي لا يتعدّى إلى مفعول به) كالصفة المشبّهة التي تنصب ما بعدها، نحو: «فلان حَسَنٌ الوجهَ» («الوجهَ»: منصوب على أنّه شبيه بالمفعول به، لأنّ الصفة المشبّهة تشتقّ من الفعل اللازم).

الشبيهات بالمفعول

هي شبه المفاعيل.

انظر: شبه المفاعيل.

الشَّتْر

هو حذف أوّل الوتد المجموع من «مَفَاعِيلُنْ» والخامس الساكن فيها، فتصبح «فاعِلُن»، ويكون ذلك في بحر الهزج وبحر المضارع.

شجرة العائلة اللغويّة

هي شجرة تبيّن العلاقات النسبيّة بين لغات العائلة اللّغويّة الواحدة.

ابن الشجريّ

هو هبة الله بن عليّ (٥٤٢ هـ/١١٤٨ م) نحويّ ولغويّ مشهور، من كتبه: «الأمالي» و«الحماسة» و«شرح اللمع لابن جنّي».

الشجريّة

هي الحروف التي تخرج من شَجْر الفم، أي جوفه بين سقف اللسان والحنك، وهي: «الجيم، والشين، والضاد».

الشدّ

هو الإدغام، أي دمج حرف بحرف آخر بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدّداً ويتمّ ذلك في الحروف المُتَمَاثلة، أو المتقاربة.

انظر: الشدّة.

الشَّدَّة

هي شين صغيرة ترسم فوق حرف لتدلّ على أنّه مُدغم، أو لتدلّ على إدغام حرفين متجانسين، أو متقاربين نحو: «مَدَّ - مَدَدَ» و«امَّحَى - انْمَحَى». ويسمّى أيضاً، الشدّ والتشديد.

والشّدّة، في علم التجويد، هي احتباس صوت الحرف في الحلق ثمّ اندفاعه بقوّة، والحروف الشديدة يجمعها قولك: «أجدك قطبت».

شدّة الصوت

هي آليّة نطقيّة تقوم على التحام تامّ بين عضوين من أعضاء النطق بحيث لا يسمح للهواء بالنفوذ إلاّ بعد أن ينفصل العضوان انفصالاً فجائيًّا، فيندفع الهواء عندئذٍ بشكل فرقعة قويّة. وهي تتألّف من ثلاث مراحل: الحبس، ثم الإمساك، ثمّ الانفجار، وحروفها: «الباء، والتاء، والكاف، والقاف»، وتسمّى الأصوات الشداد.

الشديدة

صفة للحروف التي تشتدّ في موضع خروجها حتى لا يخرج معها صوت، وهي: «الهمزة، والباء، والتاء، والجيم، والدال، والطاء، والقاف، والكاف» يجمعها قولك: «أجدك قطبت».

وانظر: الشدّة.

الشذوذ

هو الخروج على القاعدة النحويّة أو الصرفيّة، أو القياس، أو المألوف، نحو «شرّ»، و«خير»، اللذين هما صيغتا تفضيل شاذّتان، وقياسهما: «أشرّ» و«أخير».

وانظر: الشّاذّ.

شذور الذهب في معرفة كلام العرب

كتاب نحويّ لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاريّ (ت ٧٦١ هـ).

الشرتونيّ

هو سعيد بن عبد الله (١٣٣٠ هـ/ ١٩١٢ م) لغويّ وأديب لبنانيّ، من مصنّفاته «أقرب الموارد».

شرح الآجروميّة

كتاب نحويّ يشرح «مقدمة» ابن آجروم

الشهيرة بـ«الآجرومية» وهو لـ:

- عبد الملك بن جمال الدين الإسفراييني المعروف بالملاّعصام (ت ١٠٣٧ هـ).
- أحمد عبد القادر الكوهني.
- هاشم الشرقاوي.
- حسن بن علي الكفراوي (ت ١٢٠٢ هـ).
- خالد بن عبد الله الأزهري (ت ٩٠٥ هـ).
- أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤ هـ).
- عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (ت ٨٠١ هـ). هيرة
- مصطفى السقا.
- وغيرهم.

شرح أبيات سيبويه

كتاب نحويّ لأبي محمد يوسف بن الحسن السيرافي (ت ٣٨٥ هـ).

شرح الأشموني على ألفية ابن مالك

كتاب نحويّ لأبي الحسن نور الدين علي بن محمد الأشمونيّ (ت ٩٢٩ هـ).

شرح ألفيّة ابن مالك

كتاب نحوي لـ:

- بدر الدين محمد بن محمد بن مالك المعروف بـ ابن المصنّف وبـ ابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ).
- عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي الفاسي (ت ٨٠٧ هـ).
- مهدي بن مصطفى النقرشي اللاهوتي.

شرح التسهيل

كتاب نحويّ لأبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك (ت ٦٧٢ هـ).

شرح التصريح

كتاب نحويّ لخالد بن عبد الله الجرجاوي الأزهريّ (ت ٩٠٥ هـ).

شرح شذور الذهب

كتاب نحوي لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ).

شرح شواهد ابن عقيل على ألفية ابن مالك

كتاب نحوي لعبد المنعم عوض الجرجاوي الأزهري (ت ١٢٧١ هـ).

شرح شواهد مغني اللبيب

كتاب نحوي لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ (ت ٩١١ هـ).

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك

كتاب نحويّ لبهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله (ت ٧٦٩ هـ).

شرح عمدة الحافظ وعدّة اللافظ

كتاب نحويّ لجمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك (ت ٦٧٢ هـ).

شرح قطر الندى

كتاب نحويّ لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ).

شرح الكافية

كتاب نحوي لِـ:

ـ جمال الدين عثمان بن عمر الكردي المعروف بابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ).

ـ رضي الدين محمد بن الحسن الأسترابادي (ت ٦٨٦ هـ).

شرح الكافية الشافية

كتاب نحويّ لجمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك (ت ٦٧٢ هـ).

شرح المفصل

كتاب نحويّ لِمُوَفَّق الدين يعيش بن علي بن يعيش الحلبي المعروف بابن يعيش وابن الصائغ (ت ٦٣٤ هـ) وهو أضخم كتاب نحويّ.

شرح الملوكي في التصريف

هو مؤلّف في التصريف، صنعه ابن يعيش (٦٤٣ هـ/ ١٢٤٥ م)؛ النحويّ، وهو في الأصل الّفه عثمان بن جنّي، وسمّاه «مختصر التصريف»، ولكنّه اشتهر باسم «الملوكيّ»، شُرح مرّات عديدة، وآخرها شرح ابن يعيش. وقد ضمّ بعد خطبته، تعريفاً بالتصريف، وبالأسماء والأفعال والحروف، وتصرّف الأصل، وتصرّف الفعل المجرّد بأزمنته وأحواله، وتصرّف الفعل المزيد والرباعي، وتصرّف الاسم، وحروف الزيادة، والبدل، والحذف، والتغيير بالحركة، والسكون، والقلب، والبناء.

الشرط

هو قَرْن أمر بآخر مع وجود أداة شرط، بحيث لا يتحقّق الثاني إلاّ بتحقّق الأوّل، نحو: «من يَعْمَلْ خيراً يُجْزَ بِهِ»، وهو يتألف من أداة الشرط، وفعل الشرط وجواب الشرط. وهو أقسام: الشرط الجازم، والشرط غير الجازم، والشرط الامتناعيّ، والشرط غير الامتناعيّ.

انظر كلاًّ منها في مادّته.

وهو أيضاً: الجملة الشرطيّة، وفعل الشرط.

الشرط الامتناعيّ

هو ما دلّ على امتناع شيء لوجود غيره، وأدواته: «لو»، و«لولا» و«لوما»، نحو: «لولا الأمومَةُ لفقد الحنان».

ويقابله الشرط غير الامتناعيّ.

شرط الأمر

هو جواب الأمر، نحو: «اجْتَهِدْ تَنْجَحْ».

انظر: جواب الأمر.

الشرط الجازم

هو ما كانت أداته جازمة لفعلين لفظاً أو محلاًّ، يُسمّى الأوّل فعل الشرط والثاني جوابه، نحو: «من يَزْرَعْ يَحْصِدْ».

ويقابله الشرط غير الجازم.

الشرط غير الامتناعيّ

هو الشرط الحقيقيّ الذي يتعلّق فيه حصول أمر على حصول آخر، نحو: «واللهِ مَنْ يؤمنْ باللهِ لا يخافُ أحداً» و«لو تساعدني في عملي

أكونُ لكَ من الشاكرين». ويقابلهُ الشرط الامتناعيّ.

الشرط غير الجازم

هو ما كانت أداته غير جازمة، نحو قول المتنبّي [من الكامل]:

وإذا أتَتْكَ مَذَمّتي مِنْ ناقِصٍ
فَهِيَ الشَّهَادَةُ لي بأنّي كامِلُ.

ويقابله الشرط الجازم.

الشرطة

هي عبارة عن خطٍّ صغير يوضع:

١ ـ في أول الجملة المعترضة وآخرها، نحو: «سافر أخي ـ وفّقه الله ـ إلى أميركا».

٢ ـ بين العدد والمعدود، نحو: «الكلمة ثلاثة أقسام: ١ ـ اسم. ٢ ـ فعل. ٣ ـ حرف».

٣ ـ لفصل الكلام بين المتحاورَين، نحو:

ـ مَنْ تكون؟
ـ أنا فلان.
ـ أين والدك؟
ـ في السوق.

الشركة

هي العطف، أي إشراك المعطوف والمعطوف عليه في حكم إعرابيّ واحد، نحو: «حَضَرَ الأطبّاءُ والمهندسون إلى القاعة». (الأطبّاء: المعطوف عليه، فاعل حضر؛ و«المهندسون» اسم معطوف على الأطباء بواسطة حرف العطف (واو) مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكّر سالم).

الشروع

هو البدء بالعمل، ومن أفعاله: شَرَعَ، أَنشأ، طَفِقَ، أقبل، جَعَلَ، أَخَذَ، بدأ» نحو: «شرع الأستاذُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ».

وهذه الأفعال تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأول وتسميّه اسمها، وتنصب الثاني وتسميّه خبرها. وخبرها لا يكون إلّا جملة فعليّة مضارعيّة. ويجب أن يكون خبرها مجرّداً من «أن» الناصبة.

الشريشيّ

هو أحمد بن عبد المؤمن (٦١٩ هـ/ ١٢٢٢ م)، أديب ونحويّ أندلسيّ. اختصر «نوادر القالي»، وله شروح أشهرها: «شرح المقامات الحريريّة»، و«شرح الإيضاح للفارسي»، و«شرح مقامات بديع الزمان الهمذاني».

ويحمل هذا اللقب أحمد بن محمّد (٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢ م) نحوي وفقيه، من كتبه «شرح المنصّل»، و«توحيد الرسالة ورسالة التوحيد».

الشَّطْر

هو المصراع، أي أحد جزءَي البيت الشعريّ المنظوم على الطريقة الخليليّة، ويسمّى المصراع الأوّل «الصدر»، والثاني «العَجُز».

الشِّعْر

إنّ أفضل تعريف للشعر هو قول واتس دانتون في دائرة المعارف البريطانيّة: «إنّ الشعر هو التعبير الماديّ والفنيّ للفكر الإنسانيّ بلغة عاطفيّة ذات إيقاع». وقد عرّفه اليونانيّون بأنه مركبة يجرّها زوجان من الخيول المطهّمة هما

المخيّلة والشعور، يسيّرها رجل حكيم هو العقل، قد خرج من مخدعه، وهو قلبه، متّحداً اتحاداً أثيرياً بشعور آخر هو النغمة التي نسمّيها وزناً، وقد ركبا أجنحة الألفاظ ليطيرا معاً مرفرفَين رفرفة الفراش الجميل على زهر الرياض، فَيَصِلا إلى الأسماع بعد أن يُحْدِثا في طريقهما أمواجاً خفيفة في الهواء، ومنها إلى مخادع أُخَر هُنَّ قلوب أصحاب تلك الأسماع، ويثيرا ما هنالك من الإحساسات الراقدة».

والفرق بين الشعر والنظم هو أنّ الأوّل يمتاز بالعاطفة والخيال والصورة، في حين أن الثاني ينتظم في الوزن دون الشعور والخيال.

وهو أنواع.

الشعر الأخيف

هو ما كانت ألفاظه: واحدة معجمة (منقوطة) وأخرى غير معجمة على التوالي، نحو قول ناصيف اليازجي [من مجزوء الرمل]:

ظَبْيَـــةٌ أَدْمَـــاءُ تَشْفِـــي الأَمَـــلاَ
خَيَّبَـــتْ كُـــلَّ شَجِـــيٍّ سَـــأَلاَ
لا تَفِـــي العَهْـــدَ فَتُشْفِينِـــي وَلاَ
تُنْجِـزُ الـوَعْـدَ فَتَشْفِـي العِلَـلا.

الشعر الأرقط

هو الذي تكون حروفه واحد معجم وآخر غير معجم على التوالي، نحو قول ناصيف اليازجي [من مجزوء الرمل]:

وَنَـــدِيـــمٍ بَـــاتَ عِنْـــدِي
لَيْلَـــةً مِنْـــهُ غَلِيـــلُ
خَـــافَ مِـــنْ صُنْـــعِ جَمِيـــلٍ
قُلْـــتُ: لـــي صَبْـــرٌ جَمِيـــلُ

شعر التفعيلة أو الشعر الحرّ

هو شعر حديث يقوم على وحدة التفعيلة بحيث تكون مرتكز الوزن والوحدة الموسيقيّة في القصيدة. وقد يتصرّف الشاعر في شكل التفعيلة، وقد يؤدّي به ذلك إلى استحداث تفعيلات جديدة، أو مزج تفعيلات بحر بتفعيلات بحرٍ آخر، كما أنّه مطلق الحريّة في توزيع عدد التفعيلات في السطر وقد تصل إلى العشر، بخلاف الشعر الخليلي، الذي يلزم بعدد التفعيلات وبنظام معين في القافية والرويّ بينما الشعر الحرّ لا يلتزم بشيء من هذا لأنّ روّاده يعتبرون أنّ الرويّ المتكرّر في نهايات كل الأبيات هو عامل تعطيل، وإملال. كما وأنّ الموسيقى تخضع للحالة النفسيّة عند الشاعر وليس للوزن كما عند الخليل.

ومن أبرز شعراء الشعر الحرّ: بدر شاكر السياب، ونازك الملائكة، وأُنسي الحاج، وجورج غانم، ومحمود درويش، وأدونيس (علي أحمد سعيد)، وخليل حاوي، ويوسف الخال، ومحمد الماغوط، وصلاح عبد الصبور، وغيرهم.

الشعر التوأم

هو ما تشابهت كلماته في الرسم، حتى إذا أبدلت نقط بعضها ظهر لها معان جديدة، نحو قول الشاعر [من الخفيف]:

زُيِّنَـــتْ زَيْنَـــبٌ بِقَـــدٍّ يَقُـــدُّ
وَتَـــلاَهُ وَيْـــلاَهُ نَهْـــدٌ يَهُـــدُّ
جُنْدُهـا جِيـدُهـا وظَـرْفٌ وَطَـرْفٌ
تـاعِـسٌ نـاعِـسٌ بِحَـدٍّ يَحُـدُّ

الشعر الحالي

هو ما كانت جميع حروفه معجمة، نحو قول ناصيف اليازجي [من الخفيف]:

بِشَجِـــيٍّ يَبِيــتُ فـــي شَجَـــنِ
فِتَـــنٌ يَنْتَشِبْـــنَ فـــي فِتَـــنِ
شَيِّـــقٌ تَيِّـــقٌ تُجُنِّـــبَ فـــي
نَفَـــقٍ ضَيِّـــقٍ بِقَـــي فَنِـــي

الشعر الحديث

انظر: شعر التفعيلة.

الشعر الحرّ

انظر: شعر التفعيلة.

الشعر الشعبي

انظر: الزجل.

الشعر الطلق

انظر: الشعر المنثور.

الشعر العاطل أو المُهْمَل

هو كانت كلماته غير معجمة، نحو قول ناصيف اليازجيّ [من الرجز]:

الحمـــد للهِ الصَّمَــدْ
حَـــالَ السُّـــرُورِ والكمــدْ
الله لا إلـــــهُ إلاّ
اللهُ مَـــوْلاَكَ الأحَـــدْ
لا أمّ لله ولا
والِـــدَ لا ولا وَلَـــدْ

ومنه عاطل العاطل، أي ما كانت حروفه وأسماؤها غير معجمة نحو قول ناصيف اليازجي [من مجزوء الكامل]:

حـــول دُرٌّ حـــلٌ وَرْدُ
هـــلْ لَـــهُ للحُـــرِّ وِرْدُ
لِحَضُـــورِ حُلْـــوِ وَصْـــلِ
وِرْدُهُ للصَّحْـــو طَـــرْدُ
وَلَـــهُ صَـــوْلٌ وَطَـــوْلٌ
وَلَـــهُ صَـــدٌّ وَرَدُّ

الشعر المؤرخ

انظر: التأريخ الشعريّ.

الشعر المثلّث

انظر: المثلّثات

الشعر المحرّر

انظر: الشعر المنثور.

الشعر المخمّس

انظر: المخمّسات.

الشعر المدوَّر

هو ما يُكتب على شكل دائرة، ويعلّق على الجدران، أو هو الشعر الذي أصابه التدوير.

انظر: الشعر الهندسيّ، والبيت المدوّر.

الشعر المربَّع

انظر: المربّعات.

الشعر المرسل

هو الذي يلتزم قافية واحدة ويهمل الرويّ الواحد في القصيدة، نحو قول العُجَير بن عبد

الله السلولي [من الطويل]:

أَلاَ قد أرى إنْ لم تكُنْ أمُّ مالكٍ
بِمُلْكِ يدي أنَّ البقاءَ قليلُ
رأى مِنْ رفيقَيْهِ جَفَاءً وَبَيْعَهُ
إذا قام يَبْتَاعُ القِلاصَ ذَمِيمُ
فَقَالَ لِخِلَّيهِ: أَرْحَلاَ الرَّحْلَ إنّني
بِمُهْلِكَةٍ والعاقباتُ تَدُورُ

ومن الذين نظموا على هذا النمط: أحمد فارس الشدياق(١٨٠٤م ـ ١٨٨٨م)، ورزق الله نعمة الله حسّون الحلبيّ (١٨٢٥ ـ ١٨٨٠م).

وكانت بعض القصائد مختلفة البحور في القصيدة الواحدة؛ نحو قول الشدياق:

سَاعَةُ البُعْدِ عَنْكِ شَهْرٌ وَعَامُ الـ
وَصْلِ يَمْضِي كأنّما هو سَاعَهْ
أَتَنَجَّمُ اللَّيْلَ الطويلَ صَبَابَةً
وَتَنَجُّمي لِنُجومِ ذِي تَفْنِيكِ
وَيَخْفُقُ مِنّي القَلْبُ إنْ هَبَّتِ الصَّبا
يُذَكِّرني البَدْرُ المنيرُ محيَّاكِ.

حيث البيت الأوّل على الخفيف والثاني على الكامل والثالث على الطويل.

الشعر المرقَّط

انظر: الشعر الأرقط.

الشعر المزدوج

هو الذي يعمد فيه الشاعر إلى تصريع جميع أبيات القصيدة وغالباً ما يكون على بحر الرجز، نحو قول أبي العتاهية [من الرجز]:

أنَّ الشَّبابَ والفَراغَ والجِدَهْ
مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أيّ مَفْسَدَهْ

حَسْبُكَ مِمّا تَبْتَغيهِ القُوتُ
ما أكثرَ القُوتَ لِمَنْ يَمُوتُ
ما انْتَفَعَ المَرْءُ بِمِثْلِ عَقْلِهِ
وَخَيْرُ ذُخْرِ المَرْءِ حُسْنُ فِعْلِهِ.

الشعر المسدَّس

هو الشعر الذي يقسم فيه الشاعر قصيدته إلى أقسام في كلّ منها ستّة أشطر مع مراعاة نظام ما للقافية.

الشعر المسمّط

هو القصيدة التي تبدأ ببيت مصرّع غالباً، وقافيته تسمّى عمود القصيدة، ثمّ بمجاميع من الأشطر في كلّ منها خمسة أشطر: الأربعة الأولى منها على قافية غير قافية البيت الأوّل، والشطر الخامس، تتّحد قافيته مع عمود القصيدة، ومخطّطه:

________ أ
________(أ، أو ب)

★★★★

________ ج
________ ج
________ ج
________ ج
________(أ، أو ب)

نحو قول الشاعر [من الطويل]:

تَوَهَّمْتُ مِنْ هِنْدٍ مَعَالِمَ أطْلالِ
عَفَاهُنَّ طُولُ الدَّهْرِ في الزَّمَنِ الخالي
مَرَابِعُ من هِنْدٍ خَلَتْ ومَصَايِفُ
يَصِيحُ بِمَغْنَاها صَدًى وَعَوَازِفُ

وَغَيَّرَها هُوجُ الرياحِ العواصِفُ

وَكُلُّ مُسِفٌّ ثُمَّ آخر رادِفُ

بأسْحَمَ من نَوْءِ السِّمَاكَيْنِ هطَّالِ

الشعر المشطَّر

هو القصيدة المقسّمة إلى أقسام، وكلّ قسم يتضمّن ثلاثة أشطر، أو أربعة، أو خمسة، أو ستّة.

انظر: المثلّثات، والمربّعات، والمخمّسات، والمسدّسات.

الشعر المصغَّر

هو ما كثرت ألفاظه التي على صيغة المصغّر، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

نُزَيْلَتُ جُوَيْرَهُ فقضى حُقَيْقَي

وَصَانَ حُرَيْمَتِي وَبَنَى مُجَيْدِي

وَحَنَّ على كُسَيْرٍ في قُلَيْبي

كما حَنَّ الأُبَيُّ على الوُلَيْدِ.

وقول آخر [من الوافر]:

دُوَيْنَكَ يا أُهَيْلَ الجُودِ مِنَّا

نُظَيْماً في وُصَيْفِكَ كالعُقَيْدِ

الشعر المضمَّن

هو المتضمّن آيات قرآنية، أو أحاديث شريفة، أو أمثالاً سائرةً أو قولاً لآخر، ويوضع عادة بين هلالَيْن، نحو قول بشار بن برد [من البسيط]:

وذاتِ دَلٍّ كأنَّ البَدْرَ صُورَتُها

باتَتْ تُغَنّي عَمِيدَ القَلْبِ سكرانا

(إنَّ العُيُونَ التي في طَرْفِها حَوَرٌ

قَتَلْنَنا ثمّ لم يُحْيِينَ قَتْلانا)

يا قَوْمُ أُذْني لِبَعْضِ الحيّ عاشِقَةٌ

والأُذْنُ تَعْشَقُ قَبْلَ العَيْنِ أحْيانا.

إذ البيت الثاني لجرير، وقد ضمّنه الشاعر في قصيدته.

الشعر المطرّز

هو الذي تؤلف الحروف الأولى من أبياته المتتابعة اسماً يكون غالباً اسم المحبوبة، نحو تطريز اسم «زهراء» في قول الشاعر [من المتقارب]:

زَمَانَ الوِدَادِ وعَهْدَ الطَّرَبْ

وَرُوحَ الفؤاد وَمَجْلَى الكُرَبْ

هَوَيْتُ جَمَالَكِ في الذكرياتِ

تَشُعُّ بأفْقِ الهَوَى المحْتَجِبْ

رَأَيْتُ خَيَالَكِ مِثْلَ المَلاكِ

يَرِفُّ على الأَمَلِ المضْطَرِبْ

أَمَا والّذي زَانَ مِنْكِ الجَبِينَ

وَأَوْدَعَ في الثَّغْرِ بِنْتَ العِنَبْ

إذا هَاجَ ذِكْرُ الغَرامِ الدَّفِينِ

يَئِنُّ بِصَدْري جريحٌ غُلِبْ.

الشعر المُطْلَق

هو القصيدة النثريّة.

انظر: الشعر المنثور.

الشعر المُعْجَم

هو ما كانت جميع حروف كلماته منقوطة.

انظر: الشعر الحالي.

الشعر المعكوس

هو الذي يكون عكسه كطرده، نحو قول

القاضي الأرّجاني [من الوافر]:

مَــوَدَّتُــهُ تَــدُومُ لِكُــلِّ هَــوْلٍ
وَهَــلْ كُــلٌّ مَــوَدَّتُــهُ تَــدُومُ.

وهو أنواع:

١ ـ ما لا يستحيل بالانعكاس، نحو قول الشاعر [من الرمل]:

قَمَــرٌ يفــرطُ عَمْــداً مُشْــرِقُ
رَشَّ مــاءُ دَمْــعَ طَــرْفٍ يَــرْمُــقُ

قَــدْ حَــلاَ كــاذِبَ وَعْــدٍ تــابِــعٍ
لَعِبــاً تَــدْعُــو بِــذَاكَ الحَــدَقُ

ومنه ما يُقرأ طرداً وعكساً كلمة كلمة، لا حرفاً حرفاً، نحو قول الشيخ عبد الصمد بن عبد الله [من المنسرح]:

تَيَّمَنِــي مــنْ هَــوَاهُ وَا كَمَــدِي
وَا كَمَــدِي مِــنْ هَــوَاهُ تَيَّمَنِــي

حَيَّــرَنــي مِــنْ سَنَــاهُ حِيــنَ بَــدَا
حِيــنَ بَــدَا مِــنْ سَنَــاهُ حَيَّــرَنــي

تَــرْشُقُنِــي بِــالنِّبــالِ مُقْلَتُــهُ
مُقْلَتُــهُ بِــالنِّبَــالِ تَــرْشُقُنِــي

٢ ـ المخلّعات، وهي قصائد يمكن أن تقرأ طرداً وعكساً بأوجه مختلفة، وأوّل مخلّعة ظهرت في الأندلس على يد الوزير لسان الدين محمد بن عبد الله السليماني (٧٤١ هـ/ ١٣٤٠ م)، وفيما يلي أبياتها التي تقرأ على ٤٦٠ وجهاً طرداً وعكساً [من البسيط]:

دَاءٌ ثَــوَى بفــؤادي شَفَّــهُ السَّقَــمُ
بِمُهْجتي مِنْ دَوَاعِي الهَمِّ والكَمَدِ بأضْلُعي

لَهَــبٌ تَــذْكــو شَــرارَتُــهُ
مِنَ الضَّنى في مَحَلِّ الروح من جَسَدي يَوْمُ

النَّــوَى حَــلَّ فــي قَلْبــي لَــهُ أَلَــمٌ
وَحَــرْقَتِــي وَبَــلائــي فيــه بــالــرَّصَــدِ

تَــوَجُّعــي مِــنْ جَــوًى شَبَّــتْ حَــرَارَتُــهُ
مَــعَ العَنَــا قَــدْ رَثَــا لــي فيــه ذو الحَسَــدِ

جَــلَّ الهَــوَى مَلْبَسِــي وَجْــداً بــه عَــدَمٌ
لِمِحْنَتِــي مِــنْ رَشَــا بــالحُسْــنِ مُنْفَــرِدِ

تَتَبُّعِــي وَجْــهَ مَــنْ تَــزْهُــو نَضَــارَتُــهُ
إذا انْثَنَــى قــاتِلــي عَمْــداً بــلا قَــوَدِ

مُضْلي الجَوَى مُولَعٌ بالهَجْرِ مُنْتَقِمٌ
مــا حِيْلَتــي قَــدْ كَــوَى قَلْبِــي مَــعَ الكَبِــدِ

بِمَصْــرَعــي مُعْتَــدٍ تَحْلُــو مَــرَارَتُــهُ
يــا قَــوْمَنَــا آخِــذاً نحــو الــرَّدى بِيَــدي

هَــذَّ القــوى حُسْنُــهُ كــالبَــدْرِ مُبْتَسِــمٌ
لِفِتْنَتِــي مُــوهَــنٌ عِنْــدَ النَّــوى جَلَــدِي

مُــرَوِّعِــي قَمَــرٌ تَسْبِــي إشــارَتُــهُ
إذا رَنَــا سَــاطِــعُ الأنْــوارِ فــي البَلَــدِ

قَلْبي كَوَى مَلِكٌ في الحُكْمِ مُحْتَكِمٌ
لِغِصَّتِي وَهْوَ سُؤْلي وَهْوَ مُعْتَمَدِي مُوْدِعي

سَــارَ لا شَطَّــتْ زِيَــارَتُــهُ
لِمــا جَنَــى مُــورِثــي وَجْــداً مــع الأبَــدِ

٣ ـ الطرد مدح والعكس هجاء، نحو قول ناصيف اليازجي [من مجزوء الكامل]:

بَــاهِــي المــراحِــمِ لابِــسٌ
كَــرَمــاً قَــدِيــرٌ مُسْنِــدُ

بَــابٌ لِكُــلِّ مُــؤَمِّــلٍ
غُنْــمٌ لَعَمْــرُكَ مُــرْفِــدُ

فالبيتان من المدح، وإذا عكسا حرفاً حرفاً، أصبحا هجاء [من مجزوء الكامل]:

دَنِــسٌ مُــرِيــدٌ قَــامِــرٌ
كَسْــبُ المحــارمِ لا يَهَــابُ

دَقِــــرٌ مَكِــــرٌ مُغْلَــــمٌ
نَغِــلٌ مُــؤَنَّــلُ كُــلِّ بَــابْ.

ومنه ما تعكس الكلمة كاملة، ومنه قول ناصيف اليازجي [من الكامل]:

حَلُمُـوا فمـا سَـاءَتْ لَهُـمْ شِيَـمٌ
سَمَحُـوا فمـا شَحَّـتْ لَهُـمْ مِنَـنٌ
سَلِمُـوا فمـا زَلَّـتْ لَهُـمْ قَـدَمٌ
رَشَـدُوا فمـا ضَلَّـتْ لَهُـمْ سُنَـنٌ

فالبيتان من المدح، وإذا عكسا أصبحا هجاءً [من الكامل]:

مِنَـنٌ لهـم شَحَّـتْ فمـا سَمَحُـوا
شِيَـمٌ لَهُـمْ سـاءت فمـا حَلُمُـوا
سُنَـنٌ لَهُـمْ ضَلَّـتْ فمـا رَشَـدُوا
قَـدَمٌ لهـم زَلَّـتْ فمـا سَلِمُـوا

٤ ـ الطرد الأفقي مَدْحٌ والشاقولي هجاء، نحو قول الشاعر [من الرجز]:

إذا أتَيْـتَ نَـوْفَـلَ بـن دَارِمِ
أَمِيـرَ مَخْـزُوم وَسَيْـفَ هَـاشِـمِ
وَجَـدْتَـهُ أظْلَـمَ كُـلِّ ظَـالِـمِ
علـى الـدَّنَـانِيـرِ أوِ الـدَّراهِـمِ
وأبْخَـلَ الأعْـرابِ والأعَـاجِـمِ
بِعِـرْضِـهِ وسِـرِّهِ المُكَـاتِـمِ
لا يَسْتَحـي مِـنْ لَـوْمِ كُـلِّ لائِـمِ
إذا قَضَـى بـالحَـقِّ فـي الجَـرائِـمِ
ولا يُـراعـي جـانِـبَ المكـارِمِ
في جانِبِ الحَقِّ وَعَدْلِ الحَاكِمِ
يقـرع مَـنْ يَـأتيـهِ سِـنَّ نَـادِمِ
إنْ لَـمْ تَكُـنْ مِـنْ قَـدَمٍ بقـادِمِ

هذه الأبيات في المدح، فإذا حذفت الشطر الثاني، ووضعت محله صدر البيت الثاني استحال إلى هجاء.

٥ ـ أشعار التبادل والمتواليات، نحو قول الشاعر [من المتقارب]:

مُحِبٌّ، صَبُورٌ، غَـرِيـبٌ، فَقِيـرْ
وَحِيـدٌ، ضَعِيـفٌ، كَتُـومٌ، حَمُـولْ

فهذا البيت يقرأ على (٤٠٣٢٠) بيتاً من الشعر، وذلك أنّ أجزاءه ثمانية، ويمكن أن ينطق بكل جزء مع الجزء الآخر، فتنتقل كلّ كلمة ثمانية انتقالات.

الشعر المقطّع

هو الذي ينظم من الكلمات ذات الحروف الانفصاليّة، نحو قول صفي الدين الحلّي [من المتقارب]:

إذا زارَ دَاري زَوْرٌ وَدُودٌ
أوَدُّ وأوِردُهُ وَرْدَ وُدّي

الشعر الملمّع

هو الذي يكون أحد مصراعي البيت معجماً والآخر مُهْملاً، نحو قول الشاعر [من الرمل]:

شَفَّنـي جَفْـنٌ غَضِيـضٌ غَنِـجٌ
لِـرَداحٍ صَـدُّهـا حَـال ودامـا

انظـر: الشعـر الأخيـف، والأرقـط، والحالي، والعاطل.

والشعـر الملمـع: منظـومـات شعـريـة بلغتين، وأحياناً بأكثر، يكون البيت الأول منها مثلاً بالفارسية وتاليه بالعربية أو أنه يكون الشطر الأول بالعربية والثاني بالفارسية، أو تكون أشطـر القصيـدة الأولـى عـربيـة والثـانيـة

فارسية . . . بقوافٍ متحدة ووزن واحد ورويّ واحد. ومن ملمّعة لحافظ الشيرازي:

من دَمَد صبح، وكِلَه بست سحاب
الصبـوح الصبـوح يـا أصحـابِ
مـن جكـد ژالـه بـررُخ لالـه
المـدام المـدام يـا أحبـابِ
در ميخـانه بسنـه أنـد دكَـر
افتتـح يـا مفتّـح الأبـوابِ
زاهـدا مـي بنـوش رنـدانـه
فاتقـوا الله يـا أولـي الألبـابِ

الشعر المنثور

هو الذي يشارك الشعر بالصور الخياليّة والإيقاع الموسيقيّ أحياناً، ويختلف عنه بالوحدات والوزن والقافية، ويسمّى أيضاً الشعر الحرّ، لأنّ الكتابة تستمرّ خطوطياً كما في النثر تماماً، ولكنّها تختلف عنه في أنّها تُجمع إلى الذهنيّة الحدسيّة والرؤيويّة وإلى التدفّق والانسيابيّة والتوتو المشحون.

من روّاده: محمد الماغوط، وأنسي الحاج، وجبرا إبراهيم جبرا، وغيرهم.

الشعر المُهْمَل

انظر: الشعر العاطل.

الشعر الموصَّل

هو الشعر الذي ينظم من الكلمات ذات الحروف الاتصاليّة، ومنه قول صفي الدين الحلّي [من الكامل]:

قَمَـرٌ يُبِيـرُ ضِيَـاءَ صُبْـحٍ وَجْهُـهُ
فَتظَـلُّ مِنْـهُ كُـلُّ شَمْـسٍ تَكْسُـف

الشعر الهندسيّ

هو الذي يُكتب وفق أشكال هندسيّة معيّنة كالدائرة والمثلّث والمربّع والمعيّن والمخمّس. ابتدعه، حسب رأي الأب لويس شيخو، ابن الإفرنجيّة الحلبي نحو الرسم البياني [من الرمل]:



وأبياتها:

دَمْـعُ عَيْنـي سَـائِـلٌ فـي حُـبِّ مَـنْ
إنْ رَأَتْـهُ العَيْـنُ لـم تَخْشَـى رَمَـدْ
دَمَّـرَ اللهُ أنـاسـاً قَـدْ طَغَـوا
وَبَغَـوا مـا لـم يَنَـالُـوا مِـنْ رَشَـدْ
دَمِّـرِ العصيـانَ ثُـمَّ ٱتْبَـعْ رِضـى
رافِـعِ السَّبْـعِ الشِّـداد بِـلا عَمَـدْ

الشغل

هو الإسناد، أي ربط معنويّ بين طرفي الجملة، يقتضي أن يقع على أحدهما معنى الآخر أو ينفى عنه، نحو: «القمر طالع»، و«لم يحضرِ الغائبُ».

شفاء الغليل

كتاب يتناول الكلمات المعرّبة والدخيلة على اللغة العربيّة وضعه شهاب الدين أحمد

الخفاجيّ (١٠٩٦ هـ/ ١٦٥٩ م)، وصدّره بمقدّمة في التعريب وشروطه، ثم قسّمه أقساماً، وسمّى كلّ قسم باسم أحد حروف المعجم، كحرف الألف، أو الباء. . . وفي كلّ باب يرتّب الكلمات ترتيباً دقيقاً بحسب الحرف الأوّل فالثاني فالثالث، ممّا يسّهل على الباحث الوصول إلى غايته.

الشفة السفلى

هو الناطق الذي يتحرّك عند النطق ببعض الأصوات ليلامس الشفة العليا، أو الأسنان العليا، نحو «ب»، و«ف»، ويقابلها الشفة العليا.

الشفهيّة

هي الحروف التي تخرج من الشفة، وهي: «الباء» و«الفاء»، و«الميم».

الشفويّة

انظر الشفهيّة.

الشقيق

هو بحر الشقيق، أو المتدارك.

انظر: بحر المتدارك.

الشكّ

من معاني «أو» العاطفة و«إمّا» نحو الآية: ﴿قَالُوا لَبِثْنَا يَوْماً أو بَعْضَ يَوْمٍ﴾ (الكهف: ١٩).

الشَّكْل

هو، في العروض، حذف الثاني والسابع الساكنين من «فاعِلاتن» حيث تصبح «فَعِلاتُ» وذلك في بحر المديد، والرمل، والخفيف، والمجتث. (فالشكل = خبن + كفّ).

وهو، في الأدب، ما اقتصر على مدلول اللفظ أو العبارة، ويشير إلى مختلف الدلالات الاسلوبيّة واللغويّة في النص الأدبي، والفنون على أنواعها، ويقابله المضمون.

انظر المضمون.

وهو في اللسانيّة، اعتبار اللغة شكلاً وليس مادة حسب رأي دوسوسير، بمعنى أنّ الشكل نظام ترابطيّ مجرّد ينظّم اللغة بواسطة الواقع المادّيّ والنفسيّ تنظيماً يختلف باختلاف اللغات.

وهو في قواعد رسم الخط والإملاء ضبط الحروف بالعلامات المخصوصة لمنع الالتباس في القراءة، ولبيان الحركة الإعرابية.

وراجع: الحركة.

الشكلة

هي الحَرَكة.

راجع: الحركة.

الشماتة

هو نوع من التهكّم، نحو: قولك للجبان: «يا فارس» فتكون قد شمتّ وتهكّمتَ به.

الشمسيّة

انظر: الحروف الشمسيّة.

الشمول

هو الأسلوب الذي يرفع توهّم المجاز في ذكر الكلّ وإرادة البعض، ويكون بـ«كلّ»،

و«كِلا»، و«كلتا» و«أجمع»، نحو: «حَضَرَ المدعوّون كُلُّهم».

الشنشنة

لغة خاصة بأهل اليمن، وقبيلة تغلب تتمثّل في قلب الكاف شيناً، نحو: «مَعَش» أي: مَعَك و«أبوشَ» أي: أبوك.

ولا تزال هذه اللغة سائدة في لغة حضرموت العاميّة.

الشنقيطي

هو أحمد بن الأمين الشنقيطي (١٣٣١ هـ/ ١٩١٣ م) عالم بالأدب، ولغويّ كبير، من كتبه: «الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع»، و«المعلّقات العشر وأخبار قائليها».

الشوهاء

صفة أطلقت على الخطبة الخالية من الآيات القرآنيّة والصلاة على النبيّ (ﷺ).

الشيباني

هو إسحق بن مِرار (٢٠٦ هـ/ ٨٢١ م)، نحويّ كوفي وصاحب المعجم اللغوي «كتاب الجيم».

شين الوقف

هي الكاف التي تتحوّل شيناً عند بعض القبائل العربيّة عند الوقف، نحو: «لَبَّيْش» أي لَبَّيْك.

الشينيّة

هي القصيدة أو المقطوعة الشعرية التي رويّها حرف الشّين، ومن قصيدة شينيّة قول المتنبّي [من الوافر]:

وَنَهْبُ نُفُوسِ أهْلِ النَّهْبِ أوْلَى
بأهْلِ المَجْدِ مِنْ نَهْبِ القُماشِ

باب الصاد

الصائت

هو الصوت الناشئ عن اهتزاز الوترين الصّوتيّين من غير عائق في أحد أجزاء الجهاز الصوتيّ، ويكون الجهاز الصوتيّ مع الحرف الصائت منفتحاً انفتاحاً محدّداً لمرور الهواء من غير أن يلقى عائقاً. والحروف الصائتة هي الألف، والواو، والياء؛ والحركات(الفتحة والضمّة والكسرة).

الصائتة

انظر: الحروف الصائتة.

صاحب الحال

هو الذي تبيّن الحال هيئته، ويكون فاعلاً، أو مفعولاً به، أو مبتدأ، أو مضافاً إليه، أو مضافاً، نحو: «قدم المدعوّون مسرورين».

الصّاحبيّ في فقه اللغة وسُنن العرب في كلامها.

هو آخر كتاب ألّفه أحمد بن فارس (٣٩٥ هـ/ ١٠٠٤ م)، وهو من أهمّ كتب فقه اللغة العربيّة، وهو مجموعة رسائل في موضوعات مختلفة من فقه اللغة. ويمكن أن نقسم الكتاب إلى أربعة أقسام مختلفة:

القسم الأوّل يتّصل بموضوعات خاصّة باللغة العربيّة؛ هل هي توقيفيّة أم اصطلاح؟ وهل يمكن الإحاطة بها؟

القسم الثاني، يختص بالنحو والصرف، الحروف وعللها.

القسم الثالث يختصّ بالتراكيب وطرق التعبير.

القسم الرابع: يختصّ بالشعر.

الصّاد

هو الحرف الرابع عشر من حروف الهجاء حسب الترتيب الألفبائيّ، والثامن عشر حسب الترتيب الأبجديّ، يساوي، في حساب الجُمّل

الرقم (تسعين)، وهو حرف مهموس، رِخو، ومن حروف الصفير؛ وهو أيضاً اسم للسورة الثامنة والثلاثين من سور القرآن الكريم «ص».

الصاديّة

هي القصيدة أو المقطوعة الشعريّة التي رويّها حرف الصّاد، ومن قصيدة صاديّة قول الشاعر [من الطويل]:

فإنْ تَتَّعِدْني أَتَّعِدْكَ بِمِثْلِها
وسَوْفَ أزيدُ الباقياتِ القوارصا

الصاغاني

هو الحسن بن محمّد (٦٥٠ هـ/ ١٢٥٢ م) لغويّ ومحدّث وفقيه حنفيّ. من مؤلّفاته المعجم اللغوي «العُباب».

الصامت

هو صوت لغويّ يحدث من احتكاك الهواء بنقطة انسداد في إحدى مناطق الجهاز الصوتيّ، كالفاء الحادثة من انسداد يقع بين الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا، أو التاء الحادثة بين أوّل اللسان، وأصول الثنايا العليا.

الصامت والصائت

انظر: الصوامت والصوائت.

الصامتة

انظر الحروف الصامتة.

الصبّان

هو محمد بن علي (١٢٠٦ هـ/ ١٧٩٢ م)، أديب ونحويّ لامع؛ من مؤلفاته: «حاشية الصبّان على الأشموني على ألفيّة ابن مالك».

الصَّحاح

هو قاموس لغويّ للجوهري (٣٩٣ هـ/ ١٠٠٣م)، مرتّب حسب نظام القافية، يعتمد الجذر في البحث، ويعتبر من أفضل المعاجم التي استوعبت اللغة أحسن استيعاب. قسّم إلى ثمانية وعشرين باباً، على عدد حروف الهجاء، ثمّ جزّأ كلّ باب إلى ثمانية وعشرين فصلاً.

الصُّحاح

صفة للحروف التي لا يصيبها الإعلال، وهي جميع الحروف ما عدا «الألف»، و«الواو»، و«الياء».

انظر: الحروف الصحيحة.

الصُّحّة

هي خلوّ الفعل من حروف العلّة، نحو: «سَمِعَ»؛ وهو أيضاً، إقرار الحرف على وضعه الأصليّ «كالواو» في «أسود» و«سواد»، و«الياء» في «بيّاض» و«أبيض».

الصَّحيح

هو، في النحو، الاسم أو الفعل الذي خلتْ حروفه الأصليّة من حرف علّة، نحو: «سَمِعَ» و«قَلَم». ويقابله المعتلّ.

وهو أيضاً، الجمع السالم، والحرف الصحيح، والاسم الصحيح، والفعل الصحيح.

انظر كلاً منها في مادّته.

وهو، في علم العروض، الجزء الذي سَلِمَ

من العلل ضرباً أو عروضاً مع جوازها؛ والبيت الصّحيح هو ما كانت عروضه وضربه خاليتين من العلّة مع جوازها.

انظر: البيت الصحيح.

الصحيح الآخر

هو ما كان آخره حرفاً صحيحاً، أي غير معتلّ، نحو: «زيد»، «سعاد».

الصحيح من الأفعال

هو الفعل الذي جميع حروفه الأصليّة صحيحة، نحو: «كَتَبَ»، و«استقبل»، وهو ثلاثة أنواع: سالم، ومهموز، ومضاعف.

انظر: الفعل السالم، والفعل المهموز، والفعل المضاعف.

الصحيحة

صفة جميع الحروف الألفبائيّة ما عدا أحرف العلّة (ا، و، ي).

الصَّدارة

انظر: حقّ الصدارة.

الصَّدْر

هو القسم الأوّل من الكلمة المركّبة، نحو: «خمسة عشر» فلفظة «خمسة» هي الصدر. وهو أيضاً الشطر الأوّل من البيت الشعريّ، ويقابله «العَجُز». وهو أيضاً الجزء أو التفعيلة التي زُوحِفَ أوّلها وسلم الجزء الذي قبلها في المعاقبة، وهو حذف ألف «فاعِلُنْ» في العروض لمعاقبتها نون «فَاعِلاَتُنْ»، وهذا هو قول الخليل، وقيل: الأصح القول: الصدر هو الألف المحذوفة لمعاقبتها نون «فاعِلاَتُنْ».

صدر الجملة

هو الجزء الذي تبدأ به الجملة سواء أكان مسنداً أو مسنداً إليه، دون اعتبار ما تقدّم من حروف، نحو: «قدم زيد»، و«زيدٌ نشيط»، و«إنّ زيداً نشيط».

صدر الكلام

هو ما وقع في أوّل الكلام من اسم، أو فعل، أو حرف، نحو: «هذا سمير»، و«كان الطقس جميلاً»، و«لا تتثاقَلْ».

الصراع اللغويّ

هو الصراع الذي يقع بين لغتين أو أكثر فَتَتَغَلَّبُ إحداها على الأخرى، وذلك بسبب نزوح شعب إلى مناطق مستقرّة تختلف عنه لغة من جراء حرب أو استعمار، أو هجرة، فتتنازع اللغتان، وتنتصر الواحدة على الأخرى، وغالباً ما يكون الانتصار للغة الشعب الغالب، وخاصّة إذا كان هذا الشعب أكثر حضارة ورقيّاً؛ وقد يكون بسبب الجوار حيث ينشأ الاحتكاك، كما حصل طغيان الألمانيّة على بعض اللغات المجاورة في سويسرا، وبولونيا، والنمسا، وغيرها، أو كطغيان الفرنسيّة على بلجيكا وسويسرة.

الصَّرْف

هو علم يبحث في تصريف الكلمة وتغييرها من صورة إلى أخرى، نحو: «كَرَمٌ، يُكْرِمُ، كريم»، ويتناول كذلك التغيير الذي يصيب صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من

أصالة، أو زيادة، أو حذف، أو إدغام، أو إعلال، أو إبدال، أو يتناول دراسة تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة كالتصغير، والتكسير، والتثنية، والجمع، والاشتقاق، وبناء الفعل المجهول، واسم الفاعل، واسم المفعول، وهو أيضاً، التنوين، وتنوين التمكين، والاشتقاق، والخلاف، ويسمّى أيضاً التصريف.

انظر كلاًّ منها في مادّته.

صَرْف الممنوع من الصرف

هو من الجوازات الشعريّة المقبولة، حيث يُصرف الممنوع من الصرف للضرورة الشعريّة، نحو قول النابغة الذبياني [من الطويل]:

إذا ما غَزَا بالجَيْشِ حَلَّقَ فوقَهُ
عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ

حيث صرف «بعصائب»، وحقّها فتح الآخر لأنّها ممنوعة من الصرف.

الصريح

هو الخالص من التأويل، نحو: «اجتهادكم خيرٌ لَكُمْ» (اجتهادكم: مبتدأ صريح). ويسمّى أيضاً: غير المؤوّل.

الصريح من الأسماء

هو الاسم الخالص الذي ليس في تأويل الفعل، نحو: «نَجَاح»، ويقابله غير الصريح، وهو الذي في تأويل الفعل، نحو: «عالِم»، فإنّه يؤوّل بـ«الذي يعلم». والمصدر الصريح، هو غير المؤوّل.

انظر: الصريح.

الصفائيّة

هو مصطلح مترجم للفظة (Purisme) باللغات الغربيّة للدلالة على نزعة في الكتابة الأدبيّة تتوخّى الصفاء في التعبير لغة وأسلوباً استناداً إلى الأصول القواعديّة، وتحاشياً للمؤثرات الدخيلة وترفّعاً عن الركاكة والابتذال، وطلباً للنقاء البيانيّ، والسطوع البلاغيّ، وصفاء اللغة وسلامتها من الشوائب.

الصفات اللاّزمة

هي أسماء المبالغة، أي التي تدلّ على ما يدلّ عليه اسم الفاعل مع زيادة وصف في الموصوف، نحو: «رحيم»، و«راوية»، و«مِقْدام».

صفات المبالغة

هي أسماء المبالغة.

انظر: أسماء المبالغة.

صفات الحروف

هي، في الاصطلاح، ما يصيب مجرى النَّفَس عند النطق من انحباس، أو انطلاق وغيرهما. وصفات الحروف، في رأي بعض النحاة والقرّاء، سبع عشرة صفة، وتقسم إلى قسمين:

أ ـ قسم له ضدّ، وصفاته عشر (خمس ضدّ خمس)، وهي:

١ ـ الجَهْر، وضدّه الهَمْس

٢ ـ الشدّة، وضدّها الرَّخاوة.

٣ ـ الاستعلاء، وضدّه الاستفال.

٤ ـ الإطباق، وضدّه الانفتاح.

٥ ـ الإذلاق، وضدّه الإصمات.

ب ـ قسم لا ضدّ له، وصفاته سبع، وهي:

١ ـ الصفير.

٢ ـ القلقلة.

٣ ـ التكرير.

٤ ـ اللِّين.

٥ ـ الانحراف.

٦ ـ التفشّي.

٧ ـ الاستطالة.

فكلّ حرف يأخذ خمس صفات من المتضادّة، وأمّا غير المتضادّة فتارة يأخذ منها صفة أو صفتين، وتارة لا يأخذ شيئاً. (انظر شرح الشافية ٣/ ٢٥٧ ـ ٢٦٤).

وتقسم حروف التَّهَجّي إلى:

أ ـ الحروف الشديدة: وهي الحروف التي يقفل الهواء قفلاً نهائياً عند النطق بها، وهي ثمانية أحرف يجمعها القول: «أجِدْكَ قَطَبْتَ» أو «أجَدْتَ طَبَقَكَ».

ب ـ الحروف الرِّخْوة: وهي الحروف التي لا يقفل الهواء قفلاً نهائياً عند النطق بها، وهي: «الثاء»، و«الحاء»، و«الخاء»، و«الدال»، و«الزاي»، و«السين»، و«الشين»، و«الصاد»، و«الضاد»، و«الظاء»، و«الغين»، و«الفاء»، و«الهاء».

ج ـ الحروف المطبقة: وهي الحروف التي ينطبق اللسان معها على الحَنَك فيصير كالطبق، وهي: «الصاد»، و«الضاد»، و«الطاء»، و«الظاء».

د ـ الحروف المُسْتَعْلِيَة: وهي الحروف المطبقة يضاف إليها «الخاء»، و«الغين»، و«القاف».

هـ ـ حروف الذلاقة. راجع الحروف الذلقيّة.

و ـ حروف القلقلة، وهي خمسة أحرف: «الباء»، و«الجيم»، و«الدال»، و«الطاء»، و«القاف». ويجمعها القول «قُطْبُ جدّ».

ز ـ أحرف الصفير، وهي: «الزاي»، و«السين»، و«الصاد».

ح ـ الحروف الليّنة، وهي: «الألف»، و«الواو»، و«الياء».

ط ـ المنحرف، هو «اللام» فقط.

ي ـ المكرّر، هو «الرّاء» لأنّ طرف اللسان يتغيّر عند الوقف عليه.

ك ـ الهاوي، هو «الألف».

ل ـ المهتوت، هو التاء، سمّي كذلك لأنّه حرف خفيف لا يصعب التكلّم به على عجل (والهتُّ هو سرد الكلام على سرعة).

الصفة

هي النعت، والوصفيّة، والمشتقّ العامل، والظرف، والتوكيد، وعطف البيان، وحرف الجرّ، والجارّ والمجرور، وشبه الجملة، وضمير الفصل، والاسم الصفة (وهو كل كلمة تدل على صفة في الاسم الموصوف، نحو: «عظيم»، و«جديد»).

الصِّفة السببيّة

هي النعت السببيّ، أي ما يوضع صفة اسم بعد النعت وارتبط بالمنعوت بضمير يعود إليه، نحو: «الصديق الصالحة أخلاقه خيرٌ لك من أخيك».

الصِّفة الصَّريحة

هي صلة الموصول التي تتألّف من اسم الفاعل ومرفوعه، واسم المفعول ومرفوعه، إذا كانا صلة «أل»، نحو: «المجد يألفه الكريم المرتجى». وتسمّى أيضا: الصفة المحضة، والمشتقّ العامل.

الصِّفة غير المشبّهة

هي اسم التفضيل، أي ما دلّ على شيئين اشتركا، أو اختلفا في معنى، أو أمر، وزاد أحدهما على الآخر فيه، نحو: «المحيطُ أكبرُ من البحرِ».

الصفة المَحْضَة

هي الصفة الصريحة. وسميت بذلك لأنّ اسم الفاعل، أو اسم المفعول يشبهان الفعل المضارع في معناه وعمله وزمنه، وسكناته وحركاته.

انظر: الصفة الصريحة.

الصفة المشبّهة

هي صيغة مشتقّة من الفعل اللازم، تدلّ على وصف، وعلى الموصوف به، وعلى ثبوت الوصف ثبوتا يشمل الأزمنة المختلفة، نحو: «عظيم»، و«حسن». وتسمى أيضا: الصفة المشبّهة باسم الفاعل؛ وهي أنواع.

وهي تصاغ من الثلاثيّ الدال على لون، أو عيب أو حلية، على وزن «أفْعَل» نحو: «أحمر»، «أعور» و«أدْعَج».

ومما فوق الثلاثي تصاغ من المضارع المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسرما قبل الاخر، نحو: «مُسْتقيم» و«متعلّم».

أما من الثلاثي الذي لا يدل على لون، أو عيب، أو حلية، فتأتي على أوزان شتّى، نحو: «جميل»، و«حسن»، و«سكران». وأوزانها من الثلاثي المجرّد هي:

«أفْعَل»، مُؤَنّثه «فعلاء» الدال على لون، أو عيب أو حلية، نحو: «أحمر»، و«أعور» و«أكحل» (مؤنثها: حمراء، وعوراء، وكحلاء).

و«فَعْلَان»، مؤنثة «فعلى» نحو: «عطشان: عطشى» و«سكران: سكرى».

و«فَعِل»، مؤنثه «فَعِلة»، نحو: «فرِح: فرِحة»، و«ضجر: ضَجِرة».

و«فَعِيل»، نحو: «عظيم» (من عَظُم)، و«مريض» (من مَرِض) و«شحيح» (من شَحّ).

و«فَعْل»، نحو: «عَذْب»، و«فِعْل»، نحو: «صِفْر»، و«فاعل»، مؤنّثه «فاعلة» نحو: «صاحب: صاحبة»، و«فَعَل»، نحو: «بَطَل»، و«فَعال»، نحو: «جبان»، و«فَعُول» نحو: «وَقور»، و«فُعُل» نحو: «أُنُف»، و«فَعِل»، نحو: «سَمِج»، و «فُعْل» نحو: «صُلْب»، و «فِعْل» نحو: «مِلْح: مِلْحَة»، و«فُعَال»، نحو: «شُجاع»، و«فَيْعِل»، نحو: «سيِّد». وتشتق ممّا فوق الثلاثي كما يشتق اسم الفاعل.

انظر: اسم الفاعل.

وتختلف الصفة المشبهة عن اسم الفاعل في الأمور التالية:

١ - دلالتها على صفة ثابتة، ودلالته على صفة متجدّدة، نحو: «زيد كريم» (فكريم تدل على صفة الكرم في زيد بشكل متّصل بحال الإخبار، أمّا القول «زيد كارم» فيدلّ على أنّ زيداً يتّصف بالكرم في أحد الأزمنة الثلاثة).

٢- صياغتها من الفعل اللازم فقط، نحو: «كريم» من «كَرُم»، أمّا اسم الفاعل فيصاغ من الفعل اللازم والمتعدي معا، نحو: «جلس: جَالس» و«كتب: كاتب».

٣- يجري اسم الفاعل مجرى الفعل المضارع في حركاته وسكناته، نحو: «شارب» و«مُكْرِمٌ»، و«منطلِق»، في حين أن الصفة المشبّهة مجارية للفعل المضارع في حركاته وسكناته تارة، نحو: «طاهر القلب»، و «منبسط الأسارير»، وغير مجارية له تارة أخرى، وخاصّة في الصفات المشتقّة من الثلاثي، نحو: «جبان» و«شجاع».

٤- تضاف الصفة المشبّهة إلى فاعلها في المعنى، نحو: «عصام كريم الأصل» أما اسم الفاعل فلا يضاف إلى فاعله في المعنى، فلا يقال: «زيد مصيب السهم الهدف»، أي مصيبٌ سهمُهُ الهدف.

٥- بتعدد صيغ الصفة المشبّهة، بينما اسم الفاعل يبقى على صيغة واحدة.

ويكون معمولها:

- فاعلا، نحو: «زيدٌ حَسَنٌ صوتُهُ».
- مشبّهاً بالمفعول به إذا كان معرفة، نحو: «زيد حسنٌ الصوتَ».
- تمييزاً، نحو: «زيد حسنٌ صوتاً».
- مضافاً إليه، نحو: «زيد حسنٌ الصوتِ».

الصفة المشبّهة الأصليّة

هي المشتق الذي يصاغ من الفعل الثلاثيّ اللازم المتصرّف، ليدلّ على صفة ثابتة لصاحبها، نحو: «زيد شريف الأصل»، فلفظة «شريف» تدلّ على معنى ثابت في «زيد».

الصفة المشبّهة باسم الفاعل المتعدّي إلى واحد

هي الصفة المشبّهة، وسمّيت بذلك لأنّها تشبه اسم الفاعل المتعدّي إلى واحد بأمور، منها: الاشتقاق، والدّلالة على المعنى وصاحبه، وعملها النصب في «التشبيه بالمفعول به»، وقبول التثنية، والجمع، والتذكير والتأنيث.

انظر: الصفة المشبّهة.

الصفة المشبّهة تأويلاً

هي الاسم الجامد الذي يدلّ دلالة الصفة المشبّهة، مع إمكانيّة تأويله بالمشتقّ، نحو: «تناوَلْتُ دواءً عسلاً طعمُهُ»، أي لذيذاً، فلفظة «عسلاً» بقيت جامدة، وأدّت معنى الصفة المشبّهة، وعملت عملها، وقد يزاد على آخر الاسم الجامد «ياء» مشدّدة للنسب تقرّبه من المشتقات، نحو: «تناولت دواءً عسلياً طعمه».

الصفة المشبّهة غير الأصليّة

أي المشتقّة من أفعال غير ثلاثيّة، ولكنّها موافقة لصيغة من صِيَغ الصفة المشبّهة، نحو: «فقير» (من افتقر)، و«شديد» (من اشتدّ)، بشرط أن يكون معناهما «ذا فقر» و«ذا شدّة»، أما إذا كان معناهما «مفتقراً» و«مشتدّاً»، فهما اسم فاعل.

الصّفة المشبّهة المحوّلة

هي، في الأصل، اسم فاعل، أو اسم مفعول، تحوّل إلى صفة مشبّهة.

ملاحظة: يتحوّل اسم الفاعل إلى صفة مشبّهة إذا دلّ على ثبوت ودوام، نحو: «اللهُ عالم»، أو إذا أضيف إلى فاعله، نحو: «طاهر القلب»، ويتحول اسم المفعول إلى صفة مشبّهة إذا أضيف إلى نائب فاعله، نحو: «ميمون الطلعة».

الصفة المشبّهة الملحقة بالأصليّة

هي المشتقّ الذي يكون على وزن اسم الفاعل، أو اسم المفعول من غير أن يدلّ دلالتهما، نحو: «زيد صافٍ ذهنُهُ ومحمودة سيرتُهُ».

الصفة المعدولة

انظر: العدل.

الصفة الناقصة

هي شبه الجملة التي يكون متعلّقها كوناً خاصّاً مذكوراً، أو محذوفاً لقرينة تدلّ عليه، نحو الآية: ﴿ولبثوا في كهفهم ثلاث مائةٍ سنين وازدادوا تسعاً﴾ (الكهف: ٢٥).

الصفويّة

لهجة عربيّة قديمة سمّيت بذلك لأنّ أكثر نقوشها وجدت في منطقة الصفاة (في سورية شرقيّ جبل حوران).

الصفير

هو انحصار الصوت، وسمّيت بعض الحروف بذلك لأنّها تحدث صوتاً يشبه الصفير، وهي: «الزاي»، و«السين»، و«الصاد».

الصِّلة

هي حرف المعنى الزائد، نحو: «ما في السوق من خضر»، أو الحرف الذي يتعدّى به الفعل، نحو: «ذهب به إلى السوق»، أو الجملة النعتيّة، نحو: «عاد طفل يضحك»، أو شبه الجملة، نحو: «أبي في البيت»، أو الحال، نحو: «عاد الطفل ضاحكاً»، أو صلة الموصول، نحو: «سبحان الذي رفع السّماء»، أو همزة الوصل، نحو: «هو الهدف المنشود».

صلة الموصول

هي الجملة أو شبه الجملة التي تأتي بعد اسم الموصول فتزيل الإبهام عنه، وتشتمل على ضمير مطابق لها يسمّى العائد، نحو: «أكرمني الذي أضفته»، و«أكرمني الذي عندك».

الصَّلْم

هو حذف الوتد المفروق في «مَفْعُولَاتُ»، فيصبح «مَفْعُو»، فتنقل إلى «فَعْلُنْ»، وذلك في بحر السريع.

الصناعة الأدبيّة

هي امتلاك وسائل التعبير، وطرائق الأداء المختلفة التي تتضمّنها تقنيّات العمل الأدبيّ، فضلاً عن الموهبة التي تنمو بالتجارب الإنسانيّة، وتتجسّد بالصنعة التعبيريّة أدباً ذا مضمون إنسانيّ، وشكلاً فنّيّاً مؤثّراً. وقد تنفرد لفظة الصنعة أحياناً بالدلالة على التكلّف الذي يبذله الكاتب اهتماماً باللغة والشكل زخرفة وتنميقاً على حساب المضمون.

صناعة التنويع

هو أن يذكر الشاعر شيئاً ثمّ يغاير عليه في التشبيه أنواعاً متعدّدة، نحو قول الشاعر [من الكامل]:

وإذا تَفَتَّقَ نُورُ شعرِكَ ناضِراً
فالحُسْنُ بين مُرَصَّعٍ وَمُصَرَّعِ
كالنُّورِ أو كالسِّحْرِ أو كالبَدْرِ أوْ
كالوَشْيِ في بُرْدٍ عليه مُوَشَّعِ

صناعة الشعر

هي البحث في الشعر، ودراسة أصوله، وأنواعه، ومقوّماته، سعياً إلى نقده، وقد عُني النُّقاد بهذا البحث منذ أقدم العصور، وظهرت مصنّفات في هذا الميدان، ككتاب «صناعة الشعر» للحسن بن عبد الله العسكري (٩٠٦ م ـ ٩٣٣م)، وكتاب «الصناعتين» لأبي هلال العسكري (بعد ١٠٠٥ م). وغيرهما.

صناعة المعاجم

هي جمع البيانات، واختيار المداخل وترتيبها، وإعداد الشروح، ونشر النتائج على شكل معجم.

الصناعتين

مصنّف وضعه أبو هلال العسكري (١٠٠٥م).

الصوائت

هي الأصوات التي ننطق بها بإخراج كمّيّة من الهواء من الرئتين دون أن تصادفَ عائقاً في جهاز النطق، وهي، في اللغة العربيّة، إمّا أن تكون ممدودة (ا، و، ي)، أو قصيرة (ضمّة، فتحة، كسرة). وتقابلها الصوامت.

الصوامت

هي الحروف التي يقوم عائق في جهاز النطق عند النطق بها، فيتخطى الهواء الخارج من الرئتين هذا العائق، وهي، في اللغة العربيّة، جميع حروف الهجاء ما عدا الألف والواو والياء عندما تكون حروف لين. وتقابلها الصوائت.

الصوت الشفويّ الأسنانيّ

هو الصوت الذي يمسّ الشفة والأسنان، نحو: «ف».

الصوت اللغويّ

هو الذي يتكوّن مع سواه من الكلمات والجمل التي نستخدمها في أثناء الكلام.

الصورة

هي الميزان الصرفيّ.

انظر: الميزان الصرفيّ.

الصورة البديعيّة

هي الصورة الأدبيّة المُخْرَجَة تقنياً بواسطة صياغات علم البديع عن طريق المحسّنات اللفظيّة كالجناس، والاقتباس، والسَّجع، والمحسنات المعنويّة، كالتورية، والطباق، والمقابلة، وحسن التعليل، وتأكيد المدح بما يشبه الذم، وعكسه، وأسلوب الحكيم، وغيرها من الصياغات البديعيّة التزيينيّة.

الصورة البيانيّة

هي الصورة الأدبيّة التي يُعتمد في إخراجها على صياغات علم البيان، كالتشبيه، والمجاز، والاستعارة، والكناية، وسواها من الوسائط البيانيّة المأثورة التي يُستطاع فيها أداء المعنى الواحد بأساليب عدّة، وطرائق مختلفة بحسب مقتضى الحال، وذوق الكاتب في الاختيار والإخراج.

الصياغة

انظر: السَّبْك.

الصيرورة

هي الانتقال من حال إلى حال، وهي من معاني «اللاّم»، نحو قول أبي العتاهية [من الوافر]:

لِـدُوا لِلْمَـوْتِ وَابْنُـوا لِلْخَـرَابِ
فَكُلُّكُـمُ يَصِيـرُ إِلَـى تَبَـابِ

فاللاّم في «للموت» و«للخراب» تفيد الصيرورة، والتقدير: كلُّ مولود مصيره الموت، وكلّ بناء مصيره الخراب.

وهي أيضاً من معاني الفعل المزيد «أَفْعَلَ»، نحو: «أَتْمَرَ الرجلُ»(أي: صار ذا تمر)، و«فَعَّل»، نحو: «ورّق» و«فاعَلَ»، نحو: «عافى»، و«اسْتَفْعَلَ» نحو: «استصحب». وتسمّى أيضاً: التحويل.

صيغ الإنشاء الطلبيّ

الإنشاء الطلبيّ هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، وهو خمسة أنواع:

١ ـ الأمر، ويكون بفعل الأمر، أو بالمضارع المجزوم بلام الأمر، أو باسم فعل الأمر، أو بالمصدر النائب عن فعل الأمر، نحو قول الشاعر [من الوافر]:

فَصَبْـراً يَـا تُيُـوسَ بَنِـي نُمَيْـرٍ
فَـإِنَّ الحَـرْبَ مُـوْقَـدَةٌ شِهَـابـا

أي: اصبروا صبراً.

٢ ـ النهي، نحو قول ابن الوردي [من الرمل]:

لا تَقُـلْ أَصْلِـي وفَصْلِـي أبـداً
إنّمـا أَصْـلُ الفَتَـى مـا قَـدْ حَصَـلْ

٣ ـ الاستفهام، نحو: «أينَ طريقُ النجاةِ أَسْلُكُهُ»؟

٤ ـ التمنّي، نحو: «ليت الربيع يطولُ لنَنْعَمَ بجماله».

٥ ـ الترجّي، نحو: «لعلك تتوبُ فيَغفرَ لك اللهُ».

صيغ الإنشاء غير الطلبيّ

الإنشاء غير الطلبي هو الذي لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، أمّا وجوهه فهي:

١ ـ المدح والذم، نحو: «نعم الصديقُ فلانٌ»، و«بئس الزمان الذي يُعلي مَنْ سَفَلَ».

٢ ـ صيغ العقود (أي الاتفاقات التي تجري بين الناس في البيع والشراء)، نحو: «أنا الموقّع أدناه...».

٣ ـ القسم، نحو: «بالله عليك، لا تَفْعل كذا».

٤ ـ التعجّب، نحو: «ما أجمل الرّياض!» و«أَجْمِلْ بالرّياض!».

٥ ـ الرجاء، نحو: «لعل الله يوفّقني».

ملاحظة: الإنشاء غير الطلبيّ غير مهمّ عند البلاغيين، لأنّ معظم صيغه في الأصل أخبار نقلت إلى إنشاء. والمهم عندهم هو الإنشاء الطلبيّ لما يمتاز به من اللطائف البلاغيّة.

صيغ التصغير

انظر: التصغير.

صيغ التعجب

انظر: التعجّب.

صيغ جمع الأقصى

هي صِيَغ منتهى الجموع.

انظر: صِيَغ منتهى الجموع.

صيغ جموع القلّة

هي صِيَغ جمع القلّة، أي جمع التكسير الذي وضع للعدد القليل، :(من الثلاثة إلى العشرة)، ويسمّى أيضاً العدد القليل.

وله أربعة أوزان، هي:

- أَفْعُل، نحو: «أَنْفُس».
- أَفْعَال، نحو: «أَعْناق».
- أَفْعِلَة، نحو: «أَرْغِفَة».
- فِعْلَة، نحو: «صِبْيَة».

وقد تخرج هذه الصيغ من الدلالة عن القلّة إلى الدلالة على الكثرة، وذلك بقرائن.

صِيَغ جموع الكثرة

هي صِيَغ جمع الكثرة، أي جمع التكسير الذي وضع للعدد الكثير (من ثلاثة إلى ما لا نهاية، أو من أحد عشر إلى ما لا نهاية). ويسمّى العدد الكثير. وأوزانه كثيرة منها: «فُعْل»، نحو: «حُمْر»، و«فُعُل»، نحو: «كُتُب»، و«فُعَل»، نحو: «حُجَج»، و«فِعَل»، نحو: «قِطَع»، و«فَعَلَة»، نحو: «بَرَرَة»، و«فُعَلَة»، نحو: «دُعاة»، و«فَعْلَى»، نحو: «جَرْحى»، و«فِعَلَة»، نحو: «دِبَبَة»، و«فُعَّل»، نحو: «نُوَّم»، و«فُعَّال»، نحو: «قُرّاء»، و«فِعَال»، نحو: «جِبَال»، و«فُعُول»، نحو: «نُمُور»، و«فِعْلان»، نحو: «غِلْمان»، و«فُعْلان»، نحو: «بُلْدان»، و«فُعَلاء»، نحو: «كُرَماء»، و«أَفْعِلاء»، نحو: «أَنْبِياء»، و«فَعَالِل»، نحو: «دَراهِم»، و«فَعَالِيل»، نحو: «دَنانير»، وشبه «فَعالِل» و«فَعاليل»، نحو: «مَسارح» و«مَصابيح».

الصيغ الصرفيّة

هي أوزان الكلمات، أو هيئاتها الحاصلة من ترتيب حروفها وحركاتها، وهي كثيرة منها: «فِعالة»، نحو: «تِجارة»، و«فُعَال»، نحو: «زُكام»، و«فَعَلان»، نحو: «دَوَران»، و«مَفَاعِل»، نحو: «ملاعب»، و«مفاعيل»، نحو: «مصابيح»...

انظر: موازين الأسماء، وموازين الأفعال، وصيغ منتهى الجموع.

صِيَغ المبالغة

هي أسماء تشتقّ من الفعل الثلاثيّ اللاّزم، أو المتعدّي، للدلالة على ما يدلّ عليه اسم الفاعل، مع تأكيد المعنى، وتقويته، والمبالغة فيه. وتسمّى أيضاً: أوزان المبالغة، وأسماء المبالغة، ومبالغة اسم الفاعل، وأمثلة المبالغة، وأبنية المبالغة، وصفات المبالغة، والمبالغة بالصيغة، والصفات اللاّزمة.

وأوزانها قياسيّة وسماعيّة، أمّا القياسيّة فهي:

«فَعّال»، نحو: «جبّار»، و«فَعِل»، نحو: «حَذِر»، و«فَعُول»، نحو: «صَبُور»، و«فَعِيل»، نحو: «عَليم»، و«مِفْعَال»، نحو: «مِفضال»، وأمّا الأوزان السماعيّة فهي كثيرة، منها:

«تِفْعَال»، نحو: «تِقْتَال»، و«تِفِعّال»، نحو: «تِكِذّاب»، و«فاعلة»، نحو: «راوية»، و«فاعُول»، نحو: «فاروق»، و«فُعَال»، نحو: «عُجاب»، و«فُعّال»، نحو: «كُبّار»، و«فَعّالة»، نحو: «علاّمة»، و«فُعْل»، نحو: «غُفْل»، و«فُعَّل»، نحو: «قُلَّب»، و«فَعْلان»، نحو: «رَحْمان»، و«فُعْلَة»، نحو: «ضُجْعَة»، و«فُعَلَة»، نحو: «هُمَزَة» (كثير العيب)، و«فُعُلَّة»، نحو: «كُذُبَّة»، و«فِعْلِيل»، نحو: «سِرْطيط» (كثير البلع)، و«فُعُّول» نحو: «قُدُّوس»، و«فُعُولة» نحو: «فُرُوقة» (شديد الخوف)، و«فَعِّيل»، نحو: «بَصِّيم» (كثير الحفظ)، و«فُعَّيْل»، نحو: «سُكَّيت» (كثير السكوت)، و«فِعِّيل»، نحو: «صِدِّيق»، و«فَيْعُلان»، نحو: «كَيْذُبان»، و«فيعُول»، نحو: «قَيُّوم»، و«مِفْعَالَة»، نحو: «مِجْذامة»، و«مِفْعَل»، نحو: «مِحْرَب»، و«مَفْعَلان»، نحو: «مَكْذَبان»، و«مَفْعَلانة»، نحو: «مَكْذَبانة»، و«مِفْعِيل»، نحو: «مِسْكين».

وهناك صيغ مبالغة سماعيّة مشتقّة من الرباعيّ، نحو: «درّاك» (من أدرك)، و«مِعْوان» (من أعان)، و«نَذِير» (من أنذر)، و«مِهْوان» (من أهان)، و«زَهُوق» (من أزهق).

صِيَغ منتهى الجموع

هي كلّ جمع كان بعد ألف تكسيره (أي الألف التي تزاد في بعض جموع الكثرة) حرفان، أو ثلاثة أحرف ثانيها ساكن، نحو: «معابد»، و«مفاتيح»، وتسمّى أيضاً: صِيَغ الجمع الأقصى. وأشهر أوزانها:

فَعَالِل»، نحو: «دراهم»؛ و«فَعَالِيل»، نحو: «قراطيس»؛ و«أفَاعِل»، نحو: «أحَامِر» (مفردها: أحمر (اسم علم)؛ و«أفَاعِيل»، نحو: «أساليب»؛ و«تَفَاعِل»، نحو: «تجارب»؛ و«تَفَاعِيل»، نحو: «تقاسيم»؛ و«فَوَاعِل»، نحو: «كواكب»؛ و«فَوَاعِيل»، نحو: «طواحين»؛ و«فَيَاعِل»، نحو: «صيارف»؛ و«فَيَاعِيل»، نحو: «دياجير»؛ و«مَفَاعِل»، نحو: «مساجد»؛ و«مَفَاعِيل»، نحو: «مصابيح»؛ و«يفَاعِل»، نحو: «يحامد»؛ و«يَفَاعِيل»، نحو: «يحاميم»؛ و«فَعائِل»، نحو: «سحائب»؛ و«فعالٍ»، نحو: «صحارٍ»؛ و«فَعَالى»، نحو: «صحارَى»؛ و«فُعَالى»، نحو: «سُكارى»؛ و«فَعَالِيّ»، نحو: «كراسيّ».

الصيغة

هي الصيغ الصرفيّة.

انظر: الصِّيَغ الصرفيّة.

الصيغة البديعيّة

انظر: الصورة البديعيّة.

الصيغة البيانيّة

انظر: الصورة البيانيّة.

صيغة الفاعل

هي الفعل المعلوم.

انظر : الفعل المعلوم.

صيغة المبنيّ للمعلوم

هي صيغة للفعل تدلّ على أنّ فاعله النحويّ هو فاعله الحقيقيّ.

انظر الفعل المعلوم.

صيغة المفعول

هي الفعل المجهول.

انظر : الفعل المجهول.

صيغة منتهى الجموع

انظر : صِيَغ منتهى الجموع.

صيغتا التعجب

انظر : فعلا التعجّب.

باب الضاد

الضابط

هو الحافظ، أي ما يجمع فروع باب واحد في النحو، وأكثر النحويين لا يميّز بين الضابط والقاعدة، إذ إنّها تجمع فروع أبواب مختلفة.

الضاد

هي الحرف الخامس عشر من حروف الهجاء حسب الترتيب الألفبائيّ، والسادس والعشرون حسب الترتيب الأبجديّ، تساوي، في حساب الجمّل الرقم (ثمانيمئة)، وهي حرف مجهور، من الحروف الشجريّة. واللغة العربية، سمّيت بـ«لغة الضاد» لأنّها اختصّت بهذا الحرف دون سائر اللغات المجاورة لها.

الضاديّة

هي القصيدة، أو المقطوعة الشعريّة التي رويّها حرف الضّاد، ومن قصيدة ضاديّة قول عبيد بن الأبرص [من الطويل]:

تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ
سَلَكْنَ غُمَيْراً دُونَهُنَّ غُمُوضُ

الضبط

هو تحريك الحرف بالفتح، أو بالضمّ، أو بالكسر، أو إبقائه ساكناً، وذلك حسب القواعد اللغوية والنحوية والصرفية.

الضرائر

هي الجوازات الشعريّة، ويعبَّر بها عن خرق بعض القواعد النحويّة لإقامة الوزن.

وهي أنواع.

انظر: الجوازات الشعريّة.

الضرب

هو وزن الفعل الماضي، وبخاصّة عينه، أو هو علّة مشابهة الفعل، وهي إحدى العلل اللفظيّة التي تمنع الاسم من الصرف مع علّة أخرى هي العلميّة، نحو: «يَعْرُب» على وزن

الفعل «يكْتُب».

وفي، العروض، هو التفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني من البيت الشعريّ.

ضَرْب المثل

هو أن يأتي الشاعر في بعض بيت بما يجري مجرى المثل السائر في جملة، أو نعت أو غير ذلك ممّا يحسن التمثيل به، نحو قول المتنبّي [من البسيط]:

لأنَّ حُلْمَكَ حُلْمٌ لا تَكلَّفُهُ
لَيسَ التَّكَحُّلُ في العَيْنَيْنِ كالكُحَلِ

فالعجز هو المثل في هذا البيت.

الضرب من الفعل

هو مصدر النوع، أي مصدر يدلّ على هيئة الفعل ونوعه حين حدوثه، نحو: «لا تمشِ مِشْيَةَ المختال».

انظر: مصدر النوع.

ضرب الناقوس

هو بحر المتدارك بعدحذف أوّل الوتد المجموع من تفاعيله، فتصبح «فاعِلُنْ» «فالُن» وتنقل إلى «فَعْلُنْ»، ووزنه:

فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ
فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ

انظر: بحر المتدارك.

ضرورات التغيير

هي من الجوازات الشعريّة، منها:

١ ـ تذكير المؤنّث، وتأنيث المذكّر، نحو قول الشاعر [من البسيط]:

إنَارَةُ العَقْلِ مَكْسُوفٌ بِطَوْعِ هَوًى
وَعَقْلُ عاصي الهَوَى يَزْدَادُ تنويرا

٢ ـ إبدال حركة من حركة، نحو تحريك «نون» جمع المذكر السالم بالكسرة وحقّها الفتح، ومنه قول الشاعر [من البسيط]:

ما سَدَّ حَيٌّ ولا مَيْتٌ مَسَدَّهُما
إلاّ الخلائِفَ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّينِ

٣-ابدال الهاء همزة والعكس، نحو قول الشاعر [من الرجز]:

وَبَلْدَةٍ قالِصَةٍ أَمْواؤها
يَسْتَنُّ في رَأْدِ الضُّحى أَفْيَاؤها

٤ ـ إبدال ألف «ما» و«هنا» هاء في الوقف، نحو قول أبي نجم العجلي [من الرجز]:

اللهُ نَجّاكَ بِكَفَّيْ مُسْلِمَهْ
مِنْ بَعْدِ ما وَبَعْدِ ما وَبَعْدِمَهْ

أو قول آخر [من الرجز]:

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمْكِنَهْ
مِنْ هٰهنا ومِنْ هُنَهْ

٥ ـ إبدال الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها ألفاً، نحو قول الفرزدق [من الكامل]:

راحَتْ بِمُسْلِمَةَ البِغالُ عَشِيَّةً
فَارْعَيْ فَزَارَةُ لا هَنَاكِ المَرْتَعُ

أي: لا هَنَأَكِ.

ضرورات الحذف أو النقص

هي من الضرورات الشعريّة، وهي أنواع، منها:

١ ـ حذف حركة من الوسط، أو من الآخر، سواء أكانت حركة بناء أو إعراب، وذلك في الاسم، أو في الفعل، نحو قول الراعي النميري

[من البسيط]:

تأبى قُضاعةُ أنْ تَعرِفْ لَكُمْ نَسَباً
وابْنَا نِزَارٍ فأنْتُمْ بيضةُ البَلَدِ

حيث جاء بـ«أن تعرفْ» بدل «أن تعرفَ».

وقول عروة بن حزام [من الطويل]:

وَحُمِّلْتُ زَفْراتِ الضُّحى فأطَقْتُها
وَمَا لي بِزَفَراتِ العَشِيِّ يَدَانِ

حيث جاء بـ«زَفْرات» بدل «زَفَرَات».

٢ ـ حذف حرف، نحو قول أبي الأسود الدُّؤلي [من الكامل]:

يا بَا المُغِيرَةِ، رُبَّ أمْرٍ مُعْضِلٍ
فَرَّجْتُهُ بالمَكْرِ مِنّي والدَّهَا

حيث جاء بـ«يا با» بدل «يا أبا» فحذف الألف.

أو قول تأبّط شرًّا [من الطويل]:

هُما خُطَّتا إمّا إسَارٌ ومِنَّةٌ
وإمّا دَمٌ والقَتْلُ بالحُرِّ أجْدَرُ

حيث حذف النون من «خُطتا»، والأصل «خطّتان».

٣ ـ حذف كلمة، نحو قول طرفة بن العبد [من الطويل]:

ألا أيُّهذا اللائمي أشْهَدَ الوَغَى
وأنْ أحضَرَ اللّذّاتِ هل أنْتَ مُخْلِدي

والمراد «أنْ أشْهَدَ».

٤ ـ حذف جملة، نحو قول الراجز:

قالَتْ بناةُ العَمِّ يا سَلْمى وإنْ
كان فقيراً مُعْدَماً؟ قالَتْ: وإنْ

أي: وإن كان فقيراً معدماً.

ضرورات الزيادة

هي من الضرورات الشعريّة. وهي أربعة أنواع:

١ ـ زيادة حركة، نحو قول طرفة بن العبد [من الرمل]:

أيُّها الفِتْيانُ في مَجْلِسِنَا
جَرِّدُوا منها وراداً وَشُقُرْ

حيث جاء بـ«شُقُر» والمراد «شُقْراً»، فحرّك القاف بحركة «الشين»، وحذف التنوين عند الوقف.

٢ ـ زيادة حرف، ومنها إلحاق التنوين بما لا ينصرف، نحو قول امرىء القيس [من الطويل]:

ويَوْمَ دَخَلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ
فَقَالَتْ: لَكَ الوَيْلاتُ إنَّكَ مُرْجِلِي

حيث صرف «عُنَيْزة» وحقّها الجر بالفتحة لأنّها ممنوعة من الصرف.

ومنها إثبات التنوين والنون في اسم الفاعل عند اتّصال الضمير به، إجراء للمُضمَر مجرى الظاهر أو لاسم الفاعل مجرى الفعل المضارع نحو قول الشاعر [من الطويل]:

هُمُ القائِلُون الخَيْرَ والفَاعِلُونَهُ
إذاماخَشُوامِنْ مُحْدثِ الأمرِمُعْظَما

ومنها تنوين اسم العلم الموصوف بـ«ابن» المضاف إلى العلم، أو ما جرى مجراه ردّاً إلى أصله، نحو قول الحطيئة [من الطويل]:

فإنْ لا يَكُنْ مالٌ يُثابُ فإنّهُ
سَيَأتي ثَنائي زَيْداً بنَ مُهَلْهِلِ

ومنها تنوين الاسم المبنيّ للنداء، وهنا يجوز وجهان: إمّا إبقاؤها على بنائه، أو نصبه

ردّاً إلى أصله من الإعراب، نحو قول الأحوص [من الوافر]:

سَلامُ اللهِ يا مَطَرٌ عَلَيْها
وَلَيْسَ عَلَيْكَ يا مَطَرُ السلامُ

أو قول المهلهل [من الخفيف]:

ضَرَبَتْ صَدْرَها إليَّ وقالَتْ:
يا عَدِيّ لَقَدْ وَقَتْكَ الأواقي

ومنها إلحاق النون الثقيلة أو الخفيفة بالفعل المضارع إذا كان منفيّاً، أو مقلّلاً، أو موجباً لم تدخل عليه «لام» القسم، أو جواب شرط، أو فعل شرط غير مفصول بينه وبين أداة الشرط «ما» الزائدة، نحو قول حاتم الطائيّ [من الطويل]:

قَليلاً بِهِ ما يَحْمِدَنَّكَ وَارِثٌ
إذا ساقَ مِمّا كُنْتَ تَجْمَعُ مَغْنَما

ومنها إشباع الحركة، فينشأ عنها حرف من جنسها، كالفتحة عن الألف، والضمّة عن الواو، والياء عن الكسرة، نحو قول الفرزدق [من الطويل]:

فَظَلاَّ يخيطانِ الوِرَاقَ عَلَيْهِمَا
بِأَيْديهِما مِنْ أكلِ شرِّ طعامِ

حيث جاء بـ«الوراق» بدل «الورق».

أو قول ابن هَرْمة [من البسيط]:

وإنّي حَيْثُ ما يَثْني الهَوَى بَصَري
مِنْ حَيْثُما سَلَكُوا أدْنُو فأنْظُورُ

حيث جاء بـ«فأنظور» بدل «فأنظر».

أو قول الفرزدق [من البسيط]:

تَنْفي يَدَاهَا الحَصَى في كُلِّ هَاجِرَةٍ
نَفْيَ الدَّنانِيرِ تَنْقَادُ الصَّيارِيفِ

حيث جاء بـ«الصياريف» بدل «الصيارف».

ومنها إدخال النون الثقيلة أو الخفيفة على اسم الفاعل، إجراءً له مجرى الفعل المضارع لكونه في معناه، وجارياً عليه، نحو قول رؤبة [من الرجز]:

أَرَيْتَ إنْ جِئْتَ بِهِ أمْلُودا
مُرَجَّلاً وَيَلْبَسُ البُرُودا
أقائِلُنَّ أحْضِرِي الشهودا

- ومنها مدّ المقصور، نحو قول طرفة بن العبد [من الطويل]:

لَهَا كَبِدٌ مَلْسَاءُ ذاتُ أسِرَّةٍ
وكَشْحَانِ لم يَنْقُضْ طواءَهما الحَبَلْ

والمراد: «طواهما».

- أو إثبات ألف «أنا» في الوصل، نحو قول حَميد بن ثور [من الوافر]:

أنا سيفُ العَشيرَةِ فاعْرِفُوني
حَميداً قد تَذَرَّيْتُ السَّناما

ومنها إثبات حرف العلة في الموضع الذي يجب حذفه، نحو قول الفرزدق [من الطويل]:

فلَوْ كان عبدالله مَوْلىً هَجَوْتُهُ
وَلَكِنَّ عبدَ اللهِ مَوْلَى مَوَاليا

حيث جاءت «مولى» بدل «موالٍ».

أو قول قيس بن زهير [من الوافر]:

ألَمْ يأتِيكَ والأنباءُ تَنْمي
بما لاقَتْ لَبُونُ بَني زِيادِ

حيث جاء بـ«يأتيك» بدل «يأتك».

- ومنها إثبات هاء السكت في حال الوصل، نحو قول عروة بن حزام [من الرجز]:

يا مَرْحَباهُ بِحِمَارِ عَفْراءْ
إذا أتَى قَرَّبْتُهُ لِما شاءْ
مِنَ الشَّعيرِ والحشيشِ والماءْ

أو قطع همزة الوصل في الدَّرْج إجراءً لها مجرى الابتداء بها، نحو قول حسّان [من

البسيط]:

لَتَسْمَعُنَّ وَشِيكاً فـي دِيَـارِكُـمُ
اللهُ أكْبَـرُ يـا ثـاراتِ عُثْمـانـا

أو قول جميل بن معمر [من الطويل]:

ألاَ لا أرَى إثْنَيْـنِ أحْسَـنَ شِيمَـةً
على حَدَثانِ الدَّهْرِ مِنّي وَمِنْ جُمْلِ

٣ ـ زيادة كلمة، نحو قول الفرزدق [من الكامل]:

فـي لُجَّـةٍ غَمَـرَتْ أبَـاكَ بُحُـورُهـا
فـي الجـاهليّـة ـ كـان ـ والإسْـلامِ

حيث زاد كلمة «كان».

الضرورات الشعريّة

هي رُخَص أُعطيت للشعراء دون الناثرين في مخالفة قواعد اللغة وأصولها المألوفة، وذلك بهدف إقامة الوزن، وجمال الصورة الشعريّة.

انظر: الجوازات الشعريّة، والضرائر.

الضرورة

انظر: الضرورات الشعريّة.

الضّعف

هو النظريّة التي تجعل لبعض الألفاظ مكانة دون سواها، كالاسم أضعف من الفعل من ناحية العمل.

ضعف التأليف

أن يكون تأليفُ أجزاءِ الكلام على خلاف قانونِ النحو، كالإضمار قبل الذكر لفظاً أو معنًى، نحو: «ضربَ غلامُه زيداً». وهو عيبٌ عند جمهور العلماء. ومن ذلك وصل الضميرين، وتقديمُ غيرِ الأعْرَفِ منهما على الأعْرَفِ، كقول المتنبّي [من الكامل]:

خَلَـتِ البـلادُ مـن الغـزالـةِ ليلَهـا
فـأعـاضَهـاكَ اللهُ كـي لا تَحـزنـا

وكالإضمار قبل ذكر مَرْجعِه لفظاً ورتبةً وحُكماً في غير أبوابِهِ، نحو قول حسّان [من الطويل]:

ولـو أنَّ مَجْداً أخلدَ الدهرَ واحداً
من الناسِ أبقَى مجدُ الدهر مُطْعما

ويقولون: إنَّ ضعفَ التأليف ناشئٌ من العدول عن المشهور إلى قولٍ له صحّةٌ عند بعضِ أولي النظر. أما إذا خالف المُجْمَعَ عليه كجرّ الفاعل ورفع المفعول ففاسدٌ غيرُ معتبر.

الضَّمّ

هو النطق بالضمّة، أو التحريك بها، وهو إحدى علامات البناء الأربع (الفتح، والضمّ، والكسر، والسكون) يدخل على الاسم في حالة الرفع، نحو: «نحن الطلاّبُ»، وعلى بعض الضمائر، نحو: «نَحْنُ»، وبعض الظروف، نحو: «حيثُ»، وبعض الحروف، نحو: «مُنْذُ»، وعلى الفعل الماضي عند اتّصاله بواو الجماعة، نحو: «كَتَبُوا». والضمّ أيضاً جعل الحرف مضموماً منعاً لالتقاء الساكنين، نحو: «هُمُ الأبرارُ» (أصلها: هُمْ).

ويعتبر بعض النحاة أن الضمة التي قبل واو الجماعة عرضية، طارئة لمجانسة الواو فقط، لذلك اعتبروا أنّ الضمّ لا يدخل إلا على الأسماء والحروف، وهو عند الخليل، ينحصر في آخر الكلمة غير المنوّنة، نحو: «يكتبُ».

الضمائر

هي أسماء جامدة مبنيّة وُضِعَتْ للمتكلّم، أو

للمخاطب، أو للغائب، وهي قسمان: بارزة أي ظاهرة لفظاً وكتابة، ومستترة، أي غير ملفوظة ولا مكتوبة.

وهي أنواع.

ضمائر الأفعال لذات واحدة

هي أن يكون الفاعل والمفعول به ضميرين لذات واحدة، وذلك في أفعال القلوب، نحو الآية: ﴿إنّي أراني أعصر خمراً﴾ (يوسف: ٣٦). فاعل «أراني» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنا»، والياء ضمير متصل في محلّ نصب مفعول به، ففاعل «أرى» ومفعوله ضميران لذات واحدة هي المتكلّم.

الضمائر البارزة

هي الضمائر التي تظهر في التركيب لفظاً وكتابة، وهي قسمان:

١ ـ متّصلة، وهي ثلاثة أقسام:

أ ـ ضمائر رفع، وهي التي تتّصل بالأفعال فقط، وتكون في محلّ رفع، وهي: «تُ، تَ، تِ، نا، تُما، تُنَّ، ألف الاثنين، واو الجماعة، ونون النسوة، وياء المخاطبة».

ب ـ ضمائر نصب، وهي التي تتّصل بالفعل، وتكون في محلّ نصب، وهي: «ياء المتكلم، نا، كَ، كِ، كما، كُمْ، كُنَّ، هـ، ها، هما، هم، هنّ».

ج ـ ضمائر جرّ متّصلة، وهي التي تتّصل بالأسماء وتكون في محلّ جرّ، وهي: «ياء المتكلم، نا، كَ، كِ، كما، كُمْ، كُنَّ، هـ، هما، هُنَّ».

٢ ـ منفصلة وهي قسمان:

أ ـ ضمائر رفع، وهي: «أنا، انتَ، أنتِ، هو، هي، هما، هم، هُنَّ، أنتما، أنتم، نحن، أنتُنّ».

ب ـ ضمائر نصب وهي: «إيّايَ، إيّانا، إيّاكَ، إيّاكِ، إيّاكما، إيّاكم، إيّاكُنَّ، إيّاه، إيّاها، إيّاهما، إيّاهُمْ، إيّاهنّ».

ضمائر التكلّم

هي أسماء جامدة مبنيّة وضعت للمتكلّم، وهي: «أنا» و«نحن» المنفصلة، و«تاء» المتكلّم، و«نا» الجمع، و«ياء» المتكلّم المتّصلة، و«إيّاي»، و«إيّانا».

ضمائر الجرّ

هي التي تقع في محلّ جرّ بالإضافة، أو في محلّ جر بحرف الجرّ، وهي لا تتّصل إلاّ بالاسم أو بالحرف، وهي للمتكلّم: «نا» و«ي»، نحو: «هذا بيتنا»، و«هذا قلمي»،

وهي للخطاب، : «كَ»، و«كِ»، و«كما»، و«كُمْ»، و«كُنَّ»، نحو: «هذا قَلَمُكَ» وهي للغيبة، «هـ» و«ها»، و«هم»، نحو: «هذا كتابه».

ضمائر الخطاب

وهي نوعان:

١ ـ منفصلة، وهي: «أنتَ، أنتما، أنتم» للرفع وللمذكّر، و«إيّاك، إيّاكما، إيّاكُمْ» للنصب وللمذكّر، و«أنتِ، أنتما، أنتنّ» للرفع وللمؤنّث، و«إيّاكِ، إيّاكما، إياكُنّ» للنصب وللمؤنّث.

٢ ـ متّصلة، وهي: «تَ، تُما، تُمْ، تِ، تُنَّ، الألف، الواو، الياء» للرفع، و«كَ، كِ، كُما، كُمْ، كنّ» للنصب، والجرّ.

ضمائر الغيبة

وهي نوعان:

١ ـ منفصلة، وهي: «هُوَ، هُمَا، هُمْ، إيّاه، إيّاها، إيّاهم» للمذكّر، و«هيَ، هُمَا، هُنّ، إيّاها، إيّاهما، إيّاهُنّ» للمؤنّث.

٢ ـ متّصلة، وهي: «هـ، ها، هُم، والألف، والواو، والنون».

الضمائر المتّصلة

انظر: الضمائر البارزة(١)

الضمائر المستترة

هي الضمائر التي ليس لها صورة في التركيب لا نطقاً ولا كتابة، وهي قسمان:

١ ـ واجبة الاستتار، وتكون عندما لا يمكن وضع الاسم الظاهر، أو الضمير البارز في مكانها، وذلك في:

أ ـ الفعل المضارع المبدوء بهمزة المتكلّم نحو: «أجْتَهِدُ» أو المبدوء بنون المتكلّمين، نحو: «نَكْتُبُ» (حيث يكون الفعل ضميراً مستتراً فيه وجوباً تقديره «أنا» في المثال الأوّل، و«نحن» في الثاني).

ب ـ في الفعل الأمر، نحو: «ادْرُسْ» (فاعل «ادرس» ضمير مستترفيه وجوباً تقديره «أنتَ»).

ج ـ في اسم الفعل المضارع، نحو: «أفّ» (فاعل «أفّ» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا).

د ـ في اسم فعل الأمر، نحو: «صَه» (فاعل «صه» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت»).

هـ ـ في الفعل المضارع المبدوء بضمير المخاطب المفرد المذكّر، نحو: «أنت تَعْلَمُ» (فاعل «تعلم» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت»).

و ـ في أفعال المدح والذم إذا كان فاعلها ضميراً مفسّراً بتمييز، نحو: «نِعْم عملاً الجهادُ» (فاعل «نِعْمَ» ضمير مسترفيه وجوباً تقديره «هو» على خلاف الأصل).

ز ـ في المصدر النائب عن فعل الأمر، نحو: «إكراماً الضّيف» (فاعل «إكراماً» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت»).

ح ـ في أفعل التفضيل، نحو: «هو أكرمُ من فلان» (فاعل «أكرم» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «هو» على خلاف الأصل).

ط ـ في أفعل التعجّب، نحو: «ما أجملَ الربيعَ!» (فاعل «أجمل» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «هو» على خلاف الأصل).

ي ـ في أفعال الاستثناء، نحو: «نجح الطلاب ما عدا زيداً» فاعل «عدا» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «هو» على خلاف في الأصل).

٢ ـ جواز الاستتار، ولا يكون إلاّ ضميراً للغائب، وذلك في:

أ ـ الفعل المسند إلى غائب أو غائبة، نحو: «المعلم شَرَحَ أو يشرحُ الدرس» و«المعلمة شرحت أو تشرح الدرس» (فاعل «شرح» أو «يشرح»، أو «شرحت»، أو «تشرح» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره «هو» أو «هي»).

ب ـ في الصفات المحضة، أي الخالصة من معنى الاسم، وهي اسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، والصفة المشبّهة، نحو: «هو قاهر، وسبّاق، ومكرّم، وطيّب فاعل هذه الصفات ضمير مستتر فيهاجوازاً

تقديره «هو»).

ج - في اسم الفعل الماضي، نحو: «هيهات الطقسُ هيهات» (فاعل «هيهات» الثانية ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره «هو»).

د - في الضمير المنتقل إلى الفعل، أو الاسم الذي يتعلّق به الظرف، أو الجارّ والمجرور، وذلك في الصفة، نحو: «مررت بفقير أمامك أو في حضرتك» وفي الصلة، نحو: «قدم الذي في الدار، أو عندك»، وفي الخبر، نحو: «الكتاب في المكتبة، أو أمامك»، وفي الحال، نحو: «جاء القائد فوق جواد، أو على جواد» (المتعلّق به في هذه الأمثلة فعل بصيغة الغائب أو اسم فاعل، وكلاهما يستتر فيهما الضمير جوازاً).

الضمائر المنفصلة

انظر: الضمائر البارزة (٢).

ضمائر النصب

هي التي تقع في محلّ نصب.
انظر: الضمائر البارزة.

الضمّة

هي إحدى علامات الرفع في بعض الأفعال والأسماء، نحو: «يلعبُ الطفلُ» وتسمّى أيضاً: الرفعة، والقَبْو، والواو الصغيرة، والضمّة الإعرابيّة.

ضمة الإتباع

هي ضمّة المشاكلة.
انظر: ضمّة المشاكلة.

الضمة الإعرابيّة

هي، الضمّة، أي إحدى علامات الإعراب الأصليّة للرفع.
انظر: الضمّة.

الضمّة البنائيّة

انظر: الضمّ.

الضمّة العارضة

هي الحركة التي تكون على آخر بعض الكلمات المبنيّة بناء عارضاً، نحو: «جئتكَ مِنْ قَبْلُ» (قبلُ: ظرف مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بـ«من»، وذلك لأنّه قطع عن الإضافة لفظاً لا معنًى)، و«الطلاب درسوا» (درسوا: فعل ماض مبنيّ على الفتحة منع ظهورها الضمّة العارضة، لمجانسة الواو).

ضمّة المشاكلة

هي ضمّة إتباع تظهر على التابع للمنادى بلفظ «أيّ»، نحو: «أيُّها الناسُ» (الناسُ: بدل من «أيّ» مرفوع، والضمّة ليست حركة إعراب إنّما هي ضمّة إتباع مراعاة للشكل).

وتسمّى أيضاً: ضمّة الإتباع، وضمّة المماثلة.

ضمّة المماثلة

انظر: ضمّة المشاكلة.

الضمير

انظر: الضمائر.

ضمير الاثنين

هو ألف الاثنين، أي الألف الدالّة على اثنين في الاسم والفعل، نحو: «ولدان» و«كَتَبَا»، و«يكتبان».

ضمير الأمر

انظر: ضمير الشأن.

الضمير البارز

انظر: الضمائر البارزة.

الضمير البارز المتصل

هو الذي يتّصل بكلمة أخرى، ولا يكون في صدرها، ولا في صدر جملتها، ولا يكون مفصولاً عنها.
انظر: الضمائر البارزة.

الضمير البارز المنفصل

هو الذي يصحّ الابتداء به، فيسبق العامل، أو يتأخّر عنه، ويكون مفصولاً عنه.
انظر: الضمائر البارزة.

الضمير البسيط

هو الضمير المفرد.
انظر: الضمير المفرد.

ضمير التوكيد

هو ضمير الفصل الذي يؤتى به لمجرّد تقوية الاسم السابق، وتأكيد معناه بالحصر، نحو: «المعلمون هم قادةُ الشعوب». (هم ضمير الفصل لا محلّ له من الإعراب).

الضمير الجائز الخفاء

هو الضمير المستتر جوازاً.
انظر: الضمائر المستترة.

ضمير الجرّ

هو الذي يقع في محلّ جرّ بالإضافة، أو جرّ بحرف الجرّ.
انظر: ضمائر الجرّ.

ضمير الجماعة

هو واو الجماعة الدال علىجمع مذكر عاقل، نحو: «الأولاد يلعبون»، ونون النسوة أي ضمير الرفع الدالّ على جمع مؤنّث عاقل، نحو: «الممرّضات يساعِدْنَ الأطباء».

ضمير الحديث

انظر: ضمير الشأن.

ضمير الحضور

هو الضمير الدالّ على حاضر، أو في حكم الحاضر وقت النطق، ويشمل: ضمير المتكلّم، وضمير المخاطب.

ضمير الحكاية

هو ضمير الشأن، وسمّي بذلك لأنّه يشير إلى الحكاية، أي المسألة التي يُتحدّث عنها.
انظر: ضمير الشأن.

ضمير الخطاب

هو ما دلّ على المخاطب المفرد أو المثنّى أو الجمع، من مذكّر أو مؤنّث.
انظر: ضمائر الخطاب.

ضمير الرفع المتحرّك

هو تاء الضمير التي تتّصل بالفعل لتكون في محل رفع، نحو: «كتبتُ» و«كُوفِئْتُ».

انظر: تاء الضمير.

ضمير الشأن

هو الذي يلزم الإفراد والغيبة، ولا بدّ أن يكون مبتدأ، أو أصله مبتدأ، نحو: ﴿قُلْ هو اللهُ أحدٌ﴾ (الإخلاص: ١) (هو مبتدأ). و﴿إنّه لا يفلح الظالمون﴾ (الأنعام: ٢١)، (إنّ: من الأحرف المشبهة بالفعل... والهاء: ضمير الشأن مبني على الضمّ في محلّ نصب اسم «إنّ»... وجملة: «يفلح الظالمون» في محلّ رفع خبر «إنّ»).

وقد يأتي ضمير الشأن مستتراً، نحو: «كان الحاكمُ عادلٌ» («كان» فعل ماضٍ ناقص... واسمه ضمير الشأن محذوف في محل رفع، و«الحاكم»: مبتدأ مرفوع بالضمة، و«عادل»: خبر المبتدأ مرفوع بالضمّة. وجملة «الحاكم عادل» في محلّ نصب خبر «كان»).

ضمير الصلة

هو العائد، أي الضمير الذي تشتمل عليه صلة الموصول والذي يعود غالباً على الاسم الموصول، نحو: «أنا الذي قمتُ بهذا العَمل» (التاء في «قمتُ» تعود إلى «أنا»).

انظر: العائد.

الضمير الظاهر

انظر: الضمائر البارزة.

الضمير العائد

انظر: العائد.

ضمير العِماد

هو ضمير الفصل.

انظر: ضمير الفصل.

ضمير الغائب

هو ما دلّ على الغائب المفرد، أو المثنّى أو الجمع، من مذكّر ومؤنّث.

انظر: ضمائر الغيبة.

ضمير الغائبة

هو الضمير الذي يدلّ على الغائب المفرد المؤنّث، أي: «هي».

ضمير الغيبة

انظر: ضمائر الغيبة.

ضمير الفاعلات

هي نون النسوة، أي ضمير الرفع الذي يلحق بالفعل ليدلّ على جمع الإناث من العاقل. نحو: «النساءُ يشاطِرْنَ الرجال في العمل».

ضمير الفصل

هو الضمير المنفصل الذي يقع بين المبتدأ والخبر، أو بين ما أصله مبتدأ والخبر، وذلك لإزالة اللبس، أي ليدلّ على أنّ الاسم بعده خبر وليس صفة أو بدلاً، أوغيرهما من التوابع، نحو الآية: ﴿كُنْتَ أنتَ الرَّقيبَ عليهم﴾ (المائدة: ١١٧).

وفي قولك: «الرجل هو الكادحُ في عمله» فمهنم من يعتبر أنّ «هو» مبتدأ و«الكادح» خبر للمبتدأ «هو»، وجملة «هو الكادح» خبر للمبتدأ الأوّل (الرجل).

الضمير في النيّة

هو الضمير المستتر.
انظر: الضمائر المستترة.

ضمير القصّة

هو ضمير الشأن.
انظر: ضمير الشأن.

الضمير المتّصل

انظر: الضمائر البارزة (١).

ضمير المتكلّم

هو ما دلّ على المتكلّم مفرداً، أو مثنى، أو جمعاً، مذكّراً، أو مؤنّثاً.
انظر: ضمائر التكلّم.

ضمير المجهول

انظر: ضمير الشأن.

ضمير المخاطب

انظر: ضمائر الخطاب.

ضمير المخاطبة

هو الذي يدلّ على المخاطب المؤنّث المفرد، أي: «أنتِ»، نحو: «أنتِ تعملين».

الضمير المركّب

هو الذي يدلّ على المتكلّم، أو المخاطب، أو الغائب، دون أن يستقلّ بنفسه، بل يحتاج إلى زيادة تتّصل بآخره، نحو: «إيّاي» و«إيّاكَ»، و«إيّاهُ» و«أنتُم»، و«أنتُما»... ويقابله: الضمير المفرد.

الضمير المستتر

انظر: الضمائر المستترة.

الضمير المستتر جوازاً

انظر: الضمائر المستترة (٢).

الضمير المستتر وجوباً

انظر: الضمائر المستترة (١).

الضمير المُسْتَكِنُ

هو الضمير المستتر.
انظر: الضمائر المستترة.

الضمير المفرد

هو الذي يدلّ على المتكلّم، أو المخاطب، أو الغائب، ويكون مستقلاً بنفسه، نحو: «أنتَ» و«نحن» و«التاء» في «كتبتُ» و«قرأتُ».
ويقابله: الضمير المركّب.

الضمير المنفصل

هو الضمير البارز المنفصل.
انظر: الضمائر البارزة (٢).

ضمير الوصل

هو الموصول الاسميّ.

انظر: الموصول الاسميّ.

الضوابط

هي حركات التشكيل (الفتحة، الضمّة، الكسرة، السكون)، أو هي قواعد النحو واللغة، أو هي الشدّة، والمدّة، وهمزة الوصل، وهمزة القطع. وتسمّى أيضاً: علامات الضبط.

باب الطاء

الطّاء

هي الحرف السادس عشر من حروف الهجاء، حسب الترتيب الألفبائيّ، والتاسع حسب الترتيب الأبجديّ، يساوي العدد تسعة في حساب الجُمَّل، وهو صوت نطعيّ شديد مطبق، مخرجه من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا.

الطائيّة

هي القصيدة، أو المقطوعة الشعريّة التي رويّها حرف الطاء، ومن قصيدة طائية قول أبي نواس [من مجزوء الكامل]:

خُلِقَ الغُفْرانُ إلاّ
لامْرِئٍ في النّاسِ خاطي

الطاعة والعصيان

هو أن يريد الشاعر معنًى من معاني البديع فيستعصي عليه لتعذّر دخوله في الوزن الذي هو آخذ فيه، فيأتي موضعه بكلام آخر يتضمّن معنى كلامه، ويقوّم وزنه، ويحصل به على معنى من البديع غير المعنى المقصود، نحو قول المتنبّي [من الطويل]:

يَرُدُّ يداً عَنْ ثَوْبِها وَهْوَ قادِرٌ
وَيَعْصِي الهَوى في طَيْفِها وَهْوَ راقِدُ

أو قول عوف بن محلّم السعدي [من السريع]:

إنَّ الثمانينَ - وبُلِّغْتَها -
قَدْ أحْوَجَتْ سَمْعِي إلى تَرْجُمَانِ

فاللفظ زاد عن المعنى للتتميم، فسمّي عصياناً.

طَالَ يَوْمَ أنْجَدْتُهُ

جملة جمعت، عند بعضهم، الحروف الصالحة للإبدال الصرفيّ.

انظر: الإبدال الصرفيّ.

الطباق

هو إيراد لفظتين متضادّتين في المعنى،

سواء أكانا اسمين أو فعلين أو حرفين، نحو: «الليل، والنهار»، و«نُسَرُّ، ونُسَاءُ» و«لنا وعلينا». وهو نوعان: طباق الإيجاب، وطباق السّلب.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

طباق الإيجاب

هو الذي لم يختلف فيه اللفظان المتضادّان سلباً وإيجاباً، نحو الآية: ﴿وَتُعِزّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ﴾ (آل عمران: ٢٦). الطباق بين «تعز» و«تذلّ».

طباق السَّلْب

هو ما اختلف فيه الضدّان إيجاباً وسلباً، نحو الآية: ﴿فَلا تَخْشَوْهُمْ واخْشَوْني﴾ (البقرة: ١٥٠).

طَبَقَات النَّحْوِيِّين واللُّغَوِيِّين

هو كتاب في تراجم النحويّين واللغويّين، ويعدّ من أقدم ما وصل إلينا في هذا الصدد؛ وضعه محمد بن الحسين الزُّبيدي (٣٧٩ هـ/ ٩٨٩ م)، ويشمل على تصنيف تراجم اللغويّين والنحاة بحسب مواطنهم. قسّمه إلى خمسة أقسام حسب الأقاليم المعروفة وهي: البصرة، والكوفة، ومصر، وأفريقية، والأندلس، وجاء هذا التصنيف لكلّ قسم في طبقات يختلف عددها من مصرٍ إلى آخر، وقد فصل بين علماء النحو واللغة من البصريين والكوفيين فقط لشهرتهم وشهرة البلدَين.

الطبعيّة

هي ما دلّ على البداهة والعفويّة في التعبير، أو التصرّف، ويتّسم عادة بالصفاء والسهولة والبساطة، مع أنّه نتيجة عناء محكم، وصنعة متقنة.

الطَّبَق

هو عضو عضليّ طريّ في سقف الفم بين الغار واللهاة، وهو جزء من الحَنَك يتحرّك إلى أسفل فيفتح الممرّ إلى التجويف الأنفي، ويتحرّك إلى أعلى فيغلق ذلك الممرّ، وإذا لامسه مؤخر اللسان أو اقترب منه حَدَث صوت طَبَقيّ.

الطبقيّة

من الوحدات الصوتيّة.

طرح الخافض

هو نزع الخافض، أي أن يكون الاسم منصوباً على نزع الخافض، نحو الآية: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رجلاً﴾ (الأعراف: ١٥٥)، أي: من قومه.

انظر: نزع الخافض.

طرفا التشبيه

هما المشبّه والمشبّه به، نحو: «أنتِ كالوردة لَمْساً وشذًى» («أنت «المشبّه»، والوردة «المشبّه به»).

انظر: التشبيه.

الطرفان

مصطلح عروضيّ يقصد به الجزء (التفعيلة) الذي زوحف أوّله وآخره في المعاقبة، وسلم الجزء الذي قبله والذي بعده.

انظر: المعاقبة.

طريق مَنْ لا ينتظر

هي لغة مَنْ لا يَنْتظر.
انظر: لغة من لا ينتظر.

طريق من ينتظر

هي لغة مَنْ ينتظر.
انظر: لغة من ينتظر.

الطَّفْر أو الانقطاع

هو أن ينتقل الشاعر ممّا بدأ به قصيدته من نسيب أو وقوف على الأطلال أو غير ذلك إلى موضوع قصيدته الذي، غالباً، ما يكون المدح، دون الربط بينهما بعبارة «دَعْ ذا» أو «عُدْ عَنْ ذا» وسواهما.

انظر: التخلّص، وبراعة التخلّص، والخروج.

الطلاوة

هي العذوبة والسهولة والحلاوة التي تدلّ على تلاحم أجزاء الوزن الشعريّ وتآلف أجزائه. والإكثار من الزحافات والعلل ينقص من طلاوة الشعر وحلاوته.

الطلب

هو استدعاء أمر غير حاصل وقت الكلام، ويشمل الأمر، والنهي، والاستفهام، والعرض، والتمنّي، والترجّي، وأدواتها. وهو نوعان: الطلب المحض، والطلب غير المحض.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

وهو أيضاً من معاني الفعل المزيد «استَفْعَلَ» نحو: «استَعْلَمَ»، و«تَفَعَّلَ»، نحو: «تخبَّر».

الطلب غير المحض

هو ما كان الطلب مفهوماً فيه من سياق الكلام، دون أن يدلّ عليه اللفظ مباشرة، ويشمل الاستفهام، والعرض، والتحضيض والتمنّي، والترجّي، نحو قول أبي العتاهية [من الوافر]:

أَلاَ لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْماً
فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ المَشِيبُ

الطَّلَب المحض

هو ما كان لفظه يدلّ على الطلب مباشرة وصراحة، ويشمل الأمر، والنهي، نحو الآية: ﴿اقْتُلُوا يوسف﴾ (يوسف: ٩)، و﴿لا تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ (النساء: ٤٣).

ويقابله الطلب غير المحض.

الطُّمْطُمانيّة

هي خاصّة لهجيّة تنسب إلى حِمْيَر وطيّئ والأزد، وتتمثّل في إبدال لام التعريف ميماً. ويروى عن الرسول أنّه نطق بهذه اللهجة عندما خاطب أحد المتكلّمين بها بقوله: «ليس من اَمْبِرّ اَمْصِيَامُ في اَمْسَفَر» أي: ليس من البرّ الصّيام في السفر، وذلك ردًّا على سؤاله: «هل من امبرّ امصيام في امسفر؟»(أي: هل من البرّ الصّيام في السّفر؟)

الطمطمة

هي أن يكون الكلام شبيهاً بكلام الأعاجم.

طَوَيْتُ دائماً

جملة تجمع ،عند بعضهم ، الحروف الصالحة للإبدال الصرفيّ.

انظر : الإبدال الصرفيّ.

الطويل

هو بحر الطويل.

انظر : بحر الطويل. .

الطيّ

هو حذف الرابع الساكن من التفعيلة، وبه تصبح «مُسْتَفْعِلُنْ» «مُسْتَعِلُنْ»، فتنقل إلى «مُفْتَعِلُنْ»، وذلك في البسيط، والسريع، والمنسرح، والرجز ،والمقتضب، وتصبح«مَفْعُولات» «مَفْعُلاتُ» وذلك في المنسرح، والسريع، والمقتضب.

الطيّ والنشر

انظر : اللفّ والنشر.

أبو الطيّب اللّغويّ

هو عبد الواحد بن علي الحلبي (٣٥١ هـ/ ٩٦٢ م)، أديب، له مصنفات عدّة، منها : «مراتب النحويّين»، و«الأضداد»، و«الإبدال».

باب الظاء

الظاء

هي الحرف السابع عشر في الترتيب الألفبائيّ، والسابع والعشرون من الترتيب الأبجديّ، تساوي في حساب الجمّل الرقم (تسعمئة)، وهي حرف مجهور، رِخو، مطبق، مخرجه من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.

الظائيّة

هي القصيدة، أو المقطوعة التي رويّها حرف الظاء، نحو قول حَسّان بن ثابت [من الوافر]:

سَأَنْشُرُ، إنْ بَقِيتُ لَكُمْ، كَلاَماً
يُنَشَّرُ في المَجَامِعِ مِنْ عُكَاظِ

الظاهر

هو الاسم الظاهر، أي غير المبهم، والذي يظهر في الكلام، نحو: «رجل»، و«أسد»، و«طاولة». ويقابله: المضمر.

الظرافة والسهولة

هما أن يأتي المتكلّم بكلام مُستساغ، وسهل وجميل، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

هَوَى صَاحِبي رِيحُ الشَّمالِ إذا جَرَتْ
وأشْهَى لِقَلْبي أنْ تَهُبَّ جَنُوبُ
يَقُولُونَ لَوْ عَزَّيْتَ قَلْبَكَ لارْعَوَى
فَقُلْتَ: وَهَلْ لِلْعَاشِقِينَ قُلُوبُ

الظَّرْف

هو اسم منصوب يدلّ على زمان، أو مكان، ويتضمّن معنى «في» باطّراد؛ (وإذا لم يتضمّن معنى «في» فإنه يكون كسائر الأسماء)، نحو الآية: ﴿إنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ﴾ (العاديات: ١١). و هو قسمان: ظرف الزمان، وظرف المكان.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

الظرف التأسيسيّ

هو الظرف الذي يفيد زماناً أو مكاناً جديداً لا يفهم من عامله، نحو: «أمطرت السماءُ اليومَ».

الظرف التّامّ

هو المستقرّ، أي شبه الجملة حين يكون متعلّقه كوناً عامّاً واضحاً ومفهوماً بداهةً، لذلك يجب حذفه إنْ وقع صلة، أو خبراً، أو صفة، أو حالاً، نحو الآية: ﴿قُلْ إنّما علمها عند الله﴾ (الأعراف: ١٨٧). («عند»: ظرف مكان متعلّق بخبر المبتدأ المحذوف تقديره «موجود»، أو «مستقر»)، ونحو: «سقط المهرّج بين الناس» («بين»: ظرف مكان متعلّق بمحذوف حال تقديره «موجوداً»، أو مستقرًّا»)، و«وقف مُهَرّج بين الجمهور» (بين ظرف مكان متعلّق بمحذوف صفة لاسم النكرة «مهرّج»).

انظر: المستقرّ.

ظَرْف الزمان

هو الظرف الذي يدلّ على زمن حُصُول الفعل، نحو: «دَرَسْتُ صَبَاحاً». ويسمّى أيضاً: اسم الزمان.

ظَرْفُ الغاية

هو الظرف الذي إذا قطع عن الإضافة، وأُريد معناها، صار هو غاية ذلك الكلام، أو هو الذي يفيد مع الاسميّة ظرفيّة زمانيّة أو مكانيّة، ويدلّ على ما يسمّى «الغاية»، نحو: «قَبْل» و«بَعْد»، والجهات الستّ.

الظرف غير المتصرّف

هو الذي يلازم الظرفيّة، نحو: «قطُّ» و«أينما»، أو يفارقها إلى شبه الظرف، أي الجرّ بالحرف، نحو: «قَبْل»، و«عند»، نحو الآية: ﴿وإنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أنْ تَمَسُّوهُنَّ﴾ (البقرة: ٢٣٧)، ونحو الآية: ﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ مِنْ بَعْدِ ذلك على مَنْ يشاءُ﴾ (التوبة: ٢٧).

الظرف غير المتمكّن

انظر: الظرف غير المتصرّف.

الظرف غير المختصّ

هو الظرف المبهَم، أي ما دلّ على زمان أو مكان غير معيّنين.

أنظر: الظرف المبهم.

الظرف اللغو

هو شبه الجملة التي يكون متعلّقها خاصّاً مذكوراً أو محذوفاً لقرينة، أو هو الظرف الناقص أو الصفة الناقصة، نحو الآية: ﴿وما النصرُ إلاّ من عِنْدَ اللهِ﴾ (الأنفال: ١٠).

الظرف المؤسِّس

هو الذي يفيد زماناً أو مكاناً جديداً لا يفهم من عامله، نحو: «صفا الجوّ اليَوْمَ».

الظرف المؤقّت

هو المختصّ بالزمان، وقد سمّاه سيبويه: ما كان وقتاً في الأزمنة.

الظرف المؤكَّد

هو الذي لا يأتي بزمن جديد، وإنّما يركّد زمناً مفهوماً من متعلّقه أو عامله، نحو الآية: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً﴾ (الإسراء: ١).

الظرف المبنيّ

هو الذي يلازم البناء، إمّا على السكون، نحو: «إذا» و«إذْ» و«مُذْ»... وإمّا على الضمّ، نحو: «مُنذُ»، و«قطُّ»، وإمّا على الكسر، نحو: «أمْسِ»، وإمّا على الفتح، نحو: «ثَمَّ»، و«صَبَاحَ مَسَاءَ».

ملاحظة: ظروف الغايات، نحو: «قبل، بعد، عَلُ، فوق، تحت، يمين، شمال» تبنى على الضمّ إذا قطعت عن الإضافة لفظاً لا معنى، نحو الآية: ﴿للهِ الأمْرُ مِنْ قَبْلُ ومِنْ بعْدُ﴾ (الروم: ٤).

الظرف المُبْهَم

هو ما دلّ على زمان أو مكان غير مُعَيَّنين، نحو الآية: ﴿وَلَكُمْ فيها جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ (النحل: ٦).

ويقابله: الظرف المختصّ.

الظرف المتصرّف

هو الذي لا يلازم النصب على الظرفيّة، وإنّما يفارقها إلى حالات إعرابيّة يقتضيها وقوعه في الجملة، نحو: «يَوْمُ العِيدِ يَوْمٌ مُبَارَكٌ» («يوم» الأولى مبتدأ، و«يوم» الثانية خبر للمبتدأ)، ونحو: «جَاءَ يَوْمُ العيد» («يوم» فاعل)، و«بَقِيتُ يوماً أو بعض يومٍ»، («يوماً» مفعول به، و«يوم» مضاف إليه).

ويسمّى أيضا: الظرف المتمكّن.

الظرف المتمكّن

هو الظرف المتصرّف.

انظر: الظرف المتصرّف.

الظرف المجازيّ

هو الذي يتوجّب أن يكون منصوباً على الظرفيّة، نحو الآية: ﴿لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِم ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ ومِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾ (الزمر: ١٦).

الظرف المحدود

هو الظرف المختصّ.

انظر: الظرف المختصّ.

الظرف المختصّ

هو ما دلّ على زمان أو مكان مُعَيَّنَيْن، نحو الآية: ﴿لا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ولا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ (النحل: ٦١).

ويقابله: الظرف المبهم.

الظرف المستقرّ

هو الظرف التامّ، أي ما كان متعلّقه المحذوف كوناً عاماً يفهم من الكلام بدون ذكره، نحو: «الطلّاب في الصف»، أي: «موجودون» أو «مستقرّون».

أنظر: الظرف التام.

الظرف المُعْرَب

هو المنصوب سواء أكان مصروفاً، أو غير مصروف، وهذه الظروف كلّها مُعْرَبَة ما عدا بعض الألفاظ، ومنها: «إذْ، إذا، أمْسِ،

الآنَ، أنّى، أين، أيّان، بَعْدَ، بينما، بينا، ثَمّ، حَسْبُ، قطُّ، قَبْلُ، كيفَ، كيفما، لَدَى، لَدُنْ، عَوْضُ، مَتَى، هُنا، مُذْ، مُنْذُ، حيث، حيثما، وما قطع من أسماء الجهات الستّ».

ظرف المكان

هو الظرف الذي يدُلّ على مكان حدوث الفعل، نحو: «الكتابُ فَوقَ الطاولة».

الظرف الموَقّت

هو الظرف المختصّ.

انظر: الظرف المختصّ.

الظرف النائب عن الفعل

هو الظرف، أو الجارّ والمجرور المتعلّق بمحذوف الصِّلة، نحو: «الرجل الذي عندك نشيط»، أي: الذي يوجد عندك.

الظرف الناقص

هو الظرف اللغو.

انظر: الظرف اللّغو.

الظرف النحويّ

هو الذي يجب أن يكون منصوباً، نحو: «الطائرة فوق السحاب».

الظرفيّة

هي من معاني حروف الجرّ: «في، عن، مِنْ، على، مُذْ، مُنْذُ، إلى، اللام، والباء»، نحو الآية: ﴿ماذا خَلَقُوا مِنَ الأرْضِ﴾ (فاطر: ٤٠)، أي: في الأرض.

ظنّ وأخواتها

هي من النواسخ التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «ظَنَنْتُ المسألةَ سَهْلَةً».

وهي قسمان: أفعال القلوب، وأفعال التحويل، نحو: «صيّرت العَدُوَّ صديقاً».

باب العين

العائد

هو الضمير الذي تشتمل عليه صلة الموصول الاسميّ، والذي يعود غالباً على الاسم الموصول. نحو: «أنا الذي قمت بهذا العمل» (فالتاء في «قمتُ» تعود إلى «أنا»)، و«أنا الذي قَدَّم الهديّة» (ففاعل قدّم «الضمير المستتر هو عائد إلى «الذي»)، و«عرفت مضار الكذب فتجنّبته» (فالهاء في «تجنَّبته» عائدة إلى «الكذب»).

عائد الصلة

هو العائد.

انظر: العائد.

العائلة الأورالية الألطيّة

هي عائلة لغويّة تكوّن من المجموعة الفنلنديّة الأغريّة (أي المجموعة الأوراليّة) والمجموعة الألطيّة(أي النوركية أو الاتراكيّة)، ومن لغات المجموعة الأوراليّة الفنلنديّة والإستونيّة، والهنغاريّة، ومن لغات المجموعة الألطيّة التركيّة، والمنشوريّة، والمغوليّة.

العائلات اللّغويّة

هي عبارة عن مجموعات من اللغات المتقاربة فيما بينها، ومنها:

- عائلة اللغات الساميّة.
- عائلة اللغات الهندو ـ أوروبيّة.
- عائلة اللغات القوقازيّة.
- عائلة لغات الهنود الحمر في أميركا.
- عائلة اللغات الملايويّة البوليـنزيّة، ومنها الأندونيسيّة.
- عائلة اللغات الطورانيّة: كالتركيّة، والمغوليّة، والمنشوريّة.
- عائلة اللغات الصينيّة ـ التبتيّة.
- عائلة اللغات الكوريّة.

العائلة الساميّة الحاميّة

هي عائلة لغويّة تشمل اللغات الساميّة،

واللغات الحاميّة.

العائلة السودانيّة الغِينيّة

هي عائلة لغويّة تضمّ العديد من اللغات الأفريقيّة، وتنقسم إلى مجموعة سودانيّة وأخرى غِينيّة.

العائلة الصّينيّة التّبتيّة

هي عائلة لغويّة تشمل الصينيّة، والتبتيّة، والتايلانديّة، والبورميّة، والنيباليّة، واللوليّة، وتدعى أيضاً: العائلة الهنديّة الصينيّة.

العائلة الفرعيّة

هي لغات تنتمي إلى عائلة لغويّة رئيسة. نحو: «المجموعة الجرمانيّة» ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة، و«المجموعة الساميّة» ضمن العائلة الساميّة الحاميّة.

العائلة الكاديّة

هي عائلة لغويّة منها اللّغة السياميّة، واللغة الأوسيّة، واللغة التايلانديّة.

عائلة لغويّة

هي عدّة لغات تتكوّن من لغة واحدة، تكون لها سمات مشتركة عديدة، ومن العائلات اللغويّة الرئيسة: العائلة الساميّة الحاميّة، والعائلة الهنديّة الأوروبيّة، والعائلة الصينيّة التبتيّة، والعائلة السودانيّة الغينيّة. . .

العائلة المايانيّة

هي لغات هنديّة مستعملة في أميركا الوسطى.

العائلة الملاييّة البولينيزيّة

تقسم إلى قسمين: المجموعة الملاييّة، وهي المستعملة في شبه جزيرة مَلَقّا، ومدغشقر، وجزر الهند الشرقيّة، وجاوا، وفورموزا، وسومطرا، وبُورنيو، والمجموعة البولينيزيّة وهي المستعملة في جزر المحيط الهادي باستثناء غينيا الجديدة، وأستراليا، ومن لغات هذه المجموعة الفيجّيّة والياباتيّة، والساميّة، والهاواييّة، ومن لغات المجموعة الأولى، الملاييّة والجاويّة.

العائلة النجيريّة اللونغوليّة

هي عائلة لغويّة تشمل اللغات المستعملة في كلٍّ من سيراليون، والسنغال، وليبيريا وغانا والكمرون ولغات البانتو.

العائلة الهنديّة الأوروبيّة

هي عائلة لغوية رئيسة تشمل معظم اللغات المستعملة في أوروبا وإيران والهند، وهي نوعان: غربيّة وشرقيّة بالإضافة إلى اللغة الحثّيّة، واللغات الغربيّة تقسم إلى المجموعات السّلتيّة والجرمانيّة، والهيلينيّة والإيطاليقيّة؛ أمّا اللغات الشرقيّة فتنقسم إلى المجموعات السلافيّة والأرمنيّة، والهنديّة والإيرانيّة والألبانيّة.

العائلة الهنديّة الجرمانيّة

هي العائلة الهنديّة الأوروبيّة.
انظر: العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

العائلة الهنديّة الحثّيّة

هي عائلة لغويّة تشمل اللغات الهنديّة الأوروبيّة واللغات الأناضوليّة.

العائلة الهنديّة الصينيّة

انظر: العائلة الصينيّة التبتيّة.

العارضة

هي في الخط والإملاء الشَّرطة، أي خط صغير يوضع في أول الجملة المعترضة وآخرها، نحو: «سافر أخي ـ وفّقه اللهُ ـ إلى أوروبا»، أو بين العدد والمعدود، نحو: «العدد نوعان: ١ ـ أصليّ. ٢ ـ ترتيبيّ». أو لفصل الكلام بين المتحاورين، نحو: «التقى شخصان، فقال أحدهما:

ـ كيف صحّتك؟.

ـ جيّدة.

ـ كيف أبوك؟.

ـ بخير، والحمد لله.

ـ أين هو الآن؟

ـ في السوق.

العَاطِف

هو كلمة تعطف وحدتين من نوع واحد، أي تعطف فعلاً على فعل، أو اسماً على اسم، أو حرفاً على حرف، أو جملة على جملة، نحو: «كَتَبَ الطالبُ ودَرَسَ»، و«نَجَحَ خالدٌ وعصام»، و«هذا منكم وإليكم».

العاطل

هو، في الحروف، الحرف الذي لا نقطة في شكله الكتابيّ، نحو: «د»، و«ر». وهو، في الشعر، خلوّ ألفاظ الأبيات من الحروف المنقوطة.

انظر: الشعر العاطل.

وهو، في النحو، غير العامل، أي الذي لا يؤثّر في ما بعده، لا رفعاً، ولا نصباً، ولا جزماً، ولا جرّاً، نحو: «أَلَاَ تَزُورُنَا».

عاطل العاطل

هو ما خلا من الحروف المنقوطة كتابة، واسماً معاً، نحو قول ناصيف اليازجي [من مجزوء الرمل]:

حَـــولَ دُرٍّ حَـــلَّ وَرْدُ
هَـــلْ لَـــهُ لِلحُـــرِّ وِرْدُ

وانظر: الشعر العاطل.

العاقل

هو ما كان من جنس بني آدم أو الملائكة، ويشمل المجنون الذي فقد عقله.

العامل

هو الذي يؤثّر في ما بعده في الرفع، أو النصب، أو الجرّ، أو الجزم كالفعل، وأدوات النصب والجزم والجرّ.

وهو أنواع.

العامل الأصليّ

هو الذي لا يمكن الاستغناء عنه من حيث أصالته وعدمها، كأحرف النصب، والجزم، وبعض حروف الجرّ، والأفعال، نحو: «أقبل المدعوّون فرحين» (الفعل «أقبل» هو عامل الرفع في «المدعوّون»).

العامل التوقيفيّ

هو النابع من نظرة دينيّة لا تعترف إلاّ بعامل مؤثّر واحد هو الله، نحو الآية: ﴿وعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّها﴾ (البقرة: ٣١). حيث هي عندهم أساس نشأة اللغة.

العامل الزائد

هو الذي يمكن الاستغناء عنه من غير أن يترتّب على حذفه فساد المعنى، كبعض حروف الجرّ الزائدة، نحو: «ليس الدواء بشافٍ» (الباء: حرف جرٌّ زائد)، لأنّها لم تحمل معنى جديداً، وإنّما جيء بها لتقوية المعنى وتوكيده. ولا يحتاج إلى متعلّق.

العامل السماعيّ

هو الذي سمع من كلام العرب الخلّص، فيُستعمل، ولا يقاس عليه.

العامل الشبيه بالزائد

هو الذي يؤدّي معنى خاصاً جديداً، فهو شبيه بالعامل الأصليّ في كونه لا يمكن الاستغناء عنه، وشبيه بالعامل الزائد في كونه غير محتاج إلى متعلّق، وهو ينحصر في بعض حروف الجرّ: «ربّ»، و«لولا»، و«لعلّ».

العامل الضعيف

هو الذي يؤثّر في ما بعده في بعض الحالات، ولا يؤثّر في حالات أخرى، نحو «إذن» التي تعمل بشروط.

العامل الفلسفيّ

هو القائم على منهج الجَدَل والقياس بين النحاة والمتكلّمين في العلّة في تعيين المؤثّر والأحكام الإعرابيّة والبنائيّة.

العامل القويّ

هو المؤثّر في الإعراب ظاهراً ومحذوفاً، متقدّماً ومتأخراً، كالفعل.

العامل القياسيّ

هو القائم على ما جرى على ألسنة العرب، وفاز بالشيوع والكثرة.

العامل اللّغويّ

هو المؤثّر على الظواهر اللغويّة لتعيين المؤثّر والأحكام الإعرابيّة والبنائيّة. وأوّل من بدأ به الخليل بن أحمد.

العامل اللفظيّ

هو الألفاظ المؤثّرة في ما بعدها، كأدوات الجزم، والنصب. والأفعال، وحروف الجرّ.

وهو ثلاثة أنواع:

١ - أفعال، كالأفعال التامّة، والناقصة، وأفعال القلوب، وأفعال المدح والذم.

٢ - أسماء، كأسماء الشرط، وأسماء العدد، والكناية، وأسماء الأفعال، واسم الفاعل والمفعول، والصفة المشبّهة، والمصدر، والمضاف، والاسم الجامد التام بالتنوين أو بنون التثنية والجمع، والمبتدأ والخبر.

٣ - أحرف، كحروف الجرّ، والحروف المشبّهة بالفعل، و«لا» النافية للجنس، و«ما»

وأخواتها، وحروف النصب، والجزم، وحروف المضارعة، وحروف النداء، و«واو» المعيّة، وحروف الاستثناء.

العامل المعنويّ

هو الذي يُدرك بالعقل دون أن يُلفظ، أو يكتب، ويؤثّر في ما بعده، كتجرّد الفعل المضارع من الجوازم والنواصب الذي هو سبب رفعه، أو «كالابتداء» الذي يرفع به المبتدأ.

وعند البصريّين، هناك عامل معنويّ واحد هو الابتداء، أمّا عند الكوفيّين فهناك: الإسناد (عامل رفع الفاعل عند هشام بن معاوية الضرير)، والفاعليّة (عامل رفع الفاعل عند خلف الأحمر)، والمفعوليّة (عامل نصب المفعول به)، والتجرّد، والخلاف (عامل نصب المفعول معه، والظرف الواقع خبراً، والفعل المضارع المنصوب بـ«واو» المعيّة، او «فاء» السببيّة، أو «أو» العاطفة)، والجوار (الجرّ بالمجاورة)، والمضارعة، والتبعيّة (عامل إعراب الصفة والتوكيد، وعطف البيان) والاستخفاف، نحو قراءة: «إنّ اللهَ يأمُرْكُمْ» (بتسكين الراء للتخفيف) (النساء: ٥٨).

عاملا التنازع

هما عاملان متقدّمان يتنازعان معمولاً متأخراً، نحو: «وَقَفَ وتكلّم الخطيبُ» (كلّ من الفعلين «وقف» و «تكلّم» يتطلّب فاعلاً، فهما يتنازعان الفاعل «الخطيب») وقد يكون المتنازعان فعلين متصرّفين، نحو: «حَضَرَ وأكْرَمْتُ الضيفَ»، أو اسمَيْن مشتقّين، نحو: «أدارسٌ وفاهم خالدٌ الدرسَ»، أو أحدهما اسم فعل، والآخر فعلاً متصرّفاً، نحو: «هاكَ اغلقِ البابَ».

ملاحظة: يجوز في التنازع إعمال أحد الفعلين في الاسم الظاهر، على أن يعمل الفعل الآخر في ضميره، نحو: «كَرَّ وفَرَّ الجنديّ» (الجنديّ: فاعل «كَرَّ»، وفاعل «فرَّ» ضمير مستتر، أو: «الجندي» فاعل «فرّ»، وفاعل «كَرَّ» ضمير مستتر).

العاميّة

هي لغة الشعب في مخاطبته اليوميّة.

العُباب

معجم لغوي للحسن بن محمد الصاغاني (٦٥٠هـ/ ١٢٥٢م).

العبارة

مجموعُ كلمات لا تؤلّفُ جملةً كاملةً، ولكنّها تتضمّن معنًى معيّناً، وتصاغ صياغةً سليمة من الناحية اللغويّة والناحية النحويّة. وقد تكون العبارة بسيطةً وهي المستقلة عن غيرها، أو مركّبةً، وهي المؤلفة من عدّة أقسام أو من عدّة عبارات بسيطة. كما تؤدي «العبارة» مفهوماً أدبياً أوسعَ فتشملُ الكلامَ المحلِّلَ للمواقف، أو الواصفَ. كما تشمل الحديثَ عن الصنعة، فنقول: عبارةٌ مصنوعة، وعبارةٌ مزخرفة، أو عبارةٌ رنّانة، أو عبارةٌ وجدانيّة، أو عبارةٌ سطحيّة، أو عبارةٌ موجَّهة...

العبارة الاصطلاحيّة

مجموعة كلماتٍ اصطُلح على أنّها تؤدي

معنى خاصاً يُكتَفَى به، مثل: «مفهوم الأدب»، و«بالرِّفاء والبنين»، و«بالسلامة»، و«سَفَراً ميموناً».

العبارة السوقيّة

هي لفظةٌ أو تركيبٌ من أصلِ اللغة، ولكنها أدّتْ مفهوماً يستاءُ المرء من سماعِه لتحوّلِ معناها إلى ذكرٍ مباشر لكلِّ مُخجِلٍ. وسوقيّةُ الألفاظ نسبيةٌ من بيئةٍ إلى بيئةٍ، ومن عَصْرٍ إلى عَصرٍ.

العبارة المبتذلة

هي العبارات التي كثُر استعمالُها وشاعت حتى مجّتْها الأسماع ولاكَتْها الألسن، وَفَقَدَتْ أصالتَها رغم أدائها المعنى المقصود، كقولنا في التعريف بِفلانٍ: فلان غنيٌّ عن التعريف. أو قولِنا: لا ناقةَ لي ولا جَمَل.

عبّاس حسن

نحويّ محدث، وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة، له «النحو الوافي».

عبد الله البستانيّ

هو عبد الله بن ميخائيل البستاني (١٣٤٨ هـ/ ١٩٣٠م) لغويّ وأديب وصاحب معجم «البستان» ومختصره «فاكهة البستان».

عتاب النفس

هو عتاب المرء نفسه، أو «صفة حال واقعة ليس تحته كبير أمر»، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

أَقُولُ لِنَفْسِي في الخَلاَءِ أَلُومُها:
لَكِ الوَيْلُ ما هذا التَجَلُّدُ والصَّبْرُ؟

فقد صرّح الشاعر بذكر النفس، وخاطبها «بكاف» الخطاب ليلومها.

العتابا

نوع من الشعر الغنائيّ المنتشر في لبنان، وسوريّة، وفلسطين، والعراق... مفاده اللّوم والموجدة. يتألف من بيتين، أو أربعة أشطر، قافية الثلاثة الأولى مجنّسة، والرابعة، غالباً ما تنتهي بـ«باء» ساكنة. أو بـ«ألف»، وله أوزان، نحو قول أحدهم [من المتناهي]:

جبـل لبنـان عـم يِنْـدقْ عـودو
علـى الأوطـان يـا غيّـاب عُـودُوا
وْأَرْزِ الـربّ مـا يْخضَـرّ عُـودُو
حتّـى يْلتِقِـي بْظِلّـو الحبـابْ

عثرات اللسان

هي الأخطاء الناتجة عن لحن، أو تعثّر في اللسان. أو نطق غير سليم للحروف أو الكلمات، أو نحو ذلك.

العجرفيّة

خاصّة لهجيّة تتميّز بالجفاء والتقعُّر في الكلام. وقد نسب ثعلب العجرفيّة إلى قبيلة «ضبّة»، وقال ابن سِيده: «إن عجرفيّة ضبّة هي في تقعّرهم في الكلام».

العجُز

هو الشطر الثاني من البيت الشعريّ، وهو أيضاً الجزء الذي أصاب آخره الزِّحاف، وسلم الجزء الذي بعده من هذا الزِّحاف.

العَجْعَجَة

هي خاصّة لهجيّة تنسب إلى «قضاعة»، وتتمثّل في قلب الياء جيماً، نحو قولهم: «العَشِجّ»، في «العَشِيّ».

العجلة

هي نطق الحروف والكلمات بسرعة تحول دون الفهم، وهي عيب من عيوب النطق، ويسمّيه بعض دارسي الفصاحة «اللّفف»، وهو شبيه بالتتعتع، والحبسة، واللثغة.

العُجْمة

هي كون اللفظ غير عربيّ، وهي إحدى العلل اللفظيّة التي تمنع الاسم العلم من الصرف، نحو: «إبراهيم».

وهي تعرف بأمور عدّة منها:

١ ـ أن يكون وزن الكلمة غير موجود في اللغة العربيّة، نحو «إبراهيم».

٢ ـ أن تكون الكلمة رباعيّة فصاعداً، خاليةً من أحرف الذلاقة (مر بنفل).

٣ ـ أن تكون محتوية على «الراء» و«النون» في أوّل الكلمة، نحو: «رنجس» أو «نرجس».

٤ ـ أن تكون محتوية على «الجيم» و«الصاد» معاً، نحو: «صولجان».

٥ ـ نصّ الأئمة الثقات على أن الكلمة أعجميّة.

العدد

هو ما يدلّ على رقم معدود، أو على ترتيب، نحو: «سبعة أولاد»، و«التلميذ الرابع» ،ويسمّى اسم العدد. وهو نوعان: العدد الأصليّ، والعدد الترتيبي.

انظر كلاّ منهما في مادّته.

العدد الأصليّ

هو ما يدل على كمّيّة الأشياء المعدودة، نحو: «خمسة رجال». ويسمّى: العدد الصريح، والعدد الحسابيّ، والعدد. وينقسم إلى أربعة أقسام: العدد المفرد، والعدد المركّب، والعدد العِقْد، والعدد المعطوف.

انظر كلاّ منها في مادّته.

العدد الترتيبيّ

هو ما يدل على ترتيب الأشياء المعدودة، نحو: «المرحلة الثانية». وينقسم إلى أربعة أقسام: العدد المفرد، والعدد المركّب، والعدد العِقْد، والعدد المعطوف.

انظر كلاّ منها في مادّته.

العدد الحسابيّ

هو العدد الأصليّ.

انظر: العدد الأصليّ.

العدد الصريح

هو العدد الأصليّ.

انظر: العدد الأصليّ.

العدد العقد

هو الذي ينحصر في العدد الأصليّ في الألفاظ التالية: عشرين، ثلاثين، أربعين، خمسين، ستّين، سبعين، ثمانين، تسعين». ويسمّى أيضاً: العِقد، والعقود، والعدد المفرد. وهي تبقى بلفظ واحد مع المذكّر

والمؤنّث، وتلحق بالإعراب بجمع المذكّر السالم (أي ترفع «بالواو» وتنصب وتجر «بالياء») ومعدودها يكون منصوباً على التمييز. نحو: «معي تسعون ديناراً»، و«أعطيت الفقير خمسين درهماً»، و«اشتريت القلم بسبعين قرشاً». أمّا في العدد الترتيبي فينحصر في: «العشرين»، و«الثلاثين»، و«الأربعين»، و«الخمسين»، و«الستّين»، و«السبعين»، و«الثمانين»، و«التسعين». وهي تبقى بلفظ واحد مع المذكّر والمؤنّث، وتُلحق بجمع المذكّر السالم في الإعراب.

العدد في التاريخ

هو تأريخ العرب لحوادثهم بالتأريخ الهجريّ، وأجمعوا على أن يكون شهر «محرّم» أوّل السنة الهجريّة. ففي تأريخ حادثة يقولون: «حصلت حادثة كذا لأوّل ليلة من شهر رجب، أو لغُرَّتِه، أو لمُسْتَهَلِّه، أو لِلَيلَتَيْنِ خلَتَا، أو لِثلاثٍ خلَوْنَ أو خَلَتْ، أو لإحدى عَشْرة خلت». وبعد النصف من الشهر، يقولون لأربع عَشْرة بقيت من شهر رجب، أو لِلَيلةٍ بَقِيَتْ من شهر رجب». ، وفي اليوم الأخير، يقولون: «لآخر يوم منه»، أو «لِسُلْخِهِ»، أو «لانسلاخه».

العدد في وزن العشير

هو الذي يصاغ على وزن «عشير»، نحو: «الخميس»، و«سَدِيس»، و«سَبِيع»، و«ثمين»، والأصل، الخمْس، والسُّدْس، والسُّبْع، والثُّمْن، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

وألْقَيْتُ سَهْمِي وَسْطَهُمْ حِينَ أوحشوا
فَمَا صارَ لي في القَسْمِ إلاّ ثَمِينُها

حيث وردت لفظة «ثمينها» من «ثمان» على وزن «عشير».

العدد القليل

هو جمع القلّة.

انظر: جمع القلّة.

العدد الكثير

هو جمع الكثرة.

انظر: جمع الكثرة.

العدد الكنائيّ

هو العدد الذي يرمز إلى معدود مبهم، نحو: «اشتريت كذا كتاباً». ومن ألفاظه: «كَمْ»، و«كذا»، و«كأيِّن».

انظر: كنايات العدد.

العدد المُبْهم

هو العدد الكنائيّ.

انظر: العدد الكنائيّ.

العدد المركَّب

هو ما تركّب تركيباً مزجيّاً من عددين، ويشمل الأعداد من «أحد عشر» إلى «تسعة عشر»، وهي مبنيّة على فتح الجزءَيْن، ما عدا «اثني عشر» و«اثنتي عشرة»، فإنّ الجزء الأول منهما يُعرب إعراب المثنّى، ويبقى الجزء الثاني مبنياً على الفتح. وتمييز العدد المركّب مفرد منصوب دائماً، نحو: «قرأت اثني عَشَرَ كتاباً، واثنتي عَشْرة مجلّة».

ملاحظة: العددان المركبان «أحد عشر»، و«اثنا عشر» يوافقان بجزءيهما المعدود من

حيث التذكير والتأنيث، بينما الأعداد المركّبة الأخرى يخالف الجزء الأوّل منها المعدود، والجزء الثاني يوافقه من حيث التذكير والتأنيث، نحو: «في الصف خمسة عشر طالباً وثلاث عشرة طالبة». أمّا في العدد الترتيبي فهو من «أحد عشر» إلى «تسعة عشر»، مبنيّ على فتح الجزءين، ويطابق المعدود من حيث التذكير والتأنيث.

العدد المضاف

هو العدد المفرد.

انظر: العدد المفرد.

العدد المعطوف

هو في العدد الأصليّ من «واحد وعشرين» إلى «تسعة وتسعين»، ما عدا العقود. وحكمه أن يعامل الجزء الأوّل معاملة العدد المفرد، ويعرب حسب موقعه في الجملة، أمّا الجزء الثاني فيبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنّث ويعرب إعراب جمع المذكّر السالم، وتمييزه مفرد منصوب دائماً، نحو: «وصل واحدٌ وعشرون عضواً إلى الإجتماع»، و«توزّع ثلاثة وعشرون متخرّجاً على ثلاثَ وعشرين مؤسَّسة». والعدد الترتيبيّ من «الحادي والعشرين» إلى «التاسع والتسعين» ما عدا العقود، وحكمه أن يطابق المعدود في الجنس، والتعريف والتنكير والإعراب، نحو: «وصل المشترك الخامسُ والعشرون، والمشتركة الخامسة والعشرون في سباق السيّارات».

العدد المفرد

هو العدد الأصليّ من «واحد» إلى «عشرة» ويلحق به: «مئة» و«ألف»، و«مليون و«مليار» وكلمة «بِضْع»... نحو: «زارني خمسُ نساءٍ وأربعة رجال» ويسمّى أيضاً: المفرد، والعدد المضاف. وحكم العددين «واحد» و«اثنين» يوافقان المعدود من حيث التذكير والتأنيث ويتأخران عنه ويعربان نعتاً لمعدودَيْهما، نحو: «احتفلت الجمعيّة بمرور عام واحد على تأسيسها»، أمّا الأعداد المتبقّية، فتخالف معدودها من حيث التأنيث والتذكير، أي تذكّر مع المؤنّث، وتؤنّث مع المذكّر، ويكون المعدود مجروراً بالإضافة، إذا تقدم العدد على المعدود، نحو: «قرأت ثلاث مجلّاتٍ وأربعة كتب». أمّا أذا تأخر العدد عن المعدود فإنّ المعدود يعرب حسب موقعه في الجملة، و يعرب العدد نعتاً مؤوّلا بمشتقّ، نحو: «قرأت كتباً أربعةً، ومجلاتٍ ثلاثاً»، وفي هذه الحالة يجوز أن يطابق العدد معدوده في التذكير والتأنيث، والأفضل عدم المطابقة.

أمّا في العدد الترتيبيّ، فالعدد المفرد من «الأول» إلى «العاشر»، و يلحق به: «المئة»، و«الألف»، و«المليون» و«المليار» نحو: «هذا هو البند الخامس من المادة الخامسة». وحكمه مطابقة المعدود في التذكير والتأنيث. و«المئة» و«الألف» و «المليون» و «المليار» تبقى بصيغة واحدة مع المذكر والمؤنّث.

العدد ومشتقّاته

يقال: «كان القوم وِتراً فَشَفَعْتُهُم شفعاً»، و«كانوا شفعاً فَوَتَرْتُهُمْ وتراً»، ويقال: «ثَلَثْتُهُم

وأَثْلَثْتُهُم»، إذ كنت لهم ثالثاً، ويقال: «كانوا ثلاثاً فَرَبَعْتُهُمْ»، أي صرت رابعهم، ويقال: يَثْلِثُ، وَيَرْبِعُ، وَيَخْمِسُ... إلى العشرة، وذلك على وزن «يَفْعِل»، وإذا أخذنا الثّلث أو الربع أو الخمس... يقال: ثَلَثتهم، وَرَبَعْتُهُم، وَخَمَسْتُهُم... إلى العشرة. ويقال أيضاً: يثْلُثُ، يَخْمُس... وذلك على وزن «يَفْعُل» ما عدا ثلاث كلمات هي: «يَرْبَعُ، وَيَسْبَعُ، وَيَتْسَعُ على وزن «يَفْعَل»».

العَدْل

هو نقل الاسم من حالة لفظيّة إلى حالة لفظيّة أخرى بشرط ألّا يكون النقل للقلب (نحو: «أيِس» المقلوبة عن «يَئِس»)، ولا للتخفيف، (نحو: «فَخْذ»، المخفّفة من «فَخِذ»)، ولا للإلحاق، (نحو: «كوثر» المزيدة فيها الواو لإلحاقها بـ«جعفر»)، ولا لزيادة معنى، (نحو: «جُبَيْل» تصغير «جبل»).

وهو أيضاً، إحدى العلل اللفظيّة التي تمنع الاسم من الصرف إذا اقترنت بالعلميّة، نحو «زُفَر»، أو بالوصفيّة، نحو: «أُخر». وهو نوعان: العدل التحقيقيّ، والعدل التقديريّ.

وأوزانه في اسم العلم: «فُعَل» (معدول عن «فاعل»)، نحو: «عُمَر» (معدول عن «عامر»)، و«فَعَالِ» (معدول عن «فاعلة»)، نحو: «حَذَامِ» (معدولة عن «حاذمة»).

وفي الصفة، «فُعَل» (معدولة عن «فَعْلاوات»)، نحو: «بُضَع» (معدولة عن «بَضْعاوات»)، و«فُعَالِ»، نحو: «أُحَاد» معدولة عن «واحد و أحد»)، و«مَفْعل»، نحو: «مثْلَث»، (معدولة عن «ثلاثة ثلاثة»).

العدل التحقيقيّ

هو الذي يدلّ عليه دليل غير منع الصرف، بحيث لو صُرف الاسم لم يكن صرفه عائقاً عن فهم ما فيه من العدل، نحو العدل في «سَحَرَ»، و«أُخر»، و«ثُلاث»، فإنّ الدليل على العدل فيها ورود كلّ لفظ منها مسموعاً عن العرب بصيغة تخالف الصيغة الممنوعة من الصرف وبمعناها، فـ«سَحَر» بمعنى السَّحَر»، و«أُخر» بمعنى آخر، و«ثُلاث» بمعنى «ثلاثة ثلاثة».

ويُسمّى أيضاً: العدل الحقيقيّ.

وانظر: العدل.

العدل التقديريّ

هو ما لم يوجد دليل على عدله، ولكنّ النحاة وجدوه ممنوعاً من الصرف، من غير أن يكون فيه علّة لمنع الصرف. فقدّروا العدل فيه لئلا يكون المنع بالعَلَميّة وحدها. والعدل التقديريّ خاصّ بالأعلام، نحو: «زُفَر»، و«عُمَر»، و«زُحَل»، و«جُشَم»، و«قُزَح»، و«عُصَم»... ويقابله العدل التحقيقيّ.

وانظر: العدل.

العدل الحقيقيّ

هو العدل التحقيقيّ.

انظر: العدل التحقيقيّ.

عدم الإجراء

- هو منع الصرف، أي عدم تنوين الاسم لعلّة أو لعلّتين، نحو: «جاء أحمَدُ».

انظر: الممنوع من الصرف.

عدم الدليل

هو نَفْي الدليل لعدم وجوده، كأن ننفي وجود خمسة أنواع من الإعراب، لأنّه لا دليل يشير إلى وجود هذا العدد.

عدم النظير

هو النفي لعدم وجود الدليل على الإثبات، نحو: «إبراهيم»، التي هي كلمة أعجميّة. إذ ليس في العربية كلمة على وزنها «إفعاليل».

العربيّة

هي لغة العرب الفصحاء، وتشمل قواعد اللغة العربيّة صرفاً ونحواً.

العربيّة البائدة

وتسمّى أيضاً «عربيّة النقوش»، لأنها لم تصل إلينا إلاّ عن طريق نقوش عُثر عليها مؤخراً في شمالي الحجاز (من دمشق إلى منطقة العلا)، وقد ظهر من هذه النقوش أنّ لهجات العربيّة الجنوبيّة البائدة صُبغت بالحضارة الآراميّة، فاستعملت حرفاً قريباً من الخط المسند (أي أن حروفه تستند إلى أعمدة)، ودوّنت تاريخها بتاريخ بصرى (أي من تاريخ ١٠٦ للميلاد، وهو تاريخ دمار مملكة النبط، وقد أرّخ به شاهد قبر امرىء القيس بن عمرو)، وأنّ لهجات العربيّة الشماليّة البائدة تأثّرت بالحضارة النبطيّة، فكتبت بخط نبطيّ أو قريب منه.

ومن هذه اللهجات: الثموديّة، والصفويّة، واللحيانيّة.

العربية الباقية

هي التي لا نزال نستعملها حتى اليوم في مختلف الأقطار العربيّة، وهي مزيج من لهجات مختلفة، بعضها من شمال الجزيرة وبعضها من جنوبها، وهي العربيّة الفصحى التي نستعملها في كتاباتنا، وخطبتنا، وإذاعاتنا وصحفنا، كانت منتشرة قبل الإسلام، فنظمت فيها القصائد وخطب بها دون أن تكون لغة تخاطب الناس، ولمّا نزل القرآن الكريم قوّى مكانتها، وأغناها. وهذه اللغة تكوّنت بفضل اتصال العرب ببعضهم في الأسواق (سوق عكاظ، والمجنة، والمربد، وذي المجاز، وخيبر)، وبفعل الحروب والمناظرات والمساجلات وغيرها، وكان إلى جانب هذه اللغة الفصحى المشتركة، لهجات متعدّدة، تختلف فيما بينها في كثير من مظاهر الصوت والقواعد والدلالات، والمفردات. وكان العربيّ عندما يتكلّم مع قومه يكلّمهم باللهجة الخاصة بهم، وإن نظم شعراً، أو دبّج خطبة فباللغة المشتركة (الفصحى).

عربيّة النقوش

انظر: العربيّة البائدة.

العَرْض

هو الترغيب في عمل شيء أو تركه مقروناً باللين والعطف، ويظهر ذلك، غالباً، في صوت المتكلّم، وفي اختيار كلمات رقيقة دالّة على الرفق. وأحرفه هي: «ألا»، و«أمَا»، و«لَوْ»، نحو: «ألا تنظر إلى السماء فَتَعْرِفَ جمالها»، و«أمَا تقضي عطلتك في الريف فتُرِيحَ أعصابك»، و«لو تشاركني في عملي

فتريح ضميرك».

العَرُوض

هي التفعيلة الأخيرة من الشطر الأوّل من البيت الشعري.

انظر: علم العروض.

العسكري

هو الحسن بن عبد الله (٣٨٢ هـ/ ٩٩٣م) لغويّ وصاحب: «الزواجر والمواعظ»، و«تصحيفات المحدِّثين في غريب الحديث».

وهو أيضاً الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد (بعد ٣٩٥ هـ/ بعد ١٠٠٥ م) أديب وشاعر وصاحب «كتاب الصناعتين: النظم والنثر».

العشرة وضبطها

تكون شين «العشرة» في أرجح الآراء، مفتوحةً إذا كان المعدود مذكّراً، وتسكّن إذا كان المعدود مؤنّثاً، نحو: «عَشَرَة رجالٍ»، و«عَشْرُ نِسَاءٍ»، وحكمها حكم المفرد، أي تؤنّث مع المذكّر، وتذكّر مع المؤنّث. أمّا إذا كانت مركّبة فإنّها توافق المعدود في التذكير والتأنيث. نحو: «زارني خمسةَ عَشَرَ تلميذاً، وخَمْسَ عَشْرَةَ تلميذة».

العَصْب

هو تسكين الحرف الخامس المتحرّك من التفعيلة، وبه تصبح «مُفَاعَلَتُنْ» «مُفَاعَلْتُنْ» فتنتقل إلى «مَفَاعِيلُنْ»، وذلك في بحر الوافر.

عصر الاحتجاج

هو العصر الذي سبق منتصف الثاني الهجريّ، فالشعراء الذين يُحْتجّ بشعرهم هم الجاهليّون، والمخضرمون والإسلاميّون إلى إبراهيم بن هرمة. هذا بالنسبة إلى عرب الأمصار، أما عرب البوادي فظلّ اللغويّون يحتجّون بكلامهم حتى آخر القرن الرابع الهجري، وأشهر القبائل التي أخذت عنها اللغة هي: قريش، وتميم، وأسد، وهذيل، وبعض كنانة، وبعض الطائيّين.

ابن عصفور

هو علي بن مؤمن بن محمد (٦٦٩هـ/ ١٢٧١ م) حامل لواء العربيّة في الأندلس. من مصنّفاته: «المقرب» و«الممتع»، و«المفتاح».

العَضْب

هو حذف الحرف الأوّل من الوتد المجموع في «مُفَاعَلَتُنْ»، وتنقل إلى «مُفْتَعِلُنْ»، وذلك في بحر الوافر.

عضلات البطن

هي عضلات تسهم في عمليّة النطق بشكل غير مباشر عن طريق تحكّمها مع الحجاب الحاجز في الشهيق والزفير اللذَين يتّصلان مباشرة بعمليّة النطق

عضو النطق

هو عضو يشارك في نطق الأصوات الكلاميّة، وقد يكون متحرّكاً فيدعى ناطقاً، وقد يكون ثابتاً، فيدعى نقطة نطق، أو مكان

نطق. ولكلّ صوت كلاميّ صامت عضوان أحدهما سفليّ، هو الناطق، والآخر علويّ هو نقطة النطق، فاللسان، عضو متحرك، والطَبَق عضو ثابت.

عِضُون

من الأسماء الملحقة بجمع المذكّر السالم، أي ترفع بالواو، وتنصب وتجرّ بالياء، نحو الآية: ﴿الذين جَعَلوا القرآن عِضين﴾ (الحجر: ٩١).

العطف

هو ربط بين المفردات أو الجمل بواسطة أحد أحرف العطف، وهي: «الواو، الفاء، وثمّ، وحتّى، وأو، وأمْ، وبل، ولا، ولكن»، نحو: «زرعتُ القمحَ ثمّ حصدته».

وله ثلاثة أركان: المعطوف، والمعطوف عليه، وحرف العطف وجميعها تشكّل «المركّب العطفي»، وهو نوعان: عطف التفسير، والعطف على التوهم.

انظر كلاً منهما في مادّته.

العطف بالحرف

انظر: العَطْف.

العطف بالشركة

هو العطف.

انظر: العطف.

العطف بالغلط

انظر: العطف على التوهم.

عطف البيان

هو تابع من غير واسطة، أو هو اسم جامد أشهر من متبوعه، يوضّحه إن كان معرفة ويخصّصه إن كان نكرة، نحو: «قَدِمَ صديقُك سميرٌ لزيارتنا»، وهو يتبع متبوعه في الإعراب، وفي التعريف والتنكير، والتذكير والتأنيث، وفي الإفراد والتثنية والجمع.

عطف التفسير

هو أن يعطف على اللفظ بمرادف أشهر منه، ليفسّره، ويبيّن معناه، نحو: «في صدره وهج المحبّة والحنان».

العطف على التوهّم

هو عطف المعطوف على المعطوف عليه على توهّم وجود لفظ يبرّر الإتباع بين التابع والمتبوع على وجه إعرابيّ معيّن مخالف للإتباع اللفظيّ، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

مَشَائِيمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً
وَلاَ نَاعِبٍ إلاَّ بِبَيْنٍ غُرابُها

حيث عطف بالجرّ «ناعب» على «مصلحين» توهّماً بأنّها مجرورة بحرف الجرّ الزائد، والتقدير «بمصلحين».

عطف النَّسَق

هو تابع يتوسّط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف، فيربط ما بعد حرف العطف بما قبله، نحو: «أحبُّ العِلْمَ والمالَ». وحروفه هي: «الواو، والفاء، وثُمّ، وحتّى، وأوْ، وأمْ، وبل، ولا، ولكن».

العَقْدُ

هو نظم المنثور، أي أخذه بجملة لفظه ومعناه، أو بمعظم لفظه، فيزيد فيه الناظم، أو ينقص ليدخله في وزن من أوزان من الشعر، ومتى أخذ معنى المنثور دون لفظه كان ذلك نوعاً من السرقات، ولا يسمّى عقداً إلاّ إذا أخذ الناظم المنثور برمّته، ويلزم أن يكون المتبقّي من اللفظ أكثر من المتغيّر بحيث يعرف من البقيّة صورة الجمع، نحو قول ابن حجّة الحموي [من البسيط]:

قَدْ صَحَّ عَقْدُ بَيَانِي فِي مَنَاقِبِهِ
وإنّ مِنْهُ لَسِحْراً غيرَ سَحْرِهِمِ

والعقد هنا، قول الرسول: «إنّ مِنَ البيانِ لسحراً».

العِقْد

هو عجز العدد المركّب، نحو: «خمسة عشر».

انظر: العدد العِقد.

العُقْدة

هي في البلاغة آفة من آفات النطق، بحيث تجعل مخارج الحروف الكلمات أمراً عسيراً، فيصير بها الكلام مبهماً، لا يفصح عن حاجة، ولا يشير إلى معنى. أمّا التعقيد فهو لفظ يشار به إلى استعمال الوحشيّ من الألفاظ، كما يشار إلى شدة تعليق الكلام بعضه ببعض حتى يستبهم المعنى.

العَقْص

هو حذف المتحرّك الأوّل من الوتد المجموع في «مُفَاعَلَتُنْ» المنقوصة، فتصبح «فَاعَلْتُ»، وتنقل إلى «مَفْعُول»، وذلك في بحر الوافر.

العَقْل

هو زحاف يتمثّل في حذف الحرف الخامس المتحرّك من التفعيلة، وبه تصبح «مُفَاعَلَتُنْ» «مَفَاعِلُنْ»، وذلك في بحر الوافر.

العقلة

هي من آفات النطق اللغويّ، وهي اضطراب النطق عامة، من غير تخصيصه بسبب معيّن، وهي أقرب شيء إلى العقدة منها إلى عيب آخر، وهي التواء اللسان عند إرادة الكلام، كما صوّرها الشاعر [من الطويل]:

وَقَدْ تَعْتَرِيهِ عُقْلَةٌ فِي لِسَانِهِ
إذا هُزَّ نَصْلُ السَّيْفِ غَيْرُ قَرِيبِ

العُقُود

هي العدد العقد.

انظر: العدد العِقْد.

ابن عقيل

هو عبد الله بن عبد الرحمن (٧٦٩هـ/ ١٣٦٧ م) نحويّ اشتهر بشرحه لألفيّة ابن مالك.

العَكْس

هو، في علم البديع، أن يعكس الكلام، فيجعل في الجزء الأخير ما جعل في الجزء الأوّل، نحو: «كلام الملوك ملوك الكلام»، ونحو الآية: ﴿ يُخْرِجُ الحيَّ من الميّت ويُخْرِجُ الميّتَ مِن الحيّ﴾ (الروم: ١٩).

وهو، أيضاً، أن يعكس دليل على حكم ما لإبطال هذا الحكم، فمثلاً: قال الكوفيّون بنصب الظرف في خبر المبتدأ على الخلاف، فردّ البصريّون بأنّ الخلاف غير موجب للنصب، لأنّه لو كان كذلك لكان المبتدأ منصوباً أيضاً على الخلاف، لأنّ الخلاف لا يكون من واحد، وإنّما من اثنين.

على جهة واحدة

هو المبنيّ، أي اللفظ الذي دخله البناء.

العلاقة

هي الصلة بين المعنى الحقيقيّ والمعنى المجازيّ، وقد تكون العلاقة مشابهة كما هي الحال في الاستعارة، وقد تكون غير مشابهة كما في المجاز المرسل، نحو الآية: ﴿واسْأَلِ القريةَ﴾ (يوسف: ٨٢)، أي أهل القرية، فالعلاقة بين القرية وأهلها محليّة لا تشبيهيّة.

علامات الاسم

هي التي تميّز الاسم من الفعل والحرف، وهي: الجرّ، والتنوين، والنداء، والتعريف، والإسناد، والإضافة، وعَوْد الضمير، والجمع، والتصغير، والبدل، والوزن.

علامات الأصول

هي علامات الإعراب الأصليّة (الضمّة، والفتحة، والكسرة، والسكون).

انظر: العلامات الأصليّة للإعراب.

العلامات الأصليّة للإعراب

هي العلامات التي تكون على آخر الكلمة ظاهرة أو مقدّرة، وهي الضمة (للرفع)، نحو: «يكْتُبُ»، والفتحة (للنصب)، نحو: «لن يكْتُبَ»، والكسرة (للجرّ)، نحو: «عدت إلى البيتِ»، والسكون (للجزم)، نحو: «لم يكْتُبْ». وتسمّى أيضاً: العلامات الأصول، وحركات الإعراب، وحروف الإعراب.

علامات الإعراب

هي الرموز التي توضع على آخر الكلمة للدلالة على ألقاب الإعراب، وهي نوعان: أصليّة وفرعيّة.

وتقسم إلى أربعة أقسام هي: علامات الرفع، وعلامات النصب، وعلامات الجزم، وعلامات الجرّ.

انظر كلاًّ منها في مادّتها.

ويكون الإعراب بالحركة، وذلك عندما تكون الحركة هي علامة الإعراب أصليّة كانت أم فرعيّة، نحو: «يكتبُ الطالبُ» أو «رأيْتُ المعلماتِ»، أو بالحرف، عندما ينوب الحرف عن الحركة، نحو: «قدم أبوك وسلّم على الحاضرين»، أو بالحذف، وذلك في جزم المضارع، نحو: «لم يركبْ» (حذف الحركة)، و«لم يَسْعَ» (حذف حرف العلة)، «ولم يكتبوا» (حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة).

علامات الإعراب الثانويّة

هي علامات الإعراب الفرعيّة.

انظر: علامات الإعراب الفرعيّة.

علامات الإعراب الفرعيّة

هي التي تنوب عن علامات الإعراب

الأصليّة. وتسمّى إيضاً: علامات الإعراب الثانويّة، والعلامات الفروع، والإعراب بالنيابة.

ما ينوب عن الفتحة: الكسرة في جمع المؤنث السالم، نحو: «رأيت المعلماتِ»، والألف في الأسماء الستة، نحو: «رأيت أباك»، والياء في المثنّى وجمع المذكّر السالم وملحقاتها، نحو: «رأيت المعلّمَيْن والمُجْتَهِدِينَ»، وحذف النون في الأفعال الخمسة المنصوبة، نحو: «لن يذهبوا».

وما ينوب عن الضمّة: الواو في الأسماء الستّة، وجمع المذكر السالم وملحقاته، نحو: «قدم أبوك والمعلّمون»، والألف في المثنّى، نحو: «نجح المجتهدان»، وثبوت النون في الأفعال الخمسة، نحو: «الطلاب يدرسون».

وما ينوب عن الكسرة: الفتحة في الاسم الممنوع من الصرف، نحو: «سلّمت على إبراهيمَ»، والياء في المثنّى وجمع المذكّر السالم وملحقاتهما، نحو: «سلّمت على الطالبَيْنِ، والمعلِّمِينَ».

وما ينوب عن السكون: حذف حرف العلّة في الأفعال المجزومة المعتلّة الآخر، نحو: «لم يَسْعَ»، وحذف النون في الأفعال الخمسة المجزومة، نحو: «الطلاب لم يَلْعَبُوا».

علامات البناء

للبناء علامات أصليّة، وأخرى فرعيّة؛ أمّا الأصليّة فهي:

أ ـ السكون، ويكون في الفعل الماضي المتّصل بضمير الرفع المتحرّك، نحو: «ربحْتُ»، وفي فعل الأمر المجرّد الصحيح الآخر، نحو: «اجتهدْ»، وفي المضارع الذي اتّصلت به نون النسوة، نحو: «الممرّضات يَخْدُمْنَ المرضى». وتكون في الاسم، نحو «كمْ»، وفي الحرف، نحو: «قَدْ».

ب ـ الفتح، ويكون في الفعل الماضي الذي لم يتّصل به ضمير الرفع المتحرّك، أو واو الجماعة، نحو: «فَرِحَ المجتهدُ»؛ وفي الفعل المضارع الذي اتّصلت به إحدى نوني التوكيد، الخفيفة أو الثقيلة، نحو: «والله لأعملَنَّ»، و«ألا لا يَجْهَلَنْ أحدٌ علينا». وفي الأمر الذي اتّصلت به إحدى نوني التوكيد الخفيفة أو الثقيلة، نحو: «أيها التلميذ اجتهدَنْ».

ويكون في الاسم، نحو: «كيفَ العمل؟»، وفي الحرف، نحو: «ثمّ».

ج ـ الضمّ، ويكون في الفعل الماضي الذي اتّصل بواو الجماعة، نحو: «المثابرون نَجَحُوا»، وفي الاسم، نحو: «حيثُ»، وفي الحرف، نحو: «مُنْذُ» (حرف جرّ).

انظر: منذ.

د ـ الكسر، ويكون في الاسم، نحو: «هؤلاءِ»، والحرف، نحو: «الباء» (حرف الجرّ).

أمّا العلامات الفرعيّة التي تنوب عن الأصليّة فأشهرها:

أ ـ حذف حرف العلّة، ويكون ذلك من آخر الفعل الأمر المعتلّ الآخر، نحو: «اسعَ إلى العلى» والحذف هنا ينوب عن السكون.

ب ـ حذف النون، ويكون ذلك في فعل الأمر الذي اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، نحو: «اجتهدا»، و«اجتهدوا» و«اجتهدي»، والحذف هنا ينوب عن السكون.

ج ـ الكسرة، ويكون في جمع المؤنث

السالم المبني، الواقع اسماً لـ«لا»النافية للجنس، نحو: «لا جاهلاتِ في بلادنا». وهي تنوب هنا عن الفتح.

د ـ الألف في المثنّى المبني، إذا كان منادى مفرداً، نحو: «يا خالدان انتبها» أو نكرة مقصودة، نحو: «يا طالبان اجتهدا». والألف هنا تنوب عن الضم.

هـ ـ الواو في جمع المذكّر السالم المبني إذا كان مفرداً علَماً، نحو: «يا خالدون انتبهوا». وهنا تنوب الواو عن الضم.

و ـ الياء في المثنّى المبني، وفي جمع المذكّر السالم المبني، إذا كان أحدهما اسماً لـ«لا» النافية للجنس، نحو: «لا عاملَيْنِ، إو عامِلِين، في الدار». وهنا تنوب الياء عن الفتح.

علامات البناء الأصليّة

انظر: علامات البناء.

علامات البناء الفرعيّة

انظر: علامات البناء.

علامات التأنيث

هي الحركات أو حروف تلحق الكلمة، فتحوّلها إلى مؤنّث، نحو: «طالب - طالبة». (التاء المربوطة في «طالبة»).

وللتأنيث علامات منها:

أ ـ التاء المربوطة المتحرّكة، المتصلّة بآخر الكلمة، نحو: «عاملة».

ب ـ الألف المقصورة في الصفات التي على وزن «فَعْلَى» مذكّر «فَعْلان»، نحو: «عَطْشَى - عَطشان».

ج ـ الألف الممدودة في الصفات التي على وزن «فعلاء» مذكّر «أَفْعَل»، نحو: «بيضاء - أبيض».

د ـ التاء الساكنة في آخر الفعل الماضي، نحو: «سَلِمَتْ».

هـ ـ التاء في أوّل الفعل المضارع، نحو: «ترسم».

و ـ النون المشدّدة في الضمير المنفصل «أنتنّ»، و«إيّاكنّ».

ز ـ نون النسوة في الفعل الماضي والمضارع، نحو: «ذهبْنَ» و«يذهبْنَ».

ح ـ التاء المفتوحة في بعض الحروف، نحو: «ثُمَّتَ» و«رُبَّتَ»، وهي هنا لتأنيث اللفظ فقط.

ط ـ الكسرة في الضمير «أنتِ» و«إيّاكِ».

علامات الترقيم

انظر: علامات الوقف.

علامات الجرّ

هي الرموز التي تدلّ على أن الاسم مجرور، وهي:

ـ الكسرة، في الاسم المفرد المنصرف، وجمع التكسير المنصرف، وجمع المؤنّث السالم. نحو: «عدت إلى البيتِ بعد أن انتهيتُ من الأعمالِ الضروريّةِ» و«مررت بالمرضاتِ».

ـ الفتحة في الاسم الممنوع من الصرف، نحو: «ذهبت إلى بغدادَ».

ـ الياء في المثنى، وجمع المذكّر السالم وملحقاتهما، والأسماء الخمسة، نحو: «سرّني كلام المجتهدَيْنِ والعامِلينَ»، و«سلّمت

على أبيك».

ملاحظة: الكسرة علامة الجرّ الأصليّة، والفتحة والياء، علامتان فرعيّتان.

علامات الجزم

هي الرموز التي تدلّ على حالة الجزم في الفعل المضارع، وهي:

- السكون، في الفعل المضارع المجزوم الصحيح الآخر، ولم يتّصل به شيء، نحو: «لم أذهبْ».

- حذف حرف العلّة من المضارع المعتلّ الآخر، نحو: «لم يَرْعَ الوداد».

- حذف النون، في الأفعال الخمسة، نحو: «لا تَعْتَدُوا على حقوق الآخرين».

ملاحظة: السكون علامة الجزم الأصليّة، وحذف العلة وحذف النون علامتان فرعيّتان.

علامات الحرف

هي العلامات التي تميّز الحرف من الفعل والاسم، وهي: عدم قبوله شيئاً من علامات الفعل أو الاسم.

علامات الرفع

هي العلامات الدالّة على حالة الرفع في الكلمة، وهي:

- الضمّة، في الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنّث السالم، والمضارع المجرّد من النواصب والجوازم، ولم يتّصل به شيء، نحو: «الطالبُ والطالباتُ في الملعب»، و«يلعبُ الطلابُ في الملعب».

- الواو في الأسماء الستّة، وجمع المذكر السالم والملحق به، نحو: «نجح المجتهدون»، و«حضر أبوك».

- ثبوت النون في الأفعال الخمسة، نحو: «الأولاد يلعبون».

- الألف في المثنّى والملحق به، نحو: «حَضَرَ الطالبان».

ملاحظة: الضمّة هي علامة الرفع الأصليّة، والواو، وثبوت النون، والألف هي علامات فرعيّة.

علامات الضبط

هي حركات التشكيل وهي: الفتحة، والضمّة، والكسرة، والسكون.

انظر: الضوابط.

العلامات الفرعيّة للإعراب

انظر: علامات الإعراب الفرعيّة.

علامات الفروع

هي علامات الإعراب الفرعيّة.

انظر: علامات الإعراب الفرعيّة.

علامات الفِعْل

هي العلامات التي تميّز الفعل عن الاسم والحروف، وهي في الفعل الماضي:

أ ـ قبوله تاء التأنيث في آخر الفعل الماضي، نحو: «ذَهَبَتْ».

ب ـ قبوله تاء الضمير المتحرّكة، نحو: «ذَهَبْتُ» و«ذَهَبْتِ»، و«ذَهَبْتَ».

ج ـ قبوله نون النسوة، نحو: «ذَهَبْنَ».

د ـ قبوله «قد»، نحو: «قد جئنا لنتعلّم».

علامات المضارع هي:

أ ـ قبوله «قد»، نحو: «قد يهطل المطر».

ب ـ قبوله أداة النصب والجزم، نحو: «لن أذهَبَ»، و«لم أشرَبْ».

ج ـ قبوله «السين» و«سوف» نحو: «سأرْحَلُ» و«سَوْفَ أرْحَلُ».

د ـ قبوله ياء المخاطبة، نحو: «أنتِ تكتبين».

هـ ـ قبوله نون التوكيد، نحو: «لأجتهدنَّ».

و ـ قبوله حروف المضارعة (أ، ن، ي، ت)، نحو: «ألْعَبُ»، و«نَلْعَبُ»، و«يَلْعَبُ»، و«تَلْعَبُ».

علامات الأمر هي:

أ ـ قبوله ياء المخاطبة، نحو: «اذْهَبِي».

ب ـ قبوله نون التوكيد، نحو: «ادرسَنَّ».

ج ـ دلالته على طلب، نحو: «ابْتَعِدْ».

علامات النصب

هي الرموز الدالّة على حالة النصب في الكلمة، وهي:

ـ الفتحة، في الاسم المفرد، وجمع التكسير، والمضارع المسبوق بحرف نصب، ولم يتّصل به شيء، نحو: «رأيت الراعيَ والخرافَ في الحقل»، و«لن يُرْحَمَ المجرمُ».

ـ الكسرة، في جمع المؤنّث السالم، نحو: «رأيت الممرضاتِ في المستشفى».

ـ الألف، في الأسماء الستّة، نحو: «ارْحَمْ أخاكَ الصغير».

ـ الياء، في المثنّى، وجمع المذكّر السالم وملحقاتهما، نحو: «كافأتُ المجتَهِدَيْنِ»، و«منحتُ العاملين جائزة».

ـ حذف النون في الأفعال الخمسة، نحو: «لن يَفْعَلُوا شيئاً»

ملاحظة: الفتحة هي علامة النصب الأصليّة، والعلامات الأخرى فرعيّة.

علامات الوقف

هي علامات توضع بين الكلمات في الكتابة لتوفّر علينا كثيراً من التفكير في استخلاص المعنى، وترشدنا إلى تغيير نبرات صوتنا عند القراءة بما يناسب المعنى، وأهمّها:

١ ـ الفاصلة أو الفارزة (،) وتدلّ على وقف قصير، وتوضع بين المعطوف والمعطوف عليه، وبين الأجزاء المتشابهة في الجملة، وبين الشرط وجوابه، وبين القسم وجوابه، وبعد المنادى، وقبل الجملة الحاليّة، نحو: «أخذ المعلم يقرأ، ويشرح، ويعلّل، ويقارن ويعلّق على الدرس».

٢ ـ الفاصلة المنقوطة أو القاطعة (؛) وتدلّ على وقف متوسّط، وتوضع بين الجمل الطويلة التي يتركّب منها كلام تام، نحو: «الطالب المجتهد يعمل باستمرار؛ أما الكسول فلا يهتمّ بواجباته».

٣ ـ النقطة (.) وتدلّ على وقف تام، وتوضع في نهاية كلّ جملة تمّ معناها، نحو: «وقف المعلّم في الصفّ».

٤ ـ النقطتان (:) وتدلّان على وقف متوسط، وتوضعان: بين القول والمقول، وقبل المقتبس أو المنقول، وبين الشيء وأقسامه، وقبل التفسير، وقبل التمثيل، نحو: «قال المعلم: الدرس مهمّ جداً»، و«من الاقوال المأثورة: في التأنّي السلامة وفي العجلة الندامة».

٥ ـ الثلاث نقط (. . .)، وتدلّ على كلام محذوف، نحو: «. . . ثمّ قال: إنّ العمل مفيد. . .».

٦ ـ علامة الاستفهام (؟)، وتوضع في نهاية كلّ جملة استفهاميّة، نحو: «إلى أين؟».

٧ ـ علامة التعجّب أو الانفعال(!)، وتوضع في نهاية الجمل التي تعبّر عن التعجّب، أو التحذير، أو الإغراء، أو الحزن، أو الاستغاثة، أو الإدّعاء، نحو: «ما أجمل السماء!».

وقد توضع علامة الاستفهام قرب علامة التعجّب إذا كان الاستفهام إنكاريّاً، نحو: «ومن يحبّ الوطن أكثر من جنوده؟!».

٨ ـ الشرطة، أو الخط (ـ)، وتوضع في أوّل الجملة الاعتراضيّة وآخرها، وبين العدد والمعدود، ولفصل كلام المتحاورين، نحو: «سافر أبي ـ وفّقه الله ـ إلى أميركا».

٩ ـ القوسان ( )، ويوضعان لحصر الكلمات المفسَّرة، وألفاظ الاحتراس، والعبارات التي يراد لفت النظر إليها، نحو: «المهذَّب (بفتح الذال) رجل محترم».

١٠ ـ المزدوجان أو علامة التنصيص « »، يستعملان لنقل جملة بنصّها، نحو: «جاء في المثل: «خير الكلام ما قلّ ودلّ»».

١١ ـ القوسان المعقوفان [ ]، ويستعملان لحصر كلام الكاتب عندما يكون في معرض نَقْلِ كلام لغيره بنصّه، نحو: «قال المعلم: «إنّما الذي يؤدي بالطالب إلى الفلاح هو الجَدّ [والصحيح هو الجِدّ بكسر الجيم] والمثابرة».

١٢- القوسان المزهّران ﴿ ﴾ ويوضعان لحصر الآيات القرآنيّة.

علامة الإعراب

انظر: علامات الإعراب.

علامة الإستفهام

انظر: علامات الوقف (٦).

علامة التأثّر

انظر: علامات الوقف (٧).

علامة التعجّب

انظر: علامات الوقف (٧).

علامة التنصيص

انظر: علامات الوقف (١٠).

علامة الحذف

انظر: علامات الوقف (٥).

علامة مدّ

هي علامة توضع فوق الصائت لتدلّ على إطالته، نحو المدّة التي توضع فوق الألف، نحو: «آلة»، وهي في اللغة العربيّة عبارة عن ألفين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة.

علامة مميّزة

هي علامة كتابيّة أو طباعيّة تبيّن سمة صوتيّة إضافيّة.

علامة النبر

هي علامات تدلّ في اللغات غير العربيّة على درجة النبر وهي (ٔ) للنبرة الرئيسيّة، و(ٔ) للنبرة الثانويّة، و(ٔ)للنبرة الثالثيّة، و( )للنبرة الضعيفة.

علامة الوصل

هي الإضافة.

انظر: الإضافة.

العلّة

إن الألف، والواو، والياءهي حروف علّة إذا تحرّكت، نحو: «عَوَز»، و«هَيف»، وحروف علّة ولين إذا كانت ساكنة وقبلها حركة لا تناسبها، نحو: «بَيْع» و«قَوْل».

وهي حروف علّة ولين ومدّ إذا كانت ساكنة وما قبلها حركة تناسبها، نحو: «نُور»، و«عِيد» و«مَال».

وهي، في علم العروض، تغيير يطرأ على تفعيلتي العروض والضرب، وهي ثلاثة أنواع:

علل بالزيادة، وعلل بالنقص، وعلل تجري مجرى الزحاف.

انظر كلاً منها في مادتها.

وهي أيضاً الحكم الذي يعطى عن الكلمة في بنائها وإعرابها، نحو «الطلاب يكتبون»؛ فإذا سئلنا عن سبب وجود النون في آخر الفعل المضارع، نُجيب بأنه مرفوع بثبوت النون لتجرُّده من النواصب والجوازم، ولأنّه من الأفعال الخمسة، وهي أيضاً العلة الموجبة، أي المبنيّة على الإيجاب، وعليها يبني العرب تعليلاتهم، نحو: «رفع المبتدأ، أو جزم المضارع...

وهي أيضاً، التي تسوّغ إجراء حكم المقيس عليه على المقيس، فالإسناد هو العلّة الجامعة (أي سبب الرفع) بين الفعل ونائب الفاعل.

وهي أنواع.

علّة الاختصار

هي التي تدلّ على الاختصار في حذف أحد الحروف كما في الترخيم، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

فَلَسْتُ بِآتِيهِ ولا أستطيعُهُ
وَلاكِ اسْقِنِي إنْ كانَ ماؤكَ ذا فَضْلِ

حيث حذف النون من «ولكن»، ونحو: ﴿وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾ (مريم: ٢٠). حيث حذفت النون من «أكنْ».

علّة الاستثقال

هي حذف الحرف لاستثقاله، نحو: «يَعِدُ» (أصلها يَوْعِدُ)، حيث حذفت الواو لاستثقالها لوقوعها بين ياء وكسرة.

علّة الاستغناء

هي التي يستغنى بها بكلمة عن أخرى كاستغنائهم بـ«تَرَكَ» عن «وَدَعَ».

علّة الإشعار

هي التي تشير إلى حذف حرف وتشعر به، نحو: «المصطفَون»، (جمع المصطفى) حيث فتحت الفاء قبل الواو إشعاراً بأنّ المحذوف هو الألف.

علة الأصل

هي التي تجيز صرف ما لا ينصرف، نحو: «هو في أحسن خالة»، حيث صرفت «أحسن» الممنوعة من الصرف لأنها أضيفت.

علّة الأَوْلَى

هي التي تفيد القياس في اعتبار الفعل أولى برتبة التقديم من الفاعل والمفعول به، نحو: «ألقى الربيعُ محاسِنَهُ».

العلّة البسيطة

هي التي يقع فيها التعليل من وجه واحد، نحو: «نائم» (أصلها نايم).

علّة التحليل

هي التي نستدلّ بها على اسميّة «كيف» بنفي حرفيّتها، لأنّها مع الاسم كلام، وبنفي فعليّتها لمجاورتها الفعل بلا فاصل.

علّة التخفيف

هي كإدغام المِثْلين للتخفيف، نحو: «مَدَّ».

علّة التشبيه

هي التي تجعل الكلمة معربة أو مبنيّة لمشابهة سواها، كإعراب الفعل المضارع مشابهة للاسم، وبناء بعض الأسماء لمشابهتها الحروف، ومنع بعض الأسماء من الصرف لمشابهتها الفعل.

علّة التعويض

هي الإتيان بحرف عوضاً عن آخر، نحو: «اللّهمّ»، حيث حذف حرف النداء وعوّض عنه بالميم.

علّة التغليب

من العلل المطّردة، نحو الآية: ﴿وكانَتْ مِنَ القَانِتِينَ﴾ (التحريم: ١٢).

علّة التوكيد

هي إدخال نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة في الفعل لتوكيد إيقاعه، نحو: «اجْتَهِدَنّ»، و«اجْتَهِدَنْ».

علّة الحَمْل على المعنى

هي مخالفة بعض القواعد العربيّة حَمْلاً على المعنى، نحو قول عمر بن أبي ربيعة [من الطويل]:

فكان مِجَنِّي دُونَ من كُنْتُ أَتَّقِي
ثلاثُ شُخُوصٍ: كاعبانِ ومعصرُ

حيث أنّث «شخوص» (جمع شخص) فذكّر «ثلاث»، لأنّ المعنى المقصود من «شخوص» «كاعبان ومعصر».

علّة دلالة الحال

هي علّة الحذف لدلالة الحال عليه، نحو: «خالدُ، ادرس» أي «يا خالد» فحذف حرف النداء لدلالة الحال عليه.

علّة السمّاع

من العلل المطّردة، نحو: امرأة ثَدْياء»، ولا يقال: «رجل أثدى»، وليس في ذلك علّة سوى السَّماع.

علّة العلّة

هي العلل القياسيّة.

انظر: العلل القياسيّة.

علّة علّة العلّة

هي العلل الجدليّة.
انظر: العلل الجدليّة.

العلّة غير الجارية

هي العلّة القاصرة.
انظر: العلّة القاصرة.

العلّة غير المتعدّية

هي العلّة القاصرة.
انظر: العلّة القاصرة.

علّة الفَرْق

هي من العلل المطّردة، كفتح نون جمع المذكر السالم، وكسرها في المثنّى، نحو: «العاملونَ»، و«العاملانِ».

العلّة القاصرة

هي التي يقتصر التعليل بها على مواضع معيّنة دون غيرها، نحو المثل: «عَسَى الغُوَيْرُ أبؤساً» (يضرب للمتّهم بالأمر)، حيث جرت «عسى» مجرى «صار» ولا يجوز لها هذا المعنى إلاّ في هذا الموضع دون سواه.

علّة القرب والجوار (أو المجاورة)

هي التي يجرّ بها الاسم الذي من حقّه الرفع أو النصب، لمجاورته الاسم المجرور، نحو: «هذا جحرُ ضَبٍّ خربٍ» حيث جُرّت كلمة «خربٍ» لمجاورتها كلمة «ضبّ» وحقّها الرفع.

العلّة المجوِّزة

هي التي تبنى على سبب يكون الحكم فيه جائزاً لا واجباً، نحو الآية: ﴿الحمدُ للهِ ربِّ العالَمِين﴾ (الفاتحة: ٢) حيث يجوز في «ربّ» الجرّ (نعت «لله»)، والنصب على أنه منعول به لفعل محذوف تقديره «أعني»، والرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هو».

العلة المركبة

هي التي يقع فيها التعليل من عدة أوجه، نحو: «إبراهيم»، حيث منع من الصرف لعلتين هما: العَلَمية والعُجمة.

علة المشاكلة

من العلل المطَّردة، نحو القراءة: ﴿إنا اعتدنا للكافرين سلاسلاً وأغلالاً وسعيراً﴾ (الانسان: ٤) حيث نونت «سلاسلا» لمشاكلة ما بعدها في التنوين.

علة المعادلة

هي من العلل المطَّردة، كوضع النون في جمع المذكر السالم مقابل التنوين في الاسم المفرد، نحو: «قدم معلم»، و «قدم معلمون».

العلَّة الموجبة

هي التي تُبنى على الايجاب، والتي يعتل بها في كلام العرب كرفع الفاعل، ونصب المفعول به، وجر المضاف إليه وبناء الفعل الماضي على الفتح، وفعل الامر على السكون، «ذَهَبَ الى المدرسة»، و «اذهبْ إلى مدرسة القرية».

علَّة النظير

هي من العلل المطَّردة، ككسْر الساكن الاوّل إذا التقى ساكنان في الجزم حملاً على الجر إذ هو نظيره، نحو «لا تنهرِ الفقير».

علّة النقيض

هي من العلل المطَّردة، كنصب اسم «لا» النافية للجنس حملا على نقيضها «إن»، نحو: «لا أحدَ موجود».

العلّة الواقفة

هي العلّة القاصرة.
انظر: العلّة القاصرة.

علّة الوجوب

هي من العلل المطّرِدة، كبناء الفعل الماضي على الفتح إذا لم يتّصل به شيء، وكان صحيح الآخر، أو كتعليل رفع الفاعل ونصب المفعول به، نحو: «كافأ المديرُ المجتهدَ».

العِلَل

انظر: العلّة.

العِلَلُ الأوائل

هي العلل التعليميّة.
انظر: العلل التعليميّة.

العِلَل التعليميّة

هي الأجوبة الأولى التي بها يُتوصّل إلى تعليم كلام العرب، فإذا سُئلنا: لماذا رفع «الطالبُ» في: «نجح الطالبُ» أجبنا: لأنّه فاعل. وتسمّى أيضاً: العلل الأوائل، والعلل الحسّيّة، وعلل التنظير.

عِلَل التنظير

هي العلل التعليميّة.
انظر: العلل التعليميّة.

العلل الثوالث

هي العلل الجَدَليّة.
انظر: العلل الجدليّة.

العِلَل الثواني

هي العلل القياسيّة.
انظر: العلل القياسيّة.

العِلَل الجَدَليّة

هي الأجوبة الثالثة (أي كلّ ما يعتلّ به بعد الثانية) في أحكام الإعراب والبناء، نحو: «يغفرُ اللهُ» فيطرح السؤال الأوّل: لماذا رفع «الله». الجواب الأوّل: لأنه وقع فاعلاً (علّة تعليميّة)، والسؤال الثاني: لماذا رفع الفاعل؟ الجواب الثاني: لإسناد الفعل إليه (علّة ثانية أو قياسيّة)، والسؤال الثالث: لِمَ صار ما أسند إلى الفعل مرفوعاً؟ الجواب الثالث: لأنّ صاحب الحديث أقوى الأسماء، والضمّة أقوى الحركات، فجُعِلَ الأقوى للأقوى (علّة ثالثة أو جدليّة).

العِلَل الحسّيّة

هي العلل التعليميّة.
انظر: العلل التعليميّة.

العِلَل الحِكْمِيّة

هي التي تظهر حكمة العرب، وتكشف صحّة أغراضهم ومقاصدهم في موضوعاتهم، ففي قولهم: «نَجَحَ زيدٌ» قد يسأل سائل: لِمَ رفع «زيدٌ»؟، والجواب: لأنه فاعل (علّة أولى مطّرِدة، أو علّة تعليميّة). ثمّ قد يُسأل: لِمَ رفع

الفاعل؟ فالجواب الثاني للإسناد (علّة حكميّة). هذا حسب رأي الدِّيْنَوريّ. أمّا ابن السرّاج فسمّى هذا النوع من العلل: «علّة العلّة». ولكن ابن جنّي اعتبر تسمية ابن السرّاج تجوّزاً في اللفظ، لأنّ العلّة الحكميّة هي في الحقيقة شرح وتفسير للعلّة.

العلل الخياليّة

هي العلل الجدليّة.

انظر: العلل الجدليّة.

العلل الفَرَضِيّة

هي العلل القياسيّة.

انظر: العلل القياسيّة.

العِلَل القياسيّة

هي الأجوبة الثانية التي يُعتلّ بها في أحكام الإعراب والبناء للقياس على كلام العرب. ففي قولهم: «نجح زيد»، قد يسأل سائل: لِمَ رُفع «زيد»؟ والجواب لأنّه فاعل (علّة أولى تعليميّة)، وقد يطرح سؤال ثانٍ: لِمَ رفع الفاعل؟ والجواب: لإسناد الفعل إليه (علّة ثانية أو قياسيّة).

العِلَل اللفظيّة

هي من علل منع الاسم من الصرف، وعلامتها تعود إلى اللفظ لا إلى المعنى، كالمركّب نحو: «بعلبكّ»، وسبب المنع هنا علتان: العلميّة، والتركيب. وهي قسمان: علّة تقوم مقام علّتين نحو: «ألف التأنيث في صحراء»، ومنتهى الجموع، نحو: «ملاعب»، وعلّة غير كافية للمنع، نحو: التأنيث في كلمة «عالمة» (مؤنّثة غير ممنوعة من الصرف لعلّة واحدة)، بينما «سعاد» ممنوعة من الصرف لسببين: العَلَميّة والتأنيث، و«أحمد» ممنوع من الصرف لسببين: العَلَميّة ووزن الفعل. ويقابلها: العلل المعنويّة.

العِلَل المطَّرِدة

هي التي تقاس على كلام العرب، وتنساق على لغتهم، نحو: «باع» أصلها «بَيَعَ» تبدل الياء ألفاً لأنّها مفتوحة وقبلها فتحة، هذه علّة مطّردة في كلام العرب، لأنّها أكثر استعمالاً وأشدّ تداولاً. وهي أنواع، منها: علّة الاختصار، وعلّة الاستثقال، وعلّة الاستغناء، وعلّة الإشعار، وعلّة الأصل، وعلّة الأَوْلى، وعلّة التحليل، وعلّة التخفيف، وعلّة التشبيه، وعلّة التضادّ، وعلّة التعويض، وعلّة التغليب، وعلّة التوكيد، وعلّة الجواز، وعلّة الحمل على المعنى، وعلّة دلالة الحال، وعلّة السماع، وعلّة الفرق، وعلّة القرب والمجاورة، وعلّة المشاكلة، وعلّة المعادلة، وعلّة النظير، وعلّة الوجوب.

العِلَل المعنويّة

هي علل منع الاسم من الصرف، وعلامتها تعود إلى المعنى وليس إلى اللفظ، نحو: «سعاد» (ممنوعة من الصرف لسببين: العلميّة، والتأنيث). وهي قسمان: العلميّة، والوصفيّة.

عِلَل منع الصرف

هي التي بسببها يمنع الاسم من أن يجرّ بالكسرة، أو ينوّن، نحو: «سافر أخي إلى باريس»، وهي نوعان: العلل المعنويّة، وهي الوصفيّة، والعَلَميّة، والعلل اللفظيّة، كالعدل والتركيب والتأنيث... وهي قسمان: علّة

تقوم مقام علّتين، كإلحاق ألف التأنيث المقصورة أو الممدودة، ومنتهى الجموع، نحو: «حُبْلى»، و«عذراء»، و«مفاتيح». وعلّتان مجتمعتان كالعَلَميّة والتأنيث، نحو: «سعاد»، والعَلَميّة والتركيب، نحو «بعلبك»، والعَلَميّة والزيادة نحو: «مروان»، والعَلَميّة والعجمة، نحو: «يعقوب»، والعَلَميّة والعدل، نحو: «زُفَر»، والعَلَميّة ووزن الفعل، نحو: «يزيد»، والوصفيّة والزيادة، نحو: «سَكْران»، والوصفيّة والعدل، نحو: «مَوْحَد»...

عِلَل النحو

هي الجواب عن كلّ حكم إعرابيّ أو بنائيّ تخضع له اللفظة، نحو: «نجح زيد»، فالقول: لِمَ رُفِعَ زيد؟ جوابُهُ: لأنّه فاعل.

العلل النظريّة

هي العلل الجدليّة.

انظر: العلل الجدليّة.

العَلَم

هو اللفظ الذي يدلّ على معيّن دون قرينة، نحو: «بغداد»، و«مريم».

وهو قسمان: العَلَم الشخصيّ والعَلَم الجنسيّ.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

ويقسم العَلَم باعتبار لفظه إلى قسمين: العَلَم المفرد، والعَلَم المركّب

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

عَلَم الاستقبال

هو كلّ حرف من حروف المضارعة (أ، ن، ي، ت)، المجموعة في قولك: «أنيت».

عَلَم الإسناد

هو الضمّة التي تدلّ على أنّ الكلمة مسند إليه أو تابعة له. وهذا لا يعني أنّ كلّ مضموم مسند إليه.

العَلَم الإسنادي

هو العَلَم المركّب تركيباً إسنادياً، أي من لفظتين أُسندت إحداهما إلى الأخرى، ويكون إمّا جملة اسميّة، نحو: «البدر طالع» (علم شخص)، أو جملة فعليّة، نحو: «تأبطَ شرّاً» (لقب شاعر جاهلي). ويعرب حسب موقعه في الجملة على الحكاية.

عِلْم الاشتقاق

هو عِلْم يبحث في أصل المشتقات، واشتقاق الكلمات بعضها من بعض. وهو عند بعضهم علم الصرف.

عِلْم الأصوات

هو علم يدرس العناصر الصوتيّة من حيث نطقها، وانتقالها، وإدراكها، كما يعنى بالخصائص العامّة المشتركة بين اللغات.

وهو أنواع.

عِلْم الأصوات البحت

هو علم يدرس الأصوات من ناحية ماديّة، ويدرس خواصّها النطقيّة والفيزيائيّة. ويقابله علم الأصوات التاريخيّ.

عِلْم الأصوات التاريخيّ

هو الذي يدرس تطوّر أصوات اللغة عبر الزمن، ويقارن أصوات لغة ما في مرحلتين أو أكثر من تطوّرها عبر مراحل زمنيّة مختلفة.
ويقابله علم الأصوات التزامنيّ.
انظر: علم الأصوات التزامنيّ.

عِلْم الأصوات التجريبيّ

هو الذي يستخدم الآلات والأجهزة الإلكترونيّة لرسم مخارج الأصوات وخصائصها.

عِلْم الأصوات التزامنيّ

هو الذي يدرس الأصوات في فترة محدّدة من الزمن. ويقابله علم الأصوات التاريخيّ.
انظر: علم الأصوات التاريخيّ.

علم الأصوات التطوّريّ

هوعلم يبحث في تطوّر الأصوات الكلاميّة للغة ما عبر المراحل الزمنيّة المختلفة.

عِلْم الأصوات السمعيّ

هو علم يُعنى بماهيّة إدراك الأصوات، وبالعمليّة السمعيّة، (أي يدرس جهاز السمع).

عِلْم الأصوات العام

هو علم يدرس أصوات الكلام عموماً دون التقيّد بأصوات لغة واحدة. و يقابله علم الأصوات الخاصّ.

عِلْم الأصوات الفيزيائيّ

هو الذي يدرس الأصوات بعد نطقها من ناحية فيزيائيّة، ويعنى بحركة مصدر الصوت، وسعة الذبذبة، والموجة الصوتيّة والرنين، (أي من حيث انتقالها إلى الأذن وموجاتها والعوامل المؤثّرة في ذلك).

عِلْم الأصوات المعمليّ

هو علْم الأصوات التجريبيّ.
انظر: علم الأصوات التجريبيّ.

عِلْم الأصوات المعياريّ

هو الذي يدرس أصوات اللغة كما يجب أن ينطق بها. ويقابله علم الأصوات الوصفيّ.
انظر: علم الأصوات الوصفيّ.

عِلْم الأصوات النطقيّ

هو الذي يعنى بوصف مخارج الأصوات، ووصف الجهاز النطقيّ.

عِلْم الأصوات الوصفيّ

هو الذي يصف أصوات اللغة في مرحلة زمنيّة محدّدة دون تقصّي تطوّرها التاريخيّ.
ويقابله علم الأصوات المعياري.
انظر: علم الأصوات المعياري.

عِلْم الأصوات الوظائفيّ

هو علم يبحث في الجهاز النطقيّ وأعضائه، وفي إنتاج الأصوات اللغويّة وأنواعها من حيث طريقة نطقها والأعضاء المشتركة في النطق.
ويسمّى أيضاً: علم الأصوات النطقيّ.

عِلْم أصول الكلمات

هو علم يتتبّع أصل الكلمة تاريخياً من حين ظهورها، ويبيّن ما طرأ عليها من تغيّرات في اللفظ أو المعنى، ويبيّن أصل الكلمة لا في اللغة الواحدة فحسب، بل في المجموعة اللغويّة التي تنتمي إليها.

عَلَم الإضافة

هو الكسرة التي تدلّ على أنّ اللفظة مضاف إليه، أو تابعة للمضاف إليه.

العَلَم الأعجميّ

هو الاسم غير العربيّ، والمستخدم في اللغة العربيّة، نحو: «يعقوب»، و«إبراهيم». وهو ممنوع من الصرف إذا كان زائداً على ثلاثة أحرف. وإذا كان ثلاثيّاً ساكن الوسط مثل «نوح» يجوز صرفه ومنعه من الصرف.

عِلْم الإملاء

هو الذي يهتمّ بقواعد التهجئة الصحيحة لكلمات لغة ما.

عِلْم البديع

هو علم تعرف به الوجوه والمزايا التي تُكسب الكلام حُسناً وقبولاً بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال التي يورَد فيها. وأوّل من وضعه عبد الله بن المعتز (٢٩٦ هـ/ ٩٠٩م) فقد استقصى ما في الشعر من المحسّنات، وألفّ كتاباً عَنْوَنَهُ باسم «البديع». ثم تبعه جعفر بن قدامة (٣١٩ هـ/ ٩٣١)، ثم جاء بعدهما الكثيرون. وهو يشمل بابين:

١ ـ المحسّنات المعنويّة، وتشمل: التورية، والاستخدام، والاستطراد، والافتنان، والطباق، والمقابلة، ومراعاة النظير...

٢ ـ المحسنات اللفظيّة، وتشمل: الجناس، والسجع، والموازنة، والازدواج، ولزوم ما لا يلزم، وردّ العجز على الصدر...

انظر كلاً منها في مادّته.

العَلَم بالغلبة

هي عبارة عن أسماء ارتبطت بشخصيّات معيّنة، دون سواها بسبب شهرتها، نحو: «الرّسول»، و«المصحف»، و«المدينة»، ويقسم إلى اسم، نحو: «أسامة»، ولقب، نحو: «زين العابدين»، وكنية، نحو: «ابن الزبير».

عِلْم البلاغة

هو علم يشمل علم البديع، وعلم البيان، وعلم المعاني.

انظر كلاً منها في مادّته.

عِلْم البيان

هو علم يستطاع بمعرفته إبراز المعنى الواحد في صور مختلفة، وتراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة مع مطابقة كلّ منها مقتضى الحال.

وأوّل من وضعه أبو عبيدة معمر بن المثنّى (٢٠٩ هـ/ ٨٢٤ م) في كتابه «مجاز القرآن»، ثمّ تبعه الجاحظ (٢٥٥ هـ/ ٨٦٩)، وابن المعتز (٢٩٦ هـ/ ١٠٧٨م). ويشمل علم البيان: التشبيه ، والمجاز اللغويّ والعقلي،

والاستعارة، والكناية. . .

عَلَم التَّثْنِيَة

هو علامة المثنّى، أي الألف والنون في حالة الرفع، والياء والنون في حالتي النصب والجرّ، نحو: «حضر الرَّجُلان»، و«استقبلت الرجلَيْن»، و«سلّمت على الرجلَيْن».

عَلَم الجمع

هو علامة جمع المذكّر السالم، أي الواو والنون في حالة الرفع، والياء والنون في حالتي النصب والجرّ، نحو: «قدم المدعوّون»، و«رافقت المدعوّينَ»، و«سلمت على المدعوّينَ»، وعلامة جمع المؤنّث السالم، أي الألف والتاء، نحو: «جاءت المعلمات».

عَلَم الجنس

انظر: العلم الجنسيّ.

العَلَم الجنسيّ

هو الذي يتناول الجنس كلّه، دون تخصيص لواحد بعينه، نحو: «أسامة» (علامة للأسد)، و«أبو خالد» (علم للكلب)؛ و«أم عمرو» (علم للضبع)؛ ويقابله العلم الشخصيّ. ويسمّى أيضاً: علم الجنس، واسم الجنس الآحادي.

عِلْم الدلالة

هو علم يدرس العلاقة بين الرمز اللغويّ ومعناه، ويدرس تطوّر معاني الكلمات تاريخيّاً، وتنوّع المعاني والمجاز اللغويّ، والعلاقات بين كلمات اللغة كدراسة الجانب الصوتيّ الذي قد يؤثّر في المعنى، كوضع صوت مكان صوت، وكالتنغيم، والنبر.

عِلْم الدلالة البحت

هو الذي يدرس المعاني بمعاونة علم المنطق الرياضيّ. ويسمّى أيضاً: علم الدلالة المنطقيّ.

عِلْم الدلالة الحركيّة

هو دراسة معاني حركات الجسم التعبيريّة.

عِلْم الدلالة العامّ

هو علم يبحث في العناصر الدلاليّة المشتركة بين جميع اللغات، دون التقيّد بلغة واحدة.

عِلْم الدلالة اللغويّ

هو علم يبحث في معاني المفردات والعلاقات بينها.

عِلْم الدلالة المنطقيّ

انظر: علم الدلالة البحت.

عِلْم الدلالة النظريّ

هو علم يهتمّ بوضع نظريّة عامّة للمعاني دون ارتباط بلغة معيّنة. ويقابله علم الدلالة الوصفيّ.

انظر: علم الدلالة الوصفيّ.

عِلْم الدلالة الوصفيّ

هو الذي يصف معاني لغة معيّنة. ويقابله علم الدلالة النظريّ.

انظر: علم الدلالة النظريّ.

العَلَم ذو الزيادتين

هو العلم المختوم بـ«ألف» و«نون»، زائدتين، نحو: «مروان»، وهو ممنوع من الصرف.

عِلْم الرموز

هو دراسة الرموز اللّغويّة، والرموز غير اللغويّة.

عِلْم السمعيّات

هو علم يبحث في حدوث الصوت، وانتقاله، وانعكاسه، وانكساره، وتداخله، وقياسه، والاهتزازات الهوائيّة، وتأثيرها على حاسّة السمع.

عَلَم الشخص

انظر: العَلَم الشخصيّ.

العَلَم الشخصيّ

هو الذي يحدّد المقصود منه بذاته، فلا يتناول غيره من أفراد جنسه، نحو: «بيروت» و«زيد»، و«أبجر» (اسم حصان).

عِلْم الصرف

هو علم يبحث في تركيب الكلمات من حيث السوابق، واللواحق، والدواخل، والجذور، والاشتقاق.

عِلْم الصرف التاريخيّ

هو دراسة صرف لغة ما عبر مراحل الزمن المختلفة.

عِلْم العربيّة

انظر: النحو.

عِلْم العروض

هو علم يبحث في موازين الشعر لمعرفة صحيحه من فاسده، ويتناول التفعيلات، والبحور، وما يتعلّق بهما.

وضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م) في خمسة عشر وزناً، أو بحراً، ثمّ زاد عليه الأخفش بحراً سمّاه المتدارك، أو المحدث، فأصبح عددها ستّة عشر وزناً. وقد جمعها أحدهم بقوله [من الطويل]:

طويلٌ مديدٌ فالبسيطُ فوافرٌ
فكاملُ إهزاجِ الأراجيزِ أرْمَلا
سريعُ انسراحٍ فالخفيف مضارع
فمقتضب المجتثّ قرّب لتفضلا

العَلَم على وزن جمع المؤنّث السالم

هو العلم الذي وضع على صيغة جمع المؤنث السالم وملحقاته، أي المنتهي بألف وتاء، وصار علماً لمذكّر أو لمؤنث، نحو: «عنايات»، و«سُعادات».

انظر: الملحق بجمع المؤنث السالم.

العَلَم على وزن جمع المذكّر السالم

هو العلم الذي وُضع على صيغة جمع المذكّر السالم وملحقاته، أي المنتهي بـ«واو» و«نون»، أو «ياء» و«نون»، نحو: «سعدون»، و«زيدون».

انظر: الملحق بجمع المذكّر السالم.

العَلَم على وزن المثنّى

هو العلم الذي وُضع على صيغة المثنّى ومَلحقاته، أي المنتهي بـ«ألف» و«نون»، أو «ياء» و«نون»، نحو: «بدران»، و«حسنين».

انظر: الملحق بالمثنّى.

عِلْم العلامات

انظر: السيمياء.

عَلَم الفاعليّة

هو الرفع الذي يدلّ على أنّ الاسم في موقع الفاعل أو نائبه.

عِلم القافية

هو علم يبحث في تحديد القافية، وحروفها، وحركاتها، وكل ما يتّصل بها.

وواضعه هو واضع علم العروض (الخليل بن أحمد الفراهيدي)، وهذان العلمان مرتبطان ارتباطاً وثيقاً، إلاّ أنّ بعضهم قد خصّ علم القافية بالدراسة كسعيد بن مسعدة الأخفش في كتابه «القوافي»، والمبرّد في كتابه «القوافي وما اشتقت ألقابه منه».

عِلْم القواعد

يشمل علم الصرف، وعلم النحو، وقد يكون وصفيّاً، أو تعليميّاً، أو تاريخيّاً، أو مقارناً.

عِلْم القواعد التاريخيّ

هو دراسة قواعد اللغة عبر مراحل تطوّره التاريخيّ.

عِلْم القواعد الحديث

هو علم يتناول قواعد اللغة حسب النظريّات النحويّة الحديثة.

عِلْم القواعد الوصفيّ

هو العلم الذي يصف قواعد اللغة المتداولة كما هي.

عِلْم اللغة

هو علم يبحث في اللغة من جميع جوانبها الصوتيّة، والصرفيّة، والمفرداتيّة، والدلاليّة، والنفسيّة، والاجتماعيّة، والمعجميّة، والتطبيقيّة. وقد أطلق اللغويّون عليه أسماء عديدة مثل فقه اللغة، وعلم اللسان، واللسانيّات، والألسنيّات، والألسنيّة.

عِلْم اللغة الاجتماعيّ

هو الذي يدرس مشكلات اللهجات الجغرافيّة، واللهجات الاجتماعيّة، والازدواج اللغويّ، والتأثير المتبادل بين اللغة والمجتمع.

عِلْم اللغة الأنتربولوجيّ

هو دراسة لغات الجماعات اللغويّة التي ليس لديها نظام كتابيّ أو نتاج أدبيّ.

عِلْم اللغة البحت

هو الذي يبحث في اللغة دون تاريخها، أو تاريخ مفرداتها، أو تراكيبها.

عِلْم اللغة البيولوجيّ

هو دراسة اللغة كظاهرة بيولوجيّة للكائن الحيّ، مع التركيز على الجوانب العصبيّة والفسيولوجيّة، والوراثيّة.

عِلْم اللغة التاريخيّ

هو الذي يدرس التطوّرات التي طرأت على اللغة عبر العصور التاريخيّة المختلفة.

عِلْم اللغة التركيبيّ (أو البنيويّ)

هو القائم على القول بأنّه لا يمكن تحليل أيّ عنصر من عناصر اللغة بعيداً عن العناصر الأخرى.

عِلْم اللغة التصنيفيّ

هو الذي يدرس الظواهر اللغويّة لأجل تصنيفها.

عِلْم اللغة التطبيقيّ

هو فرع من علم اللغة ويشمل التحليل التقابليّ، وتدريس اللغات، ومختبرات اللغة، وعلم اللغة النفسيّ، وعلم اللغة الاجتماعيّ، وعلم اللغة الآليّ، وصناعة المعاجم، وعلم الترجمة. ويقابله علم اللغة النظريّ.

عِلْم اللغة التفاعليّ

هو الذي يدرس العلاقات بين اللغات المختلفة، والمستخدمة في مجتمع ما.

عِلْم اللغة الجبريّ

هو الذي يستخدم النماذج المنطقيّة والرياضيّة في تحليل اللغة ووصفها.

عِلْم اللغة الجغرافيّ

هو الذي يبحث في تصنيف اللهجات واللغات على أساس جغرافيّ، كما يبحث في توزيع لهجات لغة ما، وفي الفروق بين هذه اللهجات. ويسمّى أيضاً: جغرافيّة اللهجات، أو الجغرافيا اللغويّة.

عِلْم اللغة الحديث

هو علم اللغة بنظريّاته وأساليبه الحديثة.

عِلْم اللغة الحياتيّ

هو علم اللغة البيولوجيّ.

انظر: علم اللغة البيولوجيّ.

عِلْم اللغة الدقيق

هو الذي يقوم على دراسة اللغة ذاتها صوتيّاً وفونيميّاً، ونحويّاً، ومفرداتيّاً، ودلاليّاً، دون الإشارة إلى أمور وراء اللغة.

عِلْم اللغة الرياضيّ

هو القائم على إدخال العمليّات الرياضيّة في دراسة اللغة، نحو علم اللغة الإحصائيّ، وعلم الإحصاء الأسلوبيّ، وعلم قياس العمر اللغويّ.

عِلْم اللغة العامّ

هو الذي يدرس الظواهر اللغويّة التي تشترك فيها جميع اللغات، ويبحث في نظريّة اللغة بشكل عام، وفي مناهج البحث اللغويّ.

عِلْم اللغة العياديّ

هو الذي يبحث في عيوب النطق وعلاجها، بالاستفادة من علم الطبّ وعلم اللغة.

عِلْم اللغة المعياريّ

هو الذي يدرس اللغة بهدف وضع معايير تحفظ اللغة من سوء الاستعمال. ويقابله علم اللغة الوصفيّ.

عِلْم اللغة المقارن

هو القائم على دراسة عدّة لغات لمعرفة عناصرها المشتركة والمختلفة لعمل لغة اصطناعيّة دوليّة، أو الاستفادة من ذلك في تدريس اللغات أو الترجمة، أو من أجل البحث ذاته.

عِلْم اللغة الموسَّع

هو الذي يشمل علم اللغة، وحركات الجسم التعبيريّة، ومشكلات السلوك الحضاريّ.

عِلْم اللغة النظريّ

هو علم يشمل الأصوات والفونيمات، وعلم تاريخ اللغة، والدلالة، وعلم الصرف والنحو.

عِلْم اللغة النفسيّ

هو الذي يدرس طريقة اكتساب اللغة الأمّ، وتعلُّم اللغة الأجنبيّة، والعوامل النفسيّة المؤثّرة في هذا التعلّم، كما يدرس عيوب النطق، والعلاقة بين النفس البشريّة واللغة بشكل عام.

عِلْم اللغة الوصفيّ

هو دراسة اللغة كما هي مستعملة في مكان معيَّن وزمان معيّن. ويقابله علم اللغة المعياريّ، وعلم اللغة التاريخيّ، وعلم اللغة المقارن.

عِلْم اللغة الوظيفيّ

هو دراسة اللغة مع التركيز على وظائف العناصر اللغويّة.

عِلْم اللفظ

هو دراسة اللفظ الصحيح للكلمات والجمل.

عِلْم اللهجات

هو الذي يدرس لهجات اللغة الواحدة، وهو يشبه جغرافيّة اللهجات.

علم ما ليس بإسناد ولا إضافة

هو الفتحة التي تظهر على آخر الاسم لتدلّ على أنّه ليس بمسند إليه ولا بمضاف إليه.

عِلْم ما وراء اللغة

هو الذي يدرس الظواهر غير اللغويّة المرتبطة باللغة، كالعلاقة بين اللغة والحضارة والدلالات الاجتماعيّة للفروق بين اللغات.

العَلَم المحكيّ

هو اسم العَلَم الذي يورد بحالته الأصليّة نطقاً وكتابة، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «رأيت تأبّط شراً»(«تأبّط شراً»:

مفعول به منصوب بالفتحة منع ظهورها الحكاية)، أو هو العَلَم الذي نستعمله بعد «من» و«أيّ» الاستفهاميّين، نحو: «كافأت خالداً» فنجيب: «مَنْ خالداً؟».

العَلَم المختوم بـ«ألف» و«نون» زائدتين

هو العلم الممنوع من الصرف، شرط أن يكون قبل الألف والنون أكثر من حرفين، دون تضعيف الثاني، نحو: «مروان»؛ ويسمّى أيضاً: العلم ذو الزيادتين.

ملاحظة: إذا كان قبل الألف والنون حرفان أصليّان، ثانيهما مضعّف جاز في العَلَم إمّا الصرف، نحو: «حسّان» باعتبار أنّه مأخوذ من «الحسن» والنون فيه أصليّة، وإمّا المنع من الصرف باعتبار أنّه مأخوذ من الحسّ، والنون زائدة.

العَلَم المُرْتَجَل

هو ما وضع أوّل أمره علماً، أي لم يسبق له استعمال قبل العَلَميّة، نحو: «غطفان».

العَلَم المركّب

هو الذي يتألّف من كلمتين أو أكثر، نحو: «عبد الحفيظ»، و«بيت لحم». وهو أقسام: العَلَم المركّب الإسناديّ، والعَلَم المركّب الإضافيّ، والعَلَم المركّب المزجيّ.

انظر كلاّ منها في مادّته.

العَلَم المركّب الإسناديّ

هو العَلَم المكوّن من جملة فعليّة، نحو: «قدم جاد الحقّ» («جاد الحقّ»: علم لشخص مؤلّف من فعل ماض وفاعله)، أو جملة اسميّة، نحو: «حَضَرَ البدر الطالع» («البدر الطالع»: علم لشخص)، وقد يكون علماً لمدينة، نحو: «قصدت سُرَّ من رأى».

ويسمّى أيضاً: المركّب الإسناديّ، والعَلَم الإسناديّ.

العَلَم المركّب الإضافيّ

هو ما تكوّن من مضاف ومضاف إليه، نحو: «عبد الجبّار»، ويسمّى أيضاً: المركّب الإضافيّ.

العَلَم المركّب المزجيّ

هو الذي يتكوّن من كلمتين امتزجتا حتّى صارتا كلمة واحدة، نحو: «بعلبك»، و«سيبويه».

عِلم المعاني

هو جملة القواعد التي يعرف بها كيفيّة مطابقة الكلام لمقتضى الحال، حتى يكون وفق الغرض الذي سيق له، فيه نحترز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد، فنعرف السبب الذي يدعو إلى التقديم والتأخير، والحذف والذكر، والإيجاز والإطناب، والفصل والوصل...

وأوّل من بسّط قواعده الإمام عبد القاهر الجرجانيّ (٤٧١ هـ/ ١٠٧٨ م). وغاية هذا العلم الوقوف على أسرار البلاغة من منثور الكلام ومنظومه، فنحذو حذوهما، وننسج على منوالهما.

العَلَم المعدول

هو العَلَم المحوّل من لفظ إلى آخر، نحو: «زُحَل» (المعدول عن «زاحل»).

العَلَم المفرد

هو الذي يتكوّن من كلمة واحدة، نحو: «فريد»، و«بيروت»، ويقابله العَلَم المركّب.

عِلْم المفردات

هو الذي يهتمّ بالمفردات من حيث اشتقاقها ،وتطوّرها، ودلالتها، ومرادفاتها، وتعدّد معانيها.

عَلَم المفعوليّة

هو النصب الذي يدلّ على أنّ الاسم في موقع المفعول.

العَلَم المنقول

هو ما لم يستعمل لفظه أوّل الأمر علماً مطلقاً، ثمّ نُقل إلى العَلَميّة، ويكون منقولا عن اسم، نحو: «أسد»، أو صفة، نحو: «كريم»، أو فعل، نحو: «شمّر»، أو حرف، نحو: «لَيْتَ» (اسم علم شخص)، أو جملة، نحو: «تأبّط شراً». أو حرف واسم، نحو: «عن زيد» (علم شخص).

عِلْم المورفيمات

هو الذي يبحث في المورفيمات، وتصنيفاتها، ومعانيها، وترتيباتها.

عِلْم النحو

هو دراسة أحكام ترتيب الكلمات والعبارات والجُمَيلات داخل الجملة والعلاقات النحويّة بينها. وهو جزء من علم القواعد الذي يشمل علم النحو والصرف.

انظر: النحو والصرف.

عِلْم النحو البحت

هو دراسة النحو بشكل عام دون أن يختصّ بلغة معيّنة. ويسمّى أيضاً: علم النحو النظريّ.

عِلْم النحو النظريّ

هو علم النحو البحت.

انظر: علم النحو البحت.

عِلْم النحو الوصفيّ

هو دراسة تصف نحو لغة ما دون إصدار أحكام معياريّة، أو استقصاء تاريخيّ.

عِلْم وظائف الأصوات

هو الذي يبحث في وظائف أصوات اللسان البشريّ من ناحية القوانين التي تعمل بموجبها، والدور الذي تقوم به في عمليّة التواصل اللسانيّ. وهو، من هذه الناحية، يختلف عن علم الأصوات الذي يدرس الأصوات اللغويّة نفسها، لكن دون الاهتمام بوظيفتها الاتّصاليّة، لذلك لا يهتم علم وظائف الأصوات بالناحية النطقيّة أو السمعيّة للأصوات، ولا بالتغيّرات الفرديّة لها، بل يكرّس اهتمامه لدراسة الفروقات الصوتيّة من حيث عملها في فهم الرسالة اللغويّة. ويعود الفضل في ظهوره إلى فرديناند دو سوسير (١٨٥٧ ـ ١٩١٣م)، وإلى مدرسة براغ.

انظر: فردينانـد دو سوسير، والمدرسة البراغية.

العَلَميّة

هي كون اللفظ عَلَماً على إنسان، أو حيوان، أو شيء معيّن، وهي علّة معنويّة تمنع الاسم من الصرف إذا اقترنت بعلّة أخرى كالزيادة نحو: «مروان»، والعدل، نحو: «زُفَر»، ووزن الفعل، نحو: «يزيد»، والتركيب، نحو: «بيت لحم»، والتأنيث، نحو: «سعاد»، والعجمة، نحو: «يعقوب»، وألف الإلحاق، نحو: «أرطى».

العَلَميّة وألف الإلحاق

هما علّتان مجتمعتان تمنعان الاسم من الصرف، نحو: «أرطى» (علّة العلميّة وإلحاق الألف بها).

العَلَميّة والتأنيث

هما علّتان مجتمعتان تمنعان الاسم من الصرف، نحو: «فاطمة»، و«زينب».

العَلَميّة والتركيب

هما علّتان مجتمعتان تمنعان الاسم من الصرف، نحو: «حضرموت».

العَلَميّة والزيادة

هما علّتان مجتمعتان تمنعان الاسم من الصرف، نحو: «مروان».

العَلَميّة وشبه العُجْمَة

هما علّتان مجتمعتان تمنعان الاسم من الصرف، نحو: «إبليس».

العلميّة والعجمة

هما علّتان مجتمعتان تمنعان الاسم من الصرف، نحو: «إبراهيم».

العلميّة والعدل

هما علّتان مجتمعتان تمنعان الاسم من الصرف، نحو: «عُمَر».

العلميّة ووزن الفعل

هما علتان مجتمعتان تمنعان الاسم من الصرف، نحو: «يزيد».

علوم البلاغة

هي علم البديع، وعلم البيان، وعلم المعاني.

انظر كلاًّ منها في مادّته.

علوم اللسان

انظر: علم اللغة.

العماد

هو ضمير الفصل.

انظر: ضمير الفصل.

العمدة

هي الجزء الأساسيّ في الجملة الذي لا يمكن الاستغناء عنه، وتشمل المبتدأ والخبر، وأسماء النواسخ وأخبارها... وهي أيضاً المسند، والمسند إليه، والرفع.

العمل

هو تأثير العامل في المعمول، أو هو

الإعراب. وله ركنان: العامل والمعمول.

عمل اسم التفضيل

يرفع فاعلاً مستتراً، نحو: «خالدٌ أمْهَرُ من سالم» (فاعل «أمهر» ضمير مستتر تقديره «هو»)، أو ضميراً بارزاً، نحو: «مررت برجلٍ أفضلَ منه أنت»، أو اسماً ظاهراً إذا صلح وقوع فعل بمعناه موقعه، من غير فساد في المعنى أو في تركيب الأسلوب، نحو: «ما رأيت رجلا أوقَعَ (أي تقع) في نفسه النصيحة منها في نفس خليلٍ».

وينصب اسم التفضيل تمييزاً، نحو: «أنت أعظم منه قوّةً».

عمل اسم الفاعل

يرفع اسم الفاعل فاعلاً إذا كان مشتقّاً من فعل لازم، وينصب مفعولاً به، إذا اشتقّ من فعل متعدٍّ، نحو: «مرّ الموكبُ المُزَخرَفة أعلامُهُ»، و«يا سامعاً دعاءَ البريءِ».

عمل اسم الفعل

إذا كان اسم الفعل بمعنى الفعل اللازم رفع فاعلاً، نحو: «شتّان الفريقان»، وإذا كان بمعنى الفعل المتعدّي رفع فاعلا ونصب مفعولاً به، نحو: «يا الله، آمينَ دعاءَنا» (أي: استَجِبْ دُعاءَنا).

عمل المصدر

يعمل المصدر عمل فعله، فإذا كان لازماً رفع فاعلاً، نحو: «يرهبني قيامُ الساعة»، وإذا كان متعدّياً رفع فاعلا ونصبَ مفعولاً به، نحو: «أفرحني نَيْلُ الطالبِ الشهادةَ» («الطالب»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه فاعل «أفرحني»).

عمل اسم المفعول

يرفع اسم المفعول نائب فاعل إذا كان مجرّداً من «أل» ومنوّناً، نحو: خالدٌ محبوبٌ جارُهُ» ويضاف إذا كان مجرّداً من «أل» وغير منوّن، نحو: «خالدٌ محبوبُ الجارِ».

عمود الشعر

هو المحافظة على شكل القصيدة الخليليّة في وحدة الوزن، ووحدة القافية فيها، والمحافظة على البيت ذي الشطرين، وعلى شروط القافية والوزن. وهو جملة قواعد يجب مراعاتها، تتعلّق بالنظم والأسلوب، ومن أشهرها شرف المعنى وصحّته، وجزالة اللفظ واستقامته، والإصابة والرقّة في الوصف، والمقاربة في التشبيه، والتحام أجزاء النظم، وتخيّر الوزن المناسب، وملاءمة المستعار فيه للمستعار له، ومشاكلة اللفظ للمعنى، وملاءمتهما للقافية.

العميد

• هو بحر العميد.
انظر: بحر العميد.

العنعنة

هي خاصّة لهجيّة تنسب إلى القبائل العربيّة (تميم، وقيس، وأسد)، وتتمثّل في قلب الهمزة عيناً، نحو: «عَنْ» (أي «أنْ»).

العنوان

هو ما دلّ ظاهره على باطنه، وهو في البديع، أن يأخذ المتكلّم في غرض له من وصف، أو فخر، أو مدح، أو ذمّ، أو عتاب، أو غير ذلك، ثمّ يأتي لقصد تكميله بألفاظ تكون عنواناً لأخبار متقدّمة وقصص سالفة، نحو قول أبي تمام [من الوافر]:

تَثَبَّتْ إنَّ قولاً كان زوراً
أتى النعمان قبلك عن زياد

حيث أتى بعنوان يشير إلى قصّة النابغة الذبيانيّ مع النعمان.

العهد

هي «أل» العهديّة، أي التي تدخل على النكرة فتفيدها درجة من التعريف تجعل مدلولها فرداً معيّناً بعد أن كان شائعاً مبهماً. وتكون إمّا للعهد الذكريّ، وهي ما سبق لمصحوبها ذكر في الكلام، نحو: «نزل المطر، فأنعش المطر الأرض»، وإمّا للعهد الحضوريّ، وهو ما يكون مصحوبها حاضراً وقت الكلام، نحو: «سيحضر معلّمي اليومَ»؛ وإمّا للعهد الذهنيّ أو العلميّ، وهي ما يكون مصحوبها معهوداً في الذهن، فينصرف الفكر إليه بمجرّد النطق به، نحو سؤالك زميلك: «هل ذهبت إلى الجامعة؟»، أو «هل أتى المحاضر؟» فـ«الجامعة»، و«المحاضر» يعهدهما ويعرفهما مَن تسأله.

العهد الحضوريّ

انظر: العهد.

العهد الذِّكْريّ

انظر: العهد.

العهد الذهنيّ

انظر: العهد.

العهد العلميّ

انظر: العهد.

العواطف

هي حروف العطف.
انظر: حروف العطف.

العوامل

هي كلّ ما يؤثّر في ما بعده، رفعاً، أو نصباً، أو جرّاً، أو جزماً، كالأفعال التامّة والناقصة، والنواسخ، وحروف النصب والجزم والجرّ...

عود الضمير

هو رجوع الضمير الغائب على اسم متقدّمٍ عليه، أو متأخر عنه ليفسّره، نحو: «الدرسُ حفظْتُه». وهو نوعان: عود الضمير على متقدّم، وعود الضمير على متأخر.
انظر كلّاً منهما في مادّته.

عود الضمير على متأخّر

هو رجوع الضمير الغائب على متأخّر لفظاً ورتبة لغرض بلاغيّ، نحو: «إنّها الكرامة أمنية الأحرار» (الهاء في «إنّها») ويسمّى أيضاً: التقدّم الحكميّ، والمرجع الحكميّ.
وأشهر مواضعه في فاعل أفعال المدح

والذمّ، إذا كان ضميراً مستتراً مفرداً بعده نكرة مفسّرة، نحو: «نعم صديقاً فؤاد» (فاعل «نعم» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره «هو» عائد إلى «صديقاً»)، ضمير الشأن، نحو: ﴿هو الله أحدٌ﴾ (الإخلاص: ١). والضمير المرفوع بأوّل المتنازعَيْن، نحو: «يناضلون ولا يتراجع الأبطال» (الواو في يناضلون تعود إلى الأبطال».

عود الضمير على متقدّم

هو رجوع ضمير الغائب إلى اسم متقدّم عليه، نحو: «الحكاية رويتها» (الهاء في رويتها).

ويكون تقدّم الاسم على الضمير إمّا لفظيّاً، نحو: «الكتاب قرأت نصوصه» (الهاء في «نصوصه»)، وإمّا معنويّاً، نحو: ﴿اعدِلوا، هو أقربُ للتقوى﴾ (المائدة: ١)، أي: العدل هو أقرب للتقوى.

العِوَض

هو حذف حرف، ووَضْع حرف آخر مكانه من غير تقييد بموضوع الحذف، نحو: «ثقة» (أصلها «وثق»)، فالتاء عوض عن الواو.

ويسمّى أيضاً التعويض، والمقابلة.

وهو أيضاً، الحرف المحذوف، ويسمّى المعوّض عنه، أو المعوّض عن المحذوف. كالتاء في «ثقة» التي هي عوض من الواو.

العِوَض عن «رُبَّ»

هو ما يبقي عمل «ربّ» ومعناها بعد حذفها، نحو قول امرىء القيس [من الطويل]:

وليْلٍ كَمَوجِ البَحْرِ أرْخَى سُدُولَهُ
عَلَيَّ بأنْواعِ الهُمُوم لِيَبْتَلِي

حيث نابت الواو في «وليل» عن «ربّ» وعملت عملها.

انظر: النائب عن «رُبَّ»

العين

هي الحرف الثامن عشر من حروف الهجاء حسب الترتيب الألفبائيّ، والسادس عشر حسب الترتيب الأبجديّ، تساوي في حساب الجمّل الرقم (سبعين)، وهي حرف حلقيّ مجهور، رِخو، مخرجه من الحلق.

و«العين» معجم وضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م)، رتّب ألفاظه حسب مخارج الحروف من الحنجرة مبتدئاً بحرف الحلق، ثم انتهى إلى ما تلفظه الشفتان، ونتج عن ذلك الترتيب الآتي:

ع، ح، هـ، خ، غ، ق، ك، ج، ش، ض ص، س، ز، ط، د، ت، ظ، ذ، ث، ر، ل، ن، ف، ب، م، و، ي، ء. وهو أول معجم عربي وصل إلينا.

عين الكلمة

هي الحرف الثاني من الحروف الأصليّة للكلمة، اسماً كانت أو فعلاً، نحو: الميم في «سَمْع»، والتاء في «كَتَبَ».

العينيّ

هو بدر الدين محمود بن أحمد العيني صاحب «المقاصد النحويّة في شرح شواهد شروح الألفيّة».

العينيّة

هي القصيدة التي رويّها حرف العين، نحو قول ابن سينا [من الكامل]:

هَبَطَتْ إليكَ مِنَ المَحَلِّ الأرْفَعِ
وَرْقَاءُ ذاتُ تَعَزُّزٍ وَتَمَنُّعِ

عيوب الفصاحة

هي التي تتمثّل في:

١ ـ تنافر الحروف، وما ينجم عن ذلك من ثقل على اللسان وصعوبة النطق بها، نحو قول امرىء القيس [من الطويل]:

غَدائِرُهُ مُسْتَشْزِراتٌ إلى العُلا
تَضِلُّ المَداري في مُثَنًّى ومُرْسَلِ

حيث استعمل لفظة «مُسْتَشْزِرَاتٌ» التي يصعب النطق بها.

٢ ـ غرابة اللفظ، أي كلمات غير مألوفة الاستعمال، فنحتاج لمعرفة معناها إلى اللجوء للمعاجم أو كتب اللغة، نحو: «الهمرْجلة» (الناقة السريعة)، و«المرسن» (الأنف)

٣ ـ مخالفة القياس، نحو قول أبي النجم [من الرجز]:

الحَمْدُ لله العَلِيِّ الأجلَلِ
أنتَ مَليكُ الناسِ رَبًّا فاقبلِ

حيث استعمل «الأجلل» خلافاً للقياس («الأجل» بالإدغام).

٤ ـ الكراهة في السمع لوحشيّة اللفظة أو لغلظتها، نحو: «الجرشيّ» (النفس)، و«الابتشاك» (الكذب).

عيوب القافية والرويّ

هي: الإيطاء، والتضمين، والإقواء، والإصراف، والإكفاء، والإجازة، والسناد.
انظر كلاًّ منها في مادّته.

باب الغين

الغائب

هو مَنْ (أو: ما) نتكلّم عنه، ويقابله المتكلّم والمخاطب.

انظر: المتكلّم، والمخاطب.

الغابر

هو الفعل الماضي.

انظر: الفعل الماضي.

الغار

هو الجزء الأماميّ من سقف الفم، وهو صلب إذا ما قورن مع الجزء الخلفيّ منه. وهو عظمة مغطاة بنسيج، وتقع بعد اللّثة في سقف الفم، ويشترك الغار في نطق بعضَ الأصوات الكلاميّة حين يلامسه اللسان، أويقترب منه. وهذه الأصوات تدعى غاريّة.

الغاريّة

من الوحدات الصوتيّة.

انظر: الأصوات الغارية.

الغالب

هو المقيس عليه، أي المنقول عن العرب مستفيضاً، بحيث يُطمأنّ إلى أنّه كثير كي يقاس عليه.

الغاية

هي الاسم غير المحض، أي الذي يفيد، مع الاسميّة، ظرفيّة مكانيّة أو زمانيّة، نحو: «قبل» و«بعد»، والغاية أيضاً من معاني حروف الجرّ: «متى، من، إلى، منذ، حتى، في، مذ، واللام» («متى» و«من» يفيدان ابتداء الغاية، و«إلى» و«اللام» يفيدان انتهاء الغاية، و«مذ» و«منذ» يفيدان ابتداء الغاية غالباً).

والغاية، في علم العروض، هي الضرب الذي يختلف حكم الزحافات والعلل فيه عن حكمه في الحشو، فضروب الطويل ثلاثة: «مَفَاعيلُنْ» و«مَفَاعِلُنْ» و«فَعُولُنْ» وكلها غاياتَ، لأنّ السلامةَ (سلامة الجزء من دخول

الزحافات والعلل عليه) واجبة في الضرب الأوّل وجائزة في الحشو، والقبض واجب في الضرب الثاني وجائز في حشوه، والحذف واجب في الضرب الثالث وممتنع في حشوه. وأكثر الضروب غايات، إذ يدخلها من الزحافات والعلل ما لا يجوز في حشوها. فالضرب المقطوع، والمقصور، والمكشوف، والأحَذّ، والأبتر، كلّها غايات.

غرابة الاستعمال

هي كون اللفظة غير ظاهرة المعنى، ولا مألوفة الاستعمال، وهي قسمان:

١ - ما يوجب حَيرة السامع في المعنى المقصود من اللفظة لتردّدها بين معنيين أو أكثر بلا قرينة، كقول رؤبة [من الرجز]:

ومُقْلَةً وحاجباً مُزَجَّجاً
وَفَاحِماً وَمَرسِناً مُسَرَّجا

حيث اختلفوا في معنى «مسرّجاً» فمنهم من قال: يريد أنفه في الدقّه والاستواء كالسيف السريجيّ، ومنهم من قال: إنّه اللمعان كالسراج.

٢ـ ما يعاب استعماله لصعوبة فهمه، نحو: «ما لكم تَكَأْكَأْتُمْ (اجتمعتم) عَلَيّ كَتَكَأْكُئِكُمْ على ذي جِنَّة، افْرَنْقِعُوا عَنّي» أي: انصرفوا عنّي.

غرافيم

رمز مجرّد لصوت كلاميّ. ويتّخذ هذا الرمز عدّة أشكال، نحو حرف العين الذي يكون بشكل «عـ» في أوّل الكلمة، و«ـعـ» في وسطها، و«ـع» في آخرها إذا كان موصولاً، و «ع» إذا كان مفصولا عما قبله نحو: «عبير» و«سعاد» و«طلع»، و«طلوع».

الغريب

هو، في اللغة، الكلام البعيد من الفهم؛ وهو السماعيّ، أي الذي لم تذكر له قاعدة كلّياً، ولم يَفُزْ بالشيوع والكثرة.

وهو، في علم العروض، بحر الغريب أو بحر المتّئد.

انظر: بحر المتّئد.

الغصن

هو أحد أجزاء الموشّح؛ أي صدر المطلع أو عجزه.

انظر: الموشّح.

الغلبة

هي العَلَمُ بالغلبة، أي عبارة عن أسماء ارتبطت بشخصيّات معيّنة فغلبت عليها، نحو: «ابن الزبير»، و«الرسول».

انظر: التغليب.

الغلط

انظر: بدل الغلط.

الغلوّ

هو المبالغة، أي تجاوز الشيء، والارتفاع فيه إلى غاية لا يكاد يبلغها، نحو الآية: ﴿يَكَادُ زَيْتُها يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ﴾ (النور: ٣٥).

وهو، في العروض، تحريك الرويّ الساكن حيث يؤدّي هذا التحريك إلى كسر الوزن، نحو قول رؤبة [من الرجز]:

وقـاتـم الأعْمَـاق خـاوي المُخْتَـرَقـنْ
مُشْتَبِـهِ الأعْـلامِ لمَّـاعِ الخَفَقَـنْ

حيث ألحق بـ«المخترق»، و«الخفق» النون فأصبحتا «المخترقن» و«الخفقن»، فخرج بذلك عن الوزن.

غلوسيم

هو الوحدة اللغويّة الصغرى ذات المعنى.

انظر: المورفيم.

الغمغمة

هو عدم الإفصاح عن معنى ظاهر، وهي لهجة قضاعة، إذ غالباً ما يكون كلامهم محاطاً بنوع من الإبهام.

الغُنَّة

هي خروج الحرف من الخيشوم، وحروفها: «الميم»، و«النون»، و«التنوين».

غوستاف غيوم

لغويّ فرنسيّ (١٨٨٣م - ١٩٦٠م).

اعتمد منحى الدراسات السيكولوجيّة في دراسته اللغويّة.

الغيبة

هي ضمير الغائب، أي ما دلّ على الغائب مفرداً، أو مثنّى، أو جمعاً، مذكّراً أو مؤنّثاً، نحو: «هو»؛ و«هي»، و«هما»، و«هم»، و«هنّ».

غير الجاري

هو غير المنصرف، أي الذي لا ينوَّن، ولا يجرّ بكسرة، إذا لم يكن مضافاً، أو معرّفاً بـ«أل»، نحو: «زُيِّنت الشوارع بمصابيحَ مضيئة».

غير السببيّ

هو الأجنبيّ، أي الاسم غير المتّصل بضمير، وغير المرتبط بضمير يعود على اسم آخر سابق، نحو قول الشاعر [من المنسرح]:

أنْجَـبَ أيّـامَ والـدَاهُ بِـهِ
إذْ نَجَـلاهُ فَنِعْـمَ مـا نَجَـلا

أي: أنجب والداه... انظر: الأجنبيّ.

غير صحيح الآخر

هو المنقوص، والمقصور، والممدود.

انظر: كلاًّ منها في مادّته.

غير الصريح

هو ما كان بحاجة إلى تأويل، نحو: «سرّني أنّك ناجح»، أي: نجاحك، و«عهد الله لأجتهدنّ» (قسم غير صريح).

غير العاقل

هو ما كان من غير جنس الآدميّين والملائكة، نحو: «أسد»، و«شجرة».

غير العامل

هو الذي لا يؤثّر في ما بعده رفعاً، أو نصباً، أو جرّاً، نحو: «ألا تزورُنا فنكرمك». ويسمّى أيضاً: العاطل، والمهمَل، والمُلغى.

غير القياسيّ

هو السماعيّ، أي الذي لم تذكر له قاعدة عامّة، وهو غير شائع، ولا يستعمل بكثرة، ولا

يقاس عليه، نحو: «استَنْوَقَ الجمل»، والقياس «استناق».

غير اللازم

هو المتعدّي، أي الفعل الذي لا يكتفي بفاعله، بل يتعدّاه إلى مفعول به أو أكثر، نحو: «علّمتُه الدرسَ».

غير المؤوّل

هو الصريح، أي الذي لا يحتاج إلى تأويل، نحو: «صيامُكُمْ خيرٌ لكُمْ».

غير المتصرّف

هو الاسم المبنيّ الذي يلازم صورة واحدة في كلّ حالاته الإعرابيّة، نحو: «هو سيبويهِ».

غير المتّصل

هو الفعل اللازم، أي الذي يكتفي بفاعله، نحو: «عظُم الأمرُ».

غير المتمكّن

هو الاسم المبنيّ، نحو «أمسِ».

انظر: المبنيّ.

غير المُجْرَى

هو غير المنصرف.

انظر: غير المنصرف.

غير المشتّق

هو الجامد، أي غير المأخوذ من كلمة أخرى، نحو: «قلم».

انظر: الجامد.

غير المصغّر

أي المكبّر، وهو الاسم الذي يقبل التصغير، نحو: «جبل».

غير المطّرِد

هو السّماعيّ، أي الذي لم تذكر له قاعدة عامّة، ولم يفز بالشيوع، ولا بكثرة الاستعمال، ولا يقاس عليه.

انظر: غير القياسيّ، والسماعيّ.

غير المطّرد في الموافقة للأشباه وفي الاستعمال

هو الشاذّ في الاستعمال والقياس، نحو: «مبيوع» بدلاً من «مبيع».

غير الملاقي

هو الفعل اللازم، أي الذي يكتفي بفاعله، نحو: «نام الطفل».

غير المنصرف

هو الذي لا ينوّن، ولا يجرّ بكسرة.

انظر: الممنوع من الصرف.

غير الواجب

هو الإنشاء، أي الكلام الذي لا يحتمل الصدق أو الكذب، نحو: «اذْهَبْ».

الغين

هي الحرف التاسع عشر من حروف الهجاء في الترتيب الألفبائيّ، والثامن والعشرون في الترتيب الأبجديّ، تساوي، في حساب الجُمّل الرقم (ألفاً)، وهي صوت حلقيّ مجهور،

رخو، مخرجه من بين أدنى الحلق إلى الفم قُرب اللهاة.

الغينيّة

هي القصيدة أو المقطوعة الشعرية التي رويّها حرف الغين، ومن قصيدة غينيّة قول ابن المعتزّ [من الكامل]:

ظلَّـتْ تُخَـوِّفُنـي لقَـاءَ مَنيَّتـي
فَـأحِلُّهـا، يـا هِنْـدُ، مِمّـا أبْتَغـي

باب الفاء

الفاء

هي الحرف العشرون من حروف الهجاء حسب الترتيب الألفبائيّ، والسابع عشر حسب الترتيب الأبجديّ، تساوي، في حساب الجُمَّل الرقم (ثمانين) وهي حرف شفويّ مهموس، رخو، مخرجه من بين الشفة العليا وأطراف الثنايا. وتأتي بسبعة أوجه، هي: حرف عطف، حرف استئناف، حرف رابط لجواب الشرط، حرف سببيّ، حرف تعليل، حرف زائد لتحسين اللفظ، فعل أمر.

انظر كلاًّ منها في مادّته.

فاء الاستئناف

هي التي تقع في جملة منقطعة عمّا قبلها لاستئناف كلام جديد، نحو الآية: ﴿فلمّا آتاهُما صالحاً جَعَلا له شُرَكَاءَ فيما آتاهُما فَتَعَالَى اللهُ عَمَّا يُشركون﴾ (الأعراف: ١٩٠) (جملة «تعالى الله عَمّا يشركون» استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب).

الفاء الاستئنافيّة

هي فاء الاستئناف.

انظر: فاء الاستئناف.

الفاء بجواب الشرط

انظر: فاء الجزاء.

الفاء التزيينيّة

هي التي تدخل على «قطّ»، و«حَسْب»، و«صاعداً»، لتزين الكلام، نحو: «فقط»، و«قرأت ثلاث مجلاّت فحسب» أي: لا غير.

فاء التعليل

هي التي تقع في صدر جملة تكون تعليلاً لما قبلها، نحو: «تَحَلَّ بالصدق فإنّه منجاة».

فاء الجزاء

هي الرابطة لجواب الشرط، إذا كان جواب

الشرط جملة اسميّة، نحو: «إنْ تجتهدْ فَنجاحك مؤكّد»، أو فعلاً فعلها جامد، نحو: «من كان منّاعاً للخير فليس له أصدقاء»، أو فعلاً متصلاً بالسين، أو «سوف»، أو «قد»، نحو: «من أطاع هواه فسوف يفشل»، أو فعلاً طلبيّاً، نحو: «مَنْ هانت عليه نفسه، فلا تأمَنَنَّ شرَّه»، أو فعلاً مضارعاً مسبوقاً بـ«ما» أو «لن»، نحو: «من يكثر الكلام فلن يعدم الزلل».

فاء الجواب

هي فاء الجزاء، وفاء السببيّة.
انظر كلاًّ منهما في مادّته.

فاء الربط

هي فاء الجزاء.
انظر: فاء الجزاء.

الفاء الرابطة لجواب الشرط

هي فاء الجزاء.
انظر: فاء الجزاء.

الفاء الزائدة

هي التي لا تصلح للعطف، أو للجواب، نحو الآية: ﴿قُلْ إنّ الموتَ الذي تَفِرُّونَ منهُ فإنّهُ مُلاَقيكُمْ﴾ (الجمعة: ٨).

الفاء الزائدة لتزيين اللفظ

هي الفاء التزيينيَّة.
انظر: الفاء التزيينيَّة.

فاء السبب

هي فاء السببيّة.
انظر: فاء السببيّة.

فاء السببيّة

هي التي تنصب الفعل المضارع بـ«أنْ» مضمرة إذا سبقتها جملة طلبيّة، أو منفيّة، نحو: «ليس للغول حقيقةٌ فَنَخافَ منه».

فاء السببيّة الجوابيّة

هي فاء السببيّة.
انظر: فاء السببيّة.

الفاء العاطفة

هي أحد حروف العطف، وتفيد الترتيب، نحو: «دخل سميرٌ فجميلٌ»، والتعقيب، نحو: «دخل البصرة فبغداد»، والسببيّة التي تنصب بـ«أن» مضمرة، نحو: «ليس للغول حقيقة فنخافَ منه».

فاء العطف

هي الفاء العاطفة.
انظر: الفاء العاطفة.

الفاء الفصيحة

هي التي تفصح عن المحذوف، وتفيد بيان السبب، فتقع في جواب شرط مقدّر، نحو الآية: ﴿ولكنّ اللهَ يَجْتَبي منْ رُسُله مَنْ يَشَاءُ فآمنوا بالله وَرَسُوله﴾ (آل عمران: ١٧٩)، أي: إذا كان الأمر كذلكَ فآمنوا بالله ورسوله.

الفاء الفعليّة

هي فعل الأمر من فعل «وَفَى يفي»، نحو: «فِ بوعدك إنْ وَعَدْتَ».

فاء الكلمة

هي الحرف الأوّل الأصليّ من الكلمة، اسماً كانت أم فعلاً، نحو: الكاف في «كَتَبَ»، والقاف في «قلم»، والخاء في «استخرج» (لأنّ الأصل خرج).

الفاءات

هي مجموع الفاء الاصطلاحيّة، وهي: فاء الاستئناف، الفاء الاستئنافيّة، الفاء بجواب الشرط، الفاء التزيينيّة، فاء التعليل، فاء الجزاء، فاء الجواب، فاء الربط، الفاء الرابطة لجواب الشرط، الفاء الزائدة، الفاء الزائدة لتزيين اللفظ، فاء السبب، فاء السببيّة، فاء السببيّة الجوابيّة، الفاء العاطفة، فاء العطف، الفاء الفصيحة، الفاء الفعليّة، فاء الكلمة.

الفائيّة

هي القصيدة أو المقطوعة الشعرية التي رويّها حرف الفاء، ومن قصيدة فائيّة قول جرير [من الطويل]:

ألا أيُّها القَلْبُ الطَّرُوبُ المُكَلَّفُ

أفِقْ رُبَّما يَنْأى هَوَاكَ وَيُسْعِفُ

الفارابي

هو إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (نحو ٣٥٠ هـ/ نحو ٩٦١ م)، أديب غزير مادة العلم، من أهل فاراب. من مصنّفاته: «ديوان الأدب»، و«درر التيجان».

الفارزة

هي من علامات الترقيم، تدلّ على وقف قصير، وتوضع بين المعطوف والمعطوف عليه، وبين الأجزاء المتشابهة في الجملة، وبين الشرط وجوابه، وبين القسم وجوابه، وبعد المنادى، وبعد الكلمات التي يمكن حذفها دون أن تغيّر معنى الجملة، وقبل الجملة الحالية. وتسمّى أيضاً: الفاصلة.

انظر: علامات الوقف.

الفارزة المنقوطة

هي من علامات الوقف أو الترقيم، وتدلّ على وقف متوسّط، وتقع بين الجمل الطويلة التي يتركّب منها كلام تام، نحو: «العامل المجدّ يأكل خبزه بعرق جبينه؛ أمّا الخامل فيعيش اتكاليّاً». وتسمّى الفاصلة المنقوطة، أو القاطعة.

انظر: علامات الوقف.

ابن فارس

هو أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (٣٩٥ هـ/ ١٠٠٤ م) من أئمّة اللغة والأدب. من تصانيفه: «المجمل»، و«مقاييس اللغة»، و«الصاحبي».

الفارسيّ

هو الحسن بن أحمد (٣٧٧ هـ/ ٩٨٧ م) من أئمّة النحو. من مصنّفاته: «الإيضاح في النحو»، و«التكملة».

الفارقة

انظر: اللام الفارقة.

الفاصل

هو الذي يفصل بين متلازمَيْن كالمتضايفين، نحو: «والله» في قولك: «هذا كتابُ والله زيدٍ». أو هو الذيَ يبطل عمل أفعال القلوب لَفظاً لا محلاً، نحو اللام في قولك: «علمت لَخالدٌ شجاعٌ».

الفاصلة

هي الفارزة.
انظر: الفارزة.
وهي، في القرآن الكريم، آخر الآية.
وهي، في العروض، جزء من التفعيلة، وهي نوعان: الفاصلة الكبرى، والفاصلة الصغرى.
انظر كلاًّ منهما في مادّته.

الفاصلة الكبرى

هي، في علم العروض، ما تكوّن من خمسة أحْرف، أربعة منها متحرّكة والأخير ساكن، نحو: «بَلَدُكُمْ» (////٥).

الفاصلة الصغرى

هي، في علم العروض، ما تكوّن من أربعة أحرف، ثلاثة منها متحركة والأخير ساكن، نحو: «عَلِمَتْ» (///٥).

الفاصلة المنقوطة

هي إحدى علامات الوقف أو الترقيم، وتسمّى: الفارزة المنقوطة.

انظر: الفارزة المنقوطة.

القَاضِل

هو المفضّل، أي الذي زاد في المعنى على المفضّل عليه، نحو: «الكريم أفضل من البخيل»، («الكريم» هو المفضّل).

الفاعل

هو اسم مرفوع أو ما في تأويله، قبله فعل تامّ، أو ما يشبهه، وهو الذي يقوم بعمل الفعل، نحو: «نَجَحَ المجدُّ»، وهو نوعان: الفاعل اللغويّ، والفاعل النحويّ.
ويكون الفاعل صريحاً، نحو: «نجح زيد»، أو مصدراً مؤوّلاً بالصريح، نحو: «سرّني أنّك ناجح» (أي: نجاحك).
ملاحظة: هناك أفعال وردت مبنيّة للمجهول في الصورة اللفظيّة، لا في الحقيقة المعنويّة، لذلك يعرب المرفوع بها فاعلاً لا نائب فاعل، نحو: «هُزِلَ، شُدِهَ، زُكِمَ، دُهِش، فُلِجَ، عُنِيَ، صُمَّ، أُغْرِمَ، امْتُقِعَ، أُغْرِيَ...».

الفاعل الحقيقيّ

هو الفاعل اللّغويّ.
انظر: الفاعل اللغويّ.

الفاعل السادّ مسدّ الخبر

هو فاعل الوصف الذي يدلّ على الخبر ويُغني عنه، وذلك إذا كان الوصف مبتدأ مخالفاً لما بعده تثنيةً وجمعاً (واجب)، أو مطابقاً إفراداً (جائز)، ومعتمداً على نفي أو استفهام، نحو: «هل ناجح أخواك؟» («أخواك»: فاعل«ناجح» ساد مسدّ

الخبر)، و«هل قادمٌ أخوك؟» («أخوك»: فاعل «قادم» ساد مسدّ الخبر، ويجوز إعرابه مبتدأ مؤخَّراً.

الفاعل اللغويّ

هو الذي فعل الفعل حقيقةً، وباشر بنفسه إبرازه في الوجود، نحو: «كافأ المديرُ المجتهدَ». ويسمّى أيضاً: الفاعل المعنويّ، والفاعل الحقيقيّ، والفاعل الواقعيّ.

الفاعل المعنويّ

هو الفاعل اللغويّ.

انظر: الفاعل اللغويّ.

الفاعل النحويّ

هو اللفظة التي تعرب فاعلاً، دون أن يوافق إعرابها المعنى اللغويّ الواقعيّ لكلمة فاعل، نحو: «تحرّك النبتُ»، فالنبت لم يفعل شيئاً، ولا دخل له في هذا التحرّك، وإنّما استجاب له، ونحو: «انكَسَرَ الزّجاجُ».

الفاعل الواقعيّ

هو الفاعل اللغويّ.

انظر: الفاعل اللغويّ.

الفاعليّة

هي عامل رفع الفاعل.

الفَأْفَأة

هي التعثّر في لفظ الفاء، وهي عيب من عيوب الفصاحة، وصاحبها يسمّى «الفأفاء» كما يسمّى صاحب التمتمة «التأتاء».

انظر: التمتمة.

فاكهة البستان

معجم لغويّ لعبد الله البستاني (ت ١٩٣٠م).

الفاكهيّ

هو عبد الله بن أحمد (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤ م) لغويّ وفقيه شافعيّ؛ من مصنّفاته: «حدود النحو».

الفَتْح

هو إحدى علامات البناء الأصليّة، وأحد ألقاب البناء الأربعة (الفتح، والضمّ، والكسر، والسكون)، يدخل في الفعل، والاسم، والحرف، نحو: «سَمِعَ»، و«يدرسنَّ» و«اكْتُبَنْ» و«كيفَ»، و«ثمَّ» و«إنَّ» و«حينَ»، أو هو جَعْلُ الحرف مفتوحاً، نحو: «لم يمرَّ». ويسمّى أيضاً: الفتحة البنائيّة.

الفتحة

هي إحدى علامات الإعراب الأصليّة (الفتحة، والضمّة، والكسرة، والسكون)، وهي مختصّة بالنصب، نحو: «أن نَعْمَلَ الخَيْرَ واجبٌ علينا»، وهي إحدى علامات الإعراب الفرعيّة، أي هي علامة جرّ الأسماء الممنوعة من الصرف، نحو: «قُيِّد المجرم بسلاسلَ حديديّة».

وهي، في رأي بعضهم، علامة البناء الأصليّة، فيقولون: «. . . مبني على الفتحة»، بدلاً من «مبنيّ على الفتح». وتسمّى أيضاً: الألف الصغيرة، والفتحة الإعرابيّة، والنصبة.

فتحة الإتباع

هي فتحة المشاكلة.
انظر فتحة المشاكلة.

الفتحة الإعرابيّة

هي الفتحة.
انظر: الفتحة.

الفتحة البنائيّة

هي الفتح.
انظر: الفتح.

الفتحة الطويلة

هي الألف الساكنة، أي التي لا يُبدأ بها، لأنّها لا تقبل الحركة، نحو «مال»، و«عاد».

الفتحة العارضة

هي التي يبنى عليها الاسم بناءً عارضاً كبناء العدد المركّب، نحو: «رأيت أحَدَ عشَرَ رجلاً».

فتحة المشاكَلَة

هي فتحة التوكيد اللفظيّ غير المضاف، الذي يفصل بين المنادى المضاف والمضاف إليه، نحو: «يا عَبْدَ، عَبْدَ، الأمير».

فتحة المماثَلَة

هي فتحة المشاكلة.
انظر: فتحة المشاكلة.

الفجاءة

هي مجيء الشيء بغتةً من غير توقّع، وهي من معاني «إذْ»، و«إذا»، نحو: «بينما أنا أكتب إذْ زارني صديقي»، و﴿فألْقَاها فإذا هي حَيَّةٌ تَسْعَى﴾ (طه: ٢٠).

الفحفحة

خاصّة لهجيّة اشتهرت بها قبيلة هُذَيْل، تتمثّل في قلب حاء «حتى» عيناً، فيقولون: «عتّى» في: «حتّى».

الفرّاء

هو يحيى بن زياد (٢٠٧ هـ/ ٨٢٢ م) إمام الكوفيّين في النحو، واللغة، والأدب، والقافية. من مصنّفاته: «المقصور والممدود»، و«معاني القرآن»، و«ما تلحن فيه العامّة».

الفرائد

هي إتيان المتكلّم بلفظة تنزل منزلة الفريدة (الحبّة الوسطى من العقد)، نحو الآية: ﴿هي عَصَايَ أتَوَكَّأُ عليها، وَأهُشُّ بها على غَنَمي﴾ (طه: ١٨)، فلفظة «أهشّ» هي من الفرائد التي يعزّ على الفصحاء أن يأتوا بمثلها في مكانها.

الفراتيّة

هي لغة أهل الفرات (نهر في الكوفة)؛ والفراتان: الفرات ودجلة. وقد تكون «الفراتيّة» صوت الرجل إذا انفعل (فَجَر)، كأنه ضَعُفَ عقله بعد مُسْكَة فيعلو صوته، ولا يفهم منه لتدفّق كلامه وانهماره كالفرات، فيسقط بعض كلامه حيناً، وتتداخل أصواته أحياناً أخرى ممّا يؤدّي إلى عدم إفهام ما يقول.

فرانز بوب

لغويّ ألمانيّ (١٧٩١ م - ١٨٦٧ م) نشر في الفترة بين السنة ١٨٣٣ م والسنة ١٨٥٢ م قواعد مقارنة تناولت اللغات التالية: السنسكريتيَّة، والأرمنيّة، واليونانيَّة، واللاتينيَّة، والسلافيَّة القديمة، والغوَتيَّة، والألمانيَّة.

الفراهيديّ

هو الخليل بن أحمد الفراهيديّ (١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م) أستاذ سيبويه. وأحد أئمّة اللغة والأدب، وواضع علم العروض والقافية، من كتبه: «كتاب العين».

الفرد

هو ما دلّ على واحد، نحو: «ولد».
انظر: المفرد.

فرديناند دي سوسير

لغويّ سويسريّ (١٨٥٧ م - ١٩١٣ م) له الفضل الأوّل في إرساء أسس الألسنيَّة على دعائم علميّة ثابتة.

الفرع

هو، في علم اللغات، لغة أو أكثر انحدرت من لغة أخرى، أو تشكّل مجموعة فرعيّة ضمن مجموعة لغويّة رئيسيّة، أو هو ما كانَ في المرتبة الثانية.

الفرنسيّة الإنكليزيّة

انظر: الأنكلو-نورمنديّة.

الفرنسيّة النورمانديّة

هي لغة النورمانديّين الفرنسيّة في القرون الوسطى، وهي لهجة نورمانديّة في تكلّم الفرنسيّة حالياً.

الفرنسيّة الهجين

هي الفرنسيّة المبسّطة المختلطة بعدّة لغات.

الفرنسيّة الوسطى

هي مرحلة بين الفرنسيّة القديمة، والفرنسيّة الحديثة، استُخْدِمَتْ في القرنين الرابع والخامس عشر للميلاد.

فروق اللغات

كتاب وضعه نور الدين بن نعمة الله الجزائريّ (١١٥٨ م)، جمع فيه ألفاظاً لغويّة مترادفة المعنى تقريباً، ورتّب موادّه ترتيباً هجائيّاً، دون ردّ اللفظة إلى أصولها اللغويّة؛ فكلمة «التحسّس» وردت بالتاء ومعها «التجسّس»؛ وكلمة «الإرادة» أثبتها في الهمزة من غير تجريد ومعها «المشيئة»؛ والهدف من ذلك إيراد مصطلحين لتبيان الفروق بينهما. ومن الفروق التي شرحها: الظلّ والفيء، والضدّ والنقيض، والسكينة والوقار... وهذا ما يبيّن سعة اطّلاعه وقدرته على الموازنة.

الفروق اللغويّة

هي نوع من الدراسات اللغويّة المقارنة، عُني بها اللغويّون قديماً عناية خاصّة، وأدرجوها في باب المترادفات لمعرفة دقائق المعاني بين مصطلحين أو أكثر، بينهما تشابه

شديد، كالفرق بين «العرف» و«العادة»، و«الخوف» و«الفزع».

ومن اللغويّين الذين عنوا بها ابن قتيبة، وأبو هلال العسكريّ، وغيرهما.

الفريد

هو بحر الفريد.
انظر: بحر الفريد.

الفسَاد

هو فساد المجاورة والتشبيه أو غير ذلك، يقصده الشاعر، نحو قول امرئ القيس [من الطويل]:

كَأَنّـيَ لـم أَرْكَـبْ جَـوَاداً لِلَـذَّة
وَلَـمْ أَتَبَطَّـنْ كـاعِبـاً ذاتَ خَلْخَـالِ
وَلَـمْ أَسْبَـأِ الـزِّقَّ الـرَّوِيَّ وَلَـمْ أَقُـلْ
لِخَيْلِـيَ كُـرِّي كَـرَّةً بَعْـدَ إِجْفَـالِ

فهذا فاسد، لأنّه جعل الغزل مجاوَر الشجاعة، والأجود مجاورة الشجاعة للشجاعة، والغزل للغزل، فكان يجب أن يجعل عجز البيت الثاني عجزاً للبيت الأوّل، وعجز الأوّل للثاني.

الفشفشة

هي ضعف الرأي، وهي في علم اللهجات، إبدال الكاف شيناً مطلقاً.

فصائل اللغات

حاول علماء اللغات إرجاع اللغات الإنسانيّة في العالم إلى فصائل عامّة. واختلفوا في تقسيم اللغات إلى فصائل متقاربة، أو أسر لغويّة، على أنّ أشهر هذه النظريات وأفضلها تلك التي درست لغات العالم الحديث، وقسّمتها بحسب قرابتها وانتمائها إلى ثلاث فصائل:

١ ـ الفصيلة الهنديّة الأوروبيّة.
٢ ـ الفصيلة الساميّة.
٣ ـ الفصيلة الحاميّة.

ومنهم من جمع الاثنتين الأخيرتين فقال: الفصيلة الساميّة الحاميّة. وقد جاء هذا التقسيم بناءً على صفات مشتركة لاحظوها داخل مجموعة كل فصيلة، ولكن موللر Max Moller أضاف فصيلة أخرى هي الفصيلة الطورانيّة، وجاء بعده من جعل هذه الفصائل تسع عشرة فصيلة، ثم إحدى وعشرين. ولكنّهم اعتبروا الفصائل الأربع هي الأساسيّة وما عداها ثانويّاً.

الفصاحة

هي الظهور والبيان، وهي صفة تطلق على اللفظة المفردة، والكلام، والمتكلّم، فيقال: لفظة فصيحة، وكلام فصيح، ورجل فصيح، وتتمثّل فصاحة اللفظة بخلوّها من تنافر الحروف، وغرابة اللفظ، ومخالفة القياس.

الفصحى

انظر: اللغة الفصحى.

الفصل

هو، في النحو، ضمير الفصل.

انظر: ضمير الفصل.

وهو، في علم العروض، كل تغيير يطرأ على العروض دون الحشو.

وهو، في علم البيان، إسقاط الواو العاطفة بين جملتين، وذلك في ثلاثة مواضع:

١ ـ أن يكون بين الجملتين كمال الاتصال أو اتّحاد في المعنى، وذلك بأن تكون الجملة الثانية توكيداً للأولى، نحو قول المتنبّي [من الطويل]:

وَمَا الدَّهْرُ إلاّ مِنْ رُوَاةِ قصائِدِي
إذَا قُلْتُ شِعْراً أصْبَحَ الدَّهْرُ مُنْشِدا

أو بياناً لها توضح إبهامها، نحو قول الشاعر [من البسيط]:

النَّاسُ للنَّاسِ من بَدْوٍ وَحَاضِرَةٍ
بَعْضٌ لبَعْضٍ ـ وإنْ لم يَشْعُرُوا ـ خَدَمُ

أو بدلاً منها، نحو قوله تعالى: ﴿أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ، أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ (الشعراء: ١٣٢ ـ ١٣٤).

٢ ـ أن يكون بين الجملتين كمال الانقطاع، أي تباين تامّ، وذلك بأن يختلفا خبراً وإنشاءً، نحو قول الشاعر [من البسيط]:

لا تَحْسَبِ المَجْدَ تمراً أنتَ آكِلُهُ
لَنْ تَبْلُغَ المَجْدَ حَتّى تَلْعَقَ الصَّبْرا.

فالجملة الأولى إنشائيّة، والثانية خبريّة.

أو بألاّ تكون بينهما أيّ مناسبة معنويّة، نحو قول الشاعر [من السريع]:

وَإنّما المَرْءُ بِأصْغَرَيْهِ
كُلُّ امْرِىءٍ رَهْنٌ بما لَدَيْهِ

٣ ـ أن يكون بين الجملتين شبه كمال الاتّصال، وذلك بأن تكون الجملة الثانية جواباً عن سؤال يفهم من الأولى، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

يَقُولُونَ إنّي أحْمِلُ الضَّيْمَ عِنْدَهُمْ
أعُوذُ بِرَبّي أنْ يُضَامَ نظيري.

فصل المتضايفين

هو أن يفصل بين المضاف والمضاف إليه اسم ظاهر، أو ضمير بارز، أو غيرهما، خلافاً للقاعدة العامّة التي تقضي بأن يكون المتضايفين متلاصقَيْن، لأنّهما في الأساس بمنزلة الكلمة الواحدة، نحو: «يا صلاحَ، صلاحَ، الدينِ».

ـ وأهم مواضع الفصل في السعة: أن يكون المضاف مصدراً والمضاف إليه هو فاعله في الأصل قبل الإضافة، والفاصل بينهما إمّا مفعولاً به للمصدر، أو ظرف للمصدر، نحو: «تَرْكُ يوماً أهلِكَ سعيٌ في هلاكك»، أو أن يكون المضاف اسم فاعل للحال أو الاستقبال، والمضاف إليه هو مفعوله، والفاصل بينهما إمّا مفعوله الثاني، وإمّا الظرف، وإمّا الجار والمجرور المتعلّقان بهذا المضاف، نحو: «هل أنتم زارعو لي الحقل؟» أو الفصل بالقسم، أو بـ«إمّا» أو بالجملة الشرطيّة، نحو: «شرُّ ـ واللهِ ـ البلادِ بلادٌ لا عدل فيها»، أو الفصل بـ«ما» الزائدة، حين يكون المضاف منادى بـ«يا»، نحو: «يا شاة ما قَنَصٍ لمن حلّتْ له»، أو الفصل بالتوكيد اللفظيّ، شرط أن يكون المضاف منادى، نحو: «يا زين، زين، العابدين».

ـ وأهمّ مواضع الفصل في الضرورة: وقوع المضاف اسماً مُشْبِهاً الفعل في العمل، رافعاً بعده فاعله الذي يفصل بينه وبين المضاف إليه، نحو: «لانرعوي عن نقض أهواؤنا العزمِ» أو الفصل بنعت المضاف، نحو قول الشاعر [من الكامل]:

ولَئِنْ حَلَفْتُ على يَدَيْكَ لأحْلِفَنْ
بِيَمِينِ أصْدَقَ من يمينِكِ مُقْسِمِ

أو الفصل بالنداء، نحو: «عَمَلُ، خالدُ، سميرٍ نافع لك» (أي: يا خالد عمل سمير...)، أو أن يكون الفاصل أجنبيّاً، نحو قول الشاعر [من المنسرح]:

أَنْجَبَ أَيّامَ والِداهُ بِهِ
إِذْ نَجَلاهُ فَنِعْمَ ما نَجَلاَ .

يريد : أنجب والده به أيام إذ نجلاه .

الفصيحة

انظر : الفاء الفصيحة .

الفصيلة الحاميّة

هي المنسوبة إلى حام بن نوح ، الذي استقرّ في إفريقية . وتقسم هذه الفصيلة إلى ثلاثة فروع هي :

١ ـ اللغات المصريّة ، وتشمل اللغة المصريّة القديمة ، واللغة القبطيّة .

٢ ـ اللغات البربريّة (الليبيّة)، وهي لغات سكان شمال إفريقية الأصليّين ، ومنها : القبيليّة ، والشاويّة ، والتماشكيّة ، والزناجيّة ، والجونشيّة (سكان قنارية) .

٣ ـ اللغات الكوشيّة ، وهي لغات سكان شرق إفريقيّة ، وتشمل الصوماليّة ، والجالا ، والأجاو ، والبدجا ، إضافة إلى قسم صغير من سكان الحبشة .

الفصيلة الساميّة

هي المنسوبة إلى سام بن نوح ؛ ومن أبرز لغات هذه الفصيلة : اللغة الأكديّة (البابليّة الأشوريّة)، واللغات الكنعانيّة ، (وتشمل الأوغاريتيّة ، والفينيقيّة ، والعبريّة)، والآراميّة والنبطيّة ، والكلدانيّة .

الفصيلة اللغويّة

هي التي تتألف من عدّة لغات ترجع جميعها إلى أصل واحد ، فهي ، وإن اختلفت في بعض الصفات ، تحتفظ ببعض العناصر القديمة كالضمائر ، والأعداد ، وأسماء الإشارة ، والأسماء الموصولة ، وأدوات الربط ، وسواها .

الفصيلة الهنديّة ـ الأوروبيّة

هي من أوسع الفصائل اللغويّة في العالم ، وتضمّ اللغات الأوروبيّة كافة باستثناء المجريّة والفنلنديّة . وهي تقسم إلى قسمين :

١ ـ شعبة اللغات الأوروبيّة ، وتضمّ اللغات الجرمانيّة (الألمانيّة ، والإنكليزيّة ، والإسكاندينافيّة)، واللغات الرومانيّة (الفرنسيّة ، والإسبانيّة ، والبرتغاليّة ، والإيطاليّة ، والرومانيّة الحديثة)، واللغات السلافيّة (الروسيّة ، والبلغاريّة ، والصربيّة)، واللغات الإغريقيّة (اليونيّة الأتيكيّة ، والدوريّة)، واللغات الأرمنيّة ، واللغات المنحوتة ، وهي مزيج من هذه اللغات ولهجاتها ؛ وتشكّل الحثّيّة ، واليونانيّة الحديثة ، والألبانيّة ، والكلتيّة ، والليتوانيّة اللهجات الرئيسة فيها .

٢ ـ شعبة اللغات الآسيويّة ، وهي اللغات الآريّة ، أو الهنديّة ـ الإيرانيّة ، وتقسم إلى فرعين :

أ ـ اللغات الهنديّة (السنسكريتيّة ، وغيرها من اللغات الحديثة) .

ب ـ اللغات الإيرانيّة (الفارسيّة الحديثة ، والبهلويّة ، والأفغانيّة ، والكرديّة . . .) .

وهذه الفصيلة أوسع الفصائل انتشاراً في العالم ، إذ يتكلّم بها قسم كبير من سكان آسية ، وأوروبا ، وأميركا ، وأوستراليا ، وجنوب

إفريقية باستثناء السكان الأصليّين للقارات، والمتكلّمين بالتركيّة، والمجريّة، والبسكيّة.

الفَضْلَة

هي كل ما في الجملة غير المسند والمسند إليه، ويمكن الاستغناء عنه، كالحال، نحو: «جاء الطفل باكياً»، والتمييز، نحو: «اشتريت رطلاً عسلاً»، والمفعولات، نحو الآية ﴿وَٱكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ (الأعراف: ١٥٥)، والمستثنى، نحو الآية: ﴿فَشَرِبُوا منه إلاّ قليلاً﴾ (البقرة: ٢٤٩)، والتوابع، نحو: «حضر صديقي يوسف»، والمضاف إليه، نحو: «رفعت راية المجدِ». وتسمى أيضاً: القيد، والتكملة، والتتمّة، والمكمّل.

وقد تكون الفضلة في مرتبة العُمدة من حيث عدم الاستغناء عنها لما فيها من تتميم للفعل الذي يظلّ قاصراً بدونها، نحو: «كافأ المعلّم المجتهدَ».

فَعَلَ

من أوزان الفعل المجرّد، نحو: «ضَرَبَ»، وهو أيضاً، الفعل الماضي.

انظر: الفعل الثلاثيّ المجرّد.

الفِعْل

هو الكلمة التي تدلّ على حَدَث، وزمن مقترن به، نحو: «كَتَبَ، يَكتُبُ، اكْتُبْ»؛ ويسمّى أيضاً: خبر الفاعل، والكلمة، والحدث، والبناء.

ويقسم باعتبار الزمن إلى ثلاثة أقسام: الفعل الماضي، والفعل المضارع، وفعل الأمر. ويقسم باعتبار الأصل إلى مجرّد ومزيد، وباعتبار النقص والتمام إلى تامّ وناقص، وباعتبار التعلّق بالزمن يقسم إلى جامد ومتصرّف، وباعتبار الصحّة والعلّة يقسم إلى صحيح، ومعتلّ، وباعتبار الإعراب والبناء، يقسم إلى معرب ومبني، وباعتبار التوكيد يقسم إلى مؤكّد وغير مؤكّد، وباعتبار الحدث، يقسم إلى حقيقيّ ولفظيّ.

وهو أيضاً، الاسم الواقع بعد اسم معرّف مسبوق باسم إشارة، نحو: «هذا الرجل ذكيّ»، أو الاسم المشتقّ، أو المشتقّ العامل، أو المفعول المطلق، أو المصدر.

فعل الاثنين

هو الفعل المضارع المتّصل بـ«ألف الاثنين» نحو: «التلميذان يدرسان».

الفعل الأجوف

هو الذي عينه حرف علّة، نحو: «عاد».

الفعل الأصَمّ

هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو: «مَدَّ».

الفعل الذي لا يقع

هو الفعل اللازم، أي الذي يكتفي بمرفوعه، نحو: «هدأت الرياح».

الفعل الذي لم يُسَمَّ فاعله

هو الفعل المجهول، أي الذي لم يُذكر فاعله، نحو: «كُسِر الزجاجُ».

انظر: الفعل المجهول.

فعل الأمر

هو ما دلّ على طلب يراد تحقيقه في زمن المستقبل، وبغير لام الأمر، نحو: «اسْتَغْفِرُوا اللهَ». ويسمّى أيضاً، الأمر، وفعل الإنشاء، وبناء ما لم يَقع، والأمر بالصيغة، والجزم.

فعل الإنشاء

هو فعل الأمر.

انظر: فعل الأمر.

الفعل التامّ

هو الذي يكتفي بمرفوعه لتأدية المعنى الأساسيّ للجملة، نحو: «نام الطفل»، و«كتبت رسالة». ويقابله الفعل الناقص.

ويقسم باعتبار الفاعل إلى معلوم ومجهول، وباعتبار اللزوم والتعدية إلى لازم ومتعدٍّ.

وهو أيضاً الفعل التامّ التصرّف.

الفعل التامّ التصرّف

هو الذي تؤخذ منه اطراداً الأزمنة الثلاثة: الماضي والمضارع والأمر، نحو: «عَلِمَ، يَعْلَمُ، اعْلَمْ». ويقابله الفعل الناقص التصرُّف. ويسمّى أيضاً: الفعل التامّ.

فعل التعجّب الأوّل

هو وزن «ما أفْعَلَ»، نحو: «ما أجْمَلَهُ»، و«ما أجْمَلَ الرياضَ».

فعل التعجّب الثاني

هو وزن «أفْعِلْ بِـ»، نحو: «أجْمِلْ بأرضِ الوطن».

الفعل الثلاثيّ

هو ما تألّف من ثلاثة أحرف أصليّة، نحو: «سَمِعَ»، وهو نوعان: مجرّد ومزيد.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

الفعل الثلاثيّ المجرّد

هو الذي جميع حروفه أصليّة، وله باعتبار الماضي ثلاثة أوزان هي: «فَعَلَ»، نحو: «كَتَبَ»، و«فَعِلَ»، نحو: «عَلِمَ»، و«فَعُلَ»، نحو: «عَظُمَ»، وله باعتبار المضارع ستّة أوزان هي: «فَعَلَ - يَفْعَلُ»، نحو: «فَتَحَ - يَفْتَحُ»، و«فَعَلَ - يَفْعُلُ»، نحو: «كَتَبَ - يَكْتُبُ»، و«فَعَلَ - يَفْعِلُ»، نحو: «ضَرَبَ - يَضْرِبُ»، و«فَعِلَ - يَفْعَلُ»، نحو: «عَلِمَ - يَعْلَمُ»، و«فَعِلَ - يَفْعِلُ»، نحو: «حَسِبَ - يَحْسِبُ»، و«فَعُلَ - يَفْعُلُ»، نحو: «عَظُمَ - يَعْظُمُ».

الفعل الثلاثيّ المزيد

هو ما زيد على حروفه الأصليّة حرف واحد، وله ثلاثة أوزان هي: «فَعَّلَ»، نحو: «عَظَّمَ» و«فاعَلَ»، نحو: «كاتَبَ»، و«أفْعَلَ»، نحو: «أكْرَمَ»، أو زيد عليه حرفان، وله خمسة أوزان هي: «تَفَعَّلَ»، نحو: «تَكَرَّمَ»، و«تَفاعَلَ»، نحو: «تَخاصَمَ»، و«انْفَعَلَ»، نحو: «انْكَسَرَ»، و«افْتَعَلَ»، نحو: «اجْتَمَعَ»، و«افْعَلَّ»، نحو: «احْمَرَّ»، أو زيد عليه ثلاثة أحرف، وله أربعة أوزان هي: «اسْتَفْعَلَ»، نحو: «اسْتَقْبَلَ»، و«افْعَوْعَلَ»، نحو: «اخْشَوْشَنَ»، و«افْعالَّ»، نحو: «اسْوادَّ»، و«افْعَوَّلَ» نحو: «اجْلَوَّذَ» (اجلوّذ البعير: أسرع في السير).

الفعل الجامد

هو الذي يلزم صورة واحدة في التعبير، ويشبه الحرف من حيث أداؤه معنى مجرّداً عن الزمان والحَدَث المُعْتَبَرَين في الأفعال، وأنواعه كثيرة منها: أفعال المدح والذمّ، وهي «نِعْمَ» و«بئس» و«حبّذا» و«ساء»، والملحق بهما على وزن «فَعُل»، وفعلا التعجّب: «ما أَفْعَلَ» و«أَفْعِلْ بـه»، وألفاظ مسموعة متفرّقة، نحو: «ليس»، و«ما دام»، و«عسى»، و«هَبْ»، و«هَلُمَّ» (في لغة تميم) و«تعالَ»، و«قلَّ»، و«طالما»، و«كَثُرما»، و«قَصُرَما»، و«سُقِط»، و«هدّ»، و«كَذب» (للإغراء).

فعل الجزاء

هو الفعل الذي يقع جواباً في أسلوب الشرط، نحو: «يَنْجَحْ» في «مَنْ يدرسْ ينجحْ».

فعل جمع النساء

هو الفعل المضارع المسند إلى نون النسوة، نحو: «يَدْرُسْن» في «التلميذاتُ يدرسْن».

فعل الجميع

هو الفعل المضارع المسند إلى واو الجماعة، نحو: «يدرسون» في «الطلابُ يدرسون».

الفعل الحاضر

هو الفعل المضارع.

انظر: الفعل المضارع.

فعل الحال

هو الفعل المضارع.

انظر: الفعل المضارع.

الفعل الحقيقيّ

هو ما دلّ على مصدر حادث، نحو: «سَمِعَ»، و«قَرَأَ».

الفعل الدائم

هو اسم الفاعل العامل، نحو: «أنا فاتحٌ مصنعاً»، وهو أيضاً الفعل المضارع الدالّ على الحال، نحو: «أنا أدرس الآن».

ويسمّى أيضاً: الدائم، وبناء الفاعل.

الفعل الرباعيّ

هو ما تضمّن أربعة حروف أصول، وهو قسمان:

الفعل الرباعيّ المجرّد، والفعل الرباعيّ المزيد.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

الفعل الرباعيّ المجرّد

هو الفعل الذي جميع حروفه أصليّة، وله وزن واحد هو «فَعْلَلَ». وهو قسمان:

١ ـ مضاعف، وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من نوع واحد، وعينه ولامه الثانية من نوع آخر، نحو: «زَلْزَلَ».

٢ ـ غير مضاعف، نحو: «دَحْرَجَ».

الفعل الرباعيّ المزيد

هو الفعل الرباعيّ الذي زيد عليه حرف أو حرفان نحو: «تَدَحْرَجَ»، و«اكفهرّ»، و«احْرَنْجَمَ».

الفعل الســالم

هو ما سلمت حروفه الأصليّة من العلّة، والهمزة، والتضعيف، نحو: «سَمِعَ» و«عَلِمَ». ويسمّى أيضاً: السالم.

فعل الشرط

هو الفعل الأوّل من أسلوب الشرط، نحو: «يَدْرُسْ» في قولك: «من يدرسْ يَنْجَحْ»، ويسمّى أيضاً: الشرط.

الفعل الصحيح

هو ما كانت جميع حروفه الأصليّة صحيحة، أي خالية من أحرف العلّة، نحو: «عَلِمَ». وهو أنواع: الفعل السالم، والفعل المهموز، والفعل المضاعف، والفعل المهموز ـ المضاعف، نحو: «كَتَبَ»، و«زأر»، و«مدّ»، و«أمّ». ويسمّى أيضاً: الصحيح.

الفعل غير التامّ

هو الفعل الناقص.

انظر: الفعل الناقص.

الفعل غير الســالم

هو أحد أنواع الفعل الصحيح.

انظر: الفعل الصحيح.

الفعل غير المؤثّر

هو الفعل اللاّزم.

انظر: الفعل اللاّزم.

الفعل غير المؤكّد

هو الذي لم تلحقه نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة، نحو: «هم يؤمنون بالله».

الفعل غير المتصرّف

هو الفعل الجامد.

انظر: الفعل الجامد.

الفعل غير المتّصل

هو الفعل اللاّزم.

انظر: الفعل اللاّزم.

الفعل غير المتعدّي

هو الفعل اللاّزم.

انظر: الفعل اللاّزم.

الفعل غير المجاوِز

هو الفعل اللاّزم.

انظر: الفعل اللاّزم.

الفعل غير الواقع

هو الفعل اللاّزم.

انظر: الفعل اللاّزم.

فعل الفاعل

هو الفعل المعلوم، أي الذي يذكر فاعله، نحو: «كتب التلميذُ الفرضَ».

الفعل القاصر

هو الفعل اللاّزم، وسمّي بذلك لقصوره عن المفعول به، واقتصاره على الفاعل.

انظر: الفعل اللاّزم.

الفعل اللاّزم

هو الذي يكتفي بفاعله، ولا ينصب مفعولاً به بنفسه، وإنّما بواسطة حرف جرّ، أو غير ذلك، نحو: «عَظُمَ الأمْرُ». ويسمّى أيضاً: اللاّزم، والقاصر، والفعل غير الواقع، والفعل غير المجاوز، والفعل غير المتعدّي، وغير المتّصل، والفعل غير المؤثّر، والمطاوع، والفعل الذي لا يقع، وغير الملاقي. وهو ثلاثة أنواع:

١ ـ اللاّزم أصالة، نحو: «نام الطفل»، و«قام الولدُ».

٢ ـ اللاّزم تنزيلاً، نحو: «رَحِم».

٣ ـ اللاّزم تحويلاً، نحو: «جَهُل»، و«حَمُق».

الفعل اللاّزم المتعدّي

هو الذي يُستعمل لازماً ومتعدّياً، نحو: «نَصَحَ الشيءُ» (خَلَصَ)، و«نَصَحَ الشيءَ» (أخلصه).

الفعل اللّفظيّ

هو الذي لا يدلّ مصدره على حادث، نحو: «كانَ»، و«كاد».

الفعل اللّفيف

هو ما كان فيه حرفان أصليّان من أحرف العلّة، وهو نوعان:

لفيف مفروق، ولفيف مقرون.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

الفعل لما قبله

هو الذي يدلّ على هيئة صاحبه عند وقوع الفعل، نحو: «حَضَرَ القائد مبتسماً». ويسمّى أيضاً: الحال.

فعل ما لم يسمّ فاعله

هو الفعل المجهول.

انظر: الفعل المجهول.

الفعل الماضي

هو ما دلّ على حدوث عمل في الزمن الماضي، نحو: «كَتَبَ»، ويسمّى أيضاً: الغابر، والماضي، وفَعَلَ، وبناء الفعل، وبناء ما مضى.

الفعل المؤثّر

هو الفعل المتعدّي.

انظر: الفعل المتعدّي.

الفعل المؤكّد

هو الذي لحقته نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة، نحو: «يكتُبَنْ»، و«يكتبنَّ»، و«أكْتُبَنْ»، و«أكْتُبَنَّ».

الفعل المبنيّ

هي كلّ الأفعال ما عدا الفعل المضارع غير المتّصل بنون النسوة، أو بإحدى نوني التوكيد الخفيفة أو الثقيلة اتّصالاً مباشراً، نحو: «كَتَبَ» و«يدرسْنَ»، و«أكْتُبْ».

الفعل المبنيّ على الفاعل

هو الفعل المعلوم.

انظر: الفعل المعلوم.

الفعل المبنيّ للمجهول

هو الذي لم يذكر فاعله، وأُسند إلى ما ينوب عنه، إمّا للإيجاز، أو للعلم به، أو للجهل به، أو للخوف منه أو عليه، أو لتحقيره، أو لتعظيمه، أو لإبهامه على السامع، نحو: «خُلِقَ الإنْسانُ»، ويقابله الفعل المعلوم. ويسمّى أيضاً: ما لم يسمَّ فاعله، والمبنيّ لما لم يسمَّ فاعله، والمجهول، والفعل المجهول فاعله، وصيغة المفعول، وفعل ما لم يسمّ فاعله، والمفعول الذي لم يسمَّ فاعله، والمبنيّ للمفعول، والمبنيّ للمجهول، والفعل الذي لم يسمَّ فاعله.

الفعل المبنيّ للمجهول بناءً لازماً

هي أفعال سمعت عن العرب بصيغة المجهول، ويعرب مرفوعها فاعلاً لا نائب فاعل، ومنها: شُدِه، وهُزِل، ودُهِش، وشُغف، وأُولع، وأُغرِيَ، وأُغْرِمَ، وامتُقِعَ، واسْتُهْتِرَ...».

الفعل المبنيّ للمعلوم

هو الذي ذكر فاعله في الكلام لفظاً أو تقديراً، نحو: «نَجَحَ المجتهدُ ونال جائزةً» (المجتهد: فاعل «نجح» مذكور، وفاعل «نال» مقدّر).

الفعل المتصرّف

هو الذي يتحوّل من الماضي إلى المضارع، وإلى الأمر، نحو «كَتَبَ - يكتُبُ - اُكتُبْ». ويسمّى أيضاً: المتصرّف. وهو قسمان: الفعل التامّ التصرّف، والفعل الناقص التصرّف.

ويقابله: الفعل الجامد.

الفعل المتعدّي

هو الذي لا يكتفي بفاعله، بل يتجاوزه إلى مفعول به أو أكثر، فينصبه بنفسه، نحو: «كتبت رسالة»، و«رأيت المسألةَ سهلةً»، و﴿يُرِيهِمُ اللهُ أَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ﴾ (البقرة: ١٦٧). وهو أنواع: أفعال تنصب فعلاً واحداً، وأفعال تنصب مفعولين، وأفعال تنصب ثلاثة مفاعيل.

انظر: الفعل المتعدّي إلى مفعولين، والفعل المتعدّي إلى ثلاثة مفاعيل.

الفعل المتعدّي إلى مفعولين

هو الذي يتجاوز الفاعل وينصب مفعولين، وهو قسمان:

١ - قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، نحو: «أعطى، مَنَحَ، سَأَلَ، كسا، ألبس...».

٢ - قسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهو قسمان:

أ - أفعال القلوب، وهي: «رَأى، عَلِمَ، دَرَى، ظنّ، خال، حَسِبَ، جَعَلَ، حجا، عَدَّ، زَعَمَ، هَبْ، تعلّم، وجد، ألفى».

ب - أفعال التحويل، وهي: «صيَّرَ، رَدَّ، تَخذ، اتّخذ، جعل، وَهَبَ، تَرَكَ».

الفعل المتعدّي إلى ثلاثة مفاعيل

هو الذي يتجاوز الفاعل وينصب ثلاثة مفاعيل، نحو: «أرى، أعلم، أنْبأ، خَبَّرَ، أخْبَرَ، نَبّأ، حدّث».

الفعل المثال

هو الفعل الذي فاؤه حرف علّة، نحو: «وَرَدَ».

الفعل المجاوز

هو الفعل المتعدّي، وسمّي بذلك لتجاوزه الفاعل إلى المفعول به.

انظر: الفعل المتعدّي.

الفعل المجرّد

هو الذي جميع حروفه أصليّة، نحو: «سَمِعَ»، و«دَحْرَجَ»؛ ويقابله الفعل المزيد.

وهو قسمان: الفعل الثلاثيّ المجرّد، والفعل الرباعيّ المجرّد.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

الفعل المجهول

انظر الفعل المبنيّ للمجهول.

الفعل المجهول فاعله

هو الفعل المجهول.

انظر: الفعل المبنيّ للمجهول.

الفعل المجهول لفظاً

هو ما بُنِيَ للمجهول لفظاً لا معنىً، نحو. «دُهِشَ»، و«شُدِهَ».

انظر: الفعل المبنيّ للمجهول بناءً لازماً.

الفعل المزيد

هو ما زيد على حروفه الأصليّة حرف أو اثنان أو ثلاثة من أحرف الزيادة (سألتمونيها)، نحو: «أقْدَمَ» و«انكسر»، و«استقبل». ويقابله الفعل المجرّد. ويسمّى المنشعب.

وهو قسمان: الفعل الثلاثيّ المزيد، والفعل الرباعيّ المزيد.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

فعل المستقبل

هو الفعل المضارع.

انظر: الفعل المضارع.

الفعل المصوغ على الفاعل

هو الفعل المعلوم.

انظر: الفعل المعلوم.

الفعل المصوغ للفاعل

هو الفعل المعلوم.

انظر: الفعل المعلوم.

الفعل المضارع

هو ما دَلّ على معنى مقترن بزمان صالح للحاضر والمستقبل، نحو: «يفرح الطالب بنجاحه»، ويسمّى أيضاً: الحاضر، والمستقبل، وفعل المستقبل، والمضارع، وفعل الحال، والفعل الحاضر، والآتي، ويَفْعَلُ، وبناء الفعل، وبناء ما يكون، وبناء ما هو كائن.

الفعل المضاعف ـ الفعل المضعّف

هو ما كان أحد حروفه الأصليّة مكرّراً لغير زيادة، نحو: «مرّ»، و«دَهْدَهَ»، ويسمّى أيضاً: المضعّف، والأصمّ. وهو قسمان: المضاعف الثلاثيّ، والمضاعف الرباعيّ.

انظر: المضاعف الثلاثيّ، والمضاعف

الرباعيّ.

الفعل المعتلّ

هو الذي أحد حروفه الأصليّة حرف علّة، نحو: «وَرَدَ»، و«مال»، و«رَعَى». وهو أربعة أقسام: مثال، نحو: «وعَدَ»، وأجوف، نحو: «قال» وناقص، نحو: «رمى» ولفيف، نحو: «طوى».

الفعل المعتلّ الآخر

هو الفعل الذي آخره حرف علّة، نحو: «دنا» و«شوى».

الفعل المُعْرَب

هو الذي دخله الإعراب، نحو: «يصدقون ولا يكذبون».

الفعل المعروف فاعله

هو الفعل المعلوم.

انظر: الفعل المعلوم.

الفعل المعلوم

هو ما ذُكر فاعله، وأُسند إليه، نحو: «قبض الشرطيّ على اللصّ» ويقابله الفعل المجهول. ويسمّى أيضاً: المعلوم، والمعروف فاعله، والفعل المعلوم فاعله، وصيغة الفاعل، وفعل الفاعل، والمبنيّ للفاعل، والفعل المصوغ للفاعل، والفعل المبنيّ على الفاعل، والفعل المصوغ على الفاعل، والمبنيّ للمعلوم.

الفعل المعلوم فاعله

هو الفعل المعلوم.

انظر: الفعل المعلوم.

الفعل المهموز

هو ما كان أحد حروفه الأصليّة همزة، وهو ثلاثة أنواع:

١ ـ مهموز الفاء، نحو: «أَمَرَ».

٢ ـ مهموز العين، نحو: «سأل».

٣ ـ مهموز اللاّم، نحو: «مَلأ».

ويسمّى أيضاً: المهموز.

الفعل المهموز المضاعف

هو الذي اجتمع فيه الهمز والتضعيف، نحو: «أمّ». ويسمّى أيضاً: المهموز المضاعف.

الفعل الموصول

هو الفعل المتعدّي بحرف الجرّ، نحو: «ذَهَبَ به إلى السوق».

الفعل الناقص

هو الذي يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع الأوّل ويسمّيه اسمه، وينصب الثاني ويسمّيه خبره، وسمّي بذلك لأنّه لا يتمّ به مع مرفوعه كلام تامّ، إذ لا بدّ من ذكر المنصوب. وقيل أيضاً: إنّ سبب التسمية هو كونه لا يدلّ إلاّ على الزمن فقط، بخلاف الفعل التامّ الذي يدلّ على الزمن والحَدَث معاً، والأفعال الناقصة هي: كان، وأضحى، وأمسى، وصار، وبات، وأصبح، وغدا، و ليس، وما دام، و ما انفكّ، وما برح، وما فتئ، وما زال، وكاد، وأوشك، وكرب، واخلَولق، وعسى، وأنشأ، وبدأ، وشرع... وهو، في الصرف، الفعل المعتلّ الآخر، نحو: «دنا».

ويقابله الفعل التامّ.

الفعل الناقص التصرّف

هو الذي لا يتصرّف تصرّفاً تامّاً، بل يأتي منه فعلان فقط، نحو: «ما زال ـ ما يزال» و«كاد ـ يكاد» و«يَدَعُ ـ دَعْ».

ويقابله الفعل التامّ التصرّف.

الفعل الواسطة

هو الفعل الناقص.

انظر: الفعل الناقص.

الفعل الواقع

هو الفعل المتعدّي.

انظر: الفعل المتعدّي.

فعلا التعجّب

هما الصيغتان القياسيّتان للتعجّب، وهما «ما أفْعَلَ» (فعل التعجّب الأوّل)، و«أفْعِلْ بـ» (فعل التعجّب الثاني)، ويسمّيان أيضاً: صيغتا التعجّب.

ويصاغان من فعل ثلاثيّ مثبت، متصرّف، معلوم، تامّ، قابل للتفضيل، ولا تأتي الصفة المشبّهة منه على وزن «أفْعَل»، وقد شذّ قولهم: «ما أهوجَهُ»، و«ما أحْمَقَهُ»، و«ما أرْعَنَهُ»، لأنّ الصفة المشبّهة منها هي: «أهوج، أحمق، أرعن» كما شذ قولهم: «ما أرجله» (من «الرجولة»، وهي اسم معنى من الرّجل)، وقولهم: «ما أعطاه للمال»، و«ما أولاه للمعروف»، و«ما أتقاه!»، و«ما أملاه للقربة!»، و«ما أخصره!» (وكلها مشتقة من فعل غير ثلاثيّ).

وإذا أردت صياغتها ممّا لم يستوف الشروط، أتيت بمصدره منصوباً بعد «أشدّ» أو «أكثر» ونحوهما، ومجروراً بالباء الزائدة بعد «أَشْدِدْ»، أو «أكثِرْ»، ونحوهما، نحو: «ما أشدَّ سواده»، و«أكْثِرْ بأمواله».

الفِعْلة

هي وزن مصدر النوع الذي يدلّ على نوع الفعل وصفته فوق دلالته على المعنى المجرّد، نحو: «جِلْسَة».

الفَعْلَة

هي وزن مصدر المرّة الذي يدلّ على حدوث الفعل مرّة واحدة، نحو: «أكْلَة».

فقد الخافض

هو نزع الخافض، أي حذف حرف الجرّ، ونصب ما كان مجروراً به، وهو سماعيّ لا يقاس عليه.

انظر: نزع الخافض.

فقه اللّغة وخصائص العربيّة

هو معجم وضعه الثعالبي (٤٢٩ هـ/ ١٠٣٨ م)، وهو من أشهر معاجم المعاني، قسّمه إلى ثلاثين باباً كبيراً، وجعل في كلّ باب معنى من المعاني الأساسيّة، وفصّل فيه المعاني بحسب درجاتها، كما قسّم كلّ باب إلى فصول، وجمع في كلّ فصل الألفاظ المستعملة في التعبير عن فرع من فروع المعنى الأصليّ الذي عقد عليه الباب.

الفكّ

هو فصل الإدغام بعد وقوعه، نحو: «لم يحبِبْ» في «لم يُحِبَّ»، ويسمّى أيضاً فكّ الإدغام، ولغة الفكّ، والبيان والتبيين.

ويقابله الإدغام.

وهو، في البلاغة، فصل المصراع الأوّل من البيت الشعري عن الثاني، نحو قول زهير بن أبي سلمى [من البسيط]:

حَمَى الدِّيَارَ التي لم يَصْفُها القِدَمُ
بَلَى وَغيَّرَها الأَرْوَاحُ والدِّيَمُ.

فَكّ الإدغام

هو الفكّ.

انظر: الفكّ.

الفكّ الأسفل

هو عضو نطق نشط، يتحرّك في أثناء الكلام، بخلاف الفكّ الأعلى الثابت.

الفكّ الأعلى

هو عضو نطق فيه عدّة أعضاء تساهم في النطق، نحو: الشفة العليا، والأسنان العليا، واللّثة العليا، والحنك بغاره وطبقه ولهاته.

الفم

من أعضاء الكلام.

الفنّ الشعري

هو مصطلح يقصد به، عموماً، صناعة الشعر. وهو ترجمة للمصطلح الفرنسي Art poétique.

انظر: صناعة الشعر.

الفونام

راجع: الفونيم.

الفونولوجيا

هو علم وظائف الأصوات.

انظر: علم وظائف الأصوات.

الفونيتيك

هو علم دراسة الأصوات اللّغويّة وأقسامها وفصائلها، وخواصّها من ناحية مخارجها، والأعضاء التي تعتمد عليها في نطقها، وطريقة إحساس السامع بها، واختلاف النطق بالحروف، واختلاف الأصوات التي تتألّف منها اللفظة في لغة ما، باختلاف عصورها، والأمم الناطقه بها، والعوامل التي تنجم عنها هذه الظواهر، والنتائج اللغويّة التي تترتّب على كلّ منها، والقوانين التي تخضع لها...

وقد ظهرت هذه الدراسة في أواخر القرن التاسع عشر. وأشهر علماء الفونيتيك: ليسكين Leskin، وبروغمان Brugman، وأوستوف Ostoff وغيرهم.

الفونيم

«يشكّل الفونيم الوحدة الفونولوجيّة الملائمة التي ينجم عن استبدالها بوحدة أخرى في مورفام معيّن، تغيّر في المعنى. تحتوي كلّ لغة على عدد محدّد من الفونامات.

يحدَّد الفونيم بواسطة السمات الصوتيّة التي ينحصر عملها بالذات، بتمييزه بالنسبة إلى الفونامات الأخرى. فالفونيم /ت/ يحتوي على سمة [- جهر]. وهذه السمه تميّزه عن

الفونيم /د/ الذي يحتوي على سمة [+ جهر]. يكوّن الفونيم أصغر صورة صوتيّة يعتمدها التحليل الألسنيّ» (عن الألسنية لميشال زكريا. ص ١٩٩ ـ ٢٠٠).

الفونيم الأمّ

هو الفونيم الأصليّ الذي يتفرّع إلى متغيّرات لا تؤثّر في المعنى، نحو «الجيم» العربيّة التي تنطق «غيم» في مصر. ويرمز إليه في غير العربيّة بالحرف الكبير.

فونيم كَمّيّ

هو مدّة استمرار الصوت الكلاميّ التي تحدث تمييزاً في المعنى.

الفيروزآبادي

هو محمد بن يعقوب (٨١٧ هـ/ ١٤١٥م)، من أشهر أئمة اللغة والأدب. من مؤلفاته المعجم المشهور «القاموس المحيط»، و«نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان»، و«الدرر الغوالي في الأحاديث العوالي».

الفيّوميّ

هو أحمد بن محمد (٧٧٠ هـ/ ١٣٦٨م) لغويّ وصاحب المعجم «المصباح المنير في غريب الشرح الكبير».

باب القاف

القائم مقام الفاعل

هو نائب الفاعل.
انظر: نائب الفاعل.

القاصر

هو الفعل اللازم.
انظر: الفعل اللازم.

القاطعة

هي الفارزة المنقوطة.
انظر: الفارزة المنقوطة.

القاعدة

هي الضابط الكلّيّ الذي ينطبق على الجزئيّات، كقاعدة صياغة اسم المكان على وزن «مَفْعِل» إذا كان الفعل مثالاً واويّاً، أو مكسور العين في المضارع. وهي أيضاً المقيس عليه. وتسمّى أيضاً: الأصل.

ملاحظة: هناك فرق بين الضابط والقاعدة، إذ تجمع القاعدة فروع أبواب مختلفة في حين أنّ الضابط يجمع فروع باب واحد. وغالباً ما يستعمل الضابط مكان القاعدة، والعكس، فلا يُميَّز بينهما في العمل.

القاعدة الكلّيّة

هي القانون العام الذي يمكن أن يندرج تحته جملة قواعد، نحو: «اجتماع الأمثال مكروه» الذي تقع تحته قواعد مختلفة تتعلّق بالثقل والخفّة. وتسمّى أيضاً: الأصل، والأصل العام.
ملاحظة: غالباً ما تستعمل القاعدة محلّ القاعدة الكلّيّة وبالعكس، دون أي تمييز بينهما.

القاف

هي الحرف الحادي والعشرون من حروف الهجاء حسب الترتيب الألفبائيّ، والحادي عشر حسب الترتيب الأبجديّ، تساوي، في

حساب الجمّل الرقم (عشرين)، وهي حرف مجهور شديد مفخم.

وهي أيضاً: اسم السورة الخمسين من القرآن الكريم.

القافية

هي آخر البيت الشعريّ، أو البيت كلّه، أو القصيدة بكاملها، أمّا في الاصطلاح فهي: من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن قبله مع المتحرّك الذي قبله، نحو قول المتنبي [من الطويل]:

إذا أنْتَ أكْرَمْتَ الكَريمَ مَلَكْتَهُ
وإنْ أنْتَ أكْرَمْتَ اللئيم تمرّدا

فالقافية هي «مَرَّدا» (/ ٥ / / ٥). وهي أنواع: المترادف، والمتواتر، والمتدارك، والمتراكب، والمتكاوس.

انظر كلاًّ منها في مادّته.

القافيّة

هي القصيدة أو المقطوعة الشعريّة التي رويّها حرف القاف، ومن قصيدة قافيّة قول أحمد شوقي [من الوافر]:

سَلامٌ مِنْ صَبَا بَرَدَى أرَقُّ
وَدَمْعٌ لا يُكَفْكَفُ يا دِمَشْقُ

القالي

هو أبو علي إسماعيل بن القاسم (٣٥٦ هـ/ ٩٦٧ م) أحفظ أهل زمانه لِلُغَةِ والشعر والأدب. أشهر تصانيفه: «النوادر» و«الأمالي»، و«البارع».

قالوا

أي تكلّموا، وهي السّماعيّ.

انظر: السماعيّ.

القاموس

كتابٌ لغويّ يضم قدراً ضخماً من المفردات، مرتبة بحسب حروف المعجم وقد يسمى معجماً. والقواميسُ أنواعٌ:

١ - قاموسٌ لغويّ عام يضم لغةً قوميَّةً ويشرحُ الكلماتِ كامةً كلمةً بشكل موجز أو مفصل (بحسب حجمه)، مع شواهدَ توضّحُ المعاني. ويعتبر كتابُ «العين» للفراهيدي أوّلَ معجمٍ عربيّ. ومن المعاجم العربية الضخمة المعتبرة: القاموس المحيط، ولسان العرب، وتاجُ العروس.

٢ - قاموسٌ تخصُّصيٌّ: يضم قائمة من الكلمات في دائرةٍ محددةٍ في مجال معيَّن، مثل القواميس الطبّيّة، والفنّيّة، والعلميّة، وقواميس المصطلحات.

٣ - قاموسُ ترجمةٍ: ويضمُّ قائمةً من الكلمات مع ما يقابلها في لغة أخرى. وقد يؤلَّفُ قاموسُ الترجمة من لغتين أو أكثر. كما قد يكون عامّاً أو تخصّصياً.

القاموس المحيط (للفيروزآبادي)

هو معجم وضعه الفيروزآبادي (محمد بن يعقوب ٨١٧ هـ/ ١٤١٥ م)، وهو خلاصة «المحكم» لابن سيده، و«العُباب» للصاغاني. واستدرك فيه على «الصَّحاح» للجوهري، مضيفاً على من سبقه مفردات جديدة مهمّة. واتّبع في ترتيبه ترتيب صاحبَي الصحاح واللسان، أي على أساس أواخر الكلمات،

ويضمّ ثمانية وعشرين باباً على حروف المعجم، وقسّم كلَّ باب إلى فصول تشير إلى أوائل الكلمات، وبحسب حروف المعجم أيضاً.

قانون المخالفة

هو أن يستبعد المتكلّم الثِّقل الناجم عن حرفين متجاورين في الكلمة، وذلك باستبدال أحدهما حرفاً مخالفاً في المخرج والطبيعة الصوتيّة، نحو: «دينار» (أصلها: دنّار)، و«ديوان» (أصلها: دِوّان)، حذفوا أحد المدغمين، وأتوا بالياء بدلاً منها.

قانون المُمَاثلة

هو أن يستبدل المتكلّم بالحرف المخالف للحرف المجاور له حرفاً يجانسه، ويماثله في الصوت (أي إنّ الحرفَ المجهور يحوّل الحرفَ المهموسَ إلى مجهور، والحرفَ المطبق يحوّل الحرف غير المطبق إلى مطبق سواء أكان التأثير تقدميًّا أو رجعيًّا، نحو: «اصطبر»، و«ازدجر».

ملاحظة: أذا أثّر الصوت السابق على الصوت اللاحق، سمّي هذا التأثير: «التأثير التقدّمي»، وإذا أثّر الصوت اللاحق على الصوت السابق، سمّي «التأثير الرجعي».

القَبْض

هو زحاف يتمثّل في حذف الخامس الساكن من الجزء، ويدخل في التفعيلتين: «فَعُولُنْ» فتصبح «فَعُولُ»، وذلك في الطويل، والمتقارب، و«مَفَاعِيلُنْ»، وذلك في الطويل، والهزج، والمضارع.

القبو

هو الضمَّة.

انظر: الضمَّة.

قدامة بن جعفر

هو قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي (٣٣٧ هـ/ ٩٤٨م)، كاتب من البلغاء الفصحاء المتقدّمين في علم المنطق والفلسفة. من مؤلفاته: «الخراج»، و«نقد الشعر»، و«جواهر الألفاظ».

القران

هو تآلف أبيات القصيدة فيما بينها.

القَرْقي

هو الزَّجل الذي يتضمّن الهجاء والثلب.

انظر: الزجل.

القريب

هو بحر القريب.

انظر: بحر القريب في بحر المنسرد.

القريض

هو الشعر الذي ليس برجز.

القرينة

هي ما دلّ على المقصود، وهي إمّا لفظيّة، وإمّا حاليّة. أو هي الدليل الذي يُعتمدُ عليه لإثبات صحّة قاعدة أو استعمال، نحو: «قطف الكوسى موسى» إذ يوجد قرينة معنويّة تفيد في تقديم المفعول به «الكوسى» على الفاعل «موسى».

القرينة اللفظيّة

هي الدليل المقاليّ، أي ما يعود إلى القول والكلام، نحو: «هي صبرتُ على المكاره؟ ـ صبراً جميلاً». أي: صبرت صبراً جميلاً.

القرينة المعنويّة

هي الدليل الحاليّ، أي ما يُفهم من الملابسات المحيطة بالمتكلّم من دون استعانة بكلام، نحو: «حجًّا ميمونًا»، أي تحجّ حجًّا ميموناً.

القسَم (في النحو)

هو الحَلْف بالله أو بغيره، وذلك لتأكيد الكلام، أو حثًّا على تصديق المتكلّم. وأحرفه هي: «الباء، والتاء، والواو، واللام»، نحو: «والله لأجتهدنّ».

وهو قسمان باعتبار الفعل: القسَم الصريح، والقسَم غير الصريح، و قسمان أيضاً باعتبار الجواب: القسَم الاستعطافيّ، والقسَم غير الاستعطافيّ.

وهو أيضاً من معاني حروف الجرّ: «الباء، والتاء، واللام، والواو، ومِنْ».

القَسَم (في البلاغة)

هو أن يأتي المتكلّم بقسَم بغير أدوات القسَم أحياناً لمدح أو لِما يكسبه فخراً، أو لهجاء غيره، أو نحوه، نحو قول النابغة الذبيانيّ [من البسيط]:

نُبِّئْتُ أنّ أبا قابُوسَ أوْعَدَني
وَلاَ قَرارَ على زَأْرٍ مِنَ الأسَدِ
ما إنْ أتَيْتُ بِشَيءٍ أنت تَكْرَهُهُ
إذاً فلا رَفَعَتْ سَوْطي إليَّ يَدِي

قسَم الإخبار

هو الذي يراد به تأكيد جوابه، نحو: «والله إنّني لصادق».

القسَم الاستعطافيّ

هو الذي يكون جوابه إنشائيًّا، نحو: «بالله، هل تساعد الضعيف؟» (وغالباً ما يكون بالباء).

القسَم الخبريّ

هو القسم غير الاستعطافيّ.

انظر: القسم غير الاستعطافيّ.

قسَم السؤال

هو الذي يتضمّن جوابه طلباً، نحو: «بربّك هل للفقير عندك رحمة فتنسيه آلامه وأحزانه؟».

القسَم الصريح

هو الذي يظهر فيه القسَم صراحة سواءٌ ذكر الفعل أم حذف، نحو: «أقسم بالله العظيم». ويقابله القسَم غير الصريح.

القسَم غير الاستعطافيّ

هي الذي يكون جوابه جملة خبريّة، نحو: «والله لأبذلن جهدي في الدفاع عن وطني».

القسَم غير الصريح

هو ما دلّ على قسَم بواسطة قرينة، سواءٌ ذُكر الفعل أم لم يذكر، نحو: «أشهد لقد قمت بواجبي كما يرام».

القَسيم

هو الشطر من البيت الشعريّ.
انظر: الشطر.

القشتاليّة

هي لغة إسبانية الرسميّة والأدبيّة القائمة على لهجة قشتالة.

القَصْر

هو جعل الاسم الممدود مقصوراً، نحو: البُكاء - البُكا». وهو أيضاً: الحصر.

- وهو، في النحو، تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص كتخصيص المبتدأ بالخبر بواسطة «إنّما»، أو بواسطة النفي والاستثناء، نحو: «إنّما الأعمال بالنيات»، و«لا يعلم الغيب إلاّ الله».

- وهو في المعاني، تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص، ويكون ذلك بالنفي والاستثناء، أو بـ«إنّما» أو بالعطف بـ«لا»، أو «لكن»، أو «بل»، أو بتقديم ما حقّه التأخير، نحو: «الفخر بالفعل لا بالمال»، و﴿إيّاك نعبد وإيّاك نستعين﴾ (الفاتحة: ٥). وهو أنواع.

- وهو، في العروض، علّة تستلزم حذف الحرف الساكن من السبب الخفيف، وإسكان متحرّكه، وبه تصبح «فاعلاتُنْ» فاعلاتْ» وتنقل إلى «فاعلانْ»، وتصبح «فَعُولُنْ» «فَعُولْ»، و«مُسْتَفْعِلُنْ» «مَفْعُولُنْ»؛ ونجده في المتقارب، والمديدَ، والرمل، ومجزوء الخفيف.

القصر الإضافيّ

هو الذي يختصّ فيه المقصور بالمقصور عليه بالنسبة إلى شيء معيّن، بحيث لا يتعدّاه إلى جميع ما عداه، نحو: «إنّما يدوم السرور برؤية الإخوان»، فالمقصود هنا هو قصر صفة دوام السرور على رؤية الإخوان بالإضافة أو بالنسبة إلى رؤية الأعداء مثلاً، دون أن ينافي هذا دوام السرور برؤية الأهل مثلاً أو غيرهم.

قصر الإفراد

وذلك إذا اعتقد المخاطب الشركة في الحكم بين المقصور عليه، وغيره.

قصر التعيين

وذلك إذا كان المخاطب متردّداً في الحكم بين المقصور عليه وغيره، نحو: «ما زيد إلاّ معلّم»، فإذا كان المخاطب يعتقد أنّ زيداً معلّم ومزارع، كان القصر «قصر إفراد»، ولكن إذا كان يعتقد أن زيداً مزارع لا معلّم كان القصر «قصر قلب»، أمّا إذا كان متردّداً بين الصفتين كان القصر «قصر تعيين».

القصر الحقيقيّ

هو أن يختصّ المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع، فلا يتعدّاه إلى غيره أصلاً، نحو: «لا خالق إلاّ الله».

قصر صفة على موصوف

هو ان نقصر صفة على المقصور عليه،

نحو: «ما عادلٌ إلاّ اللهُ».

قصْر قلب

وذلك إذا اعتقد المخاطب عكس الحكم الذي نثبته بالقصر.

انظر: قصر التعيين.

قصْر الممدود

هو جعل الممدود مقصوراً، نحو: «الدّماء ـ الدما».

قصْر الموصوف على الصفة

هو ان نقصر الموصوف على صفة معيّنة، نحو: «ما محمّدٌ إلاّ رسول».

القَصْم

هو إسقاط الحرف الأوّل من الوتد المجموع من «مُفَاعَلَتُنْ» المعصوبة (الساكنة الحرف الخامس) في أوّل الجزء من البيت، فتصبح «فاعَلْتُنْ»، وتنقل إلى «مَفْعُولُنْ»، وذلك في بحر الوافر.

القصيد

هو الشعر الذي كثُرت أبياته وطالت.

القصيدة

هي ما زاد عن سبعة أبيات شعريّة، وتكون ذات قافية واحدة، ووزن واحد، وتفعيلات ثابتة لا يتغيّر عددها، وتقوم على وحدة البيت، وتبدأ ببيت مصرّع، عادة. هذا بالنسبة إلى الشعر الكلاسيكيّ، أمّا بالنسبة إلى الشعر المعاصر، فقد تحرّرت القصيدة من قيود القافية، والوزن، ووحدة البيت.

قصيدة النثر

هي الشعر المنثور.

انظر: الشعر المنثور.

القطب الأعظم

هو الثلاثيّ المجرّد.

انظر: الثلاثيّ المجرّد.

قَطْر الميزاب

هو بحر المتدارك.

انظر: بحر المتدارك.

قطر الندى وبلّ الصدى

كتاب نحويّ لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاريّ (ت ٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م).

قُطْرُب

هو محمّد بن المُسْتنير (٢٠٦ هـ/ ٨٢١م) لغويّ ونحويّ ومفسّر وصاحب «كتاب غريب الحديث»، و«كتاب معاني القرآن».

القَطْع

هو، في النحو، صرف التابع عن تبعيّته في الإعراب لمتبوعه، وفي باب الإضافة حذف المضاف إليه، ويكون القطع في النعت، والبدل، وعطف البيان، والإضافة.

انظر كلاًّ منها في مادّته.

وهو، في علم العروض، علّة تستلزم حذف الحرف الساكن من الوتد المجموع، وتسكين

ما قبله، وبه تصبح «مُتَفاعِلُنْ» «مُتَفَاعِلْ» تنقل إلى «فَعِلاتُنْ»، وبه تصبح «مُسْتَفْعِلُنْ» «مَفْعُولُنْ»، و«فَاعِلُنْ» «فاعِلْ» فتنقل إلى «فَعْلُنْ»، وذلك في الرجز، والكامل، والبسيط، والمحدث.

قطع الإضافة

أي حذف المضاف اليه، وذلك من أسماء يصحّ قطعها عن الإضافة، ومن هذه الكلمات: «بعض، كلّ، غير، بعد، يمين، شمال، وراء، قدّام، أمام، فوق، تحت، خلف»، نحو: «أنذرتك من قبل».

القطع عن الإضافة لفظاً

هو حذف المضاف إليه لداعٍ مع وجود قرينة تدلّ عليه، أي يكون منوياً في المعنى، نحو الآية: ﴿لله الأمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ (الروم: ٤).

القطع عن الإضافة لفظاً ومعنىً

هو حذف المضاف إليه دون أن يُنْوى معناه، ويكون الاسم المقطوع في هذه الحال معرباً، نحو قول عبدالله بن يعرب [من الوافر]:

فساغَ لِيَ الشَّرابُ وكنتُ قَبْلاً
أكادُ أَغَصُّ بالماءِ الحَمِيمِ

قطع البدل

إذا كان المبدل منه مجملاً والبدل أقساماً، وهي كل أقسام المبدل منه، جاز قطع البدل أو عدمه، نحو: «مررت برجالٍ طوالٍ وقصارٍ وربعةٍ»، (طوال: بدل مجرور)، و«مررتُ برجال طوالٌ وقصارٌ وربعةٌ» («طوال»: خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هم»)، و«مررت برجال طوالاً وقصاراً وربعةً» («طوالاً»: مفعول به لفعل محذوف تقديره «أخصّ»). أمّا إذا كان البدل مجملاً، والبدل مفصّلاً تفصيلاً غير مستوف لكلّ أقسام المبدل، فالقطع واجب، نحو: «مررت برجال طوالاً وقصاراً أو طوالٌ وقصارٌ»؛ أمّا إذا كانَ البدل خالياً من التفصيل فيجوز فيه الأمران: الإتباع والقطع، نحو: «فرحت بسعيد أخوك، أو أخاك»، أو «فرحت بسعيد أخيك» (على البدل).

قطع عطف البيان

يُقطع عطف البيان المنصوب في أصله إلى الرفع على أنّه خبر للمبتدأ المحذوف والجملة استئنافيّة، ويُقطع المرفوع في أصله إلى النصب على أنه مفعول به لفعل محذوف، والجملة استئنافيّة، ويُقطع المجرور إمّا إلى الرفع، وإمّا إلى النصب، نحو: «اشتريتُ حلياً سوارٌ»، و«أقسمَ بالله أبو حفصٍ عمرَ»، و«أعجبتُ بحليٍ سواراً أو سوارٌ».

قطع النعت

هو صرفه عن تبعيّته في الإعراب لمنعوته، وهذا يعني صرفه عن أن يكون نعتاً إلى كونه خبراً لمبتدأ محذوف، أو مفعولاً به لفعل محذوف، وهذا القطع يلجأ إليه عند المدح أو الذم أو الترحّم، نحو: «الحمد لله العَظيمُ، أو العظيمَ».

ويسمّى أيضاً القطع.

القطعة

هي، في علم العروض، ما تألف من ستّة أبيات وما دون.

وهي، في البلاغة، خاصّة من خصائص لهجة طيّىء تتمثّل في قطع اللفظ قبل تمامه، نحو: «يا أبا الحكا» أي «الحكم»، وهي أيضاً نوع من الترخيم، أو تقصير الكلمات عند النداء، يلجأ إليه المتكلّم عندما يكون السامع قادراً على فهم الكلام، نحو قول الأخطل [من البسيط]:

أمَسَتْ مناهـا بـأرض مـا يُبَلّغُهـا
بِصَاحِبِ الهَمِّ إلاّ الجَسْرَةُ الأُجُدُ

وقيل: أرادَ الأخطل «منازلها» فحذف «الزاي واللام».

القطف

هو علّة تستلزم حذف السبب الخفيف وإسكان الحرف الخامس المتحرّك، وبه تتحوّل «مُفَاعَلَتُنْ» إلى «مُفَاعِلْ»، فتنقل إلى «فَعُولُنْ»، وذلك في بحر الوافر.

القَعْر

هو الفتحة التي تقع في صدر الكلمة، نحو: «زَرَعَ».

القِفْطيّ

هو عليّ بن يوسف بن إبراهيم الشيباني القفطيّ (٦٤٦ هـ/ ١٢٤٨م) وزير، ومؤرّخ، وكاتب. من تصانيفه: «إنباه الرواة بأنباه النحاة» و«الدرّ الثمين في أخبار المتيّمين».

القُفْل

هو أحد أجزاء الموشّح.
انظر: الموشّحات.

القَلْب

هو تحويل أحرف العلّة (ا، و، ي)، وما يلحق بها (الهمزة، والجيم، والدال، والطاء، والتاء، والميم، والنون، واللام، والهاء) إلى أحرف أخرى، نحو: «قال» أصلها «قَوَل»، و«حياكة» أصلها «حواكة»، أو تبديل مواقع الحروف في كلمة أو أكثر، نحو: «سلم ملس - سمل...»، ويسمّى أيضاً: الاشتقاق الأكبر، والاشتقاق الكبير. وهو أنواع: القلب اللغويّ، والقلب الصرفيّ، والقلب المكانيّ.
انظر كلاًّ منها في مادّته.

وهو، أيضاً من معاني أداتي الجزم «لم» و«لمّا»، بحيث تحوّلان المضارع من الحاضر والمستقبل إلى الماضي، نحو: «لم ينضج الثمرُ».

وهو، في علم البديع، كلام يقرأ طرداً وعكساً، نحو قول الأرّجاني [من الوافر]:

مَـوَدَّتُـهُ تَـدُومُ لِكُـلِّ هَـوْلٍ
وَهَـلْ كُـلٌّ مَـوَدَّتُـهُ تَـدُومُ؟

القلب الاشتقاقيّ

هو القلب اللغويّ.
انظر: القلب اللغويّ.

القلب الصرفيّ

هو تحويل أحد أحرف العلّة وما يلحق بها إلى آخر منها، نحو: «بائع»، أصلها «بايع»، و«آمن» أصلها «أأمن»، و«أومن» أصلها «أؤمن»، و«إيمان» أصلها «إئمان»، و«قائل» أصلها «قاول».

القلب الصرفيّ الإعلاليّ

هو القلب الصرفيّ.
انظر: القلب الصرفيّ.

القلب اللغويّ

هو أن يشتقّ من لفظة لفظة أخرى أو أكثر بتقديم بعض الحروف على بعض، بدون زيادة أو نقصان، نحو: «دهده ـ هدهد»، و«جَبَر ـ رَبَجَ ـ بجر ـ بَرَج ـ رَجَبَ ـ جَرَبَ»، و«زبرجد ـ زبردج».

ويسمّى: الاشتقاق الأكبر، والاشتقاق الكُبّار، والاشتقاق الكبير، والقلب الاشتقاقيّ، والقلب المكانيّ، والقلب المكانيّ اللغويّ.

القلب اللفظيّ

هو القلب المكانيّ.
أنظر: القلب المكانيّ.

القلب المكانيّ

هو تبديلٌ بعض حروف الكلمة على طريقة القلب اللغويّ، أو تبديلٌ بين موقعَي حرفين من الكلمة لضرورة لفظيّة أو صرفيّة، وأكثر ما يكون في المعتلّ والمهموز، نحو: «جايئ ـ جاءٍ (جائي)». ويسمّى أيضاً: القلب اللفظيّ، والنقل المكانيّ. وهو قسمان: القلب المكانيّ اللغويّ، والقلب المكانيّ الصرفيّ.

وهو أيضاً: القلب اللغويّ.
انظر: القلب اللغويّ.

القلب المكانيّ الصرفيّ

هو تبديل موقع حرفين من الكلمة لضرورة لفظيّة أو صرفيّة، نحو: «آبار ـ أبآر»، و«آرام ـ أرآم».

القلب المكانيّ اللغويّ

هو القلب اللغويّ.
انظر: القلب اللغويّ.

القلّة

هو الاستعمال المسموع الذي يحفظ ولا يقاس عليه.

القلّة الذاتيّة

هي استعمالات مسموعة قليلة العدد، وغير صالحة للقياس، كإضافة «حيث» إلى المفرد (وهو قليل)، نحو: «وصلتُ حيثُ جميل واقفاً»، والأكثر، وقيل الواجب إضافتها إلى الجملة الاسميّة أو الفعليّة.

القلّة النسبيّة

هي استعمالات مسموعة وقليلة بالنسبة إلى مجموعة أخرى تخالفها في الحكم، وهي صالحة للقياس، نحو «حاشا» (حرف جرّ) وهي أقلّ نسبيّاً من استعمال سائر حروف الجرّ في الجرّ.

القلقلة

هي إعطاء الحرف الساكن حركة عند النطق ليسمع له نبرة قوية، ولا يكون ذلك إلا في الأحرف التالية: «ب، ج، د، ط، ق» يجمعها قولك: «قُطبُ جَد».

القلوب

هي أفعال القلوب، أي التي معانيها قائمة بالقلب، وهي أربعة أقسام:

١ ـ ما يفيد الخبر يقيناً، وأفعاله: «وَجَدَ، ألفى، درى، تعلَّمْ (بمعنى اعلمْ).

٢ ـ ما يفيد الخبر رُجحاناً، وأفعاله: «جَعَلَ، حَجَا، عَدَّ، هَبْ، زَعَمَ».

٣ ـ ما يرد بالوجهين، والرُجحان هو الغالب، وأفعاله: «ظنّ، حسب، خال».

٤ ـ ما يرد بالوجهين، واليقين هو الغالب، وفعلاه: «علم، رأى».

القليل

هو السماعيّ، أي الذي لم يفز بالشيوع، وليس له قاعدة كلّية، ولا يقاس عليه.

انظر: السماعيّ.

القمريّة

انظر الحروف القمريّة.

القواديسيّ

نوع من الشعر ترتفع بعض قوافيه وتنخفض أخرى، وسمّي بذلك تشبيهاً له بقواديس السّانية (أوعية فخاريّة تنتظم منها سلسلة تديرها الناعورة، فتغرف بواسطتها الماء من البئر إلى المزرعة. والسّانية: الإبل يُستقى عليها من الدواليب)، نحوَ قول عبيد الله العوني [من الرجز]:

كَمْ للدُّمَى الأبكار بالخَيْتَين من مَنَازل
بمُهْجَتي للوَجْد من تَذْكارِهَا مَنَازِلُ
مُعَاهِدٌ رَعِيلُهَا مُنْعَنْجِرُ الهَوَاطِلِ
لمّا نأى سَاكِنُهَا فأدْمُعي هَوَاطِلُ

(مثعنجر: منصبّ).

القواعد

جمع قاعدة. والقواعد، في الاصطلاح، هي النحو والصرف.

القواعد التوليديّة

هي قواعد فيها ثلاثة أنواع من القوانين: قوانين التراكيب العباريّة، والقوانين المفرداتيّة، والقوانين الفونيميّة الصوفيّة. ويؤدّي تطبيق هذه القوانين بطريقة تسلسليّة إلى توليد جمل صحيحة نحويّة.

قواعد اللغة العربيّة

هي قواعد الصرف والنحو.

القوالب اللغويّة

هي الصيغ التي تَتَقَوْلَب جمل اللغة ضمن إطارها.

قوانين التبدّل

هي التي على اساسها يتم استبدال حرف بآخر، ويكون بين الحرفين تجانس أو تماثل، نحو: «اصطبر» (أصلها: اصتبر) حيث جُهرت «التاء»، فقلبت طاء، و«ميزان» (أصلها: موْزان)، و«اذّكر» (اصلها: اذتكر)، و«ادكر» و«اذْكر».

قوّة المعارف

هي ترتيب المعارف من حيث درجة التعيين والتعريف فيها. وتسمّى أيضاً: أعرف المعارف، ورتبة المعارف، ودرجة المعارف.

وترتيبها من الأقوى إلى الأضعف، بعد لفظ الجلالة: ضمير المتكلّم، وضمير المخاطب، واسم العلم، وضمير الغائب، واسم الإشارة، والنكرة المقصودة بالنداء، واسم الموصول والمعرّف بـ«أل».

القوسان المعقوفان

هما من علامات الترقيم، يستعملان لحصر كلام الكاتب عندما يكون في معرض نقل كلام غيره بنصّه ويرسمان بهذا الشكل [ ].

انظر: علامات الترقيم / ١١/ .

القول

هو كلّ لفظ ينطق به سواء أكان مفرداً، نحو: «رجل»، أم مركّباً، نحو: «العامل النشيط»، مفيداً، نحو: «الصدق منجاة»، أم غير مفيد، نحو: «كان الرجل». وهو أيضاً: الظنّ، وفعله ينصب مفعولين (بشروط)، نحو: «أتقول الكتابَ نفيساً إن تمّ إعداده»؟ (أي: أتظنّ).

وهو أيضاً مجرّد النطق، وفعله ينصب مفعولاً به واحداً مفرداً، نحو: «قلت: تلميذٌ» («تلميذٌ» مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة منع من ظهورها الحكاية)، أو جملة، نحو: «قال: السماءُ كئيبةٌ» (جملة «السماء كئيبة» مفعول به).

القول بمعنى الظنّ

هو اعتبار «قال» بمعنى «ظنّ»، فتنصب مفعولين بشروط منها: أن يكون فعل القول مضارعاً للمخاطب، ومسبوقاً باستفهام دون فاصل بينهما، نحو: «أتقولُ المسافرَ قادماً هذا اليوم؟» أي: أتظنّ.

القول بالموجب

هو أن يخاطب المتكلّم خطاباً بكلام ما، فيعمد المخاطب إلى تلك الكلمة ويبني عليها كلاماً ما يوجب عكس معنى المتكلّم، نحو قول الأرجاني [من الرمل]:

خـالَطَتْنـي إذْ كَسَـتْ جِسْمـي الضَّنَـا
كَسْـوَةٌ أعْـرَتْ مِـنَ الجِسْـمِ العظَـامـا

أو قول الشاعر [من الخفيف]:

قُلْـتُ: ثَقَّلْـتُ إذْ أتَيْـتُ مِـرَاراً
قـالَ: ثَقَّلْـتَ كـاهِلـي بـالأيـادي

القوما

هو نوع من الشعر الشعبيّ شاع في بغداد ثم انتَشَرَ في البلاد العربيّة. وهو أنواع، منه ما تركّب من أربعة أقفال: الأوّل والثاني والرابع على قافية واحدة، أو كلّها على قافية واحدة، نحو قول الشاعر:

لا زال سعـــــدك جـــديـــدْ
دايـــم وجـــدّك سعيـــدْ
ولا بـــرحـــت مهنّـــا
بكـــلّ صـــوم وعيـــدْ

القياس

هو محاكاة العرب الأقدمين في لغتهم، والتزام طرائقهم بحمل كلامنا على كلامهم، فإذا عرفنا عن طريق النقل أنّ «فَعُلَ» يصير «يَفْعُلُ» في المضارع، عرفنا عن طريق القياس أن الفعل «حَسُنَ» يصير «يَحْسُنُ» في المضارع. ويسمّى أيضاً القياس الجليّ ويقابله القياس الخفيّ. وأركانه: الأصل، والحكم، والفرع، والعلّة. وهو أنواع: القياس الأصليّ، وقياس

التمثيل، وقياس الشبه، وقياس العلّة، وقياس الطرد، وإلغاء الفارق. ومن شروطه: أن ينطبق على القاعدة، فلا يكون شاذاً على المقيس عليه، وأن يكون المقيس قد قيس على كلام العرب، وأن يكون الحكم قد ثبت استعماله في كلام العرب.

القياس الأدنى

هو حمل الضدّ على الضدّ.
انظر: حمل الضدّ على الضدّ.

قياس الأَدْوَن

هو قياس الأدنى.
انظر: حمل الضدّ على الضدّ.

القياس الأصليّ

هو إلحاق اللفظ بأمثاله في حكم ثابت نتجت عنه قاعدة عامة، نحو: «زيّنت البيوت بمصابيحَ ملوّنة» («مصابيح»: اسم مجرور بالفتحة بدلاً من الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف على وزن «مفاعيل»)، ويسمّى أيضاً القياس النحويّ، والقياس اللغويّ.

قياس الأَوْلى

هو حمل الأصل على الفرع.
انظر: حمل الأصل على الفرع.

قياس التمثيل

هو تطبيق قاعدة على كلام مماثل لحكم على كلام آخر مخالف له في النوع، على أن يكون بينهما نوع من المشابهة، كحذف الضمير المجرور العائد من الصلة إلى الموصول متى تعيّن حرف الجرّ قياساً على حذف الضمير العائد من جملة الخبر إلى المبتدأ، نحو: «أمْضَيتُ اليوم الذي تعطّلت بسرور وهناء»، أي: تعطّلت فيه.

القياس التمثيليّ

هو قياس التمثيل.
انظر: قياس التمثيل.

القياس الجليّ

هو القياس.
انظر: القياس.

القياس الخفيّ

هو ترك القياس والأخذ بما هو جار على ألسنة الناس، نحو: «استنوق الجمل» بدل «استناق».

قياس الشَّبَه

هو حَمْل العرب لبعض الكلمات على أخرى، وإعطاؤها حكمها لوجود بعض الشَّبَه بينهما من جهة المعنى أو اللفظ، كتقديم معمول أسماء الأفعال عليها، نحو: «مديناً رُوَيْدَ، فإن الإمهال مروءة»، فقد تقدّم المفعول به على اسم الفعل «رويد»، وذلك حملاً على قوله تعالى: ﴿وأنْفُسَهُمْ كانوا يظلمون﴾ (الأعراف: ٧٧)، إذْ قدّم المفعول به على الفعل.

قياس الطَّرْد

هو الذي يوجد معه الحكم باطّراد كتعليل بناء «ليس» بعدم التصرّف لاطّراد البناء في كلّ

فعل غير متصرّف، كأفعال المدح والذّم («نعم»، و «بئس»)، وإعراب الاسم الممنوع من الصرف بأنّه لا ينصرف، لأن الممنوع من الصرف يطّرد فيه عدم الصرف.

قياس الصّلة

هو أن يتساوى المقيس عليه في الصّلة التي يقوم عليها الحكم، كمنع تقديم خبر «ليس» عليها (المقيس)، قياساً على منع تقديم خبر «عسى» عليها (المقيس عليه)، لعلّة عدم التصرّف في «ليس» و«عسى»، نحو: «عسى المطرُ أن يهطلَ»، و «ليس اللهُ بظالم للعباد».
ويُقْسَم إلى: قياس الأَوْلى، وقياس المساوي، وقياس الأدنى.
انظر كلاًّ منها في مادّته.

القياس اللغويّ

هو القياس الأصليّ.
انظر: القياس الأصليّ.

القياس المساوي

هو حمل الفرع على الأصل.
انظر: حَمْل الفرع على الأصل.

القياس النحويّ

هو القياس الأصليّ.
انظر: القياس الأصليّ.

القياسيّ

هو ما جاء عن العرب، وفاز بالشيوع والكثرة، ويقابله السماعيّ.
وهو أيضاً: المقيس عليه؛ ويسمّى أيضاً القياس.
انظر: القياس.

القيد والقيود

القيد أو التكملة، هو في النحو كلّ ما في الجملة ما عدا المسند والمسند إليه وقد سمّي (الفضلة).
انظر: الفضلة.

باب الكاف

«كاد» وأخواتها

هي من النواسخ، تعمل عمل «كان» إذْ تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأوّل وتسمّيه اسمها وتنصب الثاني وتسمّيه خبرها، ولا يكون خبرها إلاّ جملة فعليّة مضارعيّة. وتسمى أيضاً: أفعال المقاربة، وأفعال المقاربة والشروع والرجاء. وهي تقسم إلى أفعال المقاربة (كاد، وكرب، وأوشك)، وأفعال الرجاء (عسى، واخلولق، وحرى)، وأفعال الشروع (أخَذَ،و بَدَأ، وشَرَع،وجَعَلَ، وقامَ، وأنشأ، وعَلِق، وشَرَع، وطفِق، وهبَّ...)

ك (الكاف)

هي الحرف الثاني والعشرون من حروف الهجاء حسب الترتيب الألفبائيّ، والحادي عشر حسب الترتيب الأبجديّ، تساوي، في حساب الجمّل الرقم (عشرين)، وهي صوت مهموس، مخرجه من بين أصل اللسان وبين اللهاة في أقصى الحلق، وهي في كلام العرب على خمسة أوجه، هي: الكاف الجارّة الزائدة، والكاف الجارّة غير الزائدة، والكاف الاسميّة، وكاف الخطاب، والكاف التي هي ضمير.

انظر كلاًّ منها في مادّتها.

الكافّ

هو الذي يكفّ العامل عن التأثير في ما بعده، نحو «ما» الزائدة إذا اتّصلت بـ«إنّ» وأخواتها، فانها تكفّها عن العمل، نحو: «إنّما السماءُ صافيَةٌ».

كاف الاستعلاء

هي التي تكون بمعنى «على»، نحو: «كُنْ كما أنت» أي: على ما أنت عليه.

الكاف الاسميّة

هي التي تكون بمعنى الاسم «مِثْل»، نحو: «ما قَتَلَ الأحرارَ كالعَفْوِ عنهم» (الكاف: اسم

مبنيّ على الفتح في محل رفع فاعل، وهو مضاف. العفو: مضاف إليه مجرور بالكسرة)، أو نحو قول الشاعر [من الطويل]:

وَلَمْ أرَ كالمَعْروف أمّا مَذاقُهُ
فَحُلْوٌ وأمّا وجْهُهُ فَجَميلُ

(كالمعروف: الكاف: اسم مبنيّ على الفتح في محل نصب مفعول به. وهو مضاف، «المعروف»: مضاف إليه مجرور بالكسرة)، أو نحو: «مَنْ حَذَّرَكَ كَمَنْ بشَّرَكَ» (كمن: «الكاف»: اسم مبنيّ على الفتح في محل رفع خبر للمبتدأ «مَنْ». وهو مضاف. «من»: اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة).

الكاف التي هي بمعنى الباء

قال بعضهم إنّ الكاف قد تأتي بمعنى الباء، كقولك: «كخير» في جواب سؤالك: «كيف أصبحت؟»

الكاف التي هي حرف خطاب

هي التي تدلّ على أحوال المخاطب، وتتصل بستّة أشياء، هي: اسم الإشارة، نحو: «ذاك» (للمتوسّط البعد)، و«ذلك» (للبعيد)، وضمير النصب المنفصل، نحو: «إيّاك» وأخواته، و«أَرَأَيْتَ» التي بمعنى «أخبِرْني»، نحو الآية: ﴿أَرَأَيْتَكَ هذا الذي كَرَّمْتَ عليّ﴾ (الإسراء: ٦٢)، وبعض أسماء الأفعال، نحو: «رُوَيْدَكَ»، وبعض الأفعال وهي: «أبْصِرْ، وليس، ونِعْمَ، وبئس» (وهو نادر جدّاً) نحو: «أبْصِرْكَ زيداً»، و«ليسَكَ زيدٌ قائماً»، و«نِعْمَكَ الرجل زيدٌ»، و«بئسكَ الرجل زيدٌ»، و«بلى»، و«كلا»، وهو قليل جدّاً.

الكاف التي هي ضمير

وهي تكون ضميراً بارزاً للمخاطب المفرد، يفتح للمذكّر، ويكسر للمؤنّث، نحو: «قَلَمُكَ» و«قلمكِ».

كاف التأكيد

هي «كاف» الزائدة.

انظر: كاف الزائدة.

كاف التشبيه

هي التي تفيد وجود علاقة شَبَه بين شيئين، نحو: «وجه هند كالوردة».

كاف التعليل

تكون كذلك عندما يكون ما بعدها علّة لما قبلها، وسبباً له، نحو الآية ﴿وقُلْ ربِّ أرْحمهُما كما رَبَّياني صغيراً﴾ (الإسراء: ٢٤)، أي بسبب تربيتهما لي.

كاف التوكيد

هي التي تفيد التوكيد وتختصّ بـ«كاف» الزائدة.

انظر: كاف الزائدة.

كاف الجارّة الزائدة

هي التي تزاد للتوكيد، نحوَ الآية: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (الشورى: ١١) أي: ليس مِثْلَهُ شَيْءٌ.

كاف الجارّة غير الزائدة

هي حرف جرّ يجرّ الاسم دون الضمير (إلاّ

في الشعر)، ويفيد: التشبيه، والتعليل، والاستعلاء، ومعنى الباء.

انظر كلاًّ منها في مادّتها.

كاف الجرّ

هي حرف جرّ يجرُّ الاسم الظاهر، وقد سمع عن العرب أنّها تجرّ الضمير، نحو قول الشاعر [من الرجز]:

خَلَّى الذِّنَابَاتِ شمالاً كَثَبَا
وأمَّ أوْعَالٍ كَهَا أو أقْرَبَا.

حيث جرّ الضمير «الهاء» بالكاف في «كَها».

انظر: كاف الجارّة غير الزائدة.

كاف الخطاب

انظر: الكاف التي هي حرف خطاب.

الكاف الزائدة

انظر: الكاف الجارّة الزائدة.

كاف الضمير

انظر: الكاف التي هي ضمير.

كاف الوصل

الوصل هو الحرف الذي يلي الرويّ المتحرّك، وهو غير ضروري في البيت، ولكنّه إذا وجد لزم القصيدة كلّها. واتفق علماء القوافي على أربعة أحرف ترد وصلاً، وهي: الألف، والواو، والياء، والهاء، واختلفوا في تاء التأنيث وكاف الخطاب والميم المتّصلة بالضمير، فارتأى بعضهم التيسير فأطلق الحكم التالي: «الأحسن في كلّ ما وقع فيه خلاف أن يجعل وصلاً».

الكافات

هي مجموعة التسميات الاصطلاحيّة للكاف، وهي: كاف الاستعلاء، والكاف الاسميّة، والكاف التي هي بمعنى الباء، والكاف التي هي حرف خطاب، والكاف التي هي ضمير، وكاف التأكيد، وكاف التشبيه، وكاف التعليل، وكاف التوكيد، وكاف الجارّة الزائدة، وكاف الجارّة غير الزائدة، وكاف الجرّ، وكاف الخطاب، والكاف الزائدة، وكاف الضمير، وكاف الوصل.

الكافّة

هي الحرف «ما» الزائد الذي يكفّ العامل عن التأثير في ما بعده، ويتّصل بـ«إنّ» وأخواتها، نحو: «إنّما الأعمال بالنيّات»، وببعض الأفعال، نحو: «طال - طالما» و«قلّ - قلّما»، و«ربّ» نحو: «رُبّما أعود باكراً»، و«بين» فتكفها عن الخفض، نحو: «بينما كنت عائداً إلى البيت...».

الكافِيَة

هي تلخيص نحويٌّ مشهور لابن الحاجب، عثمان بن عمر (٦٤٦هـ/١٢٤٨م) شرحه كثيرون أشهرهم محمد بن الحسن الاستراباذي.

الكافيّة

هي القصيدة أو المقطوعة الشعريّة التي رويّها حرف الكاف، ومن قصيدة كافيَّة قول الشاعر [من البسيط]:

العِلْمُ في الصَّدْرِ مِثْلُ الشَّمْسِ في الفَلَكِ
والعَقْـلُ لِلْمَـرْءِ مِثْـلُ التَّـاجِ لِلْمَلِـكِ.

الكامل

هو بحر الكامل.
انظر: بحر الكامل.

«كان» التامة

هي فعل بمعنى «حدَثَ» أو «حَصَل»، نحو: «اضطربت الأحوال في البلاد فكان السفر». أي: حدث السفر.

«كان» الزائدة

هي التي تقع بين شيئين متلازمين، نحو: «ما كان أجمل الرياضَ».

«كَأَنْ» المخفّفة

هي «كأنّ» الحرف المشبّه بالفعل، حذفت نونه الثانية، فبطل عملها، نحو: «كأنْ لم تَفْعَلْ شيئاً».

«كان» الناقصة

هي فعل ماضٍ ناقص يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع الأوّل وينصب الثاني، نحو: «كان البحرُ هادئاً».
انظر: كان وأخواتها.

«كان» وأخواتها

من الأفعال الناقصة، تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأوّل اسماً لها، وتنصب الثاني خبراً لها، وأخواتها هي: «أصبح، و أمسى، وأضحى، وظلّ، وصار، وبات، وليس، ومازال، وما دام، وما فتئ، وما انفكّ، وما برح، وعدا، نحو: «كان الطقس جميلاً». وقد تأتي «آضى»، و«رجع»، و«استحال»، و«عاد»، و «حار»، و«تحول»، و«غدا»، و«راح»، و«انقلب»، و «تبدل» بمعنى «صار»، فتعمل عملها.

الكان وكان

هو شعر عاميّ شاع في بغداد، فيه نظمٌ للحكايات والخرافات والمراجعات، كأنّ ناظمه يحكي ما كان وكان، ثم تطوّر فنظمه الشعراء للزهد، والأمثال، والحكم، والمواعظ. وسمّي بذلك لأنّ راويه كان يبدأ بعبارة «كان وكان». ويتألّف البيت فيه من شطرين، الأوّل أطول من الثاني، والقافية واحدة مردفة (أي تتضمّن حرف علّة قبل الرويّ)، نحو قول الشاعر:

يا قاسي القلب ما لَكْ تسمع ما عندكْ خَبَرْ
ومن حرارة وعظي قد لانت الأحجارْ
أفْنَيْتْ مالك وحالك في كل ما لا ينفعك
ليتك على ذي الحال تقلع عن الإصرارْ

الكتاب

هو كتاب نحويّ لسيبويه، عمرو بن عثمان ابن قنبر الحارثي (ت ١٨٠ هـ/ ٧٩٦ م)، وهو أوّل كتاب نحويّ وصل إلينا.

كتاب الألفاظ

هو معجم لغويّ ألّفه ابن السكّيت (٢٤٤ هـ/ ٨٥٨ م)، وجعله في أكثر من مئة وخمسين باباً، تناول في كلّ باب معنًى محدّداً من المعاني. وذكر الألفاظ التي تستعمل في التعبير عن جميع أحوال هذا المعنى، مراعياً في ذلك

درجاته ومراتبه.

كتاب سيبويه

هو الكتاب.
راجع: الكتاب.

كتاب العين

هو أوّل معجم لغويّ عربيّ وصل إلينا وضعه الخليل بن أحمد الفراهيديّ (١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م) معتمداً نظام التقليبات، ونظام الأبنية، ومرتّباً حروف الهجاء ترتيباً صوتيّاً من أقصى الحلق حتى الشفتين، وذلك على النحو التالي:

ع، ح، هـ، خ، غ، ق، ك، ج، ش، ض، ص، س، ز، ط، د، ت، ظ، ذ، ث، ر، ل، ن، ف، ب، م، و، ي، أ.

الكتابة

هي التعبير الثانويّ عن اللغة، في حين أنّ الكلام هو التعبير الرئيسيّ عنها، وهي أنواع: كتابة عاديّة أو فونيميّة أو صوتيّة أو مثاليّة إذا عبّر كلّ حرف عن فونيم واحد، أو ناقصة إذا عبّرت بعض الفونيمات دون البعض الآخر كالكتابة التي تعبّر عن الصوامت والصوائت الطويلة وتهمل الصوائت القصيرة. وتكون فكريّة إذا عبّر الرمز عن فكرة، أو مفرداتيّة إذا عَبَّر الرمز عن كلمة، أو مقطعيّة إذا عبّر الرمز عن مقطع، أو هجائيّة إذا عبّر الرمز عن حرف

الكتابة الأبجديّة

هي كتابة تعطي كلّ صوت كلاميّ تقريباً رمزاً كتابيّاً خاصّاً به، أي أنّها ترمز للفونيم الواحد بغرافيم واحد في معظم الحالات. وإذا كانت الكتابة هجائيّة مثاليّة فإنها ترمز للفونيم الواحد بغرافيم واحد في جميع الحالات، كما هي الحال في اللغة العربيّة. ويقابلها الكتابة الفكريّة حيث يدلّ الرمز على فكرة كاملة، والكتابة المفرداتيّة المقطعيّة حيث يدلّ الرمز على كلمة كاملة، والكتابة المقطعيّة حيث يدلّ الرمز على مقطع كامل.

الكتابة الألفبائيّة

هي الكتابة الأبجديّة.
انظر: الكتابة الأبجديّة.

الكتابة التصويريّة

هي التي يدلّ فيها الرمز، أو الصورة على شيء، أو كلمة، لا على صوت أو فكرة، نحو الكتابة الهيروغليفيّة، ونحو الرمز ♉ الذي يدلّ على ثور.

الكتابة التفصيليّة

هي كتابة صوتيّة تعبّر عن معظم، أو جميع سمات الأصوات الكلاميّة، ولا تكتفي بكتابة رمز الفونيم فقط، إذ تضيف إلى الرمز سمات إضافيّة مثل الإطالة، أو التقصير، أو الانحباس، أو الأنفيّة، أو الهمس، أو الجهر.

الكتابة الخطّيّة

هي الكتابة التي لا تستعمل الرموز على شكل صور لأشياء معيّنة.

الكتابة الصوتيّة

هي تمثيل الأصوات برموز كتابيّة على

أساس رمز لكلّ صوت.

الكتابة الصوتيّة الأوائليّة

هي التي كانت أساساً تستخدم رموزاً تدلّ على أفكار، أو أشياء، غير أنّ الرمز تطوّر ليدلّ على الصوت الأوّل من الكلمة التي تدلّ على الشيء؛ وكان الرمز أساساً مماثلاً لصورة الشيء الذي يدلّ عليه، ثم أصبحت هذه الصورة رامزة للصوت الأوّل من اسم الشيء.

الكتابة العروضيّة

هي كتابة الشعر كما يلفظ به، وتقوم على أمرين أساسيّين، هما:

أوّلاً: كلّ ما ينطق به يكتب وإن لم يكن مكتوباً كالتنوين مثلاً وفكّ الإدغام، نحو: «جَبَلُنْ» في «جَبَلٌ» و«حَرْرَرَ» في «حرّر» و«أأمن» في «آمن» و«هاذا» في «هذا»...

ثانياً: حذف ما لا ينطق به وإن كان مكتوباً، كهمزة الوصل، والألف والياء الساكنتين في آخر الكلمات إذا جاء بعدها ساكن، نحو: «فِلْبحر - في البحر» و«إللجبل - إلى الجبل» وحذف ألف الفارقة. ويرمز إلى المتحرّك بخطّ مائل وإلى الحرف الساكن بسكون نحو قول الفرزدق [من البسيط]:

هـذا ابْـنُ فـاطمـةٍ إنْ كنـت جـاهلـه
هَـاذَ بْـنُ فَـاطِمَتِـنْ إنْ كُنْـتَ جـا هِلَهُـو
/٥//٥ /٥/// /٥//٥/٥ /٥///

بجـدّه أنبيـاءُ الله قـد ختمـوا
بِجَـدْدِهِـي أَنْبِيَـا ءُلْ لاهِ قَـد خُتِمُـوْ
//٥//٥ /٥//٥ /٥//٥/٥ /٥///

الكتابة غير الهجائيّة

هي ترميز كتابيّ لا يستخدم حروف الهجاء التي يرمز فيها الحرف إلى فونيم، وتشمل الكتابة الفكريّة، والكتابة المفرداتيّة، والكتابة المقطعيّة.

الكتابة المسماريّة

هي كتابة على الآجرّ، ابتدعها السومريّون في بلاد ما بين النهرين.

الكتابة المقطعيّة

هي الكتابة التي يدلّ فيها الرمز الواحد على مقطع واحد، لا على فكرة، ولا كلمة، ولا فونيم.

الكتابة الهجائيّة

هي الكتابة الأبجديّة.

انظر: الكتابة الأبجديّة.

الكراهة في السمع

هي أن تكون الكلمة وحشيّة، لا تألفها الطباع، فتمجّها الأسماع، وتنبو عنها كما تنبو عن سماع الأصوات المنكرة، نحو قول المتنبّي [من السريع]:

مُبَارَكُ الإسْمِ أغَرُّ اللقبْ
كريمُ الجِرِشّى شريفُ النَّسَبْ

حيث استعمل لفظة «الجرشّى» (النفس).

الكثرة

انظر: جمع الكثرة.

الكثير

هو المقيس عليه.

انظر: المقيس عليه.

كرونيم

هو مدّة استمرار الصوت الكلامي التي تُحدِثُ تمييزاً في المعنى.

الكْرِيُولِيّة

هي الفرنسيّة كما يستعملها كثير من الزنوج في جنوب لويزيانا.

الكِسائيّ

هو عليّ بن حمزة (١٨٩ هـ/ ٨٠٥ م) نحويّ مشهور، ورأسُ مدرسة الكوفة، وأحد القراء السبعة، وصاحب «رسالة فيما يلحن فيه العامّة».

الكَسْر

هو النطق بالكسرة، أو التحريك بها.

وهو من علامات البناء الأصليّة، أو أحد ألقاب البناء الأربعة، يدخل على الاسم والحرف دون الفعل، نحو: «حَضَر هؤلاءِ»، و«خذِ الكتاب»، و«ذهبت إلى الحديقةِ».

الكَسْرة

هي إحدى علامات الإعراب الأصليّة، نحو: «عدت إلى البيتِ»، أو إحدى علامات الإعراب الفرعيّة، أي علامات نصب جمع المؤنّث السالم، نحو: «إنّ الممرّضاتِ يَسْهَرْنَ على المرضى»، أو إحدى علامات البناء الفرعيّة، نحو: «لا مجتهداتِ يَفْشَلْنَ».

وتسمّى أيضاً: الياء الصغيرة، والكسرة الإعرابيّة.

ملاحظة: تكون الكسرة علامة بناء لبعض الحروف كحرف الجرّ «الباء»، وتكون للاسم في العلم المختوم بـ«ويهِ»، نحو: «سيبويهِ»، واسم الفعل الذي على وزن «فَعَالِ»، نحو: «حذارِ»، وعلم الأنثى الذي على وزن «فَعَالِ»، نحو: «قَطامِ»، ونِداء سبّ الأنثى على وزن «فَعَالِ»، نحو: «خَباثِ»، ولفظة «أمسِ» (اليوم الذي قبل يومك مباشرة).

الكسرة الإعرابيّة

هي الكسرة.

انظر: الكسرة.

الكسرة البنائيّة

هي الكسر.

انظر: الكسر.

الكسرة العارضة

هي حركة آخر الكلمات المبنيّة بناء عارضاً، أو كسرة المناسبة.

انظر: البناء العارض، وكسرة المناسبة.

كسرة المناسبة

هي التي تلزم آخر الاسم المضاف إلى ياء المتكلّم في حالتي الرفع والنصب مجانسة للياء، نحو: «قدم أبي» و«كافأت تلميذي».

وتسمّى أيضاً: حركة المناسبة، والحركة العارضة، والكسرة العارضة.

الكَسْع

هو الزيادة في آخر الكلمة، نحو:

«رَعْشَنْ». ويسمّى أيضاً التذييل.

الكَسْف

هو علّة تتمثّل في حذف الحرف السابع المتحرّك من التفعيلة، وبه تصبح «مَفْعُولاتُ» «مَفْعُولا»، فتنقل إلى «مَفْعُولُنْ»، وذلك في السريع، والمنسرح.

الكَسْكَسَة

خاصة لهجيّة لبعض القبائل العربية (مضر، ربيعة، هوازن...)، وتتمثّل في إبدال كاف المخاطبة سيناً، نحو: «أبوسِ» أي: أبوكِ، وفي زيادة سين بعد كاف المخاطبة عند الوقف، نحو: «أبوكِسْ» أي: أبوكِ، وفي إبدال الكاف تاء ثم زيادة السين، نحو: «أمُّتِسْ» أي: أمُّكِ.

كشّاف اصطلاحات الفنون

هو معجم مشهور للتهانويّ محمد بن علي (١١٥٨ هـ/ ١٧٤٥ م) خصّصه للمصطلحات المستعملة في العلوم الإسلاميّة.

الكَشْف

هو الكسف.

انظر: الكسف.

الكَشْكَشَة

خاصة لهجيّة لبعض القبائل العربية (مضر، ربيعة، بكر...) وتتمثّل في إبدال كاف المخاطبة شيناً على طريقة الكسكسة، نحو: «أمُّشِ» أي: أمُّكِ، وفي زيادة شين بعد كاف المخاطبة، نحو: «أمُّكِشْ» أي: أمُّكِ، وإبدال كاف المخاطبة تاء، ثم زيادة الشين، نحو: «أمُّتِشْ» أي: أمُّكِ.

انظر: الكسكسة.

الكَفّ

هو زحاف يتمثّل في حذف الحرف السابع من التفعيلة، وبه تصبح «فاعِلاتُنْ» «فاعِلاتُ» و«مَفَاعِيلُنْ» «مَفَاعِيلُ»، و«مُسْتَفْعِ لُنْ» «مُسْتَفْعِ لُ»، وذلك في الهزج، والمضارع، والطويل، والمديد، والرمل، والخفيف، والمجتثّ.

الكفاءة اللغويّة

هي المعرفة الضمنيّة لمتكلّم اللغة المثاليّ بقواعد لغته، بحيث يستطيع أن يتكلّم بلغته دون أخطاء.

كفاية

هي قدرة النظريّة اللغويّة، أو القواعد على تفسير جميع حقائق اللغة واستيعابها.

الكفاية اللغويّة

انظر: الكفاءة اللغويّة.

الكلام

هو القول، أو الخطبة، أو المقالة، أو الرسالة، أو الجملة المفيدة.

الكلام الإنشائيّ

انظر: الجملة الإنشائية.

الكلام الجامع

هو أن يأتي الشاعر ببيت مشتمل على حكمة أو عظة أو غير ذلك من الحقائق التي تجري

مجرى المثل.

الكلام الخبريّ

انظر: الجملة الخبريّة.

الكَلِم

هو ما تركّب من ثلاث كلمات فأكثر، سواء أكان جملة مفيدة أم غير مفيدة، نحو: «أساس النجاح العمل»، و«أن تعمل في المصنع».

الكلمة

هي اللفظة التي تتركبّ من بعض الحروف الهجائيّة، وتدلّ على معنى جزئيّ، نحو: «نافذة»، وهي أنواع: اسم، وفعل، وحرف. وتسمّى أيضاً: اللفظة، والحرف. وهي أيضاً الجملة التامّة المعنى.

كلمة أحاديّة المقطع

هي لغة تتكوّن الكلمة فيها من مقطع واحد، في جميع الحالات، أو معظمها، مثل اللغة الصينيّة.

الكلمة الأوائليّة

هي الكلمة التي تتألف من أوائل عدة كلمات، نحو: «البسملة» أي بسم الله. و«الحوقلة»، أي: لا حول ولا قوّة إلاّ بالله.

الكلمة الحقيقيّة

هي كلمة مستعملة في اللغة فعلاً.

الكلمة الدخيلة

هي الكلمة المقتبَسة من لغة أخرى، نحو: «ميراج» المقتبسة من الفرنسيّة.

الكلمة الفصحى

هي التي تستخدم في الكتابة العلميّة، أو الأدبيّة.

الكلمة الممكّنة

هي كلمة غير موجودة فعلاً في لغة ما، ولكنّها تتماشى مع قوانينها الصوتيّة وصِيغها الصرفيّة.

الكلمة المنحوتة

انظر: النحت.

الكلمة المهجورة

هي التي توقّف استعمالها في اللغة الحديثة، سواء أكانت كلمة أم تعبيراً.

الكلمة المولّدة

هي التي اقتُبست من لغة أخرى، ودخلت في دائرة الاستعمال، نحو: «تلفون» في العربيّة، أو هي كلمة مركّبة من عنصرين ينتمي كلّ واحد منهما إلى لغة مختلفة، نحو: «تلفزة» الأجنبيّة الأصل، والعربيّة الوزن.

الكلمة الهجين

هي الكلمة المولّدة.
انظر: الكلمة المولّدة.

«كم» الاستفهاميّة

هي التي بمعنى أيّ عدد؟ نحو: «كَمْ كتاباً قرأت؟».

«كم» التكثيريّة

هي اسم مبنيّ يخبّر به عن العدد الكثير، نحو: «كم بَيْتٍ بَنَيْتَ».

«كم» الخبريّة

هي «كم» التكثيريّة؟
انظر: «كم» التكثيريّة.

كمال الاتصال

هو الوصل.
انظر: الوصل.

كمال الانفصال

هو الفصل.
انظر: الفصل.

كنايات العدد

هي ألفاظ مبنيّة يُرمز بها إلى معدود مُبهم، وهي: «كم»، و«كذا»، و«كأيّنْ»، نحو الآية: ﴿وكأيّنْ مِنْ دابّةٍ لا تحمل رِزْقَها﴾ (العنكبوت: ٦٠).

الكناية (في النحو)

هي التعبير عن شيء معيّن بلفظ غير صريح يدلّ عليه، وألفاظها هي: «كم»، و«كأيّن»، و«كذا»، و«كيت»، و«ذيت»، و«بضع»، و«فلان»، و«فلانة». وهي مبنيّة ما عدا «بضع».

وهي أيضاً: الضمير.

الكناية (في علم البيان)

هي إيراد كلام يتضمّن معنيين: الأوّل حقيقيّ والآخر مجازيّ، والمقصود هو المجازيّ، نحو: «زيد طويل اللسان»، أي ثرثار. وهي أقسام منها: كناية عن صفة، وهي التي يطلب بها نفس الصفة، أي الصفة المعنويّة كالجود والشجاعة والجمال، نحو: «بساطهم حرير»، أي: أغنياء. وكناية عن موصوف، وهي ما صُرّح فيها بالصفة وبالنسبة دون الموصوف، نحو: «هذا ملك الغابة» أي الأسد، وكناية عن نسبة، وهي ما صرّح فيها بالصفة والموصوف دون النسبة مع أنّها هي المرادة، نحو قول الشاعر [من الكامل]:

إنَّ السَّمَاحَةَ والمُروءَةَ والنَّدَى
في قُبَّةٍ ضُرِبَتْ على ابْنِ الحَشْرَجِ

حيث نُسِبَت صفات المدح إلى قبّة الممدوح.

الكِنْتِيّة

هي لهجة كِنْتَ القديمة في إنكلترا.

الكُنْيَة

هي تسمية الوالد باسم ولده، نحو: «أبو علي»، أو هي عَلَمٌ مركّب تركيباً إضافيّاً، شرط أن يكون المضاف إحدى الكلمات التالية: أب، ابن، أم، بنت، أخ، أخت، عمّ، عمّة، خال، خالة.

الكواسع

هي اللواحق، أي ما يزاد في آخر الكلمة من حروف، نحو: «رَعْشَن».

الكوفيّ ـ الكوفيّون

انظر: المدرسة الكوفيّة.

«كَي» الاستفهاميّة

هي جزء من «كيف» الاستفهاميّة، نحو: «كَيْ صحّتك؟» أي: كيف صحّتك؟

«كَي» التعليليّة

هي بمنزلة «لام» التعليل، وتعرب حرف جرّ، نحو قول الشاعر [من الطويل]:

إذا أنْـتَ لَـم تَنْفَـعْ فَضُـرَّ فـإنّمـا
يُـرجَّـى الفَتَـى كَيْمـا يَضُـرُّ وَيَنْفَـعُ

انظر: لام التعليل.

«كي» المصدريّة

من حروف النصب التي تنصب مباشرة، وهي بمنزلة «أن» المصدريّة معنًى وعملاً وسبكاً، نحو الآية: ﴿لِكَيْلا تأسَوا على ما فاتَكُم﴾ (الحديد: ٢٣). وتسمّى أيضاً: «كي» الناصبة.

«كي» الناصبة

هي «كي» المصدريّة.
انظر: «كي» المصدريّة.

«كيف» الاستفهاميّة

من أسماء الاستفهام، مبنيّة على الفتح، وتعرب حسب موقعها في الجملة، يستفهم بها عن حالة الشيء، نحو: «كيف تقومون بهذه الأعمال؟».

«كَيْفَ» الشرطيّة

هي اسم شرط غير جازم، تقتضي فعلين متّفقين في اللفظ والمعنى، نحو: «كيف تعمل أعملْ».

ملاحظة: هي غير جازمة عند البصريين، أمّا الكوفيّون فقد أعملوها.

باب اللاّم

ل (اللاّم)

هي الحرف الثالث والعشرون في حروف الهجاء حسب الترتيب الألفبائيّ، والثاني عشر حسب الترتيب الأبجديّ. تساوي، في حساب الجُمّل الرقم (ثلاثين). وهي صوت مجهور متوسّط، مخرجه من طرف اللسان ملتقياً بأصول الثنايا والرباعيّات قريباً من مخرج النون، وهي من حروف الذلق التي هي أكثر الأصوات دوراً في الكلام، وهي كثيرة المعاني تأتي بثلاثة عشر وجهاً، هي: «لام الابتداء، ولام المزحلقة، ولام الأمر، ولام الجواب، واللام الموطّئة للقسم، ولام الجرّ، ولام التعليل ولام الجحود، ولام الاستغاثة، ولام البعد، ولام التعجّب، واللام الزائدة، واللام الفارقة.

«لا» الالتماسيّة

هي أداة الطلب من مساوٍ إلى نظيره، نحو: «لا ترافقِ الأشرار».

لا أنْسَيْتُمُوه

جملة جمعت، عند بعضهم، حروف الزيادة (سألتمونيها).

انظر: سألتمونيها.

«لا» التبرئة

هي لا النافية للجنس.

انظر: لا النافية للجنس.

«لا» التميميّة

هي التي تشبه «ليس» في النفي، لكنها لا تعمل شيئاً، نحو: «لا عاملٌ مُخْتَقَرٌ».

«لا» الجنسيّة

هي «لا» النافية للجنس.

انظر: لا النافية للجنس.

«لا» الجوابيّة

هي حرف جواب، وغالباً ما تحذف الجمل بعده، نحو: «أأنت تكذبُني؟ ـ لا»، أي: لست أكذبك.

«لا» الحجازيّة

هي «لا» المشبّهة بـ«ليس».
انظر: «لا» المشبّهة بـ«ليس».

«لا» الدعائيّة

هي التي بها يطلب من أدنى إلى أعلى، نحو الآية: ﴿رَبَّنا لا تُؤاخِذْنَا﴾ (البقرة: ٢٨٧).

«لا» الزائدة

هي حرف زائد، يفيد التوكيد وتقوية الكلام، ولها ثلاثة أقسام: زائدة من جهة اللفظ فقط، نحو: «جئت بلا زادٍ»، وزائدة لتوكيد النفي، نحو الآية: ﴿اهدِنا الصراطَ المُستَقيمَ صِراطَ الذين أنْعَمْتَ عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين﴾ (الفاتحة: ٦ ـ ٧)، وزائدة دخولها كخروجها، نحو الآية: ﴿لئلاَ يَعْلَمَ أهلُ الكتابِ﴾ (الحديد: ٢٩).

«لا» الطلبيّة

هي حرف جزم، يجزم الفعل المضارع ويخلّصه للاستقبال، ويكون للنهي إذا كان الطلب من أعلى إلى أدنى، نحو الآية: ﴿لا تخافي﴾ (القصص: ٧)، أو للدّعاء، إذا كان من أدنى إلى أعلى، نحو الآية: ﴿ربَّنا لا تؤاخذنا﴾ (البقرة: ٢٧٦)، أو للالتماس إذا كان الطلب من مساوٍ إلى نظيره، نحو: «لا ترافق الأشرار».

انظر: «لا» الالتماسية، و«لا» الدعائية.

«لا» العاطفة

هي من حروف العطف، وتفيد نفي الحكم عن المعطوف بعد ثبوته للمعطوف عليه، نحو: «نجح فؤادٌ لا عادلٌ».

«لا» العاملة عمل «إنَّ»

هي «لا» النافية للجنس.
انظر: «لا» النافية للجنس.

لا مبنيّ ـ لا معرب

انظر: لا معرب ـ لا مبنيّ.

«لا» المشبّهة بـ«ليس»

هي التي تعمل عمل «ليس»، فتدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأوّل وتسمّيه اسمها، وتنصب الثاني وتسمّيه خبرها، نحو: «لا شجرةٌ مثمرةً». وتسمّى أيضاً: «لا» الحجازيّة.

ملاحظة: إنّها لا تعمل عند التميميّين، وهي تعمل عند الحجازيّين بشروط.

لا معرب ـ لا مبنيّ

نظريّة تعتبر أنّ المضاف إلى ياء المتكلّم لا مبنيّ ولا معرب، في حين أن هناك نظريّة تعتبره معرباً وأخرى تعتبره مبنيّاً، لأنّ آخره لا يتغيّر حسب العوامل التي تسبقه.

«لا» النافية

هي حرف غير عامل، يفيد النفي، ويدخل على الفعل، نحو: «إنّهم لا يُبْصِرون».

«لا» النافية العاملة عمل «ليس»

انظر: «لا» المشبّهة بـ«ليس».

«لا» النافية على سبيل التنصيص

هي «لا» النافية للجنس.
انظر: «لا» النافية للجنس.

«لا» النافية غير العاملة

هي «لا» النافية.
انظر: «لا» النافية.

«لا» النافية للجنس

هي حرف يدخل على الجملة الاسمّية، فيعمل فيها عمل «إنّ»، أي ينصب المبتدأ ويسمّيه اسمه، ويرفع الخبر ويسمّيه خبره، وهي تنفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها نفياً تامّاً، أو على سبيل الاستغراق، نحو: «لا عاملاً مذمومٌ».

ملاحظة: إذا تكررت جاز إعمالهما أو إهمالهما، أو إعمال إحداهما وإهمال الأخرى.

«لا» الناهية

هي التي تجزم فعلاً واحداً، وتدخل على الفعل المضارع، وتفيد طلب التَّرْك، نحو: «لا تكفرْ بالله».

ملاحظة: الطلب ثلاثة أنواع: نهي، ويكون من أعلى إلى أدنى، وأداته «لا» الناهية؛ ودعاء، ويكون من أدنى إلى أعلى، وأداته «لا» الدعائيّة؛ والتماس، ويكون من مساوٍ إلى نظيره، وأداته: «لا» الالتماسيّة.

انظر: كلاًّ منها في مادّتها.

لا يقاس

هو السماعيّ.
انظر: السماعيّ.

لا ينجزم حرفان

هو مَنْع التقاء الساكنين.
انظر: مَنْع التقاء الساكنين.

لا ينجزم ساكنان

هو مَنْع التقاء الساكنين.
انظر: مَنْع التقاء الساكنين.

اللاّزم

هو الفعل اللاّزم.
انظر: الفعل اللازم.

اللاّزم أصالةً

هو الفعل الذي أصله اللغويّ لازم، نحو: «نام».

اللاّزم تحويلاً

هو الذي تحوّل من متعدٍّ لواحد إلى لازم، كصيغة «فَعُلَ» التي للمدح أو للذمّ، نحو: «جَهُلَ» (جَهِلَهُ).

اللاّزم تنزيلاً

هو الفعل الذي يتعدّى إلى مفعول واحد، ثمّ يحذف مفعوله حَمْلاً على الصفة المشبّهة، نحو: «عَلَّمَ فلانٌ غيره»، يقال فيه: «هو معلّم غَيْرِه»

اللّازمة

هي في النشيد، مقطع يتكرّر بين الحين والآخر بتوزيع مُعيَّن.

اللّام

انظر: ل (اللّام).

لام الابتداء

هي لام مفتوحة تفيد توكيد مضمون الجملة، وتخلّص المضارع للحال، نحو: «لأنتم خيرُ الناس»، و«إنَّ الله ليَغْفِرَ لَهُمْ».

لام الاختصاص

قال ابن هشام: هي الداخلة بين اسمين يدلّ كلٌّ منهما على الذاتِ، والداخلة عليه لا يملك الآخر، نحو: «الجنَّة للمؤمنين».

لام الاستحقاق

قال بعضهم: لايفارق الاستحقاق اللّام، فهو معناها العام، نحو: «النار للكافرين».

لام الاستغاثة

هي اللّام المفتوحة الداخلة على المُستغاث، والمكسورة في المستغاث له، نحو: «يا لَلْغَنِيّ لِلفَقِيرِ».

لام الاستغراق

هي «أل» الاستغراقيّة التي تفيد الشمول، نحو: «أنت المعلّم إخلاصاً».

اللّام الأصليّة

هي التي تكون أصليّة في بناء الكلمة، نحو: «لمس»، و«ملك»، و«هطل».

لام الإضافة

هي لام الجرّ.

انظر: «لام» الجرّ.

لام (أَلْ)

هي جزء من «أَلْ» التعريف.

لام «إلى»

هي التي بمعنى إلى، نحو الآية: ﴿وسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ والقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمًّى﴾ (الرعد: ٢)، أي: إلى أجل مسمّى.

لام «إلاّ»

هي اللّام الفارقة.

انظر: اللام الفارقة.

لام الأمر

هي التي تجزم فعلاً مضارعاً واحداً، وتفيد طلب حصول الفعل، نحو: «لِنَعْمَلْ متكاتفين».

لام «إنّ»

هي التي تدخل على خبر «إنّ» بشروط، وتسمّى: اللّام المزحلقة، نحو: «إنّه لعالمٌ حقاً».

لام «أنْ»

هي التي تنصب الفعل المضارع بـ«أنْ»

مضمرة، نحو: «جئتُ لأبيّنَ لكم...».

لام الانتهاء

هي لام الغاية.
انظر: لام الغاية.

لام البُعْد

هي الدّاخلة على أسماء الإشارة للدلالة على البعد، نحو الآية: ﴿ذلك الكتاب لا ريب فيه﴾ (البقرة: ٢). وتسمّى أيضاً لام التكثير.

لام البَعْديّة

هي الّتي بمعنى «بَعْد»، نحو الآية: ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ (الإسراء: ٧٨)، أي بعد زوال الشمس.

لام التاريخ

هي التي بمعنى «عِنْدَ»، نحو الآية: ﴿هو الذي أخرَجَ الذين كَفَروا من أهلِ الكتابِ مِنْ دِيارِهِمْ لأوّل الحَشْرِ﴾ (الحشر: ٢)، أي: عند أوّل الحشر.

لام التبعيض

هي، عند أحمد بن عبد النور المالقيّ للتبعيض في نحو قولك: «الرأس للحمار والكُمُّ للجبّة»، وهي عند غيره بمعنى «مِنْ».

لام التبليغ

هي التي يكون ما بعدها في حكم المفعول به وإن كان جاراً ومجروراً، نحو الآية: ﴿إنّ أبي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ ما سَقَيْتَ لنا﴾ (القصص: ٢٥)، أي: سَقيتنا.

انظر: لام التعدية.

لام التبيين

هي لام التعدية.
انظر: لام التعدية.

اللام التحسينيّة

هي «أل» اللازمة، وهي التي تقترن باسم معرفة، كاسم العلم، نحو: «السموأل».

لام التعجّب

هي الّتي تستعمل في التعجّب، نحو: «للهِ دَرُّهُ فارِساً!».

وهي نوعان: لام التعجّب الجارّة، ولام التعجّب غير الجارّة.

لام التعجّب الجارّة

هي اللام المفتوحة في نداء المتعجّب منه، نحو: «يا لَلسَّعادةِ والسرور»، والمكسورة في غير النداء، نحو: «للهِ ماذا يفعل الصالحون!».

لام التعجّب غير الجارّة

هي الّلام الداخلة على الأفعال لإفادة التعجّب، نحو: «لَجَمُلَ فلان!» أي: ما أجْمَلَ فلاناً!

لام التعديّة

هي الّتي يكون ما بعدها في حكم المفعول به وإن كان جارّاً ومجروراً، نحو: «سقياً لك»، و«ما أفضل الجهلاء للمعرفة».

لام التعريف

هي «أل» التعريف.

لام التعليل

هي الّتي تدخل على الفعل المضارع فتنصبه بـ«أنْ» مضمرة، فيكون ما بعدها علّة لما قبلها وسبباً له، نحو: «جئتُ لأبيِّن لكم الحقّ».

وتسمّى أيضاً: لام «كي»، ولام العلّة.

لام التقوية

هي التي يؤتى بها لتقوية عامل ضعيف بسبب تأخره عن معموله، نحو الآية: ﴿... إنْ كُنْتُمْ للرؤيا تَعْبُرُونَ﴾ (يوسف: ٤٣)، أو بسبب أنّه فرع مأخوذ من غيره، نحو الآية: ﴿فعّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾ (هود: ١٠٧).

لام التكثير

هي لام البعد.

انظر: لام البعد.

لام التمليك

هي التي تفيد ملكيّة الشيء من المملَّك، نحو الآية: ﴿وَهَبَ لي على الكِبَرِ إسْمَاعِيلَ﴾ (إبراهيم: ٣٩).

لام التوطئة

هي اللام الموطِّئة للقسم.

انظر: اللام الموطِّئة للقسم.

لام التوكيد

هي التي تزاد على الجملة لتأكيد معناها، وأكثر ما تكون زيادتها بين الفعل ومفعوله، نحو قول ابن ميادة [من الكامل]:

وَمَلَكْتَ ما بَيْنَ العِراقِ وَيَثْرِبٍ
مُلْكاً أَجَارَ لِمُسْلِمٍ ومُعَاهِدِ

والأصل: أجار مسلماً ومعاهداً، («مسلم»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه مفعول به لـ«أجار»). وتسمّى أيضاً: اللام الزائدة، واللام المعترضة.

اللّام الجارّة

هي لام الجرّ، أي التي تجرّ الاسم الظاهر والضمير. فتكسر مع الاسم الظاهر، إلاّ مع المستغاث فتفتح، نحو: «يا لَلطَّبيب للمريض» وتفتح مع الضمير إلاّ مع ياء المتكلّم، فتُكسر للمناسبة.

انظر: لام الجرّ.

لام الجحد

هي لام الجحود.

انظر: لام الجحود.

لام الجحود

هي التي تأتي بعد فعل الكون منفيّاً، وتنصب الفعل المضارع بعدها بـ«أنْ» مضمرة، نحو «ما كان الله ليظلِمَ عباده».

وتسمّى أيضاً: لام النفي، ولام الجحد.

لام الجرّ

هي التي تجرّ الاسم الظاهر والضمير، فتكون مكسورة مع الاسم الظاهر إلاّ مع المستغاث فتُفْتَح، وتكون مفتوحة مع الضمير إلاّ مع الياء فتُكسر.

انظر: اللام الجارّة.

لام الجنس

هي «أل» الجنسيّة.
انظر: «أل» الجنسيّة.

لام الجواب

هي التي تقع جواباً بعد «لَوْ» أو «لولا»، أو القسم، نحو الآية: ﴿لَوْ أَنْزَلْنا هذا القرآنَ على جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللهِ﴾ (الحشر: ٢١)، و«لولا العلمُ لَسَادَ الجَهْلُ» و﴿لئن شَكَرْتُمْ لأزيدَنَّكُمْ﴾ (إبراهيم: ٧).

لام الحقيقة

هي «أل» التي تفيد حقيقة الشيء الموجودة في الذهن، نحو: «الشمس أكبر من الأرض».

اللام الزائدة

هي الزائدة على أصل الكلمة لغرض من أغراض الزيادة، نحو: «زَيْدَل» (أصلها: زيد).

اللام الزائدة غير العاملة

هي لام غير عاملة، تدخل على خبر المبتدأ، نحو: «أمُّ الفقير لعجوزٌ»، أو على خبر «إنّ»، نحو: «إنّ الطعام لشهيّ»، أو خبر «لكنّ»، نحو: «لكنّني من أمرها لمحيَّرٌ»، أو خبر «ما زال» نحو: «ما زلت من أمرها لكالحالم»، أو مع «لولا» و«إن» الشرطيّة، وعلى «بَعْدَ»، و«عَلَّ»...

لام شبه الملك

هي التي تقع بين ذاتين، أي اسمين لا يملك الثاني منهما الأوّل ملكاً حقيقيّاً، إنّما يختصّ به، نحو: «اللّجامُ لِلدّابّةِ».

لام الشرط

هي اللّام الموطِّئة للقسم.
انظر: اللّام الموطّئة للقسم.

لام الصيرورة

هي لام العاقبة التي تفيد أنّ ما بعدها عاقبة لما قبلها.
انظر: لام العاقبة.

لام الطبيعة

هي التي يراد منها حقيقة الشيء بغير نظرٍ إلى ما ينطبق عليه من أفراد، نحو: «الحجر أقوى من الطين».

لام الطلب

هي لام الأمر.
انظر: لام الأمر.

اللام الطلبيّة

هي لام الأمر.
انظر: لام الأمر.

لام العاقبة

هي التي تنصب الفعل المضارع بـ«أنْ» مضمرة، ويكون ما بعدها عاقبة لما قبلها وسبباً له، نحو: «أسعى وأجتهدُ لأعيشَ سعيداً»، فالعاقبة المنتظرة للسعي والاجتهاد هو الحياة بسعادة. وتسمّى أيضاً: لام الصيرورة، ولام المآل، ولام النتيجة.

لام العلّة

هي لام التعليل.
انظر: لام التعليل.

لام العهد

هي «أل» العهديّة.
انظر: «أل» العهديّة.

لام الغاية

هي التي تدلّ على أنّ المعنى قبلها ينتهي بوصوله إلى الجارّ والمجرور، نحو: «قرأت الكتاب لآخره.» وتسمّى أيضاً: لام الانتهاء.

ملاحظة: يجوز أن يكون ما بعدها داخل في ما قبلها أو غير داخل بقرينةٍ.

اللاّم الفارقة

هي التي تدخل بعد «إنْ» المخفّفة من «إنّ»، نحو الآية: ﴿وإنْ كانت لَكبيرة إلاّ على الذين هدَى الله﴾ (البقرة: ١٤٣). وتسمّى أيضاً: اللام الفاصلة، ولام «إلاّ».

اللاّم الفاصلة

هي اللاّم الفارقة.
انظر: اللام الفارقة.

لام القسم

هي التي تدلّ على القسم والتعجّب معاً بشرط أن تكون جملة القسم محذوفة، والمقسوم به هو لفظ الجلالة، نحو: «للهِ لا يسلم من الموت حيّ». وتسمّى أيضاً: لامْ اليمين.

لام الكلمة

هي الحرف الثالث من الحروف الأصليّة للكلمة، اسماً كانت أم فعلاً، نحو: «السين» في «عدس»، و«الراء» في «حجر»، و«الباء» في «كَتَبَ»، و«العين» في «سَمِعَ».

لام «كَيْ»

هي لام التعليل.
انظر: لام التعليل.

لام المآل

هي لام العاقبة.
انظر: لام العاقبة.

لام المؤْذِنة

هي اللام الموطّئة للقسم.
انظر: اللام الموطّئة للقسم.

لام الماهيّة

هي «أل» التي للحقيقة.
انظر: أل التي للحقيقة.

اللام المبنيّة

هي لام التعدية.
انظر: لام التعدية.

اللاّم المتّصلة بأسماء الإشارة

هي لام البعد.
انظر: لام البعد.

لام المجازاة

هي الواقعة في جواب القسم، نحو: «واللهِ لأعملَنَّ».

لام المجاوزة

هي التي بمعنى «عَنْ»، نحو قول الشاعر [من الكامل]:

كَضَرائِرِ الحَسْناءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَا
حَسَداً وبُغْضاً إنَّهُ لَدَمِيمُ

والتقدير: قلن عن وجهها.

اللام المحسِّنة

هي «أل» اللازمة، أي التي تتصل باسم معرفة كاسم العلم، نحو: «السموأل».

اللام المزحلقة

هي الداخلة على خبر «إنّ» لتؤكّده، نحو: «إنّ الطعام لشهيّ». وتسمّى: لام «إنّ».

اللام المعترضة

هي لام التوكيد.
انظر: لام التوكيد.

اللام المعرفة

هي «أل» التعريف.
انظر: «أل» التعريف.

اللام المعلِّقة

هي التي تبطل عمل القلوب لفظاً لا محلاً، نحو: «علمتُ لخالدٌ شجاعٌ».

اللام المُقْحَمة

هي الزائدة المعترضة بين المضاف والمضاف إليه، نحو: «يا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ»، أي يا بؤسَ الحَرْبِ.

لام المِلْك

هي التي تفيد الملكيّة الحقيقيّة للشخص، نحو الآية: ﴿للهِ ما في السَّمَواتِ وما في الأرضِ﴾ (البقرة: ٢٨٤).

اللام الموطِّئة للقسم

هي اللام المفتوحة الداخلة على أداة الشرط للإيذان بأنّ الجواب بعدها مبنيّ على القسم قبلها، لا على الشرط، نحو الآية: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأزيدَنَّكُمْ﴾ (إبراهيم: ٧). وتسمّى أيضاً: لام التوطئة، واللام المؤذنة، ولام الشرط.

لام النتيجة

هي لام العاقبة.
انظر: لام العاقبة.

لام النسب

هي التي تدلّ على نسب أو قرابة بين اسمين، نحو: «لفلان أبٌ يصدق القول»، أي ينتسب فلان لأبٍ.

لام النسبة

هي لام النسب.
انظر: لام النسب.

لام النصب

هي عند البصريّين لام الجرّ، وعند الكوفيين لام النصب، تنصب الفعل المضارع بـ«أنْ» مضمرة، وهي أقسام: لام التعليل، ولام العاقبة، ولام الجحود، واللّام الزائدة، واللام بمعنى «أن»، ولام الصيرورة.
انظر: كلاًّ منها في مادّتها.

لام النفي

هي لام الجحود.
انظر: لام الجحود.

لام اليمين

هي لام القسم.
انظر: لام القسم.

اللّامات

هي جميع تسميات اللام الاصطلاحيّة، وهي: لام الابتداء، ولام الاستحقاق، ولام الاستغاثة، ولام الاستغراق، واللاّم الأصليّة، ولام الإضافة، ولام «أل»، ولام «إلى»، ولام «إلاّ»، ولام الأمر، ولام «إنّ»، ولام «إنْ»، ولام الانتهاء، ولام البعد، ولام البعديّة، ولام التاريخ، ولام التبعيض، ولام التبليغ، ولام التبيين، واللام التحسينيّة، ولام التعجّب، ولام التعجّب الجارّة، ولام التعجّب غير الجارّة، ولام التعدية، ولام التعريف، ولام التعليل، ولام التقوية، ولام التكثير، ولام التمليك، ولام التوطئة، ولام التوكيد، واللام الجارّة، ولام الجحد، ولام الجحود، ولام الجرّ...

اللاّميّة

هي القصيدة أو المقطوعة الشعريّة التي رويّها حرف اللام، ومن قصيدة لامية قول ابن الوردي [من الرمل]:

لا تَقُلْ أصْلي وفَصْلي أبداً
إنّما أصْلُ الفتى ما قَدْ حَصَلْ

اللاتينيّة الحديثة

هي المرحلة الأخيرة، من تطوّر اللغة اللاتينيّة.

اللاوُسيّة التايية

هي لهجة مستخدمة في شرق تايلند، وتسمّى أيضاً اللاوسيّة الشرقيّة.

اللَّبْس

هو الغموض الذي ينشأ عن احتمال الكلمة أو الجملة لعدّة معان، وقد يكون السبب مفرداتياً أو نحوياً.

اللُّثْغة

هي عدم نطق بعض الحروف حسب الأصول، كالنطق بالسين وكأنها «ثاء»، وذلك أمّا لعجز كلاميّ، أو بسبب التقليد أو الطفولة. وقد تكون اللّثغة بالقاف، أو الراء، أو اللاّم، أو الياء أو الكاف... نحو: «طلت له» أي: قلت له، و«يأيت» أي «رأيت».

اللّثويّة

انظر: الحروف اللّثوية.

لِجِدٍّ صَرْفَ شَكِسٍ أَمِنَ طَيَّ ثَوْبَ عِزَّتِه

جملة جمعت، عند بعضهم، الحروف التي تصلح للإبدال الصرفيّ.

انظر: الإبدال الصرفيّ.

اللجلجة

هي إدخال بعض الكلام في بعض.

اللحن

هو عيبٌ لسانيّ يقوم على تحريف الكلام عن قواعد الصرف والنحو، كما يقوم على مخالفة النطق الفصيح واللّفظ السليم.

من أبرز حالاته: استبدال كلمة بأخرى، نحو: «افتحوا سيوفكم»، بدل «سلّوا سيوفكم»، والعجز عن لفظ الحروف، كتحويل «الراء» إلى «ياء»، نحو: «شيّف» أي شرّف، أو العجز عن لفظ بعض الكلمات، أو عن تهجئتها، أو الخطأ في تحريك بعض الحروف بغير حركتها الأصليّة، أو الخطأ في التزام قواعد الصرف والنحو.

وقد انتشر اللحن في كلام العرب بعد اختلاطهم بالأعجام، وقيل: منذ أيام الرسول، وكان له عندهم ردة فعل قويّة، فقابلوه بالاستهجان، والاستنكار، وخاصة الخلفاء والأمراء، فدعَوا إلى ضبط اللغة، بوضع قواعد لها، وإنشاء حركة تصحيح لغويّة تنبّه إلى الأخطاء، وتشير إلى الصواب، فأثمرت عشرات الكتب عرفت بـ«كتب اللحن».

أشهرها: «درة الغوّاص» للحريري، و «لحن العوام» للزبيدي. . . وغيرها.

اللّحيانيّة

لهجة عربيّة قديمة كُتِبَت بالخطّ المسند، أداة التعريف بها الهاء، و«أل»، و«هَلْ». تُنْسَب إلى بني لحيان.

اللّخلخانيّة

عيب من عيوب النطق يتمثّل في حذف الهمزة التي تقع في أواخر الكلمات، وكانت في لهجة حوض الفرات بالعراق.

اللزوم

هو حالة الفعل اللازم، ويُصيِّر المتعدّي لازماً بنقله إلى:

- انْفَعَلَ، نحو: «كسره» - «انْكَسَرَ».
- افْتَعَلَ، نحو: «حَرَقَ» - «احْتَرَقَ».
- تَفَعْلَلَ، نحو: «دَحْرَجَ» - «تَدَحْرَجَ».

راجع: الفعل اللازم.

لزوم ما لا يُلزم

هو أن يلتزمَ الشاعر حروفاً وحركاتٍ في القافية لا يتطلّبها علم القافية، وذلك لزيادة الإيقاع الموسيقيّ، أو للدلالة على مهارته اللغويّة، ومنه التزام أبي العلاء المعرّي ثلاثة أحرف، وثلاث حركات قبل الرويّ في قوله:

مـا يَشَـأْ رَبُّـكَ يَفْعَـلْ قـادِراً
جَـلَّ عَـنْ كُـلِّ مقـالٍ واعْتِـراضِ
قَـدْ تَجَمَّعْنـا علـى غيـرِ هـدًى
وتَفَـرَّقْنـا علـى غيـرِ تـراضِ

اللّسان

هوعضو النطق النشط يتحرّك ليؤدّي دوراً في نطق معظم الأصوات الكلاميّة. ويؤدّي دوراً

مهمًّا في إيقاف تيّار التنفّس أو إعاقته، أو تشكيل التجويف الفميّ.

لسان العرب

معجم لغويّ ضخم لمحمد بن مكرم المعروف بابن منظور الإفريقي (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م) مرتّب على نظام القوافي، وهو أشهر المعاجم العربية على الإطلاق.

اللسانيّة

راجع: الألسنيّة.

اللسانيّات

راجع: الألسنيّة.

اللغات الآريّة الشرقيّة

هي اللغات الهنديّة الأوروبيّة، وتشمل اللغات البلطيقيّة السلافيّة، واللغات الهنديّة الإيرانيّة، واللغة الألبانيّة، واللغة الأرمنيّة.

اللغات الآريّة الغربية

هي اللغات الأوروبيّة الغربيّة، وتشمل اللغات الجرمانيّة، والإيطاليّة، واليونانيّة، والكلتيّة.

اللغات الإسكندنافيّة

هي الفرع الشمالي من المجموعة الجرمانيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة، وتشمل الإيسلنديّة، والدانمركيّة، والسويديّة، والنرويجيّة.

اللغات الأغريّة

هي الزمرة التي تنتمي إلى المجموعة الأوراليّة (أي الفنلنديّة الأغريّة)، ضمن العائلة الأوراليّة الألطيّة، ومن أعضائها اللغة المجريّة.

اللغات الألطيّة

هي مجموعة لغات تنتمي إلى العائلة الأوراليّة الألطيّة، وتسمّى أيضاً اللغات التوركيّة، أو الأتراكيّة.

اللغات الأناضوليّة

هي مجموعة بائدة من اللغات، ويعتبرها بعض اللغويين فرعاً من العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغات الأندونيسيّة

هي فرع من اللغات الملاييّة البولينيزيّة، وهي لغة سائدة في أندونيسيا.

اللغات الأوراليّة

هي مجموعة لغات ضمن العائلة الأوراليّة الألطيّة وتسمّى أيضاً المجموعة الفنلنديّة الأغريّة.

اللغات الإيرانيّة

هي فرع من المجموعة الهنديّة الإيرانيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة، ومن لغاتها: الفارسيّة القديمة، والحديثة، والكرديّة، والأفغانيّة، والبهلويّة.

اللغات الإيطاليّة

هي التي تنتمي إلى العائلة الهنديّة الأوروبيّة، وتضمّ اللاتينيّة والرومانسيّة التي انحدرت منها.

لغات البانتو

هي مجموعة لغويّة ضمن العائلة النيجيريّة الكونغوليّة، وتضمّ حوالي سبعمائة لغة إفريقيّة، منها اللغة السواحيليّة في شرق إفريقيا، ولغة الزولو جنوب إفريقيا. وأوجه الشبه بين هذه اللغات هي: ثنائيّة المقطع، ومجيء المضاف إليه بعد المضاف، واقتصار التصريف على العدد والشخص.

اللغات البربريّة

هي مجموعة لغات حاميّة ضمن العائلة الساميّة الحاميّة. وتمتد من برقة إلى نهاية الشمالي الإفريقيّ.

اللغات البلطيقيّة

هي التي تنتمي إلى المجموعة البلطيقيّة السلافيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة، ومن لغاتها: اللتوانيّة واللتفيّة.

اللغات البلطيقيّة السلافيّة

هي مجموعة لغات ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة، وتقسم إلى الفرع البلطيقيّ، والفرع السلافيّ.

اللغات التايلنديّة

هي التي تنتمي إلى العائلة الصينيّة التِّبْتِيّة.

اللغات التايلنديّة الصينيّة

هي التي تنتمي إلى العائلة الصينيّة التِّبْتِيّة.

اللغات التِّبْتِيّة البورميّة

هي التي تنتمي إلى العائلة الصِّينِيّة التِّبْتِيّة.

اللغات التبتيّة الهَمَلايِيّة

هي فرع من المجموعة التبتيّة البورميّة ضمن العائلة الصينيّة التِّبْتِيّة.

اللغات التركيّة

انظر: اللغات التوركيّة.

اللغات التوركيّة

هي المجموعة الألطيّة، من العائلة الأورالية الألطيّة وهي تتكوّن من الفرع الشرقيّ والغربيّ والجنوبيّ والأوسط، ومن أمثلتها: التركيّة، والتركمانيّة، والأذربيجانيّة، والمنشوريّة، والمغوليّة.

اللغات التيوتونيّة

هي التي تنتمي إلى العائلة الهنديّة الأوروبيّة، وهي الفرع الشماليّ (الأيسلنديّة، والنرويجيّة، والسويديّة، والدانماركيّة)، والفرع الغربيّ (الألمانيّة، والانكليزيّة، والهولنديّة) والفرع الشرقيّ (القوطيّة)، وتسمّى أيضاً الجرمانيّة.

اللغات الجرمانيّة

هي اللغات التيوتونيّة.
انظر: اللغات التيوتونيّة.

اللغات الجرمانيّة الدنيا

هي فرع من اللغات الجرمانيّة الغربيّة، منها: الهولنديّة، والإنكليزيّة... وتسمّى أيضاً التيوتونيّة الدنيا.

اللغات الجرمانيّة الشرقيّة

هي الفرع الشرقي من اللغات الرومانسيّة ضمن المجموعة الإيطاليقيّة، ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة، ومنها: الرومانيّة، والإيطاليّة.

اللغات الجرمانيّة الشماليّة

هي اللغات الإسكندنافيّة.

انظر: اللغات الإسكندنافيّة.

اللغات الجرمانيّة العليا

هي فرع من المجموعة الجرمانيّة الغربيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة، ومن لغاتها الألمانيّة الحديثة.

اللغات الجرمانيّة الغربيّة

هي فرع من المجموعة الجرمانيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة، وهي قسمان:

لغات عليا (الألمانيّة الحديثة).

لغات دنيا (الإنكليزيّة والهولنديّة).

اللغات الحاميّة

هي مجموعة لغات ضمن العائلة السامية الحاميّة. وهي ثلاثة فروع: اللغات المصريّة القديمة، واللغات الليبيّة البربريّة، واللغات الكوشيّة. وهي منسوبة إلى حام بن نوح، انتشرت في شمال شرق إفريقية.

اللغات الرومانسيّة

هي التي نشأت عن اللاتينيّة، ومنها الفرنسيّة، والإيطاليّة، والإسبانيّة، والبرتغاليّة، والرومانيّة.

اللغات الرومانسيّة الشرقيّة

هي الفرع الشرقيّ من اللغات الرومانسيّة ضمن المجموعة الإيطاليقيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة، وهي تشمل الرومانيّة، والإيطاليّة، والدلتيّة.

اللغات الرومانسيّة الغربيّة

هي الفرنسيّة، والإسبانيّة، والبرتغاليّة، والكتلانيّة.

اللغات الساميّة

يطلق علماء اللغات هذا المصطلح على لغات الأمم السامية، وما ينتمي إليها. وتشمل اللغات: الأكّادية (البابليّة - الآشوريّة) - والآرامية - والكنعانيّة (الفينيقيّة والعبريّة والأوغاريتيّة)- والعربية - واليمنيّة القديمة - والحبشيّة. وتُعزى هذه التسمية إلى المستشرق الألماني «شلوتزر - Schlozer» في أواخر القرن الثامن عشر. لكن بعض علماء اللغات يرفضون هذه التسمية المستندة إلى أسفار العهد القديم، لأنّ اللغات الساميّة أوسعُ ممّا جاء في التوراة. كما أن بعض العلماء يدعوها «اللغات الشّاميّة» لأن أغلب هذه الأمم كانت تعيش في بلاد الشام الكبرى.

ولقد لمس بعضهم منذ القديم صلاتِ قرابةٍ ومشابهة بين اللغتين العبريّة والآراميّة أوّلاً، ثم لاحظوا الشبه الكبير بين العربيّة والعبريّة.

وانتهى الأمر إلى دراسة قرابة هذه اللغات منذ القرن السابع عشر على ضوء دراساتهم في الكنيسة الحبشيّة، ومدى قرب الحبشيّة من العربيّة. واكتملت الدراسات وتوضّحت في مطلع القرن التاسع عشر، وذلك حين حلّوا رموزاً آشوريّة.

وأيقنوا عندئذٍ انحدار الأمم الساميّة إلى فصيلة واحدة كانت تتكلم لغة واحدة أسموها اللغة الساميّة. ورجّحوا موطن الأمم السامية الأصلي في الحبشة، أو جنوب الجزيرة العربية بينما ذهب آخرون إلى أنّ الموطن الأصليّ أرمينية، أو بلاد ما بين النهرين. وترى فئة أن بلاد الشام هي موطنهم الأصليّ.

أما أقدمُ لغة ساميّةٍ فغيرُ معروف بشكل دقيق؛ فبينما يرى الأحبار اليهود أنّ العبريّة أقدم هذه اللغات يرجّح آخرون أن تكون الآشوريّة - البابليّة هي أمّ اللغات الساميّة. لكن القسم الأعظم من العلماء - وفيهم «أولهاوزن - Olshausen» - يرون أنّ العربيّة هي الأمّ الكبرى لعظمتها، واتّساعها، وبلوغها مرحلة الكمال منذ خمسة عشر قرناً. وعلى أيّ حال فإنّ اللغاتِ الساميّة انبثقت عن أمٍّ قديمة جدّاً، ثم توسّعت وزادت، واتّخذت قواعدَ وأشكالاً، وألفباء خاصّة، حتى صارت كلّ لهجة منها لغةً قائمةً بذاتها.

اللغات الساميّة الشرقيّة

هي الفرع الشرقيّ من المجموعة الساميّة ضمن العائلة الساميّة الحاميّة، كاللغة الأكّاديّة.

اللغات الساميّة الغربيّة

هي فرع ينتمي إلى المجموعة الساميّة ضمن العائلة الساميّة الحاميّة، وهي قسمان: الساميّة الغربيّة الشماليّة التي منها الآراميّة، والساميّة الغربيّة الجنوبيّة التي منها العربيّة والإثيوبيّة.

اللغات الساميّة الغربيّة الشماليّة

هي التي تنتمي إلى المجموعة الساميّة ضمن العائلة الساميّة الحاميّة، وهي فرعان: الكنعانيّ، والآراميّ.

اللغات السلافيّة

هي التي تنتمي إلى المجموعة البلطيقيّة السلافيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة، وتقسم إلى الفرع الشرقيّ، ومنه الروسيّة، والفرع الغربيّ، ومنه البولنديّة، والبوهيميّة، والفرع الجنوبي، ومنه البلغاريّة، والسلوفينيّة.

اللغات السلافيّة الغربيّة

هي التي تنتمي إلى المجموعة البلطيقيّة السلافيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة، ومن لغاتها: البولنديّة، والتشيكيّة، والسلوفاكيّة، والبوهيميّة.

اللغات السودانيّة

هي التي تنتمي إلى العائلة السودانيّة الغينيّة (وهي مجموعة لغاتٍ إفريقيّة)، و من مزاياها أنّ مفرداتها أحاديّة المقطع، وأنّها خالية من التصريف، ويسبق المضاف إليه المضاف، وتتغيّر دلالة الكلمة بتغيير نغمها. وهي نوعان: شرقيّة، وغربيّة.

اللغات الصينيّة

هي مجموعة ضمن العائلة الصينيّة التّبتيّة. أشهر لغاتها اللغة المندرينيّة.

اللغات الطورانيّة

هي التي تنتمي إلى العائلة الأوراليّة الألطيّة، كالفنلنديّة، والمجريّة.

اللغات العربيّة البائدة

هي اللغات الثموديّة، والصفويّة، واللحيانيّة.
انظر: كلاً في مادّته.

اللغات الكِلْتِيّة

هي التي تنتمي إلى العائلة الهنديّة الأوروبيّة، كالإيرلنديّة، والوِيلْزيّة.

اللغات الكوشيّة

هي فرع من المجموعة الحاميّة ضمن العائلة الساميّة الحاميّة.

اللغات الليبيّة البربريّة

هي ضمن المجموعة الحاميّة ضمن العائلة الساميّة الحاميّة، كالليبيّة القديمة والبربريّة.

لغات المحيط الهادي

هي لغات العائلة الملايّة البولينزيّة، ولغات المجموعة الأستراليّة. ومنها: الملاييّة، والجاويّة، والماوُويّة، والفيجيّة، واليابيّة، والساميّة، والهاوايية.

اللغات المشتركة

هي التي تقوم على أساس لغة موجودة، حيث تتّخذ هذه اللغة الموجودة لغة مشتركة من جانب أفراد تختلف لديهم صور التكلّم.

ولنشأة هذه اللغات المشتركة عوامل أهمها: التفّوق الاقتصاديّ والسياسيّ والاجتماعيّ والدينيّ والأدبيّ، كما حدث في بلاد الإغريق القديمة، حيث تكوّنت اللغة المشتركة (الهيلنيستيّة) من عهد الإسكندر. إذ لم تكن هذه اللغة سوى لهجة تدعى «الأتيكيّة» يتكلّمها المزارعون. ثم غدت لغة مشتركة للعالم الهليني منذ صارت أثينا تؤديّ دوراً سياسيّاً مهمّاً بعد سقوط الأمبراطوريّة الفارسيّة.

وكذلك اللغة الفرنسيّة التي تخطّت باريس حتى شملت فرنسة بأكملها. وتعدّتها إلى بلجيكا وسويسرة.

اللغات الميكرونيزيّة

هي التي تستعمل في الجزر الواقعة شرق الفيليبّين، وتنتمي إلى العائلة الملايّية البولينيزيّة.

اللغات الهسبانيّة

هي فرع من الّلاتينيّة ضمن المجموعة الإيطاليقيّة، ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة، وتشمل الإسبانيّة، والبرتغاليّة، والكتلانيّة.

اللغات الهنديّة

هي فرع من المجموعة الهنديّة الإيرانيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة. ومنها الهنديّة الغربيّة، والهنديّة الشرقيّة، والبنغاليّة، والماراثيّة، والغوجاراتيّة.

اللغات الهندية ـ الأميركيّة

هي لغة الهنود الحمر في أميركا.

اللغات الهنديّة الأوروبيّة

هي التي تنتمي إلى العائلة الآريّة، أي الهنديّة الأوروبيّة.

اللغات الهنديّة الأوروبيّة الغربيّة

هي اللغات الآريّة الغربيّة، وتشمل اللغات الجرمانيّة، والإيطاليقيّة، واليونانيّة، والكلتيّة.

اللغات الهنديّة الإيرانيّة

هي من اللغات الشرقيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروربيّة، وهي فرعان: الهنديّ، ويشمل السنكريتيّة، والهندوستانيّة، والهنديّة، والأرديّة، والبنغاليّة، والماوراتيّة، والإيرانيّ، ويشمل الفارسيّة القديمة، والبهلويّة، والفارسيّة الحديثة، والأفغانيّة.

اللغات اليُوبَانغيّة

هي لغات أفريقيّة تنتمي إلى العائلة السودانيّة الغينيّة؛ ومن أعضائها اللغة الباندية، واللغة الزانديّة.

اللغات اليونانيّة

هي ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة، وكانت مستخدمة في البلقان، ولم يبق منها إلاّ اليونانيّة الحديثة.

اللغة

هي ظاهرة بسيكولوجيّة اجتماعيّة ثقافيّة مكتَسَبة، لا صفة بيولوجيّة ملازمة للفرد، تتألف من مجموعة رموز صوتيّة لغويّة اكتَسَبَتْ عن طريق الاختبار معاني مقرَّرة في الذهن، وبهذا النظام الرمزيّ الصّوتيّ تستطيع جماعة ما أن تتفاهم وتتفاعل.

اللغة الآراميّة

هي لغة ساميّة بائدة انتشرت في سوريا وشمال العراق في الألف الثاني قبل الميلاد، ثم تحوّلت إلى السريانيّة فيما بعد. وهي من المجموعة الساميّة ضمن العائلة الساميّة الحاميّة.

اللغة الآراميّة المصريّة

هي لغة ساميّة بائدة، تنتمي إلى العائلة الساميّة الحاميّة.

اللغة الآريّة

هي لغة قَبْتَاريخيّة، ومنها تحدّرت اللغات الهندية الأوروبيّة.

اللغة الآساميّة

هي لغة هنديّة قويّة الصلة بالبنغاليّة، وهي من الفرع الهنديّ ضمن المجموعة الهنديّة الإيرانيّة، ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة الآغوليّة

هي اللغة المستخدمة في القوقاز.

لغة الإتمام

هي لغة إعراب الأسماء الخمسة بالحروف، فترفع بالواو، وتُنصب بالألف، وتُجرّ بالياء، نحو: «جاء أخوكَ»، و«شاهدتُ أخاكَ»، و«مررتُ بأخيكَ».

لغة أحاديّة المقاطع

هي التي تتكوّن فيها الكلمة من مقطع واحد في جميع الحالات أو معظمها، كاللغة الصينيّة.

لغة الأدب

هي اللغة الفصحى المستخدمة في الكتابات الأدبيّة.

لغة الإدغام

راجع: الإدغام.

لغة الأراباهو

هي لغة هنديّة أميركيّة شماليّة مستعملة في ولاية أوكلاهوما بالولايات المتّحدة الأميركيّة.

اللغة الأرديّة

هي التي تفرّعت عن الهندوستانيّة، وتنتمي إلى الفرع الهنديّ من المجموعة الهنديّة الإيرانيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة، وهي اللغة الأدبيّة في باكستان، وتكثر فيها المفردات العربيّة والفارسيّة.

اللغة الأرمنيّة

تنتمي إلى العائلة الهنديّة الأوروبيّة، وهي مستعملة في أرمينيا، وجورجيا، وآذربيجان.

اللغة الأزتيكيّة

هي لغة شعب حكم المكسيك قبل أن يفتحها الإسبان سنة ١٥١٩ م.

اللغة الإسبانيّة

هي لغة تحدّرت من اللاتينيّة، وتنتمي إلى المجموعة الإيطاليقيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة الأستراليّة

هي إحدى اللغات التي يتكلّمها السكان الأصليّون في أستراليا.

اللغة الإسكندنافيّة القديمة

هي لغة جرمانيّة شماليّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

انحدرت منها اللغات الإيسلنديّة، والنرويجيّة، والسويديّة، والدانماركيّة.

اللغة الأُسْكِيَّة

هي لغة بائدة تنتمي إلى المجموعة الإيطاليقيّة ضمن العائلة الهندبّة الأوروبّيّة.

لغة اشتقاقيّة

هي لغة تكثر فيها الكلمات المشتقّة، أو لغة ترتبط فيها الدلالة الصرفيّة بأصول الكلمات ارتباطاً يؤثّر في معناها، مثل اللغة العربيّة.

اللغة الأشوريّة

هي لغة ساميّة شرقيّة بائدة تقريباً، كانت منتشرة في شمال العراق. وهي من العائلة الساميّة الحاميّة.

لغة اصطناعيّة

هي لغة غير طبيعيّة، أنشأها عالِمٌ، أو جمعيّة لغرض ما، أو لتكون سهلة تصلح أن تكون

عالميّة مثل لغة الإسْبِرَنْتو.

لغة أصليّة

هي التي انحدرت منها عدّة لغات، تنتمي إلى عائلة لغويّة واحدة، مثل اللاتينيّة التي تعتبر اللغة الأصليّة لمجموعة اللغات الرومانسيّة، وتسمّى أيضاً: اللغة الوالدة.

انظر: اللغة الوالدة.

لغة الأطفال

هي التي يتكلّمها الأطفال دون السادسة، وتمتاز عن لغة الكبار بمفرداتها، وقواعدها، ونطقها.

اللغة الأفريقانيّة

هي لغة هولنديّة مبسَّطة مستخدمة في جنوب أفريقيا.

اللغة الأَفِسْتِيّة

هي لغة إيرانيّة بائدة، كانت مستخدمة في شرقيّ إيران. وهي من المجموعة الهنديّة الإيرانيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة. كتب زردشت كتابه «الأفستا» بها فنسبت إليه.

اللغة الأفغانيّة

هي لغة انحدرت من الساسانيّة التي تفرّعت عن الفارسيّة القديمة.

لغة الأقلّيّة

هي لغة أقلّيّة من الناس تعيش في بلد يتكلّم معظم سكّانه لغة أخرى.

اللغة الأكّاديّة

هي لغة ساميّة حاميّة شرقيّة بائدة استُعملت في العراق بين القرن الثامن والعشرين والقرن الأوّل قبل الميلاد. تفرع عنها اللغة البابلية ـ الأشورية.

اللغة الأكرانيّة

هي لغة أكرانيا، وتنتمي إلى الفرع السلافي الشرقي من المجموعة البلطيقيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

لغة «أكلوني البراغيث»

هي اللغة التي تُلْحِقُ بالفعل علامة التثنية أو الجمع، إذا كان الفاعل مُثَنًّى أو جمعاً، فتقول فيها: «نجحا الطالبانِ»، و«حضروا المعلّمون».

اللغة الألبانيّة

هي لغة ألبانيا، وهي من العائلة الهنديّة الأوروبيّة الحديثة.

اللغة الالتصاقيّة

أو الإلصاقيّة، وهي اللغة التي لا تتغيَّر صورة الكلمة فيها عند الاستعمال في الجملة. وإنّما يكون تصريفُ الكلمات وتوليدُها بإضافات ملحقة بجذر الكلمة الثابت. وتمتاز بكثرة السوابق ـ Préfixes، واللواحق ـ Suffixes، التي تُربط بالجذر فتغيِّر معناه وموقعه في التعبير.

وأشهر اللغات الالتصاقيّة: التركيّة، والمجريّة، واليابانية.

اللغة الألمانيّة

هي لغة ألمانية، ويتكلمها أكثر من مئة مليون شخص حاليّاً، وهي تنتمي إلى الفرع الغربيّ من المجموعة الجرمانيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبّيّة.

اللغة الألمانيّة العليا القديمة

هي لغة من اللغات الجرمانيّة الغربيّة، عاشت بين القرنين الثامن والثاني عشر بعد الميلاد.

اللغة الإلينوويّة

هي لغة هنديّة أمريكيّة شماليّة.

اللغة الأمّ

هي اللغة التي يكتسبها الطفل أوّلاً من والديه.

اللغة الأُمبريّة

هي لغة بائدة تنتمي إلى المجموعة الإيطاليقيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة الأميركيّة الإنجليزيّة

هي اللغة السائدة في إنكلترة والولايات المتحدة الأميركيّة، باعتبارها لغة واحدة ذات لهجتين: أميركيّة وإنكليزيّة.

اللغة الأمهريّة

هي لغة الحبشة الرسميّة.

اللغة الأنكلوسكسونيّة

هي لغة بائدة استعملت في انجلترة بين السنة ٤٥٠ م والسنة ١١٠٠ م، ومنها انحدرت الإنجليزيّة الوسطى، ثمّ الإنجليزيّة الحديثة.

اللغة الإنجليزيّة الأدبيّة

هي الإنجليزيّة الفُصحى المُستَخدمة في الكتابات الأدبيّة.

اللغة الإنجليزيّة الأساسيّة

هي قائمة من المفردات المختارة تتكوّن من ٨٥٠ كلمة، منها ثمانية عشر فعلاً، اختارها اللغويّان البريطانيّان أوغدِن وريتْشارْدْزْ في السنة ١٩٣٠ م، وذلك لهدف تبسيط اللغة الإنجليزية لدارسيها الأجانب.

اللغة الإنجليزيّة الفيدراليّة

هي اللغة الإنجليزيّة الأميركيّة.

راجع: الإنجليزيّة الأمريكيّة.

اللغة الإنجليزيّة القديمة

هي اللغة الأنجلوسكسونيّة.

راجع: اللغة الأنجلوسكسونيّة.

اللغة الإنجليزيّة الهنديّة

هي الإنجليزيّة كما كان يتكلّمها الجنود البريطانيّون الذين أقاموا في الهند أثناء احتلال بريطانيا للهند.

اللغة الأندونيسيّة

هي اللغة السائدة في أندونيسيا، وتنتمي إلى العائلة الملاييّة البولينيزيّة.

اللغة الأوزبكيّة

هي لغة آسيويّة مستخدمة في بعض أنحاء جنوب الاتحاد السوفياتي (سابقاً)، وتنتمي إلى المجموعة الألطيّة. ألف باؤها عربية.

اللغة الأوستياكيّة

هي لغة مستعملة شرقيّ جبال الأورال في روسيا، وتنتمي إلى المجموعة الأوراليّة، ومن شقيقاتها اللغة الفنلنديّة، واللغة الهنغاريّة.

اللغة الأوغاريتيّة

عُرف الأوغاريتيّون قبل أن يُعرف موقعُهم، حتى اكتشفت بلادُهم عام ١٩٢٨م على تلٍّ يدعى «رأس شمرة» قرب مدينة اللاذقيّة السورية. وشمرة بالأوغاريتيّة تعني المَخْرس وبرج المراقبة.

واللغة الأوغاريتيّة أختُ اللغة الفينيقيّة، ومن اللغات الكنعانيّة، ولهجة مُنبثقة عنها. وكثير من قواعدها وخصائص لغتها شبيهٌ باللغة الحبشيّة والعربيّة الجنوبيّة، مما يثبت قدومهم من الجنوب. وجذرُ الكلمة الأوغاريتيّة ثنائيّ، بمعنى أنّها مؤلّفة من حرفين لا ثلاثة. وقد كتبوا لغتهم في بادىء الأمر بالخط المسماريّ، وكانوا أصحاب آلهة وأساطير اقتبسها اليونانيّون واللاتينيّون. كما أنّ لهم فضلاً حضاريّاً كبيراً، وهو نقل الألفباء إلى أوروّبة، وما زال ترتيب الألفباء في أوروّبة على ترتيب الألفباء السامية.

ويشتغل بعض علماء اللغات اليوم بدراسة اللغة الأوغاريتيّة، وتدرَّس في عدد من الجامعات العربيّة والغربيّة.

اللغة الأولى

هي اللغة الأمّ.
راجع: اللغة الأمّ.

لغة الإيبو

هي لغة زنجيّة من العائلة السودانيّة الغينيّة، وتستخدم في جنوب شرق نيجيريا.

اللغة الإيرانيّة القديمة

هي لغة بائدة انحدرت منها اللغة الزنديّة، واللغة الفارسيّة القديمة.

اللغة الإيرلنديّة القديمة

هي لغة بائدة عاشت بين القرن الثالث والقرن السابع بعد الميلاد، وقد انحدرت منها الإيرلنديّة الوسطى التي انحدرت منها الإيرلنديّة الحديثة.

اللغة الإيسلنديّة

هي لغة إيسلندا، وتنتمي إلى المجموعة الجرمانيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة الإيطاليّة

هي لغة إيطاليا، وهي من اللغات الرومانسيّة التي انحدرت من اللاتينيّة، وشقيقاتها: البرتغاليّة، والإسبانيّة، والفرنسيّة، والرومانيّة، والبروفانسيّة.

اللغة البائدة

هي اللغة المنقرضة.

اللغة البابليّة

هي لغة ساميّة شرقيّة بائدة كانت مُستَخدمة في جنوب العراق.

لغة البابو

هي اللغة المستخدمة في غينيا الجديدة.

لغة الباتاك

هي اللغة المستخدمة في سومطرة، ويتكلّمها حوالى اثني عشر مليوناً، وتنتمي إلى اللغات الأندونيسيّة.

لغة الباسك

هي لغة منتشرة على حدود إسبانيا وفرنسا.

اللغة الباليّة

هي اللغة المقدّسة عند البوذيّين في سيلان والهند الصّينيّة.

اللغة البرتغاليّة

هي لغة البرتغال، وقد انحدرت من اللاتينيّة الوسطى.

اللغة البروسيّة القديمة

هي لغة بائدة ضمن المجموعة البلطيقيّة السلافيّة.

اللغة البروفنسيّة

لغة رومانسيّة قديمة تفرّعت عن اللاتينيّة الوسطى، كانت مستخدمة في مقاطعة بروفانس جنوب فرنسا.

اللغة البريتانيّة

هي لغة مقاطعة بريتاني في شمال غرب فرنسا.

اللغة البلغاريّة

هي لغة بلغاريا، وهي إحدى اللغات السلافيّة الجنوبيّة التي تنتمي إلى المجموعة البلطيقية السلافيّة.

اللغة البلوشيّة

لغة إيرانيّة تُستخدم حالياً في بلوخستان.

اللغة البيلوروسيّة

هي اللغة الروسيّة البيضاء.

انظر: اللغة الروسيّة البيضاء.

اللغة البنجابيّة

هي اللغة المستخدمة في لاهور، وهي أهمّ لغات شمال الهند الغربيّ، وتنتمي إلى الفرع الهنديّ من المجموعة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة البنغاليّة

هي اللغة الأكثر انتشاراً في شرق الهند.

اللغة البهاريّة

هي لغة هنديّة شائعة.

اللغة البهلويّة

لغة بائدة سادت غرب إيران بين السنة ٢٠٠م والسنة ٦٠٠ م، وهي منحدرة من الفارسيّة القديمة.

لغة البُو

هي المستخدمة في جنوب شرق نيجيريا، وهي من العائلة السودانيّة الغينيّة.

اللغة البُورميّة

هي التي تنتمي إلى العائلة الصينيّة التبتيّة التي تشمل الصينيّة، والتبتيّة، والتايلنديّة، والبورميّة، والنيباليّة، واللوليّة.

اللغة البُوريّة

هي المستعملة في شمال غرب مَنْشوريا.

اللغة البولنديّة

هي شقيقة اللغة البوهيميّة والسلوفاكيّة، تنتمي إلى الفرع السلافيّ الغربيّ ضمن المجموعة البلطيقيّة السلافيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

لغة البُونْدو

هي التي تنتمي إلى مجموعة البانتو ضمن العائلة النيجيريّة الكونغوليّة؛ كلغة الخزوصا، واللغة التشوانيّة، والبيمبا.

اللغة البوهيميّة

هي التي يستخدمها سكان منطقة بوهيميا في تشيكوسلوفاكيا، وهي ضمن المجموعة البلطيقيّة السلافيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة البيرميّة

هي لغة شرق روسيا، وتنتمي إلى المجموعة الأوراليّة ضمن العائلة الأوراليّة الألطيّة.

لغة البيجا

هي لغة شمال أَرتريا، وهي من اللغات الكوشيّة، ضمن المجموعة الحاميّة، ضمن العائلة الساميّة الحاميّة.

لغة البيمبا

تنتمي إلى مجموعة البانتو ضمن العائلة النيجيريّة الكونغوليّة كلغة البوندو، والخزوصا، والتشوانيّة.

اللغة التاغالوغيّة

هي لغة الفيليبين الرسميّة، تنتمي إلى المجموعة الإندونيسيّة ضمن العائلة الملاييّة البولينيزيّة، كاللغة الجاويّة.

اللغة التاغفيّة

لغة أهل سيبيريا، تنتمي إلى العائلة الأوراليّة الألطيّة كاللغة البيرميّة.

اللغة التاميليّة

هي لغة جنوب الهند، وتنتمي إلى العائلة الدرافيديّة، وليس إلى العائلة الهنديّة الأوروبيّة، كاللغة التلوغيّة.

اللغة التاهيتيّة

هي لغة جزر تاهيتي، تنتمي إلى المجموعة البولينيزيّة، ضمن العائلة الملاييّة البولينيزيّة.

اللغة التايّة

هي لغة تايلند الرسميّة.

اللغة التِّبتيّة

هي لغة أهل هضبة التِّبت، وتنتمي إلى المجموعة التبتيّة ضمن العائلة الصينيّة التبتيّة.

اللغة التتاريّة

تنتمي إلى المجموعة الألطيّة ضمن العائلة الأوراليّة الألطيّة.

اللغة التحليليّة

هي التي تبيّن العلاقات فيها بواسطة الكلمات الوظيفيّة، وترتيب مفردات الجملة، بغضّ النظر عن اللواحق والسوابق.

وتتفاوت اللغات في الصفة التحليليّة فمنها تحليليّ بصورة تامّة كالفيتناميّة مثلاً، وبعضها تحليليّ بصورة جزئيّة كالإنكليزيّة لأنّها لغة تصريفيّة بصورة جزئيّة. ويقابلها: اللغة التصريفيّة، واللغة اللاصقة.

انظر: اللغة العازلة.

اللغة التخاريّة

هي لغة بائدة كانت مستعملة في تركستان، وتنتمي إلى العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة التدمريّة

هي لغة بائدة كانت منتشرة في تدمر (منطقة من بلاد الشام) في القرن الأول قبل الميلاد والرابع بعده؛ وهي من العائلة الساميّة الحاميّة. كتابتها آرامية.

اللغة التركمانيّة

هي من المجموعة الألطيّة ضمن العائلة الأوراليّة الألطيّة. كاللغة البيرميّة والتاغفيّة.

اللغة التركيبيّة

هي التي تدخل على مفرداتها زوائد، كاللغات التصريفيّة، واللغات اللاصقة. ويقابلها اللغة التحليليّة، أو العازلة.

اللغة التركيّة

هي اللغة السائدة في تركيّا حالياً، وتنتمي إلى المجموعة الألطيّة ضمن العائلة الأوراليّة الألطيّة، وكانت تدعى أيام الخلافة العثمانية «اللغة العثمانية». ومن شقيقاتها: المغوليّة، والمنشوريّة. وهي مجموعة لغات تختلف فيما بينها، أهمها: التركيّة الآذربيجانيّة، والتركيّة المغوليّة، والتركيّة العثمانيّة، والتركيّة الغزنويّة.

اللغة التشّرِمسيّة

هي المستعملة شمال نهر الفولغا في روسيا؛ تنتمي إلى المجموعة الأوراليّة ضمن العائلة الأوراليّة الألطيّة.

اللغة التْشْوانيّة (التّشوانا)

تنتمي إلى مجموعة البانتو ضمن العائلة النيجيريّة الكونغوليّة، كلغة البوندو، ولغة الخوصا.

لغة التشي

هي المستعملة غرب نهر الغولتا؛ تنتمي إلى المجموعة السودانيّة الغينيّة.

اللغة التشيكيّة

هي لغة تشيكوسلوفاكيا الرسميّة، وتسمّى

أيضاً: اللغة البوهيمية.

انظر: اللغة البوهيميّة.

اللغة التصريفيّة

هي التي تتغيّر أشكال الكلمات فيها بحسب موقعها من الجمل، كما أنّ أبنيتها تتغيّر بتغيّر المعاني، كما يتغيّر البنيان الداخليّ للأسماء عند تصريفها، كاللغة العربيّة، وأغلب اللغات الساميّة. وتسمّى أيضاً: اللغة التحليليّة.

اللغة التصنيفيّة

هي التي يضاف إلى كلّ كلمة سابقة prefixe للدلالة على نوع الكلمة، كلغات البانتو.

لغة التعليم

هي التي تستخدم في تدريس بعض الموادّ في المدارس في بلدٍ ما.

لغة التفكير

هي اللغة التي يخاطب بها المرء نفسه حين يكون وحيداً. وليس من الضروريّ أن تكون لغة التفكير لغته الأولى، وإنّما قد تكون لغة أخرى كان قد عاش بين أهلها مدّة طويلة، أو تلقّن بها تعليمه، فسيطرت على تفكيره.

اللغة التقنيّة

هي التّي تختصّ بأحد العلوم التطبيقيّة.

اللغة التلوغيّة

من اللغات القليلة المستعملة في شرق الهند وجنوب شرقها؛ تنتمي إلى العائلة الدرافيّة، وليست من العائلة الهنديّة الأوروبّيّة، كاللغة التاميليّة.

لغة التيدا

تنتمي إلى الفرع الشرقي في المجموعة السودانيّة ضمن العائلة السودانيّة الغينيّة.

اللغة الثموديّة

هي المنسوبة إلى قبيلة ثمود التي كانت في شمال غرب الجزيرة العربيّة. وهي لغة بائدة تنتمي إلى الفرع الغربي من المجموعة الساميّة، ضمن العائلة الساميّة الحاميّة. كانت منتشرة شمال الحجاز وجنوب الأردن.

اللغة الجاميّة

هي المستخدمة في بعض أنحاء الهند الصينيّة؛ وهي من العائلة الأستراليّة الآسيويّة.

اللغة الجاويّة

تنتمي إلى المجموعة الأندونيسيّة ضمن العائلة الملايّة البولينيزيّة كاللغة التاغالوغيّة.

اللغة الجذريّة

هي التي كلماتها جذور، لا تقبل الزوائد، أو التصريف، كاللغة الصينيّة، أو لغة تسلك كلماتها كما لو كانت جذوراً، فتتحدّد علاقاتها النحويّة حسب ترتيبها فقط.

لغة الجسم

هي الإشارات والحركات التي يقوم بها المرء في أثناء الكلام، شعوريّة كانت أم غير شعوريّة.

لغة الجيروكي

هي لغة هنديّة أميركيّة شماليّة .

اللغة الحبشيّة

هي لغة ساميّة شبيهة بلهجة اللغة العربيّة الجنوبيّة، وذلك أنّ الذين نزحوا من اليمن، استقرّوا في الحبشة منذ زمن بعيد. وإن أقدم لغة ساميّة كانت في الحبشة هي الجَعزيّة، و«الجعز» تعني الأحرار، أي لغة القبائل الحرّة.

اللغة الحثّيّة

هي لغة قديمة كانت في جنوب آسيا الصغرى بين القرن التاسع عشر والرابع عشر قبل الميلاد، وهي تنتمي إلى العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة الحديثة

هي المرحلة الأخيرة من تطوّر لغة ما.

اللغة الحضرميّة

هي لغة قديمة كانت في حضرموت؛ تنتمي إلى العائلة الساميّة الحاميّة.

اللغة الحيّة

هي لغة التفكير والاستعمال اليوميّ لعدد كبير من الأقوام، وتقابلها اللغة الميتة، أو البائدة.

لغة الحيوان

هي الطريقة التي ينقل بها حيوان بعض المدلولات إلى حيوان آخر من جنسه.

لغة الخوُوصا

هي لغة أفريقيّة تنتمي إلى مجموعة البانتو ضمن العائلة النيجيريّة الكونغوليّة، كلغة البوندو، واللغة التشوانيّة.

لغة الخلخا

هي لغة منغوليا الشماليّة.

اللغة الداخليّة

هي لغة غير صوتيّة، وغير مسموعة، يستعملها كلّ شخص حين يحدّث نفسه، أو يفكّر. وتقابلها: اللغة المسموعة.

اللغة الدارجة

هي اللغة العاديّة.
انظر: اللغة العاديّة.

لغة الدنكا

هي المستعملة قرب نهر السوباط في أفريقيا.

اللغة الديموطيّة

هي اللغة المتحدّرة من المصريّة القديمة؛ عاشت من سنة ٦٠٠ ق.م.، حتى انتشار المسيحيّة.

اللغة الرسميّة

هي اللغة التي تستخدم في المعاملات الرسميّة للدولة، وقد تكون مختلفة عن اللغة الشائعة في بلد ما.

اللغة الرفيعة

هي اللغة الفصحى، أي لغة العلوم والفنون الأدبيّة التي تنطبق عليها القواعد النحويّة والصرفيّة. وتقابلها: اللغة العاميّة.
انظر: اللغة الفصحى.

اللغة الروسيّة

هي اللغة الرسميّة في روسيّا، تنتمي إلى الفرع السلافيّ الشرقي من المجموعة البلطيقيّة السلافيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة الروسيّة البيضاء

هي المستخدمة في روسيّا البيضاء وشرقي بولندا؛ وهي إحدى اللغات السلافيّة الشرقيّة ضمن المجموعة البلطيقيّة السلافيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة الرومانسيّة الأولى

هي الأصل اللاّتيني الذي نشأت عنه اللغات الرومانسيّة. وتسمّى اللغة الرومانسيّة الأمّ.

اللغة الرومانيّة

هي إحدى اللغات الاصطناعيّة.
انظر: اللغة الاصطناعيّة.

اللغة الرومنشيّة

هي اللغة المستعملة في بعض مناطق سويسرا وإيطاليا والنمسا، وهي من المجموعة الإيطاليقيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

لغة الزاندي

هي المستعملة شمال نهر الكونغو، تنتمي إلى المجموعة السودانيّة ضمن العائلة السودانيّة الغينيّة.

لغة الزولو

هي المستخدمة في جنوب أفريقيا، وتنتمي إلى مجموعة البانتو ضمن العائلة النيجيريّة الكونغوليّة.

اللغة السائدة

هي التي تنتشر خارج منطقتها الأصليّة، أو التي تفوز بالشيوع أكثر من غيرها في بلد ما.

اللغة الساموائيّة

هي المستخدمة في جزر ساموا (المحيط الهادىء)، وتنتمي إلى المجموعة البولينيزيّة ضمن العائلة الملايية البولينيزيّة.

اللغة الساموديّة

هي لغة الساموديّين في سيبيريا، تنتمي إلى المجموعة الفنلنديّة الأغريّة ضمن العائلة الأوراليّة الألطيّة.

اللغة الساميّة

نسبة إلى سام بن نوح؛ وهي تنتمي إلى المجموعة الساميّة ضمن العائلة الساميّة الحاميّة.

اللغة الساميّة الأولى

هي الساميّة الأمّ التي منها تحدّرت اللغات الساميّة.

اللغة السبئيّة

هي التي انتشرت قديماً في اليمن، وهي لغة سامية تنتمي إلى العائلة الساميّة الحاميّة.

اللغة السردانيّة

هي اللغة السردينيّة.
انظر: اللغة السردينيّة.

اللغة السردينيّة

هي لغة رومانسيّة تحدّرتْ من اللاتينيّة، وتستعمل في جزيرة سردينيا أو سردانيا، وتنتمي إلى المجموعة الإيطاليقيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة السريانيّة

هي المنتشرة بشكل محدود في سورية وإيران والعراق، وتركيا، وتنتمي إلى الفرع الآرامي الشرقيّ من المجموعة الساميّة ضمن العائلة الساميّة الحاميّة.

اللغة السكسونيّة القديمة

هي التي كانت سائدة من القرن التاسع حتى القرن الثاني عشر بعد الميلاد في بلاد الجرمان.

اللغة السلوفانيّة

هي مزيج من عدّة لغات سلافيّة، وُضِعَتْ لتكون مشتركة بين متكلّمي هذه اللغات.

اللغة السلوفاكيّة

هي المستعملة شرقي تشيكوسلوفاكيا (في سلوفاكيا) وتنتمي إلى الفرع السلافي الغربي من المجموعة البلطيقيّة السلافيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة السلوفينيّة

هي اللغات المستعملة في يوغوسلافيا، تنتمي إلى الفرع السلافي الجنوبي من المجموعة البلطيقيّة السلافيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة السليلة

هي التي تحدّرت من لغة أخرى، كالفرنسيّة أو الإسبانيّة، أو البرتغاليّة من اللاتينيّة، أو الفارسيّة من الساسانيّة.

اللغة السنسكريتيّة

هي لغة بائدة تحدّرتْ منها جميع اللغات الهنديّة، تنتمي إلى الفرع الهندي من المجموعة الهنديّة الإيرانيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة السنهاليّة

هي لغة سيلان الرسميّة. تنتمي إلى المجموعة الهنديّة الإيرانيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة السواحليّة

هي اللغة الشائعة في شرق أفريقيا، وتنتمي إلى مجموعة البانتو ضمن العائلة النيجيريّة الكونغوليّة، كلغة البوندو، والخوزوصا، والنشوانيّة.

اللغة السومريّة

هي لغة بائدة، كانت مستعملة في جنوب العراق (من ٤٠٠ ق.م. إلى ٢٠٠ ق.م).

اللغة السويديّة

هي إحدى اللغات الأربع الإسكندينافيّة (السويديّة، والإيسلنديّة، والنرويجيّة، والدانمركيّة)، وتنتمي إلى الفرع الشماليّ من المجموعة الجرمانيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة الشاريّة

هي لغة آسيويّة تنتمي إلى الفرع الشرقيّ من الفرع المنغوليّ من المجموعة الألطيّة ضمن العائلة الأورالية الألطيّة.

اللغة الشقيقة

هي المشابهة للأخرى من حيث الأصل اللغويّ، نحو: «الإسبانيّة، والفرنسيّة، والإيطاليّة»، المتحدرات، جميعها، من أصل لاتينيّ...

اللغة الصربيّة

هي لغة صربيا والمناطق المجاورة لها في يوغوسلافيا.

اللغة الصربيّة الكرواتيّة

هي لغة يوغوسلافيا الرسميّة، تنتمي إلى الفرع السلافيّ من المجموعة البلطيقيّة السلافيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة الصفويّة

هي لغة ساميّة قديمة كانت منتشرة في جنوب شرق دمشق (حول حوران)، وهي من ضمن العائلة الساميّة الحاميّة.

اللغة الصوماليّة

هي اللغة المستعملة في الصومال، وشمال كينيا، تنتمي إلى اللغات الكوشيّة ضمن المجموعة الحاميّة من العائلة الساميّة الحاميّة.

اللغة الصينيّة

هي لغة الصين المكتوبة الموحّدة واللهجات المتفرّعة عنها، كلماتها أحاديّة المقطع؛ تنتمي إلى المجموعة الصينيّة ضمن العائلة الصينيّة التبتيّة.

اللغة العاديّة

هي التي تستعمل يوميّاً، ويطلق عليها اللغة العاميّة أو اللغة الدارجة.

اللغة العازلة

هي التي لا تقبل التصريف، وبنية كلماتها لا تتغيّر، وليس بين أجزاء تراكيبها روابط وصِلات، وأصولها لا تلصق بها حروف زائدة، أي ليس فيها سوابق ولواحق؛ كاللغة الصينيّة، والتبتيّة، واليابانيّة. وتسمّى أيضاً: اللغة ذات المقطع الواحد.

اللغة العالميّة

هي التي تعرف في أجزاء كثيرة من العالم، كاللغة الإنكليزيّة، أو هي لغة تصلح أن تكون لغة الناس جميعاً.

اللغة العاميّة

هي اللغة اليوميّة الدارجة. وتقابلها اللغة الفصحى.

اللغة العبريّة

هي فرع من اللغة الكنعانيّة، وهي لغة اليهود اليوم. وهي لغة ضعيفة الأصول والكيان، تكتب بحروف مفصولة، ولولا ارتباطها بالتوراة لزالت كما زالت أخواتها الكنعانيّات.

لغةُ للعرب

هي السماعيّ.

انظر: السماعيّ.

اللغة العربيّة الشماليّة

هي اللغة العربيّة الفصحى التي وصلت إلينا. وتدعى اللغة العدنانية.

اللغة العربيّة الجنوبيّة

هي لغة قديمة تضم اللهجات التالية: المعينيّة، والسبئيّة، والحضرميّة، والقتبانيّة.

ومن خلال النقوش تبيّن لنا أنّهم لا يستعملون إلاّ ضمير الغائب من الفعل، وهذا لا يعني أنهم لا يستعملون سواه من الضمائر، وإنّما في نقوشهم ربّما لا يستعملون إلاّ ضمير الغائب. كما أنّه تبيّن لنا عدم استعمالهم علامات الضبط.

لغة الغالا

هي اللغة المستعملة في غرب إثيوبيا، وهي إحدى اللغات الكوشيّة ضمن المجموعة الحاميّة ضمن العائلة الساميّة الحاميّة.

اللغة الغاليّة

هي لغة أوروبيّة قديمة انتشرت في القرن الثالث قبل الميلاد إلى القرن الأوّل بعد الميلاد، وهي من ضمن المجموعة الكلتيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة الغوطيّة

هي لغة بائدة تنتمي إلى الفرع الشرقيّ من المجموعة الجرمانيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة غير اللهجيّة

هي اللغة التي تحكى بغير لهجة جغرافيّة معيّنة.

اللغة الفارسيّة

هي لغة إيران وأفغانستان الحاليّتين، تحدّرت من البهلوية الساسانيّة المتحدّرة من الفارسيّة القديمة؛ وهي تنتمي إلى الفرع الإيرانيّ من المجموعة الهنديّة الإيرانيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة الفارسيّة القديمة

هي التي كانت منتشرة في إيران بين القرن السادس والقرن الرابع قبل الميلاد، ومنها تحدّرت الساسانيّة، والبهلويّة، والسوغديّة. وهي من الفرع الإيراني ضمن المجموعة الهنديّة الإيرانيّة، ضمن العائلة الهنديّة الأوروروبّيّة.

اللغة الفانيّة

هي لغة زنجيّة أفريقيّة تنتمي إلى العائلة السودانيّة الغينيّة.

اللغة الفانيكيّة

هي لغة بائدة كانت منتشرة في آسيا ولم يعرف العلماء شيئاً عن نسبها.

اللغة الفِدِّيّة

هي لغة هنديّة قديمة، بها كتبت الكتب الهندوسيّة المقدسة.

اللغة الفرنسيّة

هي إحدى اللغات الرومانسيّة المتحدّرة من اللاتينيّة، وهي لغة الدولة الفرنسيّة، تنتمي إلى المجموعة الإيطاليقيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبّيّة.

اللغة الفرنسيّة القديمة

تحدّرت من اللاتينيّة، وعاشت حتى القرن الثالث عشر للميلاد، وهي من المجموعة الإيطاليقيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبّيّة.

اللغة الفريزيّة

هي المستعملة في شمال هولندا، وهي من اللغات الجرمانيّة الغربيّة الدنيا، تنتمي إلى العائلة الهنديّة الأوروبّيّة.

اللغة الفصحى

هي اللغة الرفيعة التي تستعمل للعلم والأدب.

انظر: اللغة الرفيعة.

لغة الفكّ

هي الفكّ، أي نقيض الإدغام، نحو: «لَمْ أُحْبِبْ» في «لم أحبَّ».

اللغة الفلاَمِيَّة أو الفَلَمَنْكِيَّة

هي المستعملة في شمال بلجيكا، وهي إحدى اللغات الجرمانيّة الغربيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبّيّة.

اللغة الفنداليّة

هي لغة بائدة تنتمي إلى الفرع الشرقيّ من المجموعة الجرمانيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبّيّة.

اللغة الفنلنديّة

هي لغة فنلندا الرسميّة، تنتمي إلى المجموعة الفنلنديّة الأغريّة ضمن العائلة الأوراليّة الألطيّة.

اللغة الفنلنديّة الأغريّة

هي مجموعة لغات يطلق عليها اسم اللغات الأوراليّة، وهي منتشرة في شرق أوروبا من فنلندا شمالاً حتى المجر جنوباً، وتنتمي إلى العائلة الأوراليّة الألطيّة.

اللغة الفوتيّة

تنتمي إلى المجموعة الأوراليّة ضمن العائلة الأوراليّة الألطيّة.

اللغة الفوريّة

هي اللغة المستعملة في دارفور السودانيّة.

اللغة الفيتناميّة

هي لغة فيتنام، وتنتمي إلى المجموعة الأستراليّة الآسيويّة.

اللغة الفينيسيّة

هي لهجة فينيسيا الإيطاليّة.

اللغة الفينيقيّة

وصلت إلينا عن طريق النقوش وقطع النقود في مناطقها الأساسيّة على الساحل السوريّ، وفي المستعمرات التي أنشؤوها لتجارتهم الواسعة. وقد انبثق عن اللغة الفينيقيّة لغة اختصّ بها سكان قرطاجة هي اللغة البونيّة Punique التي ظلت متداولة حتى القرن الخامس الميلاديّ. وهي شعبة من اللغات الكنعانيّة، وشبيهة باللغة العبريّة تماماً.

اللغة القبرسيّة

تنتمي إلى الفرع الشرقيّ من المجموعة اليونانيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة، وهي لغة بائدة كانت تستعمل في قبرس في القرن الرابع قبل الميلاد.

اللغة القبطيّة

هي لغة شبه ميتة، تحدّرت من اللغة المصريّة القديمة، ولا تستخدم إلاّ في الطقوس الدينيّة لدى بعض النصارى في مصر والحبشة.

لغة القصر

هي لغة من يُعرب الأسماء الستّة (أب، أخ، حم، فو، ذو، هن)، بالحركات المقدّرة إعراب الاسم المقصور، نحو: «جاء أباه»، و«رأيت أباه»، و«سلمت على أباه» حيث تقدّر الضمّة أو الفتحة أو الكسرة على الألف للتعذّر.

اللغة القوطيّة

هي اللغة الغوطيّة.
انظر: اللغة الغوطيّة.

اللغة القوميّة

هي اللغة الوحيدة المستعملة في عدّة بلدان تنتمي إلى أمّة واحدة كاللغة العربيّة في البلاد العربيّة، وهي أيضاً اللغة المشتركة بين عدة أقوام يتكلّمون عدّة لغات.

اللغة القُوميقيّة

هي المستعملة في داغستان (الاتحاد السوفياتي سابقاً)، وعلى شواطىء بحر قزوين؛ تنتمي إلى المجموعة الألطيّة ضمن العائلة الأورالية الألطيّة.

وتسمّى أيضاً، عند بعضهم، المجموعة الأناضوليّة.

اللغة الكَتَلانيّة

هي المستعملة في جنوب فرنسا وشمال إسبانيا. وهي من المجموعة الإيطاليقيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة الكرديّة

هي المستعملة في شمال غرب إيران، وشمال العراق، وشرق تركيا. وهي من المجموعة الهنديّة الإيرانيّة ضمن العائلة الهنديّة الأورُوبيّة.

اللغة الكلاسيكيّة

هي لغة بائدة كتبت فيها نصوص أدبيّة مشهورة كاللاتينيّة. وهي لغة تقليديّة فصحى.

اللغة الكَلْدانيّة

هي لغة ساميّة شبه بائدة كانت لغة الكلدانيّين، وهي من العائلة الساميّة الحاميّة.

اللغة الكَنَاريّة

هي المستعملة في جنوب غرب الهند، وتنتمي إلى العائلة الدرافيديّة (لغات مستعملة في سيلان وجنوب الهند، وخالية من السوابق والدواخل غير أنّها تستخدم اللواحق لتحديد وظائف الكلمات).

اللغة الكَنَريّة

هي إحدى اللغات المستعملة في جنوب الهند.

اللغة الكنعانيّة

هي لغة سكان الشاطىء السوري (من اللاذقيّة حتى غزة) قديماً. ولم يصل إلينا منها إلاّ بعض الألفاظ التي وردت في رسائل مسماريّة موجّهة من بعض الأمراء الكنعانيّين إلى الملك «أمون»، وقد تبيّن أنّها شبيهة باللغة العبريّة، وقد انبَثَقَتْ عنها لهجات هي: الكنعانيّة القديمة، والأوغاريتيّة، والمؤابيّة، والفينيقيّة، والعبريّة.

لغة الكُودُوِي

تنتمي إلى الفرع الشرقيّ من المجموعة السودانيّة من العائلة السودانيّة الغينيّة.

اللغة الكوريّة

هي التي ينسبها بعض اللغويين إلى العائلة اليابانيّة الكوريّة؛ وهي ذات صلة وثيقة باليابانيّة الصينيّة.

لغة الكوناما

هي المستعملة في شمال غرب إثيوبيا (الحبشة).

اللغة الكونْغُوليّة

هي لغة الكونغو، من مجموعة البانتو، ضمن العائلة النيجيريّة الكونغوليّة.

اللغة الكُونْكانيّة

هي لغة ساحل الهند الغربي.

اللغة الكُوينيّة

هي لغة يونانيّة قديمة كانت تُستعمل في شرقي البحر المتوسط في الحقبة الهلينيّة والحقبة الرومانيّة.

اللغة اللاّبيّة

هي لغة تستعملها جماعات محدودة في روسيا والنرويج والسويد وفنلندا؛ تنتمي إلى المجموعة الفنلنديّة الأغريّة ضمن العائلة الأورالية الألطيّة.

اللغة اللاتينيّة

هي التي تحدّرت منها اللغات الفرنسيّة، والإسبانيّة والإيطاليّة، والبرتغاليّة، والرومانيّة؛ وهي من العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة اللاّصقة

هي التي تتألف كل كلمة فيها (على الأغلب) من عدّة مورفات، وكلّ مورف يمثّل مورفيماً واحداً. وهي تستخدم السوابق واللواحق للتغيير في المعنى، كاللغات الأوراليّة. وتقابلها اللغة التحليليّة، واللغة العازلة.

اللغة اللّتفيّة

هي من المجموعة البلطيقيّة السلافيّة، من العائلة الهنديّة الأوروبيّة البلغاريّة، والأكرانيّة، والبولنديّة، والبوهيميّة، والروسيّة.

اللغة اللّتوانيّة

هي لغة لِتوانيا، من المجموعة البلطيقيّة السلافيّة من العائلة الهنديّة الأوروبيّة كالبلغاريّة والبولنديّة والروسيّة.

اللغة اللّحْيانيّة

هي لغة ساميّة بائدة كانت منتشرة في شمال الحجاز. وهي من العائلة الساميّة الحاميّة.

لغة اللّوبا

هي من مجموعة البانتو ضمن العائلة النيجيريّة الكونغوليّة.

اللغة اللُّوليّة

هي لغة أقوام اللُّولو (شرقي بورما). تنتمي إلى العائلة الصينيّة التِّبتيّة كلغة اللُّوندا.

لغة اللُّوندا

من مجموعة البانتو ضمن العائلة النيجيريّة الكونغوليّة كلغة اللّولو.

اللغة الليديّة

هي لغة قديمة بائدة كانت مستعملة في آسيا الصغرى. ولم يعرف اللغويّون انتماءها إلى أيّ عائلة لغويّة.

اللغة المُؤابيّة

هي لغة ساميّة قديمة، استخدمها شعب شرقيّ الأردن قرب البحر الميت. وتنتمي إلى العائلة الساميّة الحاميّة.

لغة المابا

هي من اللغات السودانيّة ضمن العائلة السودانيّة الغينيّة.

لغة المارا

هي من اللغات السودانيّة الشرقيّة ضمن العائلة السودانيّة الغينيّة.

لغة الماوُور

هي المستعملة في نيوزيلندة. تنتمي إلى المجموعة البولينيزيّة ضمن العائلة الملايّة البولينيزيّة.

اللغة المايانيّة

هي مجموعة لغات هنديّة مستعملة في أميركا الوسطى.

اللغة المتحدّرة

هي التي تحدّرت من لغة أخرى، كالفرنسيّة المتحدّرة من اللاتينيّة، أو الفارسيّة المتحدّرة

من الساسانيّة. وتسمّى أيضاً اللغة السليلة. وتقابلها اللغة الأمّ، واللغة الوالدة.

اللغة المتنحّية

هي التي انتصرت عليها لغة أخرى. وتقابلها اللغة المنتصرة.

انظر: اللغة المنتصرة.

اللغة المثاليّة

هي اللغة التي لكلّ لفظة فيها معنى واحد فقط، ولكلّ معنى كلمة واحدة فقط.

اللغة المجريّة

هي إحدى اللغات الأوروبيّة الأربع التي لا تنتمي إلى العائلة الهنديّة الأوروبيّة، وهي: المجريّة، والفنلنديّة، والإستونيّة، والباسكيّة. وهي تنتمي إلى المجموعة الفنلنديّة الأغريّة ضمن العائلة الأوراليّة الألطيّة.

اللغة المحكيّة

هي المستعملة في التخاطب اليوميّ، ولا تختلف كثيراً عن اللغة الفصحى، أو اللغة المكتوبة. وهي أيضاً اللغة العاميّة.

انظر: اللغة العاميّة.

لغة محلّيّة

هي اللغة المختصّة بإقليم جغرافيّ معيّن، أو بجماعة، أو مهنة... وقد تسمى اللغة الخاصّة.

اللغة المختلطة

هي المكونّة من عدّة لغات، وتسمّى اللغة الهجين.

اللغة المَدْغَشْقَرِيَّة

هي المستعملة في مَدْغَشْقَر، وتنتمي إلى المجموعة الأندونيسيّة ضمن العائلة الملايّة البولينيزيّة.

اللغة المسانيّة

هي لغة آريّة قديمة بائدة، كانت منتشرة في جنوب إيطاليا.

اللغة المَسْمُوعَة

هي التي كما نسمعها محكيّة، أو يمكن سماعها. وتقابلها اللغة المكتوبة، واللغة الداخليّة.

اللغة المُشْتَرَكَة

هي التي تشترك فيها عدّة شعوب، أو بلدان أو أفراد شعب ما.

اللغة المصريّة الحديثة

هي لغة قديمة بائدة تطوّرت عن المصريّة القديمة، وسميت «حديثة» بالنسبة إلى اللغة المصريّة القديمة. كما أنّه ليس لها علاقة باللغة المصريّة الحاليّة.

اللغة المصريّة القديمة

هي لغة بائدة تحدّرت من اللغة القبطيّة؛ كانت مستعملة بين ـ ٣٢٠٠ـ قبل الميلاد و ـ ١٧٤٠ـ قبل الميلاد. وهي تنتمي إلى العائلة السامية الحاميّة.

اللغة المَعِينيّة

هي لغة ساميّة قديمة، كانت مستعملة في شمال شرق اليمن. تنتمي إلى العائلة الساميّة الحاميّة.

اللغة المغوليّة

هي المستعملة في منغوليا، وشمال شرقي أفغانستان.

اللغة المكتوبة

هي التي استُعْمِلتْ، أو تُسْتَعْمَل في الكتابة العلميّة أو الأدبيّة، وتقابلها اللغة المسموعة.

اللغة الملاييّة

هي المستعملة في جزر أندونيسيا وشبه جزيرة الملايو. تنتمي إلى العائلة الملاييّة البولينيزيّة.

لغة من لا ينتظر

هي تحريك الحرف الأخير المتبقي من المنادى المرخم بحركة الحرف المحذوف، وكأننا ننوي المحذوف، نحو: «يا عامُ» ترخيم «عامِرُ» (عامُ: منادى مبنيّ على الضمّ في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، وتقديره «أنادي»)، لأنّ هذه اللغة تعتبر ما حذف قد انفصل نهائيّاً، وحلّ محلّه الحرف الحالي.

وتسمّى أيضاً لغة من لا ينوي المحذوف، وطريق من لا ينتظر. وتقابلها: لغة من ينتظر.

لغة مَنْ لا ينوي المحذوف

هي لغة من لا ينتظر.

انظر: لغة من لا ينتظر.

لغة مَنْ ينتظر

هي ترك الحرف الأخير من المنادى المرخَم على حركته الأصليّة، وكأننا ننوي المحذوف منه، ونعتبره كأنّه موجود، نحو: «يا جَعْفَ» ترخيم «جَعْفَرُ» («جَعْفَ»: منادى مبنيّ على الضمّ الموجود على الحرف المحذوف للترخيم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، و تقديره «أنادي»). وتسمّى أيضاً لغة من ينوي المحذوف، وطريق من ينتظر.

وتقابلها لغة من لا ينتظر.

لغة مَنْ ينوي المحذوف

هي لغة من ينتظر.

انظر: لغة من ينتظر.

اللغة المنتصرة

هي التي تحلّ محلّ لغة أخرى لظروف سياسيّة، أواقتصاديّة، أو ثقافيّة... وتقابلها اللغة المتنحّية.

اللغة المندرينيّة

هي اللغة السائدة في الصين.

اللغة المهراتيّة

هي المنتشرة في بومباي (الهند)، وتنتمي إلى المجموعة الهنديّة الإيرانيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبّيّة.

اللغة الموردِفيّة

هي المستعملة حاليّاً في شمال غرب

روسيا؛ تنتمي إلى المجموعة الفنلنديّة الأغريّة ضمن العائلة الأورالية الألطيّة.

اللغة المُورُووِيّة

هي المستعملة في بعض جزر الفيليبين؛ وتنتمي إلى المجموعة الأندونيسيّة ضمن العائلة الملايية البولينيزيّة.

اللغة المولّدة

هي المؤلفة من كلمات مقتبسة من عدّة لغات بفضل الاحتكاك والتماسّ؛ وتسمّى أيضاً اللغة الهجين.

اللغة الميامية

هي اللغة الهنديّة المنتشرة في أميركا الشماليّة.

اللغة الميتة

هي التي كانت مستعملة، ثم اقتصر استعمالها على مناسبات دينيّة، أو مجالات أخرى ضيّقة، كاللاتينيّة، والسنسكريتيّة.

اللغة الميلانيزيّة

هي المستعملة في جزر المحيط الهادي، شمال شرق استراليا؛ وتنتمي إلى العائلة الملاييّة البولينيزيّة.

اللغة النبطيّة

هي لغة ساميّة بائدة، كانت منتشرة في جنوب الأردن، وتنتمي إلى العائلة الساميّة الحاميّة.

اللغة النرويجيّة

هي شقيقة اللغة الدانمركيّة، والسويديّة، والإيسلنديّة. وتنتمي إلى المجموعة الجرمانيّة الشماليّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

لغة النّقْص

هي لغة من يعرب الأسماء الستّة (أب، أخ، حم، فو، ذو، هن)، بالحركات وإن كانت مضافة إلى غير ياء المتكلّم، نحو: «جاء حَمُك»، و«رأيت حَمَك»، و«مررت بحمِك»، إذ ترفع وتنصب وتجرّ، على هذه اللغة بالحركة الظاهرة.

لغة الهاواي

هي لغة جزر الهاواي. تنتمي إلى العائلة الملاييّة البولينيزيّة.

لغة هجين

هي لغة مؤلّفة من عدّة لغات، نشأت بفضل اتّصال ناس ذوي لغات مختلفة للتفاهم فيما بينهم.

انظر: اللغة المولّدة.

اللغة الهندوستانيّة

هي المستعملة في غرب الهند وشمالها؛ وتنتمي إلى العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة الهنغاريّة

هي إحدى لغات أوروبا التي لا تنتمي إلى العائلة الهنديّة الأوروبيّة؛ وهي تنتمي إلى العائلة الأوراليّة الألطيّة.

لغة الهوسا

هي لغة مستعملة بين نهري النيجر والفولتا.

اللغة الهولنديّة

تنتمي إلى المجموعة الجرمانيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبّيّة؛ وهي من اللغات الجرمانيّة الغربيّة كالألمانيّة الحديثة، والإنكليزيّة القديمة.

اللغة الهولنديّة القديمة

هي إحدى اللغات الجرمانيّة الغربيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبّيّة.

اللغة الوالدة

هي اللغة الأصليّة التي منها تحدّرت عدّة لغات، كاللاتينيّة التي تحدّرت منها الفرنسيّة، والإسبانيّة والإيطاليّة والبرتغاليّة، أو الساسانيّة التي تحدّرت منها الفارسيّة.

وانظر: لغة أصليّة.

اللغة الوطنيّة

هي لغة شعب ما في بلد ما، وهي أيضاً، اللغة الأولى، ولغة التفكير لشخص ما.

اللغة الوغوليّة

هي المستعملة في شرق جبال الأورال (روسيا)، وتنتمي إلى العائلة الأوراليّة الألطيّة.

اللغة الولعية

هي المستعملة في داكار وحول مصبّ نهر السنغال؛ وتنتمي إلى المجموعة السودانيّة ضمن العائلة السودانيّة الغينيّة.

اللغة الويلزيّة

هي المستعملة في ويلز الأنكليزيّة، وهي من العائلة الهنديّة الأوروبّيّة.

اللغة اليابانيّة

هي اللغة السائدة في اليابان.

لغة «يتعاقبون فيكم ملائكة»

هي لغة «أكلوهُ البراغيث»، أي اللغة التي يتم فيها إلحاق ألف المثنّى، أو واو الجمع إذا كان الفاعل مثنّى أو جمعاً، نحو: «عادا المسافران» و«عادوا المسافرون». وسبب التسمية الحديث النبويّ القائل: «يتعاقبون فيكم ملائكةٌ بالليل وملائكة بالنهار».

لغة اليُرُوبا

هي اللغة المستعملة بين نهري النيجر والفولتا وساحل العاج، وتنتمي إلى العائلة السودانيّة الغينيّة.

اللغة اليوغاريتيّة

هي لغة ساميّة بائدة، اكتشفت نقوشها في رأس شمرة (قرب اللاذقيّة) على الساحل السوري. وتنتمي إلى العائلة الساميّة الحاميّة.

اللغة اليوميّة

هي لغة الاستعمال اليوميّ، وتسمّى اللغة العاميّة، أو الدارجة.

اللغة اليونانيّة

هي لغة تنتمي إلى المجموعة الهلينيّة ضمن العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة اليونانيّة القديمة

هي لغة يونانيّة بائدة، تنتمي إلى العائلة الهنديّة الأوروبيّة.

اللغة البيديّة

هي لهجة ألمانيّة دخلها كثير من الكلمات العبريّة.

اللغز

هو الأحجيّة.

انظر: الأحجيّة.

اللّغو

هو ما لا يُعتدّ به من كلام وغيره.

وهو شبه الجملة حين يكون متعلّقه كوناً خاصّاً مذكوراً، أو محذوفاً لقرينة، نحو: «تضرَّعْ إلى ربّك، وسبّح لحمده».

ويسمّى أيضاً: الملغى، والصفة الناقصة.

ويقابله: المستقرّ.

اللغوة

هي اللهجة.

انظر: اللهجة.

اللّغويّ

هو المشتغل بأمور اللغة، نحوها، وصرفها، وفقهها. ومن أشهر اللغويين العرب: الخليل بن أحمد الفراهيديّ، والكسائي، وسيبويه.

لغويّ وصفيّ

هو اللغويّ الذي يصف اللغة كما هي.

ويقابله: اللغويّ المعياريّ، واللغويّ التاريخيّ.

اللُّغَيَّة

هي تصغير لغة؛ وهي اللهجة.

انظر: اللهجة.

اللَّفُّ والنَّشْر

هو ذكر متعدّد تفصيلاً، أو إجمالاً، (هذا هو اللفّ)، ثم ذكر ما لكلّ واحد من غير تعيين، ثقة بأنّ السامع يردّه إليه (هذا هو النشر). وهو ضربان: ضرب يأتي فيه المتعدّد مفصّلاً وهو نوعان:

ـ الأوّل أن يكون النشر على ترتيب اللفّ، نحو الآية: ﴿ومِنْ رَحْمَتِه جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ والنَّهارَ لِتَسْكُنُوا فيهِ ولِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ (القصص: ٨٣).

ـ والثاني يأتي على غير ترتيب اللفّ، نحو قوله تعالى: ﴿يوم تَبْيَضُّ وُجوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجوهٌ؛ فأمّا الذين اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أكَفَرْتُمْ بعد إيمانِكُمْ فَذُوقُوا العذابَ بما كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وأمّا الذين ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ ففي رَحْمَةِ اللهِ هم فيها خالدون﴾ (آل عمران ١٠٦ ـ١٠٧). حيث جاء في اللفّ ذكر السواد قبل البياض وفي النشر العكس.

والضرب الثاني يأتي فيه المتعدّد مجملاً ثم يؤتى بأجزاء هذا المتعدّد دون ترتيب أو تعيين، نحو قول الرسول (ﷺ): «إنّ المرءَ بين يومين:

يوم قد مضى أحصيَ فيه عَمَلُهُ فحتم عليه، ويوم قد بقي لا يدري لعلّه لا يصل إليه».

اللُّفاظة

هي علم دلالة المفردات مركّبة مع غيرها في جمل مفيدة.

انظر: علم الدلالة.

اللَّفْظ

هو صوت مشتمل على بعض الحروف تحقيقاً، نحو: «عَلِمَ»، و«قمر»، أو تقديراً كالضمير المستتر، أو هو ما لُفِظَ به. وهو أيضاً: المضمون.

انظر: المضمون.

اللفظ الأعجميّ

هو اللفظ الذي دخل اللغة العربيّة من لغة أخرى، نحو: «راديو».

اللفظ الغريب

هو اللفظ غير المألوف في الاستعمال، والذي يصعب فهمه دون العودة إلى المعاجم، أو كتب اللغة.

لفظ لهجيّ

هو النطق بطريقة تدلّ على لهجة منطقة جغرافيّة معيّنة. ويقابله: لفظ غير لهجيّ.

لفظ غير لهجيّ

هو نطق بطريقة محايدة لا تختصّ بمنطقة جغرافيّة معيّنة، ويقابله: لفظ لهجيّ.

اللَّفْظ المعرَّب

هو اللفظ الأعجميّ الذي دخل اللغة العربيّة وأصبح من ألفاظها بعد تغييره بالزيادة أو النقص أو القلب، نحو: «صَرْد» معرّب «سَرْد» (البَرد بالفارسيّة)، و«سِرْداب» معرّب «سرداَب» (بناء تحت الأرض بالفارسيّة)، و«سكّر» معرّب «شكر الفارسيّة».

اللفظة

هي الكلمة التي تتركّب من بعض الحروف الهجائيّة وتدلّ على معنى جزئيّ (مفرد)، نحو «باب»، و«دار». وهي ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف، وقد زاد الكوفيّون عليها قسماً هو الخالفة (اسم الفعل).

اللَّفَف

من عيوب النطق، يقوم على إدخال بعض الكلام في بعضه الآخر، وسببه ثقل في اللسان أو انعقاده.

اللفيف

هو ما كان فيه حرفان أصليّان من حروف العلّة (ا، و، ي)، نحو: «طوى».

وهو قسمان: لفيف مفروق، ولفيف مقرون.

انظر كلاًّ منهما في مادّته.

اللفيف المفروق

هو اللفيف الذي افترق فيه حرفا العلّة، نحو: «وقى»؛ وسمّي بذلك لأنّ الحرف الصحيح يفصل بين حرفي العلّة.

اللفيف المقرون

هو اللفيف الذي اجتمع فيه حرفا العلّة، نحو: «طوى»، وسمّي بذلك لاقتران حرفي العلّة فيه.

اللَّقَب

هوالاسم الذي يوضع بعد الاسم الأوّل للدلالة على ذات معيّنة مشخصة مع الإشعار بمدح أو ذمّ، نحو: «الصّدّيق»، و«الجزّار»، ويسمّى أيضاً النَّبْز، والنَّبَز.

وهو أيضاً أحد ألقاب البناء والإعراب.

لَقَب الاسم

هو ميزانه، نحو: «مِصْبَاح - مِفْعَال» و«مَصَابِيح - مَفَاعِل»، و«مَفَاتِيح - مَفَاعِيل».

اللَّقْلَقَة

هي القلقلة، أي انتهاء النطق بالحرف الساكن بحركة خفيفة، ولا تكون إلاّ في الحروف التالية: «ب، ج، د، ط، ق»، يجمعها قولك: «قُطْبُ جَدٍ».

انظر: القلقلة.

لكسيم

كلمة مفردة قد تكون لها عدة معانٍ وعدّة استعمالات.

«لكن» المخفّفة

هي الحرف المشبه بالفعل «لكنّ» حذفت نونه الثانية، فبطل عملها، نحو: «كلّمته ولكنْ لم يفهمْ».

اللُّكْنة

هي الطريقة الخاصّة التي يتكلّم بها الفرد لغةً ما، وبها يتميّز من سائر الذين يتكلمون هذه اللغة؛ وبواسطتها نتمكن من معرفة الشخص دون أن نراه، وتختلف اللكنة عن اللهجة، بأنّ الأولى خاصّة فرديّة، والثانية جماعيّة.

وهي عيب من عيوب النطق، وسببها عجز في اللسان، وذلك بأن يستبدل حرف بآخر منها؛ كتحويل السين شيناً، أو الطاء تاءً، أو الخاء أو الحاء هاء، أو الشين سيناً، أو القاف كافاً، أو العين همزة، أو الذال دالاً، أو الجيم ذالاً، أو تذكير المؤنّث، وتأنيث المذكر، نحو: «الشُلْتان» بدل «السُّلْطان»، و«شمعت» بدل «سمعت»، و«هائن» بدل «خائن»، و«هائر» بدل «حائر»...

«لمّا» الاستثنائيّة

هي التي بمعنى «إلاّ» تدخل على الجملة الاسميّة، نحو الآية: ﴿إنْ كُلُّ نَفْسٍ لمَّا عليها حافظٌ﴾ (الطارق: ٤)، أو على الجملة الفعليّة الماضويّة لفظاً لا معنى، نحو قول الشاعر [من الرجز]:

قالَتْ لهُ: باللهِ يا ذا البُرْدَيْنِ
لمّا غَنِثْتَ نفساً أو اثنينِ

(غَنِثْتَ: شربتَ، ثمَّ تنفَّسْتَ)

«لمّا» الاستغراقيّة

هي «لمّا» الجازمة، تجزم فعلاً مضارعاً واحداً، نحو: «لمّا ينضجِ الثمرُ».

انظر: «لمّا» الجازمة.

لمّا التعليقيّة

هي التي تقتضي جملتين يتعلّق وجود الثانية بوجود الأولى، نحو: «لمّا سألني أجبته». وهناك اختلاف في تقدير «لمّا»، فمنهم من اعتبرها «الحينيّة» (أي الظرف)، ومنهم من اعتبرها وجود لوجود.

ملاحظة: «لمّا» التعليقيّة تسبق الفعل الماضي المثبت، أو المضارع المنفيّ، أو يأتي بعدها «أنْ»، نحو: «لمّا دخلتم المدينة جزعتم»، و«لمّا دخلتم المدينة لم يجرؤ أحد منكم على الكلام»، ونحو الآية: ﴿فلمّا أن جاء البشير﴾ (يوسف: ٩٦).

«لّما» التوقيتيّة

هي «لمّا» الحينيّة.

انظر: «لمّا» الحينيّة.

«لمّا» الجازمة

هي التي تجزم فعلاً مضارعاً واحداً، وتفيد النفي، والقلب، والاستغراق، نحو الآية: ﴿ولمّا يدخلِ الإيمانُ في قُلُوبِكُمْ﴾ (الحجرات: ١٤).

ملاحظة: سمّيت بالاستغراقيّة لأنّها تستغرق في نفيها جميع أجزاء الزمان الماضي حتى يتّصل بالحاضر، وبالقلب لأنّها تقلب الزمن المضارع من الحال أو الاستقبال إلى الماضي.

«لمّا» الحينيّة

هي التي تفيد معنى «حين» الظرفيّة، وتفيد وجود شيء لوجود آخر، والثاني مترتّب على الأوّل، نحو: «لمّا حقّق مبتغاه أعرض عن الناس». وتسمّى أيضاً: «لمّا الظرفيّة»، و«لمّا التوقيتيّة»، و«لمّا الوجوديّة». وهي عند بعضهم، «حرف وجودٍ لوجود».

«لمّا» الظرفيّة

هي «لمّا» الحينيّة.

انظر: «لمّا» الحينيّة.

«لمّا» الوجوديّة

هي الرابطة لوجود شيء بوجود غيره؛ وتسمّى أيضاً: «لمّا الحينيّة».

انظر: «لمّا» الحينيّة.

اللُّمَع في العربيّة

كتاب نحويّ لابن جنّي (ت ٣٩٢ هـ/ ١٠٠٢ م).

اللَّهَاة

هي جزء مرن صغير، يتدلّى من الطبق، أي الحافّة الخلفيّة من الحنك. وهي ناطق ثابت مثل الغار والطبق.

اللهجات الاجتماعيّة

انظر: اللهجة الاجتماعيّة.

اللهجات الألمانيّة الشماليّة

هي لهجات اللّغة الألمانيّة في شمال ألمانيا.

لهجات البيض

هي اللهجات الإنكليزيّة التي يتكلّمها البيض في الولايات المتّحدة الأميركيّة، والمختلفة عن لهجات السود هناك.

اللهجات العربيّة

هي مجموعة من الصفات اللغويّة التي تنتمي إلى بيئة معيّنة؛ وهذه اللهجات كثيرة، قبل الإسلام وبعده، إذ كان لكلّ قبيلة لهجة خاصَّة بها، تختلف عن الأخرى من ناحية الأصوات (كالاستنطاء، والتضجّع، والتلتلة، والرتّة، والشنشنة، والطمطمانيّة، والعجرفيّة، والعجعجة، والعنعنة، والغمغمة، والفحفحة، والقُطعة، والكسكسة، والكشكشة، واللخلخانيّة، والوتم، والوكم، والوهم) (انظرها في موادّها)، والمفردات (فلفظة «ذو» في لغة طيّىء تعني «الذي»، و«متى» بمعنى «من» في لغة هذيل، و«وَثَبَ» بمعنى «جَلَسَ» في لغة حِمْيَر)، والنحو وغيره. وإلى جانب هذه اللهجات، كانت هناك لغة مشتركة بين القبائل جميعاً، تكوّنت بفضل اتّصال العرب بعضهم ببعض، في الأسواق التجاريّة والأدبيّة (مناظرات أدبيّة، وشعريّة، وخطابيّة)؛ ولغتنا الحاضرة هي مزيج من لهجات مختلفة شماليّة وجنوبيّة؛ أمّا لغة القرآن الكريم فلهجة قريش هي الغالبة فيه لأنّه نزل بلسانهم.

اللهجات المحلّيّة

انظر: اللهجة المحلّيّة.

اللهجة

هي لغة قبيلة من القبائل العربيّة، كلهجة قريش، أو تميم، أو قيس... وتسمّى أيضاً: اللغة، واللحن، واللُّغَيَّة، واللّغوة. وهي أيضاً: الخروج على المألوف في النطق، ويظهر ذلك في اختلاف مخرج بعض الأصوات اللغويّة، أو اختلاف في وضع أعضاء النطق مع بعض الأصوات، أو اختلاف في مقياس بعض أصوات اللين، والتي هي الحركات الطويلة والحركات القصيرة، أو في تباين النغمة الموسيقيّة في الكلام، من حيث النعومة والخشونة، والتفخيم والترقيق، أو اختلاف في قوانين التفاعل بين الأصوات المتجاورة حين يتأثّر بعضها ببعض.

اللهجة الأتيكيّة

هي لهجة بائدة كانت شائعة في أثينا (اليونان).

اللهجة الاجتماعيّة

هي التي تتميّز بها طبقة اجتماعيّة عن سواها من الطبقات، وقد تكون اللهجات المتعدّدة داخل الإقليم الواحد أو المدينة الواحدة، وخاصة إذا كان المجتمع مؤلف من طبقات: غنيّة، فقيرة، عمّال، جنود... فلكلّ طبقة لهجة ومفردات وتعابير خاصّة بها... ورغم كل هذا تظلّ متّصلة باللغة المشتركة.

اللهجة الأستوريّة

هي لهجة شمال إسبانيا.

اللهجة الإقليميّة

هي التي تميّز إقليماً جغرافيّاً من آخر يتكلّم نفس اللغة. وتسمّى: اللهجة الجغرافيّة.

اللهجة الأميركيّة العامّة

هي المستعملة في وسط أميركا وغربها،

وفي كندا.

وتسمّى أيضاً اللهجة الأميركيّة الغربيّة الوسطى.

اللهجة الأميركيّة الغربيّة الوسطى

هي المستعملة في وسط أميركا وغربها. وتسمّى أيضاً: اللهجة الأميركيّة العامّة.

اللهجة الأيونيّة

هي اللغة الأدبيّة التي كانت منتشرة في منطقة إيونيا (شرقي اليونان).

لهجة تميم

هي لغة قبيلة تميم، ومن خصائصها أنّ «لا» و«ما» لا تعملان شيئاً، أي لا ترفعان المبتدأ ولانتصاب الخبر كما في اللهجة الحجازيّة.

اللهجة الثانويّة

هي لهجة فرعيّة داخل لهجة رئيسيّة.

اللهجة الجغرافيّة

هي التي تميّز إقليماً جغرافياً من آخر يتكلّم نفس اللغة. وتسمّى أيضاً: اللهجة الإقليميّة.

اللهجة الحضرميّة

هي لهجة «حضرموت» وهي إحدى لهجات عرب الجنوب، كانت منتشرة في اليمن وساحل البحر الجنوبي في عهد حكومة سبأ، وهي تؤلف مع اللغات الحبشيّة الساميّة شعبة لغويّة واحدة تدعى «الشعبة الساميّة الجنوبيّة».

اللهجة الحِمْيريّة

هي إحدى لهجات عرب الجنوب، كانت منتشرة في اليمن من سنة /٤٠٠م/ إلى/ ٥٢٥ م/ (في الفترة التي سيطر فيها الحميريّون على الأحباش في اليمن). وهذه اللهجة توسّعت وسادت منذ تولي الحِمْيَريّين حكومة البلاد. وهي التي تدعى «الحميريّة القديمة»، وهي غير الحميريّة التي يَعْنيها المؤرّخون العرب الذين يقصدون بها اللهجة القريبة من الإسلام.

اللهجة الدارجة

هي اللهجة العامّيّة.

اللهجة الدُّوريّة

هي اللهجة اليونانيّة التي كانت شائعة في كريت ورودس وصقليّة قديماً.

اللهجة الرئيسيّة

هي اللهجة البارزة ضمن لهجات متعدّدة في لغة ما، والسبب في ذلك شيوعها أو مكانتها الاجتماعيّة، أو الجغرافيّة.

اللهجة السامريّة

هي لهجة آراميّة كانت منتشرة في فلسطين في القرنين الثالث والرابع بعد الميلاد.

اللهجة السَّبَئيّة

هي إحدى اللهجات العربيّة، عُرفت في اليمن (جنوب الجزيرة العربيّة)، وظلّت سائدة طيلة حكم السبئيّين.

اللهجة الفرديَّة

هي اللكنة.
انظر: اللكنة.

لهجة فرعيّة

هي لهجة ثانويّة تابعة للهجة أخرى رئيسيّة في لغة ما.

لهجة فصحى أدبيّة

هي اللهجة المستعملة في الكتابة الأدبيّة، والعلاقات الرسميّة.

اللهجة الفينيسيّة

هي لهجة مدينة فينيسيا الإيطاليّة.

اللهجة القتبانيّة

هي المنسوبة إلى «قَتَبان» (مملكة عظيمة أنشئت في اليمن على المنطقة الساحليّة الواقعة شمال عدن).

لهجة المثقّفين

هي التي يتكلّمها المثقّفون، وهي عادة، اللهجة المستخدمة في المدارس، وقد يتكلّمها المتعلّمون من مختلف الطبقات وخاصّة العليا والوسطى.

اللهجة المحلّيّة

هي التي يختصّ بها إقليم جغرافيّ، أو مدينة ما.

اللهجة المَعِينيَّة

هي إحدى لهجات اللغة العربيّة الجنوبيّة (اليمن)، وهي تنسب إلى الأسرة المعينيّة التي حكمت اليمن.

اللهجة النورمنديّة

هي اللهجة الفرنسيّة المستعملة في نورماندِيا الفرنسيّة.

اللهويّة

من الوحدات الصوتيّة، وحرفاها: «القاف، والكاف»، وسمّاها الخليل بذلك لخروجهما من اللهاة (بين الفم والحلق).

«لَو» التي للتَّخْضيض

هي التي تفيد الطلب بشدّة، نحو: «لو تحفظ دروسك فتنجحَ في الامتحان».

«لَو» التي للتعليق

هي التي تكون بمعنى «إنْ»، فتفيد التعليق في المستقبل، نحو قول أبي صخر الهذليّ [من الطويل]:

وَلَوْ تَلْتَقِي أَصْداؤنا بَعْدَ مَوْتِنا
وَمِنْ دُونِ رَمْسَيْنا من الأرضِ سَبْسَبُ
لَظَلَّ صَدَى صَوْتي وإنْ كنتُ رِمَّةً
لِصَوْتِ صدى لَيْلَى يهشُّ ويَطْرَبُ

«لَو» التي للتقليل

هي عند بعضهم التي تفيد القلّة، نحو: «أعطِ الفقير وَلَوْ دِرْهماً». وعند بعضهم الآخر لا تفيد التقليل.

«لَو» التي للتمنّي

هي التي تفيد التمنّي، نحو: «لَوْ تزورني

فأُكْرِمَكَ».

«لَو» التي للعرض

هي التي تفيد الطلب برفق، ترغيباً في فعل شيء أو تركه، نحو: «لَوْ تشاركني في عملي فتُريحَ نفسك».

«لَو» الامتناعيّة

هي حرف امتناع لامتناع، أي امتناع الثاني لامتناع الأوّل، نحو: «لَوْ زُرْتَني أكْرَمْتُك»، حيث امتنع الإكرام لامتناع الزيارة، ولها أربع حالات:

١ ـ حرف امتناع لامتناع، إذا دخلت على موجبَيْن، نحو: «لو حَضَرَ خالد لحضر عادل».

٢ ـ حرف وجوب لوجوب، إذا دخلت على منفيين، نحو: «لو لم يحضر خالد لم يحضر عادل».

٣ ـ حرف وجوب لامتناع إذا دخلت على موجب بعده نفي، نحو: «لو حضر خالد لم يحضر عادل».

٤ ـ حرف امتناع لوجوب، إذا دخلت على منفيّ بعده موجب، نحو: «لو لم يحضر خالد حضر عادل».

«لَو» الزائدة

هي حرف زائد، يقع بعد الواو، ولا يحتاج إلى جواب، نحو: «البخيل، ولو كَثُرَ ماله، فقير». وتُسمّى أيضاً: «لَو» الوصليّة.

«لَو» الشرطيّة

هي حرف شرط غير جازم، بمعنى «إن» الشرطيّة يليها المستقبل، وتصرف الماضي إلى المستقبل، نحو قول أبي صخر الهذليّ [من الطويل]:

وَلَـوْ تَلْتَقِـي أَصْـداؤُنـا بَعْـدَ مَـوْتِنـا ... ومِـنْ دُونِ رَمْسَيْنَـا مـن الأرضِ سَبْسَـبُ
لَظَـلَّ صَـدَى صَـوْتـي وَإِنْ كُنْـتُ رِمَّـةً ... لِصَـوْتِ صَـدَى لَيْلـى يَهَـشُّ وَيَطْـرَبُ

وزعم بعضهم أنّ «لو» الشرطيّة تجزم في لغة مطّردة، وزعم آخرون أنّها تجزم في الشعر، نحو قول علقمة الفحل [من الرمل]:

لَـوْ يَشَـأْ طَـارَ بِـهِ ذو مَيْعَـةٍ ... لاحِـقُ الآطَـالِ نَهْـدٌ ذُو خُصَـلْ

«لو» الشرطيّة الامتناعيّة

هي التي تفيد شرطاً لم يتحقّق في الزمن الماضي، لذلك امتنع وقوعُهافيه وتسمّى أيضاً: لو الامتناعيّة، وحرف امتناع لامتناع.

انظر: «لَو» الامتناعيّة.

«لَو» الشرطيّة غير الامتناعيّة.

هي التي تفيد شرطاً حقيقيّاً، أي تقتضي تحقيق أمر لوجود آخر، أو تعليق أمر لامتناع آخر، نحو: «لو يفشلُ في المدرسة يذهبُ إلى العمل». وتسمّى أيضاً، «لَو» غير الامتناعيّة.

«لَو» غير الامتناعيّة

هي «لو» الشرطيّة غير الامتناعيّة.

انظر: «لو» الشرطيّة غير الامتناعيّة.

«لَو» المصدريّة

هي التي بمنزلة «أن» المصدريّة.

«لَو» الوصليّة

هي «لَو» الزائدة.
انظر: «لَو» الزائدة.

اللَّوَاحِق

هي الزيادات في أواخر الكلمات، نحو: «رَعْشَن»، و«عَبْدَل»، حيث زيدت «النون» في الأولى، و«اللام» في الثانية.

«لَولا» الامتناعيّة

هي حرف شرط غير جازم، يدلّ على امتناع شيء لوجود غيره، وهي مختصّة بالأسماء دون الأفعال، نحو قول جرير [من الكامل]:

لولا الحَيَاءُ لَعَادَني اسْتِعْبَارُ
وَلَزُرْتُ قَبْرَكِ والحبيبُ يُزارُ

«لَوْلا» حرف تحضيض

هي التي تفيد الطلب بشدّة وعنف، وتأتي قبل الفعل المضارع، نحو: «لولا تعاقبون المجرمين فتخفّ الشكاوى».

«لَوْلا» حرف توبيخ

هي التي تفيد التوبيخ، وتأتي قبل الفعل الماضي، نحو: «لولا عاقبتم المجرمين فيسودَ الأمان».

«لولا» التي هي حرف عرض وتحضيض

هي حرف يأتي قبل فعل مضارع، نحو الآية: ﴿لولا تَسْتَغْفِرُونَ الله لَعَلَّكُم تُرْحَمُون﴾ (النمل: ٤٦)، أو قبل فعل ماضٍ مؤوَّل بالمضارع، نحو الآية: ﴿رَبِّ، لولا أَخَّرْتَني إلى أجلٍ قريبٍ فأصَّدَّق﴾ (المنافقون: ١٠).

«لَوْلا» التي هي حرف توبيخ وتنديم

هي حرف يأتي بعده فعل ماضٍ أو ما في تأويله، نحو الآية: ﴿لولا جاؤوا عَلَيْهِ بأربَعَةِ شُهَدَاءَ﴾ (النور: ١٣)، أو ماضٍ مفصول عنها بمعموله، نحو: «لولا الله استغفرتَ»، أو ماضٍ محذوف فسّره ما بعده، نحو: «لولا اللهَ استغفرتَهُ» والتقدير: «لولا استغفرتَ اللهَ استغفرته».

«لَوْما» الامتناعيّة

هي حرف شرط غير جازم، شبيه بـ«لولا» الامتناعيّة.
انظر: «لولا» الامتناعيّة.

لويس يلمسلف

لُغويّ دنماركيّ (١٨٩٩ ـ ١٩٦٥م) يُعتبر من الألسنيِّين الأوائل الذين اهتمّوا بالمنطق الرياضيّ وبالمنهجيّة العلميّة.

ليونرد بلومفيلد

لغويّ أميركيّ (١٨٨٧ ـ ١٩٤٩م)، تخصّص في اللغة الألمانيّة، تركّزت أبحاثه الأولى حول القضايا الألسنيّة التاريخيّة إلاّ أنّه سرعان ما اتّخذت المنحى الألسنيّ البنيانيّ. شارَكَ في تأسيس جمعيّة الألسنيّة الأميركيّة.

لَيسَ بِمَقِيس

هو الذي يخالف القياس.
انظر: القياس.

اللِّين

هو إخراج الحرف بعد كلفة على اللسان، وحرفاه: «الواو»، و«الياء» الساكنتان وما قبلهما مفتوح، نحو: «جَوْر»، و«بَيْت».